٤ر٢١٣
ت . ز

التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح ، تأليف

الزركشى ، محمد بن بهادر - ٧٩٤هـ .
بخط ابراهيم بن قرشى سنة ١٢٨٥هـ .
١٧٥ ق ٣٠س ٣٢×٢٤سم
نسخه حسنه ، خطها نسخ معتاد ، بها
اضافات واثار رطوبة ، طبع .
الازهرية ١ : ٤٣٤ معجم المطبوعات
١ : ٩٦٨
١ - الكتب السته ، حديث . أ - المؤلف .
ب - الناسخ . ج - تاريخ النسخ .

١٤٩٨

بسم الله الرحمن الرحيم اما ذو المجاز فذكر الفاكهي من طريق ابن اسحق انها كانت في ناحية عرفة الى حنا جانبها وعند الازرقي من طريق هشام ابن الكلبي انه كان لهذيل على فرسخ من عرفة ووقع في شرح الكرماني ج
الكرماني ج ١ الكلبي انه كان بمنى وليس بشئ واما عكاظ فعن ابن اسحق انها فيما بين النخلة والطايف الى بلد يقال له الفتق بضم الفاء والمثناة بعدها قاف وعن ابن الكلبي انها كانت وراء نخلة للنازل بمرحلة على طريق صنعاء وكانت لقيس وثقيف واما مجنة فعن ابن اسحق انها كانت بمر الظهران الى جنب الاصفر وعن ابن الكلبي كانت باسفل مكة على بريد منها عن يمين المصعد الى عرفات وكانت لكنانة وذكر ايضا من اسواق العرب في الجاهلية حباشة بضم المهملة وتخفيف الموحدة وبعد الالف معجمة بارق نحو قنونا بفتح القاف وبضم النون الاولى التحتية وبعد الالف نون مقصورة دبار على ست مراحل قال والعالم تذهب السوق في الحديث لا نعلم انكد ما سواسم الجمع وانما كانت تقام في شهر رجب قال الفاكهي ولم تزل هذه الاسواق قائمة في الاسلام الى ان كان اول ما ترك من هذه السوق عكاظ في زمن الخوارج سنة تسع وعشرين ومائة ثم سوق ذي المجاز سنة ثمان وثلاثين ومائة ثم سوق المجنة في زمن داود ابن عيسى ابن موسى في سنة سبع وسبعين ومائة اسند عن ابن الكلبي ان كل سوق كان انما يحضر سوق بلد الا سوق عكاظ فانهم كانوا يتوافون بها من كل وجه فكانت اعظم تلك الاسواق وقد وقع ذكرها في احاديث كقول ابن عباس ان الطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ فخرصه الخبر وذكر الزبير ابن بكار عن ابي حكيم ابن حزام انها كانت تقام صبح هلال ذي القعدة الى ان يمضي عشرون يوما ثم تقوم سوق مجنة عشرة ايام الى هلال ذي الحجة ثم تقوم سوق ذي المجاز ثمانية ايام ثم يتوجهون الى منى للحج انتهى ما فتح الباري

وقف لله تعالى عبد الله بن فيصل

كتاب التنقيح لالفاظ
الجامع الصحيح تاليف الشيخ
الامام العالم العلامه اوحد زمانه
شيخ الاسلام بدر الدين ابي عبد الله
محمد ابن عبد الله الزركشي الشافعي
عفى الله عنه بمنه وكرمه انه جواد
كريم يا رب العالمين

قابلنا هذا الكتاب وناولته الى صاحبه
شيخ الاسلام على نسخة متداولة
بيد الحمد والطاقة وهي تحتوي
على نصف تاكيد والله اعلم

فائدة قال سفيان رحمه الله الى الله نشكو وحشتنا وذهاب
الاخوان وقلة الاعوان وظهور البدع وللدر القائل

وكم حدثت بعد الرسول حوادث ... يكاد لها نور الشريعة يسلب
وكم بدعة شنعاء ان بها الورى ... وكم سنة مهجورة تتجنب
لذا اصبح المعروف في الناس منكرا ... وذو المنكر معروف لديهم محبب
وما ذاك الا اندراس معالم ... من العلم اذ مات الهداة وغيبوا
وما العلم الا من كتاب وسنة ... وغيرهما جهل صريح مركب

شعرا مما ينسب لعلي

والعين تعرف من عيني محدثها ... ان كان من حزبها او من اعاديها

ولابي بكر ابن الارجائي

ولما بلوت الناس اطلب منهم ... اخا ثقة عند اعتراض الشدائد
تطمعت في حالي رخاء وشدة ... وناديت في الاحياء هل من مساعد
فلم ار فيما ساء في غير شامت ... ولم ار فيما سر في غير حاسد

ولآخر

وجدت قريب الود خيرا وان نأى ... من الابعد الود القريب المناسب
ورب اخ لم يدنه منك والد ... ابر من ابن الام عند النوائب
ورب بعيد حاضر لك نفعه ... ورب قريب شاهد مثل غائب

هذا الكتاب جليل القدر قد اشار والد الامام فخر
ابن الائمة شيخ الاسلام عبد الله بن فيصل بانتساخ
اجزاء الله ثوابه واطال حياته وجعله اماما
للمتقين وابقى لسان صدق في الغابرين
وذلك في سنة اثنين وثمانين بعد المائتين
والالف من الهجرة النبوية على مهاجرها
افضل الصلاة والسلام وهذه النسخة
المذكورة هي وقف بين يديه اماما
اقام الله به شرائع الدين وقمع به اهل الزيغ
والمفسدين

وقال منصور الفقيه وسمه دره

ولا خير في قرب لغير اذا نفعها ... يجي بذا ذو الغرب في مرار وربما
ولا في صديق لا تزال تعاتبه ... وذاك عند الحمد من الناس اسلم

مكتبة جامعة الملك سعود — قسم المخطوطات
التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح ١٤٩٨
بدر الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله الزركشي
١٤٨٥ هجري
[٤٨٨ ١٧٥
٤١٢/٤

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

الحمد لله على ما عمّ بالانعام وخصّ بالبيان والافهام والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام المبعوث بجوامع الكلم وعلى آل محمد وصحبه نجوم الظلام

اما بعد فاني قصدت في هذا الاملاء الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد ابن اسمعيل البخاري من لفظٍ غريبٍ او اعرابٍ غامضٍ او نسبٍ غويصٍ او راوٍ يُخشى في اسمه التصحيف او خبرٍ ناقصٍ يُعلم تتمته او مبهمٍ علم حقيقته او امرٍ وهم فيه او كلامٍ تعلق بمكن تلاقيه او تبيين مطابقة الحديث للتبويب ومشاكلته وجه التقريب منتخبًا من الاقوال اصحها واحسنها ومن المعاني اوضحها وابينها مع ايجاز العبارة والرمز بالاشارة فان الاكثار داعية الملال وذلك لما رايت من ناشئة هذا العصر حين قرانته من التقليد للنسخ المصححة وربما لا يوقنون ما لحقيقة اللفظ فضلا عن معناه وربما يتخرص خواصهم فيه ويتبجح بما يظنه ويبديه وربما المصنف لو كشف عما اشكل لا يجد ما يحصل الغرض الا ملفقا من تاليف او مفرقا من تصانيف وارجو ان هذا الاملاء يريح من تعب المراجعة والكشف والمطالعة مع زيادة فوايد وتحقيق مقاصد ويكاد يستغني به اللبيب عن الشروح لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج الى بيان وانما يشرح ما يشكل وسميته التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم موقوبا للفوز الى جنات النعيم ومن اراد استيفاء طرق الشرح فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح في شرح الجامع الصحيح اعان الله تعالى على اكماله

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز في باب التنوين والاضافة وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا باب ولا يقال كيف لا يضاف لانا نقول الاضافة الى الجملة كلا اضافة وروي باسقاط الباب وروي بدؤ بالهمز من الابتدا وبتركه مع ضم الباء والدال وتشديد الواو من الظهور والاحسن الهمز لانه يجمع المعنيين **وقول الله** جوز القاضي فيه وجهين الرفع بالابتدا والكسر عطفا على كيف فانها في موضع خفض والتقدير باب كيف كذا وباب معنى قول الله او ذكر قول الله ولا نقدر هنا الكيفية اذ لا يكيف كلام الله ومن محاسن ما قيل في تصدير الباب بحديث النية تعلقه بالاية الكريمة في الترجمة لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبياء قبله ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين وقصد من ذلك ان كل معلم اراد

المذكوره صح

بعلم

بعلم وجه الله ونفع عباده فانه يجازى على نيته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا مما يتكرر كثيرا وقد اختلف هل يتعدى سمعت الى مفعولين فجوزه الفارسي لكن لابد ان يكون الثاني مما يُسمع نحو سمعت زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا اخاك لم يجز والصحيح تعديتها الى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى الحال والاول على تقدير مضاف اي سمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكور وهي تقول او هي حال مبنية ولا يجوز حذفها **انما الاعمال بالنيات** فيه اضمار ويحتمل وجوها تعتبر بالنيات يصح تختلب والثاني هو المشهور والثالث اقل تخصيصا والاول اعم فايدة لان العمل اذا لم يكن معتبرا الا بالنية لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم واللام في الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل ومقابلة الاعمال بالنيات مقابلة الاحاد بالاحاد اي لكل عمل نية واشارة الى تنوع النيات يعني ان كان القصد رضى الله فله مزية وان كان القصد دخول الجنة فله مزية او ان كان القصد الدنيا فهو بقدرها بتشريف الفعل ذكره الجويني والنيات جمع نية بالتشديد والتخفيف فالتشديد من نوى ينوي قصد واصله نوية فقلبت الواو ياء ثم ادغمت في الياء بعدها لتقاربهما ومن خفف فمن وني يني ابطا وتاخر لان النية تحتاج في تصحيحها الى ابطا والبا في بالنيات تحتمل السببية والمصاحبة **وانما لكل امرئ ما نوى** هذه الجملة غير الاولى فان الاولى بنيت على ان الاعمال لا تصير حاملة لثواب وعقاب الا بالنية والثانية ان العامل يكون له من العمل على قدر نيته ولهذا اخرت عن الاولى لترتبها عليها وقال الخطابي افادت الثانية تعيين العمل بالنية لانه نوى صلوة ان كان فاتحة او الا فهي تطوع لم تجزه لانه لم يخص النية ولم يعتن بها **فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله** هذا سقط هنا في رواية البخاري من جهة سفيان فيشبه ان يكون هذا من صحيح البخاري في اختصاره والا فقد اثبتها من جهة سفيان الاسماعيلي في مستخرجه ولا بد فيه من تقدير لان الشرط والجزا والمبتدا والخبر لا بد من تغايرهما وهنا قد اتحدا فالتقدير فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وعقدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا في الجزا قال ابن دقيق العيد وفيه نظر فان المقدر حينئذ حال مثبتة فكيف تحذف ولهذا منع الزبيدي في شرح الجمل جعل بسم الله متعلقا بحال محذوف فزاي ابتدي متبركا قال لان حذف الحال لا يجوز فالاولى تاويله على ارادة المعهود المستقر في النفوس وملاحظة حذف كقولك انت انت اي الصديق الذي لا يتغير وقول

الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري ٥ اوانه مؤول على اقامة السبب مقام المسبب لاستناد
المسبب اي فقد استحق الثواب العظيم المستنقذ للمهاجرين وفيه وضع الظاهر موضع
المضمر فان الاصل فهجرته اليهما وفيه وجهان احدهما قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا لم يعد
في الجملة الثانية وهي قوله ومن كانت هجرته الى دنيا اعراضا عن تكرير لفظ الدنيا وثانيهما
عدل عن ذلك لئلا يجمع بينهما في ضمير واحد وفيه بحث دنيا بضم الدال وحكي بن قتيبة
كسرها وهو مقصور غير منون على المشهور وحكي تنوينها قال ابن جني وهي نادرة و
اورد ابن مالك انها في الاصل مونث أدنى وادنى افعل تفضيل اذا نكر لزم الافراد والتذكير
وامتنع تانيثه ففي استعماله دنيا بتانيث مع كونه منكرا اشكال وكان حقه ان لا يستعمل
كما لا يستعمل قصوى ولا كبرى واجاب بانها خلعت عنها الوصفية غالبا واجريت مجرى
ما لم يكن قط وصفا كرجى حدثنا عبد الله بن يوسف بفتح الفاء غير منصرف ان الحارث ابن هشام
بنصب ابن احيانا يانيني انتصب احيانا على الظرف مثل منصوب نعت لمصدر محذوف
اتيانا مثل صلصلة الجرس يريد انه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه اول ما يقرع سمعه
حين يتفهم من بعد قيل وفائدة صوت الملك ليشغله بالوحي عن سائر احاسيسه
انما كان ينزل كذلك اذا نزلت اية وعيد او تهديد فيفصم سمع بالياء وضمها على ما لم يسم
فاعله ومسى اي ينفصل ويقلع وفيه سر لطيف انها بينونة من غير انقطاع والملك يفارقه
ليعود اليه والفصم القطع من غير بينونة بخلاف القصم بالقاف الذي هو كسر وبينونة
وعيت بفتح العين اعيه وعيا فهمت وقيل حفظت واصله من الوعاء اذن واعيه اي
جمعت كما يجمع الشيء في الوعاء واما المال والمتاع فيقال اوعيت بالالف اوعى فانا
موع رجلا اي على مثال رجل وقيل تمييز قال ابن السيد حال موطية على تاويل الجامد
بمشتق اي مرئيا اي محسوسا قال اهل الحقيقة وتمثل الملك رجلا وكذا تمثل جبريل
في صورة دحية ليس معناه انه انقلب ذات الملك رجلا بل بمعنى انه ظهر بتلك
الصورة للنبي صلى الله عليه وسلم تانيسا ولقد رايته ينزل بفتح اوله والزاي مخففه وبضمه
والزاي مشددة مفتوحة ليتفصد اي يسيل كما يفصد وصحفه ابن ظاهر بالقاف و
حكاه العسكري في كتاب التصحيف عن بعض شيوخه وقال ان صح فهو من قولهم
تقصد الشيء اذا تكسر وتقطع عرقا بفتحتين ونصب على التمييز وانما كان كذلك
ليبلو صبره فيرتاض لاحتمال ما كلف من اعباء النبوة ثم قال الاسماعيلي في المستخرج
هذا الحديث الذي صدر به البخاري لا يصلح لهذه الترجمة وانما المناسب للكيف بدء الوحي

الحديث

الحديث الذي بعده فاما هذا الحديث فهو للكيف يا تيك الوحي وليس ذلك بدء الوحي عقيل
بضم العين ابن خالد ابن عقيل بفتحها وليس في الكتاب من تضم عينه سواه ومن عداه بفتحها
عائشة بالهمز وعوام المحدثين يقرونه بياء صريحة من الوحي من لبيان الجنس وقيل
للتبعيض مثل نصب على الحال اي مشبهة وفلق الصبح وفرقه بالتحريك ضياءه وحكى
الزمخشري في المستقصى تسكين اللام الخلا بفتح اوله والمد الخلوة وانما حبب اليه صلى الله عليه وسلم
الخلوة لان معها فراغ القلب وهي معينة على الفكر وعلى كل خير والبشر لا ينتقل عن سجيته
الا بالرياضة فلطف الله تعالى به في بدء امره فحبب اليه الخلوة وقطعه عن مخالطة البشر
ليجد الوحي منه متمكنا كما قيل فصادف قلبا خاليا فتمكنا وهو الغار النقب في الجبل وجمعه
غيران حرا بكسر الحاء وتخفيف الراء ويمد ويقصر ويذكر ويؤنث ويصرف ولا يصرف
فمن صرف ذكر ومن انث اراد البقعة وحكى الاصيلي فتح الحاء والقصر وهو جبل على ثلاثة
اميال من مكة قال الخطابي ويلحنون فيه ثلاث لحنات يضمون حاءه وهي مكسورة ويقصرون
الفه وهي ممدودة ويميلونها ولا تسوغ الامالة لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهي حرف
مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ومثل راشد ورافع لا يمال يتحنث بمثلثة اي يتعبد
ومعناه الفاوه الحنث عن نفسه ليس بمعنى تكثر الحنث ومثله التحوب والتاثم القاء الحوب
والاثم عن نفسه قال الخطابي وليس في الكلام تفعل اذا القى الشيء عن نفسه غير هذه
الثلاثة والباقي بمعنى تكسب وزاد غيره تحرج وتنجس اذا فعل فعلا يخرج عن الحرج والنجاسة
وروي بتخفف بالقاف اي يتبع دين الحنيفية اي دين ابراهيم عليهما الصلاة والسلام فدوات
بكسر التاء علامة النصب فيرتزع بكسر الزاي اي يرجع في مثلها الضمير عايد للميالي حتى
جاءه الحق اي امر الحق مجي بفتح بكسر جيم الاول وفتح الثاني وفجا يفجا بالفتح فيهما اي اتاه
الوحي بغتة الملك المراد به جبريل عليه السلام ما انا بقاري قيل ما استفهامية والصحيح
نافية واسمها انا وبقاري الخبر لانها لو كانت استفهامية لما حسن دخول الباء في خبرها
فغطني بغين معجمة وطاء مهملة وروي بالتاء والغط والغت سواء كانه اراد ضمني وعصرني
وروي فسابني والسباب الخنق الجهد بفتح الجيم المشقة وجوز الضم فاما ان يكونا
لغتين او الضم بمعنى اطاقه ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا التاويل
يكون بالنصب مفعولا اي بلغ مني الملك الجهد وعلى الاول يكون الملك فاعلا وحذف المضاف اي بلغ
الجهد مبلغا يرجف بضم الجيم يخفق ويضطرب زملوني فانزل الله يا ايها المدثر
كذا هنا ورواه في تفسير سورة المدثر وصبوا علي ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء

بارد فنزلت يا ايها المدثر وهذا يدل على ان التدثر والتزمل بمعنى واحد وهو كذلك فانه
يقال تدثر بالثوب تغطى به والتف وتزمل اشتمل بر الروع بفتح الراء الفزع ما يخزيك الله
بالخاء المعجمة والزاي من الخزي اي لا يهينك وروي بالحاء المهملة والزاي والنون وعلى هذا تفتح
الياء وتضم يقال حزنه واحزنه لغتان بمعنى انك بكسر ان على الابتدا الكل بفتح الكاف الثقل
وهو كل ما يتكلف وتكسب قال القاضي اكثر الروايات وافصحها فتح التاء المثناة اي تكسب
لنفسك وروي بضمها اي تكسب غيرك وهما لغتان يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا
مالا اي اعنته على كسبه او جعلته يكسب المعدوم قال الخطابي كذا الرواية والصواب العديم
اي الفقير لان للعدم لا يكتسب وهذا بناء على ان الرواية بفتح التاء من تكسب واما الضم فالمراد
بر معد ومات الفوائد ومكارم الاخلاق وفي تهذيب الازهري عن ابن الانباري رجل
عديم لا عقل له ومعدوم لا مال له وقال غيره فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا نيال ما
يحويه غيره بفتح اوله ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن عم خديجة لانها
خديجة بنت خويلد ابن اسد فابن الاول منصوب ونوفل مخفوض بالاضافة وابن
اسد مجرور لانه صفة لنوفل واما ابن عم فانه تابع لورقة لا لعبد العزى فتعين نصبه
ويكتب بالالف لانه بدل من ورقة ولو جر وكتب بغير الف كان صفة لعبد العزى فيصير
عبد العزى ابن عمها وهو باطل تنصر في الجاهلية اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان
وقيل انه فيه الموحدة من البصيرة فكان يكتب الكتاب العبراني هكذا هنا ورواه مسلم الكتاب
العربي وكذا رواه البخاري في الرويا وهو اصح لاتفاقهما عليه العبرانية قال القاضي كذا
وقع هنا وصوابه بالعربية وهو وجه الكلام وكذا ذكره مسلم يا ابن عم يجوز فيه الاوجه المشهور
في المنادى المضاف وهذا اصح من رواية مسلم اي عم فانه ابن عمها لا عمها الا ان تكون قالته
توقيرا اسمع بهمزة وصل هذا الناموس الذي انزل على موسى قيل هذا لا يلايم قوله قبله تنصر
وتحمل له السهيلي وقد رواه الزبير ابن بكار فقال ناموس عيسى ابن مريم يريد به جبريل والناموس
صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر يا ليتني الضمير للنبوة او الدعوة او
الدلالة جذعا بفتح الجيم والذال المعجمة اصله من سن الدواب للشاب ثم استعير هنا اي ليتني
في انتشار نبوته شابا اقوى على نصرته وقيل معناه اكون اول من يجيبك ونؤمن بك
كالجذع الذي هو اول الاسنان ثم المشهور فيه النصب اما على الحال والخبر مضمر اي يا ليتني
فيها حيي او موجود في حال فتوة الجذع واما على ان ليت تنصب الخبرين وقال الخطابي
على خبر كان المضمرة اي يا ليتني كنت لان ليت يشتغل بالمكنى وقال السهيلي النصب على

الحال

الركوه ع ٢

الحال اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الحال من معنى الاستقرار ومن رفع
فالجار يتعلق بما فيه من معنى الفعل كثير قال يا ليتني شاب فيها وقال القاضي وقع للاصيلي
بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن بزي المشهور عند اهل اللغة والحديث في هذا كابي عبيدة
وغيره جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه على انه خبر ليت وروي بالنصب بفعل محذوف
اي جعلت فيها جذعا اذ يخرجك استعمل اذ في المستقبل كاذا ومنه قوله تعالى وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر او بفتح الواو مخرجي بتشديد الياء جمع مخرج ويجوز تخفيفها و
يجوز في الياء المشددة الفتح والكسر وقد قرئ بهما في قوله تعالى بمصرخي فالياء الاولى للجمع
والثانية ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف لئلا يجتمع كسرة وياء بعد كسرة قال ابن مالك
الاصل او مخرجوني فسقطت نون الجمع للاضافة فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما
بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت قبل الواو وكسرة للتخفيف
وفتحت ياء مخرجي للتخفيف وقال السهيلي الاصل مخرجوي فادغمت الواو في الياء ثم قال
ابن مالك مخرجي خبر مقدم وهم مبتدا موخر ولا يجوز بالعكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفة
عن النكرة لان اضافة مخرجي غير محضة وجوز كونهم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي
مبتدا على لغة اكلوني البراغيث قال ولو روي بتخفيف على الياء انه مفرد غير مضاف لجاز وجعل
مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر كما تقول اخرجني بنو فلان وقال ابن الحاجب انه
خبر مقدم قال وكذلك جاء بتشديد الياء لانه جمع اي ويمتنع كونهم فاعلا لان مخرجي
جمع والوصف وما بعده اذا انطبا بقا في غير الافراد كان الاول خبرا مقدما والثاني مبتدا
مؤخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لم يجز لانه
لا يكون هم مبتدا مخبرا عنه بمخرجي لانه لا يخبر عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدا
وهم فاعل لانه لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا منفصلا الى جانب عامله لا تقول قام
انا انما تقول قمت فلو كان مكان هذا الضمير ظاهر اجاز نحو او يخرجني قومي قال وهذا
فصل بديع فان يدركني مجزوم بان يومك اي وقت انتشار نبوتك وفي السيرة ان
ادرك ذلك اليوم والذي في البخاري هو الوجه لان ورقة سابق بالوجود والسابق هو
الذي يدرك من يأتي بعده موزرا بهمز وبسهل اي بالغا قويا من الازر وهو الشدة والقوة
ينشب بفتح الشين اي يلبث فترة الوحي احتبس بعد تتابعه في النزول وكان سنتين
ونصفا جالس بالرفع على الخبرية ويجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي حاضرا
ونفس اذا قلنا انها ظرف مكان وقد اجازوا في خرجت فاذا زيد جالس الرفع والنصب

على كرسيه ضم كافر النهر من كسرها فوعيت منه قيده الاصيلي بفتح الراء وضم العين وغيره بضم
الراء وكسر العين على مالم يسم فاعله قال القاضي وهما صحيحان زملوني وفي مسلم دثروني
وهو السبب لقوله تعالى فانزل الله يا ايها المدثر فجئي الوحي فتتابع كلاهما بمعنى اي كثر
نزوله وقوي امره وفي رواية تواتر مال جمعه لك رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع
الراء من صدرك اي جمعه صدرك ورواه غيره بفتح الميم وصدرك فاعل والباقي ذر جمعه لك في
صدرك بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قال ابو الفرج اندر صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه
بما سمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحي استعجالا للحفظ فقيل له لا تحرك به اي بالقرآن لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه اي علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قرأناه اي اذا فرغ جبريل
من قرآنه فاتبع قرآنه فاستمع له وانصت بفتح الهمزة وكسرها الانصات والانصات بمعنى سكت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود خبر كان وكان اجود بالرفع على المشهور
اما على انه مبتدا مضاف الى المصدر وهو ما يكون وما مصدرية وخبره في رمضان تقديره اجود
اكوانه في رمضان والجملة بكمالها خبر كان واسمها ضمير عايد على رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال ويجوز النصب على ان خبر كان ورد بانه يلزم منه ان
يكون خبرها اسما واجيب بجعل اسم كان ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف
الى ما بل تجعل ما مصدرية نائبة عن ظرف الزمان والتقدير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اللام جواب قسم مقدر
من الريح المرسلة اي اسراعا وقيل اعطاء حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود
ابن الاول مرفوع لانه تابع لعبد الله وابن الثاني والثالث مجروران لانهما تابعان للمجرور بالاضافة
هرقل بكسر الهاء وفتح الراء على المشهور كقرمشق ويقال مع سكون الراء كخندق لا ينصرف
للعلمية والعجمة وهو اسم وقيصر لقبه كما تقول علي امير المؤمنين قاله الشافعي وقال
الخطابي اذا تاملت معاني ما استقراه من اوصافه تبينت قوة ادراكه وشدة دربته من رجل
ما كان اعقله لو ساعد معقوله مقدوره تجار بضم التاء مع تشديد الجيم وبكسرها مع
تخفيف الجيم جمع تاجر في المدة التي ماد بتشديد الدال اي جعل بينهم وبينه مدة اي
اطالها وهي فاعل من المد يريد صلحه بالحديبية سنة ست عشر سنين ثم نقض اهل
مكة الصلح بقتالهم خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سبب غزوة
الفتح وكفار قريش بالنصب مفعول معه بايليا بالهمزة مكسورة بعدها ياء اخر
الحروف ساكنة ثم لام مكسورة ثم ياء اخر الحروف ثم الف ممدودة بوزن كبرياء وحكي البكري
فيها القصر وحكي في المطالع ثالثة بحذف الياء الاولى وسكون اللام والمد قيل معناه
بيت الله وحوله بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدا الذي بعده ترجمانه بفتح التا

وضم الجيم

لغتان ٦

قف عليها هذه الكلمة

من قبل ملكك

وضم الجيم ويجوز ضم التاء اتباعا لضمة الجيم وهو المفسر لغة بلغة قيل اعجمي معرب وقيل
عربي ماخوذ من ترجم الظن فعلى هذا يكون تفعلا ويجوز ان يكون من الرجم بالحجارة
لان المفسر يرمي بالخطاب كما يرمى بالحجارة كذبني بتخفيف الذال اي نقل الي الكذب
او يا ثروا بضم المثلثة وكسرها ولم يذكر القاضي غير الضم وعلى بمعنى عني لان يا ثروا بمعنى
تحدثوا لكذبت عنه عن هنا بمعنى على وقد روي كذلك فقد تعاكس الحرفان كان
اول يجوز نصبه ورفعه هل كان في ابائه من ملك قال القاضي هو بفتح الميمين وفتح الكاف
ويروى بكسر الميم الاولى وفتح الثانية وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد سخطة بفتح
السين ويروى سخطا بضمها وهو منصوب مفعولا لاجله كيف كان قتالكم اياه فيه التفات
تاتي الضميرين مع امكان اتصاله يغدر بدال مكسورة اي ينقض العهد ولم يمكني كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة برفع غير صفة الكلمة سجال بكسر السين اي نوبة ودول
مرة على هؤلاء ومرة على هؤلاء من مساجلة المستقين على البير بالدلاء ونوبة ينال منا
وننال منه جملة تفسيرية تخالطها بشاشته بفتح التاء واللام ويجر وبالاضافة ويروى
بشاشة بضم التاء وزيادة الضمير والقلوب منصوب وسالتك بما يامركم اثبات الالف
مع ما الاستفهامية وهو قليل لتجشمت لقاءه تكلفت بما فيه من مشقة كذا في البخاري
وفي مسلم لاحببت لقاءه قال القاضي والاول اوجه لان الحب للشيء لا يصد عنه اذ لا تطلع
عليه وانما يصد عن العمل الذي يظهر فلا يهلك في كل حين دحية بفتح الدال وكسرها
والاشهر الفتح بصرى بضم الباء والقصر مدينة حوران الى هرقل بالفتح لانه غير منصرف
عظيم الروم بالجر بدلا مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على القطع يعني من تعظم الروم
وتقدم للرياسة عليها ولم يكتب الى ملك الروم لما يقتضيه هذا الاسم من المعاني التي لا يستحقها
من ليس من اهل الاسلام ولو فعل لكان فيه التسليم للملك وهو عن الدين معزول ومع ذلك
فلم يخله من نوع الاكرام في المخاطبة ليكون اخذا باذن الله تعالى في تليين القول لمن
يبتدي بالدعوة في تليين القول بتبديه بالدعوة الى الحق بدعاية الاسلام بكسر الدال اي
بدعوته وهي كلمة الشهادة التي تدعى اليها الامم وفي رواية بدعاية الاسلام وهي مصدر
بمعنى الدعوة كالعافية الاريسيين هذه كلمة اعجمية وتروى على اوجه كثيرة بالهمزة المفتوحة
وكسر الراء المخففة وتشديد الياء الثانية وبسكون الراء وفتح الياء الاولى وبتشديد الراء
وياء واحدة بعد السين اي المزارعين والاجراء قاله ابن الخشاب وبالياء في اوله بدلا
للهمزة بالياء قال ابو علي ابن السكن هم اليهود والنصارى لانه فسر في الحديث ومعناه عليك

اثم رعاياك واتباعك ممن صد ردته عن الاسلام فاتبعك على كفرك وقيل هم اتباع عبد الله
ابن اريس الذي وحد الله تعالى عند ما تفرقت النصارى **امرأمر** بكسر الميم وقصر الهمزة وفتحها
في الاول اي عظم وزاد واما الثاني ففتح الهمزة وسكون الميم بمعنى الشان والحال قاله القاضي **ابن
ابي كبشة** يريد النبي صلى الله عليه وسلم قيل جده لامه وقيل كنية ابيه من الرضاعة وقيل كنية جده
عبد المطلب لامه وقيل بل كان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان
وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في دينهم قالوا هذا ابن ابي كبشة تشبيها
بر وفي المحكم كنيت العرب باسم ابي كبشة قال ابن جني اسم رجل من خزاعة يسب بمؤنث الكبش لان
مونث ذلك من غير لفظه **انه ليخافه** بكسر الهمزة استينافا ويجوز على ضعف فتحها على انه
مفعول لاجله وضعفه لوجود اللام في الخبر **ملك بني الاصفر** اي الروم **ابن الناطور** بطاء مهملة
عند الجماعة وبمعجمة عند الحموي **صاحب ايليا** منصوب قال القاضي على الاختصاص او الحال
لا على خبر كان لان خبرها اسقفا او قوله تحدث ان هرقل وهو اوجه قلت يجوز ان يكون
على خبر كان ويكون اسقفا خبرا تانيا فان قيل هلا جاز رفع صاحب على الصفة لما قبله قيل لان
ما قبله معرفة وصاحب ايليا نكرة والاضافة لا تعرف لانها في تقدير الانفصال وهرقل بفتح
اللام معطوف على ايليا وموضعهما خفض بالاضافة **سقف** فعل ماض يسقف فاعله اي قدم قال في
العباب سقفته بالتشديد جعلته اسقفا وروي سقفا مشددا الفاء فيهما اي رئيسهم وجمعه
اساقفة **حزاء** بحاء مهملة وزاي مشددة ممدودة فسره في الحديث بالنظر في النجوم قال القاضي
ويمكن ان يكون اراد بيان حزره كان التكهن يكون بوجوده منها ذلك **ملك الختان** بضم
الميم وسكون اللام وبفتح الميم وكسر اللام **يهمنك** بضم اليا من الهم اهمني الامر اقلقني واحزنني **ملك
هذه الامة** بضم الميم وسكون اللام قال القاضي كذا للعامة الرواة وعند القابسي بفتح الميم وكسر
اللام وعند ابي ذر يملك فعل مضارع فاتها ضمة الميم اتصلت بها فتصحفت ووجهها السهيلي
في امالية هذا يملك مبتدا وخبر اي هذا المذكور يملك هذه الامة **وقوله** قد ظهر جملة مستانفة
لا في موضع الصفة ولا الخبر ويجوز ان يكون نعتا اي هذا رجل يملك هذه الامة وقد جاء
النعت بعد النعت ثم حذف المنعوت قال الشاعر لو قلت ما في قومها لم اتئثم يفضلها
في حسب ومبسم اي ما في قومها احد يفضلها وهذا انما هو في الفعل المضارع للنافي الماضي
قال ابن السراج عن الاخفش **روميه** بتخفيف الياء مدينة رياسة الروم وعلمهم **مدائن** بالهمز
افصح **نضيره** بالنصب خبر كان **الى حمص** مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للعجمة وتانيث العلمية
الاسكوه بناء كالقصر حوله بيوت **الرشد** بضم الراء وسكون الشين وبفتحتها **فلم يرم** بفتح

اليا وكسر الراء اي لم يبرح فيهما يقال ما يريم يفعل كذا اي ما يبرح **فتبايعوا** بالتاء المثناة ثم الموحدة
من البيعة وروي فتتابعوا بتاءين اوله من المتابعة **فحاصوا** بحاء وصاد مهملتين اي نفروا
وكروا راجعين وقيل جالوا والمعنى قريب وجاض بالجيم والضاد ايضا مثل حاص **وايبس**
روي وييبس وهما بمعنى المقلوب **انفا** بالمد وكسر النون منصوبا على الحال اي قريبا والله اعلم

كتاب الايمان

وهو قول هذا من كلام البخاري وهو راجع الى الايمان المبوب
عليه لا الاسلام المذكور في الحديث فانه سياتي منه تغايرهما في باب سؤال جبريل عن الايمان
والاسلام **والحب** في الله والبغض في الله من **الايمان** رواه البيهقي مرفوعا بلفظ اوثق عرى
الايمان ان تحب في الله وان تبغض في الله **فرائض وشرايع** بالنصب اسم ان وقال معا
اجلس هو بهمزة وصل **حتى يدع** منصوب بان مضمرة **ماحاك** اي اضطرب ولم ينشرح به
الصدر **وقوله** قال ابن مسعود اليقين الايمان **كله** قال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده
محمد بن خالد الضخري وهي عن سفيان الثوري عن ابن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكره ابن صخر في الفوائد انتهى **دعاءكم ايمانكم** قيل يشير به الى قوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي
فسمى الله الدعا ايمانا والدعا عمل فاحتج به على ان الايمان عمل **بني الاسلام على خمس شهادة**
بالجر على البدل مما قبله ويجوز الرفع اي احدها شهادة **وقول الله** فجوز فيه الوجهان اول
الكتاب **العقدي** بعين مهملة وقاف مفتوحتين نسبة الى بطن من بجيلة **بضع** بكسر الباء
وقد تفتح ما بين ثلث الى عشر وقيل الى تسع وذكر اليزار حديثا بضعا وسبعون كذا للجمهور
ورواه ابن زيد وستون ولم يذكر الخطابي غيرها قال وقد روى سهيل عن ابيه بضع وسبعون
ولم يذكره البخاري لان سهيلا ليس من شرطه **شعبة** بالضم قطعة والمراد بها الخصلة **ابن ابي
اياس** بكسر الهمزة **سعيد ابن ابي السفر** بفتحتين **واسمعيل** مجرور بالفتحة عطفا على عبد الله **الشعبي**
بفتح الشين **المسلم** من سلم المسلمون من لسانه ويده قيل الالف واللام للكمال لخوف يد الرجل اي
الكامل في الرجولية **اي الاسلام** افضل فقال من سلم المسلمون من لسانه **ويده** قال ابو البقا
لابد فيه من تقدير ولك فيه تقديران احدهما اي خصال الاسلام افضل فقال من سلم المسلمون
منه لابد من ذلك ليطابق الجواب السؤال الثاني اي ذوي الاسلام افضل فيكون من سلم
غير محتاج الى تقدير **قال تطعم الطعام** اي لان به قوام الابدان قال البيهقي يحتمل طعام
المحاويج او الضيافة او هما جميعا والضيافة في التحايب والتالف اثر عظيم **وتقرء
السلام** بفتح التاء والراء والهمزة ويجوز بضم التاء وكسر الراء **مسدد** بفتح الدال المشددة

وهو مصروف وعن حسين المعلم هو معطوف على قوله وعن شعبة اي وحدثنا مسدد سمع يحيى
عن حسين يعني ان يحيى حدث بدعن شعبة وعن حسين عن قتادة لا يؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه اي من الطاعات والمباحات وجاء مبينا في رواية النسائي من الخير وظاهره
يقتضي التسوية وحقيقة التفضيل لان كل احد يحب ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله
فقد دخل هو في جملة المفضولين **باب حلاوة الايمان** مقصوده ان
الحلاوة امر زايد على الايمان ومن ثمراته ولما قدم قبلا ان حب الرسول من الايمان اراد فربما يوجد
حلاوة ذلك الحاصل **مما سواهما** فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ضمير وذلك غير ممتنع منه
صلى الله عليه وسلم بخلاف غيره ولهذا انكر على الخطيب قوله ومن يعصهما **ابن جبير** بجيم
مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة **اية الايمان** بالياء المثناة ولهذا ترجم البخاري بالعلامة وروي
روي في مسند احمد بالنون قال ابو البقا الهاء ضمير الشان وحب الانصار مبتدا وخبر وهو خبر
ان كانه قال ان الامر والشان الايمان حب الانصار **عايذ الله** بذال معجمة وهو اسم علم معناه ذو عياذة
بالله **وحوله** بالنصب لانه ظرف وهو خبر المبتدا الذي بعده **عصابة** بكسر العين اي جماعة
وهم من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها وجمعها عصائب وكانوا في هذه البيعة اثنى
عشر رجلا **ولا تاتوا** بيهتان تفترونه بين ايديكم **وارجلكم** البهتان مصدر بهت يعني كذب
عليه كذبة البهتة من شدة نكره ومعناها قذف المحصنات قال الخطابي قال ومعنى ذكر
الايدي والارجل وليس لها صنع في البهت ان يعلم معظم الافعال انما تضاف الى الايدي و
والارجل لان بها المباشرة والسعي فاضيفت الجنايات اليها وان شاركها باقي الاعضاء
ويحتمل ان المعنى لا تبهتوا الناس كفاحا وانتم حضور يشاهد بعضكم بعضا وهذا البهت
اشد ما يكون كما يقال قلت هذا وفعلته بين يديه بحضرته **ويخلق**
صوتا يسمعه الناس واما كلام قال ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي
قبله غير صحيحين معلق مقطوع والاول موقوف فلا يعتد عليهما في كون الله متكلما
بصوت وان كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف والاصوات كما قامت الادلة القاطعة
خضعانا بالضم مصدر خضع كالكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع
ما اذن الله لشيء بكسر الذال اي ما استمع لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقران اي يتلوه يجهر
به **حين** يبقى ثلث الليل **الاخر** برفع الاخر لانه صفة لثلث **فاحب** بضم الباء على مذهب سيبويه
في المضاعف **اسمعهم** ولا يجهر حتى ياخذوا عنك **القران** قال ابو ذر فيه تقديم وتاخير
تقديره اسمعهم حتى ياخذوا عنك القران ولا يجهر به **وانا الدهر** بالرفع سبق في التفسير

ذكره ابن اسحاق

الخلوف بالضم من يدعوني فاستجيب له بالرفع والنصب سبق توجيهه في الصلوات **قال**
فذلك **لك** بكسر الكاف لان المخاطب مؤنث **قال مه** قيل هو زجر مصروف الى المستعاذ به تبارك
وتعالى **لين قدر الله** بالتخفيف رواه الجمهور وروي بالتشديد واختلف في تاويله وقيل
كان مؤمنا لكنه جهل صفات الله واختلف هل هو يجهلها كافر ام لا وقيل قدر بمعنى قدر
بالتشديد يقال قدر وقدر بمعنى مقدر بالتشديد يقال اقدر وقدر بمعنى ضيق من قوله
تعالى ومن قدر عليه رزقه قيل قاله في الحال خوف ودهش فلم يضبط قوله قوله تعالى **قال** اي
عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او **فرق** هو بالنصب على اسقاط الخافض **قال**
اي اب كنت كلم قال ابو البقا الصواب نصبا ما انه على انه خبر كنت ووجب تقديمه لكونها
استفهاما واما قولهم خير اب فالجيد نصب خير على تقدير كنت خيرا ب ليكون موافقا لما هو
اب يشير او **يتين** هو بالياء عند الاصيلي خبر وروه يبهز بالهاء
ويروى يتين بالزاي **هبه** يقال للرجل من الحديث الحديث وكذلك اية **كنفتفح**
النون اي ستره **باب وكلم الله موسى تكليما** في حديث شريك عن انس وقد خلط
فيه شريك باشياء وذكر الفاظا منكرة وقدم واخر ووضع الانبيا في غير مواضعهم في السموات
وقد خالف الثقاة الحفاظ عن انس وقد رواه قتادة عن انس وانى بر ملخصا مرتبا على
ما تقدم من حديث المعراج وكذلك رواه مسلم من حديث ثابت عن انس على نحو رواية
قتاده فالتمسك برواية هذين الامامين عن انس ولا يعول على شريك قاله القاضي رحمه الله
وقال ابن حزم في هذا الحديث الفاظ معجمة فمنها قوله قبل ان يوحى اليه وهو باطل ولا خلاف
ان الاسرا كان بعد النبوة بمدة واوله غيره على ان المراد يوحى اليه في شان الصلوة او الاسرا
ونحوه واجراه الشيخ شهاب الدين ابو شامة على ظاهره والتزم ان الاسرى كان مرتين قبل
النبوة وبعدها ومنها قوله دنى الجبار وعائشة تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الذي دنى فتدلى جبريل واجاب ابن الجوزي بان هذا كان مناما وحكم المنام غير حكم اليقظة
قلت مجيب فان رؤيا الانبيا وحي **اللبة** بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة **اللهزمة** التي
فوق الصدر وفيها ينحر الابل **ثم اتى** بطشت محشو **ايمانا** كذا وقع محشوا بالنصب وهو حال
وصاحب الحال طشت لانه وان نكرة فقد وصف بقول من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز
ان يكون حالا من الضمير في الجار والمجرور لان تقديره بطشت كائن من ذهب او مصنوع
من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار ورواه البخاري في باب الاسرا بالجر على الصفة
واما ايمانا فاوحكمة فمنصوبان على التمييز **لغادر** بالمعجمة بالتخفيف ويجوز التشديد ووجه

مطابقة حديث عبادة الترجمة على التنبيه على المعنى الذي استحق الانصار به هذه المنزلة وهو ما
لهم من السبق الى الاسلام بالمبايعة وهي اول بيعة عقدت على الاسلام **بوشك** بكسر الشين اي
يقرب وفتحها لغة رديئة **خير مال** المسلم غنم قال ابن مالك يجوز في خير وغنم رفع احدهما
على انه اسم يكون ونصب الاخر على انه خبرها ويجوز رفعهما على الابتدا والخبر **يتبع** باسكان
التا وتشديدها **شعف** بشين معجمة ثم عين مهملة مفتوحتين جمع شعفة رؤس الجبال
واعاليها كالمة واكم ويروى بالباء بدل الفا جمع شعبة وهي طرف الجبل ويروى شعاف و
هو ايضا جمع شعفة كاكم واكام قال ابن السيد **وان المعرفة** فعل القلب بفتح الهمزة اي باب
كذا وبابيان ان المعرفة فعل القلب وقد اختلف في مراده بهذه الترجمة فقيل الرد على
الكرامية في قولهم ان الايمان قول باللسان ولا يشترط عقد القلب وقيل بيان تفاوت
الدرجات في العلم وان بعض الناس فيه افضل من بعض ولسيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلاها وان كان من العقايد وافعال القلوب **محمد ابن سالم** بتخفيف اللام على الصحيح **البيكندي**
بفتح الباء والكاف بلدة قريبة من بخارا **الحبة** بكسر الحا بزر الصحرا مما ليس بقوت وبالفتح لما
ليس كذلك الحبة الحنطة هذا احسن الاقوال فيه وشبهه بالاول لسرعة نباته وخروجه من
الارض بخلاف الثاني وانما زاد في صفتها المجمل السيل لانه اذا كثر عليها السيل اينعت وطلعت
بخلاف غيرها من الحبوب لانه لا ينبت مع ذلك ثم قال الخطابي انه مثل ليكون عيانا في المعرفة
لا الموزون لان الايمان ليس بجسم فيوزن **الحيا** بالقصر ووقع للاصيلي مدّه ولا وجه له
قال وهيب حدثنا عمر **الحياء** هو بالكسر على الحكاية **القمص** بضم القاف وسكون الميم
جمع قميص **الثدي** بضم الثا ويجوز كسرها ويكسر الدال ويشد الياجمع ثدي بفتح الثا **قال**
الدين بالنصب ويجوز الرفع **يعظ اخاه** في الحيا اي يوبخه ويقبح له كثرته وانه من العجز **الحيا** من
الايمان اي لانه يحمل عليه بمنعه من الفواحش ويحمله على البر فكانت شعبة من الايمان لانه يحمل
عليه **المسندي** بفتح النون لانه كان يتبع مسند الاحاديث **ابو روح** بفتح الرا **الحرمي** بالتحريك
بالفتح **واقد** بالفتح **سعيد** ابن المسيب بفتح الياء على المشهور **الرهط** الجماعة وقيل ما
دون العشرة **اني لاراه** مؤمنا هو بفتح الهمزة قال النووي ولا يجوز ضمها على ان تجعل بمعنى
اظن لانه قال ثم غلبني ما اعلم منه قال القرطبي الرواية بالضم بمعنى اظنه وهو من حلف على
ظنه ولم ينكر عليه **او مسلما** باسكان الواو على الاضراب عن قوله والحكم بالظاهر كانه
قال بل مسلما ولا يقطع بايمانه فان الباطن لا يعلمه الا الله تعالى **يكبه** بفتح اوله وضم
ثانيه اي يكفيه اكب الرجل واكبه غيره والمعروف ان يكون الفعل اللازم بغير همزة ويتعدى
بها وهنا عكسه وسياتي فيه مزيد بيان **يكفرهن قيل** ايكفرن بالله قال **يكفرن العشير**

ويكفرن الاحسان بين الله صلى الله عليه وسلم اراد بالكفر المعنى اللغوي وهو التغطية والستر
اي تغطيته بالجحود ولذلك سمي الكافر كافرا لانه يغطي الايمان والليل كافرا والحراث كافرا
الدهر نصبه على الظرفية **قط** بفتح القاف وتشديد الطا مضمومة في افصح اللغات
ظرف زمان لاستغراق ما مضى **انصر هذا الرجل** يعني عليا **عن المعرور** بعين وراين
مهملات **الربذة** بحركات وباؤها موحدة وذالها معجمة موضع على ثلاثة مراحل
من المدينة **فغيرته** بامة فيه رد على ابن قتيبة في انكاره تعديته بالباء والصحيح انهما لغتان
واسقاط الباء افصح **اخوانكم** خولكم بالنصب اي احفظوا اخوانكم ويجوز الرفع على معنى
هم اخوانكم قال ابو البقا والنصب اجود قلت لكن البخاري رواه في كتاب الخلق هم
اخوانكم وهو يرجح تقدير الرفع **والنحول** بفتح النون المعجمة والواو وحشم الرجل واتباعه
واحدهم خايل **قبيصة** بفتح القاف **من يقم** ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له فيه مجي فعل
الشرط مضارعا والجواب ماضيا وهو قليل وقد استنبط ايضا من قوله تعالى ان نشا
ننزل عليهم من السماء اية فظلت لان تابع الجواب جواب **وقوله** ايمانا واحتسابا مصدر
في موضع الحال اي مؤمنا محتسبا او مفعول من اجله قال ابو البقا نظيره في جواز الوجهين
قوله تعالى اعملوا ال داود شكرا **احرمي** بفتحتين **عمارة** بضم العين ابن **القعقاع** بقافين
انتدب ضمن وتكفل وقيل اوجب وتفضل وهو بالنون اوله على المشهور وحكى القاضي
رواية انتدب بهمزة صورتها يا من المادبة **لا يخرجه** الا ايمان بي قال ابن مالك في التوضيح
كان الاليق ايمان به ولكنه على تقدير حال محذوف اي قائلا قال الشيخ شهاب الدين ابن المرحل
اسائي قوله كان الاليق وانما هو من باب الالتفات ولا حاجة الى تقدير حال لان حذف
الحال لا يجوز قلت الاليق يقال هذا هو عدل عن ضمير الغيبة الى الحضور **وقوله** الا ايمان
بي او **تصديق** تصديق بالرفع فيهما فاعل يخرجه والاستثنا مفرغ وروي في مسلم بالنصب
على انه مفعول له تقديره لا يخرجه المخرج الا الايمان والتصديق **ان ارجعه** بفتح الهمزة اي اعاده
الى بلاده بدليل فان رجعك الله وحكى ثعلب ارجع ربا عيا **النيلي** بفتح النون المعطا ابن
سلام بتخفيف اللام **فضيل** بضم الفا **عبد السلام** ابن مطهر بفتح الهاء المشدده **الغفاري**
بغين معجمة مكسورة ونسبة لجده غفار ابن مليكه **المقبري** بميم مفتوحة وقاف ساكنة
ثم بموحدة مضمومة ومفتوحة لانه كان يسكن المقابر وقيل بل نزل بناحيتها **الدين**
يسر بضم السين واسكانها نقيض العسر اي ذو اليسر **احب الدين** الى الله الحنيفية السمحة
قلت اسنده ابو بكر ابن ابي شيبة ووجه ايراده هنا ان المسامحة تيسير الامر على المسامح

ومقصوده من الترجمة ان الدين يقع على الاعمال لان الذي يتصف باليسر والعسر انما هي الاعمال
دون التصديق ولذلك قال وشيء من الدلجة وهو سير الليل كله لان العمل بالليل كله يشق على
الانسان لن يشاد الدين الاغلبه كذا رواه الجمهور من غير لفظ احد واثبتها ابن السكن والدين
منصوب على هذا اما على الاول فضبطه كثير بالنصب على اضمار الفاعل الذي يشاد للعلم به و
بالرفع قال صاحب المطالع وهو الاكثر على البناء لما لم يسم فاعله وقال النووي الاكثر في ضبط
بلادنا النصب ومعناه يغلب على من شاده والمشادة بالشين المعجمة والدال المهملة المغالبه
الغدوة والروحة بفتح اولهما الدلجة بضم الدال واسكان اللام كذا الرواية ويجوز فتحها لغة
ويقال بفتح اللام وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح سير اوله وماكان الله ليضيع ايمانكم
يعني صلاتكم عند البيت قيل صوابه الى بيت المقدس كان اول بنصب اول خبر كان نزل على
اجداده او قال لخواله هو شك من الراوي وكلاهما صحيح لان هاشما جد ابي رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوج من الانصار وانه صلى قبل بكسر القاف وفتح الموحدة بيت المقدس
بفتح الميم واسكان القاف ويقال بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال اي المطهر ستة
عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وفي صحيح مسلم الجزم بالاول وانه اول صلاة صلاها صلاة
العصر بنصب اول بتقدير فعل اي صلى وقد ثبت كذلك في بعض الروايات وصلاة العصر
بالرفع عن ابن مالك والضمير في قوله صلاها للقبلة اي صلى اليها فخرج رجل هو عباد
ابن بشير او ابن نهيك وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل
الكتاب اهل مرفوع عطفا على اليهود ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود اهل كتاب
فحسن اسلامه اي قرن الايمان بحسن العمل وهذا التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر
اذا حسن اسلامه يكتب له في الاسلام بكل حسنة عملها وانما اختصره البخاري لان
قاعدة الشرع ان المسلم لا يثاب على عمل لم ينو به القربة فكيف بالكافر ثم وجه مطابقته
انه لما وصف الاسلام بالحسن وحسن الشيء زائد على هيئته تعين ان يكون ذلك هو الاعمال
لان الزيادة والنقص في الاعمال لان العقايد لا تقبلها زلفها بفتح اللام مخففة قدمها
والزلفة بالضم القربة عن الخير والمشر الاصيلي بتشديدها ايضا هماما بها مفتوحة
وميم مشددة حسن بتشديد السين قالت فلانة هي الحمولا بجاء حملة بنت توءت
بالمثناة فيهما تذكر من صلاتها بفتح التاء من فوق على المشهور ورويي بالياء من تحت مضمومة
على ما لم يسم فاعله مه بالاسكان كلمة زجر بمعنى اكفف فان وصلت تونثت يمل
بفتح الياء والميم وكذا تملوا وحتى بمعنى الواو والمعنى لا يمل وان ملوا وقيل لا يمل من الثواب
حتى تملوا من العمل ومعنى يمل يترك لان من مل شيئا تركه واتى به بهذا اللفظ للمشاكلة

كقوله تعالى

كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال اليوم اكملت لكم دينكم نازعه الاسماعيلي في ادخالها
الترجمة ولا شك ان الاكمال يستلزم النقصان قبله والتوحيد كان كاملا قبل نزول هذه الاية
وانما تجدد الخ وهو عمل محض لان الاية نزلت بعرفة وحديث انس وابن عمر ظاهران في
الترجمة لوصفه الايمان بالشعيرة والبرة والذرة يخرج من النار بفتح اليا وضمها برة بضم
الموحدة وتشديد الراء ذرة بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء وصحفها شعبة فضم الذال وخفف
الراء وقعه فيه تقديم الشعير والبر ابان يجوز فيه المصرف على انه فعال كزر والهمزة اصل وهي
فاء الكلمة والمنع على انها زائدة ووزنه افعل ممتنع لوزن الفعل والعلمية واختار ابن مالك المنع
ابن الصباح بموحدة مشدده ابو الحميس بعين مهملة مضمومة ثم ميم مفتوحة وياء مثناة
تحت ساكنة ثم سين مهملة هو عتبة ابن عبد الله لا تخذنا اللام جواب لو وقيل جواب قسم
مقدر عرفنا ذلك اليوم بنصب اليوم صفة او عطف بيان والمكان منصوب بالعطف عليه
جاء رجل هو ضمام ابن ثعلبة ثائر الراس بالرفع على الصفة وبالنصب على الحال اي منتشر
الشعر نسمع ونفقه بالنون المفتوحة وبالياء المثناة تحت المضمومة على البناء لما لم يسم فاعله
وبالنون اشهر دوي بفتح الدال وكي ضمها شدة الصوت وبعده في الهوا فاذا هو اذا للمفاجاة
ويجوز في بيسئل الخبرية والحالية على ما سبق فاذا هو جالس خمس صلوات مرفوع لانه خبر
مبتدا محذوف اي هو اي الاسلام خمس صلوات تطوع يروى بتشديد الطا وتخفيفها واصله
تتطوع بتاءين فمن شدد ادغم احد التاءين في الطا لقرب المخرج ومن حذف احد التاءين اختصارا
لتخف الكلمة افلح ان صدق فيه ثلاثة اقوال احدها انه اخبره بفلاحه ثم اعقبه بالشرط المتاخر لينبه
على ان سبب فلاحه صدقه الثاني ان افلح فعل ماض اريد به مستقبل الثالث انه فعل تقدم على
حذف الشرط والنية به التاخير كما ان النية في قوله ان صدق بالتقديم والتقدير ان صدق افلح
المنجوني بميم مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم وفا نسبة الى جده منجوف روح بفتح الراء وكان
معه الضمير للمسلم واصحاب الجنازة حين يصلى عليها ويفرغ يجوز فتح اللام وكسرها وذكر النووي
الوجهين في يفرغ اعني فتح الياء وضم الراء وعكسه وحسن الثاني نحوه بالنصب ان تحيط بفتح الياء و
الطا وفي ايراده في الحديث هنا من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا تنبيه على الحث على الاخلاص
فانها مظنة ان يقصد بها مراعاة اهلها او يترك فيها هذا القصد فنبه على استحضار الاخلاص
وما احسن ذكره بعد خوف الاحباط وهو لا يشعر الا خشيت ان كون مكذبا بكسر الذال المشددة
لانه خاف التقصير في العمل فخشي انه لم يصدق اذ لم يجر على مقتضى التصديق ملبكه بضم الميم

عرعره بعينين وراءين مهملات زبيد بزاي مضمومة ثم باء موحدة ثم ياء مثناة آخر الحروف
المرجئة مهموز سباب المسلم بكسر السين مصدر سب سبا وسبابا شتم وفسره الراغب بالشتم
الوجيع قتادة حي من المماراة والمجادلة رجلان هما كعب ابن مالك وعبد الله ابن ابي حدرد قال
الاسماعيلي وانما ذكر البخاري في هذا الباب هذا الحديث للتنبيه على ان التلاحي غير السباب الذي هو
فسوق وهو المماراة والمجادلة بخلاف المسابة والمشاتمة مسدد منون مضموم ابو حيان بحاء
مهملة وياء مثناة آخر الحروف وتؤمن بالبعث بعد قوله بلقائه اشارة بالتقالي الحساب والحشر
وهو غير البعث والنشور وقال الخطابي المراد بالتقا الايمان برؤية الله في الاخرة الزكاة
المفروضة قيل انما قيدت دون غيرها لان العرب كانت تدفع المال للسخاء والجود فنبه بالفرض
على رفض نية ما كانوا عليه والظاهر انها للتاكيد وفي رواية مسلم تقيم الصلوة المكتوبة
وتؤتي الزكوة المفروضة متى الساعة مبتدا وخبر واذا تطاول رعاة الابل البهم روي برفع
البهم وجرها فالرفع على النعت للرعاة ثم هو بضم الباء واسكان الهاء قاله القاضي وغيره
وقال ابن الاثير بضمها والجر نعت للابل السود منها ادونها وشرها لان الكرام منها البيض والصفر
وروي بفتح الباء والهاء وجر ل بعد ذكر الابل فانه ليس من صفات الابل وانما هي من ولد
الضأن والمعز ومعنى الحديث اتساع الاسلام بهم حتى يتطاولوا في البنيان والمساكن لبعد ا
كانوا اصحاب بوادٍ لا يستقر بهم قرار بل يتحولون مواقع الغيث في خمس متعلق بمحذوف اي هو
في خمس يوشك بكسر الشين وفي لغة رديئة بالفتح الا ان حمى الله في ارضه كذا رواه الكشميهني و
سقط عند جمهورهم في ارضه باب ادى الخمس من الايمان روي بضم الخاء وفتحها وفي
الحديث شاهد للامرين فان فيه ذكر الغنيمة وذكر قواعد الاسلام عن ابي جمرة بجيم مفتوحة
وراء مهملة نضر ابن عمران غير خزايا جمع خزيان بنصب غير على الحال وروي بالكسر على الصفة
للقوم قال النووي والمعروف الاول ولا ندامى كان القياس ولا ندامين جمع نادم من الندم فان
ندامى جمع ندمان من المنادمة غير انه اخرجه على وزنه الاول وهو خزايا كقولهم الغدايا والعشايا
وانما مدحهم بهذا لانهم اتوا مسلمين طوعا فلم يصبهم حرب يوذيهم ولا سبي يخزيهم ولا نستطيع
ان نأتيك الا في الشهر الحرام كذا بعرفهما وقيل الرواية الصحيحة في شهر الحرام بتعريف الحرام
واضافة الشهر اليه من اضافة الشهر الى نفسه كمسجد الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعنون
برجبا لتفرده بالتحريم من بين اشهر الحل بخلاف سائر الاشهر الحرم فانها متوالية ويروى
شهر حرام بتنكيرهما وهو يصلح لرجب وحده ولجميع الاشهر الحرام تخبر بها من وراءنا من بفتح

الميم وهو

٩

الميم وهو مفعول وندخل به الجنة كذا ثبت بالواو وفي رواية بحذفها قال القرطبي قيدناه
على من يوثق به برفع نخبر على الصفة للامر واما ندخل فقيدناه بالرفع ايضا على الصفة
وبالجزم فيه على جواب الامر الحنتم بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح المثناة فوق الجرار
خضر مطلية بما يسد مسام الخزف ولها التاثير في النبيذ المزفت الواحدة حنتمة الدبا
بضم الدال وتشديد الباء الموحدة ممدودة القرع النقير بنون مفتوحة وقاف اصله اصل النخلة
تنقر فيتخذ منها وعاء ينتبذ فيه المزفت بزاي وفاء مشددة وعاء مطلي بالزفت وانما نهي
عن الانتباذ في هذه الاوعية لانها تسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه
الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ هذا مذهبنا ومذهب مالك واحد الى بقاء التحريم
فاخبروا بها من وراكم بفتح من في رواية البخاري وبكسرها في رواية ابن ابي شيبة الحسبة
بحاء مكسورة اي الاحتساب والاخلاص اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها الاحتساب
ان ينفق لامتثال الامر لا للهوى النفس والطبع عن عبد الله بن يزيد بفتح الدال غير منصرف
في في امرتك قال القاضي يروى في فم وحذف الميم وصوب وبالميم لغة قول النبي صلى
الله عليه وسلم الدين النصيحة لفظ هذه الترجمة ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولما لم
يكن من شرط البخاري ذكر ما في معناه واراده الرد على المرجئة في ان مجرد التصديق لا يكفي بل لا
بد من الاعمال اذ لو كفى مجرد التصديق لما احتاج الى بيعته على النصح لكل مسلم فلما شرط ذلك
عليه في بيعته دل على اعتباره في الدين قيس ابن ابي حازم بحاء مهملة وزاي معجمة ومن معجمة
زياد بن ابي علاقة بكسر العين والله اعلم كتاب العلم قليح بضم القاف
وسدادا اي جعل له غير اهله وسادا فتكون الى بمعنى اللام ورواه القابسي اوسد بهمزة في اوله
ورواه البخاري في باب رفع الامانة اواخر الكتاب اذا اسند الامر عادم بعين وراء مهملتين
عن يوسف بالفتح ابن ماهك مجرور وماهك بفتح الهاء والكاف اسم عجمي لا ينصرف وعن
الاصيلي كسر الهاء وصرفها وقد ارهقتنا الصلوة قال القاضي ويروى برفع الصلوة
على انها الفاعل اي اعجلتنا الضيق وقتها وبالنصب على انها مفعول اي اخرنا الصلوة حتى
كادت تفوتنا من الاخرى وهو الاظهر قال صاحب الافعال ارهقت الصلوة اخرتها وارهقته
ادركته وانها مثل المسلم بكسر الميم واسكان الثاء وبفتحهما قال هي النخلة قال السهيلي في
التعريف زاد فيه الحرث بن ابي اسامة في متنه زيادة تساوي رحلة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال هي النخلة لا تسقط لها انملة وكذلك المؤمن لا تسقط لدعوة فبين فائدة
الحديث ومعنى المماثلة في شجر البوادي في رواية غيره في الوادي خالد بن مخلد بميم

كله ٤

٢٤ ينجحون ع

مفتوحة وخاء معجمة ساكنة محمد ابن سالم بتخفيف اللام حدثنا عبد الله بن يوسف بفتح الفا ابن
ابي عمر بنون مفتوحة وميم مكسورة ظهرانيهم بفتح النون لمن كان بينهم وهو مما اريد به
بلفظ التثنية معنى الجمع فقال الرجل ابن عبد المطلب هو بفتح الهمزة والنون على المنادى المضاف
لا على الخبر ولا على الاستفهام بدليل قوله صلى الله عليه وسلم بعد اقد اجبتك ورواية ابي داود يا ابن
عبد المطلب انشدك بالله بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة اي اسألك الله بالمد مع الرفع ان نصلي
الصلوات بالنون عند الاصيلي ولغيره بالتا قال القاضي والاول اوجه فنقسمها بفتح التاء
ولم يسئله عن الحج لانه كان معلوما عندهم في شريعة ابراهيم عليه السلام من ورآي بفتح الميم من
قومي بكسرها بعث بكتابه رجلا هو عبد الله بن حذافة السهمي كسرى بفتح الكاف وكسرها الفرجه
بفتح الفا وضمها والحلقه باسكان اللام المشهور وقال العسكري وهي كل شئ مستدير خالي الوسط
والجمع حلق بفتح الحا واللام قال وحكي فتح اللام في الواحد وهو قليل فادي بالقصر اي رجع اليه
قال القاضي اشهر ما يقرا بقصر الالف من الكلمة الاولى ومدها من الثانية المعداه وان كان عند
اهل اللغة في كل واحدة من الكلمتين الوجهان مولى عقيل بفتح العين رب مبلغ بلام مفتوحة مشددة
وغلط من كسرها واوعى نعت لمبلغ والذي يتعلق به رب محذوف تقديره يوجد او يضاف
واجاز الكوفيون رب اسما مرفوعا بالابتدا فعلى هذا يكون اوعى خبره واميسك انسان بخطامه
وقال فان دمائكم واموالكم واعراضكم هو على حذف مضاف اي سفك دمائكم واخذ اموالكم وثلب
اعراضكم اي الذوات للتحريم ويقدر لكل شئ ما يناسبه كحرمة يومكم هذا فهل المشبه به لا يكون
اخفض رتبة من المشبه وحرمة الدما اعظم من حرمة حنتيش الحرم وقتل صيده والجواب ان مناط
التشبيه ظهوره عند السامع فكان تحريم اليوم اثبت في نفوسهم من تحريم الدما اذ هو المعتاد
من اسلافهم وتحريم الشرع طارئ عليه فكان تحريم اليوم اظهر قال ذكر النبي بنصب النبي على
ذكر ضمير يعود على الراوي ذو الحجة بكسر الحا على المشهور وانما العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب
ويروى بالتعليم وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدرداء
مرفوعا انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه الصمصام بفتح الصادين
المهملتين والصمصامة السيف الصارم انفد بهمزة مضمومة ثم نون ساكنة ثم فاء مكسورة ثم ذال
معجمة اي امضي تجيزوا بناء مثناة فوق مضمومة وجيم مكسورة وزاي تقتلوني وتنفذوا
في امركم يتحولنا بالموعظة هو بخاء معجمة اي يتعهدنا وقيل الصواب بالحاء المهملة اي
يطلب الحالة التي تنشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها وكان الاصمعي يرويه يتخولنا بالتاء
قال العسكري والرواية باللام اكثر من التاء والمعنى متقارب محمد بن بشار بموحدة وشين

معجمة مشدده ابو التياح بتاء مثناة فوق وياء مثناة تحت مشدده اني اكره ان املكم بضم الهمزة
اي اوقعكم في الملل بمعنى الضجر باب الفهم في العلم باسكان الهاء وفتحها الغثاء
جمار بجيم مضمومة وميم مشدة قلب النخل وشحمتها الاغتباط في العلم بغين معجمة قبل ان
تسودوا بتاء مثناة فوق مضمومة وسين مفتوحة وواو مشدده يعني تعظموا قال ابو
عبيد اي تعلموه صغارا قبل ان تصيروا رؤسا منظورا اليكم فان لم تعلموا قبل ذلك استحييتم
ان تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تاخذونه من الاصاغر فيزري ذلك بكم قال الخطيب وهو
شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم فاذا اتاهم
من اصاغرهم فقد اهلكوا الاحسد قيل اراد الغبطة وهي تمني مثل ما له من غير زوال النعمة
عنه وهذا هو قضية تبويب البخاري وقيل بل هو على حقيقته وهو كلام تام قصد به نفي الحسد
والنهي عنه ثم قال الا في اثنتين فاباح هذين وخرجهما من جملة المنهي عنه كما رخص في نوع
من الكذب وان كانت جملته محظورة وهو استثناء من غير الجنس على الاول ومنه على الثاني رجل
يجوز فيه ثلاثة اوجه الجر على البدل من اثنتين اي خصلة رجلين والنصب باضمار اعني والرفع
على تقدير خصلتين احداهما خصلة رجل ولا بد من تقدير الخصلة لان الاثنتين هما خصلتان على
هلكته بفتح اللام اي هلاكه محمد بن غرير بغين معجمة مضمومة وراءين مهملتين تماري اختلف الحبر
بحاء مضمومة وباء مهملة هو ابن قيس ولد صحبة خضر بفتح اولة وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان
ثانيه وهو لقب قالوا واسمه بليا بن ملكان وقيل غير ذلك بلى عبدنا خضر كذا الاكثر هم ويروى
بفاء مفتوحة وزاي ابو معمر بميم مفتوحة ثم عين ساكنة حمارا تان بمثناة فوق وهو بينهما
ويكون اتان فعتا او بدلا وروي بالاضافة بمنى بالصرف وبتركه ترتع بالضم اي تسرح في المشي
وقيل تاكل ما تشا ويقال ترتع بالكسر تفتعل من الرعي والصواب الاول فقد رواه البخاري في الحج
فقال ثم نزلت عنها فرتعت الزبيدي بزاي مضمومة نسبة الى زبيد قبيلة عقلت بفتح القاف مجمها
اي رماها من فيه بالما وانا ابن خمس سنين ويروى خارج المصحح وانا ابن اربع ورحل جابر عبد الله
مسيرة شهر الى عبد الله ابن انيس في حديث واحد يعني حديث المظالم وقد اورده البخاري في اواخر
الصحيح بصيغة التمريض فقال ويذكر عن جابر وهذا اصل ما نقض به قول من جعل قاعدته في
التعليق تعريف ما يرويه بصيغة التمريض وتصحيحه بصيغة الجزم ابو القسم خالد بن خلي بخاء
معجمة مفتوحة ولام مكسورة وياء مشددة بوزن علي بويد بموحدة مضمومة مثل بفتحتين
نقيه بنون مفتوحة ثم قاف مكسورة وهي معنى رواية مسلم طيبه وروي بقعه وحكى السقاقسي عن
الخطابي ثغبه بالمثلثة والغين المعجمة وهي مستنقع الماء في الجبال والصخور قبلت الما بالموحدة
من القبول اجادب بجيم ودال مهملة جمع جدب على غير لفظه والارض الجدبة التي لم تمطر وهي هنا

الارض التي لاتشرب ولاتنبت لصلابتها وروي بدال معجمة وهي صلاب الارض التي تمسك الماء وروي
اجاد اي جرداء بارزة لايستترها النبات وروي اخاذات بخاء وذال معجمتين جمع اخاذة وهي
الغدران التي تمسك الماء وقال ابو الحسين عبد الغافر الفارسي انه الصواب قيعان جمع قاع وهو
المستوي الواسع في وطاة من الارض والتبر في صفة القلوب التي لاتعي ولا تفهم وهذا الحديث بديع
في التقسيم لاستيفائه لاحوال الناس وانها لاتخرج عن ثلاثة فشبه من تحمل العلم وتفقه فيه بالارض
الطيبة اصابها المطر فانتفع الناس بها وشبه الذي لم يتفقه بالارض التي لاتنبت ولكنها تمسك
فيأخذه الناس وينتفعون به وشبه من لم يحمل ولم يفهم بالقيعان التي لاتنبت ولاتمسك وهذه
امثلة ضربت فالاول ينتفع بالعلم وينفع والثاني لمن ينتفع ولاينفع والثالث لمن لاينتفع
لاينفع وزرعوا كذا للبخاري وقال مسلم وزرعوا من الزرعي قال القاضي وهو الوجه وروي وزرعوا
وهو تصحيف من فقه بضم القاف في الاجود قال اسحق وكان منها طائفة قبلت

بالياء المثناة من تحت المشدده فقيل هو تصحيف من اسحق وقال بعضهم
بل هو صحيح ومعناه شربت والقيل شرب نصف النهار وقال
في الجمهورة تقيل المآ في المكان المنخفط اذا اجتمع فيه وقال ربيعه
ه لاينبغي لمن عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه معناه يهنها اي لايأتي
ه بجلمة اهل الدنيا ويتواضع لهم ويحتمل ان يريد اهمال نفسه
ه بتضييع ماعنده من علم لاينتفع به فيه ابو التياح بتآء مثناة
فوق مفتوحة وياء آخر الحروف مشدده عقيل بضم العين المهملة حمزه
بحآء مهملة وزاي معجمة حتى اني لارى هو بكسر اني لوقوعها بعد حتى
الابتدائية وارى بفتح الهمزة الري بفتح الرآ وكسرها قاله
الجوهري وقال غيره بالكسر الفعل وبالفتح المصدر

قدح له في الجود

سقط هنا ما قدله في الجود

ع بجمل

٢ مشكوة

قال العلم احد مشائخ

قال العلم بالنصب ويجوز الرفع ووجه مناسبة الحديث للتبويب ان فضلته معظمة ولهذا قال ابن عباس
لا اوثر نصيبي منك احدا واردحام الصحابة على وضوئه وفسرها بالعلم فدل على فضله الفتيا وهو واقف
على الدابة لم يذكر في متن الحديث لفظ الدابة وقد ذكره في كتاب الحج قال كان على ناقته في حجة الوداع ابن عمرو
ابن العاص باثبات الياء على الاصح والحرج فيه حذف خبره للعلم به كقولهم لاضير العشي بكسر الشين
وتشديد الياء وروي باسكان الشين وهما بمعنى يريد الغشاوة وهي الغطاء وروي بعين مهملة قال
القاضي وليس بشيء حتى الجنة والنار يجوز فيهما الفتح والجر والرفع مثل او قريبا بغير تنوين في
المشهور في البخاري وبعضهم مثلاً او قريبًا بتنوينهما وقال القاضي الاحسن تنوين الثاني وتركه
في الاول ووجهه ابن مالك بان اصله مثل فتنة الدجال او قريبا منها فحذف ما اضيف الى مثل
واترك على هيئته قبل الحذف وجاز الحذف لدلالة ما بعده وقال ابو البقا قريبا منصوب نعتا لمصدر
محذوف اي اتيانا قريبًا من فتنة الدجال وكذلك قال او مثل فاضافه الى الفتنة قد علمنا ان كنت
بكسر ان مخففة من الثقيلة ولزمت اللام للفرق بينها وبين النافية وحكى السفاقسي فتح ان على
جعلها مصدرية اي علمنا كونك موقنا وورده بدخول اللام ثم قيل المعنى انك موقن كقوله تعالى كنتم
خير امة اي انتم قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى انك كنت موقنًا ولا ادري بنصب اي
وصوم رمضان وتعطوا الخمس نصب تعطوا بتقدير ان فكان عطف مصدر على مصدر كقوله تعالى
من ذا الذي يقرض الله قرضًا حسنًا فيضاعفه على قراءة النصب غندر بغين معجمة مضمومة ثم نون
ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة وتضم ابو جمرة بجيم وراء مهملة وقد تقدم ضبطه باقي الحديث الرحلة
بكسر الرآ واما بالضم فللجمة التي تزيد لابي اهاب بكسر الهمزة لايعرف اسمه ابن قيس ابن عزيز بعين
مهملة وزائين معجمتين كنت انا وجار لي بالرفع وروي بالنصب اثم هو بمثلثة مفتوحة وميم
مشددة ظرف فقال قد حدث امر عظيم يريد تطليق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته ذكره في كتاب
الطلاق واختصره هنا محمد ابن كثير بفتح الكاف وثا مثلثة كاكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا
فلان كذا وقع في الاصول وهو لا ينتظم فان التطويل يقتضي الادراك لاعدمه وقد رواه الفريابي
اني لاتاخر عن الصلوة في الفجر مما يطول بنا فلان وهو اظهر ولعل الاول تغيير منه ولعله
لاكاد اترك الصلوة فزيدت بعده الف وفصلت النا من الرا فجعلت دالاً قاله القاضي وذا
الحاجة بالنصب وروي بالرفع فان صح فهو معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها
وعلى الضمير في الخبر المقدر سائلته عن اللقطة قال الازهري اجمع الرواة على تحريك القاف
وذكره غيره بالاسكان الوكا والعفاص بكسر اولهما فالوكا ما يربط به والعفاص الوعا

السقا والحذا بكسرا ولهما والمد والاعجام ذال الحذا فالسقا الجوف والحذا الخف وجه غضبه صلى الله عليه وسلم
لما راى استقصار علم السائل حيث لم يتنبه للمعنى الذي اشار اليه بنفائس الشيء على نظيره
فان اللقطة اسم لما يسقط عن صاحبه ولا يتطرق اليه والابل بخلاف ذلك وجعل الغنم بالعكس
والحقها باللقطة لضعفها بريد بضم الموحدة وراء مهملة ويا مثناة تحت ودال مهملة ع ع
باب من برك على ركبتيه قال الجوهري بروك البعير استناخ وهو بفتحتين
عبد الله بن حذافة بحاء مهملة مضمومة وذال معجمة ثم الف ثم فاء مثلثة ويروى بموحدة ع ع
باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه بيا آخر الحروف مضمومة وبجر كسر الهاء و
فتحها قال الخطابي ووجه اعادة الحديث اما لان من الحاضرين من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره
ليفهم واما ان يكون القول فيه بعض الاشكال فيظاهر بالبيان واما لتسليمه ثلاثا فيشبه ان يكون
عند الاستيذان اذا زار قوما هل بلغت بلام مشددة ثمامة بثاء مثلثة مضمومة عن بن
بشر بموحدة مكسورة ثم شين معجمة يوسف ابن ماهك كلاهما مفتوحتين غير
منصرفين ارهقتنا الصلوة سبق اول الكتاب وصلوة العصر بالنصب على البدل
من الصلوة المحاربي بميم مضمومة وحاء مهملة وبا موحدة صالح ابن حيان بحاء
مهملة وياء مثناة مشددة رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه قيل يريد من النصارى خاصة
وترجم عليه البخاري في الجهاد بما يرجع الى اليهود والنصارى ولا يصح رجوعه لليهود
لانهم كفروا بعيسى ولا ينفع معه الايمان بموسى وفي هذا نظر وقد قيل ذلك
في كعب وعبد الله ابن سلام لقد ظننت ان لا يسئلني عن هذا الحديث
احد اول منك بالرفع والنصب فالرفع على الصفة او البدل من احد
والنصب على الظرفية وقال ابو البقا على الحال اي لا يسئلني احد سابقا
لك قال وجاء نصب الحال على النكرة لانها في سياق النفي فتكون عامة كقولهم ما كان

احد مثلك قال القاضي عياض على المفعول الثاني لظننت قال الشيخ ابو محمد السفاقسي وروايتنا
بالنصب وقال الشيخ ابو محمد الحلبي روايتنا بالرفع وليفشوا وليجلسوا بكسر اللام واسكانها فان
العلم لا يهلك بكسر اللام رؤسا قال النووي ضبطناها في البخاري بضم الهمزة وبالتنوين جمع
راس وفي مسلم بوجهين هذا وبفتح الهمزة على جمع رئيس حتى اذا لم يبق عالما بضم اوله وكسر
اخره وروي لم يبق عالم على حدة بحاء مكسورة اي ناحية منفردين ادم بالرفع فالينصرف للعلمية
والعجمة ان قلنا انه اعجمي او للعلمية ووزن الفعل ان قلنا ليس باعجمي وهو قول ابن الجواليقي وكون
بذا العجمة الاكان لها حجاب بالرفع والنصب رويا بهما بالنصب على الخبرية والرفع ان كانت تامة
والتانيث في لها بعد تقدم ذكر الجمع على معنى النسمة والنفس في كتاب الجنائز كن لها وهو احسن
قالت امراة واثنين قال واثنين منصوبان بتقدير فعل دل عليه السياق اي قالت ومن قدم
اثنين قال ومن قدم اثنين عندهم بضم اوله وفتح ثالثه وقد يضم لم يبلغوا الحنث اي الاثم اي
ماتوا قبل البلوغ فلم يكتب عليهم الاثام اعاذك العوض بكسر الكاف لانه خطاب مونث يهلك
بكسر الكاف واللام يسفك بكسر الفا على المشهور وحكي الضم وهما روايتان بها ويروى فيها ويعضد
بكسر الضاد يقطع الخربة بفتح الخاء المعجمة واسكان الراء على المشهور وبضم الخاء وكسرها ايضا
السرقة واصلها سرقة الابل ويطلق على كل جناية ربعي بكسر الرا ابن حراش بحاء مهملة
مكسورة وشين معجمة جامع بن شداد بفتح الشين المعجمة وتشديد الدال فليتبعوا الفظه امرهم
معناه الخبر اي يتبعوا وقيل دعا عليه ثم اخرج مخرج الذم يزيد ابن ابي عبيد بضم العين ابو
حصين بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد ولا تكتبوا ويروى ولا تكتنوا ابن سلام بلام مخففة قال
قلت وماتي هذه الصحيفة وفي رواية فما بالفا فكاك الاسير بفتح الفا وفتحها هو افصح قاله الفراز
الفضل بن دكين بدال مهملة مضمومة الفيل او الفيل وغيره يقول الفيل هو من البخاري يصرح
بان الجمهور على الفيل قيل هو الصواب والمراد حبس الفيل اهل الفيل او حبسه بفتحه كما في
قضيته لا يختلى خلاها الخلا الحشيش اليابس الا لمنشد اي لمعرف في قول الشافعي ولبي عبيد
ومن قتل كذا رواه هنا وهو مختصر والصواب ما رواه في الديات فمن قتل له قتيل بزيادة
قتيل اما ان يعقل بضم اوله وفتح ثالثه واما ان يفاد بالقاف يقتل وفي رواية لمسلم يفادى والاول
اصوب لان الفداء والعقل واحد اكتبوا لابي فلان هو ابو شاة هو يماني في الدرج والوقف فقال
رجل من قريش هو العباس الا الاذخر يجوز رفعه على البدل مما قبله ونصبه على الاستثنا
لكونه واقعا بعد النفي هل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر احد بالرفع اسم ما واكثر صفته

ويروى بنصب اكثر اكتب لكم كتابا قال الخطابي يحتمل باسم الخليفة بعده ليلا يختلف الناس فيه او كتابا يرفع الاختلاف بعده في احكام الدين ووجه ما فعل عمر انه لو زال الاختلاف بالتنصيص على كل شيء باسمه لطال ذلك ولا يرتفع الامتحان وعدم الاجتهاد في طلب الحق ولا تسوى الناس وقال غيره انما كان ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم اختيارا للاصحابه فهدى الله عمر لما اراده صلى الله عليه وسلم ومنع من احضار الكتاب وخفي ذلك على ابن عباس **لا تضلوا** بفتح اوله **اللغط** بفتح الغين المعجمة واسكانها **الرزينة** قيدها السفاقسي بالهمز ويجوز تركه **وعمرو** يعني ابن دينار والقائل ذلك هو ابن عيينة فيكون مجرورا عطفا على معمر يريد البخاري ان ابن عيينة يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحيى ابن سعيد القطان عن الزهري **قرب** كاسية في الدنيا عارية في الاخرة قال القاضي اكثر الروايات بخفظ عارية على الوصف للمجرد وقال غيره الاولى الرفع على مبتدا مضمر اي هي وقال السهيلي الاحسن عند سيبويه الخفظ على النعت لان رب عنده حرف جر يلزم صدر الكلام ويجوز الرفع كما تقول رب رجل عاقل على اضمار مبتدا والجملة في موضع النعت اي هي عارية والفعل الذي تتعلق به رب محذوف واختار الكسائي ان تكون رب اسما مبتدا والمرفوع خبرها واليه كان يذهب شيخنا ابن الطراوة انتهى **السمر** بالتحريك الحديث بالليل **ابن ابي حثمة** بحاء مهملة مفتوحة وثاء مثلثة ساكنة **ارايتكم** بفتح التاء اي اخبروني او اعلموني والكاف للخطاب ارايت الذي يتهى قال السهيلي في رايت معنى اخبرني وكذلك قال سيبويه لهجوا بالغائها كما يجوز اعلمت ان زيدا عندك ام عمرو قال سيبويه لان دخول معنى اخبرني فيها ولا تجعلها بمنزلة اخبرني في جميع اخواتها ولا موضع له من الاعراب وهذه موضعه نصب والجواب محذوف التقدير ارايتكم ليلتكم هذه فاحفظوها واحفظوا تاريخها فان بعد انقضاء مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد اي هو اليوم حي **بالقرن** كل طبقة مقترنين في وقت ومنه قيل لاهل مدة او طبقة يبعث فيها نبي قلت السنون ام كثرت قرن قال الله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن **نام الغليم** وفي رواية ما نام الغليم والاول الصواب **غطيطه** او **خطيطه** قال ابن بطال لم اجدها في اللغة بالخاء وقال القاضي لا معنى له هنا وقال غيره هما بمعنى وهو النفخ عند الحقيقة واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر في الترجمة واما حديث ابن عباس فان الغالب ان الاقارب والاضياف اذا اجتمعوا فلا بد ان يجري بينهم مؤانسة واكرام وحديثه صلى الله عليه وسلم كله علم وفايدة ويبعد منه ان يدخل بيته ويجد ابن عباس فلا يسايله ولا يكلمه اصلا وايضا فقوله نام الغلام خطاب له او لاهله وايا ما كان فهو حديث بعد العشاء **الصفق بالاسواق** بفتح الصاد واصله الضرب باليد عند البيع **يشغلهم** بفتح الياء الثلاثي وحكي ضمها وهو ضعيف **لشبع** باللام في اوله ويروى بالباء وهو بكسر الشين المعجمة واسكان الباء الموحدة اسم لما يشبع

واما بالفتح فمصدر لفعلك او فعله **والمقبري** بفتح الباء وضمها ثم قال **ضمه** في الميم ثلاث لغات الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز الا الضم لاجل الالف المضموم بعده **واما الاخر** لو بشنه لقطع هذا **البلعوم** بضم الباء مجرى الطعام في الحلق قيل هذا في امر الفتن وتعيين المنافقين والمرتدين ونحوه مما لا تعلق له بامور الدين **وعن جرير** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس ذكر بعض المتاخرين ان الصواب اسقاط لفظة له من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما وتوقف في ذلك المنذري لان هذه اللفظة ثبتت في الاصول العتيقة والامهات المسموعة من الطرق المختلفة وقد ذكر غير واحد انه اسلم في رمضان سنة عشر من الهجرة فيكون اسلامه قبل حجة الوداع باشهر وان كان في تاريخ اسلامه قول يعضده الحديث الصحيح كان مقدما على غيره **لا ترجعوا** بعدي كفارا قيل لا تتشبهوا بالكفار في فعل بعضهم بعضا وقال موسى ابن هرون هؤلاء اهل الردة الذين قتلهم الصديق رضي الله عنه **ويضرب** بعضكم قال القاضي الرواية برفع الباء ومن سكنها احال المعنى لان التقدير على الرفع لا تفعلوا افعل الكفار تتشبهوا بهم في حال قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقاء وابن مالك الجزم على تقدير شرط مضمر اي فان ترجعوا يضرب **حدثنا سفيان** بالرفع غير منصرف **نوف** بفتح النون واسكان الواو وآخره فاء **ابن فضالة** ابو رشيد ابن امراة كعب كان من علماء التابعين وقول ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج التنفير عن قوله هذا لا يقدح في القايل **البكالي** بكسر الباء وتخفيف الكاف وقيل بفتح الباء وتشديد الكاف والاول اجود وبكال ابن حمير انما هو موسى اخر منون مصروف لانه نكرة واخر بالرفع نعت له قال ابن مالك قد ينكر العلم تحقيقا او تقديرا فيجري مجرى نكرة وجعل هذا مثال التحقيق وفي تقديره بحث **فعتب الله عليه** اعلم بعرض قوله شرعا فان العتب بمعنى الوجدة وتغير النفس مستحيل على الله تعالى وعتب يعتب كضرب يضرب **مكتل** بميم مكسورة وتاء مثناة فوق القفة **فاذا فقدته** بفتح القاف **فهو ثم** بناء مثلثة مفتوحة ظرف اي هناك **يوشع** بالفتح لا ينصرف **فانطلقا** بقية **ليلتهما ويومهما** اما الاول فمجرور على الاضافة والثاني ضبطوه بالجر عطفا عليه وبالنصب على ارادة سير جميعه **مسجى** اي مغطى **ولكن بارضك** السلام بهمزة مفتوحة ونون مشددة كلمة تعجب اي السلام بهذه الارض غريب لان اهلها لا يعرفون اداب السلام وفيها وجهان احدهما بمعنى من ابن كقوله تعالى انى لك هذا في ظرف مكان والسلام مبتدا والظرف خبر عنه وهو نظير ملخ قوله تعالى انى لك هذا

الى خبر مقدم وهذا مبتدا والك تبيين والثاني بمعنى كيف اي كيف بارضك السلام وتشهد له الرواية
التي سنذكرها في تفسير سورة الاسراهل بارضي من سلام ووجه الاستفهام انه اراى ذلك الرجل
في قفر من الارض استبعد علمه بكيفية السلام ذكره ابو البقا العكبري قال فاما قوله بارضك السلام
فموضعه نصب على الحال من السلام والتقدير من ابن استقر السلام كائنا بارضك قوله موسى بني اسرائيل
اي انت موسى بني اسرائيل فانت مبتدا وموسى خبره وقوله فكلموهم ان يجعلوهما فعرفوا الخضر
فجعلوهما هكذا ورد الضمير واوا جمعا ثم مثنى والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا الاصحاب
السفينة هل تحملونا فعرفوا الخضر فحملوهم فجمع الضميرين في كلموهم على الاصح وثنى فكلموهما لانهما
المتبوعان ويوشع تبع لهما ومثله قوله تعالى ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
فثنى ثم وحد لما ذكرنا وقوله قوم جعلونا اي هؤلاء قوم اوهم قوم فالمبتدا المحذوف وقوم خبره
بغير نول بفتح النون واسكان الواو وي اي بغير اجرة فجاء عصفور بضم العين وذكر بعضهم
انه الصرد ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا ما نقص هذا العصفور اورد وكيف صح هذا التشبيه
فان العصفور ينقص نقصانا فذلك مستحيل في علم الله واجيب عنه بثلاثة اوجه احدها ان الا
بمعنى ولا اي ما نقص علمي وعلمك ولا ما اخذ هذا العصفور من البحر شيئا من علم الله اي ان علم الله لا يدخله
نقص والثاني ان الا على حقيقتها والمراد بالنقص التفويت الذي له اثر محسوس ونقر العصفور
ليس بنقص للبحر بهذا المعنى فكذلك علمنا لا ينقص من علمه سبحانه وتعالى شيئا كقوله ﴿ ﴾
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب اي ليس فيهم عيب قاله الاسماعيلي
والثالث العلم هنا بمعنى المعلوم كقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه ولولا ذلك لصح دخول
التنقيص فيه لان الصفة القديمة لا تبعض فعمد الخضر بفتحتين عمدت بفتح الميم فاخذ برأسه
في البا وجهان احدهما زايدة والثاني على بابها لانه ليس المعنى انه تناول راسه ابتداء وانما المعنى انه جره
اليه برأسه ثم اقتلعه ولو كانت زايدة لم يكن لقوله اقتلعه معنى زايد على اخذه وقوله لو ردنا لو
صبر لو هنا بمعنى ان الناصبة للفعل كقوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وقد جاء
بان في قوله ايود احدكم ان تكون له وصبر بمعنى يصبر اي وددنا ان يتصبر **باب**
من سئل وهو قاعم جلة حالية جالسا صفة لعالم ومقصود البخاري ان سؤال القاعم العالم
الجالس ليس من باب من يتمثل له الناس قياما هذا جايز اذا سلمت النفس فيه من الاعجاب ﴿ ﴾
باب السوال والفتيا عند رمي الجمار قيل ليس فيه معنى ما ترجم له فان
قوله عند الجمرة ليس فيه الا السؤال وهو بموضع الجمرة وليس فيه انه كان في خلال الرمي **ولا**
حرج فيه حذف الخبر اي عليك **في خرب** المدينة بكسر الخاء وفتح الراء وعكسه قال القاضي

كذا رواه

كذا رواه البخاري بالخاء المعجمة وآخره باء موحدة ورواه في غير هذا الموضع حرث بحاء مهملة
واخره ثاء مثلث **عسيب** جريد النخل **لا يجيء** قال السهيلي النصب فيه بعيد لانه على معنى انه يجوز
الجزم على جواب النهي نحو لا تدن من الاسد ياتك من الاسد تسلم وجوز ابو القسم ابن
الانبير الرفع على القطع اي لا يجيء فيه شيء تكرهونه **حديث** عهدهم هو خبر قومك وانما لم يحذف
اذ لا دليل عليه وهو تنوين وحديث ورفع عهدهم على اعمال الصفة المشبهة **ولجعلت** لها
بابين بابا وبابا بالنصب والرفع **يا معاذ** ابن **جبل** يجوز في معاذ النصب على انه مع ما بعده
كاسم واحد مركب والمنادى المضاف منصوب ويجوز فيه الرفع على انه منادى مفرد علم وابن
منصوب بلا خلاف **افلا** اخبر بالناس **فيستبشروا** وعند ابي الهيثم فيستبشرون والاول
اوجه لان الفعل ينصبه بعد الفا الجزاء بها عرض كقوله يا ابن الكرام الا تاتي فتبصر ما ه
فالرفع انما يجوز اذا قصد بالفا مجرد العطف كقوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون اي فهم
يعتذرون **اذا ابتكلوا** بتشديد المثناة من الاتكال وعند الكشميهني بتكلموا من النكال **التاثم**
عن نفسه **فستحيي** باسكان الحا **وتحتلم** المراة ولبعضهم او تحتلم المراة **وهي** مثل المسلم بفتحتين
وبكسر الميم واسكان الثاني **قرن** بسكون الرا **لا يلبس** برفع السين وكسرها ووجه استياطه
الزيادة في الجواب تضمن الجواب بالجواز للمحرم ليسرو ما لا يجوز لان المنهي عنه قد حصر
فدل بلفظه على ما لا يجوز ودل بفحواه على ان ما عداه يجوز وايضا فانه فصل في لباس السراويل
فكان ذلك زايدا على الجواب

كتاب الطهارة

بين النبي صلى الله عليه وسلم
ان فرض الوضوء **مرة مرة** مرفوعان على الخبرية لان وقع في بعض الاصول بنصبهما على الغة من
ينصب الجزئين بان او على الحال السادة مسد الخبر اي يفعل مرة كقراءة بعضهم ومن يخن عصبة وقوله
ولم يزد على ثلاثة كذا ثبت وكان الاصل لو ذكر المعدود ثلث كما تقول عندي ثلاث نسوة
الحنظلي بظاء مشالة **معمر** باسكان العين **همام** بهاء مفتوحة وميم مشددة **ومنبه**
بميم مضمومة ونون مفتوحة وباء موحدة مشددة مكسورة واعلم ان ترجم على العموم واستدل
بالخصوص اذ المراد بالحدث في هذا الحديث الحدث في الصلوة خاصة ولذلك فسره بالريح
الذي تسبق في الصلوة غالبا وجوابه ان اراد الاستدلال على انما هو اغلظ من الريح من
باب اولى وان خارج الصلوة بالطهارة اولى فاتى بلفظ حديث لهم مسئلة المسايل وغيرها
لما لم يكن على شرطه ثم فسر بالحديث الذي يتصور في محل السؤال غالبا **باب فضل**
الوضوء والغر المحجلون كذا الرواية والغر المحجلون بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه
ليس من جملة الترجمة **غرا محجلين** فيه وجهان احدهما انه مفعول ليدعون على تضمنه

يسيمون وثانيهما حال اي تدعوه الى يوم القيمة وهم بهذه الصفة فيتعذا يدعون في المعنى بالحرف كقوله
يدعون الى كتاب الله **وقال** ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء المعروف في اللغة ان الاسباغ الاتمام والشمول
ومدد دع سابغة لكن يلزم من ذلك الانقاء فكانه فسر الشيء بلازمه **من** اتمام **الوضوء** الرواية
بضم الواو وجوز ابن دقيق العيد الفتح على انه الما وجوز في من ان تكون للسببية او لابتداء الغاية
المجمر باسكان الجيم وكسر الميم الثانية وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي هو صفة
لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازا **رقيت** بكسر القاف وحكي فتحها **ابن المسيب** بفتح الياء وكسرها
تشكي هو بالفتح على البناء للفاعل كذا الرواية هنا وجوز النووي الضم وعلى هذين القولين يجوز في
الرجل الرفع والنصب **فقام** النبي صلى الله عليه وسلم من الليل كذا لاكثرهم فقام من القيام ورواه ابو
ذر فنام بنون من النوم قال القاضي وهو الصواب لان بعده فلما كان في بعض الليل قام **الشن**
بفتح الشين القربة الخلق ذكره على ارادة الجلد ويروى معلقة على الاصل **فاذنه** بالصلوة بالمد اي اعلمه
الشعب بكسر الشين **فقلت الصلوة** يا رسول الله بالنصب اي انزيد الصلوة وقال القاضي
على الاغراء ويجوز الرفع على اضمار فعل اي حانت الصلوة او حضرت الصلوة وقوله **الصلوة**
بالرفع واما مك خبره **غرفه** بضم الغين المعجمة وفتحها **فرش** على رجله اي غسلها بدليل قوله بعده
حتى غسلها وكانه اراد ان الابتداء بالماء كان خفيفا **يبلغ به** النبي صلى الله عليه وسلم بفتح اوله وضم الثالثة
فقضى بينهما ولدم **بضه** بضم الراء على الافصح **حدثنا ادم** مرفوع لانيون **من الخبث** قال الخطابي
يرونه باسكان الباء والصواب ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين جمع خبيث والخبائث جمع
خبيثة واما بالسكون فجمع لانثى لكن جوز غيره الاسكان فان فعلا المضموم من يسكن قياسا **غندر**
بضم اوله وفتح ثالثه وحكي الضم ايضا **عن** عبد الله ابن ابي يزيد بفتح الدال لا ينصرف **فوضعت لدوضوا**
بفتح الواو **باب لا يستقبل** القبلة بضم اللام وكسرها **التبرز** تفعل من البراز كناية
عن قضاء الحاجة **ابن حبان** بفتح الحاء المهملة وبالموحدة **البراز** بفتح الباء الموحدة اسم للفضاء الواسع
الذي فيه ساتر **عقيل** بضم العين المهملة **المناصع** بميم مفتوحة ونون وصاد وعين مهملتين قال
الازهري مواضع خارج المدينة افيح اي واسع **زمعه** بزاي مفتوحة وميم ساكنة ومفتوحة **البيوت**
بضم اولها وكسرها **ابن حبان** بحاء مهملة مفتوحة وبالموحدة **لقد** ظهرت اي علوت وارتقيت
يعني يستنبح به هذا من قول ابي الوليد شيخ البخاري كذا قال الاسماعيلي وقد بين ذلك في تبويب
البخاري قال وقد رواه سليمان بن حرب عن شعبة ولم يذكر يعني رواية البخاري الثانية فيحتمل
ان يكون المراد طهوره او لوضوبه **العنزه** بالتحريك الحربة **شاذان** بالشين والذال المعجمتين
معاذ بن فضاله بفتح الفاء **الاستواي** بدالة مفتوحة وهمز في اخره ويقال بالنون ودستوائية

ابغني يستنبح به هذا من قول ابي الوليد بهمزة وصل ثلاثي اي اطلب لي فاذا قلت ابغني بقطع
الالف كان معناه اعني على الطلب يقال بغيتك للشيء طلبته لك وابغيتكه رباعي اعنتك
على طلبه والاول المراد بالحديث قال الله تعالى يبغونكم الفتنة اي يطلبونها لكم **استنفض** بمثناة
من فوق ونون ثم فاء ثم ضاد معجمة قال القزاز هكذا رويناه هذا الحديث كانه استفعل من النفض
وهو ان يهز الشيء ليطير غباره وهذا موضع استنظف بها اي انظف نفسي من الحدث ولكن
هكذا روي وقال المطرزي من رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف والله استنفاض الاستخراج
ويكنى به عن الاستنجاء وهو المراد هنا وقال ابو الفرج استنفض اي ازيل عني الاذى واراد
الاستجمار لان المستجمر ينفض عن نفسه اذى الحدث بالحجارة **الركس** بكسر الراء الرجيع اي رد من
حالة الطهارة الى حالة النجاسة **لولا اية** بالياء كذا وقع في البخاري ولاكثر رواة مسلم ولبعضهم بالنون
وعلى الاول فالخبر محذوف وجوبا نحو لولا زيد لاكرمتك اي لولا زيد موجود **لايتوضا** رجل
فيحسن بالرفع ويروى يحسن باسقاط الفا **الاستنشار** بمثناة فوق ثم نون ثم مثلثة رمي الما من
الانف بعد استنشاقه قال الخطابي ماخوذ من النثرة وهو الانف **فليجعل** في انفه حذف
مفعول يجعل وهو الما لدلالة الكلام عليه **قبل** ان يدخلها في **وضوه** بفتح الواو **عن يوسف** بن **ما هك**
بفتح اخرهما غير منصرفين **وقد رهقنا** باسكان القاف **والعصر** بالنصب اي اخرناها **ويل**
للاعقاب جاز الابتدا بويل وان كان نكرة لانه دعا قال الصاغاني وهو على حذف مضاف
اي لاصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها والاعقاب جمع عقب موخر القدم وهي مؤنثة و
هو خبر ويل ومن النار في موضع رفع صفة لويل بعد الخبر ومنع ابو البقا وغيره تعلقه بويل
من اجل الفصل بينهما بالخبر **دعا بوضو** بفتح الواو اسم للما ثم غسل **كل** رجل كذا بالافراد كانهم
ولابي ذر كلتا رجليه بالتثنية **المطهره** بكسر الميم **اسبغوا** بهمزة مفتوحة **النعال**
السبتية بسين مكسورة كل جلد مدبوغ وقيل ما لا شعر عليه وهو ظاهر جواب بن عمر و
يتوضا فيها هذا موضع استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين في النعلين قال الاسماعيلي
وفيه نظر **يصبغ** بها بفتح اوله وضم ثالثه وروي بفتحه ايضا وكذا احب ان اصبغ **من غسل**
ارنبته بفتح الغين المعجمة وضمها **باب التماس الوضو** اذا حانت الصلوة اراد
الاستدلال على انه لا يجب الطهارة ولا طلب المطهر قبل دخول وقت الصلوة اذ لم يذكر صلى
الله عليه وسلم عليهم تاخير طلب الما لهم حين وقت الصلوة فدل على جوازه **فالتمس** الناس الوضوء
بفتح الواو واسم الما **ينبع** بفتح اوله وضم ثالثه وفتحه وكسره ثلاث لغات **وسور** الكلب مهموز مجرور
من بقية الترجمة اي وباب سور الكلب **حدثنا اسرائيل** لا ينصرف **عبيده** بفتح العين **الثرى**

تعريف المعال السبتيه

تعريف الاستنشار والاستنثار

بمثلثة التراب الندي **ابن ابي السفر** بفتحتين **الشعبي** بفتح الشين نسبة الى شعبان بفتح العين
حي من اليمن لانهم انقطعوا عن حيهم قاله ابن درستويه **نزفه** بنون وزاي وفا اي سالد واستخرج
قوته وافناها حتى صرعه **اذا عجلت او قحطت** بفتح الحا وكسرها حكاهما السفاقسي و
الثابت في اللغة القحط بالالف ربا عي لكن الرواية بحذفها وهو يقتر ولا ينزل **فعليكم الوضو**
بالرفع مبتدا خبر ما قبله وبالنصب على الاغرا **ابن سلام** بتخفيف اللام وقد استدل بالحديثين
على جواز النصب على المنوضي واذا جاز ذلك جاز ان يوضيه اذا نوى المعان بجامع ما بينهما
من الاعانة **فاضطجعت** في عرض الوسادة بضم العين بمعنى الجانب وبالفتح ضد الطول وانازعه
الاسماعيلي في الاستدلال بالحديث على الوضو للحديث فان نوم النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقض وضوءه
الشن بفتح الشين المعجمة وسبق في اول الباب **المغشي** بفتح اوله واسكان ثانيه مرض يعترض
من طول القيام **المثقل** بفتح القاف من اثقل **حتى الجنة** والنار بالنصب والجر والرفع **مثل او**
قريب سبق في العلم **التنور** بمثناة من فوق شبه الطشت **فاكفأ** كفأت الاناء واكفأته لغة **بفضل**
سواكه اي ما يكل فيه السواك واراد البخاري احاديث هذا الباب طهارة الماء المستعمل ردا على
من قال بتنجيسه بخاسة حكمية ولا دليل فيه لمن جوز الطهارة لان المذكور انما هو التمسح به والمسح و
الشرب للتبرك ولا يختلف في جوازه **ثم** قال لهما **اشربا وافرغا** الاول بهمزة وصل والثاني همزة
قطع **وجع** كذا لاكثر الرواة وفي رواية ابن السكن وقع بالقاف ذكره البخاري في المناقب اي برجع
القدمين **مثل زر** بجر مثل على النعت لخاتم وبنصبه على الحال اي مشبها زر الحجلة وهي التي تشد على
حجال العرايس من الكلل والستور وهم من ظنها بيضة نجل الطير **من كفة** واحدة بفتح الكاف اي
غرفة **فكفا** ويروى فاكفا وهما لغتان **باب وضوء الرجل** مع المراة
وفضل وضوء المراة بضم الواو والثاني بفتحها **الحميم** الماء المسخن فعيل بمعنى مفعول ومنه سمي
الحمام لاستحمام من يدخل فيه **المخضب** بميم مكسورة قدح هذا معناه في الباب فاما المذكور في اخره
فهو شبه اجانة يغسل فيها الثياب وقال السفاقسي الذي في حديث انس كان من حجارة
والذي في حديث عايشة كان من صفر ذكره عبد الرزاق في حديثه **عبد الله** ابن **منير** بنون
مكسورة وياء ساكنة **بريد** بموحدة مضمومة **اهريقوا** بهمزة مفتوحة وجوز السفاقسي فتح
الهاء واسكانها واستشكل هذه الرواية اعني الجمع بين الهمزة والهاء وصوب رواية هريقوا بابدال
الهمزة بها واصله اريقوا **لم تحلل او كيتهن** جمع وكا وهو الذي يربط به راس السقا وانما شرط
ذلك مبالغة في نظافة الماء وصيانته فان الابدية لم تخالطه ويكون بشبه ان يكون خص السبع من
العدد تبركا لانه شاع في كثير من الاعداد **طفق** بكسر الفاء وبفتحها شرع في الفعل **ابن**
مخلد بخاء معجمة ساكنة **الرحراح** بمهملات الاولى واسع القعر ومثله لا يسع الماء الكثير وهو

ابلغ في المعجزة **ابن جبير** بجيم مفتوحة وباء موحدة ساكنة ومن قال جبير فقد صحف اصبغ
ابن **الفرج** بهمزة مفتوحة وغين معجمة مضمومة لا ينصرف **فاتبعه** بتشديد التا المثناة فوق
وباسكانها لغتان **باداوة** بكسر الهمزة وفتحها المطهرة **الضمري** بضاد معجمة مفتوحة
وميم ساكنة **وايان** يجوز فيه الصرف وتركه **فاني** ادخلتهما **طاهرتين** نصب على الحال
وفي رواية ابي الهيثم وهما طاهرتان وبينهما فرق **يعتر** بحاء مهملة وزاي معجمة **كتف** بفتح
اوله وكسر ثانيه وباسكان ثانيه وفتح اوله وكسره **بشير** بموحدة مضمومة وشين معجمة **يسار**
بمثناة من تحت وسين مهملة **فثري** قال القرطبي قيدناه بتشديد الراء وتخفيفها اي بل
بالماء كان لحقه من اليبس قال الخطابي هو يدل على ان الوضو مما مست النار منسوخ لانه
متقدم وخيبر انما كان سنة سبع **وعقيل** بضم العين المهملة **تعس** بفتحتين **والخفقة**
بسكون الفا هي النعسة وانما كرر لاختلاف اللفظ واعلم ان الترجمة مشعرة بان النعاس لا
يوجب الوضو والحديث يشعر بالنهي عن الصلوة ناعسا والجواب انه استنبط عدم الانتقاض
مع النعاس من قوله اذا صلى وهو ناعس والواو للحال فجعله مصليا مع النعاس فدل على
بقاء وضوه وقوله **فليتم** اي يجوز في صلوته ويتمها وينام لا انه يقطع صلوته بمجرد النعسة و
يجوز ان يريد البخاري بقوله الوضو من النوم انقسام النوم الى ما لا ينقض كالنعاس والى ما
ينقض كالمستغرق في غير ممكن مقعده **يجري** احدنا الوضو ما لم يحدث هذا موضع الترجمة وان
الوضو من غير حدث عمد ليس بواجب **ابن مخلد** بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة **بحايط**
اي بستان من حيطان مكة والمدينة كذا والصواب المدينة **يستتر** من بوله بتاءين كذا للبخاري
وروي يستبري وقال الاسماعيلي انه اشبه الروايات **كسرتين** بكاف مكسورة قطعة من الشيء
المكسور كقطعة وقطع **لعله** ان **يخفف** لعل مثل كاد في ان الغالب يجرد خبرها من ان
كقوله تعالى لعلكم تفلحون **يبيسا** بمثناة من اوله من فوق او من تحت والباء الموحدة مفتوحة
وحكى السفاقسي كسرها **لا يستتر** من بوله ولم يذكر سوى بول الناس اراد بيان معنى رواية لا
يستتر من البول اي بول الناس لا سايئر الحيوان لانه رواه مرات من بوله فليس فيه حجة لمن
تمسك به على نجاسة بول سايئر الحيوان وان كان ما كولا **روح** بن القاسم بفتح الراء وحكى السفاقسي
الضم **تبرزا** اي خرج للبراز وهو الفضا الواسع كناية عن موضع التخلي **محمد** بن **خازم** بخاء
وزاي معجمتين **السجل** بسين مفتوحة وجيم ساكنة الدلو العظيم **والذنوب** بذال معجمة الدلو
مملوة ماء **فاهرق** عليه فيه ما سيق قريبا وقيده ابن الاثير بفتح الهاء ثم قال ويجوز اسكانها
من اهرق يهرق اهراقا **ابني بصبي** قيل انه ابن الزبير وقيل الحسن والحسين **في حجره**

بفتح الحاء وكسرها وايتيني انا والنبي صلى الله عليه وسلم برفع النبي ونصب السباطة بالضم ملقى التراب
فانتبذت منه بنون ثم مثناة من فوق ثم موحدة ثم ذال معجمة اي تباعدت محمد ابن عمر عمرة بمهملات
فرضه برآء مهملة وضاد معجمة اي قطعة تحته بمثناة فوق وتقرحه بصاد مهملة وقال القاضي
بالتثقيل وكسر الراء وبالتخفيف وضم الراء يعني تقطعه بظفرها وتنضحه بضاد معجمة تكسر وتفتح
اي تغسله ابن سلام بالتخفيف وليس بالحيضة بكسر الحاء وكذا اذا قبلت حيضتك حتى يجيء
ذلك الوقت بكسر الكاف باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره قال
السفاقسي قاس البخاري سائر النجاسات على الجنابة كانه فهم من الحديث ان الباقي في الثوب اثر المني
والحديث الاول بنه فيه ثم يخرج الى الصلوة واثر الثوب فيه بقع الماء وهذا يحتمل معنيين احدهما
بلل الماء الذي غسل به الثوب فالضمير راجع الى اثر الماء والثاني اثر الغسل يعني اثر الجنابة المغسولة
بالماء فيرد وفيه بقع الماء الذي غسلت به الجنابة والضمير فيه راجع الى اثر الجنابة لكن قوله في الحديث الثاني
كانت تغسل المني من ثوبه ثم اراه فيه لعله بقعة او بقعا يدل على انها بقع المني لان الضمير يرجع الى اقرب
مذكور ابن مهران بميم مكسورة المنقري بميم مكسورة وقاف مفتوحة نسبة لمنقر قبيلة البريد الدابة
المرسلة في الرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين قاله المطرزي
والمراد هنا في الحديث الاول والسرقينة الى جنبه بموحدة مفتوحة وراء مشددة قال في المحكم البرية من
الارضين خلاف الريفية والبرية الصحراء نسبت الى البر بخلاف البحر رواه ابن الاعرابي بالفتح ايضا وقصد
البخاري من هذا الباب طهارة بول ما يوكل لحمه ولا حجة له في الفعل الى موسى ولا في الثالث لاحتمال انه
بسط ثوبا ولا في حديث انس الثاني لانه للتداوي ونحن نقول به من عكل او عرينة شك من الراوي
وعكل هم عرينة قاله السفاقسي فاجتووا بضم الواو والثانية ضمير يعود على العرنيين اي استوخموها
لقاح بلام مكسورة سمرت اعينهم بميم مشددة قال النووي كذا ضبطه البخاري اي كحل اعينهم بمسامير
محمية وقاله المنذري هو بتخفيف الميم اي كحلها بالمسامير وشددها بعضهم والاول اشهر واوجه
وقيل سمرت فقئت الحرة بحاء مهملة مفتوحة حجارة سود سئل عن فأرة بالهمزة كلم بكاف
مفتوحة ولام ساكنة اي جرح يكلمه بضم اوله وفتح ثالثه كهيئتها كذا بالتانيث على تاويل الكلم ويوضحه
رواية القابسي كل كلمة وعلم ان مقصوده بالترجمة والاثار ان الماء القليل اذا لم يتغير بنجاسة
فهو باق على طهارته كما هو مذهب مالك لان الريش والعظم لا يغيره ومقصوده بحديث
الدم تاكيد ذلك فان تبدل الصفة يؤثر في الموصوف فكما ان تغير صفة الدم بالرائحة الى الطيب
المسك اخرجه من النجاسة الى الطهارة كذلك تغير صفة الماء اذا تغير بالنجاسة يخرجه عن صفة
الطهارة الى صفة النجاسة لكن يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم من وجود شيء عند شيء ان لا
يوجد عند عدمه لجواز شيء اخر فلا يلزم من كونه خرج بالتغير الى النجاسة ان لا يخرج

بر لاحتمال

بر لاحتمال وصف اخر يخرجه عن الطهارة بمجرد الملاقاة وهو القلة ابن عبد الرحمن ابن هرمز
الاعرج الكل منصوب الاهرمز فانه مضاف لكنه غير منصرف ثم يغتسل فيه برفع اللام هي الرواية
الصحيحة ومنع القرطبي نصبه وجوزه ابن مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون هذا
سمعه ابو هريرة من النبي صلى الله عليه وسلم مع ما بعده في نسق واحد فحدث بهما جميعا ويحتمل
ان يكون هما فعل ذلك وانه سمعهما من ابي هريرة والافليس في الحديث الاول مناسبة الترجمة
بسلا جزور بفتح السين الوعاء الذي يخرج من الجنين اذا ولد فانبعث اشقى القوم هو عقبة
ابن ابي معيط ويميل بعضهم على بعض بالحاء المهملة اي ينسب ذلك بعضهم الى بعض من
قولك احللت العير ويحتمل ان يكون من قولهم حال عن ظهر الدابة واحال اي وسب ورواه
مسلم يميل بالميم اي يميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك وانا انظر لا اعني شيئا كذا للنسفي
والحموي وعند غيرهم لا اغير شيئا قال القاضي والاول اوجه وان كان معناها يصح اي لو كان معي من
ينفعني لاغنيت وكفيت شرهم او غيرت فعلهم منعة حركاته مفتوحة وقد تسكن النون
وكانوا يرون بضم الياء وفتحها وقد توزع البخاري في الاستدلال بهذا الحديث لانه لم يكن كذلك
ذاك تعبد فيحرم كالخمر وعد السابع فلم يحفظه هو عمارة ابن الوليد قليب بدر بالجر على
البدل مما قبله ابن ابي حازم بحاء مهملة وزاي معجمة ودويه جرح النبي صلى الله عليه وسلم بدال
مهملة مضمومة واو ساكنة ثم واو مكسورة ثم ياء مفتوحة ما بقي احد اعلم بدمي برفع اعلم ونصبه
غيلان بغين معجمة يستن بذلك الاستنان يقول اغاث بفتح الهمزة وسكون العين المهملة
وعن ابي ذر بضمها قال السفاقسي وذكر غيره ضم الهمزة وسكون العين وهي مهملة بيقيا وفي
اصل الحافظ عن ابن عساكر بالمعجمة والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون حقيقة او للسواك فيكون
مجازا يشوص بنضفه ايراني استوك بهمزة مفتوحة وحذفها المستملي وهو خطا لانه انما اخبر عادته
في النوم معد بن عبيد بضم العين المهملة اذا اتيت مضجعك بفتح الجيم والمعنى اذا اردت رغبة و
رهبة اليك هو متعلق بالاول واما الرهبة فانه يتعدى بعن والاصل رغبة اليك ورهبة منك وعزبة
المسئلة ورهبة الخوف لا ملجا ولا منجا الاول مهموز والثاني يترك مقصورا واشار بيده كلتيهما
ويروى كلتاهما على لغة من لزم المثنى الالف مطلقا محمد بن يسار بمثناة تحت وسين مهملة
وفي نسخة بموحدة وشين معجمة غندر بضم الدال وفتحها كتاب الغسل
الفرق بفتح الراء واسكانها الغتان والفتح افصح واشهر هو ثلاثة اصح حكاه مسلم عن سفيان فدعت
بانك نحو بالجر على النعت على اللفظ ويروى بالنصب لان الباء دخلت على المفعول نحو من يرد فيه
بالحاد بظلم بموحدة ثم ها ثم زاي الجدجي بجيم مضمومة ثم دال مهملة ثم ياء مشددتان وقوله
قدر صاع بكسر الراء على الحكاية حدثنا يحيى ابن ادم بنصب ادم فقال رجل ما يكفيني هو الحسن بن محمد

بجوز اسم عبد الملك بن ابراهيم
الكلي شاعي مشهور عالم
النسابين
بهز

ابن علي ابن ابي طالب ابوه ابن الحنفية يكفيك بفتح اوله وخير منك بالرفع عطفا على او في ويروى بالنصب
عطفا على الشعر لان او في معنى اكثر سليمان بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه وشاربيه كليتيهما ويروى كلتاهما
على لغة من الزم المثنى الالف مطلقا محمد بن بشار بمثناة تحت وسين مهملة وفي نسخة بموحدة وشين
معجمة غندر بضم الدال وفتحها عن مخول رواه الصاغاني بالوجهين بخاء معجمة ساكنة والميم
مكسورة او مضمومة والخا مفتوحة والواو مشددة يفرغ بضم اوله معمر بن يحيى باسكان ثانيه
وعند القابسي مشددة وكذا قيده الحاكم مذاكيره جمعه مع انه ليس في الحد منه الا واحد باعتبار ما
يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديل وابابيل وشماطيط باب من بدأ بالحلاب
بخاء مهملة مكسورة قيل هذا من اوهام البخاري لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوب عليه وانما
هو اناء صب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ماء والحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه وروي بخاء
الصحيح بالجيم مضمومة واللام مشددة وفسر بماء الورد قال صاحب النهاية يحتمل ان يكون
البخاري اراد الحلاب ولهذا ترجم به بالطيب لكن الذي يروى في كتاب ابراهيم بالحلاب وهو بها
اشبه لان الطيب لن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولى لانه اذا ابر ثم اغتسل اذهبه الماء فقال
بهما اجري فقال مجرى فعل وهو من باب اطلاق القول على الفعل مجازا وسط راسه بالتحريك لانه اسم
لاظرف صب للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين المعجمة اسم للماء وان اريد به المصدر جاز الضم
والفتح على المشهور قاله النووي قلت وبدل الاول قوله في باب تعريف الغسل فوضعت له ماء يغتسل
به ثم قال بيده الارض هو على ما سبق ويفسره رواية ابي داود وضرب بيده ثم اتى بمنديل
فلم ينفض بها كان الاصل به كما في رواية مسلم فرده ولكن رجع الضمير مؤنثا على تاويل المنديل بالخرقة
قال البخاري يعني لم يتمسح به بما ينتضح من غسل الجنابة اي بالماء الذي يغتسل به افلح بالضم
لا بصرف هو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا الباب ليس فيها غسل اليد غير حديث هشام وحمل
البخاري غسلها قبل ادخالها في الاناء على ما اذا خشي ان يكون على يده شيء من اذى الجنابة او
غيرها فاستعمل في اختلاف الاحاديث ما جمع بين معانيها وانتفى التعارض عنها عن عائشة
مثله بالنصب ويروى بمثله محمد بن محبوب بحاء مهملة وباء موحدة ثم تنحى من مقامه هذا
موضع استدلال البخاري على عدم الموالاة لكنه الى موضع قريب ولا يخالف فيه احد ينضح بضاد
معجمة تكسر وتفتح وخاء تعجم وتهمل وهن اجدبن عشرة لا تعارض الرواية الاخرى تسع تسوة لاختلاف
الاوقات او كان الثاني اراد ما سوى مارية وريحانة من سراريه ابو حصين بحاء مهملة مفتوحة
وصاد مهملة مكسورة ابو حصين هو المقدام بن الاسود وبيص بصاد مهملة بريق لونه
يقال وبص وبيصا وبصبص يبصبص بصيصا لغتان بمعنى مفرق بميم مفتوحة وراء مكسورة و
تفتح قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة كذا بالاضافة وروي وضوءا بالتنوين
والجنابة بلام مجرورة فاكفا اي قلب واعلم ان الحديث السابق في الباب هذا ثم غسل سائر جسده

امس بهذه

امسن بهذه الترجمة لانه بوب هنا ثم غسل سائر جسده وهو مفسر لرواية ثم افاض على جسده الماء
وان المراد الغسل لما بقي من الجسد دون اعادة اعضاء الوضوء فقال لنا مكانكم فهو ظرف مبني
على الفتح لوقوعه موقع الامر اي الزموا حدثنا ابو حمزة بحاء مهملة وزاي عوبانا هو مصروف
هو فعلان بالضم بخلاف فعلان المفتوح كسكران همام بفتح اوله ابن منبه بضم اوله وكسر ثالثه
آآدر بالمد عظيم الخصيتين فجمع بجيم وميم وحاء مهملة مفتوحتان جرى اشد الجري
ثوبي جرناداه مناداة العقلا لفعله فعل من يعقل اذ المتحرك يمكن ان يسمع ويجيب كينونة
كان يكون كونا وكينونة تشبهوه بالحيدودة والديمومة واصله كينونة بتشديد الياء ثم خفف كهين
للدب بفتحتين اثر الضرب جراد من ذهب جمع جراد يحتثي بحاء مهملة ثم تاء مثناة فوق
ثم مثلثة من الحثية وهي الاخذ باليد وروي يحتثين فانحنسا قال ابن بطال كذا وقع للاكثرين
بالخاء والابن السكن بالجيم قال القزاز كذا روي بالخا ومعناه مضيت عنه مستخفيا ومنه وصف
الشيطان بالخناس لاختناسه عباش بمثناة تحت واخره شين معجمة قال ابو عبد الله الغسل
احوط وذلك الاخر بكسر الخاء اي من فعله صلى الله عليه وسلم فهو ناسخ لما قبله وقال السفاقسي رويناه
بفتح الخاء وقيل انه الوجه وانما بيناه لاختلاف فهم هذا منه مثل مذهب داود والجمهور انها منسوخة
كتاب الحيض وقال بعضهم كان اول بالرفع وحديث النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر يعني عام في جميع بنات ادم قال الداودي ليس في الحديث محالة لهذا القول فان نساء بني اسرائيل
من تمام بنات ادم يسرف بفتح السين وكسر الراء موضع بين مكة والمدينة فممنوع من الصرف وقد
يصرف انفسست اي حضت اما بمعنى الولادة فبضم النون وفتحها والفا مكسورة فيهما عزاه
النووي للاكثرين كل ذلك علي هين وكل ذلك يخدمني مجاور اي معتكف العلاقة بكسر العين
يتكي مهموزة في حجري بفتح الحاء المهملة ووقع لبعض رواة مسلم حجري ووهم وانا حايض
مهموز بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة وانا حايض بالرفع والنصب فاخذت ثياب
حيضتي بكسر الحاء مهملة الخميصة كساء اسود فيه اعلام والخميلة ثوب من صوف له خمل قال
الخطابي وترجم هذا الباب بقوله من سمى النفاس حيضا وهو وهم واصل هذه الكلمة ماخوذة
من التنفس وهو الدم الا انهم فرقوا بين بنا الفعل من الحيض والنفاس فقالوا نفست بفتح النون
وكسر الفا حاضت ونفست بضم النون فهي نفساء والصبي منفوس قلت وهذا بناه الخطابي
على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بنى كلامه على انه يقال فيهما معا واللغة شاهدة
وعلى هذا فقيل كان حق الترجمة من سمى الحيض نفاسا الا انه لما لم يجد حديثا في النفاس
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الحيض نفاسا ففهم منه ان حكمه لاشتراكهما في التسمية فبيصة بقاف
مفتوحة وكاف يا مرني فاتزر كذا اشتهر بالتشديد قال المطرزي وهو عامي والصواب

ثم في بهذه

١٨

٢ هكذا في الاصل محقاله ٩

٢ بالنون اخره ٩

٢ قلت ٩

ائتزر بهمزتين الاولى للوصل والثانية فأفتعل وقد نقص الزمخشري على خطا من قال ائتزر بالادغام
واما ابن مالك فحاول تخريجه على وجه يصح ومال انه مقصور على السماع كائتزر وانكل ومنه قراءة بن
محيصن فليؤد الذي اؤتمن بالف وصل وتاء مشددة فقال لنا مكانكم ثم ظرف مبني على الفتح
لوقوعه موقع الامر اي الزموا في فور حيضتها بفتح الفاء ابتداؤها ومعظمها ورواية ابي داود فوح
بالحاء المهملة ثم بياشرها بريد ملاقاة البشرتين لا الجماع اربه بكسر اولد واسكان ثانيه للجمهور
ورواه ابو ذر بفتحتين وصوبه النحاس والخطابي قال فذلك من نقصان عقلها بكسر الكاف و
كذا فذلك من نقصان دينها وقيل اراد بالعقل الدية فانها على نصف الرجل وهو خلاف الظاهر
كنا نومر ان نخرج بفتح الراء مبنيا تحت وكسر الراء مع النون والحيض بالرفع والنصب على الوجهين
حملت بفتح الميم وكسرها حاضت نفست بفتح اولهما حاضت ثم لتنضح بفتح الخاء المعجمة وكسرها
اي تغسله انما ذلك عرق بكسر الكاف وليس بالحيضة بكسر الحاء فلتقرصه بضم الراء واسكان القاف
الصاد المهملة اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة هذا مما انكره ابن الجوزي وغيره على البخاري
وانما كانت المستحاضة ام حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت زينب بنت جحش
وقال بعضهم لا انكار ثم اختلف فيمن هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضة
اختاها وقيل سودة بنت زمعة تصعته بصاد وعين مهملتين اذ هبته ويروى فقصعته اي فدلكته
بفتح الكاف بالظفر ان تحد بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم ثانيه العصب بفتح العين واسكان الصاد
المهملة نوع من البرود يعصب غزله ثم يصبغ كست هشام بن حسان فيه الصرف وعدمه ان امراة
هي اسماء في رواية ابي داود وغيره فرصة بفاء مكسورة وصاد مهملة قطعة وقيل بفتح القاف والصاد
المهملة شيء يسير امثل الفرصة بطرف الاصبعين وقال بن قتيبة انما هو بالقاف والضاد المعجمة اي قطعة
من مسك بميم مكسورة في المشهور وقيل بفتحها قطعة من جلد وقال ابن قتيبة ليس المراد المسك
لان العرب لم يكن في وسعهم استعماله وانما معناه الامساك فان قيل انما سمع رباعيا ومصدره امساك
قيل وقد سمع ثلاثيا فيكون مصدره مسكا ممسكة بضم اوله وفتح ثانيه وفتح السين المشددة اي
قطعة من صوف او قطن مطيبة بالمسك ومنهم من كسر السين

باب امتشاط المراة

عند النزوله قال الداودي ليس في الحديث ما ترجم له انما امرت عائشة ان تمتشط للاهلال الخ وهي
حائض ليس عند غسلها انقضي بضم القاف اي حلي ليلة الحصبة بحاء مهملة مفتوحة وصاد
مهملة ساكنة ليلة نزوله المحصب موضع خارج مكة مكان عمرتي التي نسكت بنون في اوله كذا
لابي ذر ورواه ابو زيد سكت قيل كانها تعني سكت عنها

باب نقض المراة راس زوجها

القاف خرجنا موافين ورويي موافقين لا حللت قال في الصحاح احل المحرم لغة في حل

باب مخلقة

وغير مخلقة قصد بهذا الترجمة ان الحامل لا تحيض يا رب نطفة
مرفوع على خبر مبتدا مضمر وعند القابسي منصوب على اضمار فعل عقيل بضم العين المهملة كن نساء

يبعثن كذا رواه غير مسند وقد اسنده مالك في الموطا الدرجة بضم اوله واسكان ثانيه وروي بكسر
اوله وفتح ثانيه جمع درجة وهي قطنة تدخلها المراة في فرجها ثم تخرجها لتنظر هل بقي شيء من اثر الحيض
ام لا القصة بقاف مفتوحة وصاد مهملة مشددة ما ابيض يكون اخر الحيض بريبين نقاء الرحم سمي
بذلك تشبيها بالقصة وهي الجير وقاله ابو عبيد الهروي معناه ان تخرج ما تحتشي به الحايض نقيا
لا يخالطه صفرة كانه فضة فكانه ذهب الى النقاء والخفوف قال القاضي وبينها وبين القصة
عند النساء واهل المعرفة فرق بين عن معاذ ان امراة المراد بها معاذة كما رواه مسلم انها السايلة
تجزي احدانا صلاتها بفتح التاء المثناة فوق اي تقضيها كما في الرواية الاخرى تقضي احدانا صلاتها
وصلوتها بالنصب على المفعول ليس تجزي هنا بمعنى تكفي الرباعي ولا يصح ان تكون الصلوة
فاعله بمعنى تقضي عنها فانها لم تصل بعد وانما سئلت عن قضائها واعادتها اذا كانت حايضا
ثم تصليها وهو مثل قوله في الرواية الاخرى تقضي احدانا الصلوة ايام حيضها مضطجعة بالرفع
والنصب الخميلة بخاء معجمة مفتوحة ثوب يعمل من الصوف لرخل العاتق مراهقة البلوغ
فقالت يابي نعم اي افديك بابي المذكور ولبعضهم بابا وهما لغتان قالت حفصة فقلت
الحيض هو بالمد على لفظ الاستفهام مرفوع اي تخرج الحيض ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين هي
ام حبيبة ويقال ام حبيب بغير ها هنا بنت جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت عبد الرحمن بن عوف
حدثنا معلى بضم اوله وتشديد ثالثه الصلاة اعظم مبتدا وخبر يريد ان استباحة الصلاة اعظم من
وطيها احمد ابن ابي شريح بسين مهملة وجيم اسمه الصباح شبابة بشين معجمة وباء موحدة مخففة
بريدة بضم اوله ابن جندب بضم الدال وفتحها ان امراة ماتت في بطن اي حمل وهذه المراة نسبي لم
كعب ذكره النسائي فقام وسطها بسكون السين المهملة ظرف اي في وسطها وقيده السفاقسي
بالفتح بحذا بحاء مهملة مكسورة وذال معجمة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي موضع سجوده
ليس المسجد المشهور الخمرة بخاء معجمة مضمومة الحصير الصغير من سعف النخل يقدر ما يوضع
الوجه والكفان فان زاد على ذلك فهي حصير

باب التيمم

خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره قيل هي غزوة بني المصطلق بالمريسيع سنة ست بالبيدا بالذال المعجمة
او ذوات الجيش وراد الحليفة وعند ابي داود اولات الجيش العقد بكسر العين المهملة القلادة
قالوا الا ترى ما صنعت عايشة كذا للجميع باثبات الف الاستفهام وعند الحموي لا ترى بحذفها
يطعن بضم العين المهملة وحكي فتحها والطعن باليد اكثر ما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف
القياس وقال النووي يقال طعن في الحرب يطعن بالضم على المشهور ويقال بالفتح وطعن في
النسب يطعن بالفتح ويقال بالضم خاصرتي الخاصرة الجنب فانزل اية التيمم ولم يقل اية
الوضوء وان كانت اية النساء والمايدة مبدوقتان بالوضوء لان الذي طرق لهم في ذلك الوقت حكم التيمم

بلغ

وكانوا ماموذين بالوضوء قبل ذلك بدليل قولها وليس معهم ماء اسيد ابن حضير بالتصغير فيهما والحاء مهملة
والضاد معجمة محمد بن سنان بنونين النضر بضاد معجمة سيار بياء مثناة تحت مشددة يزيد الفقير بفتح
الياء مثناة تحت والزاي كان بفقار ظهره علة ولم يكن فقيرا من المال فايما رجل ادركته الصلاة اي مبتدأ فيه معنى
الشرط وما زايدة لتوكيد الشرط وجملة ادركته في موضع خفض صفة لرجل والفاء في فليصل جواب الشرط
انها استعارت من اسماء قلادة هذا يدل على ان الاضافة اليها في الحديث السابق قولها عقد لي ليست للملك
بل للحيازة وانها في حوزها فصلوا وشكوا كذا وقع في البخاري ورواه الجوزقي فصلوا بغير وضوء فشكوا
بالجرف بجيم وراء مضمومة موضع من جهة الشام على ثلاثة اميال من المدينة الشريفة ولم يذكر البخاري
ابن التيهم وقد رواه مالك وغيره المربد بميم مكسورة وباء موحدة مفتوحة على ميلين منها ابو جهيم
بضم اوله على التصغير عبد الله ابن الحرث واثر ابن عمر في التيمم في السفر القصير والحديث ليس للتيمم برفع
الحدث بل للذكر فان رد السلام يجوز على غير طهر زيد بذال معجمة ابن ابزي بهمزة مفتوحة وباء
موحدة وزاي تفعل بتاء مثناة فوق وقاف مفتوحتين يكفيك الوجه والكفين بالرفع والنصب والجر
فالنصب على المفعول وقال ابن مالك من جرها ففيه وجهان احدهما ان الاصل يكفيك مسح الوجه و
اليدين فحذف المضاف وبقي المجرور به على ما كان وثانيهما ان تكون الكاف حرف جر زائدة كقوله
تعالى ليس كمثله شيء فيريد يكفي الوجه واليدان وهي الرواية الاخرى قال ويجوز على هذا الوجه رفع اليدين
عطفا على موضع الوجه فانه فاعل وان رفع الوجه فهو الوجه الجيد المشهور والكاف ضمير المخاطب ويجوز
في اليدين حينئذ الرفع بالعطف وهو الاجود والنصب على انه مفعول معه السبخة الارض المالحة التي
لا تنبت ويقال ارض سبخة بكسر الباء الموحدة اذا كان نعتا اي ذات سبخ والاسم السبخ بفتح الباء فكان
اول من استيقظ فلان اسم كان واول بالنصب خبرها ومن نكرة موصوفة فتكون اول نكرة ايضا
لاضافته الى النكرة اي اول رجل استيقظ ثم عمر ابن الخطاب الرابع نصب الرابع خبر الكان اي ثم كان
عمر الرابع جليدا بجيم مفتوحة من الجلادة بمعنى الصلابة لا يضير اي لا يضر يقال ضاره يضيره ويضوره
فابغنيا الماء اي اطلباه وهو بوصل الالف ثلاثي قال الله تعالى ما كنا نبغي المزاد بميم مفتوحة وهي
بمعنى السطيحة العربة الكبيرة بزيادة جلد فيها من غير ها مثل الراوية ونفرنا خلوف بخاء معجمة
ولام مخففة مضمومتين اي رجالنا غيب وروي خلوفا بالنصب على الحال الساده مسد الخبر اي
متروكون خلوفا قال عهدي بالماء امس هذه الساعة عهدي مبتدا وبالماء متعلق به وامس ظرف
لعهدي وهذه الساعة بدل من امس بدل البعض من الكل وخبر المبتدا محذوف اي عهدي بالماء
حاصل ونحوه قال ابو البقاء ويجوز ان يكون امس خبر عهدي لان المصدر يخبر عنه بظرف الزمان
وقال ابن مالك اصله في مثل هذه الساعة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه الصابي يهمز
ويسهل اي الخارج من دين الى دين اخر العزالي بعين مهملة وزاي مفتوحتان ولام مكسورة
وياء مفتوحة وتسكن في لغة من سكن يا المنقوص في النصب كالصحراي واحدتها عزلاء وهي

عروة

عروة المزادة التي تخرج الماء بسعة ونودي في الناس اسقوا بهمزة وصل وقطع فتكسر وتفتح وكان
اخر ذلك بالنصب والرفع قال ابو البقاء والاقوى النصب على ان خبر مقدم وان اعطي في موضع رفع اسم
كان ان والفعل اعرف من الاسم المفرد ويجوز رفع اخر ونصب ان اعطي لان كليهما معرفة وفي القرآن
الكريم وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا بالرفع والنصب الى ما يفعل بضم اوله وفتحه وايم
الله بكسر الهمزة وفتحها والميم مضمومة فيهما ولغاتها نحو العشرين اشد ملية بميم مكسورة ولام
ساكنة بعدها همزة ثم تا التانيث اي امتلاء ودقيقه بفتح اوله ويضم على التصغير ريثنا بفتح
الراء وكسر الزاي وفتحها ثم همزة بمعنى نقصنا يغيرون بضم الياء المثناة تحت من اغار ويجوز
فتحها من غار وهي قليلة الصرم بصاد مهملة مكسورة النفر ينزلون باهليهم على الماء قالت
لقوهما ما اري قال ابن مالك وقع في بعض نسخ البخاري ما ادري وفي بعضها ما اري من غير
دال وكلاهما صحيح وادري بفتح الهمزة وما بعني الذي قالت وان بفتح الهمزة معناه الذي هما علم و
اعتقد ان هؤلاء يدعونكم عمدا لا جهلا ولا نسيانا ولا خوفا منكم وقال غير ابن مالك يجوز
ان يكون ما نافية وان بكسر الهمزة وادري بالدال المهملة ومعناه لا اعلم حالكم في تخلفكم عن الاسلام مع
انهم يدعونكم عمدا وقال ابو البقا الجيد ان تكون ان هؤلاء بالكسر على الاستيناف ولا تفتح على اعمال
ادري فيه لانها قد عملت بطريق الظاهر والمعنى ان المسلمين تركوا الاغارة عاصرهما مع القدرة
على ذلك فلهذا رغبتم في الاسلام اي قد تركوا الاغارة رعاية لكم ويكون ما ادري محذوف اي ما ادري
ماذا تمتنعون من الاسلام ونحوه بشر ابن خالد بكسر الموحدة واسكان المعجمة لو رخصت بتاء
مثناة مضمومة للمتكلم برد بفتحتين باب التيمم ضربة ان نوبت الباب فهو
وما بعده مرفوعان على الابتداء والخبر وان اضفته فضربة نصب على الحال ابن سلام بالتخفيف فتمعكت
هو بمعنى تمرغت كما في الرواية الاخرى ولا ماء يجوز فيه النصب بلا تنوين وبالضم مع التنوين وعلى
الاول اقتصر ابن دقيق العيد قال والخبر محذوف اي لا ماء معي او عندي موجود كنا الصلوة
فرج بضم الفاء اي فتح فيه فتح فرج يفتحان بمعنى شق بطشت بفتح الطاء وقيل بكسرها ممتلئ حكمة
وايمانا نصب على التمييز فعرج بفتح العين المهملة والراء وروي بعضهم بضم العين وكسر الراء بمعنى
ارتقى فقال ارسل اليه اي هذا رسل الله اليه للعروج الى السما اذ كان الامر في بعثة رسولا الى الخلق
شايعا مستفيضا قبل العروج اسودة جمع سواد كزمان وازمنة والاسودة هي الاشخاص او الجماعات
نسم بنون وسين مهملة مفتوحتين جمع نسمة وهي روح الانسان مرحبا منصوب بفعل مضمر لا
يظهر وقيل على المصدر وقال القزاز معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب قال انس
فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس النبي في النبي للمصاحبة وفي بادريس للالصاق واخبرني
ابن حزم هو ابو بكر ابن محمد ابن عمرو بن حزم قاضي المدينة زمن الوليد واميرها وابو حبة الانصاري

ها بحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة وذكره القابسي بياء مشدده مثناة تحت قتل يوم احد وعلى
هذا فرواية ابن ابي حزم عنه منقطعة وقال الواقدي فيمن شهد بدرا ابو حنة يعني بالنون واسمه
مالك ابن عمرو بن ثابت وليس ممن شهد بدرا احد يكنى اباحبه يعني بالباء وانما ابو حبة بن غزية من
بني النجار وقتل باليمامة ولم يشهد بدرا فالاول قاله عبد الله ابن محمد بن عمارة الانصاري وهو اعلم
بالانصار حتى ظهرت اي علوت لمستوى بواو ومفتوحة موضع مشرف يستوي عليه وهو الصعيد
صريف الاقلام اي صريرها على اللوح فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ كذا هو لجميع رواة البخاري بحاء
مهملة وباء موحدة وذكر الائمة انه تصحيف وانما هو جنابذ وكذا ذكره البخاري في كتاب الانبياء
وفسره بالقباب واحدتها جنبذة بالضم وهو ما ارتفع من البنيان عائشة فرض الله الصلوة
ركعتين ركعتين فقيل المراد فرضت قبل الاسراء والزيادة استقرت ليلة الاسرى او كان ابتداء الفرض
ليلة الاسرى والزيادة بعده بحولان ويشهد للثاني رواية البخاري في باب الهجرة فرضت الصلاة
ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فرضت اربعا ويذكر عن سلمة هذا التعليق
رواه ابو داود والنسائي وفي سنده موسى ابن محمد وفي حديثه مناكير قاله البخاري في التاريخ ولهذا
مرضه هنا وقال في اسناده نظر يزيد ولو بشوكة اي يجمع بين طرفيه بشوكة فيقوم ذلك مقام
الازرار اذا شدها وذوات الخدور بكسر التاء علامة النصب القفي مقصور ابو حازم بحاء مهملة
عاقدي ازرهم جمع عاقد وحذفت النون للاضافة وهو في موضع الحال حدثنا احمد بن يونس
بالنصب المشجب بميم مكسورة ثم شين معجمة ثم جيم عيدان تضم رؤسها ويفرج بين قوائمها توضع
عليها الثياب والاسقية لتجريد الماء وهو من تشاجب الامراء اختلط وتداخل احمق بالرفع و
النصب كناية عن الجهال ابن ابي الموالي بلسكان آليا على الاصح عمرو بن ابي سلمة بلام مفتوحة يصلي
في ثوب واحد مشتملا به نصب على الحال وفي بعض النسخ مشتمل بالرفع على خبر مبتدا محذوف و
في بعضها بالجر على المجاورة كقوله في جحاد مزمل ابو مره اسمه يزيد مرحبا بام هاني و
روي يا ام هاني بالندا قال القاضي الروايتان معروفتان صحيحتان والباء اكثر استعمالا فصلى ثماني
ركعات بنصب الياء ولبعضهم ثمان زعم ابن امي هو اخوها علي ابن ابي طالب وكان اخاها لابويها
وللعموي زعم ابن ابي وهو صحيح لكن الاول اشهر انه قاتل رجلا برفع قاتل خبر ان ورجلا منصوب
بقاتل ووقع في بعض الاصول قاتلا رجلا قد اجرت اي امنته فلان ابن هبيرة بالنصب بدلا من
رجلا وبالرفع على خبر مبتدا محذوف وقال الاخفش يهون كان هبيرة زوجها فان كان هذا الولد
منها فالظاهر انه جعده اجرنا من اجرت هو من اجار يجير بمعنى الامان او لكلكم ثوبان لفظة
استفهام ومعناه اخبارهم بضيق حالهم وفيه استقصار فهمهم كانه قال اذا كان ستر العورة
واجبا والصلوة لازمة وليس لكل واحد ثوبان فكيف لم تعلموا ان الصلوة في الثوب الواحد جائزة

لا يصلي

لا يصلي قال ابن الاثير كذا في الصحيحين باثبات الياء وذلك لا يجوز لان حذفها علامة الجزم
بلا الناهية فان صحت الرواية فيحمل على ان لا ناهية العاتق موضع الرداء من المنكب قال الخطابي والنهي
للاستحباب لا للايجاب فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في ثوب واحد كان احد طرفيه
على بعض ساقيه وهو قائم والثوب لا يتسع طرف منه ليتزر به ويجعل على عاتقه منه ما
شاء العاتق موضع الرداء على المنكب ما السري اي ما الحاجة وهو سير الليل خاصة وما استفهامية
اي اي شيء اسري بك سأله لعلمه ان من يأتي ليلا لا يأتي الا لحاجة اكيدة وفيه طلب الحاجة
بالليل من الامام لخلا موضعه وسره ما هذا الاشتمال قيل هو اشتمال الصماء المنهي عنه
وقيل لا اتفاق فيه ولم يجعل طرفيه على عاتقه قلت كان ثوبا كذا ضبط في بعض النسخ بالنصب
اي كان الاشتمال وفي بعضها بالرفع على انها تامة فاتزر بهمزة ساكنة امر من الائتزار
قال الخطابي الاشتمال الذي انكره ان يدير الثوب على بدنه كله لا يخرج منه يديه وهذا لا
خلاف ههنا بمعنى الارتداء وهو ان يتزر باحد طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر
ابو حازم بحاء مهملة سلمة ابن دينار ينسجها بكسر السين المهملة وضمها قال السفاقسي
غير مقصور اي خام غير مدقوق قصرت الثوب دققته ومنه القصار ومقصوده انه لم يلبس بعد
وصلوة الزهري في المصبوغ بالبول يعني بعد الغسل لو حللت ازارك يحتمل ان يكون لو للتمني
فلا يحتاج لجواب ويحتمل ان تجعل شرطية وجوابها محذوف اي لكان حسنا فماروي بضم الراء
بعدها همزة وبكسرها ممدودة التبان بمثناة فوق مضمومة وموحدة مشددة سراويل صغير
يستر العورة المغلظة فقط جمع رجل عليه ثيابه خبر بمعنى الامر اي يجمع وكذلك صلى رجل في كذا اي
ليصل في سراويل بفتح اللام غير منصرف على الصحيح لا يلبس بضم السين وكسرها اشتمال الصماء
في قول الفقهاء ان يجلل بدنه بالثوب ثم يرفع طرفيه على عاتقه الايسر فربما بدت وامنه عورته وفي
قول اهل اللغة ان يتخدر بالثوب فلا يرفع منه جانبا فتكون للكراهة لعدم قدرته على الاستعمال اليديه
بما يعرض له في الصلوة والاحتباء بالثوب هو ان يحتزم بالثوب على حقويه وركبتيه وفخذاه كانت
العرب تفعله لترفق في جلوسها وكذلك فسره البخاري في كتاب اللباس وقال الخطابي هو ان
يجمع ظهره ورجليه في ثوب واحد عن بيعتين اشتهر على الالسنة بفتح الباء الموحدة والاحسن
ضبطه بكسرها لان المراد به الهيئة قال في الصحاح يقال انه لحسن البيعة بكسر الباء من البيع مثل
الركبة والجلسة لا يجأ بضم الجيم المشددة ولا يطوف بالرفع احببت ان يراني الجهال متلثما
بالرفع مثل على الصفة وصح وقوع مثل صفة للمعرف مع انها لا تتعرف بالاضافة لان التعريف في
الجهال للجنس فهو قريب من النكرة ووقع في بعض الاصول بنصبها على الحال لان مثل لا تتعرف
بالاضافة حسر بالحاء والسين المهملتين اي كشف الفخذ بفتح اولها مع كسر ثانيه واسكانه وبكسر

الطد مع اسكان وكسره **وحديث انس** اسند اي اصح اسنادا **وحديث جبر هذا** احوط حتى يخرج من
اختلافهم فيه ان مراعاة الخلاف **احوط للدين** وهو مقام الورع **وفخذه** على فخذي لا معنى لادخاله في هذا
الباب فانه ليس فيه انه لا حايل بينهما بل الظاهر كونه مع الحال **فثقلت** بضم القاف **انه رض** بضم
اوله وفتحه اي تكسره **تحسر** بضم اوله مبني للمفعول ورواية مسلم فانحسر بغير اختياره لضرورة
الاجراء وحينئذ ففي دلالته على ما اراده نظر **محمد والخميس** بالرفع عطفا على محمد وبالنصب على المفعول
معه **عنوة** بفتح العين المهملة **دحية** بفتح الدال المهملة وكسرها **فاخذ** صفية **بنت** بالنصب **حيي**
بحاء مهملة مضمومة ومكسورة **قريظة** بضم اوله **النضير** بفتح اوله **التطع** بنون مكسورة وطاء مفتوحة
في افصح لغات السبع **فحاسوا** بحاء وسين مهملتين والحيس خلط الاقط والسمن والتمر بعجين
فتشهد معرسا متلفعات بالرفع على الصفة وبالكسر على الحال **والتلفع** تغطية الراس و
الجسد وعند الاصيلي متلففات بفائين ومعناهما واحد **مايعرفهن** احد قيل ما يعرف انهن
نساء وقيل ما تعرف الواحدة منهن من هي **واتوني بانجانية** وهو بقطع الالف وترى هذه
اللفظة بفتح الهمزة وكسرها وبفتح الباء الموحدة وكسرها وتثقيل الياء المشددة من تحت وتخفيفها
وهي الكساء الغليظ الذي ليس له علم فان كان له فهو الخميصة **ابي جهم** بجيم مفتوحة وهاء ساكنة
عامر وقيل عبيد ابن حذيفة **الهتني** شغلتني من قولك لهي بكسر الهاء عقل فاما لهى بالفتح فهو
من اللهو **فاخاف ان تفتن** بفتح التاء المثناة فوق على انه ثلاثي والادغام كقوله تعالى ما مكني
فيه ربي خير ويجوز ضم التاء يقال فتنته المراة وافتنته وانكر الاصمعي افتنته **باب ان صلى**
في ثوب **مصلب** بلام مفتوحة وباء موحدة اي فيه صلبان **او تصاوير** برا مفتوحة بتقدير ذو بي
تصاوير فحذف المضاف وابقى المضاف اليه لدلالة المعنى عليه **ابو معمر** بسكون العين المهملة
قرام بقاف مكسورة الستر الرقيق فيه رقم ونقوش وانما ادخل حديث القرام هنا لانه لما نهى
عنه وفيه التصاوير علم ان النهي عن لبسه اشد من استعماله في التجمل **من صلى في فروج** بفتح الفا
وتشديد الراء وتخفيفها القبا الذي يشق من خلفه **ابو الخير** مرثد ابن عبد الله البزني **ابن عوعرة**
بمهملات **اخذ وضوء** النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الواو واسم الماء **عنزة** بفتح التاء الحربة **ولم يرى** الحسن
باسا ان يصلي على **الجمد** بفتح الجيم وضمها واليم ساكنة ما جمد من الماء من شدة البرد وفي كتاب
الاصيلي وابي ذر بفتح الميم مع الجيم والصواب تسكين الميم وفي رواية الخندق **الاثل** بالمثلثة
شجر كالطرفاء **والغابة** بغين معجمة وباء موحدة قريب المدينة **عمله فلان** ابن فلان ذكر الصاغاني
انه يا قوم الرومي مولى سعيد ابن العاص قال السفاقسي قال مالك عمله غلام لسعد ابن عبادة
ويقال غلام لامراة من الانصار ويقال غلام العباس قال الشيخ ابو محمد الاصيلي وكان اتخاذه
سنة سبع ويقال ثمان **بزيد** ابن هرون بياء مثناة من تحت وزاي **فجحشت** بجيم مضمومة

ثم حاء

ثم حاء مهملة مكسورة ثم شين معجمة اي خدشت **مشربه** بضم الراء وفتحها الغرفة المعلقة **ان الشهر**
تسع وعشرون قال الخطابي انما لم يلزمه اكثر من ذلك لانه كان عين ذلك الشهر والا فلو قال لله علي ان
اصوم شهرا من غير تعيين لزمه ثلاثون يوما **الى** بالمد يعني حلف وانما ادخل هذا الحديث هنا
لانه صلى بهم على الواحها وخشبها **الخمرة** بخاء معجمة مضمومة حصير صغير تقي الوجه والكفين سميت
به لانها تستر وجه المصلي عن حر الارض ومنه الخمار **ولا قاعدا** منصوب بفعل مقدر اي والا
فصلى قاعدا **قوموا فلاصلي** بلام مكسورة وفتح الياء على انها لام كي على زيادة الفا وقد رويت بفتح
اللام وسكون الياء كقوله تعالى ان كاد ليضلنا وقال ابن السيد يرويه كثير من الناس بالياء ومنهم
من يفتح اللام ويسكن الياء ويتوهمونه قسما وذلك غلط لانه لا وجه للقسم ولو كان لقال فلا
صلين بالنون وانما الرواية الصحيحة فلاصلي على معنى الامر والامراد اكان للمتكلم والغايب كان
باللام ابدا واذا كان للمخاطب كان بالام وبغير اللام **وصففت انا واليتيم** بنصب اليتيم ورفعه
وروي فصففت واليتيم من غير توكيد والاول افصح قال ابن تيمية صلاة التطوع نوعان احدهما
ما يسن له الجماعة كالكسوف والاستسقاء وقيام رمضان فهذه تفعل في الجماعة دائما كما مضت السنة
الثاني لا تسن له الجماعة كقيام الليل وسنن الرواتب وصلوة الضحى ونحو ذلك فهذا اذا فعل جماعة
احيانا جاز لان ابن عباس لما بات عند النبي صلى الله عليه وسلم صلى معه وصلى معه حذيفة وصلى
معه مع الرجل ابن مسعود ولما صلى النبي صلى الله عليه وسلم عند عتبان ابن مالك الانصاري
في مكان يتخذه مصلى صلوا معه وكذلك صلى انس وامه واليتيم وعامة صلوته تطوعا انما
كان يصليها منفردا اذ لا يعطف غالبا على الضمير المرفوع الا مع التاكيد كقوله تعالى اسكن انت
وهذا اليتيم هو جد حسين بن عبد الله ابن ضمرة **ابن النضر** بنون وضاد معجمة **عقيل** بعين
مهملة مضمومة **اعتراض** الجنازة منصوب نعتا لمصدر محذوف اي معترضة مثل اعتراض
الجنازة بدليل قوله في الرواية الثانية معترضة **القلنسوة** بفتح القاف واسكان النون وضم
السين وتخفيف الواو **بشر** ابن المفضل بباء موحدة مكسورة وشين معجمة **بيدي ضبعيه**
بفتح الضاد وسكون الياء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط **بكر** ابن **مضر** بميم مضمومة وضاد
معجمة مفتوحة **عن** ابن **هرمز** مجرورا بالفتحة لانه غير منصرف **عن عبد الله** بن مالك ابن بحينة
يكتب بن مالك بغير الف وابن بحينة بالف وبنون لان بحينة اسم امه فهي صفة لعبد الله لا
لمالك وقيل مالك ابو عبد الله وبحينة امه وعلى هذا فالصفات له **فرج** بين يديه بفتح الفا
والراء المخففة بمعنى فتح وقال السفاقسي وروياه بالتشديد والمعروف في اللغة التخفيف

حتى يبدو بالنصب بلا همز بمعنى يظهر ما صليت ما نافيه ويجوز ان تكون استفهامية مضمنة معنى
الانكار ابو مسلمة بميم مفتوحة ثم سين ساكنة واخره تاء التانيث يصلي في نعليه قال ابن مالك
في بمعنى المصاحبة كقوله تعالى فخرج على قومه في زينته هام بهاء مفتوحة وميم مشدده ورايت
جريرا بنصب ابن على الصفة اسحق ابن نصر بصاد مهملة حدثنا عمرو بفتح العين المهملة ابن
عباس بباء موحدة ميمون بن سياه بسين مهملة وياء مثناة من تحت وهاء منونة والسياه
في لغة العجم الاسود ذمة اله الذمة بمعنى العهد والامان والحرمة والحق فلا تخفروا بخاء
معجمة وراء وهو بضم التاء المثناة فوق وكسر الفاء اي لا تخونوا الله
في تضييع حق من هذا سبيله يقال خفرت الرجل اذا حميته واخفرته اذا غدرت به ونقضت
عهده والهمزة فيه للازالة اي ازلت خفارته كما شكيته اذا زلت شكواه وهو المراد في الحديث
فقد حرمت علينا دماؤهم بضم الحاء المهملة وتشد الراء المكسورة او بفتح الحاء وضم الراء هم

باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق

قال القاضي ضبط
اكثرهم قوله والمشرق بضم القاف وبعضهم بكسرها قلت الكسر يؤدي الى اشكال وهو اثبات قبلة لهم
فالصواب الرفع عطفا على باب اي وباب حكم المشرق اي باب حكم هذا وباب حكم هذا ثم حذف منا من
الثاني باب وحكم واقمنا المشرق مقام الاول وقال السهيلي والمشرق بالرفع عطفا على اول الترجمة
اذ كان حكم المشرق منفردا خلاف حكم المدينة والشام كانه قال باب قبلة المدينة والشام وباب ذكر
المشرق اذ كان منفرد الحكم فصار كانهما فعلان اراد تبيين حكمهما الاثري كيف خصه بالذكر حتى قال
ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة ليس هو في الجنوب او في الشمال ومن خفض فقال والمشرق جعل
الباب بابا واحدا كانه قال هذا باب ذكر المدينة والشام والمشرق قبل القبلة اي مستقبلها
عن رجل يعني ابن ميمون طاف بالبيت العمرة بالنصب والعمرة في الرواية الاخرى في قبل الكعبة بضم القاف
والباء الموحدة ويجوز اسكانها اي مقابلها وقال هذه القبلة اي قد استقر امرها فلا تنسخ كما نسخت
قبلة بيت المقدس ويحتمل ان يكون علم السنة في مقام الامام واستقبال البيت من وجه الكعبة وان
كانت الصلوة من كل جهاتها جائزة ويحتمل ان يكون دل به على ان حكم من شاهد البيت وعاينه في
استقباله خلاف حكم من غاب عنه فيصلي تحريا واجتهادا قاله الخطابي وحديث البراء في الاستقبال
سبق في الايمان حدثنا عثمان حدثنا جرير بجيم وراءين مهملتين فثنى رجله بتخفيف النون انثى كما
تنسون بهمزة مفتوحة وسين مهملة مخففة ومن قيده بضم اوله وتشديد ثالثه ينا سب التشبيه
واية الحجاب بالرفع والجر الغيرة بغين معجمة مفتوحة قبا يمد ويقصر ويصرف ولا يصرف فا
ستقبلوها بفتح الباء الموحدة على الخبر لاكثر رواة البخاري غير الاصيلي فانه رواه بكسرها على الامر وجه

احتجاج

احتجاج البخاري بحديث ابن عمر هنا ان انحرافهم الى القبلة التي فوتت عليهم وهم في انحرافهم يصلون
الى غير القبلة ولم يوموا بالاعادة فكذلك المجتهد في القبلة لا يلزمه اعادة وقد اشار البخاري
في ترجمته الى هذا الاستدلال من حديث ابن مسعود فقال سلم النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتي الظهر
واقبل على الناس بوجهه ثم انى ما بقي وذلك ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه بعد سلامه
كان هو عند بيته في غير صلاة فلما بنى على صلاته كان وقت استدبار القبلة في حكم المصلي
فيوخذ منه ان من اجتهد ولم يصادف القبلة لا يعيد فتناول حصاة فحتها بتاء مثناة
فوق وروي فحكها بالكاف لا يتفلن بتاء مثناة فوق وفاء مكسورة وتضم حكاه الجوهري مخاطا
او بصاقا او نخامة قيل البصاق والمخاط من الانف والنخامة من الصدر يقال تنخم وتنخع وفرق
بعضهم بينهما فجعله من الصدر بالعين المهملة ومن الراس بالميم معمر باسكان العين المهملة
هام بفتح اوله وتشديد ثانيه

باب اذا بدره البزاق

انكر القاضي شمس الدين السروجي
هذا من جهة اللغة وقال المعروف بدرت اليه وبادرت ولا يقال بدرته ولكن هذا يستعمل في باب
المغالبة لانه يقال بادرت البصاق فبدرني اي سبقني وغلبني وروي منه بضم الراء وهمزة مكسورة
وبكسر الراء والمد وهمزة مفتوحة رقي بكسر القاف تضمير الخيل اي تشد عليها سروجها وتجلل
بالاجلة حتى تعرق فيذهب وهلها وتشد لحمها الخفيا بحاء مهملة وفاء ساكنة وياء مثناة
من تحت تمد وتقصر بني زريق بزاي مضمومة وراء القنو بقاف مكسورة فسره البخاري بالعذق
وهو الكباسة بشماريخه وتمره الاثنان والجماعة قنوان كصنو وصنوان ولم يذكر للقنو حديث في
الباب لكنه اشار به الى ما رواه النسائي عن عوف ابن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيده عصى
وقد علق رجل قنو حشف فجعل يطعن في ذلك القنو فقال لو شاء رب هذه الصدقة تصدق
باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة ياكل حشفا يوم القيمة انثروه بمثلثة مضمومة ونادية
عقيلا بفتح العين المهملة فحثى بحاء مهملة وثاء مثلثة من الحثية وهي ملء اليد يفل بضم اوله من
افل الشيء وفعه وحمله مر بعضهم بضم الميم ويروى امر بالهمز يرفعه بالرفع وبالجزم قيل لم يامر
بذلك زجرا له عن الحرص على الكثرة حتى لا ياخذ فوق حاجته وكذلك امتنع هو ايضا من رفعه
لئلا يعينه على ما لا يختاره له الكاهل ما بين الكتفين وثم منها درهم بثاء مثلثة مفتوحة اي هناك

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء ولا يتجسس

بالجيم وبالحاء المهملة قيل
هذه الترجمة لا تقتضي لفظ الحديث ان يصلي حيث شاء وانما يقتضي ان يصلي حيث امر لقوله صلى
الله عليه وسلم اين تحب ان اصلي لك حدثنا عبد الله بن مسلمة بميم مفتوحة عتبان بعين مهملة
مكسورة فتصلي بالنصب جواب التمني فاتخذه بالنصب عطفا عليه فلم يجلس حتى دخل
البيت وفي رواية حسين فصففنا ويروى فصففنا بالتشديد خزيرة بخاء معجمة ثم زاي وراء

بحاء وراء مهملتين وفي البخاري في باب الاطعمة سيراء الولى قال النضر هي من الخالة كما ان الحريرة
بمهملة كلها من اللبن **فثاب** رجال بمثلثة اي جاؤا متتالين اثرهم اثر بعض هو بمعنى اجتمعوا
الدخشن بضم الدال المهملة والشين المعجمة وسكون الخاء واخره نون ويروى بالميم ويروى الدخيشن
والدخشيم بميم مصغرين وهو عقبي وبدري وانما كرهت الصحابة منه مجالسة المنافقين و
مدحتهم وقد شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بانه قال لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله وهذا ينفي عنه هذه
الظنة **سراتهم** بسين مهملة مفتوحة خيارهم **على شعب** بالفتح لا ينصرف **فقال القبر** القبر
منصوب على التحذير **فاولئك** شرار الخلق بكسر الكاف لان المخاطب مؤنث **فقام** النبي صلى الله
عليه وسلم بهم اربع **عشرة** ليلة ولبعض رواة البخاري اربعا وعشرين **فجاؤا متقلدي السيوف**
نصب على الحال وحذفت النون للاضافة فالسيوف مجرور بالاضافة وروي متقلدين باثبات
النون فالسيوف منصوب به ويحتمل تقلدهم السيوف لخوف اليهود ليروهم ما اعد والنصرته
صلى الله عليه وسلم **بفناء** ابي ايوب بفا مكسورة ممدودة **وانه امر** على البنا للفاعل والمفعول **ثامنوني**
اذكروا لي ثمنه ويبعوني بالثمن **ونيه خرب** بخاء معجمة مفتوحة وراء مهملة مكسورة جمع خربة
كنبق ونبقة وروي بكسر الخاء وسكون الراء وفتح الراء جمع خربة كنعمة ونعم ويجوز ان يكون جمع خربة
بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون جمع خربة وقال الخطابي ولعل الصواب
الضم ومن رواه بالحاء المهملة والثاء المثلثة اراد الموضع المحروث للزرع قال واحسن منه لو ساعدة
الرواية حدب بالحاء والدال المهملتين جمع حدبة لقوله فسويت وانما يسوى المكان المحدودب
فاما الخرب بالخاء المعجمة والراء فتبنى وتعمر وهذا منه تكلف لا حاجة اليه مع صحة الرواية والمعنى مع
الحاء المهملة وكسر الراء ومعنى التسوية فيه ان يكون فيها بنا فهدم فتسوى الارض بانه **سليمان**
بن **حيان** بمثناة تحت **فلم** ار ى منظرا كاليوم قط **افظع** بالنصب سيأتي توجيهه في الكسوف و
قال السفاقسي لا حجة فيه على ما يوب لانه لم يفعل ذلك مختارا انما عرض عليه ذلك بغير اختياره
لمعنى اراده الله تعالى تنبيها لعباده **ولا تتخذوها** قبورا تأول البخاري على منع الصلوة في
المقابر ويوزع فان القصد الحث على الصلوة في البيت وان الموتى لا يصلون في قبورهم فكانه قال
لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلاة في المقابر ولا منع منه **لا يصيبكم** ما اصابهم
كذا برفع يصيبكم والوجه الجزم لكنه يخرج على لغة **الصلوة** في البيعة بياء مكسورة **وقال عمر** انا لا
ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها **الصور** وفي نسخة والصور وجوز ابن مالك في الصور
الجر على البدل والنصب باضمار اعني والرفع باثبات مبتدا قال ويجوز جعل المجرور معطوفا بواو
محذوفة **واوليك** قوم بكسر الكاف وكذا **تلك** الصور وقوله اولئك شرار الخلق ومنهم من اجاز الفتح
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بضم النون وكسر الزاي وفتحهما **طفق** بكسر الفاء وفتحها **حدثنا**

محمد بن سنان بسين مهملة مكسورة ثم نون **حدثنا سيار** بسين مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت
قيل وانما ادخل البخاري هنا حديث جعلت لي الارض مسجدا ليبين ان كراهية الصلوة فيه ليس
على التحريم **حدثنا عبيد** بضم العين المهملة **الوشاح** عند العرب خيطان من لؤلؤ يخالف بينهما
حدياه بضم اوله وهمز اخره على التصغير لحداه **فخطفته** بطاء مكسورة **حفش** بحاء مهملة
مكسورة **نعاجيب** لا واحد من لفظه ومعناه عجايب **الا انه من بلدة** الكفر الخبائي بكسر ان **كان**
اصحاب الصفة الفقرا يجوز في اصحاب الرفع على اسم كان وفي الفقرا النصب ويجوز العكس لان
المبتدا والخبر معرفتان **والصفة** الشقايق التي في مؤخر المسجد **وهو شاب اعزب** لا زوج له كذا لاكثرهم
بالالف ولابي زيد عزب بغير الف وهو اللغة الفصيحة والعزوبة البعد **ولم يقل** عندي بفتح اوله
وكسر ثانيه ثلاثي من القايلة **حدثنا مسعر** بميم مكسورة اراه بهمزة مضمومة **اظنه الزرقي** بزاي مضمومة
ثم راء مفتوحة **ابو قتادة السلمي** بسين مهملة ولام مفتوحتين نسبة الى سلمة بكسر اللام هي

باب الحدث في المسجد

قصد به تفسير قوله في الحديث ما لم يحدث بالناقض للطهارة
ومنه تفسير ابي هريرة راوي الحديث وغيره وفسره بالحدث في غير ذكر الله تعالى وذكر الداودي ان
لاجله روي **يحدث** بتشديد الدال وهو غريب **واكن** الناس من المطر بفتح الهمزة وكسر الكاف رباعي
على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلي اي اصنعهم كنانا بالكسر وهو ما يستترهم منه وضبطه غيره اكن الثلاثي
قال القاضي وكلاهما صحيحان يقال كننت الشيء سترته واكننته اكنه بمعنى سترته وجبانه
وقال ابن مالك فيه ثلاثة اوجه ثبوت الهمزة مفتوحة على ان ماضيه اكن وهو الاجود الثاني حذف
الهمزة وكسر الكاف على ان اصله اكن وهو حذفت الهمزة تخفيفا والثالث حذف الهمزة وضم الكاف على ان يكون
من كن فهو مكنون اي صانه **واياك** ان تخمر فيه شاهد على ان الواو في اياك وان تفعل لا تلزم كما
لا تلزم في اياك والشر لكن اذا لم تثبت فالتقدير اياك من ان تفعل فحذفت من لان حذف ما
يجر ان وان مطرد **فتفتن** الناس بضم التا المثناة فوق على الرباعي من افتن وانكره الاصمعي
وعمده خشب بفتح اوله وثانيه وضمهما **القصة** بقاف مفتوحة الجص لغة حجازية **السباج**
ضرب من الشجر **ويح** عمار بالجر على الاضافة وهي كلمة ترحم يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار
كذا لاكثرهم قال القاضي فيه نقص وتمام في رواية ابن السكن ويح عمار تقتله الفئة الباغية
مربي غلامك اسمه باقول وقيل باقوم وقيل صباح وقيل قصيبة وقيل مينا وقيل ميمون وهذا
اللفظ لا يعارض ما بعده من قول المراة الا اجعل لك شيئا لاحتمال انها بدات النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ان اباح اذن لها ذلك ابطا الغلام بعلم فاستنجزها ايخ انعامه **حدثنا عبد الواحد بن ايمن**
بفتح النون **باب يا خذ** بفصول النبل جمع نصل ويجمع على نصال ايضا و
روي به ايضا **فليا خذ** على نصالها لا يعقر بكفه مسلما تقديره والله اعلم فليا خذ على نصالها

بكفر لا يعقر مسلما وكذا هو عند الاصيلي على ان هذا الحديث ليس فيه اسناد لان سفيان قال لم اسمعه جابرا
يقوله ولم يقل ان عمرا قال له ذلك نعم لكن وقع في رواية الاصيلي انه قال له نعم وقد ذكره البخاري في غير
هذا الموضع وحذفه هنا اختصارا **انشدك** الله بفتح اوله وضم ثالثه واسد بالنصب وفي رواية
بالله وليس في الحديث تصريح بالتبويب لانه لم يذكر انه اجابه في المسجد لكن ذكره البخاري في بدء
الخلق **باب اصحاب** الحراب بحاء مهملة مكسورة **فلما جاء** ذكر ذلك صوابه ذكر تم
فقال ابتاعيها فاعتقيها الاول بهمزة وصل والثانية بهمزة قطع **باب التقاضي** اي اطلبه
قضاء الدين **سجف** حجرته بسين مهملة مكسورة وحكى السفاقسي الفتح اي الشطر يعني ضع الشطر
كان يقم المسجد بقاف مضمومة اي يجمع قمامته وهي الزبالة **باب تحريم** تجارة
المخرج المسجد هو على حذف مضاف اي باب ذكر تحريم يريد انه لا باس بذكر النهي عن المحرمات في
المسجد وتبيين احكامها **حدثنا** عبدان عن ابي **حمزة** بحاء مهملة وزاي **ولا اراه** بضم الهمزة بمعنى
اظنه **وثمامة** ابن **اثال** بضم اوله والثاء مثلثة فيهما **فانطلق** الى **نخل** هو بالخاء المعجمة في مشهور
الرواية وانكرها بعضهم وقال صوابه بخل بالجيم وهو الماء القليل المستنقع وقيل الماء الجاري **فلم** يرعهم
فلم يفزعهم يعنون بهذا اللفظ السرعة لانفس الفزع **يغذوا** جرحه بغين وذال معجمتين ان يسيل
ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هما عباد بن بشر واسيد بن حضير **حدثنا** محمد ابن **سنان**
بسين مكسورة ثم نون **حدثنا فليح** بضم اوله ابو **النضر** بنون ثم ضاد معجمة **عبيد** بن **حنين** بضم اولهما
ان يكن الله بكسر الهمزة على انها شرطية وصوب[2] السفاقسي فتحها والمعنى ما يبكيه لاجل ان يكون الله خير
عبدا ان امنّ اي اسمح ولم يرد من الامتنان لان المنة تفسد الصنيعة وفي رواية من امن على حذف اسمها
والمجرور صفة اي رجلا من امن **ولكن اخوة** الاسلام وفي رواية الاصيلي خوة الاسلام بغير الف فانه نقل
حركة الهمزة الى النون وحذف الهمزة وذكر ابن مالك مع حذف الهمزة في نون لكن وجهين ضمها واسكانها
ومع اثبات الهمزة السكون فقط وقيل وقع في موضع اخر لكن خلة الاسلام افضل وصوبه بعضهم
لانه صرف الكلام على ما سبق من التخيل فاتى بلفظ مشتق منها **الاباب** ابي بكر بالنصب والرفع **عاصبا**
راسه قيل المعروف عصب راسه تعصيبا **باب الابواب والغلق** بالتحريك **اورايت**[2]
مساجد ابن عباس وابوابها فيه حذف الجواب اي لرايت عجبا **ابن يزيد** بن **خصيفة** بخاء معجمة مضمومة
مصغر **السايب** ابن **يزيد** ابن السايب هو وابوه صحابيان **حصبني** اي رجمني بالحصباء **مثنى مثنى**
غير منون لانه لا ينصرف قيل وشبه البخاري جلوس الرجال في المسجد بجواب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب وحديث الثلاثة سبق ضبطه في كتاب العلم **ثم بدا** لابي بكر اي ظهر **احدى** صلاتي
العشي هو اول الزوال **السرعان** بالتحريك جمع سريع اوايل الناس وقال ابو الفرج فيه ثلاث لغات
فتح السين المهملة وكسرها وضمها والراء ساكنة والنون نصب ايدا **قصرت** الصلاة على البنا للفاعل
والمفعول **المقدمي** بدال مهملة مشددة مفتوحة **فضيل** بقاف مضمومة **السمر** بفتح السين المهملة

وضم الميم

وضم الميم شجر الطلح واحده سمرة **والكثب** جمع الكثيب وهو رمل مجتمع **فدحى** فيه السيل بالبطحاء اي رفع يقال
دحى المطر الحصباء عن وجه الارض **صلى حيث** المسجد الصغير برفع الكل وبفتح ثاء حيث وخفض ما بعده
على احد الوجهين في قوله حيث سهيل طالعا **شرف** الروحاء موضع **وقد كان** عبد الله يعلم المكان الذي صلى
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه بعواسج
عن يمينك فصحف بقوله يقول ثم ذكر الحميدي هذا الحرف تنزل ثم عن يمينك فكان يقول مصحف من تنزل
والاشكال باق والاول ابين **حافة** الطريق جانبه **العرق** بكسر العين المهملة جبل صغير **الرويثة** بواو
مضمومة وثاء مثلثة اسم موضع **وجاه** بضم الواو وكسرها اي تجاهه وتلقاه **في مكان بطح** باسكان الطاء اي
واسع **سهل** حين يفضي من اكمه كذا للكافة وعند النسفي حتى وهو وهم **دوين بريد** بباء موحدة
مفتوحة ووقع في بعض الاصول بياء مثناة من تحت مضمومة وهو تصحيف **وهي نائمة** على ساق يريد
انها كالبنيان ليست منتشرة من اسفل وضيقة من فوق **في طرف ثلعة** بمثناة فوق ولام ساكنة قيل
مسيل الماء من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض وما انهبط **والعرج** بعين مهملة مفتوحة وراء ساكنة
منزل بطريق مكة **والهضبة** بهاء مفتوحة ثم ضاد معجمة ساكنة ثم باء موحدة الصخرة الضخمة **رضم**
من حجارة باسكان الضاد المعجمة وللاصيلي بفتحها حجارة مجتمعة منتشرة تكون في بطون الاودية **السلمات**
يروى بفتح اللام وكسرها فالفتح اسم للشجرة والكسر للصخرة **هرشى** مقصور وهي عقبة قريبة من الجحفة **غلوه**
بغين معجمة رميته بسهم ثلثا ميل وقيل ما بين باع **السرحات** بالتحريك **مر** الظهران بفتح الميم وهو بطن مرو
العامة تقول بطن مرو **ويذبح حلوى** بطاء مضمومة **فرضتي** الجبل بفاء مضمومة وضاد معجمة تثنية فرضة
وهي المدخل الى النهر وقيل هي شرب الماء من النهر **الاكمة** بالتحريك **اقبلت** راكبا على حمارات سبق ضبطه
في باب العلم **والمراة** والحمار يمرون من ورائها كذا ثبت بصيغة الجمع والقياس يمران وكانه ضمير غيرهما
ابن بزيع بموحدة مفتوحة ثم زاء ثم ياء مثناة من تحت ثم عين مهملة **شاذان** بشين وذال معجمتين
الاسطوانة السارية والنون اصلية وزنا فعوالة كما قحوانة لانه يقال اساطين **يتحرى** يقصد **فقبضة**
بقاف مفتوحة **دخل على اشره** بفتحتين وبكسر اوله واسكان ثانيه **النجيبي** بفتحتين نسبة الى نجابة اللعبة
فاعلقها هي اللغة الفصحى والمفعول مغلق **ومكث** بضم الكاف وفتحها **تمشي** حتى يكون بينه وبين الجدار
الذي قبل وجهه قريبا كذا وقع في الاصيلي والصواب قريب **يعرض** بفتح اوله اي يفتحها عرضا في قبلته وقيل
بضمه وقال القاضي والاول اوجه **هبت** تحركت واضطربت **والركاب** الابل **اخرة** الرحل بالمد هي موخرته
ومؤخرته بالهمز ما يستند به الراكب من الرحل والافصح الاخرة **اذا سنحه** بهمزة مفتوحة وسين مهملة ساكنة
ونون مكسورة وفتحها في الرواية وان كان المعروف في اللغة الفتح كذبح يذبح ثم حاء مهملة مفتوحة
اعترض امامه يقال سنح في الشيء اذا ظهر وعرض واصله السانح من الطير في الغاية وضده البارح
اي الذاهب **حتى انسل** منصوب بان مضمرة **وقال** ان ابى الا ان يقاتله قاتله بتاء مثناة فوق و
لام مفتوحتين وبتاء مكسورة ولام ساكنة **كان** ان يقف اربعين **خيرا** بالنصب على الخبر وبالضم

صوابه يقال

وحكى النووي تثليث الظاء

باب الحاق بحاء مهملة وكلام مفتوحتين وبكسر الحاء

فلم يجد مساغا بميم مفتوحة مفعل من السوغ اي لم يجد ما يتسهل لمرمن طريق لانه يقال ساغ الطعام اذا سهل بلعه وليد
وثال منداي ذمه بسبب متعد فليقاتله فليد فعه دفعا شديدا يشبه دفع المقاتل فانما هو شيطان اي فعله فعل
شيطان ويحتمل ان الشيطان متعد وحامل له ابو جهيم بجيم مضمومة على التصغير ماذا عليه كذا ثبت في النسخ وفي رواية
ابي الهيثم من الاثم مابالي اي ما ابالي بذلك ولا احرج فيه غمزني اي طعن باصبعه في كما قبض رجلي من قبلته وقيل
اشار الي الزرقي بزاي مضمومة وراء مفتوحة وقاف نسبة لبني زريق من الانصار وهو حامل اما متحوز
في حامل التنوين والاضافة ويظهر اثر ذلك في قوله بنت فيجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين واما بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبالكسر خاصة زياده بزاي مضمومة وراء مهملة الشيباني بشين معجمة حيال بحاء
مهملة مكسورة اي حذاه واصله حوال فقلبت الواو ياء لاجل الكسرة التي قبلها كقام قياما واصله قوام فيعل
بميم مكسورة يقصد سلاها بسين مهملة مفتوحة وعاء الجنين حتى القتد عندما اتى به البخاري هنا لانها
لما القتد عند لم يقصد الى اخذها على ظهره من ورائه كما لا يقصد الى اخذه من امامه بل يتناول من حيث امكن وهذا
ابلغ من مرورها بين يديه اللهم عليك بقريش اراد كفارهم وعمارة ابن الوليد ثم لقد رايتهم صرعى هذا يوم بدر
هذا وهم فانه لا خلاف عند الاخباريين ان عمارة لم يحضر بدرا وانما توفي في بحيرة من ارض الحبشة وكان النجاشي سحره
ونفخ في احليله سحر التهمه لخفته عند فهام على وجهه مح الوحش القليب البير قبل ان تطوى قليب كذا في
بدل مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني باب مواقيت الصلوة قال السفاقسي
رويناه بالتشديد وهو في اللغة بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان مشددا لكان موقتا ليس قد علت الروايتين
والافصح السكت وقد رواه في المغازي في غزوة بدر لقد علمت نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمل
ان تكون صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لكن ثبت من خارج انه صلى معه وجبريل الامام وقيل هذا الحديث
يعارض حديث امامة جبريل لكل صلوة وقتين في يومين اذ لو صح لم يكن لاحتجاج عروة على عمر معنى لان عمر اخرها
الى الوقت الاخر فاحتجاج عروة يدل على انه انما صلى به في وقت واحد لهذا امرت بفتح التاء المثناة فوق عند
الاكثرين اي شرع لك ويروى بالضم اي امرت وانا ان اصلي بك او ان جبريل بفتح الواو على العطف والهمزة
للاستفهام وان تفتح وتكسر والكسر اجود والفتح على تقدير اوعلمت ان حديث خبر ان جبريل نزل بشير بموحدة
مفتوحة قبل ان يظهر اي قبل ان تعلوا وتصعدا من قاعة الدار الى سقف الجدار وقيل ارادت والفي في حجرتها
قبل ان تعلو على البيوت فكني بالشمس على الفي لانه عنها يكون ابو جمرة بجيم انا هذا الحي بالنصب على الاختصاص
وبقية الحديث تقدم في الايمان فتنة الرجل في اهله وماله وولده اي ما يعرض لهم من شر ولكن الفتنة
بالنصب بتقدير فعل اي اريد بجري بجيم مفتوحة وهمزة في اخره قال بكسر اي يقتل ولا يموت بغير قتل وقوله
اذ لا يغلق انما يكون للصحيح واما الكسر فهو هنك لا يجبر قيل انما علم عمر الباب لانه صلى الله عليه وسلم كان على
حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان فقال انما عليك نبي وصديق وشهيدان وكذلك انجرت عليهم بقتل عثمان
بعده من الفتن ما لم يغلق الى يوم القيمة وهي الدعوة التي لم يجب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته
ثم اي قال ابو الفرج هو بالتشديد والتنوين كذا سمعته من ابن الخشاب وقال لا يجوز الا تنوينه لانه معرب
غير مضاف حدثنا ابراهيم ابن حمزة بحاء مهملة ابن ابي حازم بحاء مهملة النهر بفتح الهاء واسكانها

ينقي بضم اوله الدرن بفتحتين الوسخ كني به عن الاثام شيئا كذا ثبت في البخاري مع بناء الفعل للمفعول والفاعل
ضمير وشيئا مفعولان اذن لا يغلق بفتح القاف نصب باذن لان شروط اعمالها من المصدر واستقبال الفعل
واتصالها بها موجود ولا يضر الفصل بلا النافية الاغاليط جمع اغلوطة وهو ما يغلط من المسائل فهينا بهاء
مكسورة من الهابة ان رجلا اصاب من امراة هو ابو اليسر بفتحتين كعب ابن عمرو رواه الترمذي فصل الصلوة
لوقتها اللام للتاقيت بمعنى عند كقوله لدلوك الشمس ما تقول فيه اجري فعل القول مجرى فعل الظن لانه
تقدم فيه ما الاستفهامية وليها فعل القول مضارعا مسندا الى المخاطب فاستحق ان يعمل عمل فعل الظن
فذلك في موضع نصب مفعول اول وينقي في موضع نصب مفعول ثاني وما الاستفهامية في موضع نصب
ينبقي وقدم لان الاستفهام له صدر الكلام والتقدير اي شيء يظن ذلك الاغتسال مبقيا من درنه قاله
ابن مالك وقال غيره في هذا الحديث ان الصغائر تكفرها المحافظة على الصلوات لانه شبه الصغائر
بالدرن وهو لا يبلغ مبلغ الجذام ونحوه اليس ضيعتم يعني تاخيرها عن الوقت المستحب لانهم اخروها
عن الوقت كله غيلان بغين معجمة ابو عبيدة الحداد بضم العين المهملة الا هذه الصلوة وهذه الصلوة
الاولى منصوبة والثانية مرفوعة البرساني بضم الموحدة فلا يتفلن بمثناة من تحت مفتوحة وفاء
مضمومة ومكسورة وانكر ابن مكي الضم فابردوا وهو بقطع الهمزة وكسر الراء اي اخروها عن وقت الهاجرة
الى حين يبرد النهار يقال ابرد اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر وافجر والبا للتعدية فالمعنى ادخلوا
الصلوة في البرد عن الصلوة قيل عن بمعنى الباء وقد جاء مصرحا بها في الرواية الاتية وقيل زائدة يقال
ابرد كذا اذا فعله في برد النهار حدثنا محمد ابن بشار بموحدة وشين معجمة غندر بضم اوله وفتح ثالثه
اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر كذا وقع في هذه الرواية وصوابه اذن بالظهر او للظهر كما روي
في الباب الذي بعد هذا وهكذا هو في مسلم نفس في الشتا ونفس في الصيف بالجر فيهما على البدل اشد
ما تجدون بالكسر على البدل من نفسين وبالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي فهو بدليل التصريح به في رواية
وبالفتح مفعولا بتجدون ورواه في بد والخلق في باب صفة النار وانها مخلوقة بلفظ فان تجدون وهو
على هذا مبتدا وخبره محذوف صرح في النسائي وفي رواية في كتاب التفسير قال فاشد ما تجدون
من البرد من برد جهنم واشد ما تجدون من الحر من حر جهنم في عرض هذا الحائط بضم العين
المهملة اي وسطه او جانبه الظهار جمع ظهيرة وهي الهاجرة ان سهيل بن حنيف بحاء مهملة مضمومة
على التصغير فكما تما وتر اهله وماله الاكثر على نصبه مفعولا ثانيا لوتر واضمر في وتر مفعول ما لم يسم
فاعله عايد على الذي فاتته لان معناه اصيب بهما وسلبهما وهو متعد الى مفعولين كقوله تعالى ولن
يتركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث ويروى بالرفع على ان اهله هو المفعول ما لم يسم فاعله من غير
اضمار ولانهم المصابون الماخوذون وبهذا فسره ابن مالك وانكر عليه ولا يعرف في اللغة وتر بمعنى
ذهب فلعله اراد تقريب المعنى من سلب وشبهه وحاصله ان من رد النقص الى الاهل والمال رفعهما
ومن رده الى الرجل نصبهما واضمر ضميرا يقوم مقام المفعول اي وتر هو اهله وماله حبط عمله فسد

لاتضامون روي بالتشديد والتخفيف وبضم التاء المثناة فوق وبفتحها والاكثر بضم التاء وتخفيف الميم اي بنا لكم ضيم وزنه ومعناه
فيراه بعضكم دون بعض والضيم الظلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل جاء على لغة بعض العرب في الزامها ضمير الجمع والتثنية
في الفعل المتقدم فيقولون اكلوني البراغيث والافصح كلتني وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف لغة جميع العرب وقال
السهيلي في هذا الحديث ان الواو فيه علامة اضمار لا نه حديث مختصر رواه الزهري مطولا بمجموعا فقال فيه
ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ومعنى التعاقب اتيان طائفة بعد اخرى اذا ادرك احدكم سجدة اي ركعة من
اطلاق البعض وارادة الكل وتبويب البخاري يفسره ثم عجزوا اي ماتوا وتقطعوا عن يزيد بموحدة مضمومة
حدثنا محمد بن مهران بميم مكسورة ابو النجاشي بنون مفتوحة مواقع نبله اي حيث يقع وهو يدل على شيئين
تعجيلها وعدم تطويلها والصبح كانوا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال معنا فكانوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم مجتمعين اولم يكونوا مجتمعين فانه صلى الله عليه وسلم كان يصليها بغلس ولا يصنع فيها ما كان يصنع في العشا
من تعجيلها اذا اجتمعوا وتاخيرها اذا ابطؤا وانما كان شانه التعجيل بها ابدا قال وهذا من فصيح الكلام وفيه جذفان
حذف خبر كانوا وهو جايز وقوله او يعني لم يكونوا مجتمعين حذف الجملة التي بعدها مع كونها مقتضية
لها قال الحافظ رشيد الدين العطار وقد جاء في لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا او قال
النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وظاهر هذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي فان كان كذلك
فيحتاج الى تقدير اخر غير ما ذكر ابن بطال لاتغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب اي لاتتبعونهم بتسميتهم
هاتين الصلاتين بذلك لانهم لم يقتدوا في تسميتهم لا بما في الكتاب من تسميتها العشا ولا بما في السنة
من تسميتها المغرب اعتم اخرها الى وقت العتمة اي الحلبة المعروفة او الى شدة الظلمة ويذكر عن ابي موسى
هذا التعليق اسنده في باب فضل العشا وهذا احد ما يرد على ابن الصلاح ان تعليقاته بصيغة التمريض لا تكون
صحيحة عنده ارايتكم بفتح التاء المثناة فوق بمعنى اخبروني بقيع بفتح الموحدة بطحان قال ابن قرقول في روايته
المحدثين بضم الباء الموحدة وحكى اهل اللغة فتح الباء وكسر الطاء يتناوب اي ياتون عن بعد الدنوبا واوفات
حتى ابهار الليل بموحدة وتشديد الراء في اخره والحاق الالف اي انتصف على رسلكم برا مكسورة ويجوز
فتحها اي تانوا ان من نحمد الله عليكم هو بفتح ان وكذا انه ليس احد ومنهم من كسر الاولى خالد الحذا بذال معجمة
مشددة يقطر بضم الطاء المهملة راسه فاعل فبد اي فوق ثم ضمها كذا رواية البخاري بالضاد المعجمة والميم ورواية
مسلم بالصاد المهملة والباء الموحدة قال القاضي وهو الصواب فانه يصف عصر الماء من الشعر باليد للتعصر
بالعين والصاد المهملتين مع كسر الصاد وفي رواية كذا لتقصر بالقاف وهي رواية مسلم اي عن فعلك ذلك
من اجراء اصابعه عليه متهللا دون بطش اما انكم بتخفيف الميم وبكسران على ان ما حرف استفتاح وبالفتح على
جعلها بمعنى حقا وبيض بالمهملة برنق تضامون سبق ضبطه والزايد هنا رواية تضاهون اي كما يشتبه
عليكم هذه به بضم الهاء ابو جمرة بجيم مفتوحة البردين الفجر والعصر لفعلهما طرفي النهار وهو وقت
البرد قلت كم بينهما لعل حذف ومنه كان بدليل الرواية الثانية كم كان بينهما ويجوز حينئذ في قدر الرفع
والنصب فلما فرغا من سحورهما بفتح السين ثم يكون شرعة بالنصب خبر مقدم وبالرفع في لغة من جوز
الاخبار في باب كان عن النكرة بالمعرفة وقال القاضي هي بضم السين ورفع اخره على اسم كان كن نساء

المؤمنات بيتهدن خبر ثان والرفع على البدل من الضمير في كان او فاعل على لغة اكلوني البراغيث
قال ابن مالك وفي اضافة نسا الى المؤمنات شاهد على اضافة الموصوف الى الصفة عند من البس لان
الاصل وكن النساء المؤمنات وهو نظير المسجد الجامع بشر ابن سعيد بموحدة مضمومة ومعجمة وسين
مهملة ساكنة حتى تشرق بفتح التاء المثناة فوق وضم الراء الاجل رواية حتى طلع وبضم التاء وكسر الراء
شرقت الشمس تشرق بالضم شرقا طلعت مثل غربت واشرقت اضاءت وانبسطت الثلاثي
المتلاثي والرباعي للرباعي حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها سمي بذلك لانه اول ما يبدا
منها كالحاجب الانسان حدثنا عبيد ابن اسمعيل بضم العين المهملة مصغر حبيب بحاء معجمة
على التصغير نهى عن بيعتين وعن لبستين بكسرا وهما لان المراد الهيئة لا المرة باب
لاتتحرى الصلوة بمثناة من فوق مضمومة والصلوة هو القايم مقام الفاعل وقوله لا تتحرى قال السهيلي
هو على الخبر ويجوز الخبر عن الشريعة اي لا يكون هذا في الشريعة وقوله فيصلي بالنصب والرفع
اما بالنصب فلمعنى الفعل الثاني الاول لمن يا تيك ولا يحدثك الا حدثتنا فتحدثنا لان النفي واقع
على الثاني دون الاول واما الرفع على نفيهما جميعا وهو مثل قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب وقال ابن خروف يجوز في فيصلي ثلاثة اوجه الجزم على العطف اي لا تتحرى ولا تصلي والرفع
على القطع اي لا تتحرى فهو يصلي والنصب على جواب النهي اي لا تكون قصد صلوة والمعنى لا يتحرى
مصليا البجدعي بجيم مضمومة ودال مهملة مفتوحة نسبته لجندع بطن من ليث حدثنا محمد ابن
اباب بفتح النون وكسرها مع التنوين ينصرف ولا ينصرف مخافه ان تثقل على امته اولم بمثناة
من فوق ومن تحت وكان يجب ان يخفف عنهم بكسر الفا وفتحها معاذ ابن فضاله بفتح الفا بكروا
بالصلوة اي قدموها في اول وقت الاذان محمد بن فضيل بفاء مضمومة ثم صاد مهملة ساكنة حصين بحاء مهملة مضمومة
سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كان ذاك رجوعه من حنين لو عرست بنا بهملات من
التعريس وهو نزول المسافر لغير اقامة واباضت يقال ابياض الشي بالتشديد ابيض اضاء ما كدت
بكسر الكاف وحكي ضمها وكان هذا التاخير قبل صلوة الخوف ثم نسخ قال همام سمعته بعد يقول الضمير
يرجع لقتادة حيان بحاء مهملة مفتوحة بعدها ياء مثناة من تحت السمر بعد العشا بفتح الميم قال
القاضي كذا الرواية وقال ابو مروان ابن سراج الاسكان اولى لانه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم وبالفتح
هو الحديث بعدها واصله لون ضوء القمر لانهم كانوا يحدثون اليه ومنه سمي الاسمر لشبهه ذلك اللون
راث بمثلثة ابطا جيرانا بجيم مكسورة حثمه بحاء مهملة وثا مثلثة ساكنة فوهل بفتح الواو والها
ذهب وهمهم اليه وما ذكره في سياق هذا الحديث يرفع الاشكال وان رابع فخامس او سادس قيده
بعضهم بالجر في الجميع بتقدير ان كان عنده طعام اربع فليذهب بخامس او سادس فحذف المضاف
وابقى عمله كما رواه يونس عن العرب مررت برجل صالح وان لا صالح فصالح على تقدير ان لا امر بصالح
والرفع احسن على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه حتى تعشى بمثناة من فوق وشين معجمة

كذا للبخاري وفي مسلم بنفس بنون وسين مهملة قال القاضي وهو الصواب **قد عرضوا** بضم العين المهملة و
تشديد الراء المكسورة اي اطعموا من العراض وهي المريرة قاله الجوهري وقال في المطالع هو بتخفيف الراء والقياس
تثقيلها **غنثر** بغين معجمة مضمومة ثم نون ساكنة ثم تاء مثلثة مفتوحة ومضمومة ايضا وهو الثقيل الوخم
وقيل ذباب ازرق يكون في الصحراء شبهه به تحقيرا وقيل بعين مهملة مفتوحة وبمثناة من فوق مفتوحة
بعد النون ومعناه باليمن **فجدع** بجيم ودال مهملة مشددة اي دعا عليه بقطع الانف والاذن او الشفة
وقيل هو السب **وايم** الله بهمزة وصل وقيل قطع **ربي** بموحدة من اسفلها اكثر بالمثلثة وبالموحدة **قالتا**
لا **وفرت** عيني بالكسر على القسم قيل اراد النبي صلى الله عليه وسلم ولفظة لا زايدة ويحتمل انها نافية وقدر حذف
اي لاشيء غير ما اقول وهو قرة عيني هي اكثر منها **يتحينون** بحاء مهملة وياء مثناة من تحت ثم نون اي يقدرون
احيانها اليا توالها في احيانها والحين الوقت والزمان **الناقوس** خشبة طويلة تضرب بخشبة اصغر
منها **باب الاذان** مثنى مثنى هو بلا تنوين **امر بلال** كذا هنا مبنيا للمفعول ورواه النسائي
مبنيا للفاعل وصرح بالنبي صلى الله عليه وسلم **ان يشفع** الاذان اي يثنيه **ويوتر** الاقامة اي يفردها **ثوب**
بمثلثة مضمومة اي اعيد الدعاء اليها والمراد الاقامة **حتى يخطر** قال القاضي ضبطناه عن المتقنين بالكسر وسمعناه
من اكثر الرواة بالضم والكسر هو الوجه اي يوسوس واما الضم فمن المرور **حتى يظل** كذا الرواية بظا مشالة
مفتوحة **الرجل** مرفوع اي يبقى ويدوم وقيل يصير وحكى الدراوردي يضل بالضاد يعني ينسى ويذهب
وهم **ان يدري** كم صلى هي بالكسر نافية بمعنى ما وهي موافقة لرواية لا يدري وتروى بالفتح وقال ابن عبد البر
هي رواية اكثرهم وقال صاحب المفهم وكذا ضبطها الاصيلي في كتاب البخاري ان بالفتح وليست بشيء الامع
رواية الضاد فتكون ان مع الفعل في تاويل المصدر مفعول ظل اي باسقاط حرف الجر اي يضل عن
دراية وينسى عدد ركعاته والرجل مرفوع اي يبقى ويذر **سمحا** باسكان الميم اي سهلا ومنه السماحة
في المعاملات **المدي** بفتح الميم الغاية **اغار** ويقال غار ثلاثي وهو اللهجم على العدو صبحا من غير اعلامهم
بمكاتلهم بمثناة من فوق جمع مكتال **محمد والخميس** بالرفع والنصب **حدثنا علي بن عياش** بمثناة من تحت
وشين معجمة **شعيب** بن ابي حمزة بحاء مهملة **الاستهام** الاقتراع بالسهام قال صاحب مجمع الغرايب معناه
لئنا فستم في الابتدا البر حتى يؤدي الى الاقتراع **لاستهموا** عليه هذا موضع الترجمة وخالفه ابن عبد البر
في المتمهيد ان الضمير يعود الى الصف الاول وهو اقرب مذكور قال وهذا وجه الكلام وقال غيره يعود على
معنى الكلام المتقدم فانه مذكور ومعقول ومثله قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما اي ومايفعل المذكور
وعلى هذا جرى البخاري وهو اولى من الاول لانه ان رجع الى الصف بقي النداء ضايعا لا فايدة له **سليمان بن**
صرد بضم اوله وفتح ثانيه **في يوم ردغ** بدال مهملة ساكنة وغين معجمة وفي رواية الاصيلي زرع بزاي و
راء مهملة مفتوحتين وغين معجمة الغيم البارد وقيل المطر **الرحال** مواضع الرحال يعني البيوت
وانها عزمة الضمير للجمعة وان لم يسبق لها ذكر **ابن** ام مكتوم اسمه عمرو ويقال عبد الله قرشي عامري
حتى يقال لداصبحت اصبحت ليس معناه الاعلام بظهور الصبح بل التحذير من طلوعه والتحضيض
لدعلى النداء خيفة ظهوره والمعنى قريب الصباح **لا يمنعن** احدكم اذان بلال من سحوره بفتح السين

ليرجع قايمكم بيا مثناة من تحت مضمومة واسكان الراء وكسر الجيم مخففة ولا وجه لتشديدها لانه
متعد بنفسه فلا يحتاج الى تعدية قال القاضي ونايمكم وقايمكم منصوبان على المفعولية اي لينبه نايمكم
للصلوة ويرجع من قام الى الاستراحة بنومة السحر **ورفعها** الاخفش بالجر والتنوين لانه مصروف
منصرف وبالضم على البنا وقطعه عن الاضافة **الجريري** بجيم مضمومة **عبد الله** ابن **مغفل** بالغين المعجمة
وبالفا بين كل اذانين صلاة يعني الروابت التي تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض **عثمان بن جبله**
بجيم وباء موحدة مفتوحتين **كان اذا سكت** المؤذن قال الصاغاني بباء موحدة والمحدثون
يقولونه بالتاء المثناة من فوق من السكوت وهو تصحيف واصله من سكب المآ يعني صبه كما يقال اذاه
افرغ في اذني حديثا **حدثنا** عبد الله ابن ابي **يزيد** بياء مثناة من تحت ثم زاي **حدثنا كهمس** بفتح
اوله وثالثه منصرف **معلى** بميم مضمومة ولام مشددة **رقيقا** بفا في اوله وبقاف **ابرد** بهمزة قطع **بضجنان**
بضاد معجمة ثم جيم ساكنة بعدها نون ثم نون اخرى بعد الالف جبيل على بريد من مكة **باب هل**
يلتفت المؤذن فاه بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه **جليه** بفتحتين اصوات مختلفة **فعليكم** بالسكينة وفي
رواية فعليكم السكينة بالرفع على الابتدا والخبر وبالنصب على الاغراء اي الزموا السكينة وفي ادخال الباء في
الرواية اشكال لانه متعد بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم **ابن كثير** بثاء مثلثة **اليماني** بياء مثناة من
تحت **على** مكانكم متعلق بمحذوف اي كونوا ونحوه وسبق في باب تفريق الوضوء رواية مكانكم بالنصب
فمكثنا على هيئتنا **ينطف** بضم الطاء المهملة وكسرها يقطر **بطحان** بضم اوله وعند المحدثين وبفتح اوله وكسر ثانيه
عند اهل اللغة **عياش** بياء مثناة من تحت واخره شين معجمة **عرقا** بعين مهملة مفتوحة وراء ساكنة وجمعه
عراق العظم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي الذي عليه بقية اللحم وكذا قال غيره هو من عرق عنه
معظم اللحم اي قشر وبين عظمه بعضه **مرماتين** بكسر الميم على الصحيح وقيل بفتحها ظلف الشاة وقيل ما بين ظلفها
وقيل سهم يتعلم عليه الرمي والمعنى ان المنافق انما شهدها للتحقير من الدنيا لا لفضل الله **خباب** بخاء معجمة وباء
موحدة **خمسا** وعشرين ضعفا كذا وقع ووجهه خمس وعشرين كذا وقع في الصحيحين بخفض خمس على تقدير الباء
كقول الشاعر اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع اي اشارت الى كليب قاله ابن مالك
في شرح التسهيل واصله بخمسة وكانه على تاويل الجر بالدرجة كما في الرواية الاخرى **الشهدا** خمس كذا وقع واصله
خمسة ويجوز الوجهان لان رجع **وصاحب الهدم** باسكان الدال المهملة اسم الفعل ومن رواه الهدم بكسرها
المبيت تحت الهدم وبفتحها وهو ما تهدم **لاستهموا** عليه بتخفيف الميم يستشكل افراد الضمير مع تقدم متعاطفين بالواو وسبق ما فيه **الا تحتسبون** اثاركم اي كثرة خطاكم الى المسجد وزاد البخاري في الحج وكره
ان تعرى المدينة منكم تبقى خالية **فاحرق** على من لا يخرج الى الصلوة **بعذر** كذا للجمهور وللاصيلي زيد بعد قال
القاضي وهو الصواب اي من لا يخرج اليها بعد الاقامة والاذان لكن ذكره الداودي لا لعذر فان صحت
رواية فهو جيد وقد روى ابو داود معناه وليست له علة **باب اثنان** فما فوقهما جماعة هذا
رواه ابن ماجة بسند ضعيف ولما لم يكن من شرط البخاري ترجم به واجيب بمعناه **ما لم يحدث** سبق

في الطهارة حبيب ابن عبد الرحمن بحاء مهملة مضمومة ورجل تصدق اخفى كذا لهم اخفى فعل وضبطه
الاصيلي اخفي بكسر الهمزة ممدودة مصدرا وهو تعب لمصدر محذوف اي صدقة اخفاء او مخفيا حال
وكلاهما لوجه يقال اخفيت الشيء سترته وخفيته اظهرته وقيل هما بمعنى من الاضداد فضل من
غدا الى المسجد او راح اصل غدا خرج بغدو اي مبتكرا او راح رجع بعشي ثم قد يستعملان في الخروج
مطلقا توسعا وهذا الحديث يصلح ان يحمل على الاصل وهو التوسع بما اعدّ هيئ النزل بضمتين ما يهيي
للنزيل الضيف وقد تسكن الزاي بهز ابن اسد بموحدة وزاي لاث بمثلثة اي اجتمعوا بدوا واحاطوا حوله
آلصبح اربعا منصوبان بيصلي مضمرا الا ان الصبح مفعول به واربعا حال واضمار الفعل في هذا شايع لان
شاهد الحال يغني عن ذكره وفي هذا الاستفهام معنى الانكار باب حدّ المريض ان يشهد الجماعة
قيل بالحاء المهملة اي حدته وحرصه على شهودها وقيل بالجيم من الاجتهاد فحضرت الصلوة فاذن بضم
الهمزة اسيف اي سريع البكاء والحزن يقال اسف الرجل اذا اشتد حزنه فعيل بمعنى فاعل واسف كحزن من
حزن ويقال اسوف ايضا قال في الفايق يهادى بضم اوله وفتح ثانيه اي يمشي بينهما متعمدا عليهما تخطان
اي ضعفت قوته حتى كأنه يجرهما غير معتمد عليهما انما تكون الظلمة الضمير في الها ضمير الشان والقصة
وانا رجل ضرير البصر اي ناقص البصر حصل لشيء من الضرر وقال ابن عبد البر كان عتبان ضرير البصر
ثم عمي وقال الرافعي في شرح المسند لفظ الخبر ضرير البصر والاستحالة من غير لفظ البصر لانه يقال لرجل ضرير بين
الضرارة ذاهب البصر وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره فضرير البصر هو الذي ضعف بصره فلذلك قال
ضرير البصر لانه لم يكن عمي بعد لقوله في الرواية الاخرى وفي بصري بعض الشيء فصل في بيتي مكانا انتصب مكانا
على الظرف وان كان محدودا لتوغله في الابهام فاشبه خلف وامام وقد قالوا هو مني مكان كذا فنصبوه على
الظرف ويجوز ان يكون مفعولا به على اسقاط الخافض ونظيره الوجهان في قوله تعالى اذ انتبذت من
اهلها مكانا شرقيا اي في مكان اتخذه يجوز في اتخذ الجزم في جواب الامر كانته قال ان تفعل اتخذه و
الرفع على احد وجهين اما نعت للمكان او على الانقطاع مما قبله وجعله خبرا مستانفا ونظيره في ذلك
قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني قرئ بالرفع والجزم واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث على ان
سقوط الجماعة بالاعذار وقد يقال انما يدل على الرخصة في ترك الجماعة بالمسجد ولا يدل على ترك الجماعة
مطلقا وجعل ابن بطال موضع الدلالة قوله فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى قال
وهذا يدل على صحة صلاة المنفرد لو لم يصح لبينه صلى الله عليه وسلم وقال لا يصح لك في مصلاك هذا
صلاة حتى تخرج فيه غيرك العجبي بفتحتين نسبة لجابر البيت في يوم ذي ردغ تقدم في الاذان
احرجكم بحاء مهملة وجيم من الحرج بمعنى المشقة وتفسره الرواية التي بعد تمشون كذا وقع بالرفع
على اثبات النون وهو على تقدير مبتدا اي فانتم تمشون ويجوز ان يكون معطوفا على ان احرجكم
ونصبه على لغة من يرفع الفعل بعد ان حملا على ما اختتها كقراءة مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعة
بضم الميم فقال رجل من آل الجارود اسمه عبد الحميد يا كل ذراعا اي من الشاة يجتر بحاء
مهملة وزاي في مهنة اهلة بميم مفتوحة الحذف بالخدمة والعمل وحكي الكسر مثل صلاة

يتخما

شيخنا هذا هو عمرو بن سلمة بكسر اللام اسحق بن نصر بصاد مهملة رجل رقيق بقافين اي ضعيف
هيّن ليّن مروه فليصل بالكسر دون يا لانه مجزوم ووقع في بعض الاصول باثبات الياء ان كنّ
صواحب يوسف يعني في تزاورهن وتظاهرهن بالالحاح حتى يصلن الى اغراضهن كتظاهر امراة
العزيز ونسائها على يوسف ليصرفنه عن رأيه في الاستعصام قال الشيخ عز الدين في اما اليه
وجه التشبيه بهنّ وجود مكر في القضيتين وهو مخالفة الباطن لما في الظاهر وصواحب يوسف ايتين
زليخا للتعنيف بها مقصودهن ان يدعون يوسف لانفسهن وعايشة كان مرادها ان لا يتطير الناس بابيها
لو قوفد مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وجهه ورقة مصحف وجه التشبيه رقة الجلد وذهاب
اللحم وصفا البشرة من الدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاب هو من باب اجرا قال مجرى فعل نائبه
الزبيدي بزاي مضمومة فحانت الصلوة اي حضر حينها فقال اتصلي للناس فاقيم بالنصب لانه في
جواب الاستفهام ونحن شبيبة بجمع شاب المخضب بميم مكسورة وخاء وضاد معجمتين لينوء اي ليقوم وينهض
قالهات بالكسر وقد تشبع ويبدو على ابن عصفور في قوله اسم فعل وانما هي فعل امر لان الضمير المرفوعة
البارزة لا تتصل الا بالفعل وهو شاك اي مريض وشكاية المرض فخمش اي انخدش فصلوا جلوسا اجمعون
تاكيد الضمير الفاعل في قوله صلوا ويروى اجمعين وفيه وجهان احدهما ان يكون حالا اي مجتمعين او تاكيدا لقوله
جلوسا ولا يجيء عند البصريين لان الفاظ التاكيد معارف عبد الله ابن يزيد بياء مثناة من تحت ثم زاي العضه
بفتح اوله واسكان ثانيه بعده باء موحدة موضع بقبا ابن عدي ابن الخيار بخاء معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت
المخنث بكسر النون محمد ابن ابان بالصرف وتركه غطيطه او خطيطه نفخ النايم وانكر ابن بطال رواية الخا
من جهة اللغة والغطيط صوت يسمع من تردد النفس كهيئة صوت المخنق والخطيط قريبا منه والعين والخا
متقاربتا المخرج فانصرف الرجل هو حزم ابن ابي ابن كعب رواه ابو داود باب تخفيف الامام في القيام
هذه الترجمة مفسرة للتخفيف في الحديث بالقيام وان كان لفظه عاما ابو اسيد بهمزة مضمومة مصغرا ياس
بهمزة مكسورة الناضح الجمل الذي يستقى عليه الماء يبرك بمثناة من تحت وبموحدة مع تشديد الراء مسعر وتنسم
بميم مكسورة فيهما يوجز الصلوة ويكملها بضم اوله واسكان ثانيه وبفتح ثانيه وتشديد الميم اخف صلوة بالنصب
تميز مروا ابا بكر يصلي كذا وقع واصله ان يصلي بدليل الرواية الثانية وانه متى يقوم مقامك كذا ورده بن مالك
بلفظ يقوم وقال فيه شاهد على اهمال متى حملا على اذا وهي رواية الامام احمد في المسند والوجه حذفهما واسكان الميم
لان متى هنا شرط وجوابه لا يسمع الناس ولا معنى للاستفهام هاهنا وقد جاء في الشعر مثل ذلك شاذا
لا يسمع الناس بضم اوله وكسر ثالثه السختياني بسين مفتوحة وخاء معجمة ساكنة وتاء مثناة فوق
مكسورة نسبة الى السختيان وهو الجلود لبيعه او عمله اقصرت الصلاة بفتح القاف وضمها نشيج عمر
بنون مفتوحة وشين معجمة وجيم وهو اشد البكاء قاله في المحكم اولي الفن اللدين وجوههم اي نفخة تؤن
فيأخذ كل واحد وجها غير الذي اخذ صاحبه لان تقدم البعض على غير مظنة الكبر المفيد لتلون
الفسد للقلوب او المخالفة في الجزاء فيجازي مسوي الصف بخير والخارج عنه بشر فاني

المفيد لفساد القلوب

العشي بطولي الطوليين طولي فعلا تانيث طول كلبري والطوليين تثنية الطولي ودخل رجل
فصلى قيل اسمه خلاد خباب بخاء معجمة وباء موحدة ابن الارت بمثناة فوق حتى الصلوة بالجرلان
حتى جارة الى السوق عكاظ يجوز تنوينه مع الجر وفتحه في المحكم عن اللحياني اهل الحجاز تصرفها
لا تصرفها فوجهوا نحو تهامة وهو بنخلة كذا للبخاري وهو موضع معروف وعند مسلم بنخل وكان
عدتهم تسعة ذكره الحاكم في مستدركه وفي هذا الحديث ان رجمي الشهب انما وقع في الاسلام من
اجل استراق الشياطين السمع وفي مسلم ما يعارضه ولا اختلاف الاحاديث اختلف الناس على
قولين والاحسن التوسط فيقال انها كانت ترجى قبل المولد ثم استمر الامر وكثر حتى منعوا بالكلية
وفيه جمع بين الاحاديث السلعة بفتح اوله كان رجل من الانصار هو كلثوم بن هرم ذكره المدايني
في الصحابة الهذ بالذال المعجمة سرعة القراة وقيل الجهر بها وكانوا يلبسون عليه صلى الله عليه وسلم
قراته بالجهر وهو منهوب على المصدر يقرن بكسر الراء وقيل بالضم اي يجمع باب اذا سمع
وبروى استمع حتى ان بكسر ان لوجبة وروى للجنة وهو اصح وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تستفتحني
بامين كذا في بعض النسخ بالفاء والشين المعجمة والمحفوظ تسبقني بسين مهملة ثم باء موحدة ثم قاف قال ابن
بطال ومعناه لا تحرم بالصلاة حتى افرغ من الاقامة لئلا تسبقني بقراة ام القران فيفوتني التامين
وهو حجة للحنفية في قولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامة الى قوله قد قامت الصلوة وجب على الامام
الاحرام والفقها على خلافه للهرون احرام الامام الا بعد الاقامة ويحضهم بحاء مهملة وضاد معجمة
وسمعت منه في ذلك خيرا بياء مثناة من تحت لاكثرهم وعند ابي ذر بموحدة مفتوحة وهو اولى امين
بالمد ويجوز القصر يسمي بضم اوله على التصغير قوله ونعيم المجمر عن ابي هريرة برفع نعيم عطفا على تابعه
محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة همام بفتح الهاء وتشديد الميم الجريري بجيم مضمومة ذكرنا
هذا بتشديد الكاف غيلان بعين معجمة قد ذكرني هذا فصلاه ويروى صلاة عن ابي بشر بكسر اوله انه
اقمر غير منصرف تكلتك امك بكسر الكاف فقدتك سنة الى القاسم بالرفع والنصب حدثنا ابان
بالصرف وتركه ثم يكبر حين يهوي بفتح اوله وكسر ثالثه عن ابي يعفور بمثناة من تحت وعين مهملة
ساكنة وفاء مضمومة باب اذا لم يتم بتشديد الميم وفتحها ثم هصر ظهره بصاد مهملة
اي ثناه الى الارض وعطفه للركوع قال صاحب المطالع وغيره وقال صاحب الافعال هصر الشيء هصرا اخذ
باعلاه ليميله الى نفسه فمن زعم انه بمعنى بسط مغترا بتبويب البخاري باب استواء الظهر فقد غلط وقد
ذكر ان الناس فسروا الهصر هنا لغير التسوية ونظير هذا ما وقع للبخاري في الغسل وقد سبق والاظهر انه
بكسر الهمزة وضمها معناه السكوت قال القاضي كذا لجمهور الرواة وعند القابسي الطمانينه وهو الصواب
بدل بفتحتين ابن المحبر بضم الميم وحاء مهملة وموحدة مشددة ما خلا القيام بالنصب المقبري بضم
الباء وفتحها سمي بضم اوله حتى نقول قد نسي بنصب يقول ورفعه فضاله بفتح الفاء لا قرين بضم اوله
وتشديد الراء المكسورة الزرقي بزاي مضمومة وراء مفتوحة بضعة بكسر اوله ويروى بضعا انهم يكتبها

اراكم من خلف ظهري يقال الائمة هذه الرواية تجوز ان تكون ادراكا خاصا به صلى الله عليه وسلم محققا انخرقت له العادة
وخلق له رؤية ورآه ويكون الادراك العيني انخرقت له العادة فكان يرى من غير مقابلة خلافا لاهل السنة كما تشاهد طون
في الرؤية عقلا بنية مخصوصة ولا مقابلة الغرق بكسر الراء والغريق كلاهما صحيح والهدم بكسر الدال الذي يموت
تحت الهدم وبفتحهما اما الهدم ومثله الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز ان ينسب الفعل الى
الفعل لكن الحقيقة انما الهدم هو الذي يقتل باب اثم من لم يتم الصف بفتح الميم المشددة من
يتم بشير ابن يسار بموحدة مضمومة وشين معجمة مفتوحة وبسار بمثناة من تحت ثم سين مهملة فقبل
لما انكرت منا منذ اليوم يجوز في يوم الرفع والنصب والجر يلزق بضم اوله ابو مجلز بميم مكسورة ولام
مفتوحة فقام ليلة الثانية كذا في رواية ابي الوقت وهو صحيح على تقدير فقام ليلة الصبيحة الثانية ونحوه ع
المقبري بالضم والفتح فتاب بمثلثة اوله وموحدة في اخره ويروى فاب بهمزة ممدودة اي رجعوا من كل اوب
بعد انصرافهم ولم يذكر اكثر اهل العلم الحديث غيره باب ايجاب التكبير قال الاسمعيلي
ليس في حديثه الاول تعرض ولا الافتتاح به وليس في حديثه الثاني ايجابه وانما فيه ايجاب متابعته في
تكبيره وانهم لا يسبقونه بشر ابن سعيد بموحدة مضمومة وسين مهملة ساكنة ساعياش بمثناة من
تحت وشين معجمة وقال ينمي بفتح اوله وكسر ثالثه ومعناه يسند يقال نميت الحديث اي اسندته بالجهد
لله رب العالمين بضم الدال على الحكاية عمارة بضم العين المهملة اسكانه معناه سكوت يقتضي كلاما
بعده هنيئة بهاء مضمومة وهمزة رواية الجمهور كما قاله القاضي وقال النووي بتشديد الياء المثناة
من تحت بلا همزة تصغير هنة اي قليلا من الزمان وهنيهة ايضا من خشيش بضم الخاء المعجمة وفتح الشين
المعجمة تصغير ما بعده والخشاش مثلث الخاء هوام الارض وقيل نباتها قال القاضي وروي بالحاء المهملة فيهما
وهو وهم يحطم بعضها بعضا اي ياكل وبه سميت الحطمة تلعلعت اي رجعت وراءك رقي بقاف مكسورة
مثلثتين اي معترضتين فانه راها حقيقة في جهة قبلة الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه
عرض عليه مثالها فضرب له ذلك في الحايط كما قال في عرض الحايط فاري مثالها ابو جهم سبق
حديثه فحتها بمثناة من فوق اي حكها وتوبيه يقتضي انه فعل ذلك في بعض الصلوة وفي بعض
طرقه خارج الصلوة سجف بسين مهملة ستر وهو مروي ايضا اما والله بتخفيف الامام حرف
استفتاح ما اخرم بفتح الهمزة واسكان الخاء المعجمة وكسر الراء اي لا انقص فاركد الحاطوا
ولخف يعني اقصرها لا تسير بالسرية لا يخرج بنفسه مع السرية وقيل لا يسير بالسرية العادلة
ولا تقسم بفتح اوله من القسمة اما بالفتح والتشديد شرطية بدليل دخول الفاء في جوابها
باب القراة في الظهر قال سعد قد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاتي العشي كذا للاصيلي يريد به الظهر والعصر وهو الموافق للترجمة وذكر القاضي ان اكثر الرواة
هنا صلاتي العشا وجاء في باب وجوب القراة قبل هذا صلاة العشا لجميعهم وعند الجرجاني

اول ايهم مبتدا ويكتبها خبر ويجوز في اي الاستفهامية الموصولة كما في قوله تعالى يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم
اقرب فعلى الاول تكون في موضع نصب بيبتدرون كما جوز ابو البقا نصبه في الاية يبتغون وان لم يكن فعلا قلبيا وعلى
الثاني اي يبتدر منهو يكتب منه فتكون بدلا من يبتدرون ومثله قول عمر فبات الناس يدوكون ايهم يعطاها
وقال السهيلي روي بالرفع على البناء على الضم لانه ظرف قطع عن الاضافة كقبل وبعد اي يكتبها اول من غيره و
بالنصب على الحال وكذلك قول لبيد برده احببت ان تكون شاتي اول ما تذبح فانصب قال السفاقسي
ضبطه بعضهم بوصل الالف وتشديد الباء الموحدة وضبطه بعضهم بقطعها وفتحها وتخفيف التا المثناة من
الانصات وهو السكوت قال والاول اوجه هنية قليل من الزمان قوله شيخنا هو ابو يزيد وكان ابو يزيد
هو بياء مثناه من تحت ثم زاي وفتح الدال المهملة وهو غير منصرف كذا لجميع الرواة الا الحموي فانه قال ابو يزيد
بالموحدة والياء واسم عمرو بن سلمة بكسر اللام قال جميعه ابو علي الجبائي اللهم اشدد بهمزة وصل وطائك
باسكان الطا بعدها همزة بأسك وعقوبتك وكان حماد ابن سلمة برويه وطدتك بالدال وهو لاثبات
والغم في الارض على مضر بالفتح غير منصرف اشار الى قريش لانهم من ولد مضر واجعلها
الضمير للوطاة او للايام وان لم يسبق لها ذكر لما دل عليها المفعول الثاني الذي هو سنين جمع سنة وهو
القحط كسني يوسف بالتشديد وجاء على لغة الغالبة من اجراء سنين مجرى الجمع السالم في الاعراب
فيما قبل النون وسقوطها عند الاضافة وتخفيف الياء قيده النووي وغيره فيحنش بجيم مضمومة وحاء
مهملة اي خدش وعطا ابن يزيد بالفتح تمارون بتخفيف الراء من المرية وهي الشك وكلام الخطابي
يقتضي انه بفتح التا لانه قال اصله تتمارون وقال الذي ضبطه بضمها فليتبع باسكان التا المثناة فوق
بتشديدها وروي فليتبعه هذا مكانا بالرفع على الخبرية طهراني بفتح النون اي وسطها اول من
يجوز وفي رواية بجير وهي لغة في يجوز يقال اجاز واجاز بمعنى يقطع مسافة الصراط السعدان
بفتح اوله بنبت ذو شوك من جيد مراعي الابل يضرب به المثل ولا كالسعدان يخطف بفتح الطاء في
الافصح ويجوز كسرها يوبق قال ابن قرقول بموحدة اي يهلك وللطبراني عثلثة من الوثاق يخردل
بخاء معجمة ودال مهملة اي جعل اعضاءه كالخردل وعن ابي عبيد بالعجام الدال وللاصيلي بالجيم بمعنى
الاشراف على الهلاك امتخشوا بمثناة مفتوحة ذكره القاضي عن المتقنين ويروى بضم التا وكسر
الحاء القبضوا واسودوا الحبة بحاء مكسورة سبق في العلم فشبني بقاف وشين معجمة وباء موحدة
مفتوحتان اي سمني وكل مسموم فشيب فاحرقني ذكاؤها بفتح الذال المعجمة والمد لهبها والاشهر
في اللغة القصر قاله النووي رحمه الله هل عسيت بكسر السين ويجوز فتحها ان بكسر ان مخففة فعل
بضم اوله ان يسال بفتح ان المخففة النضرة بنون مفتوحة وضاد معجمة ساكنة البهجة ويحك ابن
ادم بنصب ابن على النداء ويروى يا ابن ادم الاماني مشددة الياء جمع امنية بيدي ضبعيه بضاد معجمة
مفتوحة وباء موحدة ساكنة وسط العضد بكر ابن مضر بفتح الراء غير منصرف عن عبد الله ابن
مالك ابن بحينة بالالف بخلاف الذي قبله لما سبق حتى يبدو بالنصب اي يظهر ويكتبه بعضهم

باثبات

باثبات الالف وهو خطا قبيصة تقدم ولا يكف بضم الكاف اي لا يضم ويقبضه ادم ويزيد لا ينصرفان
وقد تقدما مصلى بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه ولا يكفت بكسر الفا يقبضه يريد جمع الثوب
باليدين عند الركوع والسجود اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول كذا ثبت ومنهم من ضم الهمزة
وفي رواية العشر الاول فاعتكف العشر الاوسط هكذا اكثر الروايات وقيل انه جاء على لفظ العشر فانه
مذكور وروي الوسط بضم الواو والسين المهملة جمع واسط كبازل وبزل واني نسيتها بفتح النون و
كسر السين المخففة وروي بضم النون وتشديد السين قرعه بفتح الزاي قطعة من الغيم الارنبة
طرف الانف حدثنا محمد ابن كثير بكاف مفتوحة وثاء مثلثة عن ابي حازم بحاء مهملة وهم عاقدوا
ازرهم سقطت النون للاضافة باب لا يكف شعرا بفتح الفا المشددة عن الحدثين وضمها
عند المحققين من النحاة وكذا باب لا يكف ثوبه في الصلوة عمرو بن سلمة بلام مكسورة الزيري بضم
الزاي مسعر بميم مكسورة حتى يقول القائل قد نسي بفتح النون وكسر السين المهملة وبضم النون
وتشديد السين باب لا يفترش بالجزم والرفع وكانت ام الدرداء تجلس في صلوتها
جلسة الرجل بكسر الجيم لان المراد الهيئة ابن حلحلة بحاءين مهملتين ثم هصر ظهره اي عطفه
للركوع فقار بفتح الفا عظام الظهر قوله قال ابو صالح عن الليث كل فقار حكى صاحب المطالع
في هذه الرواية عن ابن السكين كسر الفا وهو اقرب الى الصواب وحكى عن الاصيلي تقديم القاف على الفا
وهو تصحيف وقوله ان محمد ابن عمرو حدثه كل فقار كذا في الوجه فقار هرمز لا ينصرف حليف لبني
عبد مناف بحاء مهملة اي معاهدهم على التناصر والتعاهد عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة بالباء
الالف في ابن الثاني كما سبق الماثم الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر
موضع الاسم والمغرم مصدر وضع موضع الاسم اي مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم و
هو الدين يريد بما استدين فيما يكره الله وفيما يجوز ثم عجز عن ادائه فاما دين احتيج اليه وهو
قادر على ادائه فلا يستعاذ منه ظلما كثيرا بمثلثة ويروى بموحدة مخفرة من عندك اي لا تحمي حيني
الى سواك فيكون تمامها على يديه باب ما يتخير من الدعا بضم اوله عن هند بنت
الحارث يجوز في هند الصرف وتركه وملك بفتح الكاف قال ابن شهاب فارا بضم اوله حدثنا جبان
بن موسى بحاء مكسورة وباء موحدة عقل بفتح القاف فهم عتبان بكسر العين المهملة تحول بحاء مهملة
كنت اعلم ابن لك يعني الانصراف وقوله اذا انصرف وابدل منه واسمه نافذ بفاء وذال معجمة وقيل مهملة وقيل
بقاف وذال معجمة والاول اصح وعدها سواه فخر فيا بين ظهرانيه بفتح النون تسبحون وتحمدون
وتكبرون خلف كل صلوة ثلاثا وثلاثين هذا من باب التنازع المتعدد وهو تنازع ثلاثة افعال
في اثنين ظرف ومصدر حتى يكون منهن كلهن بكسر اللام تاكيد للضمير المجرور وقوله ثلاثا وثلاثين
كذا ثبت في اكثر الروايات وروي ثلاث وثلاثون وهو الوجه عن سمرة بن جندب بضم الدال
وفتحها بالحديبية بالتشديد والتخفيف على اثر بكسر الهمزة واسكان الثاء المثلثة وبفتحها اي عقبه

سما اي مطرا اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الاضافة في عبادي للتغليب فانها للتشريف والكافر
ليس من اهله ومعناه الكفر الحقيقي لانه قابله بالايمان حقيقة ذلك في حق من اعتقد ان المطر فعل الكوكب
فاما من اعتقد ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم تكلم بذلك القول فهو مخطيء لا كافر عبد الله بن المنير
بضم الميم وكسر النون واسكان الياء المثناة من تحت عن هند تقدم قال ابن شهاب فنري بضم اوله وكانت من
صلوا حبائها هي لغة والجيد صواحبها بحذف الالف والباء كضاربة وضوارب الزبيدي بضم الزاي معبد
بميم مفتوحة وعين ساكنة وباء موحدة حليف بحاء مهملة يتوخى بخاء معجمة مشددة اي يعمد بميم مكسورة
وفي رواية او يعمد نزى بفتح اوله الثوم بضم الثاء المثلثة والنيء بكسر النون بعده همزة بعد الذي لم يطبخ او طبخ
ولم ينضج وقول النبي صلى الله عليه وسلم بحر القول مخلد بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة ولام مفتوحة تثنيه
بنون مفتوحة خضرات بفتح الخاء وكسر الضاد ومنهم من قيده بضم الخاء وفتح الضاد بقدر بقاف مكسورة
قال في المطالع والصواب بدر بعني بباء موحدة اي طبق شبه بالبدر لاستدارته قلت وقد ذكره البخاري
في كتاب الاحكام من حديث احمد ابن صالح عن ابن وهب وقال الحلي ببدر وقال ابن وهب يعني طبقا وفي سنن
ابي داود كذلك وعلى هذا لا يكون مخالفا للحديث الذي فيه جواز اكلها مطبوخة لاحتمال ان تكون كانت في الطبق
نيئة وانما الاشكال على رواية القدر فانها تقتضي الكراهة وان طبخ ويحتمل تاويله على ان ذلك الطبخ لم
يمت الرائحة منها فانها نيئة فلا يقرن بفتح الراء والباء وتشديد النون باب وضوء الصبيان
ومتى يجب عليهم الغسل بضمها وحضورهم بالكسر عطفا على وضوء والطهور كذا وصفوفهم على قبر منبوذ بذال
معجمة وقبر بالتنوين وجوز فيه الاضافة شن بفتح الشين فاذنه بالمد على ورويي باذنه بمثناة من تحت اولى
وكسر الذال قوموا فلاصلي لكم الرواية الكثيرة بكسر لام فلاصلي وفتح الياء على انها لام كي والفا زائدة وروي بكسر
اللام وجزم الياء على انه امر نفسه وروي بفتح اللام واثبات الياء ساكنة قال صاحب المفهم وهو اسدها لان اللام
تكون جواب قسم محذوف وحينئذ يلزمها النون في الاكثر وقال ابن مالك روي بحذف الياء وثبوتها
مفتوحة وساكنة واللام عند ثبوت الياء مفتوحة لام كي والفعل بعدها منصوب بان مضمرة وان والفعل
في تاويل مصدر مجرور باللام ومصحبها خبر لبتدا محذوف والتقدير قوموا فتقيامكم كائن لاصلي لكم ويجوز على
مذهب الاخفش ان تكون الفا زائدة واللام متعلقة بقوموا قال واللام عند حذف الياء لام امر ويجوز فتحها
على لغة سليم وتسكينها بعد الفاء والواو وثم على لغة قريش واما رواية من اثبت الياء ساكنة فيحتمل ان تكون
اللام لام كي واسكن الياء تخفيفا وهي لغة مشهورة اعني تسكين الياء المفتوحة ومنه قراءة الحسن وذروا ما
بقي من الربوا ويحتمل ان تكون لام الامر وسكنت الياء في الجزم اجراء للمعتل مجرى الصحيح كقراءة قنبل من يتقي
ويصبر انتهى فان قيل اصل الكلام اصلي بكم فلم قال لكم قلت لانه اراد من اجلكم لتقتدوا بي من ورائنا بالكسر
على الاشهر وجوز فيه الفتح على ان من موصولة على حمارة انان سبق خطه في كتاب العلم عباس بمثناة
تحت وشين معجمة ليس احد يصلي هذه الصلوة غيركم برفع غير ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما
جاءني احد غير زيد وكذا قوله غير اهل المدينة ابن عباس بموحدة وسين مهملة الخروج يوم العيد فجعلت

والطهور

المراة

المراة تهوي بضم اوله وفتحه الى حلقها بحاء مهملة ولام مفتوحة اي القرط وسكن الاصيلي اللام وكانه اراد محل الذي تعلق فيه
ما ينتظرها احد غيركم برفع غير ونصبه قالت ان كان بكسر المخففة يحيى بن قزعة بقاف وزاي مفتوحتين في
مقامه بفتح الميم باب انصراف النساء وقلة مقامهن بضم الميم يعني الاقامة لينصرفن النساء كذا
ثبت وهو نظير يتعاقبون وقد سبق يزيد بن زريع بزاي مضمومة ثم راء كتاب الجمعة بضم الميم
وفتحها واسكانها قالا ولان لانها جامعة والثالث لجمعهم فيها فان فعله بالتحريك للفاعل كهذه وفعله للمفعول كالمراة
نحن الاخرون زمانا في الدنيا السابقون منزلة يوم القيمة في القضاء لهم قبل الخلايق وفي دخول الجنة رواه
مسلم بلفظ نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلايق بيد بمعنى غير وقيل
على انهم اليهود غدا والنصارى بعد غد كذا الرواية برفع اليهود على الابتدا وهو مشكل لان ظروف الزمان
لا تكون اخبارا عن الجثث وانتصب غدا على الظرف فالواجب ان يقدر قبل اليهود والنصارى مضافان من
اسم المعاني ليكون ظرف الزمان خبرين عنهما فالتقدير فغدا تعييد اليهود وبعد غد تعييد النصارى وقيل
انهما متعلقان بمحذوف تقديره فاليهود يعظمون غدا والنصارى يعظمون بعد غد اذ دخل رجل من المهاجرين
الاولين هو عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال شغلت قال في الصحاح يقال شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله
واشتغلت فقال والوضوء ايضا انكارا اخر على ترك السنة المؤكدة التي هي الغسل وجوز وا فيه الرفع والنصب
فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره الوضوء يقتصر عليه والنصب على انه مفعول باضمار فعل تقديره يخص
الوضوء دون الغسل والواو عوض من همزة الاستفهام كما قرا ابن كثير قال فرعون وامنتم به وقال ابن السيد روي
بالرفع على لفظ الخبر والصواب الوضوء بالمد على لفظ الاستفهام كقوله تعالى آلله اذن لكم ويجوز النصب اي تخيرت
الوضوء وقال السهيلي اتفقت الرواة على رفعه لان النصب يخرجه على معنى الانكار لفعل الوضيء فلو نصب لتعلق الانكار
بنفس الوضوء ولكنه قال الوضوء اي افراد الوضوء والاقتصار عليه صنيعك ايضا حرمي بحاء وراء مهملتين مفتوحتين
عمارة بضم العين المهملة على كل محتلم اي بالغ وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال كقوله عليه الصلوة
والسلام لا يقبل الله صلوة حايض الا بخمار لان الحيض اغلب ما تبلغ به النساء وان يستن اي يستاك لانه يذيل
اسنانه غسل الجنابة نصب على المصدر باغسل والاصل مثل غسل الجنابة فحذف الموصوف دجاجة
بالفتح واملخ اسم الاناسي فبالكسر قاله ابن حبيب وحكي غيره بثلثيث دالها ثم ينصت بضم اوله على ما ضبطناه
انصت ويجوز فتحها على ان ماضيه نصت حلة سيرا بكسر السين وفتح الياء والمد قال في المطالع وعلى الاضافة
سيرا كما يقال ناقة عشرا وانكره ابو مروان قال سيبويه لم يات فعلا صفة لكن اسما وهو الحرير الصافي وعنا
حلة حرير وقال غيره نوع من البرود يخالطه حرير سميت بذلك لما فيها من الخطوط التي تشبه السيور
وقيل من السيرة وهي الطريقة فكانها من تخطيطها على سيرة واحدة عطارد هو ابن حاجب التميمي قدم في
وفد بني تميم واسلم ولد صحبة فكساها عمر اخا له بمكة مشركا قال الدمياطي الذي ارسل عمر الى الحلة لم يكن
اخاه انما هو اخو خير زيد ابن الخطاب لامه اسما بنت وهب وفي مسند احمد لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتكها

الاناسي

لتبيعها فباعها بالفي درهم وقال المنذري لخو عمر الذي اعطاه الحلة هو عثمان ابن حكيم وكان اخاه لامه قاله ما زيد
ابن الخطاب اخو عمر فانه اسلم قبل عمر ابن الجحاب بحاءين مهملتين وبائين موحدتين فقصته بقاف وصاد مهملة
كذا للاكثر هم اي كسرته ولابن السكن وغيره بضاد معجمة قاله في المطالع اي مضغته بانيابها وليتته بأيما يقرأ
بضم الياء وفتحها العقدي بفتحتين ابو جمرة بجيم ورآ الضبعي بضم الضاد المعجمة وفتح الباء نسبة لبني ضبيعة حوران
بجيم مضمومة وواو ساكنة ومهملة مخففة ومنهم من همزها وثا مثلثة قرية من قرى عبد القيس حدثني بشر بكسر
الباء الموحدة واسكان الشين المعجمة كنب زريق برآء مضمومة ثم زاي مفتوحة حكيم بضم اوله ان اجمع بهمزة وصل
اي اشهد عن صفوان بالفاء غير منصرف شبابة بشينين معجمة مفتوحة وباء موحدة مخففة ينتابون بمثناتين يترددون من
بعد اخرى وهو افتعل من النوبة وقيل ينتابون يأتون العوالي من المدينة ما كان من جهة نجد من قراها او ما
ثلاثة اميال او اربعة او بعد ها ثمانية لو انكم نظهر ثم يجوز ان يكون للتمني فلا جواب لها وللشرط فجوابها محذوف
ان احرجكم بالحاء المهملة من الحرج وهو المشقة ويساعده الروايتان السابقة وثمكم اي اكون سبب اكتسابكم
الاثم عند ضيق قصد وركم فربما يتسخط ويتكلم به وجوز واقيد الحاء المعجمة الدحض باسكان الحاء المهملة قيده
القاضي وقال الجوهري مكان دحض بالفتح والاسكان مكان زلق وهو بالزاوية بالزاي وقد تعلمين ان
عمر يكره ذلك بكسر الكاف عزمة اي حتى واجب عمر ابن حريث بضم الحاء المهملة مهنة انفسهم بفتحتين
جمع ماهن كاتب وكتبة اي خدم انفسهم سريج بسين مهملة مضمومة وجيم وقيل بفتح اوله المقدمي بدال
مهملة مشددة حرمي بن عمارة بضم العين المهملة ابو خلدة بخاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة حدثنا يزيد
ابن ابي مريم هو بالياء المثناة تحت ثم الزاي على الصواب ووقع في اصل كرمة بضم الموحدة والراء وهو غلط ذكر
كوفي لم يخرج له البخاري عبايه بعين مهملة مفتوحة ثم موحدة ساكنة عبد الوهاب
بن حبر وعليكم السكينة بنصب السكينة على الاغراء كما قال الزموا السكينة وقد سبق باب لا يقرأ
بين اثنين براء مشددة تكسر وتفتح قيل يريد اذا مر الركعتين حتى يخرج الامام وهو ضعيف لقوله بعد
وصلى مكتوبة وانما اراد عدم التخطي باب لا يقسم بضم الميم مخلد بميم مفتوحة وخاء معجمة ساكنة
قلت لنافع في الجمعة نصب باسقاط الحافظ اي في الجمعة قال الجمعة وغيرها منصوبان وعند ابي ذر بغيرها
الزوراء محدودة موضع بسوق المدينة قريب المسجد وقيل انه مرتفع كالمنارة الماجشون بجيم مكسورة
ثم شين معجمة سهل بن حنيف بحاء مضمومة فلما ان قضى التاذين وفي نسخة فلما انقضى التاذين القاري
بتشديد الياء المثناة تحت بغير همزة يا النسبة الى القارة قبيلة ابو حازم بحاء مهملة وحديثه
سبق في اول الصلوة ولتعلموا بفتح العين المهملة وتشديد اللام اي لتعلموا الجذع بجيم مكسورة
العشار بكسر العين المهملة الناقة تبلغ عشرة اشهر من حملها وجمعها عشار اخبرتني فاطمة بنت المنذر
هو ابن الزبير ابن العوام قلن ما شأن الناس بالجر على الاغراء عمرو بن تغلب هو بثناه فوق ثم
غين معجمة ثم لام مكسورة ولغط بفتح العين المعجمة وكسرها اتى بمال او سبي وفي نسخة بشيء حمد
باسكان الميم والنعم بفتح النون فيعجزوا عنها بجيم مكسورة قال في الصحاح تقول عجزت عن كذا اعجز

بالكسر تابعه يونس قال المزي في اطرافه اي في اما بعد خاصة وفيما قاله نظر فان متابعة في الحديث
كلمة ثابتة في صحيح مسلم والنسائي العدني بفتحتين ونون الزبيدي بضم الزاي ابن الغسيل بغين معجمة
مفتوحة نسبة الى جده هو عبد الله ابن حنظلة بن الغسيل وكان اخر بالنصب خبر كان واسمها مضمر
منعطفا بالحفة بهم مكسورة اي مترديا برداء ويسمى الرداء عطفا لوقوعه على عطفي الرجل عصبه
بتخفيف الصاد المهملة دسمه بفتح اوله وكسر ثانيه اي لونها لون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه
سودا وبه رويت ايها الناس الجأ اي انهضوا الى اقضي ما يلمكم لا انهاني في الاصل لانتهاء الغاية فثابوا
اليه بمثلثة اي رجعوا ويتجاوز عن مسيئهم بالهمز وضبط في بعض الاصول بتشديد الياء وكسرها
بلا همز يكتبون الاول فالاول نصب على الحال وجاز مجيئها معرفة على الشذوذ وقرأه بعضهم ليخرجن
الاعز منها الاذل جار رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب هو سليك الغطفاني هلك الكراع بالضم فيه
وخطي الاصيلي في كسره وهو اسم لجميع الخيل الشاء جمع كثرة شاة واما في القلة فشياه سنة اي
جدب وهي من اسما الغالبة نحو الدابة في الفرس حتى الجحفة الاخرى الجر مثل الجوبة بجيم وباء
موحدة الحفرة المستديرة الواسعة اي خرجنا والغيم والسحاب محيطان باكناف المدينة قال القاضي
وصحفها بعضهم بالنون ثم فسرها بالشمس في سوادها حين تغيب والمعنى ان السحاب تقطع حول
المدينة مستديرا وانكشف حتى باينت ما جاورها مباينة الجوبة لما حولها وسال الوادي قناة
بقاف مفتوحة ونون ثم الف وزيادة ها التانيث اخره اسم وادٍ من اودية المدينة ولا ينصرف للعلمية
والتانيث وهو بدل من الوادي فيرفع وروي بعض الفقها قناة من القنوات وتوهم قناة من
القنوات وهو غلط وقال صاحب المفهم روي خارج الصحيح سال وادي قناة بالجر على الاضافة
الجود بفتح الجيم المطر الغزير ينصت بضم اوله وكسر ثالثه العير الابل تحمل الطعام والتجارة تحمل
بالجيم والعين المهملة وروي بالحاء والقاف على اربعا بكسر الباء الموحدة والمد جمع ربيع وهو النهر
الصغير الذي يسقي المزارع مزرعة مثلثة الراء قاله ابن مالك السلق بكسر السين المهملة قبضه بضم
القاف وفتحها سلقا انتصب على المفعولية وعند الاصيلي بالرفع ووجهه القاضي بانه مفعول لم يسم فاعله
بجعل على ان تضم اليا منه او يجعل على اربعا في مزرعة ثم استانف فقال لها سلق او يكون سلق مبتدا و
خبره لها ويكون الفعل يجعل على اربعا او في مزرعة تحصيله يطبخها وبعضهم يطبخنها عرقه بفتح
العين المهملة واسكان الراء وفتح القاف العظم الذي عليه اللحم شبه بردهنا اصول السلق اي ان اضلاع الساق
قامت في الطبخ مقام قطع اللحم وقيده بعضهم بالغين المعجمة والفاء اي مرقها الذي يغرف وليس بشيء
يلعقه بفتح العين المهملة باب صلوة الخوف فوارينا اي قابلنا حيوة بحاء مهملة
مفتوحة وياء ساكنة وواو مفتوحة بعدها تا التانيث وشريح بشين معجمة مضمومة الزبيدي
بزاي مضمومة ان كان تهيا الفتح اي اتفق وتمكن ورواه القابسي ان كان بها الفتح تستر بضم التاء
الاولى المثناة فوق وفتح الثانية ما يسرني بتلك الصلاة البالية وبعضهم من تلك الصلاة

تحفل

لنافع

باب صلوة الطالب

والمطلوب راكبا وايماء اورده وقائما شرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء واسكان الحاء منصرف والسمط يقال بفتح السين المهملة وكسر الميم ويقال بكسر السين واسكان الميم الذا تخوف الفوت ان بنيت الفعل للفاعل فانصب الفوت او للمفعول فارفعه ابن آسما بالفتح لا ينصرف فادرك بعضهم العصر بنصب الاول ورفع الثاني فامهرها وبروى مهرها وهما لغتان محمد والخميس بالرفع والنصب دحية بفتح الدال وكسرها العيدين فقال يا رسول الله ابتغ هذه تجمل بها فجرهما على الامر وروى ابتاع هذه تجمل بها بالرفع فيهما على الاستفهام يريد لنفسه جاريتان الجارية في النساء كالغلام في الرجال يقعان على من دون البلوغ فيهما تغنيان اي يرفعان اصواتهما بانشاد الشعر وهو قريب من الحداء بعاث بضم الباء الموحدة وعين مهملة وثاء مثلثة قال مصعب ينصرف ولا ينصرف يوم كانت الانصار في الجاهلية اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار وانتصر فيه الاوس على الخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وربما صحف بالغين المعجمة مزمارة الشيطان بتأ التانيث صوته وهذا من الصديق انكار عند لما سمع مستصحبا لما تقرر عنده من تحريم اللهو والغناء مطلقا ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قررهم على هذا النزر اليسير وانه ليس هذا من قبيل المنكر وعند ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهما ثم علل له الاباحة بانه يوم عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر منه مثل هذا دونكم نصبه على الاغراء او المغري فيه محذوف دلت الحال عليه وهو لعبهم بالحراب والتقدير دونكم اللعب ارقدوا بفتح الهمزة واسكان الراء وفتح القاف وكسرها والكسر اشهر وهو جد الحبشة ملت بكسر اللام قال حسبك معناه يكفيك وهو محذوف همزة الاستفهام زبيد بضم الزاي اليامي بيأ مثناة من تحت وبام بطن من همدان بما تفاولت وروى مما بميمين قالت وليسنا بمختنين اي ليستا ممن يعرف الغناء كما يعرف المغنيات المعروفات بذلك وهذا منها تحرز من الغناء المعتاد امزامير وروى المزامير هنه بتخفيف النون اي حاجة وفاقر جيرانه بجيم مكسورة النسك بضمتين جمع نسيكة يعني الذبيحة يوم اكل وشرب بضم الشين المعجمة وفتحها واحببت ان تكون شاتي اول بالرفع والنصب افتجزي بفتح التاء وضمها والاول افصح غير مهموز ثلاثي اي تقضي وتقدم مروان الخطبة على الصلوة فعله قبله عثمان ومعاوية رواه عبد الرزاق في مصنفه وفي المبسوط لمالك اول من فعله عثمان لكن سيأتي في باب الخطبة بعد العيد عن عثمان خلافه ابن ابي سرح بمهملات واسكان الراء قلت لعطاء الترى بفتح التا المثناة فوق الخرص بضم الخاء المعجمة هي الحلقة الصغيرة من الحلي تعلق بالاذن وحلي فيه كسر الخاء السخاب بكسر السين المهملة وفتح الخاء المعجمة خيط فيه خرز وجمعه سخب ككتاب وكتب وقال البخاري هي قلادة من طيب او مسك وغيره او قرنفل ليس فيه من الجوهر شيء زبيد بزاي مضموم ثم موحدة ابو السكين بضم السين المهملة مصغر في احمص قدم بفتح الميم ولم يكن السلاح يدخل الحرم بضم اليا المثناة تحت وفتح الخاء عبد الله ابن بسر بضم الموحدة وسكون السين المهملة صحابي كان بالشام ان كنا قد فرغنا هذه الساعة قيل صوابه لقد فرغنا وذلك حين التسبيح اي صلاة سبحة الضحى في ايام العشر في رواية ايام العشر ابن عرعرة بمهملات ما العمل في ايام افضل منها في هذه العمل مبتدا وفي ايام متعلق به وافضل خبر المبتدا ومنها متعلق بافضل والضمير ينبغي ان يكون للعمل بتقدير الاعمال كقوله تعالى او الطفل الذين ورواه سيبويه

في كتابه

في كتابه بلفظ ما من ايام احب الى الله فيها الصوم من عشر ذي الحجة ومثل به في مسئلة الكحل في رفعها الظاهر وهو اصل التراكيب المجوز فيها ذلك وليست رواية الصحيح من رفع الفعل الظاهر في شيء الا رجل فيه وجهان احدهما ان الاستثناء متصل اي الا عمل رجل لانه استثنا من العمل وثانيهما انه منقطع اي لكن رجل يخرج مخاطرا بنفسه فلم يرجع بشيء افضل من غيره يخاطر بنفسه يكاتح العدو اي يواقعها في الهلاك فلم يرجع بشيء يحتمل وجهين ان لا يرجع بشيء من ماله ويرجع هو وان لا يرجع هو ولا ماله فيفوز فوزا عظيما شهادة العواتق الحوادث الادراك ذوات الخدور بكسر التاء المثناة علامة النصب والخدور الستور وقيل البيوت يعني به الخبآت عمرو بن عباس بموحدة ابن عباس بموحدة ولا تقي وروي ولا تنقي فرائيهن يهوين بضم اول الاول وبلال باسط ثوبه بالتنوين ونصب الثوب وبلا اضافة وجره فتخها بفاء ثم تاء مثناة ثم خاء معجمة ثم هاء مفتوحات وروي بحذف التا الاخيرة خاتم بلا فص اترى بفتح اوله ثم يخطب بعد بضم اوله وفتح ثالثه حتى يجلس بضم اوله واسكان ثانيه وبروى بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد اي يامرهم بالجلوس ائتن على ذلك بكسر الكاف لا يدري حسن مني هي يريد حسن ابن مسلم راوي الحديث عن طاوس ووقع في صحيح مسلم لا يدري حينئذ من هي وهي تصحيف من حسن فداء بكسر الفاء ويقصر وبالفتح يقصر لا غير قاله الجوهري وغيره ويجوز رفعه ونصبه الجلباب الملحفة وقيل الخمار وقيل المقنعة تغطي به راسها ثم قيل المراد بر الجنس اي بغيرها من جلابيبها وقد روي كذلك وقيل هو المواساة فيه واند واحد ويشهد له رواية تلبسها صاحبتها طائفة من يومها او يكون تحلي طريق المبالغة اي تخرجن وهن اكثر من في جلباب امرنا ان نخرج نخرج الحيض يخرج الاول بفتح النون وضم الراء والثاني بضم النون وكسر الراء واما امرنا فقيد بفتحتين باب كلام الامام والناس هو بجر الناس عطفا على الامام ابو الاحوص بحاء وصاد مهملتين نسكنا بضم النون والسين جمع نسيكة وهي الذبيحة ولما بالكاف فهو العبادة قاله الجوهري عناق جذعة بنصب عناق اسم ان وجذعة بالجر على الاضافة ويروى بنصبها ولن تجزي عن احد بعدك بفتح التا المثناة فوق واسكان الجيم بلا همز قيده الجوهري اي تقضي قال وبنو تميم يقولون اجزان شاة عنك بالهمز وعلى هذا فيجوز ضم التا وبها قرئ قول لا تجزي نفس بنصبهما ان يعيذ بحه بفتح الذال المعجمة وكسرها حصاصه بفتح الحا اي فاقة ابو ثميله بمثناة فوق مضموم ثم ذال معجمة اذا كان يوم عيد بالرفع تامة و خالف جواب الشرط هذا عيدنا اهل الاسلام بالنصب على الاختصاص او النداء ويؤيده رواية يا اهل الاسلام تدففان اي تضربان بالدف يتغشى بثوبه يستتر به متجللا ادعهم امنا بسكون الميم نصبا على المصدر اي امنوا امنا ولا تخافوا وقيل على الحال اي امنين ابو المعلى بلام مشددة الوتر بفتح الواو وكسرها صلوة الليل مثنى مثنى بغير تنوين مخرمة باسكان الخا المعجمة في عرض وسادة بالضم ان كانت المخدة وبالفتح الفراش شن بفتح الشين اطيل فيهما القراءة وروي انطيل وكان الاذان بالاذنين حرف التشبيه وتشبه هنا بكان الفعلية وانا راقده معترضة يجوز في راقده الرفع والنصب فقيل او قنت بفتح الواو وانا ه بضم اوله زهي بضم اول مع المد اي القدر في العدد ابو مجلز بميم مكسورة لاحق ابن حميد

المجمعة

او قنت

رعل بكسر الرآ وسكون العين المهملتين وذكوان بذال معجمة مفتوحة غير منصرف الاستسقا بالمد طلب السقيا وحديث الموطا سبق في السجود غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله من المسالمة وهي ترك الحرب وقيل بمعنى سلمت قيل هو دعا وقيل هو خبر اللهم سبعا كسبع يوسف وفي نسخة الي ذر سبع والنصب هو المختار لان الموضع موضع فعل دعا فالاسم الواقع فيه بدل من اللفظ بذلك الفعل والتقدير اللهم ابعث اوسلط والرفع جايز على اضمار مبتدا او فعل رافع اللهم انج همزة قطع وقال صاحب المفهم الهمزة للتعدية وقد عدي بالتضعيف ايضا وهؤلاء المدعو لهم قوم من اهل مكة اسلموا ففتنهم اهل مكة وعذبوهم وبعد ذلك نجوا منهم فهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشدد بهمزة وصل حصت بالحا والصاد المهملتين اي اذهبه واستاصلته وينظر بالنصب بحتى وعند الجي ذر بالرفع على الاستيناف اذا قحطوا قال صاحب البارع قحط المطر بفتح القاف والحا وقحط الناس بفتح الحا وكسرها وفي الافعال بالواو جميعا وفي المطر وحكى قحط الناس بضم القاف وكسر الحا وافحطوا وقد قيل ايضا قحط اذا اصابهم القحط وابيض لا يجوز ان يكون في موضع جر برب مضمرة لان قبله ما يمنع منه وهو قوله وما تزكأ قوام لا ابا لك سيدة يحوط الذمار غير ذرب مواكلة الذمار ما يجب عليه حمايته والذرب الحاد والموكل المتكل على اصحابه ومنهم من جوز في ابيض الرفع والنصب ويستسقى بضم اوله والغمام نايب عن الفاعل وثماله وعصمة منصوبان ويجوز رفعهما والثمال بكسر المثلثة يشمل القوم اي يكفيهم امرهم بافضاله واصله من الثميلة وهي بقية الطعام في البطن لانها تشد القوى والعصمة ما يعتصم به اي يتمسك ويمتنع به والارامل جمع ارمل وارملة واصله من الزاد تحويل الرداو للجرجاني تحرك وهو وهم حتى يجيش اي يبدو قال الباجي ميزان بالهمز وقد يسهل حدثنا ابو ضمرة بفتح الضاد المعجمة واسكانها اليمي سر بفتح اوله واسكان ثانيه وجاه المنبر بضم الواو وكسرها ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب هذه الجملة في موضع نصب على الحال وانقطعت السبل اي الطرق لهلاك الابل او لعدم ما يوكل في الطريق فادع الله يغثنا بفتح اليا المثناة تحت وبالجزم على الجواب ومنهم من ضم الياو رفع الفعل من الاغاثة والغوث وهو الاجابة وورد في الموطا يغيثنا بفتح اليا والرفع وعلى هذا فجواب الامر محذوف اي يحبك ويحب الناس اللهم اسقنا يجوز فيه قطع الهمزة ووصلها لانه ورد في القرآن ثلاثيا ورباعيا اللهم اغثنا كذا الرواية بالهمز رباعيا اي هب لنا غيثا والهمزة فيه للتعدية وقيل صوابه غيثنا لانه من غاث قال واما اغثنا فانه من الاغاثة و ليس في طلب الغيث ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة بالنصب والجر وهي بفتحتين القطعة من السحاب وخصر ابو عبيد بما يكون في الخريف ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايما يخطب كذا بنصب قايما على الحال من يخطب وروي بالرفع على الخبر سلع بفتح اوله واسكان ثانيه جبل بالمدينة مثل الترس وجه التشبيه في كثافتها واستدارتها ثم امطرت رباعي ويقال ثلاثي بمعنى واحد وقيل امطرت من العذاب ومطرت من الرحمة سبتا اي من سبت الى سبت بدليل الرواية الاتية فمطرنا من جمعة الى جمعة وقال ثابت الناس يحملونه على انه من سبت الى سبت وانما السبت القطعة من الدهر رواه القابسي وابو ذر سبتا كما يقال جمعنا من الجمعة الى الجمعة ورواه الداودي سنتا وفسره بستة ايام قال القاضي وهو وهم وتصحيف حوالينا ظرف متعلق بمحذوف اي مطرحوالينا واجعلها حوالينا وكان الرواية محمولة على ما ذكره ثابت اي جمعنا ح

هذا الرجل الذي دخل والذي قام فادعا يحتمل ان يكون رجلا واحدا فقام فادعا

يجعلونه

اي انزله

اي انزل حوالي المدينة حيث موضع النبات لا علينا في المدينة ولا في غيرها من المباني والمساكن الآكام جمع اكم بهمزة مكسورة دون الجبال وروي الاكام بهمزة مفتوحة جمع وكمة الظراب بظاء مشالة مكسورة الروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وخصت بالذكر لانها اوفق للزراعة من رؤس الجبال فحط المطر بفتح الحا اي احتبس وحكى الفراكسرها فادع الله ان يسقينا بضم اوله وفتح ما سبق وترجم هذا الحديث بالاستسقا على المنبر وليس فيه ذكر المنبر الا ان قوله يخطب يوم الجمعة يدل عليه فان كان لا يخطب يوم الجمعة بعد اتخاذ المنبر الا عليه قاله الاسماعيلي باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداه قال الاسماعيلي لا اعلم احدا ذكر في حديث انس تحويل الرداو اذا قال المحدث لم يذكر انه حول لم يجز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول لان ما لم يفعل لا يوجب ان لا يكون وانجابت انجيال الثوب نصبا على المصدر اي تقطعت كما يتقطع الثوب قطعا متفرقة باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم وجه ادخال الترجمة في الفقه التنبيه على ان للعالم حقا على الامام ان يستسقي لهم اذا سالوه وان كان من رايه هو التاخير من باب التفويض الى التقدير وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا هذا وهم وصل بر حديث في حديث من بعض الرواة فان دوام المطر ثم الدعا بكشفه انما كان لاهل المدينة ومن حولهم من المسلمين كما رواه انس في يوم جمعة والافاذا دعي لاهل مكة بالمطر تعلق لاهل المدينة حتى يسالوا كشفه وعلى هذا فترجمة الباب وهم لا يتاتى ايضا عما وهم فسقوا الناس بالرفع على البدل من الضمير في سقوا ويكون على مالم يسم فاعله في اللغة الاخرى في تقدير ضمير الجماعة فادع الله يحبسها بالجزم والرفع وتكشطت المدينة من تكشط السحاب اي تقطع وتفرق والكشط والقشط اخوان ولا تمطر بفتح اوله وضم ثالثه الاكليل هو ما احاط بالشي وروضته مكللة محفوفة بالنور واصله الاستدارة عبد الله بن يزيد بالفتح فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا بضم اوله بشق بفتح اوله وكسر الشين المعجمة اي اشتد السفر عليه حكاه ابو الفرج عن البخاري وقيده الاصيلي بفتحها ثاخر قيل حبس وقيل مد وقيل ضعف مشتق من الناشق طاير اذا اصابه المطر وجل ويروى نشق بالنون والنشقة الفقدة كانه دخل في الطين ويروى ليق من اللبق وهو الوحل وصوبه الخطابي قال ويحتمل ان يكون مشق بالميم يؤيده ان الطريق صارت منزلة ووشقا ومنزمشق الخيط وقال الحافظ يحيى القزويني لعله شنق اي حبس ومنعه من قولك شنقت راس البعير اذا شددته الى شجرة فلم يبرح لان نشق لم يوجد في اللغة صيبا بتشديد اليا المثناة تحت هو المطر كما نقله عن ابن عباس وقال الواحدي انه المطر الكثير وفي رواية ابن ماجة اللهم سيبا بفتح السين المهملة واسكان اليا المثناة تحت من السيب وهو العطا يرفع حتى يرى بياض ابطيه كان هذا من جمال النبي صلى الله عليه وسلم فان كل ابط من الناس متغير لانه مغموم مروح وكان منه صلى الله عليه وسلم ابيض عطر باب التصابر تمطر او تعرض للمطر وتطلب نزوله كتصبر من الصبر وغريب هذا الحديث سبق في الجمعة الصابر ومهبها المشرق من موضع تطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار الدبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول

قيل سميت به لانها تاتي من دبر الكعبة **حتى** يكثر فيكم المال **فيفيض** بالرفع والنصب **ابن عون** عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا قال ابو عبد الله هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ان ابن عون كان يقتصر على ابن عمر كذا في اصل النسفي وحديث زيد ابن خالد سبق **الكسوف** هو التغير الى السواد ومنه كسف اللون وجهه اذا تغير والخسوف النقصان وقيل لا يقال في الشمس الا كسف وفي القمر الا خسف ويستعمل قاصرا ومتعديا فيقال كسفت الشمس وكسفها الله **فاذا رايتموها** بالجيم بعدها اعاد على خسوف الشمس ويروى بحذفها يعني الكسوف واعاد عليه ضمير المذكر **حدثنا اصبغ** بغين معجمة لا ينصرف **ان الشمس والقمر ايتان** اي كسوفهما ايتان لانه الذي خرج الحديث بسببه **لا يخسفان** بفتح اليا المثناة تحت وقد منعوا ان يقال بالضم قاله ابن الصلاح **ما من احد اغير** برفع اغير على جعل ما تميمية فيكون خبر المبتدا الذي هو احد وبنصبه على جعلها حجازية ومن زائدة على اسم ما موكدة ويجوز اذا فتحت الراء من اغير ان يكون نفي موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ وكذلك يجوز اذا رفعت ان تكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين كانه قيل ما من احد اغير من الله موجود واما نسبة الغيرة الى الله تعالى وليست من الصفات اللائقة فاق لها ابن فورك على الزجر والتحريم ولهذا جاء من غير تحريم الفواحش **باب النداء بالصلوة جامعة** بنصب الصلوة على الحكاية والصلوة نصب على الاغراء وجامعة على الحال **معاوية** بن سلام بتشديد اللام **الحبشي** بحاء مهملة وباء موحدة مفتوحتين بعدهما بعدهما شين معجمة **خسفت** بفتح الخاء المعجمة **الحجر** بضم الحاء المهملة وفتح الجيم جمع حجرة **عايذا** بالله قال ابن السيد منصوب على الحال المؤكدة او المصدر **طهراني** بفتح النون **تكعكعت** تاخرت وهو بمعنى كففت وقد صرح به في رواية مسلم **فلم ار** ي منظرا كاليوم قط **افظع** بظاء مشالة وفتح العين المهملة اي اكره واصعب وجوز الخطابي الوجهين ان يكون بمعنى فظيع كاكبر بمعنى كبير وان يكون افعل تفضيل على بابه اي منه ثم حذف المفضل عليه وقال ابن السيد هذا الكلام تستعمله العرب فيقولون ما رايت كاليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان يشبه بها باليوم والنحويون يقولون معناه ما رايت كرجل اراه اليوم رجلا وكذلك قلما ركنظر رايته اليوم منظرا وتلخيص ما رايت كرجل اليوم رجلا ومنظر اليوم منظرا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وجازت اضافة الرجل والمنظر لوقوعهما فيه كما يضاف الشيء الى ما يتصل ويلتبس وفي المنظر وجهان ان يريد المكان المنظور اليه او الشيء المنظور اليه فيكون من نسج اليمن وقال غيره الكاف هنا اسم وتقديره ما رايت مثل منظر هذا اليوم منظرا تمييز ومراده باليوم الذي هو فيه **وحديث** اسما سبق غريبه في كتاب العلم **من احب العتاقة** في الكسوف بفتح العين المهملة مصدر عتق ويقال منه العتاق **باب الصلوة في كسوف القمر** فيه ابو بكرة انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسماعيلي هذا الحديث لا يدخل في هذا الباب واما ما ذكره عن عبد الوارث فليس فيه الا ما في سائر الاحاديث ان الشمس والقمر ايتان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي ذكرناه عن هشيم ادخل في هذا الباب لان فيه انكسفت الشمس والقمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رواية بعضهم وكذا قوله فاذا رايتم منها شيئا فاندا دخل في الباب من قوله فاذا كان ذاك **عايذ** بالله كذا روي

هكذا في الاصل

هنا بالرفع

هنا بالرفع على خبر مبتدا مضمر اي انا قال سيبويه والنصب على الحال اكثر في كلامهم اي اقول قولي عايذا بالله **عن بريد** ابن عبد الله بموحدة مضمومة **زياد بن علاقة** بكسر العين المهملة **وثاب** الية الناس بمثلثة اي جمعوا **محمد بن مهران** بميم مكسورة **الوليد** هو ابن مسلم **ابن نمر** هو عبد الرحمن **يبعث** مناديا الصلاة جامعة وروي بالصلوة والصلوة نصب على الاغراء وجامعة على الحال وروي برفعهما **قال اجل** بلام مخففة بمعنى نعم وروي من اجل السجود **حدثنا** محمد بن **بشار** بموحدة ثم شين معجمة **واخذ رجل** من القوم كفا من حصى هذا الرجل هو الوليد ابن المغيرة **يكفيني** بفتح اوله **وكان** ابن عمر يسجد على **وضوء** ولابي ذر على غير وضوء وصوب فقد اسند ابن ابي شيبة في مصنفه كذلك وتبويب البخاري واستدلاله منطبق عليه **يزيد بن خصيفة** بخاء معجمة مضمومة **ابن قسيط** بالضم على التصغير هو يزيد ابن عبد الله ابن قسيط **تميم ابن حذلم** بحاء مهملة مفتوحة وذال معجمة ساكنة ولام مفتوحة **ابن الهدير** بها مضمومة **انا** امرنا بالسجود كذا لاكثرهم وعند بعضهم انا لم نومر قال القابسي وهو الصواب ومعنى الحديث الاخبار ان الله لم يفرض السجود علينا **الزحام** براء مكسورة **تقصير الصلوة** يقال قصرت الصلاة مخففا وقصرها مثقلا وحكي الواحدي اقصرها فهذه ثلاث لغات والمصدر القصر والتقصير والقياس من الثالثة الاقصار والمراد رد الرباعية الى ركعتين **حصين** بضم الحاء المهملة اقام تسعة عشر يوما **يقصر** بفتح الياء وسكون القاف وضم الصاد ونحط المنذري بضم الياء وتشديد الصاد **امن** ما كان بالمد من الامن ضد الخوف **فاسترجع** اي قال انا لله وانا اليه راجعون لما رآه من تفويت عثمان لفضيلة القصر ولا يفهم منه ان الاتمام غير مجزئ لانه قال فليت حظي من اربع ركعات متقبلتان فلو كانت تلك الصلاة لا تجزي لما كان لمفيها حظ لا تمنى ركعتين ولا تمنى غيرها فانها تكون فاسدة كلها وقال الداودي حتى ان لا يجزيه الا ربع وليس كذلك لما ذكرنا واعلم ان عثمان رضي الله عنه انما فعل هذا بعد سبع سنين من خلافته وكان قبلها يقصر كما سيأتي في باب من لم يتطوع في السفر ان عثمان كان لا يزيد على ركعتين **عن ابي العالية البرا** بتشديد الراء الا ان كان يبري النشاب **وكان استصرخ** على امراته صفية هي اخت المختار ابن ابي عبيد **الثقفي اذا كان** على ظهر سير ويروى على ظهر يسير **كان اذا** جد به السير جد واجد عزم وترك الالوى ونسب الفعل للسير مجاز وفيه حذف لمشترط جد السير في الجمع وحمل المطلق فيها على ذلك لاتحاد السبب وانما خص ابن عمر صلوة العشي والمغرب بالذكر ولم يذكر العصر لوقوع الجمع لها بين المغرب والعشاء الذي سئل عنه نافع فاجاب عما سئل عنه حين استصرخ على امراته فاستعجل فجمع له بين المغرب والعشاء فسئل فاجاب بما ذكر **ولا يسبح** اي يتطوع بالصلوة **حدثنا حبان** بفتح الحاء المهملة وباء موحدة وتشديد النون **ابن هلال** بالتحتية واللام **عبد العزيز** بن صهيب **انس** بن مالك **كان يصلي** اي يتطوع على الحمار وفي رواية عنه الاسماعيلي وقال خبر انس انما هو في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم على مركوب في السفر تطوعا لغير القبلة لانه روي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمار لا سيما وقد ورد بلفظ الدابة فافراد هذا الباب من جهة السنة في الحمار لا وجه له **طهمان** بفتح الطاء المهملة **وكان** لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك جاء في مسلم في عثمان صدرا من خلافته وهو الصواب فقد

سبق عند ابن ماجة في اخر امره ولعل ابن عمر اراد في هذه الرواية اتمام عثمان في سائر اسفاره في غير منى لان اتمامه
انما كان بمنى **حدثنا حسان** بالصرف وتركه **وهو شاك** روي وهو شاكي وهو شاذ **وكان مبسورا**
اي به علة البواسير واصل الكلمة من البسر وهو الكراهة بتقطيب وذكر الزبيدي ان الباسور بالباء عجمية
وبالنون عربية **ومن صلى نائما** هو بالنون من النوم رواه ابو ذر وغيره وفي اصل النسفي قال البخاري نائما
عندي مضطجعا وزعم الاسماعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف وانما هو بائما بالمد من الايم اي العزبة
على جنب وليس كما زعموا فان المراد بقوله نائما ان يكون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم لكثرة ملازمته له وفيه
دلالة على صحة النفل مضطجعا مع القدرة وهو الاصح وبالغ بعضهم في التخفيف فجوز الايماء مع القدرة وهو
ضعيف **الحسين المكتب** بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء المثناة فوق وقيل بفتح الكاف وهو الذي يعلم
الصبيان الكتابة قاله القاضي **ابن بريدة** بموحدة مضمومة **فكان** يصلي جالسا فاذا بقي من قراءته نحوا من رواه
بالرفع فلا اشكال ومن رواه بالنصب فعلى ان من زائدة والتقدير فاذا بقي من قراءته نحوا فقراءته فاعل بقي وهي
مصدر مضاف الى الفاعل ناصب نحوا بالمفعولية او على ان من قراءته صفة لفاعل بقي قامت مقامه لفظا ونوي
تنوينه وينتصب نحوا على الحال والتقدير فاذا بقي من قراءته نحوا من كذا **انت** قيم السموات والارض يقال
قيم وقيوم وقيام قال قتادة هو القائم بتدبير خلقه **نور** السموات اي منورهما او المنزه من كل عيب اخذا من
قول العرب امرأة منورة مبرأة من كل ريبة **انت الحق** اي واجب الوجود من حق الشيء ثبت ووجب وهذا
الوصف لله تعالى بالحقيقة والخصوصية ووجوده بنفسه فلا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف
ذلك ولهذا المعنى كان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد **الا كل شيء ما خلا الله باطل** واما اطلاق اسم
الحق على ما بعده من اللقاء والساعة والوعد فلانه لا بد من كونها واجبة ان يصدق بها وعبر فيها بالحق
تاكيدا لها ولتفخيمها **لم تنزع** اي لا افزع عليك وعند القابسي في موضع لن تنزع وهي لغة من يجزم بلن **اشتكى**
اي من الوجع **فقالت امرأة** من قريش ابطا عليه شيطانه هذه المرأة قيل انها ام جميل بنت حرب اخت
ابي سفيان وهي امرأة ابي لهب وكذا رواه الحاكم في مستدركه والعجب من ابن بطال ومن تبعه كابن المنير
في نسبته ذلك لخديجة وهذا لو لا اشتهار قائله لما جسرت على حكايته لكن قصدت التنبيه على غلطه
لئلا يغتر بمن هند بالصرف وتركه **طرق** اي اتاه ليلا **عارية** كذا روي بالرفع والجر سبق في العلم
ان كان ليدع العمل بكسر ان المخففة من الثقيلة **واني** لاسبحها بالسين المهملة والباء الموحدة اي لافعلها
ووقع في الموطا لاستحبها من الاستحباب **حتى تزهر** بكسر الزاي وفتح الميم وروي بضمهما ينتفخ من
طول قيامه **اذا سمع** الصارخ يعني الديك قال ابن ناصر واول ما يصيح نصف الليل **ما الفاه** بالفا
اي وجده **والسحر** مرفوع على الفاعلية **نائما** بالنون من النوم وتصحف بالقاف **حتى هممت** بامر
سو باضافة امر الى سو وفتح السين المهملة **حصين** بضم الحا **ابو جمرة** بجيم **عن ابي حصين** بحاء
مهملة مفتوحة عثمان بن عاصم الاسدي **ابن وثاب** بواو مفتوحة ثم ثاء مثلثة مشددة **يعقد**
الشيطان كناية عن تثقيله بالنوم وتثبيطه وفي رواية ابن ماجة يعقد في حبل وهو مناسب لقوله

ليل طويل

غير

هذا كذا في نسخة وصححه ولكن الذي في الفتح عارية بالرفع

قد يصح في اول

٢٧

ليل طويل وهو من باب عقد السواحر النفاثات في العقد وذلك ان ياخذ خيطا فيعقد عليه
عقدة منه ويتكلم عليه بالسحر فيتاثر المسحور عند ذلك اما بمرض او تحريك قلب **قافية** الراس موخرة
وكذلك قافية كل شيء ومنه قافية الشعر **ويضرب** كل عقدة ويروى عند كل عقدة **عليك ليل طويل**
برفعه على الابتدا والخبر عليك او فاعل باضمار فعل اي بقي عليك اي يطول لك ذلك وفي رواية لمسلم
بالنصب على الاغرا والاول اولى من جهة المعنى لان الامكن في الغرور من حيث انه يخبره عن طول الليل
ثم يامره بالرقاد يقول فارقد واذا نصب على الاغرا لم يكن الامر بملازمة طول الرقاد وحينئذ فيكون
قوله فارقد تضييعا **فان صلى** انحلت عقده روي بالافراد وبالجمع ويشهد للثاني رواية البخاري في كتاب بدء
الخلق انحلت عقده **والا اصبح** خبيث النفس هذا لا يخالف حديث لا يقل احدكم خبثت نفسي لان
الممنوع منه اطلاق الشخص على نفسه فيدم نفسه يضف الذم اليها واما لو اضافها الى غيره كما يصدق
عليه فليس بممنوع **كسلان** غير منصرف للالف والنون الزائدتين وهو مذكر كسلى اي يصبح كذلك
لشوم تفريطه وتطفيف الشيطان به تفويته الحظ الاوفر من قيام الليل فلا يكاد يسخو بنفسه ولا
تخف عليه صلاة ولا غيرها من القربات **ابو رجا** عثمان ابن تميم العطاردي **يثلغ** بمثلثة ولام
مفتوحة وغين معجمة اي يشق ويخدش **فيرفضه** بكسر الفا وضمها ذكره الجوهري **يترك** **بال**
الشيطان في اذنه لا احالة في ظاهره ويحتمل ان يراد به صرفه عن الصارخ بما يقره في اذنه حتى لا
ينتبه فكانه القى في اذنه بوله فاعتل سمعه بسبب ذلك ويحتمل ان يكون كناية عن استرذال الروح جعل
اذنه كالمحل الذي يبال فيه **ينزل** بفتح اوله وهو نزول معنوي بمقتضى رحمته ومزيد لطفه على عباده
وقيده بعضهم بضم اوله من انزل فيكون تعديا الى مفعول محذوف اي ملكا والرواية الاولى محمولة عليها
على حذف مضاف كقوله واسئل القرية ويؤيده رواية النسائي امر ملكا ينادي قال صاحب المفهم وهذا
يرتفع الاشكال **قلت** لكن روى ابن حبان في صحيحه ينزل الله الى السماء الدنيا فيقول لا اسئل عن عبادي
غيري **حين** يبقى ثلث الليل **الاخر** بضم الاخر صفة الثلث **فاستجيب** له قال ابو البقا الجيد نصب هذه
الافعال لانها جواب الاستفهام فهو كقوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ويجوز الرفع
على تقدير مبتدا اي فانا اعطيه وانا اثيبه **وثب** بفتحات نهض **عن حيان** بحاء مهملة مفتوحة
وياء مثناة من تحت **بارجي** هو افعل التفضيل المبني من المفعول فان العمل مرجو به الثواب واضافه
للعمل لانه هو السبب الداعي للرجا **دف** نعليك بدال مهملة ثم فاء اي صوت مشيك ضمنا وقال
المحب الطبري هو بالمعجمة ويروى بالمهملة اي حركة نعليك وسيرها تقول هو يدف في السير **عندي**
امراة من بني اسد هي الحولا وسبق حديثها في الايمان **طهور** بضم الطا وفتحها **همت** عينك
اي غارت ودخلت في موضعها من قولك هممت على القوم اذا دخلت عليهم **نفهت** بنون مفتوحة
وفاء مكسورة اي اعييت وكلت **وان** لنفسك عليك **حقا** بالنصب اسم ان ويروى بالرفع واسمها
ضمير الشان وكذا ما بعده **تعار** براء مشددة وهو الانتباه معه صوت من الاستغفار او تسبيح

المهملة

او غيره ماخوذ من غرار الظليم وهو صوته وانما استعمل هنا دون الانتباه والاستيقاظ لزيادة معنى و
هو الاخبار بان من هب من نومه ذكر الله تعالى مع المحبوب فسئل الله تعالى خيرا اعطاه فقال تعار
ليدل على المعنيين وانما يوجد ذلك لمن تعوّد الذكر واستانس به وغلب عليه حتى صار حديث
نفسه في نومه ويقظته ونظيره قوله تعالى يخرون للاذقان سجدا فان معنى خر سقط سقوطا
يسمع منه خرير عقيل بضم العين المهملة الزبيدي بضم الزاي كان اثنين وروي اثنتين ه ص
باب الضجعة بكسر الضاد المعجمة لان المراد الهيئة ويجوز الفتح على ارادة المرة وانما ذكر
البخاري حديث عائشة في الباب بعده ليبنه على انه لم يكن يفعلها دايما وبذلك احتج الائمة على عدم وجوبها
وحملوا الامر بها في حديث الترمذي على الارشاد الى الراحة والنشاط لصلوة الصبح مثنى مثنى غير
منصرف واستقدرك اي اسئالك ان تقدرلي الخير فاقدره بالكسر ضبطه الاصيلي وبالكسر والضم
ضبطه غيره قال القاضي ثم ارضني بهمزة قطع الزرقي بزاي مضمومة حتى اليخ لا قول هل قرا بام الكتاب
ليس المعنى انها شكت في قراتها بل انه كان في غيرها من النوافل اطول وهذه لخفة افعالها وقرانها
حتى اذا نسبت الى قرانه في غيرها كانت كانها لم يقرا فيها وقد صح حديث ابي هريرة انه كان يقرا فيها بسورتي
الاخلاص وحديث ابن عباس بالاثنين من البقرة وال عمران حدثنابيان بموحدة ثم ياء مثناة من
تحت ابو الشعثا بشين معجمة وثاء مثلثة عن توبر بمثناة وموحدة مورق بميم مضمومة وواو
مفتوحة وراء مكسورة لا اراخاله بفتح الهمزة وكسرها اي اظنه قال ابن بطال وهذا الحديث ليس من هذا
الباب وانما يصح للذي بعده فيمن لم يصل الضحى واظنه من غلط الناسخ انتهى وردّبان البخاري قصد الجمع
بين الاحاديث وحمل احاديث الاثبات على الحضر والنفي على السفر ويؤيد حمل حديث ابن عمر على السفر
انه كان لا يسبح في السفر ويقول لو كنت مسبحا لاتممت فنحمل نفيه لصلوة الضحى على عادته المعروفة
في السفر غير ام هانئ بالرفع بدل من احد سبحة الضحى اي نافلته ابن فروخ بخاء معجمة الجريري
بجيم مضمومة ابو عثمان النهدي عبد الرحمن ابن مَلّ ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره صوم ثلاثة
ايام بالجر بدل من قوله بثلاث وبالرفع على خبر مبتدأ مضمر وكذا قوله صلوة الضحى ونوم على وتر البزني
بباء مثناة من تحت مفتوحة ثم زاي وهذا السند كله مصري وهو من النوادر وسبق له نظير في الايمان
الا اعجبك باسكان العين المهملة وبفتحها وتشديد الجيم المكسورة قال الشغل بالرفع بفعل مضمر اي
يمنعني الشغل قبل بكسر القاف وفتح الباء الموحدة اشنه النهار اي ارتفع ويقال امتد خزيم بخاء
وزاي معجمتين سبق حديثه في الجماعة اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم من للتبعيض وانما حمل على التطوع
بدليل قوله اذا قضى احدكم صلوته في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته عن قزعة بفتح
الزاي واسكانها عن زيد بن رباح براء مفتوحة وباء موحدة الاغر بغين معجمة وراء مهملة الاني
يومين بنصب يوم وجره خبيب بخاء معجمة مضمومة انقنني بعد الهمزة بعدها نون وقاف
ساكنة اعجبتني وروي اينقنني بياء مثناة من تحت قال ابن الاثير وليس بشئ الرصخ ما بين الكف
والساعد مخرم بخاء معجمة ساكنة وعرض الوسادة بفتح العين المهملة خلاف الطول وقيل انه المراد

هنا وبالضم

هنا وبالضم الناحية والوسادة هنا ما يتوسد اليه وعليه ويريد به هنا الفراش وكان اضطجاع
ابن عباس لرؤسهما او لارجلهما وذلك لصغره وهذا يجوز اعني تسمية الفراش وساده بل ينبغي
انقاده على حقيقته ويكون اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم وضعه راسه على طولها واضطجاع ابن
عباس وضعه راسه على عرضها خوات بم ويروى خوات بم حصين ابن عبد الرحمن بضم الحاء المهملة حدثنا
بشر ابن محمد بموحدة مكسورة وشين معجمة ساكنة ففجاهم بجيم مفتوحة ويروى ففجيهم
بكسرها استر بكسر السين المهملة فلص بالصاد المهملة ويروى بالسين المهملة المياميس جمع هو مسنة
وهي البخي ويجمع على مياميس والمحدثون يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة فتصير ياء
كطفل ومطافل ومطافيل يا بابوس بموحدتين بلا همز الصبي الرضيع معيقيب ابن ابي فاطمة بدري
اسلم قديما بمكة كان به علة من جذام وكان بانسي طرف من برص قال بعض الحفاظ ولا يعرف في
الصحابة من اصيب بذلك غيرهما ان كنت فاعلا فواحدة يجوز النصب على اضمار فعل بتقدير فامسح
واحدة او نعتا لمصدر محذوف والرفع على الابتدا واضمار الخبر اي فواحدة تكفيك او كافيته ويجوز
ان يكون المبتدا هو المحذوف وواحدة الخبر تقديره فالمشروع او الجايز واحدة ويعني بذلك
تسوية الحصى بموضع السجود وايثاره له مرة لئلا يتاذى به في سجوده ومنع من الزايد لئلا يكثر
الفعل فشدا اي حمل فذعته بفاء ثم ذال معجمة ثم عين مهملة مفتوحة مخففة وتاء مثناة فوق مشددة
اي خنقته كنا على جرف بجيم وراء مضمومتين وبروى بحاء مفتوحة وراء ساكنة اوسع غزوات
او ثمانى بفتح الياء بلا تنوين قال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ضبطه الحافظ في كتاب البخاري والاصل
ثماني غزوات فحذف المضاف اليه وابقي المضاف على هيئته التي كان عليها قبل الحذف ولي بكسر ان
المشددة ان كنت بفتحها على حذف اللام وان ارجع بفتح ان وان الثانية مع كنت بتقدير كوني وفي
موضع البدل من ضمير في اني فيشق برفع الفعل ونصبه يفرج عنكم بضم اوله وفتح ثالثه حتى
لقد رايت كذا ثبت وعند الحميدي رايتني قيل وهو الصواب قطفا بكسر القاف ما يقطف منها
اي يقطع ويجتنى كالذبح بمعنى المذبوح والمراد عنقود من العنب كما جاء مفسرا في رواية مسلم
لحي بلام مضمومة وحاء مهملة السوايب كانوا اذا نذروا لقدوم من سفر او برء من مرض او غيره
قالوا ناقتي سايبة فلا تمنع من ماء ولا عشب ولا تحلب ولا تركب واصله من تسييب الدواب وهو
ارسالها تذهب وتجي كيف شئات النخامة بضم النون قبل احدكم بقاف مكسورة وباء
موحدة فحتها بمثناة فوق باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس
قال الاسماعيلي يرحم الله ابا عبد الله ظن انهن خوطبن بهذا وهن في الصلوة وانما امرن قبل
الدخول بان يفعلن هكذا لما عرف من ضيق ازر الرجال لئلا يقع اعينهن على عورة فلا معنى لقول
البخاري للمصلي ابن فضيل بفاء مضمومة ثم نون ساكنة ثم ظاء معجمة مكسورة ثم ياء مثناة
في اللغة التي الخلق التصفيح بالحاء والفاء في اخره سوايقال صفق بيده وصفح اذا ضرب باحدهما

على الاخرى وقيل بالحاء الضرب بظاهر احدهما على باطن الاخرى وقيل بل باصبعين من احداهما على صفحة
الاخرى وهذ الانذار والتنبيه وهو بالقاف الضرب بجميع احدى الصفحتين على الاخرى وهما
للهو واللعب **باب الخصر** في الصلوة بخاء معجمة مفتوحة وصاد مهملة ساكنة
وهو وضع اليد على الخاصرة في المشهور وقيل التوكي على عصى وقيل لايتم ركوعها ولا سجودها
كانه يختصرها وقيل يقرا فيها من اواخر السورة ايتا او ايتين ولا يتمها في فرض وحديث ادبار
الشيطان سبق في الاذان **فقلت** بما قرا كذا باثبات اللالف مع الاستفهام وهو قليل **ركعتين** اخراوين
ويقرا كذا ويروى اخريين **باب اذا سلم** في ركعتين او في ثلاث ليس في حديث ابي هريرة
الذي اورده ذكر الثلاث نعم جاء في حديث عمران ابن حصين فكان البخاري اشار اليه في التبويب
كما فعل في قوله باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **السختياني** بسين مهملة مفتوحة
سرعان بفتحتين وقد تسكن الراء السريع من الناس **اقصرت** الصلوة بالبنا للفاعل وللمفعول **عن عبد الله**
ابن بحينه **الاسدي** بسكون السين المهملة واصله الازدي فابدلت الشين الزاي سينا **الدستوائي** بدال
مهملة مفتوحة **يخطر** بكسر الطا ويجوز ضمها يوسوس ومنه رجل خطار اي ذو اضطراب **فلبس**
عليه بتخفيف الباء الموحدة وحكى القاضي تثليثها اي خلط عليه امر صلوته وحكى صاحب تثقيف
اللسان عن بعضهم ان التخفيف لغة القران والرواية بالتشديد فاجازه لما كان لغة القران مع انه لم يروه
ابو قحافة اسمه عثمان اسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنة اربع عشرة وهو ابن سبع وتسعين سنة و
كانت وفاة الصديق رضي الله عنهما قبله فورث منه السدس فرده على ولد ابي بكر **كتاب**
الجنائز وهب بن منبه بميم مضمومة ثم نون مفتوحة ثم موحدة مكسورة **اليس لا اله الا الله**
مفتاح الجنة بنصب مفتاح على الخبر ورفع على الابتدا لان كلا منهما معرفة واراد باسنان المفتاح
القواعد التي بني الاسلام عليها **الاحدب** بحاء ودال مهملتين ثم موحدة **المعرور** بعين وراءين مهملتين
ابن مقرن بقاف مفتوحة وراء مكسورة مشددة **القسي** بقاف مفتوحة وسين مهملة مشددة
وفسرها في كتاب اللباس بانها ثياب يؤتى بها من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير امثال الاترج
قيل موضع يقال له قس بتشديد السين بناحية مصر ينسب اليه **والاستبرق** نوع من الديباج وقد
سقط من هذا الحديث الخصلة السابعة وهي ركوب المياثر وقد ذكرها في كتاب الاشربة واللباس **اجابة**
الدعوة بفتح الدال المهملة **اذا ادرج** اي طوي ولف **حدثنا بشر** بموحدة مكسورة وشين معجمة ساكنة
بالسنح بسين مهملة مضمومة ونون ساكنة ومنهم من يضمها وحاء مهملة موضع بعوالي المدينة **مسجى** اي مغطى ببرد **حبرة** بحاء مهملة مكسورة وموحدة مفتوحة بوزن عنبة نوع من برود
اليمن كانت اشرف الثياب عندهم وهو على الوصف لما قبله او الاضافة كما تقول برد يماني **فقبله** اي
بين عينيه كذا رواه النسائي وترجم عليه الموضع الذي قبل من النبي صلى الله عليه وسلم **وقوله لا يجمع الله عليك**
موتتين اي في الدنيا انما قاله الصديق لان عمر قال ان الله سيبعث نبيه فيقطع ايدي رجال وارجلهم
فطار لنا عثمان ابن مظعون اي صار في صفقتنا فاسكناه دارنا يقال طار لفلان كذا ويروى فصار
الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية

لنا بالصاد

لنا بالصاد المهملة حكاه عيسى ابن سهل في كتاب غريب البخاري **ابن مظعون** بظاء مشالة **فوجع**
بجيم مكسورة **والله ما ادري** وانا رسول الله ما يفعل بي قال القرطبي اي في الدنيا من نفع او ضر والا فنحن
نعلم قطعا انه عليه السلام يعلم ان خير البرية يوم القيمة واكرمهم على الله **قلت** وسنذكره في سورة الاحقاف
وانها منسوخة وناسخها اول سورة الفتح **سعيد** بن **عفير** بعين مهملة مضمومة وفا **تبكين** او لا تبكين سياتي
في كتاب الجهاد ما يدل على انه هذا شك من الراوي **تظله** بضم اوله **باب الرجل ينعى** الى
اهل الميت بنفسه مقصود البخاري ينعى الى الناس الميت بنفسه ويكون الميت منصوبا مفعولا ينعى
الى اهل الميت بنفسه وهو مفعول ثان ومعنى النعي الاعلام بموت الميت **النجاشي** فيه ثلاث لغات
تشديد الياء مع فتح النون حكاه صاحب ديوان الادب في باب فعال واسمه اصحمه **اخذ الراية** زيد
هذا كان يوم مونة من عمرة القضا سنة سبع وفتح مكة سنة ثمان **لتذرفان** بذال معجمة وراء مكسورة
اي يسيلان **من غير امرة** بهمزة مكسورة **اذنتموني** اعلمتموني **ما من** الناس من مسلم الا ولي زيادة
ومن الثانية بيانية ومسلم مبتدا والا ادخله الخبر **يتوفى له** بضم الياء **ثلث** وفي نسخة ثلاثة **الحنث**
قال القاضي ابن شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم وقال الراغب عبر بالحنث عن البلوغ لما كان
الانسان يوخذ بما يرتكبه فهو بخلاف ما قبله وقد اورد عليه انه كما يوخذ بالسيئة فيثاب بالحسنة فكيف
غلب الشر واجيب بان البلوغ لما اثر في المواخذة اما في الثواب فلا خصوصية للبلوغ فقد يثاب
الصبي ثم قيل انما خصهم بذلك لان المصيبة حينئذ اشد والشفقة عليه اعظم ولهذا منع من التفريق بين الام
وولدها حتى يميز **ذكوان** بذال معجمة غير منصرف **قالت** امراة **واثنان** اي وان مات لها اثنان **فلم**
بالنصب لانه جواب النفي بالفا وقال الطيبي الفا انما تنصب المضارع اذا كان للسببية ولا سببية ههنا اذ
ليس موت الاولاد وعدمه سببا لولوج النار وقال فان كانت الرواية بالنصب فلا محيل عن ذلك واما
الرفع فمعناه انه لا يوجد الولوج عقب الموت الا مقدار السير او معنى التعقيب ههنا لمعنى في قوله تعالى
ونادى اصحاب الجنة في ان ما سيكون بمنزلة الكائن واما تحلة القسم فهي مثل في القليل المفرط في القلة ولعل
المراد بالقسم ما دل على القطع واللبث من الكلام لتذييله بقوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا ولفظ
كان وعلى والحتم والقضا دال عليه وقال ابن الحاجب هو محمول على الوجه الثاني في قولك ما تاتينا فتحدثنا
ولا يستقيم على الاول لان معنى الاول كون المعنى سببا للثاني اي لو اتيتنا فتحدثنا وليس الحديث من هذا
والا لادى الى عكس المقصود ويجيء المعنى ان موت الاولاد سبب لمس النار وهو ضد المعنى المقصود واذا حمل
على الثاني وهو ان لا يكون الثاني في عقيب الاول افاد الفايدة المقصودة بالحديث اذ يصير المعنى ان مس
النار لا يكون عقيب موت الاولاد وهو المقصود فانه اذا لم يكن لمس به موت الاولاد وجب دخول
الجنة اذ ليس بين الجنة والنار منزلة اخرى في الاخرة وقال القاضي قوله الا تحلة القسم محمول على الاستثنا
عند الاكثر وعبارة عن القلة عند بعضهم وقد يحتمل ان تكون الا بمعنى ولا اي ولا مقدار تحلة القسم

باب الغسل بضم الغين المعجمة وفتحها **لا ينجس** بضم الجيم وفتحها **امامسته** بكسر السين

٢ فكاكه سقط ذكر الكسب واصلح
الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه
٢ فان كانت الرواية بالنصب فلا محيل عن ذلك واما

الاولى واسكان الثانية وفي لغة قليلة فتح الاولى وحكاه الجوهري وقال يقال امسست بالفتح ومسى بضم
الميم وربما قالوا مست التي يحذفون منذ السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من لا يحول
ويترك الميم على حالها مفتوحة السختياني بفتح السين المهملة حين توفيت ابنته هي زينب زوج
ابي العاص بيّنه مسلم وقيل هي ام كلثوم وهو مارواه ابو داود والصحيح الاول لان ام كلثوم توفيت
والنبي صلى الله عليه وسلم غايب ببدر ان رايتن ذلك بكسر الكاف وكذا قوله او اكثر من ذلك واجعلوا
في الاخرة اي في الغسلة الاخرة وهو حجة على ابي حنيفة في رواية ان ذلك في الحنوط لا في الغسل
فاذنني حمدود الهمز مكسور الذال المعجمة فلما عطانا حقوه بفتح الحاء المهملة وقافه هذيل بكسرها وصله
معقد الازار وهو هنا الازار وهو المئزر الذي يشد على الحقو يسمى باسم الحقو توسعا اشعرنها
اي اجعلنه مما يلي الجسد والشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار الذي يلي الشعار وانما فعل ذلك
لينالها بركة ثوبه فنزح من حقوه ازاره الحقو الازار واطلقه هنا على موضع الازار مجازا حدثنا قتيبة
هو ابن عقبة ورواه مسلم عن رجل عنه ثلاثة قرون اي ذوايب الخرقة الخامسة يشد بها الفخذان و
الوركان بنيا يشد للمفعول والفخذان بالرفع نايب عن الفاعل ويروى يشد بالبنا للفاعل والفخذين بالنصب
مفعول عن ام عطية ظفرنا شعرها هو بضاد ساقطة وفاء مخففة قال الجوهري الصفر نسيج الشعر وغيره
عربيا والتضفير مثله والضفيرة العقيصة مشطنا بتخفيف الشين المعجمة سحولية بفتح السين المهملة
وضمها والفتح اشهر قاله النووي نسبة الى سحول بلد قرب اليمن وقال ابن الاعرابي هي ثياب بيض من القطن
خاصة وقد جاء في البخاري في باب الكفن بغير قميص مفسرا بهذا فقال ثلاثة اثواب سحولية فمن فتح السين
اضاف الى الاثواب واراد الموضع ومن ضمها نوّث واراد صفة الاثواب وقال ابن عبد البر اذا كان السحل
هو الابيض استغني عن ذكر الابيض كرسف بضم اوله وثانيه قطن ليس فيها قميص ولا عمامة حمل الشافعي
على ان ليس بموجود في الكفن فلا يقمص وحمله مالك على ان ليس بمعدود منه وان القميص والعمامة يجزيان
على الثلاثة فوقصته اي كسرته فاقعصته اي اجهزت عليه مكانه والقعص الموت المعجل وقوله فا
قعصته اي قتلته شد خا وكسرا الملبّد الذي يصير شعره كاللبد حتى يجعل فيه من صمغ وانكر القاضي
هذه الروايه وقال الصواب ملببا بدليل رواية يلبي فارتفع الاشكال وليس للتلبيد هنا معنى قلت
وكذا رواه البخاري في كتاب الحج فانه يبعث يهل ولا تمسوه طيبا بضم المثناة فوق وكسر الميم

باب الكفن

في القميص الذي يكفن ولا يكف قيل يعني بالاول المخيط والثاني غيره
ويمكن ان يريد يكفي او لا يكفي باثبات الياء اي طويلا او قصيرا قال اهل اللغة عبية مكفوفة واشتهت
على ما فيها فاعطاه قميصه اختلفوا لما اعطاه ذلك على اربعة اقوال احدها ان يكون المراد بذلك اكفانه
ولده وثانيها انه ما سئل شيئا قط فقال لا وثالثها انه كان قد اعطى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قميصا لما اسر يوم بدر ولم يكن على العباس ثياب يومئذ اراد ان يكافيه على ذلك لئلا يكون لمنافق
عليه يد لم يجازه عليها وسيذكره البخاري في باب اخراج الميت من القبر ورابعها ان ذلك قبل

نزول قوله

نزول قوله تعالى ولا تصل على احد مات منهم ابدا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن ابي بعد ما دفن فاخرجه
فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه هذا خلاف الحديث الذي قبله فيجوز ان يكون جايزا وشاهد
من ذلك ما لم يشاهده ابن عمر ويجوز ان يكون اعطاه قميصين قميصا للكفن ثم اخرجه فالبسه اخر
خيرتين بخاء معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت مفتوحة ثم تثنية خيره وقد استشكل التخيير
مع قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين فان هذه نزلت بعد موت
ابي طالب حين قال والله لاستغفرن لك ما لم أنه عنك هذا يفهم منه النهي عن الاستغفار لمن مات
كافرا وهو متقدم على الاية التي فهم منها التخيير واجيب بان النهي عنه في هذه الاية استغفار مرجو
الاجابة حتى يكون مقصوده تحصيل المغفرة لهم كما في ابي طالب بخلاف استغفاره للمنافقين
فانه استغفار لسان قصد به تطييب قلوبهم نفث بمثلثة وراه قال بضم الهمزة خباب بخاء
معجمة وباء موحدة واذا عطينا رجليه وفي نسخة واذا عطي رجليه وقد استشكلت لان عطى يقتضي
مرفوعا ولم يذكر بعده غير رجليه فكان حقه الرفع قال ابن مالك والوجه في نصبه ان يكون عطى
مسندا الى ضمير النمرة على تاويل كفن وتضمن عطى بمعنى كسي والى ضمير الميت وتقدير على جارا لرجليه
ابنعت بمثناه من تحت ثم نون اي ادركت ونضجت يقال ينع الثمرة وابنع اذا ادرك طيبه ومنه قوله
تعالى وبيعه فهو يهد بها بفتح اوله وبدال مهملة مكسورة اي يحتنيها ويقطفها قيده القاضي و
ابو الفرج وغيرهما وحكى السفاقسي تثليث الدال وقال القرطبي ياكلها واصلها من هدب الثوب
وهو طرفه المتدلي فكان اكل الشيء ياخذه هدبا هدبا باب من استعد الكفن فلم ينكر عليه
بكسر الكاف وروي بفتحها ولم يعزم علينا اي لم يحرم ولم يشدد علينا وظاهره انه نهي تنزيه الاحداد
ترك المراة الزينة كلها من اللباس والطيب والحلي والكحل نهينا ان نحد بفتح اوله وضم ثانيه
وبضم اوله وكسر ثانيه ربا عي وثلاثي اتقي الله اي اتقي مصيبة الله بلزوم الجزع والتيقن بالاجر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته

هذا منه حمل للنهي على ذلك اي انه يوصي بذلك فيعذب بفعل نفسه وقيل معناه الحزن والتنكيد بسماع
بكايهم كقوله السفر قطعة من العذاب وقيل الباء الحال والتقدير يعذب عن بكاء اهله اي يحضر
عذابه عند البكاء وعلى هذا يكون قضية في غير نجيّ بياء مشددة وتخفيفها مع اسكان العين المهملة خبر
الموت ان ابنة ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه هي زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن بشكوال ان
ابنا لي كذا في الصحيح ورواه الامام احمد رضي الله عنه في المسند عن ابي معاوية حدثنا عاصم عن ابي عثمان
النهدي عن اسامة ابن زيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم باميمة ابنة زينب ونفسها تقعقع وذكر
بقية الحديث قد قبض وفي رواية في الايمان احتضر وهي اولى فلتحمل هذه على ان قارب ان يقبض لتجتمع الروايتان
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل بالرفع على الابتدا وروي بالنصب عطفا على اسم ان ونفسه تتقعقع كذا
وقع هنا بتاءين وذكره ابن الاثير في نهايته تقعقع بتاء واحدة وقال معناه تضطرب وتتحرك
اي كلما صارت الى حالة لم يلبث ان تنتقل الى اخرى لقربه من الموت والقعقعة حكاية اصوات

الجلود اليابسة وصوتها وفي رواية البخاري في كتاب المرضى في باب عيادة الصبيان تقلقل الشن
بفتح الشين المعجمة المقربة الخلقة وانما يرحم الله من عباده الرحما يجوز في الرحما النصب على انه مكافئ
لقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلما برفع الجلالة ونصب العلما والرفع على تقدير ان الذي يرحمه الله الرحما وافد على معنى الجنس قال
شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي رقية رواه البخاري في تاريخه الاوسط ثم قال ما ادري
ما هذا الكتبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد رقية لم يفارق الليلة قيل معنى يكتسب الذنب وقيل لم يجامع
وانكره الطحاوي وقال معناه لم يقاول الليلة لانهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء وقال عمر
دعهن يبكين على ابي سليمان هو خالد بن الوليد النقع بفتح النون وسكون القاف التراب على
الراس اي وضع التراب على الراس من النقع وهو الغبار وهذا قول الفراء وقال الاكثرون رفع الصوت
بالبكاء والتحقيق انه مشترك يطلق على الصوت وعلى الغبار ولا يبعد ان يكونا مرادين لكن حمله على
وضع التراب اولى لانه فرق بين القلقلة وهو الصواب فحمل اللفظين على معنيين اولى من معنى واحد
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلما باسكان نون لكن وتشديدها ما ينح عليه بكسر النون المفعول
يعذب بالجزم والرفع على ان من شرطية او موصولة يعذب بالباء الموحدة فتكون ما موصوله
وروي ما ينح عليه بحذفها فتكون ظرفية يزيد ابن زريع بياء مثناة من تحت ثم زاي عالة
جمع عايل وهو الفقير يتكففون يسألون بأكفهم ان يذر بمعنى لان يذر حتى ما تجعل برفع
اللام كفت ماختي عن عملها ف في امراتك اي فيها يرثني له بياء مفتوحة وهذا موضع الترجمة
ونازعه الاسماعيلي وقال ليس هذا من مراثي الموتى فانما هو اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من موته
بمكة بعد هجرته منها وكراهته ما حدث عليه من ذلك كقولك انا ارثي لك مما جرى عليك وكان يتحزن
له قلت ثم بتقدير تسليمه فليس بمرفوع وانما هو مدرج من قول الزهري آن مات بمكة بفتح
ان بعني من اجل ولا يصح الكسر لانه كان انقضى امره ومضى والصالقة بالصاد المهملة التي ترفع
صوتها في المصايب وبالسين لغة والحالقة التي تحلق شعرها والشاقة التي تشق ثوبها وانا
انظر من صاير الباب كذا الرواية وقيل الصواب من صير الباب بكسر الصاد قال الجوهري الصير
شق الباب وفي الحديث من نظر من صير باب ففقئت عينه فهي هدر وتفسيره في الحديث وقوله
شق الباب بفتح الشين المعجمة فاحت بكسر الثاء المثلثة وضمها ويقال حثى يحثو ويحثي لغتان فقلت
ارغم الله انفك قالت ذلك ملا راته حرج النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة تكراره عليه واخباره ببكائهن
وعدم فعلهن ما امر به وهو يدل على انه لم يفهم من امره الجزم بذلك ولكن على طريق ان هذا مما يمكن
ان فعلته وامكنك ولا فالملاطفة اولى من العنا بفتح العين المهملة والمد وهو المشقة والتعب بالرد
عليه واعزايك اياه هذا هو الصواب ووقع لبعض رواة مسلم الغنا بغين معجمة وعند الطبراني
الكنا بفتح العين المهملة وبعضهم بكسرها هدأ نفسه بالهمز اي سكن ونفسه بفتح الفا وفي نسخة
هدأت نفسه باسكان الفا نعم العدلان ونعمت العلاوة بكسر العين المهملة منهما قال القاضي
العدل نصف الحمل على احد شقي الدابة والحمل عدلان والعلاوة ما يجعل بين العدلين حسان

بالصرف وتركه حيان بحاء مفتوحة ومثناة وياء مثناة من تحت الظهر بظاء مكسورة بعدها همزة
وقد تسهل المرضع ويطلق على زوجها ايضا وهو المراد هنا وجمع ظوار وهو جمع شاذ وكانت امراة
ترضع ابراهيم بلبنه فلهذا سمي ظيرا تذرفان بواو مكسورة ان العين تدمع والقلب يحزن يجوز في القلب
الرفع والنصب فوجده في غشيته بسكون الشين المعجمة وتخفيف الياء المثناة من تحت وبكسر الشين وتشديد
الياء قال الدارقطني لا فرق بينهما بمعنى واحد يريد من الغشاوة اي غشي عليه وروي في غاشيته قال وهو يحتمل
على وجهين من يغشاه من الناس الذين هم غاشيته ويجوز ان يريد ما يتغشاه من كرب قد قضى فيه معنى انقضى
وفي رواية لمسلم اقد قضى اي مات من شق الباب بفتح الشين المعجمة احث بمثلثة تضم وتكسر العنا بعين
مهملة ممدودة البيعة بموحدة مفتوحة فما وقفت منهن امراة غيره خمس نسوة برفع غيره ونصبها اي ممن بايع
معها على ذلك الا ان لم يترك النياحة من المسلمات ام سليم بالرفع والجر وكذا ما بعده بدل من المضاف المرفوع
سبره بسين مهملة مفتوحة ثم موحدة ساكنة حتى تخلفكم بتاء مثناة فوق مضمومة مرفوعا بمعجمة مفتوحة
ولام مشددة مكسورة اي تركتم خلفها فضاله بفتح الفا مقسم بكسر الميم اليست نفسا اي اليست الجنازة
نفسا قبضت من اهل الارض اي من اهل هذه الارض يعني انها من اهل الجزيرة المقربين بارضهم خبيب بخاء معجمة
مضمومة على قبر منبوذ بتنوين الراء على ان المنبوذ صفة لقبر اي منبوذ عن القبور اي بعيد عنها وروي على الاضافة
بمعنى اللفيظ سمي بذلك لانه رمي به والاول اشبه لانه في بعض الالفاظ اي قبر منبوذ او من شهدها حتى تدفن
كان له قيراطان معناه بالاول فيحصل بالصلاة قيراط وبالاتباع مع حضور الدفن قيراط اخر تنبيه روايته البخاري
في كتاب الايمان من شهد جنازة وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين فهذا صريح
كما في ان المجموع بالصلوة والاتباع وحضور الدفن قيراطان على وسطها قال صاحب المفهم قيدناها باسكان
السين وكذا قيده ابو بحر والجياني ومنهم من فتحها والصواب ان الساكن ظرف والمفتوح اسم فاذا قلت جلست
وسط الدار بالفتح اكان معناه حفرت في الجزء المتوسط ولا تقول حفرت وسط الدار بالفتح وهذه المراة
تقدم اسمها في الحيض ابن بريدة بموحدة مضمومة سليم بفتح السين المهملة ابن ثعبان بثاء مثلثة مفتوحة
وباء مثناة تحت وليس في الصحيحين سليم بفتح السين غيره ومن عداه بضمها مع فتح اللام على اصحمة النجاشي
بفتح الهمزة واسكان الصاد وفتح الحاء المهملتين وقال يزيد ابن هرون وعبد الصمد عن سليم صحمة بفتح الصاد واسكان
الحاء المهملة قال القاضي وغيره صوابه بتقديم الميم قال النووي وهذا ان شاذان والصواب اصحمة بالالف ومعناه
بالعربية عطية قال لتعلموا انها سنة يتا مثناة من فوق وهو من تحت تقمم المسجد بضم القاف اي تكنسه قالوا
ان كان كذا وكذا قصته بالرفع والنصب حدثنا عياش بمثناة من تحت واخره شين معجمة وتولى بفتح التا اي
ادبر وجوز ضم التا وتشديد اللام اي ولاه الناس ظهورهم وسيأتي رواية تولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع بكسر ان
لان حتى ابتدائية كقولهم مرض حتى انهم لا يرجونه لاديت بفتح الهمزة الاخيرة لانه من درى يدري ولا ثليت اصله
الواو يقال تلوت القرآن ولكن اتى بالياء للازدواج مع دريت اي لا كنت داريا ولا تاليا وقال الخطابي كذا يقول
المحدثون تليت والصواب اتليت على افتعلت اي لا استطعت من قولك ما الوت هذا الامر ولا استطعت
وقال ابن برى من روى تليت فاصله اتليت بالهمز فحذفت تخفيفا فذهبت همزة الوصل وسهلة المزاوجه

لدريت مطراقه بميم مكسورة صكه اي لطمه على عينه ففقأها وكذا صرح به مسلم في روايته وانما فعل ذلك لانزجاء
الى قبضه ولم يخبره وكان موسى قد اعلم انه لا يقبض حتى يخبر ولهذا لما اخبره في الثانية قال الآن هذا اولى ما
قيل فيه المتن الظهر الكثيب بمثلثة كوم الرمل سمي بذلك لانه تصبب في مكان فاجتمع فيه وكلما انصب في مكان فقد
انكثب فيه لم يقترف قال فليح اراه الذنب سبق فيه اقوال فرط لكم بفتحتين اي سابق سمي اللحد لانه في ناحية ٢ يعني ع
ملتحد معدلا ولو كان مستقيما لكان ضريحا وقال القاضي اللحد هو الحفر للميت في جانب القبر والضريح
الحفر الذي في وسطه يقال فيه لحد ولحد واصله الميل لاحد الجانبين ومنه اللحد لما يميل قال جابر وكان
ابي وعمي في غزوة واحدة قال الدمياطي هذا وهم ولم يكن لجابر عم وانما هو عمرو بن الجموح بن زيد بن عمرو بن حرام
ابن كعب كانت عنده عمة جابر هند بنت عمرو بن حرام بن ثعلبة الاذخر بهمزة مكسورة نبت الخلا ٢ ورواه كثير ابو هرون
مقصور الحشيش الرطب واحدة خلاة يختلى اي يقطع وكذا معنى يعضد الصاغة جمع الصايغ فقال وكذا هو عند الحميدي
العباس الا الاذخر جوز ابن مالك رفعه ونصبه قال سفيان وقال ابو هريرة وكذا الجماعة فيرون بضم قال سفيان ٢
اليا فاذا هو كيوم وضعته هُنَيَّة غيراذ فيه تقديم وتاخير لا يستقيم الكلام الا به اي غير هُنَيَّة في اذنه
وكذا رواه ابن السكن على الصواب اي غير شيء قليل من اذ نراسرع اليه البلى فتغير عن حاله وهنيه تصغير هُنَة
وهي كناية عن الشيء الحقير اطم بضمتين الحصن بني مغالة بميم مفتوحة وغين معجمة قبيلة فرفضه بروده
بالضاد المعجمة والمهملة رماه وخاه يا تيني صادق وكاذب اي ارى الرؤيا رايا تصدق ورايا تكذب خلط
بتشديد اللام وروي بتخفيفها خبات لك اي في صدري خبيا ويروى خبيئة اي لمن تطلع عليه الدخ
بضم الدال المهملة وفتحها الدخان قيل اراد به ذلك يوم تاتي السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى
عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال قال
اخس بخمزة وصل واخره الهمزة فلن تعدو وقد ركء جاء على لغة من يجزم بلن وفي رواية تعد وبالنصب وهو
الاعرف ويجوز في تعد والتاء المثناة من فوق والياء المثناة من تحت ان يكنه اي يكن هو وكذا كتبت في
بعض الاصول يختل بخاء معجمة ساكنة وتاء مثناة من فوق مكسورة اي يخدع رمزة براء مفتوحة وميم
ساكنة ثم زاي فعلة من رمز وهو كالاشارة اوزمره بتقديم الزاي من الزمرة فعلة من المزمار فتار اي وثب
وروي فثاب رمرمه بالراء اصله من الحركة وهي هنا بمعنى الصوت الخفي وكذا بالزاي فرضه ضغطه اسلم
بخمزة قطع مفتوحة وان كان لغبة بلام مكسورة وغين معجمة مفتوحة اي لغير رشد وحكى ابن دريد بكسر
الغين ايضا كما تنتج بضم اوله وفتح ثالثه بهيمة جمعا اي كاملة الاعضا سليمة من العيوب وبهيمة نصب
مفعول تنتج وجمعا نعت لها هل تحسون بضم اوله وكسر ثانيه اي تبصرون وبفتح اوله وضم ثانيه يقال حسست
واحسست وهو اكثر من جدعا بجيم مفتوحة ممدودة اي مقطوعة الاطراف ضرب الجمعا والجدعا مثلا
يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سليمة من الجدع لعدا لا نعرض الانسان اليها البتة كما ولدت سليمة
كذلك المولود يولد على نوع من الجبلة وهي الفطرة وتهيئته لقبول الحق طبعا لو خلته شياطين الانس
والجن وما يختار لم يختر غيرها غيرها اي عم اي حرف نداء منادى مضاف كلمة اشهد لك بها اشهد لك

اشهد لك في موضع

اشهد لك في موضع نصب صفة لكلمة اخرما كلهم نصب على الظرف الفسطاط بضم الفا وكسرها وبالطا المهملة
وبالتا المثناة من فوق مكان الطا وبالسين المهملة من غير تا ولا طا وهي الخباء ونحوه واصله عود الخبا الذي يقوم
عليه فنشقها بنصبين دخلت الباء على المفعول زايدة لعلمان يخفف الغالب في خبر لعل النجرد من ان كما سياتي في
باب عذاب القبر وقد يقترن بها كهذه الرواية بقيع الغرقد بباء موحدة وهو مدفن اهل المدينة
والغرقد شجر العوسج ينكت بمثناة تحت اي يضرب الارض بطرفها المخصرة بميم مكسورة اي ما اختصره
الانسان بيده فامسكه من عصى او غيره وكانت الملوك تتخصر يقضبان لها تشير بها نفس منفوسة
مصنوعة مخلوقة شقية او سعيدة بالرفع اي هي شقية او سعيدة ويروى بنصبهما كان برجل جراح
يروى بجيم مكسورة وبخاء معجمة مضمومة عوض الجيم ما يخرج بالبدن من القروح بدر بخ اي لم يصبر حتى
اقبض روحه بل استعجل واراد ان يموت قبل الاجل يخنق نفسه بنون مضمومة يطعنها بضم العين المهملة
مات عبد الله ابن ابي بن سلول اعلم ان سلول ام عبد الله وقيل ام ابي فلا ينصرف للعلمية والتانيث ويجر
بالفتحة ولهذا كان الصواب ان بنون ابي ويكتب ابن سلول بالالف ويعرب اعراب عبد الله لانه صفته لا لابي
ويكون ابن سلول بدلا من قوله ابن ابي وهذا لا يحسن ان قلنا هي جدثه فانثني على صاحبها خيرا بضم القاف مبنيا
للمفعول واقام الجار والمجرور مقام المفعول الاول وخيرا مقام المفعول الثاني والاختيار ان يقام الجار
والمجرور مقام المفعول الثاني وما ليس فيه حرف جر مقام المفعول الاول وكانه جاء على قراة من يجزي قوما اقيم
المضمر مقام الاول والمظهر مقام الثاني وقال النووي نصب خيرا باسقاط الجار اي فاثني بخير قال ويقع
في بعض اصول مسلم بالرفع واعلم ان البخاري ذكر وجئت مرة واحدة من جهة شعبة عن عبد العزيز
ورواه مسلم من جهة ابن عليه عن عبد العزيز ثلاث مرات ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ذكر البخاري
في غزوة بدر بعد هذا قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم توبيخا ونقمة وعلى هذا التاويل جمهور الامة
وليس في قول عائشة ما يعارض رواية ابن عمر لامكان انه قال في قتلى بدر القولين جميعا او لم تحفظ
عائشة الا احدهما وحفظ غيرها سماعهم بعد احياهم باب عذاب القبر من الغيبة
والبول وليس في الحديث الا النميمة فكانه يشير الى انها اختها او الى انه قد ورد كذلك لكن ليس على شرطه
وقد رواه الطبراني ان لم ارضعا في الجنة بضم الميم التي للمتكلم ابن اي رضاع قال الخطابي وروي بفتح الميم
مصدر اي رضا عا احدثنا حبان بموحدة ذرارى المشركين بذال معجمة اي اولادهم فاذا رجل جالس
برفع جالس ونصبه الكلوب بفتح اوله ويقال كلاب حديد ذات شعب ليتنوى بها اللحم وغيره شدقه
بشين معجمة مكسورة الفهر بفاء مكسورة حجارة ملء الكف يشدخ بفتح اوله اي يكسر يديهده اي يدحرجه
ويدور حتى يلتئم راسه اي يصلح نقب بنون مفتوحة مثل الحفرة فلت طوفتما بي بطاء مفتوحة
وواو مشددة ونون في اخره ويروى طوفتما بي بالياء الموحدة بدل النون يقال طاف الرجل وطوفته
انا الكذبة بكاف مكسورة فتمجل عنه بميم مخففة وقيل هي مشددة دعابي بفتح الدال المهملة والناس حوله
اولاد الناس فهذا موضع ترجمة البخاري تمرض فيه بالياء المثناة من تحت اوله وتشديد الراء والتمريض

القيام على المريض وقيل تعهده ومداواته **الردع** بالمهملة الاثر **المهلة** بضم الميم وفتحها وكسرها صديد الميت قاله
النووي **فكفنوني** فيهما كذا للاكثر هم وكان اراد جعلهما جنسين غير الجنس الذي مرض فيهما ويروى فيهما
على الجمع وهو اقرب **الفجاءة** بفاء مضمومة مع المد وبفتح الفا مع القصر **البغتة** بالجر على البدل ويجوز الرفع على
انه خبر مبتدا مضمر اي وهي **افتلتت** بفاء ثم تاء مشناة من فوق مضمومة مبني للمالم يسم فاعله اي ماتت فلتة
اي فجاءة يقال لكل امر فعل من غير تمكن افتلت ومات فلان فلتة ورواه ابن قتيبة بالقاف وفسروه بانها كلمة
تقال لمن مات فجاءة **ونفسها** بالنصب والرفع فالرفع على انه المفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي
وهو اكثر الروايات على انه المفعول الثاني باسقاط حرف الجر والاول مضمر وهو القائم مقام الفاعل **فعل الها**
اجراه تصدقت عنها والرواية الصحيحة بكسر ان على انها شرطية ولا يصح قول من فتحها لانه انما سال عالم بفعل **التعذر**
بالعين المهملة والذال المعجمة لابي ذر اي يتعذر ويتمنع ولسائر الرواة بتقدير بالقاف والدال المهملة من التقدير
ليومها وانتظاره **وقوله ابن انا اليوم** يريد اي لمن النوبة اليوم ولمن النوبة غدا **اسحري ونحري** بفتح
اولها واسكان ثانيهما تريد بين جنبي وحدري فالسحر الرية ويريد به موضع السحر والنحر الصدر **مسنما**
اي مرتفعا من الارض **حصين بن عبد الرحمن** بضم الحاء المهملة **المضجع** بجيم مفتوحة **وولج عليه** شاب من
الانصار وولج بفتح اللام دخل وذكر في المناقب ان ابن عباس بكسره لكن تغير هذا اللفظ القدم في الاسلام
بكسر القاف واسكان الدال المهملة ثم **استخلفت** بضم التاء المثناة من فوق **كتاب الزكوة**
ابو معبد بميم مفتوحة **عن ابي ايوب** ان **رجلا** اسمه لقيط ابن صبره وافد ابن المنتفق قال المصنف كتبته من
خط الصوري نفي عن ابن السكن في الصحابة هو ابن المنتفق رجل من قيس وغلط ابن قتيبة في غريب الحديث
حيث جعل السائل ابا ايوب وانما هو الراوي عنه **يد خلتي** الجنة بضم اللام والجلة في موضع رفع جر صفة لقوله
مالي مالي استفهام وتكرار الكلمة يقتضي التاكيد **ارب** مالي في هذه اللفظة اربع روايات احدها ارب
الرجل يارب اذا احتاج اي احتاج فيسئل عن حاجته ثم قال مالي اي اي شيء بد وقيل تفطن من ارب اذا عقل
فهو اريب وقيل هو دعا عليه اي سقطت اراسه وهي اعضاؤه ولا يريد وقوعه بر كثرت يداه والثانية ارب
بكسر الراء وضم الباء منونا اسم فاعل كحذر ومعناه حاذق فطن يسئل عما يعنيه اي هو ارب فحذف المبتدا
ثم قال مالي اي ما شانه والثالثة بفتح الهمزة والراء وضم الباء منونا كجمل ومعناه حاجة جاء به قاله الازهري و
هو خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف اي لي ارب وتكون ما زائدة للتقليل اي لي حاجة يسيرة وهي
سائر الوجوه هي استفهامية وقيل مالي اعادة لكلامهم على جهة الانكار والرابعة ارب بفتح الجيم رواه ابو ذر
قال القاضي ولا وجه له **دلتني** بدال مهملة مضمومة ولام مفتوحة مشددة **ابو جمرة** بجيم وراء وقد تقدم حديثه
في العلم وغيره **ان هذا الحي** ويروى انا هذا الحي بالنصب على الاختصاص **ناخذه** بالرفع والجملة صفة
لقوله بشيء ويد عوله عطف عليه **الابجعه** اي بحق هذا القول لان قوله يقولوا بدل على القول **العناق** بفتح
العين المهملة الجدي الانثى **باب البيعه** بفتح الباء الموحدة على خير ما كانت يعني اسمنها واعظمها
قال النووي وانما جاءت بذلك زيادة في عقوبته ليكون اثقل في وطيها **قلت** ولانها اكمل في خلقها

وكان

وكان صاحبها يود ان يكون في الدنيا على اكمل حال فعوقب بكمال مطلوبه والخف من الابل كالظلف من
الغنم **تنطحه** بطاء مهملة مكسورة على الافصح ويجوز فتحها **ومن حقها** ان تحلب بجاء مهملة اي لما
يحضرها من المساكين ومن لا لبن له فيواسى وذكر الدارودي انها بالجيم وفسره بالجلب الى المصدق وقال
ابن دحيه وهو تصحيف منه وانما خص الحلب بمواضع الماء ليكون اسهل على المحتاج من قصد المنازل وفيه
ايضا رفق بالماشية **لها ثغاء** بمثلثة مضمومة وغين معجمة صياح الغنم **او يعار** بياء مثناة من تحت مضمومة
وعين مهملة صوت المعز وباب الاصوات يجيء على فعال **رغاء** بضم اوله صوت الابل **مثل له** اي صور له
وقيل نصب واقيم من قولهم مثل قائما اي منتصبا **الشجاع** بضم الشين المعجمة الحية الذكر وقيل الذي يقوم
على يديه ويواثب الفارس **والاقرع** الذي تقرع راسه اي معط لكثرة سمه والزبيبتان نابان يخرجان من
فيه وقيل الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية من السم قاله السهيلي وهو منصوب على الحال **لهزمتيه**
بلام مكسورة وهما العظمان الناتيان في الجبين تحت الاذنين قاله الجوهري **ليس فيما** دون خمس اواقي
صدقة الاواقي جمع اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف كاثفية واثاثي واثاث
خمس ذود هو بالاضافة على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح في الرواية اسقاط
الهاء من خمس لان الذود مؤنث لا واحد له من لفظه انما يقال ناقة ونوق وبعير وهو من الثلاثة
الى العشرة وقيل ما بين الثنتين الى التسع **الربذة** بفتحتين وموحدة وذال معجمة قرية بقرب المدينة **ان ثبت**
تخيت اي ان كنت تخشى فتنة او شبهه فاسكن مكانا قريبا من المدينة **هذا المنزل** بالنصب **الجريري** بجيم
مضمومة **نجاء** رجل **حبشي** الشعر والثياب بالحاء والسين المهملتين من الحبش كذا للقابسي ولغيره
حنش بالنون والشين المعجمتين وهو الصحيح **قام** عليهم اي وقف **بشر الكنازين** اي الجماعين ويروى الكانزين
وهو بالنون من الكنز ووقع عند الهروي بالثاء المثلثة والراء من الكثرة والاولى لان انما يقال الكثير
المال مكثر لا كانز **برضف** براء مفتوحة وضاد معجمة ساكنة الحجارة المحماة واحدها رضفة **نغض**
بنون مضمومة ثم غين معجمة ساكنة ثم ضاد معجمة العظم الرقيق على طرف الكتف وقيل اعلاه الكتف **تتزلزل**
بزايين معجمتين اي يتحرك ويضطرب وفاعله هو الرضف ويروى بذالين معجمتين اي يضطرب وذلك
الثوب اسافل لاضطرابها **وقوله قال** قلت ومن خليلك سقطت كلمة من الكتاب وهي قال ابو ذر
للنبي صلى الله عليه وسلم **وقوله يا ابا ذر** متعلق بقوله قال لي خليلي وقوله **ما بقي** من النهار اي اي شيء بقي
من النهار **قلت** نعم جواب لقوله اتبصر احدا وهو بضمتين الجبل المشهور وقوله **وانا ارى** بضم الهمزة و
قوله **لو انفق مثل احد ذهبا** نصب على التمييز **الا ثلاثة** دنانير نصب على الاستثناء يعني دنانير كان يعدها
لدين كان عليه وقال دينار لدينه ودينار لاهله ودينار لاضيافه **الا في اثنتين رجل** بالرفع والجر
وقد سبق في العلم **على هلكته** بفتح اللام **منبر عيم** مضمومة ونون مكسورة **تصدق بعدل**
تمرة مثلها وقيل هي بالفتح ما عادل الشيء من غير جنسه وبالكسر ما عادله من جنسه وقيل الغنان بمعنى
الاربها لربه يعني الصدقة والتربية القيام على الشيء وتعاهده ومعنى الحديث تضعيف الاجر

في ذلك وتكثيره **فلوته** بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو على الافصح ويقال بكسر الفاء واسكان اللام وتخفيف الواو قاله النووي **الملهوج** حين يفطم يقال فلوته عن امه اي فطمته وهو حينئذ يحتاج الى تربية غلام **يمشي الرجل** بصدقته سعاية فهو زيادة من الذهب وفيه تنبيه على ما سواه بطريق الاولى والقصد حصول عدم القبول بثلاثة اشياء كونه يعرضها ويطوف بها وهي من ذهب **يقول لو جئت** بها بالامس لقبلتها يعني انه قد استغنى عنها بما اخرجت الارض من كنوزها **فيقبض** بفتح اوله واخره من قاض الانا وامتلا **حتى يهم** بضم اليا المثناة من تحت وكسر الهاء من الهم وهو الحزن يقال اهمه اذا احزنه ورب المال بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل اي حتى يحزن رب المال بالنصب مفعول ومن يقبل هو الفاعل اي حتى يحزن رب المال من يقبل صدقته لما كان حزنه بسببه جعل كانه هو المتعلق له فانه الذي يحزنه ومهتم من قيده بضم الهاء من هم بمعنى قصد ورب مرفوع فاعل ومن يقبل مفعول اي يقصده فلا يجده وهذا احكاه القاضي والنووي وغيرهما وليس بشيء اذ يصير التقدير يقصد الرجل من ياخذ ماله فيستحيل وليس المعنى الا على الاول **فيقول** بالنصب عطفا على المنصوب قبله **لا ارب** لي اي لا حاجة قيل وكانه سقط من الكتاب فيه **سعد ان** بن **بشر** بكسر الموحدة واسكان الشين المعجمة **محل** بميم مضمومة وحاء مهملة مكسورة **العيلة** الفقر **وقطع السبيل** فساد السراق والقطاع **والعير** القافلة **والخفير** بخاء معجمة من يكون القوم في ضمانه وخفارته اي ذمته **تزجان** بفتح التا المثناة من فوق وضم الجيم ويجوز ضم التا اتباعا لضمة الجيم **ويرى** بضم اوله **يلذن** بلام مضمومة وذال معجمة ساكنة اي يستترن بيوتهن ويخزن من الملاذ ليقوم محوا بالجهن ولا يطمع فيهن وسبب قلة الرجال كثرة الحروب والقتال الواقع اخر الزمان لقوله ويكثر الهرج وقيل يستعرن اي يلتجئن اليهم ويرغبن فيهم يقال لاذ به يلاذ لواذا ولاوذ ملاوذة **كنا نحمل** اي نحمل على ظهورنا باجرة يقال حاملته كما يقال زارعته وقال الخطابي يريد تكلف الحمل بالاجرة ليكتسب ما يتصدق **انطلق احدنا** الى السوق فيحامل ويروى بضم اوله واخر مع المثناة من تحت وبفتح اوله واخره مع المثناة من فوق **فيصيب المد** اي يكري نفسه ويواجرها بمد يأخذه **لمائة** الف منصوب باسم ان ولبعضهم خبرها واليوم نصب على الظرف ويروى برفع مائة ووجهه **عبد الله** ابن **معقل** بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة **شق تمرة** بكسر الشين المعجمة اي الصدقة **اعظم** اجرا لانه مبتدا واعظم خبره **ولا تمهل** يجوز فيه ثلاثة اوجه الرفع والنصب والاسكان **فلان** لفلان يعني الموصي وقد كان لفلان يعني الوارث لان شاء ابطله ولم يجزه قاله الخطابي وخالفه بعضهم وقال بل هو الموصى له من تقدمت وصيته له على تلك الحالة ومن تنتقل له الوصية في تلك الحال ايضا **فاس** بفاء مكسورة وتخفيف الراء واخره سين مهملة **قلن للنبي** الضمير لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **ايتنا اسرع** مبتدا وخبر **ولحوقا** نصب على التمييز وكذلك يدا واطولكن مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي اسرعكن في لحوقا اطولكن يدا **يذرعونها** اي يقدرونها بذراع كل واحدة منهن بيدها اطول فالضمير راجع لمعنى الجمع لا للفظ جماعة النسا **وقوله ايتنا** كانت طول يدها الصدقة بفتح انما والصدقة مرفوع اسم كان وطول يدها منصوب خبرها **وقوله فكانت** سودة اطولهن يدا اي من طريق المساحة قال ابن دحية

وغيره

وغيره وهذا الحديث وان صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط اسنر وكر زينب فانه لا خلاف بين اهل السير انها كانت اولهن موتا وكذلك اخرجه مسلم قالت عائشة فكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق وقال النووي هكذا وقع الحديث هنا في البخاري بلفظ معتمد يوهم ان اسرعهن لحوقا سودة وهذا اليوم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه مسلم **تصدق** بضم اوله على البنا للمفعول **ان معن بن يزيد** قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي هذا صاحب بن صاحب بن صاحب فيضاف لبيت الصديق رضي الله عنهم وقد جمع بعضهم في ذلك جزأ **وخطب** علي يقال خطبت المراة الى فلان اذا اراد ها لنفسه وخطبتها عليه اذا اراد ها لغيره فالمعنى طلبت من ولي المراة ان يزوجها مني **وخاصمته** اليه كانه سقط منه ما ثبت في غيره **فالجني** بالجيم يعني حكم لي اي اظفرني بمرادي يقال فلج الرجل على خصمه اذا ظفر به **امام عدل** ويروى عادل حتى لا **تعلم** بالنصب قيل ومن معانيه ان يتصدق على الضعيف في صورة ان يشتري منه فيدفع اليه درهما مثلا فيما يساوي نصف درهم والصورة مبايعة والحقيقة صدقة **لو جئت بها** بالامس الكسرة فيه كسرة اعراب لانها للتعريف فان اعتقدت زيادتها فكسرة بنا **وهو** احد المتصدقين بفتح القاف وكذا الرواية على التثنية قال صاحب المفهم ويجوز كسرها على الجمع ومعناه متصدق من المتصدقين **من يستغن يغنه** الله علامة الجزم فيهما حذف الياء **فاليد العليا** هي المنفقة والسفلى هي السايلة هذا نص برفع تعسف من تاول الاجل حديث ان الصدقة تقع بكف الرحمن وهذا يد لعلى ان اليد العليا هي يد السايل وهذا جهل فان يد المعطي هي يد الله بالعطا نعم وقع في رواية ابي داود بدل المنفقة المتعففة ولكن الاكثر في الرواية ما في البخاري **والتبر** من الذهب والفضة ما كان غير مضروب **فكرهت** ان ابيته يقال بات الرجل دخل عليه الليل وبيته تركه حتى دخل عليه الليل **القلب** بقاف مضمومة وآخره باء موحدة السوار وقيل سوار من عظم **والخرص** بالضم الحلقة **لا توكي** اي لا تربطي على ما عندك وتمنعيه يقال اوكى سقاه اذا شد فمه والوكاء خيط يشد به الجراب وغيره عندك وتمنعيه **فيوكى** اي يقطع مادة الرزق عنه وهو بفتح الكاف على البنا للمفعول وبكسرها للفاعل ونصب لانه جواب التمني بالفا وكذا قوله فيحصي الله وقوله فيفيء علي الله **ارضخي** بهمزة مكسورة من الرضخ وهو العطية القليلة **ما استطعت** ما ظرفية اي ما دمت قادرة على الرضخ **انك عليه** لتجزى اي عالم بر لم يغلق ابدا اشار عمر الى انه اذا قتل ظهرت الفتنة فلا تسكن الى يوم القيمة **كما ان** دون غد **الليلة** الليلة نصب اسم ان ودون عند خبره والمعنى ان عمر علم اني عنيت بالباب نفسه كما علم انه ما لم تنقض ليلة اليوم الذي انت فيه لا ياتي الغد **اتحنث** اي اتقرب بها الى الله تعالى تحنث اي التقى الاثم عن نفسه **الذي يفد** بقاف مكسورة مشددة ومخففة **طيب نفسه** مرفوعان مبتدا وخبر ويروى طيبا بر نفسه بنصب طيبا على الحال من الخازن ورفع نفسه لان اسم الفاعل يرفع كالفعل و هذه الاوصاف الثلاثة لا بد من اعتبارها في ثبوت وصف والمتصدق كونه مسلما ليصح منه التقرب امينا فان الخائن عليه الوزر فكيف يكون له اجر طيب النفس والا لعدمت النية فلا اجر **جبتان** بالجيم والباء الموحدة وفي رواية ابن هرمز حنظلة جنتان بالنون يعني درعين ورجحت لقوله من

حديد وفرت بالتخفيف حتى تخفي بنانه اي تستر اصابعه وصحف من قال تباينه وبعفو عفى لازم ومتعد
على الشيء وعفوته وعفت الدار اذا غطاها التراب اثره بفتحتين اي تستر اثره حتى لا يبدو اخره و
الفعل للجبنة او للجنة فهو يوسعها ولا تتسع اي لا تطاوعه نفسه على البذل فيبقى من بدنه ما لا تستره
الجبنة فيكون معرض الافات وهذان المثلان للبخيل والمتصدق واقعان لان كلا واحد منهما انما
يتصرف بما يجده في نفسه فمن غلب الاعطاء والبذل عليه طاعت نفسه وطابت بالانفاق وتوسعت فيه
ومن غلب عليه البخل كان كلما خطر بباله اخراج شيء مما بيده شحت نفسه بذلك فانقبضت يده للضيق
الذي يجده في صدره الملهوف المظلوم المستغيث عن ام عطية قالت بعثت الي نسيبة الانصارية
بضم النون وفتحها وفي رواية بعث الى نسيبة وهي تقتضي ان نسيبة غير ام عطية وهي هي وسياتي فيه
على الصواب بعد في باب اذا تحولت الصدقة قال ابن السكن عقيب هذا قال البخاري نسيبة
هي ام عطية فقد بلغت محلها بكسر الحا المهملة والمحل يقع على الموضع والزمان والمراد هنا الاول اي
وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وصير ورتها ملكا للمتصدق به عليها فصح منها هديتها وانما قال ذلك
لان كان يحرم عليه اكل الصدقة العرض المتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير قاله
الجوهري وقال طاوس قال معاذ الحديث منقطع طاوس لم يلق معاذا وبتقدير صحته فقد قيل
ان كان في الجزية لا في الصدقة خميص بالصاد المهملة جمع خميصة ثياب خز وصوف معلمة كانوا
يلبسونها والمشهور بخميس بالسين المهملة قال ابو عبيد هو ما طول له خمسة اذرع لبيس بلام مفتوحة
وباء موحدة مكسورة مخففة اي ملبوس احتبس اي اوقف الادراع جمع الدرع الزرديه واعتده
بضم التا المثناة من فوق جمع عتاد بفتح العين المهملة من السلاح والدواب للحرب وتروى اعتاده وبروى
ولعبده بالباء الموحدة جمع عبد وصحح ابن مفوز وافرد فيه مصنفا الخرص بضم الخاء المعجمة الخاتم
والسخاب القلادة ومن قال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يخص الذهب من الفضة
من العروض موضع الحجة منه على اخذ القيمة ان السخاب ليست من فضة ولا ذهب قال ابن دريد قلادة
من قرنفل او غيره المصدقا بكسر الدال المهملة الساعي وكان ابو عبيد يرويه بفتحها صاحب المال وخالفه
عامة الرواة ناشر ثوبه بتنوين الاول ونصب الثاني وبنصب الاول على الحال وجر الثاني على الاضافة
حشية الصدقة مفعوله والحشية حشيتان حشية الساعي ان تقل الصدقة وحشية المالك ان يقل مال
فامر كل منهما الا يحدث شيئا في المال من الجمع والتفريق من وراء البحار بباء موحدة وجاء مهملة اي ورا
القرى والمدن وعن ابي الهيثم التجار وهو وهم لن يترك من عملك شيئا باسكان التا المثناة من فوق مضارع
ترك وروي يتترك بكسر التا اي لن ينقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم باب من بلغت عنده
صدقة بنت مخاض برفع صدقة بلا تنوين وبنت مجرور بالاضافة مع التنوين وبنت منصوب واورده
ابن بطال من بلغت صدقة بنت مخاض وليست عنده ثم قال لم يات ذكره في هذا الحديث وذكره في باب
العروض في الزكوة وهذه غفلة من البخاري والمخاض اسم للنوق الحوامل واحدتها خلفة وبنت المخاض

وابن المخاض

وابن المخاض ما دخل في السنة الثانية لان امه لحقته بالمخاض اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت
امه ان حملت الابل التي فيها امه وان لم تكن تحمل هي وهذا معنى ابن المخاض وبنت مخاض لان الواحد لا يكون ابن
ناقة واحدة والمراد ان تكون وضعتها امها في وقت ما وقد حملت النوق التي وضعن مع امها وان لم تكن امها
حاملا فنسبتها الى الجماعة بحكم مجاورتها امها ثمامه بمثلثة مضمومة ومن سئل فوقها فلا يعطه كذا رواه
ابو داود وغيره فلا يعطه بفتح الطا والها للسكت في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في رواية ابي
السكن اسقاط من في الغنم وصوبها بعضهم قال القاضي وكلاهما صواب فمن اثبتها فمعناه زكاتها من
الغنم ومن للبيان لا للتبعيض وعلى اسقاطها الغنم مبتدا والخبر مضمر في قوله في اربع وعشرين وما
بعده وانما قدم الخبر لان الغرض بيان الاقدار التي تجب فيها الزكوة بنت لبون انثى وابن لبون ذكر
تاكيد للتعريف او زيادة في البيان او ينسب لوب المال لتطيب نفسه بالزيادة الماخوذة منه و
للمصدق ليعلم ان سن الذكور مقبول من وب المال في هذا الموضع طروقة الجمل بفتح الطا المهملة
اي استحقت ان يطرقها الجمل فيضربها وفي رواية ابي داود الفحل بدل الجمل فاذا كانت سائمة
الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة ناقصة بالنصب على انه خبر كان وشاة على التمييز ووصفها
وفي الرقة بكسر الرا وتخفيف القاف الفضة والدراهم المضروب منها واصلها الورق
فحذفت الواو وعوض منها الها ويجمع على رقات ورقين الغرار بفتح العين المهملة وقد تضم
روح بفتح الرا فليكن اول ما تدعوهم اليه اول منصوب خبر كان وعبادة الله مرفوع اسمها كريم
اموالهم خيارها لا عرفن ما جاء الله بك اي لا يكن غدا هذه الحالة ولا عرفنكم بها وروي لا اعرض
بزيادة همزة قبل العين اي حما ينبغي ان يكونوا عليه هذه الحالة فاعرفكم بها يوم القيمة واراكم عليها
وما جاء الله في موضع نصب وما مصدرية اي مجي الله بمعنى مجيه الله والخوار بخاء مضمومة
مجمة صوت البقر المعرور بمهملات الاتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون اعظم نصب على الحال واسمنه
عطف عليه والها في قوله واسمنه ضمير ما وقوله كلما جازت اخراها اي مرت ردت عليه اولاها اي صرفت
والها في عليه ضمير الرجل اي يعاقب بهذه للعقوبة الى ان يقوم من الحساب وسبق معنى الحديث اول الباب
وكان اكثر الانصار بالمدينة مالا اكثر نصب خبر كان ومالا قيل انه نصب على التمييز وكان احب
اموال البير بيرحا احب بالرفع اسم كان وبيرحا بالنصب خبرها ويجوز العكس وهو احسن
لان المحدث عنه البير فينبغي ان يكون هي الاسم وجا مقصورا كذا المحفوظ ويجوز ان يمد في اللغة
كانت بساتين المدينة تدعى بالابار التي فيها اي البستان الذي فيه بيرحا اضيف البير الى حا وكثيرا
ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فقول بيرحا بفتح الباء الموحدة وكسرها وبفتح الرا وضمها والمد فيها
وبفتحها والقصر وهو اسم ماء او موضع بالمدينة وروي بيرحا بفتح الباء والرا وهو اسم مقصور
لا يظهر فيه اعراب فعلى هذا بيرحا يجوز ان يكون في موضع رفع وان يكون في موضع نصب وفي
الرواية الثانية وان احب اموالي الي بيرحا فعلى هذا محله رفع وهو اسم للبستان وقال الصاغاني

بير حا فعيلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحة في المدينة واهل الحديث يصحفون ويقولون بير حاء بحسو
انها بير من ابار المدينة وكذا قال القاضي هو حائط وليس اسم بير والحديث يدل عليه **وكانت مستقبلة** المسجد
اي مقابلة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بنية منه **بخ** كلمة تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وهو مبني
على السكون كما سكنت اللام في هل وبل فان وصلت حركت **بخ بخ** وربما شددت دون **ذلك مال رابح**
بالباء الموحدة ذو ربح ويروى بالمثناة تحت عليها همزة اي من الرواح الذي هو خلاف الغدو اي انه قريب الفائدة
يصل نفعه لصاحبه كل رواح لا يحتاج ان يتكلف فيه المشقة والسير واعلم بان احتجاجه بهذا الحديث على الزكاة
على الاقارب ليس منه وانما هو الصدقة الخفية فان اريد ذلك بالقياس امكن **فاني ارى ان تجعلها** اكثر اهل النار ارادته
يتعدى الى ثلاثة مفاعيل اقيم مفعول منها مقام الفاعل وهو الضمير في قوله رايت والكاف والنون في موضع
نصب كذلك اكثر اهل النار **وهم** استفهام حذفت منه الالف **تكثرن اللعن** اي المشتم **وتكفرن العشير** اي الزوج
اي احسان الزوج **والخازن العاقل خثيم** بخاء معجمة مضمومة وثاء مثلثة مفتوحة **ان مما اخاف عليكم**
من بعدي ما يفتح الله عليكم ما في موضع نصب اسم ان ومما اخاف في موضع رفع خبرها **او يأتي الخير بالشر**
بفتح الواو والهمزة للاستفهام اي تصير النعمة عقوبة **فرأينا** اي فظننا ويروى فارينا **الرحضاء** برائ
مضمومة وحاء مهملة مفتوحة وضاد معجمة ممدودة العرق الكثير **ان مما ينبت الربيع** هذا على الاسناد
المجازي فان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى والربيع الجدول الذي يسقى به والجمع اربعاء **يقتل او يلم** التقدير
شيئا يقتل او نباتا يقتل او يلم بضم اوله اي يقرب من القتل وهذا قد سقط من مذنبي وتمامه مذكور في كتاب الرقاق
انه مما ينبت الربيع مما يقتل حبطا او يلم **والحبط** بالحاء المهملة انتفاخ البطن من داء يصيب الآكل من اكل
يقال حبطت الدابة تحبط حبطا اذا اصابت مرعى طيبا فاطردت في الاكل حتى تنتفخ فتموت وروي بالخاء
المعجمة من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا الحديث اذا فرق لم يكن يفهم وفيه مثلان احدهما للفرط
في جمع الدنيا ومنعه من حقها وهو تقدم والاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع بها وهو قوله الا اكلة
الخضر فان الخضر ليست من احرار البقول الذي ينبته الربيع ولكنها الجنبة والجنبة ما فوق البقل ودون
الشجر الذي ترعاها المواشي بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم اكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد
في اخذ الدنيا ولا جمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من دائها كما ينجت اكلة الخضر
الا تراه قال استقبلت عين الشمس اي اذا شبعت تركت فهو ينجو يستمري وتثلط فاذا ثلطت زال
عنها الخبط وانما الخبط للماشية لانها لا تثلط ولا تبول **الا اكلة الخضر** كذا اكثر الروايات فيه على الاستثناء
كانه قال الا تنظر الى اكلة الخضر واعتبر واشبهها **والخضر** بخاء معجمة مفتوحة وضاد معجمة مكسورة
ضرب من الكلاء واحده خضرة قيل الخضر مثل النصي والصليان وهما من افضل المراعي وروي الخضر
بضم الخاء وفتح الضاد جمع خضرة وروي الخضر بالمد والاول اكثر **الخاصرة** الجنب يعني حتى امتلأت
شبعا وعظم جنباها استقبلت اي جاءت وذهبت **فثلطت** بمثلثة ولام مفتوحة اي الفت السرقين
سهلا رقيقا كذا قيده الجوهري وقال السفاقسي هي بكسر اللام **ثم رتعت** اي اتسعت في المرعى

والخضب **خضرة حلوة** التانيث لما يشتمل عليه المال من انواع زهرات الدنيا **ابو لاس** بسين مهملة منونة
قال ابو عمر اسمه عبد الله وقيل زياد **ينقم** بقاف مكسورة اي ما ينقم شيئا من منع الزكوة الا ان يكفر النعمة وكان
غناه اداه الى كفر نعمة الله يقال نقم ينقم ونقم ينقم وبابي الحديث سبق **حتى نقد** بكسر القاف اي فني
ما اعطى احد نائب عن الفاعل عطاء مفعوله الثاني خبرا صفة لعطاء واوسع عطف عليه وانما اعطاهم لحاجتهم
ثم نبههم على موضع الفضيلة **ان هذا المال خضرة** حلوة تانيث الخبر تنبيها على ان المبتدا مؤنث والتقدير
ان صورة هذا المال او يكون التانيث للمعنى لانه اسم جامع لاشياء كثيرة والمراد بالخضرة الروضة
الخضراء او الشجرة الناعمة والحلوة المستحلاة الطعم **بسخاوة نفس** اي بطيب نفس اي يا خذه من غير
حرص عليه قال الداودي يحتمل سخاوة نفس المعطي ويحتمل الآخذ وكذا قوله باشراف نفس **ومن**
اخذه باشراف نفس على التذكير فانها راجعة الى لفظ المال واشراف النفس طلبها بالحرص والشره
لعلة العلو وشيء مشرف اي عال وهو ان تتطلع نفسه الى الآخذ **كالذي ياكل** ولا يشبع يعني من
الجوع والكاذب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا **اليد العليا** المعطية وقيل المتعففة وقد سبق
لا ارزا احدا بعدك شيئا بتقديم الراء على الزاي يقال رزا نزخيرا اي اصبت منه خيرا والرزء المصيبة
باب من سئل الناس تكثرا نصب على المصدر اي سوال تكثر اي يستكثر بسوال الا
يريد به سد الخلة **حمزة** بحاء مهملة **مزعة** لحم بميم مضمومة اي قطعة يسيرة من اللحم وخص الوجه
بهذا لان الجناية بر وقعت اذ قد يذل من وجهه ما امر بصونه وقال البخاري وزاد عبد الله قال يونس
ابو صالح كاتب الليث وقيل عبد الله ابن وهب المصري كذا رواه ابن شاهين عن عبد العزيز ابن قيس المصري
حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثني الليث فذكره **حلقة** الباب باسكان اللام
الاكلة والاكلتان بضم الهمزة اللقمة فاما بالفتح فالمرة الواحدة مع الاستيفاء ولا معنى له ويشهد له
الرواية الاخرى اللقمة واللقمتان **ولكن** المسكين بتشديد الكاف ونصب ما بعده وبتخفيفها ورفع ما
بعده **الالحاف** الالحاح **ابن اشوع** بشين معجمة ساكنة غير منصرف **قيل وقال** بالفتح على البناء قال
صاحب المحكم القول في الخير والقال والقيل في الشر خاصة **حدثنا محمد** بن غرير الزهري بغين
معجمة مضمومة وراءين مهملتين من ولد عبد الرحمن بن عوف وقد تقدم في الايمان **ثم قال** اقبل اي
سعد روي بكسر الهمزة المقطوعة وفتح الباء الموحدة على انها همزة وصل فعل امر من القبول
اي ولا تتعرض عليه وروي بفتح الهمزة المقطوعة وكسر الباء من الاقبال كانه لما قال ذلك قيل له اذهب
فامره بالاقبال ليتبين لزوجه الاعطاء والمنع وروي في مسلم اقبالا اي سعد على انه مصدر قابل
وهو منصوب على المصدر اي اتقابل اقبالا اي اتعارضني فيما اقول مرة بعد مرة كانك تقابل ويصح
فيه المفعول من اجله وقوله اي سعد هو منادى مفرد مبني على الضم واي حرف ندا **قال ابو عبد الله**
فكبكبوا فكبوا انكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت اكبه الله
لوجهه وكببته انا يريد ان كب متعد واكب لازم وهو غريب ويجوز ان يكون القاصر بالهمزة

وروى الا على الاستفهام ٦٠

والمتعدي بحذفها يقال كبته لوجهه واكبته هو ويجوز ان يكون الف اكب لصيرورة ولا يفطن له فيتصدق عليه بالنصب ولا يقوم فيسئل الناس بنصب يسئل ورفعه فيحتطب ويبيع فياكل ويتصدق بنصب الكل قال ابو عبد الله صالح ابن كيسان اكبر من الزهري بنبه بهذا ان الحديث من رواية الاكابر عن الاصاغر الخرص بفتح الخاء المعجمة حزر الثمر من الخرص وهو الظن لان الحزر تقدير يظن فقال لها احصي ما يخرج منها الاحصاء العد اي احفظي قدر ما يخرج منها عددا اما انها يجوز كسر ان اذا دخلت اما استفتاحية وفتحها اذا جعلتها بمعنى حقا فليعقله اي يشده بعقال ففعلناه وروي فعقلناها فالقته بجبل طي وفي نسخة بجبلي طي وهما اجأ وسلمى جبلان لهم واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة فكساه بردا الكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم والها عماية على مكا يلة وهو المكسو بدليل قوله بعد وكتب له ببحرهم وهو بموحدة وحاء مهملة اي بارضهم وبلدتهم تقول العرب هذه بحرتنا كم جا حديقتك اي كم قدرتم حديقتك قال عشرة او سق اي جاءت مقدار عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قبله مرفوع على تقدير الحاصل عشرة اوسق وخرص بدل من قوله عشرة وجوز بعضهم النصب على الحال هذه طابة يعني المدينة اي طيبة لا تنصرف للعلمية والتانيث احد جبل يحبنا ونحبه قيل على حذف مضاف اي يحبنا اهله ونحبهم واهله الانصار سكان المدينة او على المجاز اي نفرح برؤيته وقربه منا وينفرح هو بنا لو كان ممن يعقل وقيل حقيقة وان الله تعالى جعل فيه ادراكا ومحبة كما قيل في تسبيح الحصاة وحنين الجذع خير دورنا الانصار يعني القبايل الذين يسكنون الدور يعني المحال عزية بفتح الغين المعجمة العشي بعين مهملة وثا مثلثة مفتوحتين يحتمل انه الذي يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل في الروايات الاخرى وقال اكثرهم هو الذي يشرب بماء السما الذي تكثر حوله الارض ويعسر جريه بالنضح اي ما سقي بالدلو والحي والاستقيا والنواضح الابل التي يسقي عليها واحدها ناضح ليس فيما اقل من اربعة واقل في موضع جر الا انه لا ينصرف فيظهر فيه الجر ويؤيده قوله بعده ولا في اقل ومنهم من قيده برفع اقل صرام النخل بصاد مهملة مكسورة جذاذه وقد اصرم اي قد جاء وقت جذاده اي قطع ثمره وقال الاسماعيلي قوله باب اخذ الصدقة عند صرام النخل يريد بعد ان يصير ثمرا لا انه يصرم النخل وهو رطب فيتمر في المربد ولكن ذلك لا يتطاول فحسن ان ينسب اليه كما قال تعالى واتوا حقه يوم حصاده فيمن راه في الزكوة وانما هو بعد ان يداس وينقى الاسدي بتحريك السين المهملة طلحة ان بفتح الطا المهملة كوما كذا بالنصب تقديره حتى يصير التمر عنده كوما ويروى بالرفع ايضا والكوم القطعة العظيمة من الشيء ما علمت ان الا محمدا استفهام بغير حرف اي اما علمت ويروى هكذا حتى يبدو بالنصب وخطا النووي من كتب بعد الواو الفا واجازه غيره على ضعف حتى تزهي بضم اوله ازاهت الثمار اذا احمرت او اصفرت حتى تحمار قال الجوهري تحمر وتحمار بمعنى كخ كخ زجر للصبي عما يريد اخذه فكانه امره بالقايها وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون الخا وكسرها معا وبالتنوين مع الكسر وبغير تنوين قيل وهي اعجمية معربة

جعله

اي الذي سقته السما حتى بلغ ثمره ما يجب فيه الزكاة

باب

باب المصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وذكر شاة ميمونة قال الاسماعيلي افراد هذا بهذه الترجمة يستغنى عنه فان تسمية المولي لغير فايدة وانما هو يسوق الحديث على وجهه فقط ه باب اذا تحولت الصدقة يريد انها كانت عليها صدقة فلما اهديت اليها صارت هدية تحولت الى الهدية اي صارت هدية فقد بلغت محلها بكسر الحاء المهملة اي مكان حلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه ومعنى الواجب فيها من التصدق بها فصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح تصرفه فيها بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة باب اخذ الصدقة من الاغنيا فترد في الفقرا حيث كانوا قصد بذلك جواز النقل وهو خلاف ظاهر الحديث قال الاسماعيلي ظاهره انه يرد على فقرا من اخذت من اغنيايهم دسره البحر اي دفعه ورمى به الى شاطيه وقال مالك وابن ادريس يعني الشافعي الركاز دفن الجاهلية بكسر الدال المهملة وسكون الفا الشيء المدفون وهو دفين ومدفون وفعيل يجي بمعنى المفعول كالذبح والطحن واما بفتحها فهو المصدر وليس هو المراد هنا العجما البهيمة سميت به لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم يعني البهيمة تفلت فتصيب انسانا في افلاتها فذلك جبار اي هدر والبير جبار اي يستاجر من يحفر له بيرا في ملكه فينهار عليه البير فانه هدر وكذلك المعدن والركاز المال العادي المدفون في الجاهلية رجلا من الاسد بسكون السين المهملة هم الازد والسين والزاي يتعاقبان ابن اللتبية بلام مضمومة منونة وحكي فتحها وخطي وتا مثناة من فوق ساكنة وحكى المنذري تحريكها قال ابن دريد بنو لتب بطن من الازد و يقال الا تبيه بهمزة مفتوحة وسكون التا قال وتحرك قيل انها اسم امة عرف بها وكان اسم عبد الله اجتووا المدينة اصابهم الجوى وهو المرض ذكره المقام بها فقتلوا الراعي اسمه يسار واستاقوا اي ساقوا وسمر اعينهم بتخفيف الميم اي حمي مسامير الحديد ثم جعلت في العين واما السمل بالام فهو ان يفقأ العين الحرة بحاء مهملة مفتوحة الميسم بميم مكسورة حديدة توسم بها ابل الصدقة وتكوى علامة لها حتى تتميز عن الاموال المملوكة فجعل الناس عدا بكسر العين المهملة أرى بضم الهمزة وكان طعامنا الشعير برفع الاول ونصب الثاني وعكسه وكذا الوجهان في المعطوفات البواقي وقال الزهري في المملوكين بكسر الكاف فاعوز اهل المدينة اي فقدوه فلم يجدوه فاعطي شعيرا اي لما لم يجد التمر المنصوص عليه اعطى مكانه الشعير المنصوص عليه وقوله حتى كان يعطى عن بني هذا قوله ثانيا وكان يعطيها الذين يقبلونها اي من قال انا فقير اعطاه ولا يتحسس كتاب الحج للعلمية ووزن الفعل حمي من بجيلة وبجيلة من قبايل اليمن يهل بضم اوله برفع صوته بالتلبية قايمة نصب على الحال فاعمرها اي حملها الى العمرة فاعتمرت يقال اعتمرت اعمرت عمرتي والقتب خشب الرحل قيل القتب للجمل بمنزلة الاكاف للحمار الرحال جمع رحل وهو للبعير كالسرج للفرس فانه احد الجهادين اما على جهة التغليب او الحقيقة عزرة بعين مهملة ثم زاي ساكنة ثم راء لم يكن شحيحا

وقوله احيانا

لعل المقدم قبل قوله رضخ هنا

اي لم يوثر الرحل على المحمل ليجابه بل طلب الاجر والاقتداء بالمارويج الابرار على الرحال **الزاملة** بعير يستظهر
يحمل المتاع وفيه ترك الترقد حيث جعل متاعه تحته وركب فوقه وقوله **وكانت زاملته** بالنصب والتانيث
للراحلة ولم يتقدم لها ذكر ولكن دل عليها الرحل اي كانت راحلته زاملته اي حملت المتاع والركاب **يمن**
بفتح الميم **ابن تابل** بالنون والالف والباء الموحدة **فاحقبها** اي اردفها خلفه على حقيبة الرحل ويروى اعقبها
بالعين المهملة بدل الحاء اي جعلها خلفه **اي الاعمال** افضل اي مرفوع مبتدا وافضل خبره **قال حج**
مبرور المبرور اسم مفعول من بر مبني للمالم يسم فاعله فهو مبرور ولا معنى لقول القاضي لا يتعدى
الا بحرف الجر ثم قيل معنى المبرور ما لا يخالطه شيء من المآثم وقيل المتقبل وقيل الذي لا رياء فيه ولا
سمعة وكلها متقاربة **نرى** الجهاد بنون ويروى بتاء مثناة من فوق مفتوحة **لكن** بضم الكاف وتشديد
النون عند ابي ذر على معنى ضمير جماعة النساء والوجه رفع افضل على انه خبر كان وعند غيره لكن بسكون
النون فيكون افضل منصوبا على انه اسمها ويجوز رفعه على انه خبر وجهاد مبتدا **سياح** بسين مهملة وياء
مثناة من تحت **فلم يوفث** بفتح الفاء وضمها لانه يقال رفث وارفث قال الازهري كلمة جامعة لكل
ما يريده الرجل من المراة **فرضها** اي وقتها وبينها **قرن** ساكن الراء وفتحها الجوهري وغلط وقال القابسي
من سكن اراد الجبل ومن فتح اراد الطريق الذي يقرب منه **شباب** بشين معجمة وباء موحدة مخففة
فاذا اقربوا مكة ويروى المدينة وهو الصواب **باب مهل** بضم الميم موضع الاهلال مفعل
من اهل يهل وكذا باب مهل اهل المدينة واهل الشام وما بعده قال ابو البقاء وهو مصدر بمعنى الاهلال
كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج **هن** لهن هن ضمير جمع المؤنث للعاقل فكيف استعملت
فيما لا يعقل ولهذا في نسخة لهم ومن قال لهن يجوز ان يكون ضمير الجماعات المتقدمة من اهل المدينة واهل
الشام وما بعدهما اي هي للبقاع التي هي المواقيت لهذه الجماعات المذكورة **فمهلة** من اهلها بضم الميم لما سبق
حتى اهل مكة بالرفع لان حتى ابتدائية **مهيعة** وهي المحفة وفي دلايل النبوة الثابت انها قرية من الجحفة
وقيدها الكرخي بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء مفعلة وبعضهم بفتح الميم وكسر الهاء وسكون الياء فعيلة
كجميلة **حتى ان** بالكسر لانها ابتدائية **لما فتح هذان** المصران بضم فتح على البناء للمفعول وبفتحهما ونصب هذين
والفاعل مضمر وهو الله تعالى قاله القاضي وقال ابن مالك تنازع فتح وانتو وهو على اعمال الثاني واسناد الاول
الى ضمير عمر **حور عن طريقنا** اي مايل عنه وليس على جادته **فانظر واحذوها** بالمعجمة اي مقابلها
وتلقاء **الشجرة** على ستة اميال من المدينة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزلها من المدينة ويحرم
منها **المعرس** بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الراء المفتوحة ثم سين مهملة على ستة اميال من
المدينة وهو اقرب الى المدينة من الشجرة **التنعيم** بتاء مكسورة ونون مكسورة مشددة نسبة لمدينة
بمصر **وقل عمرة** في حجة الوجه الرفع ويجوز النصب على حكاية اللفظ اي قل جعلها عمرة **بتوخي**
اي يقصد **المناخ** بضم الميم الموضع الذي يناخ به ناقته **وسط** من ذلك بفتح السين المهملة اي بتوسط
بين بطن الوادي وبين الطريق **الخلوق** بفتح الخا نوع من الطيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره

لعله المعافى

وتغلب عليه الحمرة والصفرة **الجعرانة** بكسر الجيم واسكان العين المهملة وتخفيف الراء هكذا صوابها عند
الشافعي والاصمعي واهل اللغة ومحققي المحدثين ومنهم من يكسر العين ويشدد الراء وعليه اكثر المحدثين قال
صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل الاتقان والادب يخطؤنهم ويخففونها وكلاهما
صواب **يتضمخ** اي يتلطخ **اظل** بهمزة مضمومة وظاء مكسورة اي جعل له كالظلة يستظل بها وهو
مبني للمالم يسم فاعله والضمير فيه للنبي صلى الله عليه وسلم **وهو يغط** بغين معجمة مكسورة وطاء مهملة
مشددة من الغطيط كغطيط النائم **ثم سري** عنه بسين مهملة مضمومة وراء مشددة اي كشف عنه
شيئا بعد شيء وروي بتخفيف الراء اي كشف عنه ما يتغشاه من ثقل الوحي يقال سروت الثوب وسريته
نزعته **واصنع في عمرتك** كما تصنع في حجك كذا جاء في اكثر الروايات غير مبين وقد تخبط فيه
كثيرون والذي يوضحه رواية انه صلى الله عليه وسلم قال له ما كنت صانعا في حجك قال انزع عني
هذه الثياب واغسل عني هذا الخلوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في حجك فاصنعه
في عمرتك وهذا سياق حسن حاصله ان الرجل كان يعرف ان المحرم بالحج يجتنب الطيب والمخيط
وظن ان حكم المعتمر بخلافه ففعل ثم ارتاب فسئل فاجيب بذلك **قلت لعطا** اراد الاتقان
حيث امره ان يغتسل ثلاث مرات **قال نعم** هذا بناء على ان هذا اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
ويحتمل ان ثلاثا راجع الى قوله فاغسله فكانه قال اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا واما تبويب البخاري عليه غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب فقال الاسماعيلي
ليس في الخبر ان الخلوق كان على الثوب وانما الرجل متضمخ بطيب وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل الطيب
الذي بك ثلاث مرات يبين ان الطيب لم يكن في ثوبه وانما كان على بدنه ولو كان على الجبة لكان في
نزعها كفاية من جهة الاحرام **ويتداوى** بما ياكل الزيت والسمن المشهور فيهما النصب وعن مالك
الجر وصحح عليه ووجهه البدل من ما الموصولة فانها مجرورة والمعنى عليه وليس المعنى على النصب
فان الذي ياكل هو الاكل لا المأكول **الهبيان** شبيه تكه السراويل يشد على الوسط **والتبان** بالضم
والتشديد شبه سروال قصير **يرحلون** بحاء مهملة مكسورة مشددة **الوبيص** بصاد مهملة البريق
ملبدا يقال لبد الرجل اذا جمع شعره على راسه ولطخه بالصمغ ليلا يقع فيه القمل **لا تلبسوا** القميص
نبه بالقميص والسراويل على كل مخيط وبالعمايم والبرانس على كل ما يغطى الراس مخيطا او غيره و
بالخفاف على كل ما يستر الرجل مما يلبس عليها **مسه زعفران** بالتنوين لانه ليس فيه الالف والنون
فقط وهي لا تمنع فلو سميت به امتنع صرفه **وهب بن جرير** بجيم مفتوحة **الايلي** بهمزة مفتوحة و
ياء مثناة تحت ساكنة منسوب الى ايلة مدينة معروفة **ردف** رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الراء ردف
لا تلثم وروي لا يلتثم من اللثام وهو ما يغطى به الشفة من الثوب **ولا تنتقع** وروي ولا يتبرقع
من البرقع وهو ما يغطى به الوجه **ان يبدل ثيابه** بسكون الباء الموحدة وكسر الدال المهملة المخففة
المقدمي بتشديد الدال المهملة **والازر** بضم الزاي واسكانها **المزعفرة** بالنصب على الاستثناء والجر

على البدلية من الاردية **التي تردع** بفتح التاء المثناة فوق والدال المهملة وبضم التاء وكسر الدال اي التي كثر فيها الزعفران
حتى يلطخها وينفضه من يلبسها وفتح الثاء اوجه ومعنى الاصم ان يبقى اثره على الجلد كذا قاله القاضي وروي بالعين
للمهملة وذكر ابن بطال فيه روايتين اهمال العين واعجامها من قولهم ارد عت الارض كثر ردغها وهي منابع المياه
ومثله ازرعت الارض كثر زرعها **على الجلد** قال ابو الفرج كذا وقع في البخاري اي تصبغه وتنفض صبغها
عليه واصل الردع في هذا الصبغ والتاثير يقال ثوب رديع اي مصبوغ **وذلك لخمس** بقين من ذي القعدة
بفتح القاف وكسرها وفيه حجة لاحد قولي اللغويين انه لا حاجة الى استثناء على تمام الشهر غالبا وقيل
لا بد ان يقول ان يعين لاحتمال نقص الشهر **ولم يحل** بفتح اوله وكسر ثانيه من حل بدنه بالضم جمع بدنة **الحجون**
بحاء مهملة مفتوحة بعدها جيم مضمومة هو الجبل المشرف على المسجد الحرام باعلا مكة عن يمينك وانت
تصعد **وامر اصحابه** ان **يطوفوا** بتشديد الطاء قيده بعضهم **لبيك ان** بكسر ان وفتحها والكسر اجود قال
ثعلب من فتح خص ومن كسر عم والاختيار الكسر لان الذي يكسر يذهب ان الحمد لله تعالى على كل حال والذي
يفتح يذهب الى ان المعنى لبيك بهذا السبب يعني ان لبيك عمل فيها بواسطة باء الجر السببية ثم حذفت لدلالة
الكلام والمشهور في قوله والنعمة لك النصب وجوز القاضي الرفع على الابتداء والخبر محذوف قال ابن الانباري
وان شئت جعلت خبر ان محذوفا تقديره ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك **باب التسبيح**
والتحميد والتكبير قبل الاهلال قصد به الرد على ابي حنيفة في قوله ان من سبح او كبر اجزاه من اهلاله فاثبت
البخاري ان التسبيح والتحميد من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل الاهلال **قوله ونحر** النبي صلى الله عليه وسلم **عن نسائه**
بدنات بيده يعني الهدي بمكة **وذبح كبشين** املحين يعني الاضحية في عيد الاضحى والاملح الابيض الذي يخالطه
سواد **باب الاهلال مستقبل القبلة** بنصب مستقبل على الحال قال الاسماعيلي وليس في حديث
نافع عن نافع استقبال القبلة **حتى يبلغ** المحرم ويروى الحرم **ذو طوى** بفتح الطاء والواو مقصور وكسر بعضهم
وضمها بعضهم قال القاضي والفتح الصواب وهو واد بمكة قال ابو علي هو منون على فعل وقال وهو ثابت
ممدود **اما موسى** فكاني انظر اليه اذا انحدر قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة وانما هو عيسى فانه حين
وهذا على رواية اذا انحدر فاما على رواية اذا تحدر فيصح ان يراه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه او يوحى اليه بذلك
ثم لا يحل بفتح اوله وكسر ثانيه **انقضي** بقاف مضمومة وضاد معجمة اي حلي ظفره **واهلي** بالحج ودعي
العمرة تاول الشافعي على ان امرها بان تدع عمل العمرة ويدخل عليها الحج فتكون قارنة لا ان تدع العمرة نفسها
قال الخطابي الا ان قولي انقضي راسك وامتشطي لا يشاكل هذه القضية ولو تاول متاول على الترخيص
في فسخ العمرة كما اذن لاصحابه في فسخ الحج لكان له وجه قلت ويشهد لتاويل الشافعي قوله في الحديث
الاخر طوافك وسعيك كافيك لحجك وعمرتك **هذه مكان** عمرتك وفي نسخة هذا ثم المشهور
رفع مكان على الخبر اي عوض عمرتك التي تركتيها لاجل حيضتك وبالنصب على الظرف وقال بعضهم
لا يجوز غيره والعامل محذوف تقديره وهذه كائنة مكان عمرتك او مجعولة مكانها ورجح القاضي
الرفع لانه لم يرد بالظرف والمكان وانما اراد به عوض عمرتها الفائتة وقضاءها وقال السهيلي الوجه

النصب على الظرف

النصب على الظرف لان العمرة ليست بمكان لعمرة اخرى ولكن ان جعلت المكان بمعنى العوض والبدل
مجازا اي هذه بدل عمرتك جاز الرفع **باب من** اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم اشار بهذه الترجمة الى تنزيل الحديث على الخصوصية بذلك الزمن فانه يمتنع
الاحرام كاحرام فلان لقول مالك ولنا ان الاصل عدم الخصوصية وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا
بالبقاء على احرامه وامر ابا موسى بالتحلل لان عليا كان معه الهدي كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق
الهدي وكان قارنا وصار علي قارنا واما ابو موسى فلم يكن معه هدي فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم لو
لم يكن معه هديه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلتها عمرة وتحللت فامر ابا موسى بذلك
الخلال بخاء معجمة ولام مشددة **سليم** بفتح اوله **ولابن حثيان** بحاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت
بما اهللت كذا بإثبات الالف مع الاستفهام وهو قليل **الى قوم** باليمن وروي قومي وهو اصح **وهو**
بالبطحاء اي بالابطح **فمشطتني** بالتخفيف قال صاحب الافعال مشط الشعر مشطا سرحه وسهله
كرمان بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون الراء **محمد ابن بشار** بموحدة وشين معجمة **وحرم الحج** بضمها
كذا لهم وضبطه الاصيلي بفتح الراء كان يريد الاوقات والمواضع او الحالات **بسرف** بفتح السين المهملة
وكسر الراء وفتح الفاء غير منصرف لتانيث البقعة والتعريف مكان مقفل على عشرة اميال من مكة **ومن**
كان معه الهدي فلا فيه حذف اي فلا يجعلها عمرة **يا هنتاه** اي يا هذه وتفتح النون وتسكن وبضم
الهاء الاخيرة وتسكن اصله من الهن يكنى به عن النكرة كشيء والانثى هنة فاذا وصلتها بالهاء قلت يا
هنتاه واصلها هاء به السكون لانها للسكت لكنهم قد شبهوها بالضمائر واثبتوها في الوصل
وضموها وقيل معناه يا بلها عن مكايدة الناس **فلا يضرك** اي لا يضرك يقال ضاره يضيره وضره
يضره **فعسى الله** ان **يرزقكيها** اليا الاشباع الكاف **في النفر** الاخر النفر باسكان الفا القوم ينفرون
من منى ومعنى الانطلاق والرجوع **الاخر** بكسر الخاء المعجمة **المحصب** بميم مضمومة وحاء وصاد مهملتين
والصاد مشددة موضع بقرب مكة **فاني انظرهما** بضم الظاء اي انتظرهما **حتى تاتياه** بتخفيف
النون واصله تاتيانني فحذف الياء تخفيفا وكسرة النون تدل عليه **حتى اذا فرغت** وفرغت قال القاضي
كذا وقع في النسخ من كتاب البخاري قال بعضهم لعله فرغت وفي نسخ اخراها وبعده اثر غنم وفي اول الحديث
ثم افرغ ثم اتيا **ثم جيئته** بسحر بفتح الراء اي من ذلك اليوم فلا ينصرف للعلمية والعدل نحو جيئك يوم الجمعة
بسحر **فاذن بالرحيل** قيل بالمد والتخفيف اي اعلم يقال اذن يأذن اي اعلم وبه يقال بالتشديد يدعى

باب التمتع والاقران قال السفاقسي الاقران غير ظاهر لان فعله ثلاثي وصوابه قرن قلت
لم يسمع في الحج اقرن ولا اقرن في المصدر منه وانما هو قران مصدر من قرن بين الحج والعمرة اذا جمع
بينهما وقال القاضي في اكثر الروايات نهى عن الاقران في التمر وصوابه القران ثم قال السفاقسي
ومضارعه بكسر الراء والذي في المحكم والصحاح وغيرهما بالضم **ولا نرى الا** ان الحج بضم النون اي نظن

يحتمل ان ذلك كان اعتقادها من قبل ان يهل ثم اهلت بعمرة ويحتمل ان تريد بحكاية فعل غيرها من الصحابة
فانهم كانوا لا يعرفون الا الحج ولم يكونوا يعرفون العمرة في اشهر الحج فخرجوا بهم بين بالذي لا يعرفون
غيره **ان يحل** بفتح اوله وكسر ثانيه **تطوفنا** يقال طاف وتطوف **ليلة الحصبة** بحاء مهملة مفتوحة و
صاد مهملة ساكنة ثم باء موحدة من التحصيب وهو النوم بالمحصب بعد النفر من منى **فاهل بعمرة** الا هلال
هنا التلبية واصله رفع الصوت والمراة لا ترفع صوتها مخافة الفتنة **ما ارانى** بضم الهمزة **الا حابسكم**
اى مانعتهم من الخروج فانهم يتوقفون بسببي **عقرى** الرواية بغير تنوين بالف التانيث المقصورة اى
مشومة مذمومة وقيل تعقرهم وتحلقهم وقال ابو عبيد اصحاب الحديث لا ينونونها وانما هما منونان وهو على
مذهب العرب في الدعاء من غير ارادة وقوعه قال شمر قلت لابي عبيد الا يجيز عقرى حلقى قال الان فعلى
يجي نعتا ولم يجي في الدعاء وقال الزمخشري هما صفتان للمراة المشومة اى هي عقرى وحلقى ويحتمل ان
يكونا مصدرين على فعل بمعنى العقر والحلق كالشكر للشكر وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى
وسكرى **وعثمان نهى** عن المتعة وان يجمع بينهما بضم الياء المثناة من تحت والضمير للحج والعمرة **يجمع**
بينهما بضم اوله والمراد اهل الجاهلية وذلك من تحكماتهم المبتدعة **ويجعلون المحرم** صفرا بالتنوين
وفي نسخة بحذفه والصواب الاول لانه مصروف وفي المحكم كان ابو عبيدة لا يصرفه وهو المراد
بالنسيء ومعنى يجعلونه اى يسمونه وينسبون تحريمه اليه ليتاتى لهم ملائمة الشهر حرم فيضيق
بذلك ما حوالهم **براء** بفتحتين ثم همزة وتخفيف اى افاق **الدبر** بفتحتين اى الجرح الذي يكون في
ظهر الدابة يريد ون ان الابل كانت تدبر بالسير عليها الى الحج **وعفا الاثر** اى درس اثر الحاج من الطريق
التي بعد رجوعهم بوقوع الامطار وغيرها لطول الايام وفي ابي داود وعفى الوبر يعني كثر وبر الابل الذي
حلقته رحال الحج وعفا من الاضداد **اى الحل** قال الحل كله معنى حل يحل لم فيه جميع ما يحوم على المحرم
حتى غشيان النساء وذلك تمام الحل **ولم يحلل** بكسر اللام اى لم يحل واظهار التضعيف لغة **ابو جمرة**
بجيم مفتوحة **جمة** مبرورة مرفوع على خبر ابتدا مضمر اى هذه **فقال سنة** النبي صلى الله عليه وسلم
بالنصب على الاختصاص وبالرفع على خبر مبتدا **ولكن لا يحل** بني **حرام** بكسر الحاء المهملة من يحل اى لا
يحل مني ما حرم علي حتى اذبح الهدي **قال رجل** براء ما شانك يعني عمر **ابو معشر البرا** بتشديد الراء و
طوى بضم الطاء وكسرها **اخبرنا** عثمن ابن **غياث** بغين معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت وآخره ثاء
مثلثة **فجمعوا نسكين** النسك باسكان السين المهملة العبادة واما بالضم فالذبيحة قاله الجوهري **ابن**
عليه بضم العين وياء مشددة **من كدا** من الثنية العليا قال القاضي مفتوح ممدود غير منصرف لتانيثه
جبل باعلا مكة ومضموم مقصور منون الذي باسفل مكة **واكثر ما كان يدخل من كدا** مضموم مقصور
منون للاصيلي ولغيره مفتوح ممدود **فطمح** بفتحات اى علا وارتفع **ارخي ازاري** بكسر الراء اى اعطني
ويجوز اسكانها يعني هات **الم تري** يقال للمراة رايت ترين وحذف النون علامة الجزم ومعناه الم

ينته علمك ولم تعرفي **لولا حدثان** بكسر الحاء مصدر حدث يحدث والخبر هنا محذوف وجوبا اى موجود
استلام الركنين مسحهما والسين فيه فا الفعل وهو افتعال من السلم والسلام وهي الحجارة **الا ان**
البيت لم يتم على قواعد ابراهيم اى ان الركنين اللذين يليان الحجر ليسا بركنين وانما هما بعض الجدار الذي
بنته قريش فلذلك لم يستلمهما النبي صلى الله عليه وسلم **ابو الاحوص** بحاء وصاد مهملتين **عن**
الجدر بجيم مفتوحة ودال ساكنة وروي الجدار والمراد جدار الحجر لما فيه من اصول حائط البيت
قصرت بهم النفقة بتشديد الصاد المهملة اى لم يتسعوا لاتمام البيت لقصور النفقة وقلة ذات
ذات يدهم يقال قصر عنه اذا اضعف **فعل ذلك** بكسر الكاف **ليدخلوا** من شاؤوا ويمنعوا من
شاؤا اى في حجبة البيت وخدمته وهم بني عبد الدار يلون امر البيت **وجعلت** بفتح اللام وسكون
التاء وروي باسكان اللام وضم التاء **له خلفا** بخاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة اى بابا من خلفه وهذا يقابل ح
الباب الذي هو مقدم **حدثنا يزيد** ابن **رومان** بضم الراء **لولا ان** قومك حدثا عهد كذا روي
باضافة مع حذف الواو من حديث قال المطرزي وهو وطن والصواب حديثو اعهد بواو والجمع
مع الاضافة **ولجعلت** لها خلفين اى بابين وهو بفتح الخا على المشهور وقيده الحربي خلفين بكسرها
وقال الخالفة عمود في موخر البيت يقال وراه خلف جيد والصواب الاول **الاسنمة** جمع
سنام **فخررت** بحاء مهملة وزاي ثم راء اى قدرت **لا يعضد** شوكه اى لا يقطع **ولا ينفر** صيده
اى لا يزعج عن مكانه **ولا يلتقط** بفتح اوله وكسر رابعه **لقطته** بفتح القاف وفيه زيادة تاني **الا من**
عرفها اى اخذها للحفظ على ربها لا للتملك بعد التعريف وهذه خاصية لقطة مكة **بخيف**
بني كنانة هو المحصب **حيث** تقاسموا اى تحالفوا **حتى يسلموا اليهم** باسكان السين وتخفيف
اللام **ذو السويقتين** السويقة تصغير الساق والساق مؤنثة وكذلك الحق بها الهاء التصغير
وفي سيقان الحبشة دقة فلذلك صغرها **جلست مع** شيبة هو الحجبي من بني عبد الدار **لقد**
جلس هذا المجلس بالنصب **عمر** رضي الله عنه بالرفع اى على هذا الكرسي **تحلوسكر والصفرا**
والبيضا الذهب والفضة قطن بعضهم انه حلي الكعبة وغلطه صاحب المفهم لان ذلك يحبس عليها
لحصرها وقناديلها لا يجوز صرفه في غيرها وانما هو الكنز فكانه قصد ما كان يهدى اليها مما كانت
تحتاج مما ينفق منها ولما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة تركه رعاية لقلوب قريش ثم بقي ذلك
في زمن الصديق وعمر رضي الله عنهما قال ولا ادري ما صنع بعد ذلك فينبغي ان يبحث عنه واما
ترجمة البخاري عليه بكسوة الكعبة فليس فيه تصريح بها فمقصوده التنبيه على ان حكم الكسوة
حكم المال بها فيجوز قسمتها على اهل الحاجة استنباطا من راي عمر قسمة الذهب والفضة الكائنين
بها **اسود افحج** بحاء مهملة ثم جيم والفحج تباعد ما بين الساقين رجل افحج وامراة فحجا **عن عاسم**

بموحدة **وليج** اي دخل القداح التي كانوا يضربونها على الميسر **اما والله** بالتخفيف حرف ابتداء وقد
الالف تخفيفا **قط** بتشديد الطاء مبني على الضم ومعناه ابدا يقدم بضم الدال المهملة **وهنتهم** روي بالتشديد
اضعفهم وبالتخفيف وهو ثلاثي ويقال رباعيا قال الفراء يقال وهنه الله واوهنه **ويثرب** بالفتح غير
منصرف تسميتهم المدينة في الجاهلية **الابقا** عليهم بالوقف فاعل لم يمنعه ويجوز النصب على انه مفعول لاجله
ويكون في منعهم ضمير عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو فاعله **وان يرملوا** في موضع مفعول اي يامرهم يقال امرته كذا
وامرته بكذا **والاشواط** نصب على الظرف وكلما تاكيد له والتقدير ولم يمنعه من امرهم بالرمل الا الابقاء عليهم يقال
ابقيت عليه اي رفقت به **يخب** بضم الخاء المعجمة اي يرمل وهو ضرب من العدو وهو اول الاسراع **واول**
منصوب على الظرف **حدثنا سريج** بن النعمان بسين مهملة مضمومة وجيم **مالنا والرمل** بفتح الميم
وهو بالنصب لانه يجب نصب المفعول معه بعد المضمر المجرور دون اعادة الجار ويروى باعادته ما
ويجوز الجر على مذهب الكوفيين في العطف على الضمير المجرور دون اعادة الجار ويروى باعادته ما
لنا وللرمل **راينا به** المشركين هو بالهمز فاعلمنا من الرؤية اي اريناهم بذلك انا اشد أقاله القاضي وقال
ابن مالك معناه اظهرنا لهم القوة ونحن ضعفا فجعل ذلك رياء لان المراي يظهر غير ما هو عليه قال وروي
راينا بياءين حملا له على رياء والاصل رياء فقلبت الهمزة ياء ففتحها وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان
لم يوجد الكسر كما قالوا في اخيت واخيت حملا على يواخي ومواخاة والاصل يواخي ومواخاة فقلبت الهمزة
ياء ففتحها بعد ضم **ليكون ايسر** لاستلامه اي كان يرفق بنفسه ليتقوى على الاستلام عند الازدحام
المجن بميم مكسورة وحاء مهملة ساكنة وجيم مفتوحة عصي في طرفها عقاف اي ثنى **والحجن** الاعوجاج
يستلم اي يصيب السلم الى الحجارة ويسلم يستفعل منه والمعنى انه يومئ بمحجنه الى الركن حتى يصيب
ومن يتقي شيئا من البيت من استفهامية على جهة الانكار ولهذا ثبتت الياء في يتقي كان **لا يستلم** هذين
الركنين اللذين يليان الحجر اي انهما ليسا بركنين اصليين لان وراء ذلك الحجر والحجر من البيت فلو رفع
جدار الحجر وضم الى الكعبة في البناء كان الركنان الخارجان اللذان يليان المسجد اصلين على بناء ابراهيم
عليه الصلاة والسلام **الزبير** بضم الزاي بعدها ياء موحدة **ابن عربي** بعين وراء مهملتين بينهما
موحدة قال البخاري هو بصري والزبير ابن عدي بالدال الكوفي **ارايت** بمعنى اخبرني **ان زحمت**
بضم الزاي بلا اشباع ويروى بالواو **وظهمان** بفتح الطاء **انه اول شيء** يدا بدا ان نوضا هذا في
موضع رفع خبر ان اول **ثم لم تكن عمرة** بالنصب على خبر كان اي لم يكن طوافه وفعله عمرة وكذلك
ما بعده في الخلفا ويجوز رفعه على ان كان تامة **وقد اخبرتني** امي هذا قول عروة وامه اسما
واختها عائشة رضي الله عنهم **ثم جحدت** مع ابن الزبير بعض ايام ابن الزبير ابن العوام وروي مع ابي
الزبير وقيل انه الصواب **سعى بطن المسيل** نصب على الظرف اي في بطن المسيل وقد ثبت
في نسخة والمسيل موضع السيل يعني الوادي الذي بين الصفا والمروة **وقوله اذا طاف بين الصفا**

والمروة

والمروة يعني سعى **قال اي** بكسر الهمزة حرف جواب بمعنى نعم **تطوف جحرة** بفتح الحاء المهملة و
سكون الجيم وراء مهملة اي ناحية معتزلة ويروى بالزاي اي مجوزا بينها وبين الرجال
وهو نصب على الظرف **وكنت لي** عائشة **قال هذا عطا ثبير** بمثلثة ثم موحدة
جبل معروف عند مكة **في قبة** اي خيمة **تركيتر** قال ابن بطال هي قبة صغيرة من لبود وقال
صاحب المفهم هي التي لها باب ويعبر عنها بالخيمة **ومابيننا** وبينها غير ذلك اي كانت
محجوبة عني بهذه الخيمة **والدمع القميص والمورد الاحمر ثم قال** قده بيده انما هي قطعة
لان القود بالازمة انما يفعل بالبهائم وهو مثله وليس في هذا الحديث التصريح بكلام كما ترجم
عليه الكلام في الطواف وقوله ثم قال انما هو مجاز شايع في كلامهم اجرا قال مجرى فعل بغير روى
ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالبيت بانسان يقوده انسان بخزام فخرق انفه فقطعه عليه الصلاة والسلام وامره ان يقوده
بيده **ان لا يحج** بعد العام مشرك بنصب يحج ويجوز رفعه على ان ان مخففة من الثقيلة اي الامر و
الشان ان لا يحج ولا يطوف عطف عليه ويجوز ان يكون لا يحج نهيا وحينئذ يكون ولا يطوف بتشديد
الواو وبجزم الفا عطفا عليه ويكون مضارع اطوف يطوف **لسبوعه** ركعتين هذه لغة قليلة و
الاكثر اسبوع وكلام ابن الاثير يقتضي ان بضم السين فان قال قيل هو جمع سبع كبرد وبرود
وضرب وضروب ووقع في حاشية الصحاح مضبوطا بفتح السين **باب من لم** يقرب
الكعبة ولم يطف اي طوافا اخر تطوعا غير طواف القدوم ومشى على مذهب مالك انه لا يطوف
بعد طواف القدوم حتى يتم حجه **فقال لا يقرب** امرأته بفتح الراء وضم الباء وكسرها **محمد بن حرب**
بحاء مهملة مفتوحة وراء ساكنة **حبيب** بفتح الحاء المهملة **ابو ضمرة** بفتح الضاد المعجمة واسكان
الميم **عبيده** بفتح العين المهملة **السقاية** الموضع الذي يسقى فيه الما **لولا ان يغلبوا** لنزلت اي
لاستقا انما خشي ان يتخذها الملوك سنة يغلبون عليها من وليها من ذرية العباس **حدثنا خالد**
عن خالد الحذا الاول خالد ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن يزيد **فجاء بطشت** بفتح الطاء وكسرها **تمشي**
بالجر صفة لمرأة **حكمة وايمانا** منصوبان على التمييز **ثم لا يحل** بكسر الحاء المهملة ونصب اللام وضمها
مكان عمرتك بالرفع والنصب على ما سبق **اني لا امن** ويروى ايمن وهي لغة في امن تقول علمت
اعلم بكسر الهمزة **ان يكون العام** بالنصب على الظرف وكان تامة وفاعلها فقال **قديد** بقاف مضمومة
لو كانت كما اولتها كان لا جناح عليها ان لا يطوف هذا من بديع فقهها لان ظاهر الاية رفع الحرج
عن الطايف بالصفا والمروة وليس هو بنص في سقوط الوجوب فاخبرت ان ذلك يحتمل لو كان
نصا في ذلك لقال فلا جناح عليها ان لا يطوف لان هذا يتضمن سقوط الاثم من ترك الطواف
ثم اخبر ان ذلك انما كان لان الانصار تحرجت ان تمر بذلك الموضع في الاسلام فاخبرت ان
لا حرج عليها **لمناة الطاغية** مناة اسم صنم كان نصبه عمرو بن لحي بالمشلل مما يلي قديدا فجر بالفتحة

والطاغية صفة لها ولو روي بكسر الها والاضافة لجاز وتكون الطاغية صفة للفرقة الطاغية وهم
الكفار المشلل بميم وشين معجمة ولام مشددة مفتوحة موضع يتوج بحاء مهملة واخره جيم اي
يخاف الحرج ومقصود عائشة رضي الله عنها ان نفي الحرج لم ينصرف الى نفس الفعل لكن الى محل الفعل
لانهم كانوا يعبدون في تلك البقعة الاصنام فتحرجوا ان يتخذوها متعبد الله سبحانه وتعالى
فقال ان هذا العلم بفتح اللام خبراه داد بني عباد بفتح العين المهملة والباء الموحدة خب بخاء معجمة
وباء موحدة ليري المشركين قوته بضم اوله وكسر ثانيه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بالنصب الكلمي جمع
كليم وهو الجريح الجلباب الازار او القالت بالجيم وروي باوهي لغة كما يقال بابي فلان ثم يبدل
الهمزة ياء فيقال بيتي ثم يقلب الياء الفا فيقال بيبا حتى يوم التروية بجر يوم يحتى بمعنى الى وهو
ثامن ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يتروون فيه من الماء لما بعده اي يستقون ويستقون وقيل لان الامام
يروي فيه الناس من امر المناسك وجعلنا مكة بظهر اي خلف ظهرنا تنبعث به راحلته اي ثارت
الناقة اثرتها عبد العزيز بن رفيع بضم الراء ابو اسحق الهمداني بسكون الميم ودال مهملة بطن وبالبيت
حظي من اربع ركعات يعني فانا اتم متابعة لعثمان وليت الله قبل مني من اربع ركعتين فلا ينكر عليه بمثناة
من تحت مضمومة وكاف مكسورة السراداق الخيمة ملحفة بميم مكسورة الازار الكبير والمعصفرة المصبوغة
بالعصفر فقال الرواح منصوب اي رح الرواح يريد عجل فانظر لي بكسر الظاء فاقصر الخطبة بهمزة
وصل وكسر الصاد المهملة عام نزل بابن الزبير اي بحجاز بنه فنجر بالصلوة بتشديد الجيم اي صل
وقت الهاجرة اي وقت شدة الحر اضللت بعيرا اي ضل منا بعير الحمس بحاء مهملة مضمومة وميم
ساكنة قريش لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة الشجاعة حدثنا فروة بفاء وراء مهملة ابن
ابي المغرا بميم مفتوحة وغين معجمة ساكنة ممدودة المدفع الانصراف والرجوع مع كثرة فدفعوا بضم
الدال المهملة ويروى بالراء العنق بفتحتين ضرب من سير الدواب طويل والمنجوه بفتح الفا المنسع بين
الشيئين ومنجوة الدار ساحتها والعنق سير فيه اسراع والنص فوق ذلك اي ارفع من العنق واكثر
مناص بالجر على الحكاية للفظ الاية ويجوز الرفع ليس حين فرار بنصب حين لانه خبرها واسمها
محذوف اي ليس الحين حين هرب وهو قول سيبويه مال اي عدل الى الشعب بكسر الشين المعجمة
الطريق بين الجبلين قلت الصلوة بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر اي اجب الصلوة ويجوز الرفع
على الابتدا واضمار الخبر اي الصلوة حضرت او فاعل باضمار حضرت الصلوة الصلوة امامك بالرفع على
الابتدا والخبر امامك قال الطحاوي ومعناه ان المصلي الذي يصلي فيه المغرب والعشا فينتفض اي
يستنجي وقد سبق بيانه في كتاب الطهارة والبر بالباء الموحدة الايضاع بباء موحدة والبه مصدر
اوضع يوضع قال تعالى ولا وضعوا خلالكم اي حملوركابهم على العدو والسريع حدثنا خالد بن مخلد بفتح
الميم وسكون الخاء المعجمة الخطمي بفتح الخاء المعجمة ثم امر ارى بضم الهمزة اظن فلما كان حين طلع
الفجر اي وقت طلوعه ويروى فلما احس طلوع الفجر من الاحساس لا نصلي هذه الساعة الا هذه

الصلاة

الصلوة بنصب الساعة والصلوة قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما اي المستحب
المعتاد الى ما قبله من الوقت كالتحويل قبل دخول الوقت حتى يبزغ بفتح الياء المثناة
من تحت واسكان الموحدة بعدها زاي معجمة مضمومتان اي تطلع ضعفة اهل اي النساء والصبيان
وتقدم بفتح الدال المهملة المشددة وكسرها يا هنتاه سبق ضبطه في هذا الباب ملدانا بضم
الهمزة للمظعن بضم الظا المشالة والعين المهملة جمع ظعينة وهي النساء في الهوادج قيل للمراة
ظعينة لانها تظعن بارتحال زوجها وتقيم باقامته تشبطه بفتح اوله وكسر ثانيه واسكان
بطيه كانها تشبط بالارض اي تتشبث وتتخنس ويروى بطيئة حطمه بفتح الحاء المهملة واسكان
الطا الزحمة لان بعضهم يحطم بعضا من الزحام من مفروح بداي مايفرح به ويسر عمارة بضم العين
المهملة وصلي الصلاتين كل صلوة واحدة وحدها باذان واقامة والعشا بينهما يقع في النسخ
بكسر العين والصواب فتحها معناه ان يتعشا بين الصلاتين وقد بين ذلك في الباب قبله فقال
لما صلى المغرب دعا بعشائه فتعشا ثم ذكر صلاته العتمة بعد ذلك قالم في المشارق ونقل ذلك
ليتبه على انه يغتفر بينهما الفصل اليسير المغرب بالنصب بدل من اسم ان وكذا وصلوة الفجر حتى
يعتموا بضم اوله اي يدخلوا في وقت العتمة اشرق ثبير بالرفع على النداء وهو جبل اي ليتطلع
عليك الشمس يقال اشرق الرجل اذا دخل في وقت الشروق كيما نغير اي نذهب سريعا يقال
اغار يغير اسرع في العدو وقيل نغير على لحوم الاضاحي من النهب وقيل ندخل في الغور وهو
من المنخفض في الارض على لغة من قال اغار الى الغور ردف بكسر الراء وسكون الدال المهملة ويروى
بكسر الراء وكسر الدال اسم فاعل كحذر الضحاك بن مخلد باسكان الخاء المعجمة الايلي بياء مثناة من تحت
نسبة الى ايلة حدثنا النضر بنون ثم ضاد معجمة ابو جمرة بجيم مفتوحة سنة اي القاسم بالرفع
والنصب سميت البدن لبدنها بضم الباء الموحدة واسكان الدال المهملة ويروى بفتح الباء والدال ويروى
لبدانتها والمعتر الذي يعتر بالبدن اي يطيف بها معترضا باب من اهدى او
ساق الهدي من الناس هذا من تمام الحديث الذي قبله وليست ترجمة باب من اشترى الهدي
من الطريق اراد مذهب ابن عمر ان الهدي ما ادخل من الحل الى الحرم لان قديدا من الحل فاني لا امنها
ويروى لا انتمنها قال سيبويه يجوز كسر حرف المضارعة اذا كان الماضي على فعل ومستقبله على يفعل
تقول انا اعلم وانت تعلم ونحن نعلم وعليه جاء ايمنها لانهم يقولون ايمن والضمير عائد على الجماعة التي
تقصد في الحج وكذا الضمير في ان متصل قديد بضم القاف الشفرة بفتح الشين المعجمة السكين العريضة
يطعن بضم العين المهملة سنامه بفتح السين المهملة بضع عشرة بكسر الباء الموحدة القلايد من
العهن هو الصوف واكثر ما يكون مصبوغا ليكون ابلغ في العلامة الجلال بالجيم مكسورة جمع الجل
وهو كساء يطرح على ظهر البعير قبيصة بفتح القاف ابو ضمرة بضاد معجمة مفتوحة وميم ساكنة
اسمه انس ابن عياض ابعثها قياما مقيدة اي معقولة اليد الواحدة قائمة على ما بقي من قوائمها

ملاءتان

سنة محمد صلى الله عليه وسلم نصب على الاختصاص ونحر النبي صلى الله عليه وسلم سبعة بدن فلذلك بها الهاء في نسخة سبع فلا حاجة للتاويل وقيامانصب على الحال **باب لا يعطى** بكسر الطاء وفتحها و الجزار بالنصب والرفع عليهما **الجزارة** بضم الجيم اجرة الجزار وبكسرها عمل الجزارة وقيل الجزارة ما سقط من الجزور فلو صحت الرواية بالضم جاز ان يقال لا يعطى من بعض الجزور اجرة له **فوق ثلاث** منى باضافة ثلث الى منى **ولا نرى** بضم اوله **فقال رجل** للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي يعني طواف الزيارة والاضافة وهذا كان ناسيا فلذلك لم يوجب عليه الفدية وكان ابن عباس يوجبها على من قدم او اخر **ابن خثيم** بخاء معجمة مضمومة ثم ثاء مثلثة مفتوحة **ففلت** راسي بتخفيف اللام **حتة خلافة عمر** بجر خلافة **المشقص** بميم مكسورة نصل السهم اذا كان طويلا فان عرض فهو المعبلة ومراده قصرت عنه في بعض عمره **ويذكر** عن ابي حسان بالصرف وتركه **ثم يقيل** بفتح اوله من القيلولة **لا ترجعوا** بعدي كفارا يضرب سبق ضبطه في كتاب الايمان **اليس يوم النحر** اي اليس اليوم يوم النحر فيوم النحر نصب على خبر ليس ويجوز الرفع على اسمها والتقدير اليس يوم النحر هذا اليوم وعلى هذا التقدير قال **اليس ذو الحجة** يعني اليس ذو الحجة هذا الشهر **فقال اليست** البلدة يريد مكة وقيل انها اسم خاص لها قال تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة **قرب مبلغ** بفتح اللام المشددة **مسعر** بميم مكسورة **وبره** بالتحريك كشجرة **فارمه** الها للسكت **يتحين** يفتعل من الحين وهو الزمان اي يراقب الوقت **هذا مقام** بفتح الميم لان المراد موضع الاقامة ومراده انزل عليه القران يعني النبي صلى الله عليه وسلم وخص البقرة بالذكر لان فيها معظم اركان الحج **فاستبطن** الوادي اي اتى بطن الوادي حتى اذا حاذى الشجرة اي قابلها اي عارضها وتعرض لها **ثم يتقدم** حتى يسهل بضم اوله اي ياتي السهل من الارض ثم ياخذ ذات الشمال اي جانب الشمال فيسهل قال اهل اللغة السهل خلاف الجبل **ثم يرمي** جمرة ذات العقبة اي جمرة العقبة **كان يرمي** الجمرة الدنيا بضم الدال المهملة ويروى بكسرها تانيث الادنى يريد التي هي اقرب الى مكة وهي الاولى من اول ايام التشريق **باب الدعاء** عند الجمرتين وقال عثمن بن عمر وابن السكن قال محمد ابن بشار **حدثنا عثمن** بن عمر **ثم يخدر** ذات اليسار اي ناحية اليسار **الا انه** خفف عن الحايض يريد طواف الوداع **فلما كان ليلة الحصبة** ليلة النفر اي من منى الى مكة برفعهما الاول اسم كان والثانية بدل منها او خبر مبتدا اي هي ليلة النفر وجوز رفع الاولى ونصب الثانية وعكسه **عقري حلقي** سبق ضبطه اول الباب وفيه توبيخ الرجل اهله على ما يدخل على الناس بسببها كما وبخ الصديق عائشة رضي الله عنها في قصة العقد **او انا مصعدة** اصعد لغة في صعد **وعن عائشة** انما كان **منزل** ينزله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك في رفع منزل ثلاثة اوجه احدها ان تجعل ما بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب ومنزل خبر ان كانه المحصب منزلك والثاني ان تكون ما كافة ويكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عايد على المحصب فحذف واكتفى بنيته وثالثها ان يكون منزل منصوبا في اللفظ الا انه كتب بالالف على لغة ربيعة فانهم يقفون على المنصوب المنون بالسكون **ليس المحصب** اي النزول بالابطح **بشيء** اي ليس من مناسك الحج اللازمة **انما هو**

نزله رسول الله

نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لاستراحته اي اتفاقا **اقتداء** بالنبي صلى الله عليه وسلم والتبرك بمنزله **طوى** بضم الطاء وفتح الواو والمخففة موضع قريب من مكة ومنهم من فتح الطاء **باب الادلاج** من المحصب هو بكسر الدال المهملة للمشددة السير من اخر الليل وباسكانها السير من اول الليل **لا يذكر الا الحج** بالنون و يروى يذكر بياء مضمومة والصواب الاول **انها** القرينة هنا في كتاب الله الضمير في انها للعمرة وفي قرينتها للفريضة اي فريضة الحج واصل الكلام لقرينته ولكنه انث الضمير بالتاويل المذكور للتشاكل كقوله هن **كم اعتمر** النبي صلى الله عليه وسلم فقال **اربع** كذا بالرفع خبر مبتدا مضمر اي عمره اربع وسياتي نصبه في الرواية الاخرى وهو الوجه قال ابن مالك يجوز الرفع اكتفاء في جواب الاستفهام بمطابقة المعنى دون اللفظ والاقيس الاكثر النصب ويجوز ان يكون من قال اربع كتبه على لغة ربيعة وهو في اللفظ منصوب بل صد عنها واحصر واما التي مع حجته فهو مبني على انه كان قارنا في حجة الوداع وفيه خلاف طويل وقول البراء اعتمر عمرتين **استنان** عائشة استعمالها السواك **قال اربع** عمره الحديبية برفعهما ونصبهما وكذا وعمرة الجعرانة **حدثنا هدبة** حدثناهمام قال اعتمر اربع في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته قال القاضي هذا الاستثناء كلام زايد وصوابه اربع عمرة في ذي القعدة عمرة من الحديبية الى اخره وقد عدها في اخر الحديث فكيف يستثنيها اولا قال القاضي والرواية عندي هي الصواب وقد عدها بعد في الاربع اخر الحديث فكانه قال في ذي القعدة منها ثلاث والرابع عمرته في حجته او يكون صوابه كلها في ذي القعدة الا التي اعتمر في حجته ثم فسرها بعد ذلك لان عمرته التي مع حجته انما اوقعها في ذي الحجة اذا قلنا ان كان قارنا او متمتعا **لامراة** من الانصار هي ام معقل وام طليق لها كنيتان **ان تجي** بحذف النون ويروى باثباتها **وتركك ناضحا** تنضح عليك اي بعيرا تستقي عليه ويسقي منه الارض **فان عمرة** في رمضان تعدل حجة اي في الفضل وفي ان الحج الذي ندبها اليه كان تطوعا لان العمرة لا تجزي من حجة الفريضة **ليلة** الحصبة هي ليلة النفر الاخر لانها اخر ايام الرمي **مكان عرجتي** اي التي احرمت بها من سرف ثم منعتها بالحيض وفي مكان الرفع والنصب **فلولا اني** اهديت لاهللت بعمرة كذا للكافة وعن الحموي لاحللت وكلاهما صحيح اي لاحللت من حجتي واهللت بعمرة **يقضي الله** حجها وعمرتها وفي لفظ مسلم يقضي الله حجتنا وعمرتنا يعني نفسها ومعنى قضى اتم **ولم يكن هدي** يقتضي انها كانت مفردة فانه لا خلاف في وجوب الدم او الصوم على القارن والمتمتع وهو ايضا يقتضي ان عمرتها التي كانت بعد الحج لم تكن قضاء وانما كانت مبتدأة او يكون هذا اخبارا عن نفسها خاصة وانما كانت احرمت بالحج ثم نوت فسخه الى العمرة فلما حاضت ولم يتم لها ذلك رجعت الى حجها فلما اكملته اعتمرت وقال من كانت قارنة حمل قوله في هذا الحديث فكنت فيمن اهل بعمرة على انها اشارت الى الوقت الذي فوت فيه الفسخ **فاظلني يوم عرفة** اي قرب مني يقال اظلني فلان وانما يقال ذلك لان ظله كانه وقع عليك من قربه منك **وانقضي** بالقاف اي حلي **لو استقبلت** من امري ما استدبرت اي لو علمت من امري في الاول ما علمت في الاخر **يصدر** الناس بضم الياء وكسر الدال المهملة اي يرجع الناس بحج وعمرة وارجع بحج **النصب** بفتحتين التعب **منزلنا بسرف** تقدم **الجعرانة** تقدم

الخلوق بفتح الخاء المعجمة اخلاط من الطيب يجمع بزعفران كغطيط البكر بفتح الموحدة وسكون الكاف اي كصوت الفتي من الابل وانق الصفرة بقطع الهمزة وسكون النون وبروى وانق بوصل الهمزة وتشديد المثناة فوق كانوا يهلون لمناة صنم لا ينصرف المبيت القصر والغضب الدر المجوف ولا صخب فيه اي اهله لا يصخبون ولا يرفعون اصواتهم وصاحبه لا يلحقه في بنائه تعب اي بيت بعيد من الافات والمشقات فلما مسحنا البيت اي طفنا به لان من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف اليحمور بفتح الحاء جبل بمكة وهي مقبرة قال الجوهري فتل رجع على كل شرف من الارض تفتحتين اي مكان مشرف مرتفع اغيلمة تصغير غلمان وغلمة جمع غلام لا يطرق اهله بفتح اوله اي لا ياتيهم ليلا اذا رجع من السفر باب من اسرع ناقته انكر عليه الا سماعيلي تعديته بنفسه قال وانما يقال اسرع بناقته وليس كما قال ففي المحكم اسرع تتعدى بحرف وبغير حرف دوحات المدينة طرقها المرتفعة وفي رواية جدران المدينة جمع جدر وجدر جمع جدار وفي رواية درجات المدينة اي شجرها اوضع ناقته حملها على السير السريع يمنح اي السفر احدكم طعامه وشرابه ونومه منصوبات لان منع تتعدى لمفعولين يريد ذلك في وقت يريده لاشتغاله بسيره النهمة بفتح النون واسكان الهاء النهمة بالشيء وفلان منهوم بكذا اي مولع به ليالي نزل الجيش بابن الزبير يعني جيش الشام حين حاصر واعبد الله ابن الزبير بمكة ليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف قال القاضي ضبطناه بالنصب على الاختصاص او على اضمار فعل اي تمسكوا وشبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع على خبر حسبكم او الفاعل بمعنى الفعل فيه ويكون ما بعدها تفسيرا للسنة وقال السهيلي من نصب السنة فالكلام امر بعد امر كانه قال اكتفوا الزموا سنة نبيكم كما قال ايها المادح دلوي دونكما فدلوي منصوب باضمار فعل الامر ودونك امر اخر وراي ان ذلك مجزيا كذا بنصب مجزيا على ان تنصب الجزءين ويجوز الرفع على انه خبرها ووجه وذكر حديث بن عمر في هذا الباب استعفاه بشهرة قصة صد النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية وانهم لم يوموا بالقضاء في ذلك الهوام جمع الهام بتشديد الميم يعني بها القمل الغرق بفتحتين وقد تسكن الراء ثلثة اصبع قال ابن فارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون يسكنونه وكلام العرب بالفتح عبد الله بن معقل باسكان العين المهملة وكسر القاف ما كنت ارى بضم الهمزة بلغ بك ما ارى بفتحها ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط على وجهه كذا لاكثرهم ولابن السكن راى دوابه تسقط ابو حازم بالحاء المهملة والزاي المعجمة فطعنته فاثبته يعني اسقطته يقال رماه فاثبته اي حبسه مكانه وحشينا نقطع بضم اوله اي يقطعنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي بتشديد الفاء المكسورة اي اكلفه السير السريع شئاوا اي قدر عدوه تركنته بتعجن بفتح التا المثناة فوق وسكون العين المهملة وكسر الهاء على المشهور قال ابو ذر وسمعنا اهل ذلك المكان يفتحون الهاء والاعرف وقد سمع من العرب من يضم التا ويفتح العين ويكسر الهاء وقال ابو موسى المديني بضم التا والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التا واصحاب الحديث يقولونه

بكسر التا وسكون العين انتهى وهو عين ماء على ميل من السقيا بالقاف وهو واد العباديل على ثلاث مراحل من المدينة والموضع الذي ذكر المافيه يسمى القاحة وهو قايل اسم فاعل من القول ومن القايلة ايضا والاول هو المراد هنا السقيا بضم السين المهملة وهو مفعول بفعل مضمر كانه قال اقصد والسقيا ان اهلك كذا الكثير ولابن السكن ان اصحابك وهو اوجه عندي منه فاضلة اي فضلة فقطن بكسر الطا وفتحها فانبينا بعد ذلك بغيفة بالغين المعجمة المفتوحة والياء المثناة من تحت والقاف موضع بلاد غفار بين مكة والمدينة قبضر بضم الصاد فانظرهم بهمزة وصل وكسر الظاي انتظرهم انا صدنا حمار وحش يقال صاد يصيد وفي نسخة اصدنا بالالف المضموم منه اي عرض لنا صيد ويمكن ان يكون اصدنا بتشديد الصاد من قولك اصطاد افتعل من الصيد ثم ادغمت التا في الصاد والطا في الصاد لتقاربهما بالقاحة بالقاف وحاء مهملة على وزن القالة موضع وفي اصل القابسي بالفا يترايون يتفاعلون من الرؤية من وراء الكمة اي من خلف والاكمة الجبل الصغير فعقرته اي جرحته وهو اما منا بفتح الهمزة اي طرفا اي قد امنا ابن موهب بفتح الميم والهاء اعموا كلهم الا ابا قتادة ويروى ابو قتادة بالرفع على ان الا بمعنى لكن وابو قتادة مبتدا ولم يحرم خبره ونظيره لكن مع حذف الخبر قوله تعالى فشربوا منه الا قليل ومنهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اي وامتنع قليل قال ابن مالك وهذا مما اغفلوه ولا يعرف اكثرهم فيه الا النصب الا بوا بفتح الهمزة والمد جبل من عمل الفرع بينه وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا قيل سمي الموضع بذلك لو بايه على القلب وكان ينبغي اوبا وقيل لان السيول تتبوؤه اي تحله وهناك توفيت امنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ودار بفتح الواو وتشديد الدال المهملة بقرب الجحفة انا لم نرده عليك الا انا حرم ان الاولى مكسورة الهمزة لانها ابتدائية والثانية مفتوحة لانه حذف منها لام التعليل والاصل الا لانا وحرم بضم الحا والراء المهملتين اي محرمون والمشهور عند المحدثين فتح الدال من نرد وهو خلاف من هب المحققين من النحاة وهو ضم الدال من كل مضاعف مجزوم او موقوف اتصل به ضمير الذكر مراعاة للواو والمتقدمة عن ضمة الهاء ولم يخلفوا بالهاء لخفائها وكانهم قالوا الوارد واكما فتحوها مع ها المونث مراعاة للالف وكانهم قالوا الوارد واومنه حديث من عرض عليه ريحان فلا يرده وقال ابن الاثير في هذا النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان تبويب البخاري يدل على انه فهم في الحديث انه كان حيا واكثر الروايات مصرحة بانه كان ميتا وانه اتاه بعضو منه فيحتمل انه اتاه به حيا فلما رده عليه واقره بيده ذكاه ثم ارسل اليه بعضو منه فرده علما ان لحكم الجزء حكم الكل خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن فاسق صفة لكل ولفظ الكل مذكر ويقتلن فيه ضمير راجع الى معنى كل وهو توكيد خمس الحداة بكسر الحاء المهملة مهموز والجمع حدا مقصور وكذا في بعض الروايات واما رواية الحديا قال ثابت صوابه الهمز على معنى التذكير والا فحقيقة الحديا وكذا قيد في صحيح البخاري قال صاحب المفهم واني لا تلقاها من فيه اي اتلقاها واتاه لرطب

لعله مضاعف

لعله استكفاه

يها الرطب عبارة عن الغض كان معناه لم يجف ريقه بها **وقيت شركم** منصوب مفعول ثان وكذلك كما
وقيتم شوها اي لم يلحقكم ضررها ولم يلحقها ضرركم وهو من مجاز المقابلة **يبعث** المبعوث اي الجيوش اي
التي جهزها ابن يد ابن معاوية الى عبد الله ابن الزبير وسبق حديثه في باب العلم **الخربة** بتثليث الخاء
المعجمة وسكون الراء المهملة العبث والمراد ههنا الذي يفر بشيء يريد ان ينفرد به ويغلب عليه انما
يجوز في الشريعة قال صاحب الاجود ويروى بكسر الخاء والراء والباء من تحت فهي تعود الى المعنى ايضا اي شيء
يجري فيها **لا يختلى** خلاها اي لا يقطع عشبها والخلى مقصور كل كلاء رطب فاذا يبس كان حشيشا
ولا تلتقط لقطتها قال القرطبي المحدثون يقولونه بفتح القاف وهو غلط عند اهل اللسان انما
اللقطة بالفتح لاخذ اللقطة وبسكونها لما يلتقط على مثال صرعه وصرعه **الا الاذخر** بالرفع والنصب
لا هجرة اي بعد فتح مكة **استنفرتم** امرتم بالنفر وهو الخروج للعدو **ولا يعضد** شوكه كذا في هذه
الرواية ويجوز ان يحمل على شوكه فيه نفع وقال ابو الفرج اصحاب الحديث يقولون يعضد بضم الضاد
وقال ابن الخشاب بكسرها **بلحيي** جمل يقال بفتح اللام وكسرها مفردا وهنا لفظ التثنية ومنهم من
رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام والجمل المضاف اليه بفتح الجيم والميم وهو اسم موضع قيل هو عقبة
الجحفة وقيل ماء ووهم من ظنه انه فكا الجمل الحيوان **في وسط** راسه بتحريك السين متوسطه وهو
ما فوق اليافوخ بينه وما بين القرنين **بورس او زعفران** بالتنوين مع الجر **القفاز** يلبس في اليد
كما يلبس الخف في الرجل **وقصت به** ناقته اي كسرته **ولم** يرا ابن عمر وعايشة بالحكم باسا يعني حك
جلده اذا اكله قرنا البير ما يبنى عليه من شفير البير من الجانبين وتوضع عليهما البكرة **عبد الله** ابن
حنين بحاء مهملة مضمومة ونونين **حين تفاضاهم** من القضاء بمعنى الفصل والحكم **لا يدخل** بضم اوله
وكسر ثالثه **القراب** بكسر القاف شبه جراب يطرح فيه الزاد اذا كان راكبا من تمر وغيره **الملم** كذا
قيده الاصيلي في باب دخول مكة بغير احرام ولابن السكن يلمم باليا واليا فيه بدل من الهمزة وليست
الهمزة فيه من بدء **المغفر** ما يلبس تحت القلنسوة وهو زرد ينسج من الدروع **ابن خطل** بفتح
الخاء المعجمة والطاء **فاقصعته** سبق في الجنائز **ولا تمسوه** طيبا بفتح التاء والميم وبضم التاء وكسر الميم
تقال مسست الشيء وامسست فلانا الشيء يتعدى الى مفعولين تقوله طيبا مفعول ثان **ولا تخمروا**
راسه اي لا تغطوه **والرجل يحج** عن المرأة قيل كان ينبغي ان يقول والمرأة تحج عن المرأة حتى يطابق
الحديث قلت استنبط منه ذلك فانه خاطبها بالخطاب دخل فيه الرجال والنساء بقوله اقضوا الله
من خثعم بالفتح لا ينصرف **النقل** بفتحتين الاكلات للسفر ومتاع المسافر ثم قال تعالى ويحمل
اثقالكم وحديث ابن عباس ناهزت سبق في العلم **الحلم** بضمتين قال ابن الاثير وقد تسكن
اللام ما يراه النائم في نومه **الجعيد** بجيم مضمومة **لكن احسن** لجهادها بسكان نون لكن واحسن
رفع بالابتدا واجعله عطف عليه والخبر قوله الحج وحج مبرور بدل منه وسبق في اول الحج فيه رواية اخرى
ابو معبد بميم مفتوحة وعين مهملة ساكنة وباء موحدة مفتوحة **فاعجبني والقنيه** اي

سقط هنا سطر اول الورق

الكلمات الاربع يقال انقني الشيء يونقني اي اعجبني **محمد ابن سلام** بالتخفيف **الفزاري** بفاء مفتوحة
وزاي **يهادى** بضم اوله وفتح الدال المهملة اي المشي بينهما معتمدا عليهما **المدينة حرام من كذا الى كذا**
بفتح الكاف والذال المعجمة فيهما كناية عن اسم مكان **ابو التيح** بمثناة من فوق ثم مثناة من تحت
مشددة وحاء مهملة اسمه يزيد ابن حميد **ثامنوني** اي بايعوني بالثمن **بالخرب** بخاء معجمة مكسورة
وراء مفتوحة جمع خربة كنقمة ونقم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق ويروى
بالحاء المهملة والثاء المثلثة **يريد** بريد الموضع المحروث للزراعة **فصفوا** النخل اي جعلوها مصفوفة
قبل المسجد **لابتي** المدينة بفتح الموحدة واللابة الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود وجمعها الوبر
واللابات والمدينة ما بين لابتين عظيمتين بالمشرقية والغربية **بنو حارثة** بحاء مهملة وثاء مثلثة
بطن من الانصار **المدينة حرم** ما بين **عاير** الى كذا ابدال معجمة يعني الى ثور كما في رواية مسلم وفي روايته
ايضا عير بحذف الالف قال مصعب الزبيري وغيره ليس بالمدينة عير ولا ثور انما هما بمكة و
قال ابو عبيد كأن الحديث من عير الى احد واكثر رواة البخاري ذكروا عيرا واما ثور فمنهم من كنى
عنه ومنهم من ترك مكانه بياضا لاعتقادهم الغلط في ذكره قاله عياض قلت والله اعلم ان لم يكن بالمدينة
عير ولا عاير ولا ثور فيحمل على مسافة ما بينهما **من احدث** فيها حدثا اي عمل فيها بخلاف السنة **او اوى**
بالقصر والمد متعديا ولازما والقصر في اللازم اكثر والمدي المتعدي اكثر **محدثا** بكسر الدال المهملة
يعني من ظلم فيها اذا عان ظلما وحكى الماوردي فتح الدال على معنى الاحداث نفسه ومن كسر اراد فاعل
الحدث **الصرف** بفتح الصاد المهملة الفريضة **والعدل** بفتح العين المهملة النافلة قاله الاصمعي **ذمة**
المسلمين واحدة اي امان المرأة والعبد جايز فالمسلمون كنفس واحدة فاذا امن احدهم حربيا فهو آمن
لا يجوز لاحد نقضه **فمن اخفر** بخاء معجمة وفاء اي نقض عهده وذمته يقال خفرت الرجل بغير
الف اذا امنته واخفرته اذا نقضت عهده **ومن تولى** قوما بغير اذن موالية لم يجعل الاذن شرطا لجواز
الادعا وانما ذلك تاكيد للتحريم **ابو الحباب** بحاء مهملة مضمومة وبعدها باء موحدة **امرت بقرية** اي
بالهجرة الى قرية ان كان قاله بالمدينة **تاكل القرى** اي منها بفتح القاف ويجمع ايضا خراجها وقيل يغلب
اهلها اهل كل بلدة **خالد بن مخلد** بميم مفتوحة **تزنخ** اي تزعى **ملاذعرتها** بالذال المعجمة افزعتها **يتركون**
المدينة بناء الخطاب ومراده غير المخاطبين لكن من اهل المدينة او نسلم **على خير** ما كانت يعني اعمرها
واكثرها **تأكل العوافي** الا العوافي اي لا يسكنها ولا ينزلها الا الطير والسباع واحدها عافية
وهي التي تطلب اقواتها والمذكر عاف **فاحشر** من يحشر اي اخر من يموت فيحشر لان الحشر بعد الموت
ويحتمل ان يتاخر حشرهما لتاخير موتهما ويحتمل اخر من يحشر الى المدينة اي يساق اليها كما في
لفظ رواية مسلم وفي كتاب العقيلي هما عاقبا هذه الامة واخرهما حشرا وهما ينزلان بجبل من جبال
العرب يقال له وقران **مزينه** اي يساقان وذلك قرب قيام الساعة وصعقة الموت **ينعقان**
بكسر العين المهملة وفتحها اي يصيحان والنعيق زجر الغنم **فيجدانها** وحوشا اي يجدان

النياح ٦

حرتين ٢

اهلها وحوشا قال ابن الجوزي الوحوش بفتح الواو والمعنى انها خالية ويروى وحشا اي كئيبة الوحوش
لما خلت من سكانها والضمير في يجد انها للمدينة وقيل انه عايد الى الغنم اي صارت هي وحوشا يبسون
بمثناة من تحت مضمومة ثم موحدة مكسورة وسين مهملة ويروى باعيا وبفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثيا ضبطه
القاضي بالوجهين وفسره بن مالك بالسير اي يسير وحكى بن بطال عن ابي عبيد يقال اذا سقت حمارا
او غيره بس بسست وهو من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بست وابست وقال الحربي بست الغنم والنوق
اذا دعوتها بمعنى لا يدعون الناس الى بلاد الخصب وهذا اليق بمعنى الحديث اي يسوقون اموالهم وهو احد
الاقوال في قوله تعالى وبست الجبال بسا اي سيقت كما قال وسيرت الجبال ومعنى الحديث انهم
يتحولون من المدينة الى هذه البلاد المفتتحة لسعة العيش فيها **باب** الايمان يارز بهمزة ثم
راء مكسورة ثم زاي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض منها **عبيد الله** ابن خبيب بخاء معجمة مضمومة
وباء موحدة مفتوحة **حسين** ابن حريث بحاء مهملة مضمومة وثاء مثلثة في اخره **جعيد** بجيم مضمومة
الكيد المكر والخديعة **انماع** اي ذاب **آطام** المدينة جمع أطم بضمتين في الواحد وفتحتها في الجمع قال القاضي
والاطام بالمد واحد وجمع ويقال ايضا اطام بالكسر الابنية المرتفعة كالحصون **رعب** الرجال اي
ذعره وخوفه **نقابها** بكسر النون **نقب** بضم النون وفتحها الطريق على راس الجبل وقيل الطريق ما
بين الجبلين **عمرو** بن باعص بباء موحدة وسين مهملة **المدينة كالكير** هذا تشبيه واقع لشدة نفخ ينفي
عن النار السخام والدخان والرماد حتى لا يبقي الا الخالص الجوهر هذا ان اراد بالكير المنفخ الذي ينفخ به النار
وان اراد الموضع المشتمل على النار وهو المعروف في اللغة فيكون معناه ان ذلك الموضع لشدة حرارته
ينزع خبث الحديد والذهب والفضة ويخرج خلاصة ذلك والمدينة كذلك لما فيها من شدة العيش
وضيق الحال تخلص النفس من شهواتها وشرها **وينصع** بصاد وعين مهملتين اي يخلص ويروى اوله
بمثناة من فوق ومن تحت وعلى الاول بفتحه وضم **طيبها** بفتح الطاء وتشديد الياء المثناة من تحت وضم
الباء الموحدة على الصحيح ويروى بكسر الطاء وتسكين الياء وهو اليق بقوله وينصع قال القزاز وقوله ينصع
لم اجد في الطيب وجها وانما الكلام ينضوع اي يفوح قال وروي ينضخ بضاد وخاء معجمتين وفي الفائق
تبضع بتاء مضمومة بعدها باء موحدة ثم ضاد معجمة قال الصاغاني وخالف بهذا القول جميع الرواة
انها تنفي الرجال بالراء ويروى بالدال المهملة **الا تحتسبون** اثاركم اي في الخطا الى المسجد **ان تغرى المدينة**
وفي رواية ان يعروا اي يخلوا وتصير عراة وهو الفضاء عن الارض **كل مرئ** مصبح في اهله يحتمل ان يريد
نومة صباح او كونه صباحا فيهم او يقال لزم صباحا او يسقا صبوحه وهو شرب الغداة ويجوز
فتح الباء من مصبح وهذا البيت لحكيم النهشلي كان يرتجز به في يوم الوقيط **يرفع عقيرته** اي صوته
قيل ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها بأعلى صوته فقيل
لكل رافع صوته عقيرته وهي فعيلة بمعنى مفعولة **بوادٍ** ويروى بفتح **وحولي** مبتدأ وما بعده
الخبر والواو للحال دخلت على الجملة الاسمية وهي في موضع نصب ولكن الجوهري انشده بمكة

عابس

حولي

حولي فحذف الواو **واذخر** بذال وخاء معجمتين وكسر الهمزة والخاء بنت **وجليل** بالجيم المفتوحة نبت وهو
الثمام وقيل اذا عظم الثمام وجل فهو جليل واحدته جليلة **مياه** بالهاء بجباه **مجنة** بفتح الميم وكسرها وفتح
الجيم والميم زائدة سوق هجر بقرب مكة معروف **وطفيل** بفتح الطاء جبلان بناحية مكة وقال الخطابي
كنت احسبهما جبلين حتى مررت بهما فاذا هما عينان من ماء وعليها اقتصر ابو الفرج فقال عينان وليسا
بجبلين وذكر الصاغاني في العباب شابة بالباء الموحدة وهو موضع ببلاد هذيل قال والمحدثون
يقولون بالميم وفي شعر الحي ذويب يروى بالياء المثناة من تحت والميم وقال الاشتري في شرح ابيات
النوادر ويروى قفيل بالقاف بدل الطاء وكلها مواضع بمكة ومايليها **وكان بطحان** يجري **نجلا**
بفتح النون وسكون الجيم كذا لاكثرهم وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه ينز ويجري نزا
يظهر ويبسط قال ابن السكيت النجل النز حين يظهر ويجري وينبسط وينبع عين الماء وقال
الحربي نجلا اي واسعا ومنه عين نجلاء اي واسعة وقيل الغدير الذي لا ينزال فيه الماء وقول البخاري
يعني ماء **اجنا** بالهمز وكسر الجيم قال القاضي هو خطا في التفسير وانما الاجن الماء المتغير ٥٥٥

كتاب الصوم

حديث طلحة سبق في العلم وفيه هنا زيادة فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام وبهايزول استشكال الاخبار بعضها بعضا مع ان الاسلام فرايض غير المذكورة
في الحديث فلما قال هنا بشرايع الاسلام تناول الجميع وقيل بل دل على ان ادا الفرايض توجب الجنة وان
عمل السنن توجب الزيادة في الجنة **الا ان تطوع** يروى بتخفيف الطاء وتشديدها وسبق في الايمان
الصيام جنة اي وقاية قيل جنة من النار وقيل من المعاصي وقيل انه يكسر الشهوة ويضعف القوة
عاشوري وزنه فاعولا فالهمزة فيه للتانيث وهو معدول عن عاشرة للمبالغة والتعظيم **فلا يرفث**
بمثلثة ثم فاء يقال رفث يرفث بضمها ورفث بكسرها يرفث بفتحها رفثا بسكونها في المصدر وفتحها في الاسم
وهو الفحش من الكلام **ولا يجهل** هو العمل فيه بخلاف ما يقتضيه العمل **فليقل اني** صايم مرتين اي بقلبه
ولسانه لتكون ذكره بقلبه كف نفسه عن مقابلة خصمه وذكره بلسانه كف خصمه عن الزيادة وهو من
اسرار السريعة **الخلوف** بضم الخاء المعجمة واخره فاء الفم الكريهة ومنهم من فتح قال الخطابي وهو خطا ليس
اصل عن **ذه** اي ذي يجيء بالهاء للوقف او لبيان اللفظ كما يقال هذه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت
وانما دخلتها الاشارة على ذي في هذي **يا مغلقا** هو الافصح ويقال مغلوق في لغة ردية وبقية
الحديث سبق في الصلوة **الريان** بوزن فعلان كثير الري نقيض العطش لانه جزاء الصايمين على
عطشهم وجوعهم واكتفى بذكر الري عن الشبع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه ثم قيل ليس
المراد به المقتصر على شهر رمضان اواداء الزكوة او الصلوة المفروضة بل ملازمة النوافل من ذكر وغيرها
ابو حازم بالحاء المهملة **من انفق** زوجين الزوجان شيئان مقترنان شكلين كانا او نقيضين
وكل منهما زوج بريد بن انفق صنفين او متشابهين وقد جاء تفسيره مرفوعا قال القرطبي يعني
شاتين حمارين درهمين **لا تقدموا** رمضان بفتح التاء المثناة من فوق والدال المهملة لانه مضارع اصله

بفتح الفا
سبق بحـ

لاتتقدموا فحذف احدهما اي لاتتقدموا الشهر بصوم تعدونه منه وبضم التاء وكسر الدال اي لاتقدموا
صوما قبله لتكون منه واحتياطا **فتحت** بتخفيف التاء المثناة فوق وتشديدها ثم انذا كاظهر على الحقيقة
لمن مات فيها وعمل عملا لايفسد عليه وقيل على المجاز فان العمل فيها يؤدي الى ذلك او كثرة الرحمة والمغفرة
بدليل رواية مسلم فتحت ابواب الرحمة الا ان يقال الرحمة من اسماء الجنة وذكر البخاري هذا الحديث
محتجا به بجواز قولهم رمضان بدون شهر لكن الترمذي رواه بذكر الشهر وزيادة الثقة مقبولة
فتحمل رواية البخاري على الاختصار **فان غم** بضم الغين المعجمة وتشديد الميم مبني لما لم يسم فاعله وفيه
ضمير يعود على الهلال اي ستر من غممت الشيء ستر ته وليس من الغيم ويقال فيه غمي وغمي مخففا و
مشددا رباعيا وثلاثيا **فاقدروا له** بالوصل وضم الدال المهملة وكسرها بمعنى حققوا مقاديره اي اتموا شعبان
حتى تكملوه ثلاثين يوما كما جاء مفسرا في الرواية الاخرى ولهذا اخره البخاري لانه مفسر له واقتدى
بمالك في الموطا **ايمانا واحتسابا** في نصبهما وجهان احدهما مصدر في موضع الحال اي من صام
مؤمنا محتسبا كقوله يا تينك سعيا اي ساعيات والثاني مفعول من اجله اي للايمان والاحتساب
وكان اجود سبق ضبطه في بدء الوحي **ولا يصخب** بخاء معجمة مفتوحة ثم من الصخب بالصاد ويقال
بالسين وهو رفع الصوت في الخصام وعند الطبري مكان لا يسخب اي لا يسخر يعني السخرية بالناس
والاول هو المعروف **اذا افطر** فرح اي بتمام صومه ويتبادر الى الذهن ان فرح طبيعي بزوال تعبه
واباحة الافطار **والذي نفسي** بيده فرح بصومه اي بجزاء صومه وثوابه **باب الصوم** لمن
خاف على نفسه العزوبة قال الجوهري العزب الذي لا اهل له والعزبة الذي لا زوج لها والايم العزبة
والعزوبة **الباه** بالمد وقد تقصر **فعليه** بالصوم قيل انه اغرا من العازب وسهله تقدم المعزى به في قوله
من استطاع منكم فاشبه اغرا الحاضر وقال ابن عصفور الباء زايدة في المبتدا ومعناه الخبر لا الامر اي و
الا فعليه الصوم وقيل هو من اغرا المخاطب والمعنى دلوه على الصوم اي اشيروا عليه الصوم **فانه له**
وجاء بكسر الواو والمد هو رض الخصيتين فان نزعتا فهو خصا وقيل هو بفتح الواو والقصر وليس بشيء
وخنس بفتح الخا المعجمة وتخفيف النون اي قبضها ويروى فحبس بالمهملة والباء الموحدة **فان عبي**
بفتح العين المعجمة وتخفيف الباء الموحدة لابي ذر وقيده الاصيلي بضم العين وتشديد الباء المكسورة
والاول ابين ومعناه خفي عليكم ومنه الغباوة **باب المشربة** بضم الراء وفتحها **باب وي شهرا عيد**
لا ينقصان قال اسحق يعني ابن راهويه **فان كان** ناقصا اي في العدد فهو تام اي في الحكم اي لا ينقصان
من الاجر وان نقصا في العدد قال هذا لئلا يقع في قلوبهم اذا صاموا تسعة وعشرين **وقال محمد**
يعني البخاري **لا يجتمعان** كلاهما ناقص اي لا يكاد يتفق نقصانهما جميعا في سنة واحدة غالبا قال
النووي والصحيح الاول والفضائل المرتبة على رمضان تحصل سواء تم او نقص **قيس بن صرمة** بكسر
الصاد المهملة قال الداودي وابن البتير يحتمل ان هذا غير محفوظ وانما هو صرمة كما ذكره ابو نعيم في
معرفة الصحابة وغيره فقال صرمة ابن ابي انس وقيل ابن قيس الخطمي **فقال خبيته** لك نصب على التعذ

حصين ابن عبد الرحمن بضم الحا المهملة **العقال** الخيط ويأتي في الحديث ياتي في التفسير الا ان حديث عدي
يقتضي نزول قوله تعالى من الفجر متصلا بقوله من الخيط الاسود وان حمل الخيط على حقيقته وفهم من قوله
من الفجر من اجل الفجر وهذا بخلاف حديث ابن سعد الذي بعده فان فيه انه لم ينزل الا منفصلا فان حمل
الحديثان على واقعتين في وقتين فلا اشكال والا فيحتمل ان يكون حديث عدي متاخرا عن حديث سهل
وان عديا لم يسمع ما جرى في حديث سهل وانما سمع الاية مجردة ففهمها على ما وصل اليه ذهنه حتى تبين
له الصواب وعلى هذا فيكون من الفجر متعلقا وعلى مقتضى حديث سهل يكون في موضع الحال متعلقا
بمحذوف قال في المفهم **حين يبين** له **ريهما** بكسر الراء وهمزة ساكنة وياء مثناة من تحت مرفوعة بمعنى
النظر ومنه قوله تعالى اتانا وريا قال القاضي وغيره هذا صواب ضبطه وبعضهم بفتح الهمزة
ولا وجه له هنا لان الري هو التابع من الجن وحكى النووي ثالثة وهي رأ مكسورة وياء مشددة بلا
همز ومعناه لونها **باب** لا يمنعكم من **سحوركم** بفتح السين ما يوكل في السحر قال ابن
بطال ولم يصح عند البخاري لفظ الترجمة فاستخرج معناه من حديث عائشة ولفظها قد رواه
الترمذي وقال حسن **قال ولم يكن** بين اذانهما الا ان يرقا ذا وينزل ذا قابل هذا هو الراوي عن
عائشة القسم بن محمد وقد اشكل مع سياق الحديث فانه يقتضي ان بين وقت اذانه وطلوع الفجر
زمانا طويلا فكيف يقول لم يكن بينهما الا قدر المرقى والنزول واجيب بان معنى بين اذانيهما
اي بينهما كما قال في حديث ابن عمر اي لم يكن بين نزول بلال وصعود ابن ام مكتوم طويل ازمن بل بنفس
ما ينزل احدهما يصعد الاخر من غير تراخ **باب تعجيل السحور** قيل كان الاحسن ان يترجم
تاخير السحور فانه المسنون وتاويل كلامه اراد تعجيل الاكل فيه كي لا يدهم الفجر فعلى هذا يقرا بضم
السين **ثم تكون سرعتي** ان ادرك السحور كذا وفي نسخة السجود اورده القاضي الصلوة وقال يريد
اسراعي اي غاية ما يقيد اسراعي ادراك الصلوة يريد يقرب بسجوده من طلوع الفجر قدر ما يصل من منزله
الى المسجد **قدر خمسين** اية بالرفع على خبر المبتدا ويجوز النصب لانه خبر وكان المقدرة في كلام
زيد اي كان هو قدر **باب بركة** السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه واصلوا ولم يذكر سحورا كما قال ابن بطال هذه غفلة من البخاري لانه قد خرج في باب الوصال
حديث ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال للصحابة اياكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر فقد
ذكر السحور وهو مفسر يقضي المجمل الذي لم يذكر فيه ذلك وقد ترجم البخاري في باب الوصال
الى السحر اذا نوى بالنهار صوما **اظل** مضارع ظللت افعل كذا اذا عملته بالنهار دون الليل وهو
معارض للرواية الاتية في باب التنكير لمن واصل **يطعمني ويسقيني** بضم يا يطعمني وفتح يا يسقيني
ثم اختلف هل ذلك حقيقي او معنوي فقيل حقيقي من طعام الجنة وشرابها وانما يقطع الافطار بطعام
الدنيا ورد بانه لو كان كذلك لما كان مواصلا للصيام وقيل معنوي ومعناه ان الله تعالى خلق فيه قوة

من اطعم وسقي عند رؤيته ذلك فان في السحور بركة هو بفتح السين المهملة اسم ما يوكل وبالضم اسم الفعل وجاز
بعضهم في اسم الفعل الوجهين والاول اكثر لتفزعن من الفزع وروي ليفزعن بالقاف والراء المشددة للكسور
حدثني الفضل وفي الثاني حدثني اسامة بن زيد فليحمل على انه سمعه منهما وكان حدثه بهما معا قد ما وهن اعلم
يريد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح مسلم في روايته لهذا الحديث عن عائشة وام سلمة قال هما اعلم و
ذكر ان ابا هريرة رجع عن ذلك قال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لاربه بكسر الهمزة وسكون الراء اي لحاجته
وقيل لغفلته وقيل لعضوه قال ابو عبيد والخطابي واكثر الرواة يرويه بفتح الهمزة والراء بعنون الحاجة
والاول اظهر انفست سبق في الحيض ساحيضتي بكسر الحاء المهملة وقال انس ان لي ابزنا قال القاضي
بفتح الالف وكسرها والباء ساكنة بعدها زاي مفتوحة ونون مشددة وهي كلمة فارسية وهو شبه الحوض الصغير
ومراده انه شيء يتبرد فيه وهو صايم يستعين به على صومه من الحر والعطش قلت ويجوز في ابزن النصب
على انه اسم ان والرفع على ان اسمها ضمير الشان ويكون الجملة بعدها مبتدا وخبر في موضع رفع على انه خبر ان
اتقحم اي القي نفسي فيه من غير حلم بضمتين وفائدة ذكره هنا دفع وهم من يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم
من الشيطان وهو صلى الله عليه وسلم قد عصمه الله منه لاباس ان لم يملك اي دفعا اي غلبه السواك مطهرة
بكسر الميم وفتحها كما ينطهر به وذكر حديث عثمان في باب السواك للصايم تابع فيه ابن سيرين حيث قال
لاباس به قيل له طعم قال والماء لطعم وانت تمضمض قيل وهو سواك لازم لان الماء ارق من ريق السواك مع ان
المضمضة سنة وقيل انما ادخل حديثه هنا وليس فيه شيء من احكام الصيام للتعريض بتضعيف الحديث
المروي بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما ولم يفرق في هذا الحديث بين الصيام وغيره المنخر بفتح الميم وكسر
الخاء المعجمة وقد تكسر الميم اتباعا للكسرة الخا السعوط بفتح السين المهملة الدواء الذي يصب في الانف
يضيره ويروى لايضره ان لم يزدرد ريقه وما بقي في فيه قيل سقط منه لفظ اوما ذا بقي في فيه يرد واه
عبد الرزاق وزاد عطاء اذا تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء انه لايضره ان يزدرد ريقه خاصة لانه لا يمكنه بعد
تفريغه له ولهذا قال وما ذا بقي في فيه ولا يمضغ بفتح الضاد المعجمة وضمها عند ابن سيده العلك بكسر
العين المهملة الذي يمضغ المكتل بكسر الميم العرق بفتحتين المكتل من الخوص واحد ته عرقة وهو الصغير
كعلقة وعلق ويروى باسكان الراء قيل انه يسع خمسة عشر صاعا على افقر مني هو على حذف همزة
الاستفهام اي اعلى والمجرور متعلق بمحذوف اي اتصدق بره على احد افقر مني وكذا قوله بعده على احوج منا
فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر اهل مرفوع على اسم ما وافقر خبرها ان جعلتها حجازية وبالرفع ان
جعلتها تميمية او الاخر بهمزة وخاء معجمة مكسورة اي الابعد وعن ابن البوطيه مد الهمزة وهو غريب
فقال اجد ملخر فيه نصب على البدل من ما الموصولة وهي مفعول يجد وهو الزبيل بفتح الزاي وكسر
الباء الموحدة ويروى الزنبيل بكسر الزاي وزيادة نون هي القفة الكبيرة قال القاضي وحكى صاحب المفهم
فتح الزاي ايضا وقال سمي به لانه يحمل فيه الزبل ذكره ابن دريد معاوية بن سلام بتشديد اللام
وقال لي عياش بمثناة من تحت واخره شين معجمة فقال لرجل انزل فاجدح الرجل هو بلال المؤذن

ذكره ابن

ذكره ابن بشكوال بالرفع وقال يا رسول الله الشمس بالرفع والنصب ومراده ان نورها باق وان غاب جرمها
وظن ان ذلك يمنعه من الافطار فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لايضره واعوض عن الضوء واعبر عنه بقوله
القرص ان عليك نهارا اي ان النهار باق عليك فاجدح بجيم ودال مفتوحة ثم حاء مهملة اي حرك السويق
او اللبن بالماء واخلطه ليفطر عليه الجدح خلط الشيء بغيره والمجدح العود الذي يحرك به في طرف
عودان وقال الداودي اجدح احلب قال القاضي وليس كما قال ثم رمى ببيده هكذا الى المشرق وانما
اشار اليه لان اول الظلمة لايقبل منه الا وقد سقط القرص وان ثبيت فافطر بهمزة قطع الكديد
بفتح الكاف ماء بينه وبين مكة اثنان واربعون ميلا قديد بضم القاف فراي زحاما ورجلا قد
ظلل عليه هذا الرجل ابو اسرائيل العامري واسمه قيس ليس من البر الصوم في السفر من زيادة لتاكيد
النفي وقيل للتبعيض وليس بشيء وروى اهل الادب ليس من امبر امصيام في السفر فابدلوا من اللام
ميما وهي قليلة فرفع يده ليراه الناس كذا لاكثرهم وعند ابن السكن الى فيه وهو اظهر الا ان قوله
الى في رواية الاكثرين يعني على فيستقيم الكلام حدثنا عياش بمثناة تحت واخره شين معجمة قال
يحيى الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالرفع بفعل مضمر اي اوجب ذلك الشغل او منعني
الشغل وقوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم من للتعليل اي من اجله وهذا من البخاري بيان ان
هذا ليس من قول عائشة بل مدرج من قول غيرها واستشكله بعضهم برواية مسلم فيما تقدم ان
يقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه من قولها وفيه نظر ابو حرب بن بحاء مهملة
مفتوحة وزاي معجمة في اخره اسمه عبد الله ابن حشين لتشوان بالصرف وتركه السكران وجمعه
نشاوى كسكارى العهن الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين الصبيان على الطاعات وتعويدهم
العبادات وابعد صاحب المفهم فقال هذا امر فطم النساء والاولاد هن ولم يثبت على السلام الامر بذلك
وبعيد ان يامر بتعذيب صغير بعبادة شاقة غير متكررة في السنة عبد الله بن خباب بخاء
معجمة وباء موحدة مشددة فليواصل حتى السحر باب التنكيل وفي نسخة
التنكير بالراء والاول اصوب فاكلفوا بالف وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب يقال
كلفت بالشيء ولعت به ولبعضهم بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين قال القاضي متبذلة
بذال معجمة من ثياب البذلة وهي المهنة وروي بتقديم المثناة على الموحدة وعكسه وما رايت اكثر
صياما بالنصب وروي بالخفض قال السهيلي وهو وهم وربما بني اللفظ على الخط مثل ان يكون راه مكتوبا
بميم مطلقة على مذهب من راى الوقف على المنون المنصوب بغير الف فتوهم محفوظا لاسيما
وصيغة افعل تضاف كثيرا فتوهمها مضافة واضافتها هنا لاتجوز قطعا فان كان يصوم
شعبان كله يحتاج الى الجمع بين هذا وبين روايتها الاولى ما رايته اكثر صياما منه في شعبان فقيل
الاول مفسر للثاني ومخصص له ان المراد بالكل الاكثر وقيل كان يصوم في اوله ووسطه واخره

ولا يخص شيأ منه ولا يعمه بصيامه **حدثنا** معاذ ابن **فضالة** بفاء مفتوحة **ولا مست** بكسر السين المهملة
على الافصح **ولا شممت** بكسر الميم قال ابن درستويه والعامة تخطئ في فتحها وليس كما قال بل هي لغة حكاها
الفراء ويقال في مضارعه اشمم بفتح الشين المعجمة وبضمها في لغة قليلة **ان لزورك** عليك حق بفتح الزاي
بمعنى الزائر والضيف وهو مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونايم وقد يكون جمع زائر
كراكب وركب وانما ذكر هذه الحقوق لان القيام والصيام يمنعها واذا تعارضت قدم الاولى **وان نحسبك**
بفتح السين المهملة وحكى اسكانها **قال نصف** الدهر بالنصب على الافصح **اني اسرد** الصوم اي دائما **وكان يعزا**
كذا في التنبيه على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف بخلاف سرده قال من لي بهذه اي من يتكفل بهذا عني
ان تكون له تلك القوة **فما زال** حتى قال في ثلث تعارضه رواية مسلم فاقرأه في سبع ولا تزد ولهذا
منع كثير من العلماء الزيادة على السبع **هجمت له** العين اي غارت ودخلت في موضعها **ونفهت** بفتح
النون وكسر الفاء اي اعييت وكلت **لا صوم فوق** صوم داود شطر الدهر برفع شطر ونصبه وجره

باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر

الايام البيض ثلاثة عشر واربعة عشر وخمسة عشر ليس في حديث ابي هريرة ان
الثلاثة التي اوصاه بها من كل شهر هي الايام البيض لكن ثبت ذلك في السنن فلما لم يكن على شرطه اشار اليه
في الترجمة **ان لي خويصة** تصغير خاص اي الذي يختص بخدمتك وصغره لصغر سنه يومئذ **وحدثني**
ابنتي أمينة بضم الهمزة وفتح الميم واسكان المثناة من تحت وبعدها نون **اما صمت سرر** هذا الشهر
بفتحتين كذا الاكثر هم اي اخر ليلة منه حيث يستسر القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم السين وقيل وسطه
كانها ايام البيض وايد برواية لمسلم من سرة هذا الشهر ذكره القاضي في المشارق وانكره الحافظ
الدمياطي وقال لم اجده فيه **قوله** فاذا افطرت فصم يومين انما امره بصوم يومين من شوال عوضا من اخر
يوم شعبان وكان صيام شعبان شهرين وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره
عن ابي ايوب يحيى بن مالك ويقال حبيب ابن مالك البصري **عن جويرية** هذه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم
سنة خمس

باب هل يخص شيء من الايام

بفتح اوله وبنصب شيء وبضمه ورفع شيء **كان عمله** ديمة اي دائما مصلا والديمة
المطر الدايم في سكون فاصله الواو فانقلبت يا لكسرة ما قبلها **فارسلت** اليه بحلاب بجاء مهملة مكسورة انا
يملا قدر حلبة ناقة ويقال له المحلب بكسر الميم **نهى** عن صيامهما يوم فطركم هو بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف
اي احدهما او اولهما وحذف لدلالة الاخر عليه لان الاخر لا يستعمل الا بعد اول **واليوم** الاخر في رواية يوم
اخر وهو بتنوين يوم **يأكلون** في موضع الصفة لليوم **وبيعتين** بكسر الباء الموحدة وسبق بيانه **وعن**
الصماء وهو ان يتجلل بالثوب لا يرفع منه جانبا سميت بذلك لانها تشد على يديه ورجليه المنافذ كلها **عطاء**
ابن **مينا** بكسر الميم ممدودة **فقال** ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا اليوم هو
كقول عثمان احلتهما اية وحرمتهما اية فتوقف لتعارض الادلة او ان الاحوط القضا ليجمع بين امر
الله وامر رسوله وقد حكى بعضهم انه يفطر باجماع وفي قضائه خلاف **قول معاوية** يا اهل المدينة

ابن علمان كم يبدل على انه سمع شيأ انكره اما ان سمع قول من لا يرى لصوم قضاء او انه فرض **نحن احق**
بموسى منكم يدل على انه حين شرع لم يكن فرضا ولان لك لم يوم بقضايه لمن اكل فيه وامره بالامساك
خاصة **قزعة** بقاف وزاي مفتوحتين **فكان ابوه** يصومها يعني عروة وروى ابوهما او الضمير لعائشة
الا هذا اليوم يوم عاشوراء او هذا الشهر بنصب يوم والشهر **عبد** ابن عبد القاري بتشديد الياء
منسوب الى القارة **اوزاع** اي جماعات متفرقون **فتنحروا** عنها بجيم مكسورة **ارى** رؤياكم قال القاضي
كذا جاء بالافراد والمراد بها رؤاكم لانها لم تكن رويا واحدة وانما اراد الجنس وقال السفاقسي
هكذا يروى بالحدثون بتوحيد الرويا وهو جايز لانها مصدر وقيل رؤاكم لانه جمع رويا فيكون
جمعا في مقابلة جمع اصح **تواطت** توافقت واصله تواطات بالهمز ويجوز تركه **العشر** الاوسط
كان قياسه الوسطى لان العشر مؤنث بدليل قوله في الرواية الاخرى العشر الاواخر وجه الاوسط
انه جاء على لفظ العشر فان لفظه مذكر ورواه بعضهم الوسُط بضمتين جمع واسط كبازل وبزل و
بعضهم بضم الواو وفتح السين جمع وسطى كملهى وملهى ثم انسيتها او نسيها بضم النون وتشديد السين
المهملة والمراد نسيان تعيينها في تلك السنة **في تاسعة** تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
الاولى هي ليلة احدى وعشرين والثانية ليلة ثلث وعشرين والثالثة ليلة خمس وعشرين هكذا
قاله مالك وقال بعضهم انما يصح معناه ويوافق ليلة القدر وتر امن الليالي اذا كان الشهر ناقصا
فان كان كاملا فلا يكون الا في سبع فتكون التاسعة الباقية ليلة اثنين وعشرين والخامسة
الباقية ليلة ست وعشرين والسابعة الباقية ليلة اربع وعشرين على ما ذكره البخاري بعد عن ابن عباس
ولا تصادف واحدة منهن وتر اوعلى هذا طريقة العرب في التاريخ اذا جاوز وانصف الشهر فانما
يورخون بالباقي منه لا بالماضي **مجاور** معتكف **فتلاحى** رجلان سبق في الايمان **الاعتكاف** على عرش
اي مظلل بجريد ونحوه مما يستظل به يريد انه لم يكن له سقف يكن من المطر **فوكف** اي قطر ومنه
وكف الدمع **يرجل** المعتكف بتشديد الجيم اي يسرح شعره **كان يخرج** لحاجة الانسان فسره الزهري
راوي الحديث بالخروج للبول والغايط **في الجاهلية** ظاهره ارادة الوقت الذي كان هو على الجاهلية
ويحتمل ان النذر وقع منه بعد اسلامه لكن في زمن غلبة وهو بعيد **البر** بهمزة الاستفهام ومده على
جهة الانكار ونصب البر على انه مفعول مقدم ليرون وجوز رفعه على الابتدا **يرون** بضم اوله ويروى
ويروى يردون من الارادة **البر** يقولون بهمزة ممدودة ونصب البر وتقولون بمعنى تظنون وفيه اجرا
فعل القول مجرى فعل الظن على اللغة المشهورة فالبر مفعوله اول وبهن مفعول ثان وهما في الاصل
مبتدا وخبر اي طلب البر وخالص العمل شرعا يظنون بهذا ويجوز الرفع على الحكاية **ان صفية**
زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنصب زوج على البدلية **الرسل** بالكسر الهيئة والتاني **عبد الله** بن **منير**

بميم مضمومة ونون مكسورة **ولياتي** تسيتها بنون مضمومة وسين مهملة مكسورة مشددة ويروى بفتح النون
وكسر السين المخففة **صفية** بنت **حيي** بضم الحاء المهملة وكسر الياء **فقام** معها يقلبها اي يردها من حيث
جاءت **اعتكف** مع النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة قد انكر عليهم هذا كما سبق بيانه في الحيض
تعاليا بفتح اللام وكذا تعال **وقوله** فابصره رجل من الانصار المخالف الرواية قبله رجلان من الانصار **وأيتي**
بضم التاء **اراه** قال ليلة بضم الهمزة **ما حملهن** على هذا البر هو بالرفع على الاستفهام والتقرير لا على الفاعل
وما هاهنا استفهامية لا نافية **انزعوها** بكسر الهمزة وفيه حجة لجواز الخروج من المطوع وقيل انما كان ذلك
قبل ان يدخل في الاعتكاف فلا حجة فيه والى هذا اشار بقوله **باب** من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج
وفيه تنبيه على رفع الاشكال من الحديث وانه صلى الله عليه وسلم لم يترك الاعتكاف بعد ان دخل فيه وانما
هم بدعم عرض له فتركه وقوله لها وكان اذا صلى انصرف الى بنائه حمله بعضهم على الانصراف الى البناء اول ما
بني له قبل الاعتكاف **كتاب البيوع** الى الشهادات الصفق بالاسواق اي
التبايع لان المتعاقدين يضع احدهما يده في يد الاخر **يشغلني** بفتح اوله ويجوز ضمه قال صاحب الافعال
والصحاح شغلني الشيء واشغلني لغة ردية **مساكين** الصفة وهم فقراء المهاجرين ومنهم يكن له منهم منزل
يسكنه فكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه **آخى** من اخوة الرجل اخاوة صرت له اخا
سوق قينقاع بتثليث النون ويجوز صرفه على ارادة الحي وتركه على ارادة القبيلة او الطائفة **يشعب** من
يهود المدينة اضيف لهم السوق **وضر** بضاد معجمة مفتوحة اي لطخ والوضر الاثر من غير الطيب **فهيم**
اي ماشانك وقيل اسم استفهام مبني على السكون **قال وزن** نواة الاحسن نصبه لان السؤال جملة فعلية
فان ما مفعوله اصدقتها فليكن الجواب كذلك للتشاكل ويجوز الرفع بتقدير الجملة الاسمية بان يكون ما
مبتدأ لكن لابد من تقدير عايد اي اصدقتها اياه والنواة اسم لخمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية وللعشرين
نشش **مجنة** بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم سوق بهجر قال البكري في معجمه على اميال يسيرة من مكة بناحية
مر الظهران وكان سوقا عشرة ايام اخر ذي القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ ثم يقوم سوق
ذي المجاز هلال ذي الحجة وحكى القاضي في المشارق عن الازرقي هنا كلاما غير منتظم فلينتامل **ذو**
المجاز بالجيم والزاي سوق عند عرفة من اسواق الجاهلية **تاغوا** فيه اي اعتقد والاثم في حضورها
ويروى منه وانما كره البخاري الاسانيد في حديث النعمان ابن بشير الحلال بين لاجل معارضة قول
يحيى ابن معين عن اهل المدينة انه لا يصح لهم سماع شيء من النبي صلى الله عليه وسلم **دع ما يريبك** بفتح
الياء وضمها والفتح افصح ومن هذا قال بعضهم الورع كله في ترك ما يريب الى ما لا يريب وحكاه البخاري
عن حسان ابن ابي سنان **بنت ابي اهاب** بكسر الهمزة **زمعة** بفتح الزاي واسكان الميم ويقال
بفتحها وقال الوقشي انه الصواب في الرواية بالتاء **فتساوقا** المساوقة المتابعة **هولك** يا عبد

ابن زمعة هذا هو الصواب في الرواية بإثبات حرف النداء ورواه النسائي بحذفها وحذف بعضهم نونه
ويجوز في عبد الضم والفتح واما ابن فمنصوب لا غير على حد قولهم يا زيد بن عمر **الولد** للفراش اي
للزوج او السيد وقيل على حذف مضاف اي لصاحب الفراش **وللعاهر** اي الزاني **الحجر** قيل هو على ظاهره
في الرجم بالحجارة وقال ابو عبيد معناه لا حق له في النسب كقولهم للتراب **ابن ابي السفر** بفتحتين
المعراض بميم مكسورة وعين مهملة ساكنة وضاد معجمة سهم لا ريش عليه وقيل عصى رأسها محددة
وقيذ بالقاف والذال المعجمة بمعنى موقوذ وهو ما ضرب بالعصى حتى يموت **بثمره** مسقوطة بمعنى
ساقطة وقد يأتي مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى انه كان وعده مأتيا اي آتيا ويروى مسقطة
عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني **الطفاوي** بطاء مهملة مضمومة **طلق**
بن **غنام** بالغين المعجمة والنون المشددة **النجارة** في **البر** بفتح الباء بعدها هاء ثم زاي اي امتعة البزاز
وعند بعضهم بالبر بالراء وهو تصحيف **مخلد** بن يزيد باسكان الخاء المعجمة **فقال كنا** نومر بذلك
فقال تأتيني على ذلك بالبينة انما طلب منه البينة ولم يكتف بخبره لانه لم يخبر به ابتداء بل الامر
يتعلق به **وقال مجاهد** تخر السفن الريح ولا تخر الريح من السفن الا الفلك العظام قال
القاضي كذا لهم يعني بنصب السفن وعند الاصيلي بضم السفن ونصب الريح وقال بعضهم صوابه
بفتح السفن وضم الخاء الفعل للريح كأنه جعلها المتصرفة لها في الاقبال والادبار قال القاضي و
الصواب ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القرآن اذ جعل الفعل للسفن فقال مواخر فيه قال الخليل
مخرت السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها الماء فعلى هذا السفينة فاعلة مرفوعة
الا الفلك العظام بالرفع والنصب **حدثنا** محمد بن **فضيل** بضم الفاء **غير مفسدة** بضم الخاء المهملة
مفسدة نصب على الحال **وكان** لها اجرها كذا ثبت بالواو فيحتمل زيادتها ولهذا روي باسقاطها **لا ينقص**
بعضهم اجر بعض شيئا ولفظ مسلم من غير ان ينقص من اجورهم شيئا قال النووي كذا الرواية بالنصب
على تقدير فعل ناصب اي من غير ان ينقص الزوج من اجر المرأة والخادم شيئا **من غير امره** اي الصريح
في ذلك القدر المعين والا فلا بد ان يكون معمما اذ عام سابق متناول لهذا القدر وغيره وهذا
التأويل متعين لانه لا اذن اصلا في ماذورة لا ماجورة **فله** نصف اجره قيل النصف على بابه
وانهما سواء لان الاجر فضل من الله لا يدرك بقياس والصحيح انه ٢ والمراد المشاركة في اصل الثواب و
ان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقة وقيل هو على حقيقته وقيل كناية عن بقاء ذكره الطيب وثنائه
الجميل على الالسنة فكأنه لم يمت او يبارك فيه حتى يوفق في العمر القصير لما يفعله عزم في الطويل
الكرماني بكسر الكاف وقيل بفتحها قال السمعاني **رهن** من يهود يكنيه ابو الشحم **بنسائي**
انثره بفتح الهمزة والثاء يعني الاجلاء يؤخر في اجله **ابو اليسع** بياء مثناة من تحت وسين
مهملة مفتوحتين **الدستوائي** بفتح الدال المهملة والتاء المثناة فوق **واهالة** بكسر الهمزة ما
يؤتدم به من الادهان قال ابو زيد وقاله الخليل الالية تقطع ثم تذاب **ان حرفني** اي كسبني

كذا وجد ويا زيد بن عمرو

كذا وجد وهو على الاصل بعض الاجر

٢ والمراد بالمشاركة في اصل الثواب مع التفاوت في الدرجات

وقيل هي التصرف في المعايش والمتجر لم يكن يجز بكسر الجيم ويحترف المسلمين يكسب لهم ما ينفعهم حتى يعود
عليهم من ربحه بقدر ما أخذ وهذا تطوع منه فانه لا يجب على الامام الاتجار في مال المسلمين بقدر هو نفقة
لانها فرض في بيت المال او يكون بمعنى تجارتهم يقال احرف الرجل اذا جازى على خير او شر وكان يكون
لهم ارواح جمع ريح وهو اكثر من ارياح خلافا لما يقتضيه كلام الجوهري خالد بن معدان بميم مفتوحة
هلم بفتح الهاء وتشديد الميم ابن منبه بميم مضمومة ونون مفتوحة وموحدة مكسورة لان يختطب
احدكم بفتح اللام على جواب قسم مقدر خير له من ان يسئل احدا فيعطيه او يمنعه منصوبان لانهما
في جواب الطلب لان يأخذ احدكم احبله الحديث اي السابق في كتاب الزكوة سمحا باسكان الميم
من السماحة وهي الجود واذا اقتضى اي طلب قضاء حقه ربعي بن حراش بكسر الحاء المهملة ان ينظروا
بضم اوله اي يؤخروا الزبيدي بضم الزاي العداء بن خالد بفتح العين المهملة وتشديد الدال المهملة
قال المطرزي فرس عداء على افعال وبه سمي العداء الذي كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور
قال وهو المشتري لا النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ثبت في الفائق ومشكل الآثار ومعجم الطبراني ومعرفة
الصحابة لابن مندة والديلمي والفردوس بطرق كثيرة قلت وكذا الترمذي وقال حسن وهو عكس
ما ذكره البخاري هنا ولهذا قال القاضي قيل انه مقلوب وصوابه هذا ما اشترى العداء بن خالد من محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يبعد صواب ما في البخاري واتفاقه مع باقي الروايات اذا جعلت
اشترى بمعنى باع قال المطرزي والداء كل عيب باطن ظهر منه شيء ام لا كوجع الكبد والسعال والخبثة
بكسر الخاء المعجمة واسكان الباء الموحدة ثم ثاء مثلثة ان يكون مسببا من قولهم عهد وفسرها غيره بالحرام
كما عبر عن الحلال بالطيب وقيل الاخلاق الخبيثة كالاباق وقال صاحب العين هي الريبة والغائلة الاباق
والفجور ان بعض النحاسين بنون وحاء مهملة اي الدلالين يسمى أرك خراسان بهمزة مفتوحة مدودة
وراء مكسورة وياء مشددة على الصواب كما قاله القاضي وغيره ووقع عند الطرقي بفتح الكاف والراء مثل
دعى وليس بشيء وهو مربط الدابة وقيل معلفها قاله الخليل وقال الاصمعي هو جبل يدفن في الارض ويبرز
طرفه تشد به الدابة اصله من الحبس والاقامة من قولهم تمارى الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما اراد
البخاري ان النحاسين كانوا يسمون مرابط دوابهم بهذه الاسماء ليدلسوا على المشتري بقولهم كما جاء
الان من خراسان وسجستان انه يعنون مرابطها فيخفى عليها المشتري ويظنها طريقة الجلب قال القاضي
وارى انه نقص من الاصل بعد اراى لفظة دوابهم قلت وقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا هشام
عن مغيرة عن ابراهيم قال قيل له ان ناسا من النخاسين واصحاب الدواب يسمى احدهم اصطبل دوابه
خراسان وسجستان ثم يأتي بدابته الى السوق فيقول جاء بها من خراسان وسجستان قال اني اكره
هذا ثم الجمع بجيم مفتوحة وميم وهو الخلط من التمر بكسر الخاء المعجمة كانه خلط من انواع متفرقة
وانما خلط لرداءته وقيل كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع بدل بفتحتين ابن المحبر بميم مضمومة
وحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة مفتوحة مشدده وعلى وسط النهر رجل وعند ابن السكن على شط

النهر

النهر قال القاضي وهو الصواب فجعل كلما جاء ليخرج قال ابن مالك تضمن وقوع خبر جعل
الانشائية جملة فعلية مصدرة بكلما وحقه ان يكون فعلا مضارعا وقد جاء هنا ماضيا
الواشمة والموشومة من الوشم ان يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل او نيل فيزرق اثره او يخضر
الحلف متفقة للسلعة محققة للبركة الرواية بفتح اولها واسكان ثانيها مفعلة والها
للمبالغة فلهذا صح جعلها خبرا عن الحلف وفي رواية مسلم اليمين وهو اصح وهما في الاصل
مصدران يريد ان محدودان بمعنى النفاق والمحق ويروى مُنَفِّقة بضم الميم وفتح النون وكسر الفاء
المشددة وهي من النفاق بفتح النون وهو ضد الكساد اي الحلف مظنة نفاقها وموضع لروجها
المراد بالحلف هنا اليمين الفاجرة وفي مسند الامام احمد اليمين الكاذبة واعلم ان البخاري ذكر
هذا الحديث كالتفسير للاية اعني قوله يمحق الله الربا الزيادة فيقال كيف يجتمع المحاق
والزيادة فبين بالحديث ان اليمين مزيدة في الثمن ومحققة للبركة والبركة امر زائد على العدد
فتأويل قوله تعالى يمحق الله الربا يمحق الله البركة هذا وان كان عدده باقيا على ما كان لقد اعطى بها
بفتح اوله وثالثه وضم اوله وكسر ثالثه ما لم يعط بفتح الطاء وكسرها على الوجهين بابه ما قيل في
الصواغ بفتح الصاد وتشديد الواو وبغين معجمة قال الجوهري يقال رجل صايغ وصواغ وصياغ ايضا
في لغة اهل الحجاز وعمله الصياغة انتهى وهو تفسير لقوله في الحديث لفينهم المشارف المسنة من الابدن
وجمع شرف كبازل وبزل ابتني بفاطمة اي ادخل بها وفيه رد على الجوهري في قوله لا يقال بنى باهله
وحديث الاخر سبق في الحج فقلت لا الكفر بمحمد حتى يمتك الله ثم تبعث لم يرد الكفر اذ ذاك وانما اراد
اياسه من الكفر بان العاصي كان لا يقر بالبعث الدبا بوزن المكا القرع واحده دباة فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا اليها بالنصب على الحال ويروى بالرفع بتقدير مبتدا محذوف اي وهو فتكون الجملة في
موضع نصب على الحال يعمل لي اعواد اجلس عليهن برفع يعمل واجلس ويروى بجزمهما فظاهر هذا
الحديث مع الذي بعده متعارض والوجه ان تكون المراة هي ابتداء النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال ذلك ثم
اضرب عنه عليه السلام حين راه صوابا فبعث اليها فيما كانت ترغب فيه وفيه المطالبة بالوعد والاستنجاز
فيه عبد الواحد بن ايمن بفتح الميم قينقاع مثلثة النون فجحنه بمجيم بالنون فيهما والاجتحان جمع
الشيء وضمه اليك افتعال بكر ام يكب بالرفع خبر مبتدا محذوف اي زوجتك ويجوز النصب بتقدير
تزوجت ان لي اخوات منصوب بالكسرة لانه اسم ان ويسوغ الابتدا بالنكرة بتقدم الخبر عليه
اما انك قادم بتخفيف اما وبكسر ان وفتحها فاذا قدمت فالكيس الكيس نصب على الاغراء قال الخطابي
فيما سياتي اي الولد وهذا مشكل ولد وجهان احدهما ان يكون حضه على طلب الولد فاستعمال
الكيس والرفق فيه اذ كان جابرا ولد او يكون قد امره بالتحفظ والتوقي عند اصابة الاهل
مخافة ان تكون حايضا فيقدم عليها لطول الغيبة وامتداد العزبة والكيس شدة المحاقطة
على الشيء وحديث بن عباس في الاسواق تقدم في الحج الابل الهيم بكسر الهاء وسكون الياء الجرب المطلية

بالقطران وهي تشتد عطشها لحرارة الحرب والقطران رضيت بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوي معناه
رضيت بهذا البيع على ما فيه من التدليس والعيب ولا اعدي عليك وعليه حاكما ولا ارفعكما اليه ولم يقف
الخطابي على هذا المعنى وحمل العدوى على ظاهرها فقال لا اعرف للعدوى في الحديث معنى الا ان يكون ذلك
داء اذا دعت مع سائر الابل او تركت معها ظن بها العدوى رجل اسمه النواس بفتح النون وتشديد الواو
لاكثرهم وعند القابسي بكسر النون وتخفيف الواو وعند بعضهم نواسي بعد السين ياء واستنقها بفتح
سنقها اي احملها عن ابي قتادة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع هذا فيه
اختصار وتمامه فقتلت رجلا فاعطاني النبي صلى الله عليه وسلم سلبه المخرف بفتح الميم البستان من النخل
يحيى بني سلمة بكسر اللام تاثلته اي اتخذته اصلا واثلة الشيء بضم الهمزة وسكون المثلثة قال الاسماعيلي
وليس هذا الحديث من ترجمة الباب في شيء فانه لم يبع السلاح في الفتنة لا يعد منك بفتح الياء للكناة
من تحت والدال المهملة وضم الباء وكسر الدال ابوطيبة بطاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة
اسمه نافع سيرا سبق في كتاب الصلوة وليس في الحديث جمع عاما ترجم له بل المراد من لا اخلاق له من
الرجال خاصة بدليل الحديث الاخر شقشقتها تحزا بين الفواطم غمرقه اي وسادة بضم النون والراء و
كسرها وبغيرها ثامنوني بحا يطكم اي بايعوني بالثمن كذا ترجم عليه صاحب السلعة احق بالسوم وقال
الماوردي فيه دليل على ان المشتري يبدا بذكر الثمن ورده القاضي بانه عليه السلام لم ينصب لهم على ثمن معتدا
بذ لهم في الحايط وانما ذكر الثمن مجملا فان اراد ان في التبديه بذكر الثمن مقدرا فليس كذلك فيه خرب
ونخل سبق في الصلوة وزاد احمد هو احمد بن حنبل رضي الله عنه وهذا احد الموضعين اللذين ذكر البخاري
فيهما خشيته ان يرد في البيع بتشديد الدال المهملة ان رجلا هو حبان بن منقذ وقال ابن بطال منقذ بن عمرو
جد واسع بن حبان لاخلابة اي لاخداع وروي لاخيانة بالياء وكانها لثغة من الراوي ابدل اللام ياء وفيهم
اسواقهم بالسين المهملة والقاف ويتصحف باشرافهم وفهم البخاري منه ان جمع سوق الذي هو محل البيع
والشراء ونبه به على انه ليس من شرطه حديث ابغض البلاد الى الله اسواقها وقد رواه مسلم في كتاب
الصلوة من صحيحه ويحتمل ان المراد بالاسواق هنا الرعايا قال صاحب النهاية السوقة من الناس الرعية
قال ومن دون الملك قال وكثير من الناس يظن ان السوقة اهل الاسواق انتهى لكن هذا يتوقف على ان السوقة
تجمع على اسواق وذكر صاحب الجامع انها تجمع على سوق فيقيم لا ينهزه بفتح الياء المثناة من تحت والهاء
اي يدفعه الدوسي بفتح الدال المهملة نسبة لدوس بفناء بكسر الفاء والمد ساحته اثم بفتح المثلثة لمع
بفتح اللام والميم يعني للحسن بن علي قال الهروي هو الصغير بلغة بني تميم وذكر غيره انه يقال على معنيين احدهما الاستعطاء
والثاني الذم والمراد هنا الاول كاحيم على طريق التقليل له والرحمة عليه السنخاب بكسر السين المهملة و
خاء معجمة خيط يضم به خرز وتلبسه الصبيان السنخ بالسنخين والصاد يعني الصياد محمد بن سنان
بسين مهملة مكسورة ونون فاستعنت من الاستعانة وفي رواية البخاري في باب الشفاعة
في الدين فاستشفعت به العجوة بالنصب بفعل مضمر اي اجعل العجوة وعذق زيد بفتح العين

والبيع بالنصب

ع عن الشعبي عن جابر قال
عبد الله بن محمد بن حرام و عليه
دين سقط من الاصل لوفاته

المهملة وا

المهملة واسكان الذال المعجمة نوع من التمر ردي والعجوة من اجل الانواع فكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر
من الاعلى والادنى خالد ابن معدان بميم مفتوحة باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم
كذا الاكثرهم يعني اهل المدينة ويروى ومده اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم اي ما يكال بالصاع والمد من
باب تسمية الحال باسم المحل الصخب بالصاد ويقال بالسين وفتح الخاء المعجمة الصياح ولا يدفع بالسيئة
السيئة اي لا يسيء الى من اساء اليه لكن ياخذ بالفضل وهو العفو الملة العوجاء هي ملة الكفر الحكرة
امساك الطعام عن البيع مع الاستغناء عنه عند حاجة الناس اليه انتظارا لغلاء ثمنه والطعام
مرجا اي موجل مؤخر يهمز او لا يهمز قال صاحب النهاية وفي كتاب الخطابي على اختلاف نسخه من جي
بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يشتريه منه
او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام
غايب وكانه قد باع ديناره الذي اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا ولانه بيع غايب بناجز قلت
فكيف وهي مرجى مبتدا وخبر اني موضع نصب على الحال باب بيع ما ليس عندك
لما لم يكن هذا اللفظ من شرط البخاري ترجم به واسقط معناه من حديث مالك ابن اوس الغابة
بغين معجمة وباء موحدة من عوالي المدينة الاهاء وهاء ومد مفتوح ويجوز القصر وانكر الخطابي
ومعناه لا بيع هاء وهاء اي بيعا يقول فيه كل واحد من المتبايعين لصاحبه اي خذ وهو البيع المشتمل
على الحلول والتقابض في المجلس وهو مثل قوله في الرواية الاخرى الايد بايد وفيها لغات المد والقصر مع
نحو شاء والثانية المد والكسر نحو هات والثالثة القصر مع الهمز نحو خف وهب الرابعة القصر مع
ترك الهمز ولا احسب كل شيء الا مثله يجوز ان يكون قاس الطعام عليه لعله انه لم يقبض ويجوز ان
يكون قاله لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ربح ما لم يقبض والمبيع ضمانه قبل القبض على البايع فلم يطب للمشتري
ربحه لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا لفاجاهم بغتة من غير عادة فافزعهم ذلك اخرج ما عندك كذا و
الوجه من قال الصحبة بالنصب على اضمار فعل تقديره الزم الصحبة او الزم الصحبة او ادرك الصحبة
والرفع على تقدير حذف المبتدا اي مسئلتي الصحبة او مطلوبي الصحبة فقال الصحبة بمنزلة اعدوتها
ويروى عدوتهما قال المهلب ووجه استدلال البخاري بالحديث ان قوله قد اخذتها لم يكن اخذا باليد
ولا حيازة تخصهما وانما كان الزامه لابتياعها بالثمن واخراجها من ملك ابي بكر لان قوله قد اخذتها يوجب
اخذا صحيحا وقبضا من الصديق الى النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي يكون عوضا منهما للتكفا ما في انائها
بفتح الفاء والهمزة يقال كفات الاناء قلبته وهو مثل لاماله الضرة حتى صاحبتها من زوجها الى نفسها و
يروى لتكتفي تفتعل من كفات الحسين المكتب باسكان الكاف عند القاضي وجوز غيره فتحها وتشديد
التاء المكسورة ان رجلا هو ابو مذكور اعتق غلاما هو يعقوب القبطي قال الاسماعيلي وليس
في هذا الحديث المعنى المترجم له فان المزايدة ان يدفع شخص شيئا ويدفع اخر زيدا منه النخش بنون

مفتوحة وجيم ساكنة وشين معجمة الزيادة في الثمن خداعا وقيد المطرزي بتحريك الجيم ثم قال وروي
بالسكون **حبل الحبلة** بفتح الباء الموحدة فيهما وقيل في الاول بسكون الباء وهو مصدر وحبلت تحبل
حبلا والحبلة جمع حابل الى ان **تنتج** بضم اوله وفتح ثالثه اي تضع ولدها **سعيد بن عفير** بعين مهملة
مضمومة **اللماس والنباذ** بكسر اولهما مصدر ان **ابن حبان** بحاء مهملة مفتوحة ثم موحدة **عياش**
بالشين المعجمة **نهى** عن **لبستين** بكسر اللام تثنية لبسة وهي الهيئة ويعني بها الاحتباء في ثوب واحد
ليس على فرجه منه شيء واشتمال الصماء ان يلتف في الثوب ولا يدع ليده مخرجا **وعن بيعتين**
الوجه كسر الباء الموحدة لان المراد الهيئة **المحفلة** بفتح الفاء المصراة والحفل الجمع ومنه محفل الموضع
الذي يجتمع فيه الناس وتفسير البخاري النصرية وهو قول الشافعي وخالف فيه ابو عبيدة **لا تصروا**
الرواية الصحيحة بضم التاء المثناة فوق وفتح الصاد المهملة على وزن تركوا وعلى تعليله فاصله تصرروا
فاستثقلت الضمة على الباء فنقلت الى الراء ثم حذفت للتقاء الساكنين **فمن ابتاعها** بعد بالضم اي
بعد ان صراها البايع وقيل بعد العلم لهذا النهي وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي اي بعد ان
يحلبها كذا رواه ابن لهيعة عن جعفر ابن ربيعة عن الاعرج وبريء المعنى انتهى والبخاري رواه
من جهة الليث عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكنه رواه اخر الباب عن ابي الزناد عن الاعرج
بلفظ فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فالمعنى لا استدراك الحافظ له من جهة ابن لهيعة و
هو ليس من شرط الصحيح مع الاستغناء عنه بوجوده في الصحيح **باب** ان شاء رد المصراة
وفي حلبتها صاع من تمر باسكان اللام اسم للفعل ويجوز الفتح على ارادة المحلوب **ولا يثرب** بمثلثة
اي لا يوبخها ولا يفزعها بالزنا بعد الضرب لارتفاع اللوم بالحد او التوبة وقيل لا يقتصر على
التثريب **الضفير** الحبل المفتول من الشعر وهذا على جهة التزهيد فيها وليس من اضاعة المال حقا على
مجانبة الزنا وقوله في الثالثة فبيعوها ولم يذكر الحد اكتفاء بما قبله **ولم يحصن** بفتح الصاد المهملة قال
الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب مشكل جدا وله وجهان احدهما ان يكون معناه العتق والاخر ان يريد
به النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع بخلافه قلت وعليه قوله تعالى فاذا
احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب فشرط اسر في الجلد الاحصان
وهذه الرواية عكسر لكن البغوي نقل عن الاكثرين تفسير الاحصان في الاية بالاسلام والله اعلم **باب**
هل يبيع حاضر لباد بغير اجر قصد البخاري في هذا الباب والذي بعده جواز بيع
الحاضر للباد بغير اجرة وامتناعه بالاجرة واستدل بقول ابن عباس لا يكون لسمسار فكانه اجاز ذلك
لغير السمسار اذا كان بطريق النصح **باب النهي** عن تلقي الركبان وبان بيعه مردود
لان صاحبه عاص اثم هذا بعينه موجود في المصراة مع الحكم بصحة البيع قال ابو عبد الله هذا
في اعلا السوق يعني قول ابن عمر في الحديث الاول كنا نتلقى الركبان اي في اعلا السوق وذلك

جايز وبين ذلك ابن عمر بقوله كانوا يبتاعون الطعام في اعلا السوق فاما ان كان خارجا عن السوق في
الحاضرة او قريبا منها بحيث يجد من يسأله عن سعرها لم يجز لدخوله في معنى التلقي واما الموضع البعيد
الذي لا يقدر فيه على ذلك فيجوز وليس بتلق **على تسع اواقي** بتخفيف الياء وتشديدها جمع اوقية بضم
الهمزة وتشديد الياء وقوله كانت ثبت ظاهره ان الكتابة كانت قد انعقدت وعند هذا اما وقع من شراء عايشة
نسخ بها عند من يقول به واما من لم يقل به كالشافعي وغيره فاشكل عليهم الحديث وتخوفوا في تاويله
فقيل كاتبت بمعنى فاوضتهم عليها وانها لم تقع بعد وهذا خلاف الظاهر وقيل ذلك تجويز هانفسها
وهو المختار **اما بعد** ما بال كذا باسقاط الفا في الجواب وهو عند اللغويين نادر **في كتاب** الله اي في
سنة رسول الله قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه **ان تشتري** جارية **فتعتقها** هو بالنصب عطفا على
المنصوب **البر بالبر** ربا هو بالرفع اي بيع البر **الشعير** بفتح الشين المعجمة على المشهور ويقال بكسرها

باب بيع الزبيب

بالزبيب ولا الطعام بالطعام الا من جهة المعنى **والمزابنة** بيع الثمر بتثليث الثاء وفتح الميم **بالتمر** بالمثناة
من فوق واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر **قال** وحدثني زيد ابن ثابت القايل ذلك
هو ابن عمر **ابو عثمن النهدي** بفتح النون منسوب الى بني نهد **يخرصها** بفتح الراء المهملة وكسرها والفتح
اشهر قال النووي وقال القرطبي الرواية بالكسر على انه اسم الشيء المخروص ومن فتح جعله اسم الفعل **قتراوضا**
اي تجاذبا بتاني البيع والشراء وهو ما يجري بين المتبايعين من الزيادة والنقصان لان كل واحد منهما يروض
صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة بالسلعة وهو ان يصفها وعدحها عنده **من الغابة** بالباء
الموحدة **الذهب** بالذهب يجوز في الذهب وجهان احدهما الرفع اي بيع الذهب بالذهب فحذف المضاف
للعلم به والثاني النصب اي بيعوا الذهب **مثلا** بمثل جوز ابو البقاء فيه وفي وزنا بوزن وجهين احدهما
ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب فيباع بالذهب موزونا بموزون والثاني ان يكون مصدرا مؤكدا
اي بوزن وزنا قاله وكذلك الحكم في قوله مثلا بمثل **ولا تشفوا** بضم التاء المثناة فوق وكسر الشين المعجمة
وتشديد الفاء اي يفعلوا والشف بالكسر الزيادة ويطلق على النقيصة **بناجز** اي بحاضر **نسأ** بفتحات
ممدودة اي مؤجلا **قال كل** ذلك لا اقول بنصب كل وهو نظير كل ذلك لم يكن ان النفي المجموع **المزابنة**
وهي بيع الثمر بالتمر الاول بمثلثة والثاني بمثناة وعكسر ان اريد بالبيع والشرا ما خوذ من الدين وهو
الدفع وكان كل واحد من المتبايعين بالوقوع في الغبن يدفع الاخر عن حقه وحاصلها عند الشافعي
بيع مجهول بمجهول او بمعلوم من جنس يحرم الربى في نقده وخالفه مالك في القيد الاخر فقال
سواء كان ربويا او غيره **المحاقلة** بيع الزرع القايم في الارض بالحب اليابس مفاعلة من الحقل
وهو المزرعة **رخص بعد** في بيع العرية بالرطب وبالثمر ولم يرخص في غيره قيل ان هذا
الشك من الزهري **سمعت بشيرا** هو بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة يعني ابن بشار بن ابي **حثمة**

بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة قال مالك العرية الى اخره هو بتشديد الياء المثناة تحت وابن ادريس
هو الشافعي معنى قول مالك ان يكون للرجل بستان فيهب منه نخلة لرجل فالهبة عنده تلزم بنفس
العقد وكان يشق على الواهب دخول الموهوب له الى البستان لالتقاط الثمرة فيجوز للواهب ان يشتري
من الموهوب له الرطب الذي على النخلة التي وهبها له بالتمر ولا يجوز لغيره ان يتعاطى ذلك فهي فعيلة
بمعنى مفعولة عريت من مالك اي مخرجة منه او من تحريم المزابنة او بمعنى فاعلة لخروجها من ذلك وقال
الشافعي معناه بيع الرطب على رؤس النخل بالتمر على الارض بالخرص فيما دون خمسة اوسق فاما ما زاد
فلا يجوز وكانه اعتمد على تفسير يحيى بن سعيد راوي الحديث فانه فسره بهذا وقوى البخاري مذهب
الشافعي بقوله سهل بالاوسق الموسقة وبحديث ارخص في العرايا فقد اجاز بيعها على العموم و
مالك يجيزه على الخصوص من العري دون غيره من بني حارثة بحاء مهملة وثاء مثلثة فاذا جذ الناس
اي قطعوا اثمارهم وهو الجذاذ الدمان بضم الدال المهملة وتخفيف الميم وآخره نون فساد التمر وعفنه
قبل ادراكه حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال الدمال باللام بدل النون وقيده الجوهري وابن
فارس في المجمل بفتح الدال وجاء في غريب الخطابي بالضم قال ابن الاثير وكانه اشبه لان ما كان من الادواء
والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام قال الخطابي ويروى بالديار بالياء المثناة تحت ولا معنى له
مراض بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمة وكسر بعضهم الميم داء يصيب النخل قشام بضم اوله ان تنقص
ثمر النخل قبل ان يصير بلحا كالمشور بفتح الواو ويقال بضم الشين ذكره الجوهري فاما لا اي فان لا
تتركوا هذه المبايعة وقد تكتب بلام وياء وتكون ياء مالة ومنهم من يكتبها بالالف ويجعل عليها صحة
محرفة علامة للامالة فمن كتب بالياء اتبع لفظ الامالة ومن كتب بالالف اتبع اصل الكلمة قال سيبويه
في امالته كانه يقول افعل هذا ان كنت لا تفعل غيره ولكنهم حذفوا لكثرة استعمالهم اياه وتصرفه
حتى استغنوا عنه بهذا وقال الجوليقي العامة تقول اما لا بفتح الالف واللام وتسكين الياء والصواب
اما بكسر الالف وبعدها لا واصله ان لا يكن ذلك الامر بافعل هذا وما زائدة سعيد بن ميناء بكسر الميم بعدها
ياء مثناة من تحت بعدها نون ممدودة حتى تزهو وروي تزهي وصوبها الخطابي قال ابن الاثير
منهم من انكر تزهي كما ان منهم من انكر تزهو والصواب الروايتان على اللغتين زهت تزهو وازهت
تزهي سليم بفتح اوله وكسر ثانيه ابن حيان بمثناة من تحت تشقح قيل اذا تغيرت البسرة الى الحمرة
او الصفرة قبل اشتقت وقال صاحب المجمل تشقيح النخل زهوه وضبطه ابو ذر بفتح القاف قال القاضي
فان كان هذا فيجب ان تكون مشددة والتاء مفتوحة تفعل منه قال تحمارا او تصفارا بتشديد
الراء قال الجوهري احمر الشيء واحمار بمعنى واما جاز ادغام احمار لانه ليس بملحق قال المحققون
احمر فيما ثبت حمرته واستمر واحمار فيما لا تثبت ويتحول كالحمل وكذلك اسود واصفر هو ما تفرق
بين اللون الثابت واللون العارض ارايت اذا منع الله الثمرة معناه اخبروني هكذا استعمله

العرب وقد يضيفون المتاء كاف الخطاب الخطاب فيقولون ارايتكم قال الله تعالى ارايتكم ان اتاكم عذاب الله
ارايت من اتخذ الهه هواه واعلم ان هذا مدرج في الحديث من قول انس وقد بينه البخاري بعد في
الباب السادس اشترى من يهودي هو ابو الشحم استعمل رجلا على خيبر هو سواد ابن غزية
الانصاري الجنيب نوع جيد من انواع التمر معروف والجمع نوع ردي فكانه مخلط من انواع متفرقة
ابر بتخفيف الباء الموحدة وتشديدها والتابير التلقيح وهو ان يشق طلع الاناث ويوخذ من طلع
الفحل ويترك بين ظهراني فيكون ذلك صلاحا باذن الله تعالى وان كان كما يحتمل ان هذا
قبل النهي عن تسمية العنب كرما فيكون منسوخا المخاضرة بخاء وضاد معجمتين من مفاعلة لانهما
تبايعا شيئا اخضر وهو بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها النجار شجرة النخلة وانما ترجم على
بيعه واكله وان كان لا يحتاج الى اثباته بدليل خاص لكثير من المباحات لكنه لحظ فيه اندراجا
يتخيل ان تجمير النخل افساد وتضييع للمال فنبه على بطلان هذا الوهم اولانه مستثنى من بيع الثمرة
قبل زهوه الدائق بكسر النون وفتحها فقال النجار النجار منصوب بفعل مضمر اي احضر اوطيبة
بطاء مهملة بعدها ياء مثناة من تحت ثم موحدة قيل اسم نافع انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه
كذا والوجه يقوم فاجي بالحلاب بحاء مهملة مكسورة يعني المحلب وهو الاناء الذي يحلب فيه
قيل بالمحلوب وهو اللبن كالخراف لما يخترف يتضاغون بالضاد والغين المعجمتين يتفاعلون من
الضغاء وهو الصياح بالبكاء فلم يزل ذلك دابي ودابها اي حالي وحالها وهو مرفوع على انه اسم لم يزل
والخبر ذلك او منصوب على خبرها والاسم ذلك ونظيره في الوجهين قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم
ابتغاء وجهك منصوب على انه مفعول لاجله فرجة بضم الفاء الخلل بين الصفين الفرق بفتح الراء
واسكانها مكيال معروف الذرة بذال معجمة مضمومة وراء مخففة فجاء رجل مشعانا بضم الميم وسكون
الشين المعجمة بعدها عين مهملة وتشديد النون آخره اي ثائر الراس اشعث وقيل هو الطويل جدا
الشعث لبعد العهد بالدهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيعا ام عطية منصوب بان بفعل مضمر
ويجوز الرفع خبرا لمبتدإ محذوف اي اهذه بيع هاجر ابراهيم بسارة قيل انها تشدد الراء فيهما ملك
هو عمرو بن امرئ القيس وكان على حمير ذكره السهيلي وانه ان على الارض بتخفيف النون نافية بمعنى ما
ان يمت يقل ويروى يقال ويروى فيقال فغط بضم الغين المعجمة اي خنق وصرع حتى ركض برجله
اي ركبته ارجعوها الى ابراهيم اي ردوها باني لازما ومتعديا يقال رجع رجوعا وارجعته انا
راجعا اعطوها آجر بهمزة مفتوحة ويقال هاجر ابدلت الهاء همزة كبت الكافر اي صرعه
لوجهه واخدم يعني مكن من الخدمة اي اعطاها وليدة تخدمها وحديث زمعة سبق في هذا
الكتاب اتحنث او تحنث الاول بمثلثة آخره والثاني بمثناة آخره قاله القاضي ان المثناة غلط من
جهة المعنى واما الرواية فصحيحة والوهم فيه من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري في الادب ويقال التحنث
عن ابي اليمان التحنث وذكره في البيوع عن ابي اليمان التحنث او التحنث على الشك والصحيح الذي رويناه

الكافر بثأ مثلثة اي الخبث الخبث ويروى بالجيم والنون وآباء الموحدة اي التجنب الاثم ورواه في الفتن
وفسر الخبث بها يعني اتبرز بها **حكما مقسطا** اي حاكما عدلا يقال اقسط اذا عدل وقسط جار والقسط
العدل والقسط الجور **ويكسر** بالنصب **ويقتل الخنزير** يعني يحرم اكل الخنزير فيقتله ويفنيه **ويضع**
الجزية قيل يضرب بها ويلزمها النصارى وقيل يضعها اي لا يقبلها لاستغنا الناس عنها بما اخرجت لهم
الارض من الاموال وقيل يرفعها تحمل اليهود والنصارى على الاسلام فيسلمون فتسقط الجزية **ويفيض**
بفتح اوله **ان فلانا** باع خمر اهو سمرة ابن جندب **قاتل الله** اليهود اي قتلهم واهلكهم وقيل لعنهم **جملوها**
اذا ابوها والجمل الشحم المذاب وفيه لغة اخرى اجملوها **فرخى الرجل ربوة** بتثليث الرا اي اصابه الربو اي علاه
النفس وغلب عليه **بعد النشر** وكل شئ ليس فيه روح هو بحر كل عطفا على البحر ورقبله **قال ابو عبد الله**
سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الحديث الواحد يشير الى ما خرجه في اللباس من جهة سعيد
عن النضر عن ابن عباس وليس لسعيد ولا للنضر عن ابن عباس سوى هذا الحديث الواحد **رجل اعطا**
بي ثم غدر اي نقض عهدا عاهد عليه **حين اجلاهم** اي نقلهم عن المدينة وهم بنو النضير **فبير المقبري** عن
ابي هريرة رواه البخاري في اخر الجهاد **الربذه** بفتح الرا المهملة وآباء الموحدة والذال المعجمة **بالاخرعذا**
رهوا اي سهلا عفوا من غير احتباس **وقال ابن سيرين** لا باس ببعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة كذا
لابي الهيثم والحموي وفي نسخة بدرهمين وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين ما رواه عبد الرزاق عن معمر
عن ابن سيرين قال لا باس ببعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ثم ذكر البخاري حديث صفية ولا تعلق
له بالباب الا ان يشير الى رواية مسلم ان صفية وقعت في سهم دحية فاشتراها النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة
اروس هذا اولى من قول ابن بطال ان ترك دحية لها عند النبي صلى الله عليه وسلم واخذ جارية من السبي بيعا
لها بجارية نسيئة حتى يأخذها ويستحسنها فحينئذ تتعين له وليس ذلك بيد بيد **او انكم** تفعلون بفتح
الواو وكسر ان والهمزة للاستفهام **نسمم** بفتح السين المهملة **ولا تستبر** العذرا بضم الهمزة وكسرها
فاصطفاها اي اخذها صفيا والصفي سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المغنم كان يوخذ من راس المال
قبل ان يقسم جارية او سلاحا او دابة او ما يختاره وكانت صفية صفية من مغنم خيبر **سد الروحا**
جبلها بالفتح والضم ويقال ما كان خلقة فهو بالضم **الحيس** الاقط مع التمر **النطع** بكسر النون وفتح الطا
المهملة في افصح لغاته السبع **اذن** بهمزة ممدودة وذال مكسورة **فكانت** تلك وليمة بنصب وليمة ورفعها
على نظيرها اجاز الزجاج في قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم ان تلك في موضع رفع على اسم زالت وفي موضع
نصب على خبر زالت **نحوى** بحاء مهملة وواو مشددة مكسورة والنحوية ان يدير كساء حول سنام البعير
ثم يركب والاسم الحوية والجمع الحوايا **العباة** بعين مهملة مفتوحة ممدودة الكساء الصغير **ويستصبح** بها
الناس اي يجعلونها في سرجهم ومصابيحهم يستضيئون بها **جملوه** ويروى اجملوه جملت الشحم واجملته
اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت **حلوان الكاهن** ما يعطى على كهانته يقال حلوته
احلوه اي اعطيته وقيل الرشوة **مهر البغي** بتشديد الياء والبغا الزنا ومهرها ما تعطاه على الزنا
وكسب الامة هكذا جاء مطلقا في هذه الروايات وفي رواية رافع بن خديج مقيدا حتى يعلم من اين هو

وفي رواية ابي داود

وفي رواية ابي داود الا ما عملت بيدها وقال باصابعه هكذا نحو المغزل والنفش يعني نفش الصوف وفي
حديث الا ان يكون لها عمل واجب اي كسب يعرف رواه العلا ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة **وقال** من
سلف في تمر بالمثناة ويروى بالمثلثة قال النووي وهو اعم **ابن ابزى** بهمزة مفتوحة ثم موحدة وزاي عبد الرحمن
له صحبة والقابل سئلت ابن ابزى هو محمد بن ابي المجالد الكوفي **ابو البختري** بموحدة مفتوحة وخاء
معجمة ساكنة بعدها مثناة فوق سعيد بن فيروز **قال** سئلت ابن عباس عن السلم في النخل قال ابن
بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما هو من الباب الذي بعده وغلط فيه الناسخ **حتى يحرز** بتقديم
الزاي اي يخرص ولا يخرص حتى يصلح للاكل وفائدة الخرص ان يعلم كمية حقوق الفقرا قبل ان يتصرف
المالك وفي رواية ابي ذر حتى يحرز بتقديم الرا على الزاي وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته
ممن يجذ وقل ما يكون ذلك الا بعد بدو صلاح **نسات** عند دينار اخرته نسا **من يهودي** هو ابو
الشحم **محمد بن محبوب** بجاء مهملة وباءين موحدتين **الانباط** جمع نبيط جيل معروف وكانوا
ينزلون بالبطايح من العراقين قاله الجوهري وقال عنزة هم نصارى الشام الذين
عمروها **الى ان تنتج** الناقة بضم اوله وفتح ثالثه لانه يقال نتجت على ما لم يسم فاعله **كصرف** الطريق
اي بنيت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف وقال ابن مالك اي خلصت وثبتت
واشتقاقه من المصرف وهو الخالص من كل شئ فقيل فيه صرف وتصرف كما قيل من المحض محض و
تمحض **الصقب** القرب والملاصقة وروي بالسين يحتج به من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن مقاسما
ومن لم يثبتها تاول الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا قاله ابن الاثير ويحتمل انه يكون اراد
انه احق بالبر والمعونة بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث ان رجلا قال ان لي جارين فالى
ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا قلت والبه يشير كلام البخاري حيث ذكر هذا الحديث بعد ما
سبق **اي الجوار** اقرب بضم الجيم وكسرها **قال** الى اقربهما ويروى قال اقربهما وهو بالجر كقولك زيد
لمن قال بمن مررت على حذف الجار وابقا عمله وجواز الرفع وهو الاكثر وليس فيه حجة لمن اوجب
الشفعة وهو الاكثر وليس فيه حجة بالجوار لان عائشة انما سئلت عمن تبدا به من جيرانها في الهدية
واخبرها انه من قرب بابه اولى بها من غيره فدل بهذا انه اولى بحقوق الجوار وكرم العشرة والبر ممن
هو ابعد منه بابا **احد المتصدقين** بفتح القاف ويجوز كسرها وانما ادخله في باب الاجارة لان من
استوجر على شئ فهو فيه امين ولا يضمن عند التلف الا بتفصير منه **على قرايط** لاهل مكة رواه
ابن ماجة بلفظ كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط ثم قال سويد يعني ابن سعيد احد رواته يعني كل شاة
بقيراط وعلى هذا اجرى البخاري في الترجمة لكن قال ابراهيم الحربي قراريط اسم لموضع ولم يرد ذلك القراريط
من الفضة قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا سويد في تفسيره قلت ويدل لرواية النسائي
وانا ارعى غنما لاهلي بجياد ذكره في تفسير سورة طه وقال صاحب مراة الزمان اهل مكة ينكرون ان

ان يكون بنواحي مكة موضع يقال له قراريط وانما اراد به القراريط التي من الفضة وهو تصغير قراط ولهذا لم
يعرفه بالالف واللام ثم ذكر حديث ارعى غنما لاهلي بجياد وجياد اسم موضع بظاهر مكة ودل هذا انه
انما كان رعايتها لاهلها لا بقراريط كما قالوه عن عائشة قالت واستاجر كذا لهم بالواو وعند ابن السكن
قالت استاجروهو ابنين وعلى الاول فكان البخاري اقتطعه من حديث الهجرة واتى بالواو للتنبيه على
ذلك من بني الديل بكسر الدال المهملة واسكان الياء المثناة من تحت وبضم الدال وهمزة مكسورة بطن
من بني بكر واسمه عبد الله ابن اريقط وقيل سهم بن عمرو هاديا خريتا بكسر الخاء المعجمة وتشديد الراء
فعيل الماهر بالهداية كذا لهم فيه وهم وصوابه رواية ابن السكن والمستملي هاديا خريتا وهو الماهر
بالهداية فهذا تفسير الخريت لا الهادي وكذا جاء لجميعهم على الصواب في الباب بعده وهو الذي يهدي
لاخرات المفازة وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق قد
عمس يمين حلف بغين معجمة مفتوحة وحلف بكسر الحاء المهملة واسكان اللام وقيل بفتح الحاء وكسر اللام
اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يامن به كانت عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبا ودما اورمادا
فيد خلون فيه ايديهم عند التحالف ليتم عهدهم عليه لا شترالكهم في شيء واحد فآمناه بالقصر و
كسر الميم يقال امنت فلانا فانا امن وهو مامود ويقال امنت فلانا على كذا اذا لم يخف منه غائلة وغار
ثور هو غار بقرب مكة ويقال لثور اطحل غار استتر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين فر من المشركين
فاخذ بهم طريق الساحل يعني ساحل البحر فانطلق معهما عامر ابن فهيرة هو مولى ابي بكر صبح ثالث
بنصب على الظرف والعامل فيه واعداه وكذلك العامل في قوله غار ثور واعلم ان الاسماء على نازع البخاري
في التبويب وقال من اين في الخبر انهما استاجراه على ان لا يعمل الا بعد ثلاث بل الذي فيه انهما استاجراه
وابتدا في العمل من وقتئذ بتسليمهما اليه الراحلتين يرعاهما ويحفظهما عليهما وكان خروجهما وخروجه بعد
ثلاث على الراحلتين اللتين قام بامرهما الى ذلك الوقت جيش العسرة هو غزوة تبوك سميت بها لانه ندب
الناس الى الغزو في شدة القيض وكان وقت طيب الثمرة فعسر عليهم ذلك وشق فاندر بالنون
والدال المهملة اي اسقط سنا يقضمها كما يقضم الفحل بفتح الضاد المعجمة فيهما على اللغة الفصيحة والقضم
العض باطراف الاسنان والخضم باقصاها قال ابن جريج حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده قال
الدمياطي هو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة زهير ابن عبد الله بن جدعان قاضي الطايف لابن الزبير
وقد خالف البخاري ابن منده وابو نعيم وابو عمر في هذا الحديث فزووه في كتب الصحابة في ترجمة
ابن ابي مليكة زهير ابن عبد الله من حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده عن ابي بكر ان
رجلا عض يد رجل فسقطت فابطلها ابو بكر قوله فلان ياجر فلانا يعطيه اجره ومنه في التعزية
آجرك الله يريد البخاري ان اجرت محمودة لكن حكى فيه القصر وكان يحبس منه الاستشهاد بالتعزية
لان المعنى فيها مختلف وفرق بين الاجر والاجرة وقال المطرزي ما كان من فاعل في معنى المعاملة
كالمشاركة والمزارعة لا يتعدى الا الى مفعول واحد واذا قلت اجرت الدار فهو من افعل لا غير
واذا قلت اجر الاجير كان موجرها فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطا بنصب اكثر واقل على

الحال

الحال كقوله تعالى فما لهم عن التذكرة معرضين انما مثلكم واليهود والنصارى بجر اليهود عطفا على الضمير
المجرور بغير اعادة الجار وعلى رأي الكوفيين قال ابن مالك ولو روي بالرفع لجاز على تقدير مثل اليهود
والنصارى ثم يحذف المضاف ويعطى المضاف اليه اعرابه حتى اذا كان حين صلاة العصر تجوز في حتى الوفع
والفتح فايبا بفتح الباء الموحدة على المشهور وحكى الجوهري وابن سيده كسرها وفي نسخة فابوا بالواو
على الجمع حتى اوو بقصر الهمزة لا اعبق باسكان العين المعجمة وفتح الموحدة اي ما كنت اقدم عليهما احدا
في شرب نصيبهما من اللبن والغبوق شرب العشي مقابل الصبوح فناء بالقصر فاينا اي كسعي يسعى
اي بعد ويقال مقلوبا تنايا كحار يحار وناينو كقال يقول فلم أرح بضم الهمزة وكسر الراء من الرواح
برق الغمر بفتح الباء الموحدة والراء وبكسر الراء ابتغاء وجهك منصوب مفعول لاجله المتن بها
سنة من السنين اي نزلت بها سنة من سني القحط يقال لمت بالرجل نزلت به فض الخاتم بالضاد المعجمة
عبارة عن الافتراع وقوله الا بحقه اي بحق النكاح فخرجت اي تخرزت من الخرج وهو الاثم فافرج
بهمزة قطع وكسر الراء وفي رواية غير البخاري همزة وصل وضم الراء من قولهم فرج بفرجه ففمرت اجره
اي كثرته كلما تراه من اجرك كل مرفوع بالابتدا والجار والمجرور خبره انطلق احدنا الى السوق فيجيء
اي يجعل المتاع والشيء بالاجرة فياخذ الاجرة مدا من طعام فينصدق به وحامل فاعل ويكون بين اثنين
يكون من احدهما والاجرة من الاخر كالمساقات والمزارعة يكون السقي والزرع من احدهما والاجرة
من الاخر وان لبعضهم لمائة الف هذه لام الابتدا دخلت على اسم ان لوجود شرطه وهو تقدم الخبر
كقوله تعالى ان في ذلك لعبرة قال ما نراه الا نفسه هو بضم النون من نراه وفتحها قال اسحق اراد اني
مسعود بذلك نفسه وانه هو الذي يملك مائة الف لكن سبق في كتاب الزكوة وان لبعضهم اليوم لمائة
الف كنت رجلا قينا اي حدادا فلدغ بذال وغين معجمتين فسعوا لم يكل شيء بالسين والعين
المهملتين اي عالجوه بكل شيء وطلبوا له ما فيه الشفا وفي نسخة فتسقوا له وليس بمحفوظ للارقى بكسر القاف
فانطلق يتفل بمثناة فوق وفاء مكسورة وتضم والتفل نفخ معه اذى ريق برأ في كانما نشط
بالتخفيف اي حل وروي انشط قال اهل اللغة انشطت العقدة اذا حللتها وانشطتها عقدتها باشرطة
واصل النشط النزع فيحتمل قوله كانما نشط بالتخفيف اي نزع ونشط بالتشديد للتكثير اي حل شيئا
فشيئا وما به قلبه بقاف ولام وباء موحدة مفتوحات اي علة يقلب اليها فينظر اليه قال في المجمل
الذي يرقى بفتح القاف الضريبة ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج المقدر عليه فعيلة بمعنى مفعولة
ويجمع على ضرايب واشار البخاري بهذا التبويب الى ما ذكره في تاريخه قال حدثنا محمد بن كثير ثنا
سفيان ثنا شداد ابن ابي العالية ثنا ابو داود الاجري خطبنا حذيفة حين قدم المدائن فقال تعاهدوا
ضرايب ارقائكم وابو داود هذا هو مالك ابن داود من اهل المدائن احتجم واعطى الحجام اجره
باسكان الجيم وحكى الصولي ان بعضهم صحفها بالمد وضم الجيم محمد بن بحاده بجيم مضمومة ثم
حاء مهملة عسب الفحل ضرابه والمعنى عن كراعسب الفحل فحذف المضاف واقيم المضاف اليه

الدال مهملة واعجامها غلط

مقامه وقيل العسب الكرا **فان نوى** بفتح المثناة فوق وكسر الواو من النوى وهو الهلاك **اذا اتبع** قال
الخطابي يقولونه بالتشديد والصواب التخفيف **الملى** بالهمز يعني من الملاة **فليتبع** بفتح اللام واسكان التاء
قيل بالتشديد **فصدقهم** بالتشديد اي فصدقهم عمر بدليل ماسنذكره والبخاري اختصره من خبر اورده
ابن وهب في موطاه عن عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه حمزة ان
عمر ابن الخطاب بعثه مصدقا على بني سعد ابن هديم فاتى حمزة بمال ليصدقه قال فاذا رجل يقول لامراة
صدقي مال مولاك واذا امراة تقول له بل انت ادّ صدقي مال ابيك فسئل حمزة عن امرهما فاخبر ان ذلك
الرجل تزوج تلك المراة وانه وقع على جارية لها فولدت ولدا فاعتقته امراته فقالوا هذا المال لابنه
منه جاريتها قال حمزة لارجعنك بخجارة فقاله لراهل المال اصلحك الله ان امره رفع الى عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه فجلده مائة ولم يرَ عليه رجما قال فاخذ حمزة بالرجل كفلاحتى قدم على عمر ابن الخطاب
فسئله عما ذكر اهل المال من جلد عمر اياه مائة جلدة وانه لم يرَ عليه رجما قال فصدقهم عمر بذلك
من قولهم وانما درأ عنه الرجم لانه عذره بجهالة **زجج** بزاي وجيمين قال القاضي لعل معناه سرها
بمسامير كالزج او حشي شقوق لصاقها بشيء فرقعه بالزج وقال الخطابي اي سوى موضع النقرة
واصلحه من ترجيح الحواجب وهو حذف زوائد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج الفصل وهو
ان يكون النقر في طرف الخشبة فيشد عليه زجا يمسكه ويحفظ ما في جوفه **لتسلفت** فلانا كذا والمشهور
تعد بتشديد اللام **جهدت** بفتح الجيم والهاء **حتى ولجت** فيه بتخفيف اللام اي دخلت في البحر **فلما نشرها**
يقال نشرت الخشبة بالمنشار قطعها وروي النسائي فلما كسرها **حالف بين** الانصار بالحاء المهملة اخا
بينهم **لا حِلْفَ** في الاسلام بكسر الحاء المهملة واسكان اللام اي ماكانت عليه الجاهلية من الانساب و
التوارث واصله من الحلف يعني اليمين كانوا يتقاسمون عند عقده على التزام الواجد حليف والجمع
حُلَفا واحلاف **من كان** له عند النبي صلى الله عليه وسلم عِدَة او دين فليأتنا قد يجيء بدعلى الوفا بالوعد منه صلى
الله عليه وسلم وقد عدّه بعض اصحابه من خصائصه **تحثي** لي حثية اي حفن حفنة **جوار** ابي بكر بكسر
الجيم وضمها هو الذمام والعهد والتامين ومنه اني جار لكم اي مجير **انا كنا** اجرنا ابا بكر بالراء الاكثرهم ورواه
القابسي بالزاي **الاوهما** يدينان الدين اي عبدتهما منذ كنت وهما على دين الاسلام **برك الغماد** بفتح الباء
الموحدة لاكثرهم ويعضهم بكسرها وبضم الغين المعجمة وتكسر وهي اسم موضع باليمن وقيل وراء مكة بخمس
ليال وقيل في اقاصي هجر **ابن الدَّغِنَه** بفتح الدال المهملة وكسر الغين المعجمة وتخفيف النون كذا لكافتهم
وعند ابي زيد المروزي بفتح الغين قال الاصيلي وكذا قراه لنا لانه كان في لسانه استرخاء لا يقدر على
ملكه وقال القابسي بضم الدال والغين وتشديد النون وحكى البياني فيه الوجهين قال ويقال بفتح الدال
وسكون الغين وهي اسم امه واسم ربيعة بن رفيع **القارة** بقاف وتخفيف الراء هم بنو الهون بن خزيمة
وهم قوم يوصفون بجودة الرمي **ان اسيح** من السياحة وهي السير في الارض **تقرى** الضيف بفتح
الباء المثناة تحت **تكسب** بفتح التاء المثناة فوق وضمها **العديم** الفقير فعيل بمعنى فاعل وهذا احسن

من الرواية

من الرواية السابقة اول الكتاب في حديث خديجة تكسب المعدوم **لا يخرج** ولا يُخرِج بفتح اول الاول
وضم اول الثاني **فانفذت** اي رضوا بجواره ولم يتعرضوا النقض **وآمنوا** بالمد وتخفيف الميم **فطفق**
بفتح الفاء وكسرها **فابتنى** مسجدا هذا اول مسجد في الاسلام **فيتقصف** اي يزدحمون حتى يسقط بعضهم
على بعض واصل التقصف التكسر **ان يخفرك** بضم اوله اي ينقض عهدك **سبخة** بفتح الباء اي ارضا
مالحة واذا وصف به الارض كسرت الباء **اللابة حجارة** سود **جلال** بجيم مكسورة جمع جل ما تلبس الدابة
التي تحرث بضم اوله وكسر ثانيه وقيل ايضا بفتحها والضمير لعلي **عتود** بفتح العين المهملة الصغير من
المعز اذا قوي والذي عليه حول ووجز ذكره حديث عقبة في وكالة الشريك ان كان شريكا للموهوب
لهم بتوكيله على ذلك كتوكيل شركائه الذين قسم بينهم الضحايا **صاغية** بالصاد المهملة والغين المعجمة
خاصته ومن يصغى اليه اي يميل ومنه فقد صغت **فلوبكا فخرج** بلال فقال امية بن خلف بالنصب على
الغراب اي عليكم امية ويجوز الرفع على ان يكون خبر مبتدا مضمر اي هذا امية **فتجللوا** بالسيوف وللاصيلي بالجيم
وابي ذر اي علوه وغشيته وعند الباقين بالخاء المعجمة وهو اظهر لقوله عبد الرحمن فالقيت عليه نفسي فكانهم
ارخوا سيافهم جلالا لرحمي وصلوا اليه وطعنوا ابا من تحته من قولهم خللته بالرمح واخللته اذا
طعنته به **الجنيب** وفي نسخة تشبق تفسرهما **فكسرت** بجر افذ بحتها بدهذا محمول على ان الجر كان لرجل يعمل
بفتح اوله
كور الحديد **فاستانيت** بهم يقال للمتمكن في الامور متأنّ ومستأن والاناة الرفق **ان يطيب** وكسر
ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء المكسورة **من اول** ما يفيء الله اي يرجع علينا من الغنيمة
طيبنا ذلك يعني من قلوبنا اي طابت انفسنا بذلك **والعرفا** جمع عريف الذي يعرف امر القوم
على جمل ثفالٍ بفتح المثلثة بعدها فاء البطيء قال القاضي ورواه بعضهم بكسر الثاء وهو خطا **قد خلا**
منها اي ذهب منها بعض شبابها ومضى من عمرها ما جربت به الامور ورواه بعضهم بالمد فصحف **فهلا**
جارية بالنصب هلا من الادوات المختصة بالافعال لكن الاسم معلق بفعل مضمر اي فهلا تزوجت جارية
جراب جابر بكسر الجيم وبروى تراب **يحثوا** بحاء مهملة ومثلثة اي ياخذ بكفيه **اديت** بقصر الالف في
المشهور **اما** بالتخفيف **انه** بفتح ان وكسرها **رصدته** اي ترقبته **كذبك** ولا يقربك بفتح الباء والراء واصله يقربنك بالتخفيف
بالنون المؤكدة **وكانوا** احرص شيء على الخير اي على عمل الخير وتعلم الخير اي انما خلي سبيله حرصا على تعليمه
ما ينفعه ومما يبحث عنه استدل لابد بهذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيئا فاجازه الموكل جاز فقيل الا
ان ابا هريرة ترك الذي حتى الطعام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك واجاز فعله وهذا فيه نظر لان
ابا هريرة لم يكن وكيلا بالمعطاني للحفظ خاصة **آوَه** قال القاضي رويناه بالقصر وتشديد الواو وسكون
الهاء وقيل بمد الهمزة قالوا ولا يُمدّ الا لبعد الصوت وقيل بسكون الواو وكسر الهاء ومن العرب
من يمد الهمزة ويجعل بعدها واوين اثنين فيقول آوَوَه وكله بمعنى التذكير والتحزن ومنه ان
ابراهيم لاوّاه **غير مُنَأثِّل** اي غير جامع **بير حا** سبق في الزكاة **قد سمعت** ما قلت لهذا يدل على قبول
النبي صلى الله عليه وسلم لما جعل اليه ابو طلحة من الراي في وضعها ثم رد الوضع فيها الى ابي طلحة بعد

ان اشار عليه فيمن يضعها وقال روح عن مالك رابح يعني بالموحدة **الخزانة** بفتح الخا المعجمة اسم للموضع
الذي يخزن فيه الشيء **الآلهاني** بفتح الهمزة **السكة** بالكسر حديدة يحرث بها الارض حكاه الجوهري **الا**
دخله الذل هو ما يلم بهم من حقوق الارض التي تطالبهم بها ولاة الامر ويستفاد من ترجمة البخاري على هذا
الحديث جواب من قال افضل المكاسب الزراعة واذ ذاك محمول على من ركن اليها وترك الجهاد **يزيد** ابن
خصيفة بضم الخا المعجمة وفتح الصاد المهملة مصغرا **هذا** استنقذتها مني جويرية ابن مالك في هذا الثلاثة
اوجه ان يكون منادا محذوف منه حرف النداء او في موضع نصب على الظرفية مشارا به الى اليوم والاصل
هذا الاستنقاذ استنقذ تها مني او في موضع نصب على المصدرية والاصل هذا الاستنقاذ استنقذ تها
مني **يوم السبع** بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة وروي باسكانها يريد الحيوان المعروف وبعضهم
يسكنه ويقول اند يوم القيمة وانكره اخرون ويحتمل ان اراد يوم اكلي لها يقال سبع الذيب الغنم اكلها
وقيل يوم الاهوال وقال الداودي معناه اذا طرد عنها السبع فبقيت انا فيها فالحكم دونك لفوارك منه
قيل يوم السبع عيد في الجاهلية يجتمعون فيه للهوهم فيه ملوت مواشيهم فيأكلها السبع وهذا لا يلايم سياق
الحديث او قيل انما هو بباء مشددة تحت اي يوم السباع يقال اسبعت واضبعت **وبئر كفي** بفتح اوله وثالثه
وبضم اوله وكسر ثالثه **بني النضير** بفتح النون **البويرة** بضم الباء الموحدة وفتح الراء وعلى لفظ التصغير موضع
من بلد النضير **قوله** ولها يقول حسان وهان على سراة بفتح السين المهملة خيارهم بني لؤي بالهمز و
المراد بهم قريش **حريق** بالبويرة بضم الموحدة موضع **مستطيرا** اي منتشرا قال صاحب المحكم انما قال ذلك
حسان لان قريشا هم الذين حملوا كعب ابن اسد القرظي صاحب عقد بني قريظة على نقض العهد بينهم وبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج فيهم الى الخندق وقيل انما قطع النخل لانها كانت مقابل القوم فقطعت ليبرز
مكانها فتكون محالا للحرب **كنا نكري** بفتح اوله **لسيد** الارض اي مالكها **حقلا** الارض التي تزرع وتسمى اهل
العراق القراح **من ثمر** او زرع او للتنويع وقيل بمعنى الواو وفي رواية مسلم من التمر والزرع **قال ان** يمنح يروى بكسر ان
وفتحها والنون ساكنة وفي يمنح فتح النون وكسرها مع ضم اوله فانه يقال منحته وامنحته اذا اعطيته **ربما اخرجن**
ده ولم تخرج ده اي ذي تجيء بالها للوقف او لبيان اللفظ كما يقاله هذه وهذا والجميع بمعنى وانما دخلت هاء
الاشارة على ذي في هذه واعلم انه لا تعلق في هذه لمن منع الزراعة لان النهي قد يكون لتغيين قطعة لهذا
وقطعة لهذا وما فيه من الغرر **وحديث** الغار سبق وزادهنا فبغيت حتى جمعتها وهو معنى طلبت **فوجة**
بضم الفا الخلل بين الشيئين **ففرج** بفتحتين **قال عمر** لولا آخر المسلمين الخبر محذوف وجوبا ما **فتحت** بضم
اوله وبفتحه **قرية** بالرفع والنصب على الوجهين **الا قسمتها** بين اهلها كان عمر يرى هذا نظرا الى آخر المسلمين و
بنا وله قوله تعالى والذين جاؤا من بعدهم الاية ويرقب للاخرين منهم اسوة الاولين وقد كان فيعلم ان المال
يعز والشيء يغلب وان لا ملك بعد كسرى ما لم فيغنى فقوا المسلمين واشفق ان يبقى آخر الناس لا
شيء لهم فرأى ان تحبس الارض ويضرب عليها خراجا يدوم نفعها للمسلمين كما فعل بارض السواد نظرا
للمسلمين وشفقة على اخرهم **ليس لعرق ظالم** حق يروى بتنوين عرق وظالم نعت له وهو راجع الى صاحبه

ويروى

ويروى بغير تنوين على الاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والاول اختيار مالك والشافعي كما نقله النووي
في تهذيبه **من أعمر** ارضا هو بضم الهمزة وهو اجود من الفتح وقال القاضي كذا وقع رباعيا والصواب ثلاثيا قال
تعالى وعمروها اكثر مما عمروها الا ان يريد انه جعل فيها عمارا قال ابن بطال ذكر صاحب العين اعمرت الارض
وجدتها عامرة وليس هو بمراد هنا وانما يجيء هنا الثلاثي ويمكن ان يكون من اعتمر ارضا وسقطت التاء من
الاصل **في معرسه** بمهملات موضع التعريس وهو نزول المسافر اخر الليل للاستراحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
عرس بذي الحليفة وصلى فيه الصبح ثم رحل **المناخ** بضم الميم **فقروا** بها بفتح القاف **اجلادهم** اخرجهم تنيما بالمد
من امهات القرى على البحرين **ابو النجاشي** اسمه عطاء بن اصهيب **ظهير** ابن رافع بضم الظا المعجمة **كان** بنا
رافقا اي ذا رفق كناصب اي ذي نصب او بمعنى مرفق **بمحاقلكم** بمزارعكم **قلت** نواجرها على الربع وعلى
الاوسق يحتمل ان تكون الواو بمعنى او **أو زرعوها** او ازرعوها همزة الاولى وصل والثانية قطع وهو
بفتح الراء في الاول وكسرها في الثاني اي اعجزهما من يزرعها للنفسه والرواية الثانية مفسرة لذلك **قد**
علمت انا بفتح اران **الاربعا** جمع ربيع وهو النهر الصغير **بما ينبت** على الاربعا اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم
ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقي **باب** حدثنا محمد بن سنان وفي
نسخة ابن بشار **سلق** بكسر السين المهملة وحديثه سبق في الجمعة **باب** ما جاء في الشرب
هو بكسر الشين المعجمة اي الحكم في قسمة الماء والسقي وضبطه الاصيلي بالضم **وعن يمينك غلام** قيل انه
عبد الله ابن عباس وقيل الفضل بن عباس وقيل خالد بن الوليد نقل عن سفيان في مسنده **قال** لا اوثر
بفضلي ويروى بفضل وهو واضح وسيأتي في الروايات الثانية بنصيبي **انها جلبت** بضم الجيم الالمهملة والضمير
للشان **شاة** داجن قال ابن السكيت يقال شاة داجن وراجن اذا الفت البيوت واستانست ومنهم من يقول لها
بالها الايمن فالايمن منصوب بفعل محذوف اي قدموا الايمن فالايمن ويجوز الرفع على الابتداء وخبره محذوف
اي اولى وانما استأذن الغلام في حديث سهل ولم يستأذن الاعرابي في حديث انس لانه فاته الاعرابي
وتطيبا لنفسه ولم يجعل للغلام تلك المنزلة لانه كان قريبا وسنه دون سن المشيخة الذين على يساره فاستأذن
ستأذن عليهم تأديبا لئلا يوحشهم باطعامه وهو صبي وتقديمهم عليه حتى اعلمهم ان ذلك حق لهم لتنبيه من
اذن يحلف قال السهيلي هو بالنصب لانه جواب اذن ولا تلغى اذا صدرت قلت وكلام ابن جروف
في شرح كتاب سيبويه ان الرواية بالرفع فانه قال من العرب من لا ينصب بها مع استيفاء الشروط
وذكر الحديث **سكر الانهار** بفتح السين المهملة واسكان الكاف قال الجوهري السكر مصدر سكرة
النهر اسكره سكرا اذا سددته **وتد ان رجلا** من الانصار هو حاطب بن ابي بلتعة وكان مهاجريا بدريا
مدججا حليف للزبير ثم قال قول تعالى ولو انا كتبنا عليهم الاية شاهد لكونه خصم الزبير انصاريا
لا مهاجريا لان المهاجرين كتب عليهم ان يخرجوا من ديارهم ففعلوا وكانت الدار للانصار **شراج**
بشين معجمة مكسورة آخره جيم جمع شرجة وهي مسيل الماء من الحرة الى السهل والحرة بفتح الحا المهملة

وقيل ثابت بن قيس بن شماس ذكره قطب الدين القسطلاني

فيه

اسم موضع فيه تلك الشراج **اسق** بفتح الهمزة وياءي وبكسرها من الثلاثي **ان كان ابن عمتك** بفتح الهمزة
اي قضيت له لان كان كذلك وقيل انها تفسيرية مثلها في قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين وابن منصوب
لانه خبر كان واسمها ضمير مستتر **الجدر** بفتح الجيم واسكان الدال المهملة وهو هنا المسناة وهو ما حول
المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار الحايل بين المشاربوقال السهيلي هي الحواجز التي تحبس الماء
ويقال للجدار احباس ويروى بالذال المعجمة يريد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب ويروى الجذر بالضم
جمع جذار قال ابو عامر سألت الشافعي عن قوله حتى يبلغ الجدر قال يبلغ الكعب قال وكأنه فسره على
المعنى والا فمعنى الجدر في اللغة ليس هو الكعب **واستوعى** الراعي استوفى الرعي هو من الوعاء وهذا يدل
على ان القول الاول على وجه المشورة للزبير والمسامحة لجاره ببعض حقه لا على وجه الحكم فلما خالفه
الانصاري استقصى للزبير حقه وقيل ان عفو بتة في ماله والاول اوجه والرواية الثانية مصرحة به
اعني في باب اذا اشار الامام بالمصلحة وقوله في الرواية الاخرى ان كان ابن عمتك يجوز في ان الكسر والفتح
واذا كسرت قدرها قبلها الفا واذا فتحت قدرها قبلها اللام والكسر اجود قاله ابن مالك ويمكن ترجيح
الفاء بكونه كلاما مستقلا من متكلم اخر يبتدي به كلاما واجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا
كسرت قدرت قبلها الفا كلام مشكل لان تقدير الفا انما يكون للتعليل والتعليل يقتضي الفتح لا الكسر
الثربي بمثلثة الارض **من العطش** وروي العطاش بضم العين المهملة وهو داء يصيب الانسان يكرب
الماء فلا يروى قاله الجوهري **لقد بلغ هذا** مثل الذي يبلغ بي مثل نصب تعب لمصدر محذوف اي
مبلغا مثل **ثم رقي** بكسر القاف صعد **في هرة** احتج ابن مالك على مجيء في للسببية **اله رب** بفتح الهمزة حرف
نداء **خشاش** مثلث الخاء المعجمة **لا ذود** بذال معجمة ثم دال مهملة يعني الطرد **قال بلغنا** ان النبي صلى الله عليه وسلم
حمى النقيع الا ليل بلغنا هو ابن شهاب رواه ابن وهب في موطاه كذا لكن عن يونس والنقيع بالنون موضع
بقرب المدينة كان يستنقع فيه الماء اي يجمع **السرف** بفتح السين المهملة وكسر الراء الذي عند البخاري
قيل وهو خطأ والصواب بالشين المعجمة وفتح الراء كذا رواه ابن وهب في موطاه وهو من عمل المدينة واما
سرف فهو من عمل مكة على ستة اميال منها وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثنى عشر ولا مد خله الالف واللام وقيل
رواه بعض رواة البخاري واصلحه على الصواب قال الحربي في تفسير الحديث ما احب ان انفي في الصلوة وان
له من الشرف كذا ضبطه وقال اخضر لجودة نعمة **الربذة** براء ثم باء موحدة ثم ذال معجمة مفتوحات
موضع بالبادية فيه قبر ابي ذر رضي الله عنه **فما اصابت** في طيلها بكسر الطاء المهملة وفتح الياء المثناة
من تحت الحبل الطويل يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس ليدور فيه ويرعى
ولا يذهب لوجهه وعند الجرجاني في طولها بالواو المفتوحة وكذا في مسلم وانكر يعقوب الياء وقال
لا يقال الا بالواو وكانها تكتب بالكسرة ما قبلها وحكى ثابت في دلايله الوجهين **استنت** يقال استن
الفرس استنانا اي عدا المرح ونشاطه **شرفا** او شرفين بتحريك الراء العالي من الارض وقيل المراد هنا طلقا
او طلقين ولا راكب **ولو انها** مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها قيل انما ذكر ذلك لانه وقت لا ينتفع

بشر بها

بشر بها فيه ليعلم بذلك فيوجر ويحتمل انه كره شربها من ماعزه بغير اذنهم **نوا** لاهل الاسلام بكسر النون و
المد اي معادا لهم واغرب الداودي فقال بالفتح والقصر وهو محمود منصوب على المفعول لراوعلى
المصدر في موضع الحال **الفاذة** بالذال المعجمة اي القليلة المثل المنفردة في معناها كانها تقتضي ان من
احسن الى الحمر راى احسانه في الاخرة ومن اساء اليها وكلفها فوق طاقتها راى اساءته الهائلة في
الاخرة **الجامعة** اي العامة الشاملة وهو حجة لمن قال بالعموم فيمن وهو مذهب الجمهور وهذا
من صلى الله عليه وسلم اشارة الى انه لم يبين الله له من احكام الحمر واحوالها ما بين له في الخيل والابل وغيرها
مما ذكره والمعنى لم ينزل علي فيها نص لكن نزلت هذه الاية العامة **فسأله عن** اللقطة بفتح القاف
كذا الرواية **والافشائك** بها بنصب شأن على الاغراء **السقاء والحذاء** بكسر اولهما والحذاء بالذال المعجمة
الخف والسقاء الخف **لان يحتطب** بفتح اللام **فيعطيه** او **يمنعه** بنصبهما **الشارف** المسن من النوق
صانع ويروى صايغ **قينقاع** مثلث النون **فاستعين** بالنصب **الا يا حمز** يريد يا حمزة فيجوز
فتح الزاي ورفعها على لغة من لا ينتظر ومن ينتظر **للشرف** اي انهض الى الشرف تستدعيه ان
يخرها ليطعم اضيافه من لحمها وهو بضم الشين المعجمة والراء وقد تسكن تخفيفا جمع شارف والسنة
وان كانا تتشاركان فيمن وفيه دليل على اطلاق الجمع على الاثنين ويروى بفتح الشين والراي ذو العلاف
الرفعة **النوا** بكسر النون وتخفيف الواو والمد جمع ناوية وهي السمينة يقال نوت الناقة سمنت فهي ناوية
والجمع نواو وقع عند الاصيلي والقابسي النوى مقصورا وحكى الخطابي ان ابن جرير الطبري رواه
ذا الشرف بالشين والراء وفتح النون مقصورا وفسر بالبعد قال الخطابي وهو وهم وتصحيف وبقية
البيت وهن معقلات بالفنا اي فنا الدار وبعده ضع السكين في اللبات منها وضرعها حمزة بالدماء
وعجل من اطابها للشرب قديرا من طيخ او شواء ذكرهما ان سكينة في كتابه والشرب بفتح الشين المعجمة
الجماعة على الشراب واحده شارب كتاجر وتجر **فثار** بمثلثة وثب **فجب** قطع **اسنمتها** جمع سنام
وهو ما على ظهر البعير **بقرشق افطعني** بفلوظ مماثلة اي نزل بي امر عظيم **وذلك** قبل تحريم
الخمر اي ولذلك لم يواخذ حمزة بقوله وانما رجع الفهقري ليتعلم مثل ذلك عند خوف التعبث
بدر قال بن ولاد ويكتب الفهقري بالياء لانها مقصورة وقال ابو داود وسمعت احمد بن صالح يقول
في هذا الحديث اربع وعشرون سنة **ان يقطع** بضم اوله وكسر ثالثه كذا وهو عطا يعطيه الامام اهل
السابقة والفضل قال الخطابي وانما يسمى اقطاعا اذا كان ارضا او عقارا وانما يعطيه من الفي دون
حق المسلمين واقطاعه من البحرين اما من الموات الذي لم يتملكه احد فيملكه بالاحياء واما ان يكون من العمارة
من حق الخمس **سترون** بعدي **اثرة** بضم الهمزة وسكون الثاء المثلثة ويروى بفتحها ويقال بكسر الهمزة
واسكان الثاء ويروى بفتحهما وهو الاستئثار اي يستاثر عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه
يجعل لكم في الامر نصيب وقال الوالبي المراد به المشقة **القطايع** يقال استقطع الامام فلانا قطعة

لعله بن ابي

ارض اي يقرها له ملكا غير ذلك **ان يحلب** على الماء سبق في الزكوة ان فيها رواية بالجيم وبتوسيب البخاري يردها
بخوصها بكسر الخاء المعجمة وفتحها **بشير بن يسار** بضم الباء الموحدة وفتح الشين المعجمة وبسار بياء مثناة
تحت وسين مهملة **معلى** بضم الميم **ما حب ان يحول** في ذهبا قال ابن مالك تضمن استحال الحول بمعنى صار و
عاملة عملها وهو استعمال صحيح خفي على اكثر النحويين يقتضي مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر كظن و
اخواتها وقد جاءت في هذا الحديث لما لم يسم فاعله فرفعت اول المفعولين وهو ضمير عايد الى احد ونصبت
ثانيهما وهو الذهب فصارت ببنائها لما لم يسم فاعله جارية مجرى صار في رفع ما كان مبتدا ونصب ما كان
خبرا ويروى **يتحول** بضم المثناة من تحت وبفتح المثناة من فوق **الا من قال** بالمال هكذا وهكذا العرب تجعل
القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام فتقول قال بيده اي اخذ او رفع وقال برجله اي
مشى **سلمة بن كهيل** بضم الكاف **تقاضيا** اي طلب منه قضا الدين **اوفاك الله** ولابي احمد اوفى الله بك **مسعر**
بميم مكسورة **باب اذا قضى دون حقه او حلله** قال ابن بطال كذا في جميع النسخ والصواب وحلله
بالواو لانه لا يجوز ان يقضي رب الدين دون حقه وتسقط مطالبته بباقيه الا ان يحلل منه وصوب
غيره ما في النسخ والمعنى او حلله من جميعه واخذ البخاري هذا من جواز قضا البعض والتحليل من
البعض فاذا كان لصاحب الحق ان يهضم بعض حقه فيطيب للمديان فكذلك الجميع **حدثني** ابن كعب
هو عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب **فجد ذها** بدال مهملة ومعجمة قطعتها **باب اذا قاصه**
او جازفه في الدين فهو جايز تمر البتمر او غيره **حدثنا** ابراهيم بن المنذر **حدثنا** انس هو بن عياض ابو
ضمرة الليثي قبل ترجمة هذا الباب لا يصح استنباطها للبخاري لان بيع التمر بالتمر مجازفة حرام لعدم
المماثلة وانما يجوز ان ياخذ مجازفة اذا علم انه اقل من دينه وسامح بالباقي وقد جاء في حديث
جابر في الصلح صريحا قال فعرضت على غرمائه ان ياخذ والتمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء
اجيب بان مقصود البخاري انه يغتفر في القضا ما لا يغتفر في المعاوضة ابتدا **حدثني** اخي عن
سليمان هو ابن بلال وحديثه سبق في الصلوة **الكل** بالفتح العيال **او ضياعا** بالفتح مصدر ضاع يضيع
يسمي العيال بالمصدر كما تقول وترك فقرا اي فقرا وانكر الخطابي الكسر وجوزه ابن الاثير على جمع
ضايع كجايع وجياع **بي الواجد** اللي بالفتح المطل واصله لوي فادغمت الواو في الياء والواجد الغني
من الوجد بالضم بمعنى السعة والقدرة **يحل** عرضه بضم الياء المثناة تحت اي يقول انت
ظالم ونحوه **باب** من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرما قال ابن بطال
ليس في الحديث القسمة بين الغرما كما وليس في الحديث ان كان عليه دين بل انما باعه عليه لانه دبره
ولم يكن له مال غيره ومن السنة ان لا يتصدق بماله كله ويبقى فقيرا قلت قد روى انه شاة ان كان
عليه دين ودفع اليه ثمنه وقال اقض به دينك والعجب من ابن بطال فانه ذكره فيما سياتي في باب
المدبر **صنف** تمرك اي ميز كل صنف من الاخر **على حدته** بتخفيف الدال المهملة اي على انفراده
عذق بن زيد بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة نوع جيد من التمر منسوب الى ابن زيد
وقال الدمياطي المعروف عذق زيد والعذق بالفتح النخلة وبالكسر الكباسة **واللين** بلام

مكسورة

مكسورة وياء ساكنة جمع اللينة وهو من اللون وقيل ان اهل المدينة يسمون النخل كلها ما خلا البرني
والعجوة اللون والالوان واللين واللينة واصله لينة لوقوعه بكسر اللام فقلبت الواو ياء بالاسكان ما قبلها
الناضح البعير يستقى **فازحف** بفتح الهمزة واسكان الزاي وفتح الحاء المهملة يقال ازحف السير
فزحف اي اعيا وكل **فوكزه** اي ضربه بالعصا **وسهمي** بتشديد الهاء اي اعطاني السهم ويروى و
وسهمي باسكان الهاء **باب ما نهى** عنه من اضاعة المال وقول الله عز وجل ان الله لا يحب
الفساد والتلاوة واسترقال ولا يحب عمل المفسدين والتلاوة ان الله لا يصلح عمل المفسدين **وعقوق**
الامهات خص الامهات بالذكر لينبه على ان الاباكذلك وان كان بر الام مقدما على الاب في نوع وهو
باب التحنن والتلطف وحق الاب مقدم في الطاعة وحسن المتابعة لرزئه ونفوذ امره قاله الخطابي
ووأد البنات ما كانت الجاهلية تفعله من دفن الانثى حية عند ولادتها **ومنع** بالفتح ويروى
ومنعا بالنصب **وهات** مبني على الكسر اي منع ما عليه اعطاه وطلب ما ليس له **وقيل وقال** هما فعلان
قيل مبني لما لم يسم فاعله وقيل فعل ماض وقيل هما اسمان منونان **قال رجل** اني اخدع سبق في
البيع **الاستحاص** احضار الغريم من موضع الى موضع **النزال** بتشديد الزاي **ابن سبره** بفتح السين
المهملة واسكان الباء الموحدة **فيصعقون** اي يخرون صرعى لصوت يسمعونه **فلا ادري** اكان
من صعق او حوسب بصعقة الاولى التي كان في الدنيا في قوله تعالى وخر موسى صعقا **حاتم** باطش
جانب العرش اي قابض عليه بيده وفي رواية باطش بجانب اي متعلق بقوة والبطش الاخذ
القوي **باب من رد** امر السفيه والضعيف العقل ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حين دبر غلامه فباعه
النبي صلى الله عليه وسلم في دينه وقال غيره بل اراد حديث جابر في الداخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فامرهم فتصدقوا عليه فجاء في الجمعة الثانية فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقام ذلك المتصدق
فتصدق باحد ثوبيه فرده عليه السلام وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني ولهذا ذكره البخاري بصيغة
التمريض وقد اشار بما جمعه في الباب من الاحاديث الى التفصيل بين من ظهر الاضاعة منه فيرد تصرفه
كصاحب المدبر وبين من لم ينتبه الى هذه الحالة بل كان عن غفلة فلا يرد كصاحب الجذع **فابتاعه**
منه **نعيم** ابن النحام صوابه نعيم النحام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحمرة
هي السعلة وعن ابن الكلبي في الجمهرة انه بضم المنون وتخفيف الحاء المهملة وقال هو النحام بن عبد الله
اذ يخلف ويذهب بنصبهما **سجف** بكسر السين المهملة الستر **لبيته** برداية بتخفيف الباء
الموحدة وتشديدها والتخفيف اعرف اي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبته وامسكه
باب اخراج اهل المعاصي اعاده في الاحكام وقال بدل المعاصي الريب **حديث**
زمعة سبق قوله هو لك يا عبد ابن زمعة بنصب عبد وابن ورفعهما **المعزة** الامر القبيح المكروه
والاذى وهو مفعل من العر **وحديث** ثمامة ابن اثال سبق في الصلاة **يقول النضر** بالنصب

النصف ح

باضمار فعل اي ضع او اترك **سويد** بن غفلة بغين معجمة وفاء مفتوحتين **فلقيته** بعد القابل ذكر هو شعبة
بريد بذلك سلمة ابن كهيل وذلك ان ابا داود الطيالسي قال في الحديث قال شعبة فلقيت سلمة بعد ذلك فقال
لا ادري وفي هذا ما يعتذر به على القول بثلاثة احوال من تردد الراوي فيه قال الخطابي وقد اجمع العلماء على
الاكتفاء بحول واحد **فتمعر** بالعين المهملة اي تغير للغضب واصله قلة النضارة من قولهم مكان امعر وهو
الجديب **سئل النبي** صلى الله عليه وسلم **عن اللقطة** هو بتحريك القاف باجماع الرواة في هذا الحديث كذا قال
الازهري قال وهو على غير قياس اللغة فانها بالاسكان اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط فالفعلة للمفعول
كالضحكة والتحريك للمفعول نادر وقد ذكر البخاري في الحديث قبله سئاله عما يلتقط فدل على ان السؤال
عما التقط **فان جاء صاحبها** والا استمتع بها تضمن حذف جواب ان الاولى وحذف شرط ان الثانية وحذف
الفا من جوابها والاصل فان جاء صاحبها اخذها والا يجي فاستمتع بها **الحذاء** والسقاء بكسرا ولهما
سبق **الوكاء** والعفاص بكسرا ولهما قالوا كلما يربط به والعفاص الوعاء الذي يكون فيه **فان جاء صاحبها**
والا **فشانك بها** هو بنصب النون على الاغراء وفيه حذف الجواب اي ان جاء فادفعها اليه **عظاهما**
العظاه شجر ام غيلان وقيل سنج عظيم لرشوك الواحدة عِضَة بالتا واصلها عضهة وقيل واحدته
عضاهة **الا لمنشد** اي معرف بدليل الحديث فيه الا لمعرف يقال نشدت الضالة فانا ناشد اذا طلبتها
وانشدتها فانا منشد اذا عرفتها **حديث** ان الله حبس عن مكة الفيل سبق في كتاب العلم **الا وشاه** بهاء
منونة معروف قال القاضي كذا ضبطه بعضهم وقراته اتا معرفة ونكرة **المشربة** بضم الراو وفتحها الغرفة
شبه النبي صلى الله عليه وسلم ضروع المواشي في ضبطها الالبان على اربابها بالمشربة التي تحفظ ما اودعت
من متاع ونحوه **زيد** بن **صوحان** بضم الصاد المهملة **فاعتقل** شاة اي حبسها واعتقال الشاة ان
يضع رجله بين فخذي الشاة ويحلبها **حلب كثبة** بمثلثة اي قبل لما سميت بذلك لاجتماعها وقال يعقوب
الكثبة قدر حلبة وادخل البخاري هذا الحديث في ابواب اللقطة لان اللبن اذا ذاك في حكم الضايع هم
المستهلك فهو كالسقط الذي اعتفر التقاطه واعلا حاله ان يكون كالشاة وقد قال فيها هي لك او لاخيك
او للذيب وكذلك هذا اللبن هو ان لم يحلب ضاع وهذا اولى من قول من تاوله على انه مال حربي اذ الغنايم
لم تكن احلت بعد وقيل انها كانت لصديق للصديق ولهذا قال فسماه فعرفته او على ان قوله هل في غنمك
من لبن اراد به هل اذن لك في ذلك او على ان ذلك مستفاض بين العرب لا يروون بذلك باسا مطلقا او في
حق محتاج او بيجون ذلك لرعاتهم فهذه ستة اوجه كلها محتملة **حتى يردها** بضم الراو قال الجوهري و
قال ابن طريف في الافعال اي صار بادرا **اذا خلص المؤمنون** من النار اي نجوا منها قال الله تعالى
خلصوا نجيا اي تميزوا **فيتقاصون** من اقتصصت الاثر اذا اتبعته **حتى اذا نقوا** هو مبني للمفعول
من النقية بمعنى التخليص والتمييز **وهذبوا** اي خلصوا من العيوب **فيوضع عليه كنفه** بنون مفتوحة
اي ستره فلا يكشفه على رؤس الاشهاد بدليل سياق الحديث وقيل عفوه ومغفرته وقال القاضي و
صحفه بعضهم تصحيفا قبيحا فقال هو بالتا **ولا يسلمه** بضم اوله يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى

الهلكة

الهلكة ولم يجمعه من عدوه وهو عام في كل من اسلم الى شيء لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء في الهلكة
مظلمة بكسر اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر ابن سيده الا الكسر وقال ابن القوطية كقوله
العرب بالفتح وانما هو بالكسر **باب اذا حلل من ظلمة** فلا رجوع فيه استشكل تطبيق
هذه الترجمة على الحديث فانها تضمنت ان اسقاط الحق من المظلمة والابراء مضمونها اسقاط الحق المستقبل
حتى لا يكون عدم الوفاء بمظلمة لسقوطه وجيب بان مراد البخاري انه اذا تعذر الاسقاط في الحق المتوقع
فلان يتعذر في الحق المحقق اولى **قتله رسول** الله صلى الله عليه وسلم بيده التل الرفع **طوقه من سبع ارضين**
بفتح الراء على المشهور وحكى الجوهري اسكانها وفيه معنيان احدهما ان يكلف نقل ما ظلم منها في القيمة الى
المحشر فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين **قيد** شبر بكسر القاف اي
قدر **عن جيلة** بجيم وباء مفتوحتين **سنة** اي قحط **نهى عن** الاقران كذا في اكثر الروايات وصوابه القران وسبق
في الحج **الالد** الشديد اللدد وهو الجدال ومنه وتنذر به قوما لدا **الخصم** بفتح الخا المعجمة وكسر الصاد المهملة
من صيغ المبالغة اي الشديد الخصومة قال تعالى بل هم قوم خصمون **اذا خاصم** فجر عدل عن طريق
الحق **عدر** نقضا العهد **ان ابا سفيان** رجل **مسيك** بكسر الميم وتشديد السين المهملة المكسورة قال
القاضي كذا ضبطه اكثرهم للمبالغة في البخل كشريب وفي رواية المتقنين واهل العربية بفتح الميم وتخفيف
السين وبالوجهين قيده بعضهم وكذا ذكره اهل اللغة وقال ابن الاثير في شرح المسند المشهور في كتب
اللغة فتح الميم وتخفيف السين والذي يقوله اهل الحديث بكسر الميم وتشديد السين **لا يقرونا** بفتح
اوله من القرى وروي لا يقرونا **السقايف** جمع سقيفة الصفة وسقيفة بني ساعدة نسبة اليهم لانهم
كانوا يجتمعون فيها اولانهم بنوها **ان يغرز** خشبه روي بالافراد والجمع وقال عبد الغني بن سعيد كل الناس
يقولونه بالجمع الا الطحاوي **بين اكتافكم** بالمثناة من فوق اي بينكم وروي في الموطا بالنون بمعناه ايضا
الفضيخ بفاء وضاد وجاء معجمة شراب يتخذ من البسر المفضوخ **سكك** المدينة بكسر السين المهملة الزقاتها
افنية الدور المتسع امام الدار جمع فنا بالكسر والمد **الصعدات** بضم الصاد والعين المهملتين الطرق
جمع صَعُدٍ وصُعُد جمع صعيد كطريق وطُرُق وطرقات وهي فنا باب الدار وممر الناس بين يديه **فتقذفهم**
اي يزدحم **اياكم والجلوس** بالنصب على التحذير **باب الابار** بهمزة ثم باء موحدة ساكنة
وبعدها همزة مفتوحة ثم مدة قبل الراء هذا هو الاصل في الجمع ويجوز تقديم الهمزة على الباء **يلهث** اي يلذع
لسانه من العطش **فيا كل** يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا ونظيره قوله تعالى فاذا هي حية
تسعى **الثرى** التراب الندي **لقد بلغ هذا** بلغ هذا الكلب مرفوع على البدلية ومثل نعت لمصدر محذوف
اي مبلغا مثل ويقع في بعض الاصول بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعل والمفعول يبلغ **في كل ذات**
كبد رطبة اي في اواء كل ذات كبد ورطبة صفة للكبد **باب الغرفة** والعُلِّية بضم العين
المهملة وكسرها **الاطم** الحصون **من اطام** المدينة بكسر الهمزة وبفتحها مع المد **خلال** بيوتكم اي وسط
فتبرز اي ذهب لقضاء حاجة من البراز وهو الفضاء الواسع **واعجبا** بالتنوين ويروى وا عجبي

اني كنت **وجار** لي بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير في قولي **تتناوب** النزول اي ينزل هو يوما وانا انزل يوما **فطفق** بكسر القاف وفتحها **ياخذ** اذ نساء الانصار ويروى من اذب بالذال **حتى** الليل بالجر **فتهلك** بكسر اللام **ولا يغرنك** ان كانت جارتك بفتح ان وكسرها مع التخفيف **وضاء** اي احسن منك **تنعل** بفتح اوله يقال انعلت الدابة ولا يقال نعلت قاله الجوهري لكن القاضي حكاه واورد الحديث تنعل الخيل والمجود في البخاري تنعل النعال **يوشك** بكسر الشين المعجمة **مشربه** بفتح الراء وضمها ما رمل اي نسج من حصير وغيره المعرفة فقلت لغلام اسود اسمه رباح **على رمال** حصير الرمال بكسر الراء وضمها ما رمل اي نسج من حصير وغيره يقال رمل الله الحصير نسجه والمراد ضلوعه المتداخلة الخيوط في الثوب المنسوج وقيل للرمال جمع و قيل بمعنى غرموا والمراد انه لم يكن فوق الحصير فراش ولا غيره ولم يكن بينهما حائل **مثلها** بالنصب على الحال ويروى بالرفع خبر ثان **وانا قايم** استانس اي ابتصر هل يعود الى الرضا او هل اقول قولا اطيب به قلبه واسكن غضبه **غيرا هبة** ثلاثتهن بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع اهاب الجلد **اوفي** شك بفتح الواو والهمزة للاستفهام **من شدة** موجدته اي غضبه يقال وجدت من الغضب موجدة ومن الحزن وجدا ومن المال وجدا **استاسري** ابويك اي تستشيري **البلاط** بالفتح **السباطة** بالضم الكناسة **المبيت** بكسر الميم والمدا ي المسلوك مفعال من الاتيان والميم زايدة **وهي الرحبة** بفتح الحاء المهملة قيده الازهري ثم قال ويقال بالتسكين **اذ تتشاجروا** ويروى تتساحروا **النهبى** بالضم اسم ما انتهب كالعمرى من التمر والمراد بيرحا في الغنيمة لتوقفها على القسمة **والمثلة** المعقوبة في الاعضاء كجدع الانف والاذن وفقئ العين ونحوه **لا يزني الزاني** حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر فيه حذف الفاعل بعد النفي فان الضمير لا يرجع الى الزاني بل الفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب الشارب ثم قال الخطابي انما سلبه كمال الايمان دون اصله وقد يكون المراد به الانذار بزواله اذا اعتادها واستمر عليها وبعضهم يرويه ولا يشرب الخمر بكسر الباء على معنى النهي يقول اذا كان مؤمنا فلا يفعل كذا وذكره غيره انه سلب الايمان باعتبار المستحل لذلك **وحديث** بنزول ابن مريم سبق **حتى لا يقبله** احد برفع اللام ونصبها **الدنان** جمع الدن **الزقاق** جمع الزق **النيران** بكسر النون **الحمر الانسية** اي التي تالف البيوت قال ابن الاثير والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو ادم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة قال ابن بري ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشيء وهذا ما حكاه البخاري عن ابي اويس وقال ابن الاثير اراد ابو موسى بتوهينه انه غير معروف في الرواية فيجوز وان اراد انه ليس بمعروف في اللغة فلا فانه مصدر وانست به انسا وانسة **واهرقوها** ويروى واهريقوها وكذا ما بعده والهاء مفتوحة في الاهريقها **نصبا** بضم الصاد المهملة وبسكونها حجرا كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونها صنما ويعبدونه والجمع انصاب **فجعل يطعنها** بفتح العين المهملة وقيل بضمها **السهوة** بفتح السين المهملة كالصفة تكون بين يدي البيت وقيل شبيهة بالرف او الطاق يوضع فيه الشيء **نمرقتين** بضم النون والراء وكسرهما **عند بعض** نسائه هي عائشة واختلف في الذي ارسله فقيل صفية وقيل ام سلمة وليس في الحديث حجة على ضمان المحقوم بملته كالكوز بالكوز والقصعة بالقصعة لانه لم يكن ذلك من النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم انما هو شيء كان في بيته وبين اهله **المومسات** الزانيات **قالا** الا من طين قال ابن مالك فيه شاهد على حذف المجزوم بلا الناهية فان مراده لا تبتوها الا من طين **القصعة** بفتح القاف **ماجاية** الشركة في الطعام **والنهد** بكسر النون ما يخرجه الرفقة عند المناهدة وهي استقسام النفقة بالسوية في السفر **والعروض** جمع عرض خلاف النقد وما يتحرك الا جميع انواع المال **يقوتنا** بتشديد الواو **فاذا حوت** مثل **الظرب** بفتح الظاء والمعجمة وكذا الزاي واخره باء موحدة اي الجعل ويقال بكسر الظا وسكون الزا **بضلعين** بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام **خفت** ازواد القوم قلت **واملقوا** الاملاق الفقر **النطع** بكسر النون وفتح الطا بوزن عنب في افصح اللغات **وبرك** عليه بتشديد الراي دعا له بالبركة **فاحتثى** الناس هو افتعل من الحثية وهي الاخذ بالكفين **ارملوا** نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير اترب **عبايه** بفتح العين المهملة والبا الموحدة **فاكفيت** اي كفيت ليفرغ ما فيها يقال كفأت الاناء واكفاته املته قيل انما اكفاها لانهم ذبحوا الغنم قبل ان تقسم فلم يكن لهم ذلك فانه في معنى النهي **فعدل عشرة** من الغنم ببعير بتخفيف الدال المهملة بمعنى التسوية قال في الصحاح التعديل التقويم وعدلت الشيء بالتشديد قومته **ند منها** بعير اي شرد وهرب **فاهوى رجل** منهم يقال اهوى بيده الى الشيء ليا خذه وهو ونحوه اذا مال اليه **ان لهذه** البهائم اوابد اي نوافر جمع آبدة يقال ند البعير اذا انقطع عن الموضع الذي يكون فيه وسميت اوابد الوحش لانقطاعها عن الناس **المدري** جمع مدية بضم الميم على وزن كلية ويجلى السكين **انهر** اي صب بكثرة ويروى بالزاي و النهز الدفع حكاه القاضي وهو غريب **ليس السن** والظفر ليس هنا للاستثناء يعني الا وما بعدها بالنصب على الاستثناء وفي رواية ما خلا السن **وساحدثكم** اي سابين لكم العلة في ذلك ثم قال اما السن **فعظم** وهذا يدل على ان النهي عن الذكاة بالعظم كان متقدما فاحال بهذا القول على المعلوم وقد سبق وقيل المعنى ان العظم غالبا لا يقطع انما يجرح ويدمي فتزهق النفس من غير ان تتيقن الذكاة وقيل اراد بالسن السن المركب في الانسان وقيل بل المنزوع وجاء في رواية اما السن فنهش واما الظفر فمخنق

باب القران

في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه كذا ثبت في جميع النسخ وفيه اشكال قيل معناه اشارة الى انه لا يجوز حتى يستاذنهم واختصر فيه لانه لا يجوز وقيل صوابه حين مكان حتى وقيل لعله باب النهي عن القران فسقط لفظ النهي **جبله** بفتح الجيم والبا الموحدة **ابو اليسير** بسين وحاء مهملتين **فاصابتنا** سنة اي قحط **منهى** ان **يقرن** بكسر آلراو وضمها اي يجمع بين تمرتين و انما نهى عنه لان فيه شرها او تحببا برفيقه ونهى عن الاقران قال ابن الاثير وغيره كذا يروى والاصح القران **النقص** والشقيص النصيب في العين المشتركة **بشير** ابن **نهيك** بفتح الباء الموحدة والنون **استسقى** بضم التا المثناة فوق **غير مشقوق** عليه غير منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل فيها استسقى والتقدير استسقى العبد مرفها او مسامحا **الا ويسيي** بضم الهمزة **وما كان** نسية **فذروه** ويروى فردوه **العتود** بفتح العين المهملة من اولاد المعز ما رعى وقوي وبلغ حركا **وذكران** رجلا

ساوم رجلا شيئا فمزه اخر فاعمران لبشركة يشير الى ما رواه سفيان عن هشام بن حجر عن اياس ابن معاوية
قال بلغني ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قضى في رجلين حضر لسلعة فساوم بها احدهما فاراد صاحبها
يزيد فمزه بيده فاشتراها فقال انا شريكك فابى ان يشركه فقضى لعمر بالشركة زهرة بضم الزاي واشركه
معه في الهدي يشير الى ما اخرجه في المغازي قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث
حراما كما انت قال فاهدى له علي هديا فقوله هنا اشركه في الهدي اي الذي اهداه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وجعل له ثوابه فيحتمل ان يفرد مثوابه بذلك الهدي وهو شريك له في هديه لانه اهداه عنه منطوعا من
ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واجب يكون بينهما كما ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبش عنه وعن من لم
يضح من امته واشركهم في ثوابه جعشم بضم الجيم والشين المعجمة من عدل عشرا من الغنم بتخفيف الدال
المهملة قال اعجل او ارني كذا رواية البخاري بفتح الهمزة وسكون الراء على وزن غزى ورواه ابو داود بكسر الرا
على وزن عمر وقيل الصواب ايرن بوزن اعجل ومعناه وفيه كلام اخر ويأتي في الصيد ان شاء الله تعالى
اهاله بكسر الهمزة الدسم سنخة بفتح السين المهملة وكسر النون متغيرة الريح من لكعب ابن الاشرف من
استفهامية ارهنوني نساكم اللغة الفصحى رهن وارهن لغة قليلة اللامة مهموز الدرع وعن الازهري ؟
السلاح كله وهو يقوي بتبويب البخاري وجمعها لؤم على غير قياس وقال ابن بطال ليس في قولهم مرهونك
اللامة ما يدل على جواز رهن الحربي بين المسلمين وانما كان ذلك في معارضة الكلام المباح في الحرب وغيره

باب الرهن

مركوب ومحلوب انما ذكره في الترجمة لانه ليس على شرطه وقد اسنده
الحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرهن مركوب ومحلوب قال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
لاجماع الثوري وشعبة على توقيفه عن الاعمش عن ابي هريرة وقال الشافعي رحمه الله يشبه قول ابي هريرة ان من
رهن دارا وظهر لم يمنع الراهن دارها وظهرها لان له رقبتها وقال الطحاوي الحديث مجمل فيه لانه لم يبين فيه
الذي يركب ويشرب فمن اين جاز للمخالف ان يجعله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله على احدهما الا بدليل
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز كسر ان وفتحها قال اغلاها ثمنا بالغين المعجمة ويروى بالمهملة ضاعا
بالضاد المعجمة هكذا رواية هشام التي رواها البخاري من جهته اي ذا اضياع من فقر او عيال او حال قصه عن
القيام بها ويروى بالصاد المهملة والنون وقال الدارقطني انه الصواب لمقابلته اكارع وهو الذي لا يحسن
العمل وقال معمر كان الزهري يقول اصحف هشام انما هو الصانع او تضنع اراخرف اي جاهل بما يجب ان يعلمه
ولم يكن في يده صنعة يكتسب بها العتاقر بفتح العين المهملة عثام بالعين المهملة والثاء المثلثة هو ابن علي
ذكرها خاصة فاعطى شركاؤه اعطى مبني للمفعول شركاؤه مبني لما لم يسم فاعله هكذا المشهور في الرواية
ومنهم من بنا اعطى للفاعل ونصب شركاءه على المفعولية حصصهم اي قيمة حصصهم والا فقد عتق بفتح
العين المهملة والتا المثناة فوق ولا يسن للمفعول الا بهمزة التعدي فيقال اعتق وهي رواية هنا فعليه عتقه
كله بالجر تاكيد للضمير المضاف اي عتق العبد كله ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها بالفتح
ورواه الاصيلي بالفتح ويكون وسوست على هذا بمعنى حدثت وهو كقوله في الرواية ما حدثت به انفسها وهو في

على المفعول اي قالوها وميل له عليه قوله في ان محمدا احدنا يحدث نفسه قال الطبري واهل اللغة يقولون
انفسها يريدون السر يريدون بغير اختيارها كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه

باب اذا قال لعبده هو حر وفي العتق والاشهاد في العتق هو مجمل الاشهاد اي في باب الاشهاد وحينئذ فينبغي
حذف التنوين من باب ليصح عطف المضاف عليه وابق مني غلام بفتح الباء الموحدة وحكى ابن القطاع
كسرها حديث زمعة سبق وقوله واخو سعد هو بالتنوين وابن بالنصب مفعول لانه المأخوذ
وبكسر الالف وقوله احتجبي منه باسوده بنت زمعة برفع سوده وبنت ونصبهما مات الغلام
عام اول بالفتح على البناء انتصب عام على الظرف واول مضاف اليه غير منصرف

باب اذا اسر اخ الرجل او عمه مراده ان العم وابن العم ونحوهما من ذوي رحمها لا يعتقان على من ملكهما من ذوي رحمها
كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ملك محمد العباس وابن عمه عقيلا بالغنيمة التي له فيها نصيب وكذلك علي ولم
يعتقا عليهما وهو حجة على ابي حنيفة رحمه الله في ان من ملك ذا رحم محرم عتق ابن اختنا هو بضم الهمزة وا
سكون الخاء المعجمة لان الانصار اخوال المصطفى التحت بها بتاء مثناة على الصواب يعني ابنة بنت لها هو بر ابن من
نفسه البخاري من البراي يطلب البر بها ويروى اتقرب اسلمت على ما سلفت من خير هذا اصل كقولهم
الخير عادة وحديث مروان ابن الحكم ومسور ابن مخرمة سبق اغادر وهم غادرون بتشديد الراي غافلون من
الغدر بالكسر محمد ابن يحيى بن حبان بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة نسمة بالتحريك بمعنى النفس من
كانت له جارية فعلها هو الصواب ويروى لابي ذر فعلها سالت رجلا قيل هو بلال اعيرته بامه
الافح بعد به بنفسه خولكم بالتحريك خشم الرجل وابناء عمه واحاه خابل ولا تكلفوهم بتشديد اللام
والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك هذا مدرج في الحديث
من قول ابي هريرة ويدل عليه قوله وبر امي وكلام الخطابي يدل على انه مرفوع وقال ابن بطال ان بعض انبيائه وا
صفيائه بالرق كما امتحن يوسف عليه الصلاة والسلام نعم ما لاحدهم قال الجوهري ان ادخلت نعم على ما
قلت نعما يظلم به فجمع بين ساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين
اكلة واكلتين بضم الهمزة بمعنى اللقمة واللقمتين قال واخبرني ابن فلان القائل هو ابن وهب وابن فلان
هو ابن سمعان كوفي عنه لضعفه وادخل البخاري ذلك في المتابعات لا في الاصول وعليها خمسة اواق نجمت عليها
في خمس سنين هذا خلاف ما سنذكره قريبا قال الاسماعيلي الاخبار مصرحة بانها كوتبت على تسع اواق فان
كان في الاواق غلط في الكتاب فهي في العدد خلاف الاخبار الصحيحة وقال على خمسة الجزم وانما هو في خبر هشام تسع
اواق في كل سنة او قيمته من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل قال الاسماعيلي اي ليس في حكم الله جوازه
او وجوبه لان كل شرط لم ينطق به الكتاب فهو باطل لانه لا يبطل منه شرط الكفيل وغيره من الشروط الصحيحة بريد نعيم
الموحدة يا نساء المسلمات ويروى المؤمنات قال ابن السيد والسهيلي وغيرهما روي برفع الهمزة وهو المختار على انه منادى
مفرد نحو يا زيد ويجوز في المؤمنات الرفع صفة على اللفظ والنصب صفة على الموضع كقولك يا زيد العاقل ويا زيد
العاقل الا ان المؤمنات بجر علامة النصب لان جمع المؤنث يستوي نصبه وجره على ما احكمته صناعة العربية ولا
يحيل ارتفاع المنادى وان كان غير عالم بالامد لك كما قال الله تعالى يا جبال اوبي معه واما من روى يا نساء بالنصب

فعلى انه منادى مضاف وخفض المؤمنات بالاضافة كقولهم مسجد الجامع مما اضيف فيه الموصوف الى صفته في اللفظ
فالبصريون تاولوه على حذف الموصوف واقامة صفته مقامه اي يا نساء الجماعات المؤمنات والكوفيون لا يقدرون
محذوفا ويكتفون باختلاف الالفاظ في المغايرة ووجه ابن درستويه ذلك بان الخطاب توجه الى نساء باعيانهن افضل
بنداء عليهن فصحت الاضافة على معنى المدح لهن فالمعنى يا خيرات المؤمنات وعن ابن عبد البر انكار الاضافة قال
ابن السيد وليس بصحيح لانه قد نقلته الرواة وشاع عند اللغة قال وتوجيه ابن درستويه يقال فيه وان خاطب نساء
باعيانهن فلم يقصد تخصيصهن به بل عنى بهن كل ذلك فالخطاب على العموم **فرسن** شاة بكسر الفاء والسين المهملة وبسكون
الراء عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة ويستعار للشاة والذي للشاة هو الظلف والنون زائدة وقيل اصلية
واشير بذلك الى المبالغة في قبول القليل من الهدية لا الى اعطاء الفرسن لان احدا لا يهديه **قالت** لعروة **ابن** لحى
بفتح الهمزة والنصب على الندا **ان كنا** لننظر الى الهلال ان مخففة من الثقيلة وضميرها مستتر ولهذا دخلت
اللام في الخبر **ثلاثة** اهلة نجوز في ثلاثة الجر والنصب **قالت** الاسودان التمر والماء هذا على التغليب فان التمر
اسود كما هو الغالب على تمر المدينة واضيف الماء اليه وغلب على الاشهر كالعمرين والقمرين واعلم ان هذا الحديث
مصرح ان التفسير من قول عائشة وقال صاحب المحكم فسره اهل اللغة بالتمر والماء وعندي انها انما ارادت الحصر
والليل وذلك لان وجود التمر والماء عندهم متشبع دوي وخصب لا شغب وانما ارادت عائشة رضي الله عنها
ان تبالغ في شدة الحال وتنتهي في ذلك الى ما لا يكون معها الا الليل والجوع وهو اذهب في شق الحال من التمر والماء
جيران بكسر الجيم **منايح** اي غنم فيها لبن **يمنحون** بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه اي يعطون لحالبها
منحة وعاريته **ذراع او كراع** الذراع الساعد والكراع ما دون الركبة من الساق وجمع ذراع كرع ويجمع كراع على اكارع
وانما جمع على كرع وهو مختص بالمؤنث لان الكراع يذكر ويؤنث قاله الجوهري واغرب الغزالي في الاحياء فقال ان
كراعا هنا كراع الغميم الموضع البعيد من المدينة واحتج به لاجابة الداعي من المكان البعيد ثم رايت صاحب مرآة الزمان
حكى في المراد بالكراع الوجهين **ارسل الي** امراة من المهاجرين وروي من الانصار وهو الصواب قاله الدمياطي
وغيره **وكان لها** غلام نجار يسوق في الجمعة بياذ اسمه **ابو قتادة السلمي** بفتح السين المهملة واللام **فقمت** الى
الفرس اسمر الجرادة كذا رواه البخاري في الجهاد **فشددت** عليه بتخفيف الدال اي حملت عليه **وهم حرم** بضمتين **فادركنا**
باسكان الكاف **حتى نفدها** بتشديد الفاء والدال المهملة اي افناها ومنهم من قيد بفتح النون وكسر الفاء **وحدثني**
به زيد بن اسلم القائل وحدثني هو محمد بن جعفر **خالد بن مخلد** بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة **ابو طوالة** بضم الطاء
المهملة عبد الله بن عبد الرحمن **ثم شبته** بضم الشين المعجمة وكسرها اي خلطته **ثم قال** الا تمنون قالا تمنون كذا
بالرفع بتقدير مبتدا مضمر اي المقدم **انجنا** بفتح الهمزة واسكان الجيم اي انزنا وبفتحها **مر الظهران** بفتح الميم
تشديد الراء والظاء المعجمة موضع قريب من مكة **لغبوا** بفتح الغين المعجمة وفي لغة ضعيفة كسرها **اتلم** نزده سبق
في الحج **سيغوث** من البغية وروي سيبعون بعين مهملة **ام حفيد** بجاء مهملة مضمومة **اضبا** جمع ضب مثل كف واكف
دويبة لا تشرب الماء **اهديه ام صدقة** بالرفع على الخبر اي هذا وبالنصب بتقدير فعل اي اتتهم به **بلغت**
محلها بكسر الحاء المهملة يقع على الموضع والزمان اي صار حلالا بانتفائها من الصدقة الى الهدية وقد سبق في الزكوة
انها ابنة ابي بكر فيه اشارة الى الشرف بالفضل والفهم **لا يرد** الطيب برفع الدال المهملة **واني ترى النبي** صلى الله عليه وسلم

من عمر

من عمر جميلا ثم اعطاه ابن عمر فقال اصنع به ما شئت فيه تاكيد للتسوية بين الاولاد في الهبة لانه عليه الصلاة والسلام
لو سئل عمران يهب لابنه عبد الله لم يكن عدلا بين بني عمر ولذلك اشتراه عليه السلام ووهبه وقول البخاري في الترجمة
ولا يشهد عليه بضم اوله وفتح ثالثه اي لا يسوغ للشهود ان يشهدوا على ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم
وقوله وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى وجه مناسبة هذه الزيادة للحديث جواز الرجوع له فهو كاكله
من ماله بالمعروف ولانه اذا انتزع ما ياكله من ماله الاصيلي ولم يتقدم له فيه ملك فلان ينتزع ما وهبه لحقه
السابق فيه اولى **مخلت** وهبت **فاردعه** يدل على وقوع القبض له متقدما **في** ان **يمرض** بتشديد الراي يليك في
مرضه **ان كان خلبها** بفتح الخاء المعجمة من الخلابة اي الخديعة **ولا تقوعي فيوعي** الله عليك بالنصب لانه جواب
النهي وكذا قوله لا تحصي فيحصي الله عليك اي لا تجمعي في الوعاء وتشحي بالنفقة فيشح الله عليك ويجازي بضيق
رزقك **قال او** فعلت بفتح الواو والهمزة للاستفهام اما انك بفتح اما وتخفيفها بمعنى حقا وان مفتوحة
حدثنا حبان ابن موسى بكسر الحاء المهملة وباء موحدة **قال الي** اقربهما منك بابا منصوب على التمييز
رشوة مثلثة الراء **ابن جثامة** بتشديد المثلثة **ابن** الاتبية سبق حديثه في اواخر الزكوة **الرغاء** بالضم صوت
الابل والخوار بالضم صوت البقر والبعار بالضم صوت الشاة **قوله يتعر** بضم المثناة من فوق واسكان
المثناة من تحت وفتح العين المهملة وكسرها يقال يعرت العنز تتعر يعارا اي صاحت **عفر** بفتح العين المهملة
واسكان الفاء وضبط في بعض الاصول بفتحها والعفرة بياض ليس بالناصع **اذا وهب** هبة او وعد
ثم مات قبل ان يصل اليه قال الاسماعيلي ترجمة هذا الباب لا تدخل في الهبة بحال وليس ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم
لها هبة وانما هو عدة على وصف اذا كان صح الوعد ولكن لما كان وعد النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يخلف
جعلوا وعده بمنزلة الضمان في الصحة فرقا بينه وبين غيره من الامة ممن يجوز ان يفي وان لا يفي ...

باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبضت قال الاسماعيلي ليس في حديثه انه اعطاه
هدية ولعله كان من الصداقة فيكون قاسما لا واهبا **باب** هبة الواحد للجماعة قال الاسماعيلي
ليس في حديثه هبته للجماعة ولا للواحد وانما هو شراب اتي به النبي صلى الله عليه وسلم فشرب منه ثم سقاه وجر
الاباحة والارفاق كالوقدم للضيف طعاما فاكله وقوله للغلام ناذن ليس على جهة الهبة لكن الحق من جهة السنة
في الابتداء به وللاشياخ حق لسن قلته ويوخذ منه اذا تعارض الفضيلة المتعلقة بالمكان والمتعلقة بالذات
تقدم المتعلقة بالذات والالم مسيا ذنه ويحتمل خلافه **عبيك** بفتح العين المهملة **البكر** بفتح الباء الموحدة
الفتي من الابل كالغلام من الناس وحديث الجامع سبق في الصوم ومما سبق ايضا حديث جابر وما بعده **الغاب**
بين معجمة وباء موحدة **فان** من خيركم **احسنكم** بالنصب اسم ان ويروى فان خيركم وبرفع احسنكم **حلة**
سيراء سبق بما فيه في الجمعة **سبراء** بكسر السين **موشيا** قال الجوهري وشيت الثوب فهو موشي قال المطرزي
الوشي خطوط بلون وغيره وشي الثوب اذا رقمه ونقشه **باب** اذا وهب جماعة لقوم او رجل لجماعة
جاز وجه الاستنباط من الاول ان الصحابة وهبوا هو ازن السبي وهو متاع لم يقسموه فرد على ابي حنيفة في منعه
هبة المشاع ووجهه في الباب فانهم انما فعلوا ذلك لشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعد بالعوض من لم تطب نفسه
بالهبة فكانه هو الواهب اذا كان السبب في الهبة **باب** من اهدي له هدية وعنده جلساؤه ووجه مطابقته

لحديث القاضي انه وهبر الفضل بين السمن فامتاز به دون الحاضرين الى فلان اهل بيت بحجر اهل فشنقنها
بين نسائه اداد زوجته واقاربه لقوله في الرواية الاخرى بين الفواطم اجر نفجتين وكب له ببحرهم بباء موحدة
اي بليلهم وارضهم لمناديل سعد انما ضرب لهم المثل بالمناديل لانها ليست من علية اللباس بل وقاية تبتذل في صون
الثياب وتمسح بها الايدي وتنفض بها الغبار على احد قوله تعالى بطائنها من استبرق واكيد دومة بفتح الدال المهملة
وضمها وهو اكيدر ابن عبد الملك صاحب دومة الجندل قبل انه بقي على نصرانيته وقيل اسلم ثم ارتد لهوات بالفتح جمع
لهاة وهي مجمع عالهيات وهي اللهيبة المطبقة في اقصى سقف الفم قاله الجوهري وقال القاضي عياض هي اللحمة التي باعلى
الحنجرة من اقصى الفم مشتعلات بضم الميم وتشديد المثناة من تحت مشتعشعات بالنون منتشر الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام
عطية ام هبة نصب على المصدر ويجوز اه يكون حالا بتقدير اي اتدفعها بيعا ويجوز الرفع اي اهذه سواد البطن
اي الكدر نغلت وهي داغية فيه اختصار يوضحه رواية في غير هذا الموضع قلت قد مت على اي وهي داغية اي على الاسلام
وقيل داغية في صيلي ودوي داغمة باليم اي كادهر للاسلام ساحظة وامها هند قيلة بنت عبد العزى العامرية
القرشية وقيل قتيلة تقضي بالعمرة اي فالمراد بها هنا متوجة تتقدر بانها المندوب المطلوب وهو
من الندب بالمعجمة الذي عصل في السباق وقيل سمي به لان بكان في جسمه وهو اثر الجرح ان وجدناه لبحرا اي واسع الجري
قال الخطابي ان هنا نافية واللام في لبحرا بمعنى الا يجاب اي ما وجدنا الا بحرا والعرب تقول ان زيدا لعاقل اي ما
زيد الا عاقل والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه لا ينفد كما لا ينفد ماء البحر درع قطن بكسر القاف
ضرب من برود اليمن فيه حمرة ولها اعلام فيها بعض الخشونة ويقال برد قطوية قال الازهري في عراض البحرين
قرية لها قطن واحسن الثياب القطرية تنسب اليها فكسرها القاف للنسبة وخففوا قال المدائني ووقع في رواية
المسيقي والقابسي وابن السكن قطربا لقاف والصواب بالقاف تلبسه ذها الرجل تكبرا واعجابا بنفسه وهو مجلجل على مالم يسم فاعله فما كانت امراة تفين بضم المثناة من تحت
القاف وتشديد الياء اي تزين قال الصاغاني الافعال قال الشيخ قيانة اصلحه والقينة الامة وقيل الماشطة ويروى تزفن و
يروى تزف نعم المنيحة العطية وهي هنا عارية ذوات الالبان فيمتنع لبنها ثم ترد اللقحة بكسر اللام الناقة التي لها لبن واما بنتها
فالمرة الواحدة من الحلب وقيل فيه لغتان كسر اللام وفتحها حكاه ابو الفرج منيحة بنصب على التمييز قال ابن مالك وفيه وقوع
التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه يمنعه ولا يجوز وقوع التمييز بعد فاعل نعم الا اذا اضمر الفاعل كقوله تعالى
بئس للظالمين بدلا وجوز المبرد وهو الصحيح وقلا ابو الفتا المنيحة فاعل نعم واللقحة هي المخصوصة بالمدح ومنيحة منصوب على
التمييز بتكبيد ومثله قول فنعم الزاد زادا بيك زادا والشاة الصفي معطوف على اللقحة وهي بفتح الصاد المهملة وكسر الفاء
وتخفيف الياء اي المكرمة والغزيرة اللبن ويقال صفية بالهاء والجمع صفايا تعذوا باناء وترفع باناء اي تحلب بكفها
وعشيا فاعطته عذاقا بكسر العين المهملة بعدها ذال معجمة جمع عذق بالفتح كلب وكلاب وهي النخلة بفتها
والجمع عذوق واعذاق وقيل انما يقال للنخلة عذق اذا كانت بحملها والعرجون عذق اذا كان قاطعا بشماريخه وشمراخ بضم
بفتح الراء على المشهور فاعل من وراء البحار بالموحدة والحاء المهملة اي القرى والمدن والعرب تشبهها البحار والبحار الاكلة
هذا ضيعك فالزم رحلك وان كنت من وراء البحار فانا لا نحرم اجر الهجرة وفي بعض النسخ البحار بمثناة فوق وجيم
لن يترك باسكان النون المثناة فوق من الترك ويكسرها من النقص قال تعالى ولن يتركم اعمالكم حملك على فرس قال الحميدي

اوقفه

اوقفه على المجاهدين وانكر عليه ابن الصلاح وقال انما نصيدق به على بعضهم من غير ان يقفه كتاب
الشهادات اهلك والاغلب الاخير بالنصب على الاغراء او المفعول اي امسك اهلك والزم قاله القاضي
وروي بالرفع اي هم اهلك على الابتدا والخبر اي العفائف استلبث الوحي هو استفعال والمعنى الابطاء والتاخر
اعمصه بفتح الهمزة واسكان الغين وكسر الميم بعدها صاد مهملة اي اعيبها به الداجن بالجيم الشاة
التي تالف البيوت من بعد نا للاستفهام وسيأتي في معناه باب اذا شهد شيخ وقال الاخرون
ما نعلم فيحكم بقول من شهد وجه مطابقة حديث عقبة للترجمة ان عليه الصلاة والسلام رتب على قول
المثبتة للرضاع ادناه للمفارق والى التزام الورع ولولا ذلك ما بقي النكاح على ما كان تعليما بقول
النافي يفتل بكسر التاء اي يطلى من حبك لا يشعر في قطيفة كساء له خمل الوزمرمه براءين اوزاين
حركة الفم بالكلام من غير ان يتكلم اي صاف اي حرف ندل وصاف ابن صياد عبد الرحمن ابن الزبير
بفتح الزاي هدبة الثوب اداد تتاعره وانه رضو كطرف الثوب لا يغني عنها شيئا مناحيان
بكسر الحاء والباء الموحدة ابن عزيز بفتح العين المهملة وزايين معجمتين هذا هو الصواب ومن قيده
الامير ابو علي الغساني بخلاف ما ضبطه ابو ذر عن الحموي والمستملي فمن اظهر لنا خير امناه بهمزة مفتوحة
وميم مكسورة قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض ضبطه بعضهم شهادة بالرفع على خبر
مبتدا مضمر اي هي ثم استانف الكلام فقال القوم المؤمنون شهداء الله في الارض وضبطه بعضهم شهادة
القوم على الاضافة وكذا الاصيلي والمؤمنون رفع بالابتدا شهداء خبره والقوم خفض بالاضافة وشهادة
على هذا خبر مبتدا محذوف اي سبب قوله هذا شهادة القوم ورواه بعضهم المؤمنين نعت للقوم ويكون
شهداء على هذا خبر مبتدا محذوف اي هم شهداء الله وصحح نصب شهادة بمعنى من اجل شهادة القوم ومن
روى القوم مرفوعا كان مبتدا والمؤمنون وصفهم هذا كلام القابسي وقال السهيلي ان كانت الرواية بتنوين
الشهادة فهو على اضمار المبتدا اي هي شهادة والقوم رفع بالابتدا والمؤمنون نعت له اوبدل وما بعده خبر
وفي هذا ضعف لان المعهود من كلام النبوة حذف المنعوت نحو المؤمنون بتكافؤ دمائهم والمؤمنون
هينون لينون والمؤمن من عز كريم لان الحكم متعلق بالصفة فلا معنى للموصوف قال وتحتمل وجها اخر وهو
ان يرتفع القوم بالشهادة لانها مصدر وبرتفع المؤمنون بالابتدا واذ قد اجازوا اعمال المصدر عمل الفعل فلا
بعد في عمله هنا في القوم مؤمنا كما قال يعجبني ضرب زيد عمرا ويحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون القوم فاعلا
باضمار فعل كانه قال هذا شهادة ثم قال القوم اي شهد القوم انتهى ذريعا بذال معجمة اي سريعا كيرا فوثبته
بمثلثة اختلف في اسلامها حكاه ابو نعيم اراه فلانا بضم الهمزة انظرن بضم الظاء المعجمة وقول البخاري في
ترجمة باب شهادة القاذف الى ان قال وكيف تعرف توبته هذه كالترجمة المستغلة المعروفة ثم بين كيفية
المعرفة بالتوبة بتغريب من تغرب مدة معلومة وهجران الشخص مدة معلومة حتى تتحقق التوبة وتحسن
الحال وهو معنى قول اصحابنا الفقهاء لابد من مضي مدة الاستبلا شبل بكسر الشين المعجمة وسكون الموحدة
ان امراة سرقت في غزوة الفتح هي فاطمة بنت الاسود ابو حيان بجاء مهملة مفتوحة وياء مثناة تحت ابو
حريز بجاء وزاء مهملتين وزاء معجمة في اخره ابو جمرة بجيم زهدم بفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه

خيركم قرني القرن اهل عصر متقارية اسنانهم مشتق من الاقتران في الامر الذي يجمعهم وقال الاكثرون القرن قرنا حتى يكون في زمان نبي او رسل يجمعهم على ملة او راي او مذهب يشهدون ولا يستشهدون ولا يعارض حديث خير الشهداء الذي يشهد قبل ان يسئلها لان الاول في حقوق الادميين وهذا في حقوق الله التي لا طالب لها وقيل الاول في الشهادة على الغيب في امر الخلق فيشهد انهم من اهل النار والاخرين بغيره وينذرون بفتح الياء المثناة تحت وكسر الذال المعجمة وضمها النذر ايجاب عن نفسك نذرا من عبادة او صدقة او غيره وهذا لا يعارض حديث النهي عن النذر وانما هو تاكيد لامر و تحذير عن التهاون به بعد ايجابه ويظهر فيهم السمن اي يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن وفي الحديث يكون قوم في اخر الزمان يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل جمعهما الاموال عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون الجريري بجيم مضمومة منسبة الى جرير ابن عباد منتقيه بميم ثم نون ثم تاء مثناة فوق ويروى بتقديم التاء على النون وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء كذا للاكثر هم وعند ابن السكن كلكم عبيد واماء وهو الوجه وقد ادخل البخاري في هذا الباب فجاءت امراة سوداء فقالت قد اضعفنكما وروى الاسماعيلي في المستخرج من حديث عمرو بن سعيد عن ابن ابي مليكة ثني عقبة ابن الحرث قال تزوجت ابنة ابي اهاب فلما كانت صبيحة ملكتها جاءت مولاة لاهل مكة فقالت اني قد ارضعتكما قال عقبة فركبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فذكرت ذلك له وقلت فسئلت اهل الجارية فانكروا فقال كيف وقد قيل فارقتها ونكحت غيره قال الاسماعيلي من حيث صح البخاري حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكة قد صح حديث عمر وابن سعيد عنه وهي برزة مولاة لاهل مكة ومن كانت حرة وعليها الولاء فقد تدعى بهذا الاسم لانه ممن يريد تغيرها وتصغيرها حديث الافك وكان في غزوة المريسيع واختلف في زمانها فقيل في رمضان سنة ست من الهجرة وعلى هذا فيكون ذكر سعد ابن معاذ في القصة وهما فانه مات منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني قريظة بلا خلاف وكذلك قال ابن عبد البر وانما راجع في ذلك سعد ابن عبادة واسيد ابن الحضير قال القاضي وجدت الطبري ذكر عن الواقدي ان المريسيع كانت سنة خمس قال وكان الخندق وقريظة بعدها وعلى هذا لا يكون ذكر حديث سعد ابن معاذ وهما فاتيتهن هو الوجه ويروى فاتيهن الهودج القبة التي فيها المراة وهي الخدر فقل رجع اذن روي بالمد وتخفيف الذال المعجمة وبالقصر وتشديدها اي اعلم عقد بكسر العين المهملة والجزع بضم فتح الجيم واسكان الزاي الخرز المنظوم اليماني اظفار كذا الرواية بالف وقال الخطابي وغيره الصواب ظفار بفتح الظاء المعجمة وكسر الراء مبنية كحذام وهي مدينة باليمن تنسب اليها الجزع وكذا ذكره البخاري في كتاب المغازي قد اعلم ان المذكور هنا وهم ومنهم من وجه الرواية الاولى بان الاظفار عود طيب فجاز ان يجعل كالخرز فيتجلى ما لونه لحسن لونه او طيب ريحه يرحلون بفتح الياء المثناة تحت والحاء المهملة المخففة قال عياض رحلت البعير ان شددت عليه الرحل وعند ابي ذر يرحلون بضم الياء وتشديد الحاء مع فتح الراء وكذا فرحلوه بتشديد الحاء والمعروف التخفيف لم يغشهن اللحم وفي رواية في المغازي لم يهبلهن اللحم بضم الباء الموحدة وكسرها اي لم تكثر بحيث مهن على العلقة من الطعام بضم العين المهملة البلغة منه واصله شجرة تبقى في الشتا تعلق بها الابل اي يجتزي به حتى تدرك الربيع فبعثوا الجلاي اقاموه بعثما استعمل الحبشي استفعل من مر وه منه سحر مستمرا اي ذاهب فاما

تشديد الميم اي قصدت وحكى السفاقسي تخفيفها وظننت الظن هنا بمعنى العلم سينفذوني بنون واحدة وفي رواية بنونين ويحتمل ان تكون حذفت احدى النونين وان تكون النون مشددة ويروى بنونين صفوان ابن المعطل بفتح الطاء المهملة المشددة وكان رائي قبل الحجاب اي قبل نزول آيات البيوت فاستيقظت باسترجاعه يعني قوله انا لله وانا اليه راجعون فتخيل ان يكون شق عليه ما جرى عليها او يكون عدها مصيبة لما وقع في نفسه انه لا يسلم من الكلام معرسين التعريس نزول اخر الليل وقال ابو زيد هو النزول في اي وقت كان ويشهد له ما وقع هنا بخر الظهيرة حتى اذا بلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى الخر وهو على الصدر وقيل بخرها اولها والظهيرة شدة الحر عبد الله بن ابي ابن سلول سبق ضبطه في الجنائز يفيضون يشيعون الحديث ويريبني بفتح اوله وضم راء واداب بمعنى من الدئاب والوجع مرض اللطف بضم اللام اي الرفق والبر قال ابن الاثير ويروى بفتح اللام والطاء لغة فيه كيف تيكم هي في الاستفهام للمؤنث مثل ذاكم في المذكر وهي تدل على لطف من حيث سؤاله عنها وعلى نوع جفائه من قوله تيكم حتى نقهت بفتح القاف مثل برات وذنا ومعنى قاله القاضي وحكى الجوهري وابن سيده الكسر ايضا مسطح بميم مكسورة ثم طاء مهملة ساكنة ثم حاء مهملة رجل واصله عوف من عواد الضياء واسمه عامر وقيل عوف ابن اثاثة ابن عباد ابن المطلب ابن عبد مناف وامه سلمى بنت ابي دهم ابن المطلب ابن عبد مناف هو ابن خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه المنصع بصاد مهملة قال الاصمعي ذهرة اداهما موضع حاذى المدينة للحديث اي كانوا يتبرزون فيها متبرزنا بفتح الواو والزاي موضع التبرز يعني قضاء الحاجة واصله من برز اذا خرج للبراز الكنف بضمتين جمع كنيف واصله الساتر وامرنا امر العرب الاول قال القاضي بفتح الهمزة وضم اللام على الجمع صفة للعرب لا للامر يريد انهم يعلمون تخلقوا باخلاق العجم وقال ابن الحاجب الرواية المشهورة الافراد ومنع قولك الرجال الاخر قال وروايتنا الجمع ان يقدر العرب اسم جمع تحته جموع كل واحد منها عرب او جماعة فتصير مفردة بهذا التقدير ابنة ابي ذهم بضم الراء واسكان الهاء مرطها بكسر الميم الكساء تعس بفتح العين المهملة قيده الجوهري بمعنى العثار وانعس الله اي اكبه دعا عليه بان لا يستقيل من عثرته وكلام ابن الاثير يقتضي ان الاعرف كسر العين ثم قال وقد تفتح العين وسبق تفسيرها في الحج يا هنتاه بسكون النون وفتحها والاسكان اشهر قال صاحب نهاية الغريب وتضم الها الاخيرة وتسكن اي يا هذه قاله الخطابي وقيل بل سبها للبله وقلة المعرفة بالشر يقال امراة هنتاء اي بلهاء وضيئة بالهمز اي حسنة لا يرقاء لا دمع هو بالهمز اي لا ينقطع ورقا الدمع بلا همز سكن اهلاك بن اول الشهداء وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة قيل ان هذا وهم فان بريرة انما اشتراها عائشة واعتقتها قبل ذلك ولهذا لما عتقت اختارت نفسها فجعل زوجها يطوف وراءها ويبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت انا امرني فقال انما انا شافع فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة الا تعجبين من حب مغيث بريرة وبغضتها له والعباس انما قدم المدينة بعد الفتح والمخلص من هذا الاشكال ان تقدر الجارية بمبرية مدرج في الحديث من بعض الرواة ظنا منه انها هي يريبك بفتح اوله فقال من يعذرني بفتح اوله قال في الباري اي من ينصرني عليه والعذير الناصر قال الهروي معناه من يقوم بعذري ان كافاته على سوء صنيعه فالملومني وقيل معناه من يعذرني ان تكلفت منه بقال عذرتك من فلان بالنصب اي بصاب من يعذرك فعل بمعنى فاعل فقام سعد بالضم بلا تنوين ويروى مع التنوين ابن معاذ قال ابو ذر هذا هو الصحيح واما وقع في بعض النسخ سعد ابن

عبادة وهو خطا لان سعد بن عبادة هو الذي قام من بني الخزرج وقال غيره الذي وقع في بعض النسخ سعد بن عبادة
وهم من بعض اسامة او هشام احتملته الحمية بالحاء المهملة كذا لاكثرهم ووقع في بعض النسخ اجتهلته بالجيم والهاء
وصوبه الوقشي وصوبهما القاضي فقال احتمل الرجل اذا غضب قاله يعقوب فمعنى احتملته اغضبته ومعنى
اجتهلته حملته على ان يجهل اي يتول بقول اهل الجهل فقام اسيد ابن الحضير بضم اولهما فخفضهم اي سكنهم
وهون عليهم الامر والخفض الدعة والسكون قلص دمعي اي ارتفع ووقر اي سكن وثبت من الوقار والحلم
الرزانة فوالله ما رام مجلسه اي ما برح منه وفارقه من رام يريم ريما فاما من طلب الشيء فرام يروم رواما البرحاء
بضم الباء الموحدة وبفتح الراء ممدود من البرح وهو اشد ما يكون من الكرب الجمان بضم الجيم وتشديد الميم
اللؤلؤ الصغار فلما سري اي كشف عنه والتشديد فيه للمبالغة مسطح بكسر الميم ابن بضم الهمزة وثاء مثلثة
مكبرة وضبطه المهلب بفتحها ولم يتابع عليه لا انفق على مسطح بشيء ولابي احمد شيئا احمي سمعي وبصري اي
امنعه من المآثم اي ولا اكذب فيما سمعت وفيما ابصرت فبهما اقيني الله تعالى في سمعي وبصري ولكن احمد قحامة
لها شامسني اي تنازعني الخطوة والمساماة مفاعلة من السمو الوديع الكف عن الخادم مثلة بالنون ساقطة
ذكر البخاري رحمه الله في كتاب الاعتصام معلقا ان النبي صلى الله عليه وسلم جلد الرامين لها وقد اسنده ابو داود
وهم حسان بن ثابت ومسطح ويقولون ان المرأة حمنة بنت جحش والله اعلم باب اذا زكى رجل رجلا
وقال ابو جميلة بجيم مفتوحة واسمه سنبن بضم السين المهملة السلمي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه شهد
معه حنينا منبوذا اي بفتح الطاء فلما رآني عمر كانه يتهمني كذا بثبت للبعض رآني بالنون والوجه ما عند الا
صيلي راي بفتح الراء وفاعله مضمر وهو عمر بعني المذكور بعد وعند المهلب فلما راني قال عسى الغوير ابؤسا
كانه يتهمني فقال عمر بعني وهذا ابين وانم كلاما وهو مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحب فضرب له المثل
اي عسى ان يكون باطن امرك رديا قال صاحب الصحاح هذا تكلمت به الزبا لما تنكب قعيبها للخرز بالاجمال
الطريق المنهج واخذ على الغوير وهو جمع بأس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب قال كذلك
يريد ان عمر قال كذلك يريد يقصد بقاله احب فلانا بفتح السين المهملة اي اظنه وحكى الكسر قال الجوهري
وهو شاذ لان ماكان ماضيه مكسورا فمستقبله مفتوح كعلم يعلم الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب
يحسب ونعم يعم قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث دلالة على ان تزكية الواحد اذا احتيج اليها كافية كما ترجم عليه
بريد بوحدة مضمومة مصغر بطرفه بضم اوله بمد جمله بما لبس فيه فلم يجزني بضم اوله اي في القتال ولهذا قتل
اثناءه اولا لضعفه ثم اجازه لقوته لا لبلوغه اذا يحلف بالنصب وجوز الرفع شاهدك او يمينه قال
القاضي كذا الرواية ارفع شاهدك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهدك قلت او على ان التقدير
لك اقامة شاهديك او طلب يمينه فحذف الاقامة والطلب واقيم المضاف اليهما مقامه فارتفع وحذف الجر
للعلم به باب اذا دعي او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة مقصود من
الترجمة تمكين القاذف من اقامة البينة على زنى المقذوف لدفع الحد عنه ولا يرد عليه ان الحديث انما هو
في الزوجين والزوج له مخرج عن الحد باللعان ان عجز عن البينة بخلاف الاجنبي لانا نقول انما كان هذا
وقوله صلى الله عليه وسلم انطلق قبل نزول اللعان حيث كان الزوج والاجنبي سواء فاستقام الدليل

بالبين المعجمة ابن سحما بالسين والحاء المهملتين البينة اوحد في ظهرك انتصب البينة بفعل مضمر اي
احضر البينة ورجل على فضل ماء اي فضل عن كفاية السابق اليه وفاله بالتخفيف كذا الرواية قال القرطبي
وهو الصحيح هنا رواية ومعنى الاتقال وفي بعهده بقي وفاء والوفا ممدود وضد الغدر وقيل الوفي بعض وفي
واما وفى المشددة القافي بمعنى توفية الحق واعطائه ومنه قوله تعالى وابراهيم الذي وفى اي قام بما كلف
من الاعمال وحكى الجوهري اوفى حقه وعلى هذا فيكون اوفا بمعنى الوفا بالعهد ويوفيه الحق ان ينتهره
بينهم في اليمين اي يقرع قال تعالى فساهم واتما يفعل ذلك اذا تساوت درجاتهم في اسباب الاستحقاق
مثل ان يكون العبيد في يد اثنين كل منهما مدع لها اللهم يحلف سبق نظيره في الصلاة في قوله ايهم يكفلها
اول او ليميت بضم الميم وكسرها الحن بجيمه اي اعرف بها وافطن لها من غيره والحن بفتح الحاء المهملة الغطنة
واما بالسكون فالتزيف في الاعراب يقال لحن بكسر الحا لحن بفتحها اذا فطن ولحن بلحن بفتحهما اذا داع
قاله الخطابي وموضع استنباطه الترجمة من الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يجعل اليمين الكاذبة مفيدة
حلا ولا قطعا لحق المحلول لها بعد يمينه عن القبض ابن اشوع بشين معجمة غير منصرف هو سعيد ابن
عمرو ابن اشوع الهمداني الكوفي قضى فيها حدث عن الشعبي احد الاخماد بالله اي اقربهم انها ان الالم يشب بضم
اوله اي لم يخالط فجرت الاقلام مع الجرية بالكسر جرى الماء الى اسفل وعال قلم ذكريا اي ارتفع على
الماء مثل المدهن باسكان الدال المهملة وكسرها اي المداهن فيها المضيع لها طار لهم سهم يقال
طار له في سهمه كذا خصه ذلك واصابه في سهمه عثمن ابن مظعون بالظاء المعجمة وسبق حديثه
في الجنائز وهو في ارض سبخة ضم الباء الموحدة فقال رجل من الانصار هو عبد الله ابن رواحة
وكان بينهم حرب بالجيم بالحاء المهملة والدال المهملة والاول
هو الصحيح فبلغنا انها نزلت وان طائفتان قال ابن بطال يستحيل نزولها في قصة عبد الله ابن ابي و
الصحابة لان اصحاب عبد الله لم يسوا بمؤمنين وقد تعصبوا له بعد الاسلام في قصة الافك وقد رواه
البخاري في كتاب الاستيذان عن اسامة ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر في مجلس فيه اخلاط من المشركين
والمسلمين وعبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله ابن ابي وذكر الحديث قال على ان الآية لم تنزل فيه وانما
نزلت في قوم من الاوس والخزرج اختلفوا في حق فاقتتلوا بالعصي والنعال فبيني خبرا بالتخفيف يقال
نمت الحديث انميه اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فاذا بلغته على وجه الافساد والنميمة
قلت نميته بالتشديد هكذا قال ابو عبيدة وابن قتيبة وغيرهما من الائمة وقال الجوهري هي مشددة واكثر
المحدثين يخففها وهذا لا يجوز ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن ومن خفف لزمه ان يقول خير قال
ابو السعادات وهذا ليس بشيء فانه ينصب بيبني كما ينصب يقول وكلاهما على اذ عمر لان نما وانمى متعد يقال
نمت الحديث اي رفعته والبلغته فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم برفع نصلح وجزمه بكتاب الله اي بحكم الله
ولم يرد القرآن لان النفي والرجم ليسا فيه عسيفا اي اجيرا قال في المحكم المستهاد به على هذا قتل على
هذا اسم بمنزلة عند حلد ابنه مائة بتنوين جلد ونصب مائة على التمييز قال القاضي هذه رواية
الجمهور وروي جلد مائة بالاضافة مع اثبات الهاء واستبعد الا ان تنصب مائة على التفسير اي يضرب

المضاف الى علد مائة او تمام مائة او يكون جلد جلد مايه **الخزمي** بفتح الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الزاء
من ولد المسور ابن مخرمة ذكره النجاري في المتابعات **المدينية** بتخفيف الياء مثل ذو يهبين بئر على
مرحلة من مكة ثم اهل المدينة وقال الخطابي سميت بشجرة حدباء كانت هناك **الحاء** بضم الحاء المهملة
والها للسكت او هاء الضمير بخوت الكتاب وحيته اذهبت كتابته **جلبان** السلاح القراب بما فيه
وهي بضم الجيم واجاز الكسرها قاله ابو الفرج واللام مضمومة عند الاكثرين مع تشديد الباء الموحدة
وصوبه ابن قتيبة وروي باسكان اللام وكذا ذكره الهروي وصوبه وهو ثابت وبالوجهين ذكره
ابو حنيفة وهو الدينوري في السمات وقيل المعروف جلبان بالراجربان السيف والقميص وليس بشيء
واغا اشترطوا ان تكون السيوف في القراب ليكون ذلك امان للمسلم ليلا يظن انهم دخلوها قهرا
والقراب شيء مخرز من الجلود يضع فيه الراكب اداته **فاضاهم** من القضاء وهو احكام الامر وامضاؤه
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب قال ابو الفرج اطلاق يده بالكتابة ولم يحسنها كالمعجز له
ولا ينافي هذا كونه اميا لان الحسن الكتابة لانه ما حرك يده بخوبك من يحسن الكتابة انما حركها فجاء
المكتوب صوابا وقال السهيلي في البخاري كتب وهو لا يحسن الكتابة فيوهم ان الله اطلق يده بالكتابة
جبنيء فقط وقال هي اليه يقال لكنها مناقضة لاية اخرى وهو كونه اميا لا يكتب وفي ذلك افحام الجاحد
وقيام الحجة والمعجزات يستحيل ان يدفع بعضها فمعنى كتب امر وكان الكاتب يومئذ علي **وخالتها**
بخني يعني اسما بنت عميس لان ام بنت حمزة سلمى بنت عميس **وقال زيد** بنت اخي لم يرد اخوة
النسب لان النبي صلى الله عليه وسلم اخا بين حمزة وزيد **ابنة اخي** ومولانا الولاء هنا بمعنى الانتساب فقط
لا الموادثة لانه قد نسخ التوارث بالنبي والحلف فلم يبق من ذلك الا النسب الرجل الى حلفائه ومعاقله
خاصة والمرء اسلم على يديه **وان لا يدخلها** الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه كذا وقع مفسرا
هنا وهو مخالط لقوله في السياق السابق فيطوف ما حط جلبان السلاح فقال القراب بما فيه وهو الاصوب
قال الازهري الجلبان شبه الجراب من الادم يضع فيه الراكب سيفه مغمودا ويضع فيه سطوحه واداته
ويعلقه من اخر الرحل او وسطه وقال ابن قتيبة لا اراه سمي بذلك الا لخفائه **يجعل** بجاء مهملة ثم ميم
مضمومة والجعل ان يرفع رجلا ويقف على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين كشي المقعد **بجلب** السلاح
بضم اللام والجيم وتشديد الباء الموحدة جمع جلبة قال القاضي ولعله بفتح اللام جمع جلبة والجلبة تعني
القتب **سريج** ابن النعمان بسين مهملة مضمومة واخره جيم **عن بشير** بضم الموحدة وفتح الشين المعجمة
دياري بمثناة تحت وبين مهملة **محصنة** بضم الميم وفتح الحاء المهملة وسكون الباء مصغرا وبكسر الباء
وتشديدها **الربيع** بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الباء المثناة تحت المكسورة **كتاب**
الله القصاص مرفوعان على الابتداء والخبر ويجوز نصبهما على وجهين احدهما انه مما وضع فيه المصدر موضع
الفعل اي كتب الله القصاص كقوله تعالى كتاب الله عليكم والثاني انه اغرا او يكون القصاص بدلا اي
منصوبا بفعل او مرفوعا خبر مبتدا محذوف ولا يجوز هذا الوجه في الاية اعني يمتنع ان يكون كتاب الله
منصوبا بعليكم المتاخر عنه **بكتائب** بمثناة جمع كتيبة الجيش **وكان والله** خير الرجلين يزيد وكان

معاوية

معاوية خيرا من عمرو ابن العاص **اي عمرو** اي حرفي مذا وعمرو مبني على الضم **بضيعتهم** بفتح الضاد المعجمة عيالهم
عبد الرحمن وعبد الله ابن عامر مجرور ان على البدلية مما قبلهما ويجوز قطعهما بالنصب والرفع **كرين** بضم
اوله واخره ذاي **فقال** اذهبا الى هذا الرجل يدل على ان معاوية كان الراغب في الصلح وانه عرض على الحسن المال
ورغبه في حقن الدماء وفيه رفع سيف الفتنة قالوا وفيه ان الصلح على الانخلاع من الخلافة والعهد بها
على اخذ مال جايز دفعة واحدة **عائث** اي اسعث في الفساد يقال عاث وعثا ومنه ولا تعثوا
في الارض مفسدين **سمح** صوت خضوع بالباب عالية اصواتهما بحيث عالية على الصفة المخصوم ويروى
بالنصب **يستوضع** اي يحطه من دينه **سلامى** بضم السين المهملة جمع سلامية وهي الانملة
من انامل الاصابع وقيل واحد وجمعه سوا ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع
الانسان **حدث** الزبير في شراح الحرف سبق فلما احفظ الانصاري بالحاء المهملة اي اغضبه والحفيظة
والحفظ الغضب **قال** اذا القام بصري معشر خشن عند الحفيظة وقيل ان قوله فلما احفظ من قول
الزهري وكان من عادته ان يصل كلامه بالحديث اذا رواه وقال له موسى ابن عقبة ميز قولك من
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **تؤى** بمثناة فوق بكسر الواو هلك ويروى بفتحها وقال تؤى بالفتح
يؤى بالكسر **حدثنه** بدال مهملة ومعجمة اي قطعته **المربد** بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه
التمر **اذنبة** بهمزة ممدودة مفتوحة وبجوز فتح التاء وضمها **وفضل** بكسر الضاد المعجمة عند ابي ذر
وفي الحكم فضل الشيء كفضل وفضل يفضل نادر جعلها سيبويه كنت نعوت وقال اللحياني فضل
يفضل كحسب يحسب نادر وكل ذلك بمعنى والفضالة ما فضل من الشيء **لون** اسم من اسماء التمر واعلم ان
قصد البخاري من هذا الحديث ان المجازفة في الاعتياض عن الدين جايزة وان كانت من جنس حقه
وافل فانه لا يتناوله النهي اذ لا مقابلة هنا من الطرفين **السيف** بكسر السين المهملة الستر **قم** فاقضه
بكسر الضاد المعجمة والهاء ضمير الغريم ونميت للسك والا لسكنت **كتاب الشروط**
وامتعضوا بعين مهملة وضاد معجمة اي غضبوا ولفوا منه **عقبة** ابن ابي **معيط** بضم الميم وفتح
العين المهملة وهو الفاسق الذي ذكر في القران اسر يوم بدر وضرب عنقه صبرا **عاتق** الثابة
اول ما تدرك **ان يرجعها** اليهم بفتح الياء المثناة تحت لان ماضيه ثلاثي قال تعالى فان رجعك الله
زياد ابن علاقة بكسر العين المهملة **اقترفي** بتقديم الفاء على القاف اي اعادني مأخوذ من الركوب
فقار الظهر وهي خرزاته الواحد فقار بفتح الفاء **يكفونا** بفتح اوله وبروى بكفوننا **وتشركهم** بفتح اوله
وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه **لتكفي** انا هاكفات القدر اذا كبتها لتفرغ ما فيها تميل الامالة
الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها اذا استلت طلاقها **حديث** العسيف سبق **باب**
الشروط مع الناس بالقول قبل مراده الاكتفاء في الاشتراط بالقول من غير احتياج الاشهاد الا ترى ان موسى
لم يشهد احدا على ما قال **وان يبتاع** المهاجر للاعرابي وهو بمعنى ان يبيع حاظر لباد **لما فدع**
بفاء ودال وعين مهملتين مفتوحات اي زالت يده من مفصلها فاعوجت وفدع مثل عوج اي اصابه
ذلك وقيل يقال افدع اذا التوت رجله واكثر ما يقع اذا عوجت يده من راس الزند والفدع بالتحريك

ذبح بين القدم وعظم الساق فكذا في اليد وهو ان تزول المفاصل من اماكنها وفي بعض تعاليق البخاري
فدع بمعنى كسر والمعروف في قصة ابي عمر ما قاله اهل اللغة **فعدي** عليه بالضم من عدا اذا ظلم والعدوان
الظلم قال الخطابي انما الفهم اهل خيبر بانهم سحروا عبد الله بن عمر فعدعت يداه ورجلاه وفي حديث ابن عمر
ان اباه بعث اليهم ليقاسمهم التمر فدفعوه فعدعت قدماه **بقوارير** في **الحنتم** بضم الحاء المهملة **تعدو** بكسر العين
مهملة **هزيلة** بضم هزله اي كانت كلمة هزلة اي لم تكن حقيقة وكذب عدو الله **فاجلاهم** عمر اي
اخرجهم من ديارهم **وعن وضائع** جمع عرض والعرض ما ليس بذهب ولا فضة **وحبال** بالحاء المهملة
جمع حبل وانما اعطاهم قيمة شطر النخل من الابل والاثاث ليسقطوا بها اذا لم يكن لهم في رقبة الارض
شيء **بالغيم** بفتح الغين المعجمة وكسر الميم وبضم الغين وفتح الميم قاله عياض ولم يذكروا البكري الا
بالفتح وذكر شعرا قد صغر فيه بالضم موضع قريب من مكة **الطليعة** مقدمة الجيش **قترة** الجيش
بفتحتين الغبار **فانطلق** مركض نذير القرشيين اي منذرا لهم اي معلما بمجيء الجيش **يهبط** بضم اوله
حل حل بالتسكين زجر الناقة اذا حملها على السير يقال لها حل ساكنة فاذا كررت تقول حل حل
بكسر لام الاولى منونا وسكنت لام الثانية كقولك نخ نخ بوصله صه و مثاله حرب زجر البعير
فالحت اي من النزول وبالغت فيه والمعنى لزمت مكانها قال اهل اللغة الحث الناقة اذا اقامت
فلم تبرح **خلأت** بخاء معجمة مع الهمز حرنت وقعدت والخلاء في الابل كالحران في الدواب **والقصواء**
بفتح القاف والمد الناقة التي قطع طرف اذنها ولم تكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك وانما كان لغيرها
وقيل بل كانت **ما ذاك** لها بخلق اي وما الخلاء لها بعادة **ولكن حبسها** حابس الفيل اي الذي
حبس الفيل عن دخول مكة قال تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ووجه انه لو دخل مكة
صلى الله عليه وسلم عامئذ لم يؤمن وقوع قتال كثير وقد سبق في العلم القديم اسلام جماعة منهم فحبس
عن ذلك كما حبس الفيل اذ لو دخل اصحاب الفيل مكة قتلوا خلقا كثيرا وقد سبق العلم بان قوما
يكون للفيل عليهم سبيل فمنع بسببه كذا قالوا ويمكن ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان فرح اليهم على انهم
ان صدوه عن البيت قاتلهم فصدوه فبركت الناقة فعلم انه امر من الله فقاضاهم على اعتمار العام
القابل **الخطة** بضم الخاء المعجمة الخصلة الجميلة **الا اعطيتهم** اياها اي وان كان في ذلك احتمال مشقة
ثمد بفتح الثاء المثلثة والميم الماء القليل الذي لا مادة له **يثرحه** بالضاد المعجمة ياخذونه بالمشقة
قليلا قليلا والبرض السير من البطء **فلم يلبث** الناس بسكون اللام وتخفيف الباء الموحدة وبفتح اللام
وتشديد الباء حتى **نزحوه** يقال نزحت البير اذا استقيت ماءها كله **يجيش** ماؤه ويرتفع **بالري**
بكسر الراء وفتحها حتى **صدروا** عنه رحيل وراحلة **بديل** بضم الموحدة **عيبة** نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعين المهملة المفتوحة وبالباء المثناة من تحت الساكنة ثم الموحدة اي موضع سر وامانته كعيبة الثياب
التي يضع فيها متاعه **نزلوا اعداد** مياه الحديبية الاعداد بفتح الهمزة جمع العد بكسر العين وهو الماء الذي
لا انقطاع لمادته كالبئر والعين وفي الحديث انما قطعتم الماء العد **العوذ** بضم العين المهملة واخره
ذال معجمة جمع عائذ النوق الحديثات النتاج **المطافيل** جمع المطفل هي ام مطفل او اطفال وهي التي معها

اطفالها فوقفت بها في السير وجمعه مطافل ثم اتبعت الكسر فحذفت الياء قال ابن قتيبة يريد النساء و
الصبيان ولكنه استعاد ذلك يريد ان هذه القبائل قد احتشدت لحربك وساقت اموالها معها **فنهكتهم**
الحرب بكسر الهاء وفتحها اضعفتهم **مادتهم** صالحتهم **والا فقد** جموا اي استراحوا من جمعة القتال يقال جم
الفرس اذا ترك ولم يركب **حتى تفرد** سالفتي اي تبين رقبتي **والسالفة** ناحية مقدم العنق وقيل صفحة
العنق **ولينفذن** الله امره بتشديد الفاء المكسورة اي ليمضين الله امره وليتمنه **هات** فعل مبني على
الكسر **استفرت** اي دعوتهم للقتال نصرة لكم **فلما لجوا** على بالباء الموحدة والحاء المهملة وتشديد اللام
وتخفيفها تاخروا ويقال لج بلوحا ولج تلبيحا ولج الفرس انقطع جريه ولجت الركبة انقطع ماؤها ماخوذ
من اللبج وهو الذي لا نبض فيه نقطة الارطاب **استاصلت** اهلكت الدولة للعدو وكان الظفر لهم عليك
وعلى اصحابك **واني لارى** اشوابا بالكسرين المعجمة اي اخلاطا وفي رواية اوباشا اي جماعة من قبائل شتى
اجتاح تقديم الجيم بمعناه **وان تكن** الاخرى جواب الشرط محذوف والتقدير وان كانت الاخرى كانت للعدو
وكان الظفر لهم عليك وعلى اصحابك **خليقا** اي جديرا وروي خلقا **امصص** بظر اللات بفتح الصاد المهملة
وضمها كذا قيد الاصيلي وهو الصواب من مص يمص وهو اصل مطرد في المضاعف اذا كان مفتوح الثاني
فكلما كلمه اخذ بلحيته قيل ذلك عادة العرب يستعملونها كثيرا واكثر من يستعملها اهل اليمن ويقصدون
بها المبالغة في التعظيم وانما منعه المغيرة من ذلك تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم اذا كان انما يفعل ذلك الرجل بنظيره
وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعه من ذلك تالفه واستمالة لقلبه **اي غدلة** اي يا غدر ووزنه فعلة
من بنا المبالغة من الغدر منقول من غادر **الست اسعى** في غدرتك اي اسعى لا تبرا من خيانتك اي
اسعى ببذل المال لادفع عني شر خيانتك والغدرة بالفتح الفعلة وبالكسر اسم لما فعل من الغدر **واما المال**
فلست منه في شيء اي ما علي وهو يدل على ان الحرف اذا تلف مال الحر فيه ثم اسلم يضمنه وهو احد الوجهين
لاصحابنا **التحامة** البطاق الغليظ **وضوء** بفتح الواو اسم للماء **وما يجدون** بضم اوله وكسر الحاء المهملة
وفلت بفتح الفاء اي قدمت **مكرز** ابن حفص بميم مكسورة وكاف ساكنة وراء مفتوحة ثم زاي **الفد**
سهل بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه مشدد **ضغطه** بضم الضاد المعجمة قال في الصحاح
احدث فلانا ضغطه اذا ضيقت عليه لتكوهه على الشيء **ابو جندل** اسمه العاص ابن سهيل **بريسف**
في قيوده اي يمشي فيها مشي المقيد المثقل **فاجزه** لي اي اتركه فلم يفعل سهيل لامتناع اجازة ومكرز
قال ابو الفرج كذا ضبطه الحميدي بالراء والزاي اي البق قيل انما رد صلى الله عليه وسلم ابا جندل الى ابيه سهيل لانه
كان لا يامن عليه القتل **الدنية** بتشديد الياء صفة لمحذوف اي الحالة الدنية اي الخسيسة والاصل فيه الهمز
وقد يخفف **ولست اعصيه** فيه تنبيه لعمر وانه ما فعل ذلك الا لما اطلعه الله لحسن العاقبة عن اهل مكة
ما في غيبه لهم من الابلاغ في الاعذار اليهم وانه لم يفعل ذلك برايه منه بل بوحي **استمسك** بغرزه الغرز
للابل بمنزلة الركاب للفرس ومعناه تمسك به ولا تخالفه فاستعاره لزوم الغرز كالذي يمسك بركاب الراكب
ويسير بسيره **قال عمر** فعملت لذلك اعمالا اي من الحج والذهاب والسؤال والاعتراض **قالت** ام سلمة الحق
اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك بالنصب قال امام الحرمين في النهاية قيل

ما اشارة امراة بصوب الالام سلمة في هذه القصة **العصم** جمع عصمة ويعني بها عصمة النكاح واصلها
ابو جهم بفتح الباء الموحدة اسمه عبد الله **رجل** من قريش كذا جاء هنا وهو وهم وانما هو ثقفي حليف
لقريش **حتى برد** بفتح الراي مات **الذعر** الفزع **ويل** امه بضم اللام وكسرها **مسعر حرب** بصيغة
المبالغة في الحرب والنجدة والانقياد لنارها ووي من اسماء الافعال بمعنى التعجب واللام متعلقة بدو
مسعر منصوب على التمييز اي يسعر قال ابن مالك واصل ويلمه ويل امه فحذف الهمزة تحقيقا لان كلام
كثر استعماله وجرى مجرى المثل ومن العرب من يضم اللام اتباعا للهمزة **سيف البحر** بكسر السين المهملة ساحله
قر بفتح القاف وكسر الراء **جرول** بفتح الجيم **وبا لعنب** بفتح العين المهملة واسكان القاف وكسرها **ابو بصير**
اسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة **الاخنس** بخاء معجمة ساكنة ونون بعدها سين مهملة **ابن شريق**
بفتح الشين المعجمة **قال رجل** لكريمة قال الجوهري الكرى على فعيل للمكاري وايضا المكتري **ان بعد**
تسعة وتسعين **اسما** بالنصب على التمييز ويروى بالخفض وخرجه السهيلي على من يجعل الاعراب
في النون ويلزم الجمع اليا فيقول كم سنينك وعوف سنينك ولا يفعلون هذا مع الواو وانما صغروا
سنون بالواو المنقلبة ياء في النصب والخفض وان صغروا لما قالوا لو سنيات **قال الشاعر** وقد
جاوزت حد الاربعين وعلى هذا فاذا قلت تسعين اسما فعلامة النصب فيه فتح النون والحذف للاضافة
التنوين من تسعين وما بعده منصوب بدل من تسعة وتسعين قال وفي هذا الحديث في رواية تسعين ما به
الا واحدة فانث الاسم لانه كلمة لا ان الاسم بمعنى التسمية كما ذكره قال كلمة ولا يكون الاسم بمعنى التسمية
ابدا **ان شئت حبت** الجبل بالتشديد كذا يقال في الوقف واحبست ايضا والهمزة كالتشديد واما
بالتخفيف فبمعنى حبست الشيء اي ضيقت عليه ومنعته قاله ابو البقاء وحكى غيره التخفيف **وفي القرب**
قراية المتصدق **وفي الرقاب** اي يشتري من غلتها فيعتقون **غير متمول** اي متخذ منها مالا اي يملكها
وكذلك المتأثل اي لا يتملك شيئا من رقابها اي لا يجمع **ومالا** نصب على التمييز **ماحق** امرء مسلم بيت
كانه على حذف ان كقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق ويجوز ان لا حذف ويكون بيت صفة لمسلم ومفعول
ان يبيت محذوفا اي مريضا **تابعه** محمد ابن مسلم هو الطايفي لم يخرج عنه الا في المتابعة **خثن** بالخاء
المعجمة والثاء المثناة فوق والاختناق من قبل المراة والاحماء من قبل الزوج والاصهار يعمهما ووجه ادخال
حديثه في باب الوصية ان الصدقة المذكورة يحتمل ان تكون على ظاهرها ويحتمل ان تكون موصى بها **اثنتا**
بالنون ثم الخاء المعجمة ثم النون ثم التا المثلثة اي اثنتي ومال عند فراق الحياة **يرحم الله** ابن عفرا قال ابن عبد
الحق في الجمع بين الصحيحين يعني سعد ابن خوله وقال غيره يحتمل ان تكون عفرا اسم ام سعد وقال الله
مياطي قوله ابن عفرا وهم والمحفوظ ابن خوله ولعل الوهم اتى من سعد ابن ابراهيم وقد ذكر البخاري في
الفرايض من حديث الزهري عن عامر وفيه ولكن سعد ابن خولة والزهري احفظ من سعد ابن ابراهيم **قلت**
فالشطر قيد الزمخشري في الفايق بالنصب بفعل مضمر اي اوجب الشطر وقال السهيلي الخفظ فيه اظهر من
النصب لان النصب باضمار فعل الخفظ مردود على قوله ثلثي **قال الثلث** والثلث كثير جدا في الثلث الاول والرفع
ورفعه فالنصب على الاغراء او بفعل مضمر اي هب الثلث واقتصر عليه والرفع على انه فاعل بفعل مقدر اي يكفيك

الثلث

الثلث او خبر مبتدا محذوف اي المشروع الثلث **ان تدع** روي بفتح ان وكسرها فالفتح على التعليل والكسر على الشرط قال
النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر لا معنى له ثم هو مرفوع المحل على الابتداء اي ودعك اي تركك وتتركهم
اغنياء ثم ان الجملة بأسرها خبر ان فيه حذف اي فهو خير وقال ابن مالك على حد قوله طائر وسوسنا ونك عن البناء
قال صاحب اللمع لهم خير **عالة** جمع عائل وهو الفقير **يتكففون** تكفف الناس واستكف اذا بسط كفه للسؤال وسئل ما يكف
الجوع **حتى اللقمة** بالنصب عطفا على نفقة ولو رفع جاز على ان يكون مبتدا او يجعلها الخبر **لو غض** اي لو نقصوا في
الوصية شيئا من الثلث ويحتمل ان تكون لو للتمني فلا تحتاج لجواب ويجوز ان تكون شرطية فيكون الجواب محذوفا
اي لو كان حقا **حديث** زعم سبق **حديث** ان تصدق وانت صحيح سبق في الزكوة **اياكم والظن** بالنصب على التحذير
ان هذا المال خضر حلو بكسر الضاد المعجمة اي ناعم مشتهى مشهيه بالمراعي الشهية للانعام والتانيث على معنى
المشبه به اي هذا المال شيء كالخضر وقال ثابت معناه ان المال شهيء كالبقلة الخضرة او فائدة المال وهي
الجارية او المعيشة منه خضرة **يا سعد** نفس اي يحرص نفس وتطلب **لا ادري** بتقديم الراء على الزاي لا احد
واصله النقص **باب** اذا وقف قال القاضي هو لغة قليلة والفصيح وقف وهي رواية الاصيلي في
بعض المواضع حرام بالمدينة في الانصار **فهي بجامع** حسان ابا طلحة وابيا الى اخره قال الحافظ ابو محمد الدمياطي ظاهر
هذا الكلام مشكل يحتاج الى تبيين وايضاح فايضاحه ان ابا طلحة زيد ابن سهل ابن الاسود ابن حرام وحسان ابن ثابت ابن
المنذر ابن حرام ابن عمرو ابن زيد مناة ابن عدي ابن عمرو ابن مالك ابن النجار ويجتمع ابو طلحة وحسان في حرام ابن عمرو وجدا ابو بهما ونبوا عن
ابن عمرو ابن مالك ابن النجار فقوله فهي بجامع حسان وابا طلحة وابيا ضمير الشان وفي رواية المروزي والهروي وهي
بجامع حسان وابا طلحة وابيا وفي رواية هي بجامع حسان وابو طلحة وابي برفع الجميع وهو صواب ايضا **يا عباس** امر
عليا المطلب يجوز في عباس الرفع والنصب وكذا في يا صفيه عمة وكذا في يا فاطمه **بيرحا** سقي في الزكوة
كعين الخمر بميم مكسورة وبالالف والخرف بفتح الميم وكسر الراء البستان سمي بذلك لان نماره تخمر اي تخبئ
حديقه بحاء مهملة مضمومة بطن من الانصار **فجاة** مضموم الاول ممدود ومفتوح الاول مع اسكان الجيم
هي البغتة دون تقدم مرض والسبب **افلتت نفسها** اي ماتت فجاة قال القاضي ضبطناه بالفتح على
المفعول الثاني اي افلتتها الله نفسها وبالضم على المفعول الاول وقال صاحب النهاية على انه منقطع
اقامه مقام الفاعل وتكون التا للنفس اي اخذت نفسها فلتة والنفس هنا ميتة نكه وهي هنا بمعنى الروح
وأراها بضم الهمزة اي اظنها **تمغ** بمثناة مفتوحة وميم ساكنة بعدها غين معجمة كذا قيده النووي وغيره وحكى
المنذري فتح الميم **باب** اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود ونازعه المطلب بان الارض اذا كانت معلومة معينة
كبيرجاء استغنى بذلك عن معرفة الحدود كما كان للحرائر معينا عند من شهد واما اذا لم يكن معينا فلا بد من التحديد
قال ولا خلاف في هذا وانتصر بعضهم للبخاري وقال انما اراد جواز الوقف بهذه الصيغة واما التحديد فلا يعتبر للصحة بل لجواز
الاشهاد عليه **باب** اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جايز هذا بناء منهم على انهم وقفوا ولم يبيعوا ولكن ذكر محمد ابن سعد
في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراها من بني عفرا بعشرة دنانير ورد فيها عنه الصديق وذلك والله اعلم لما كان للشيخين
لم يقبله من بني النجار الا بالقيمة **فاخبر** عمرانه وقفها ليبيعها بتشديد القاف ولابي ذر فاخبر فيهما وهي واضح **لا اقسم** ورد بتي سماهم ورد
بالقوة والاضعاف قال نا معاشر الانبيا لا نورث **وقال** المردوذة من بنانه ويروى من ضانه وهو اصوب **غير مضر** والامضر بها

قف

بلغ

الاولى بكسر الضاد المعجمة والثانية بفتحها رومة بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها عدي بن بداء بتشديد الدال المهملة تانيث ابد محنيا من ذهب بالحاء المعجمة وتشديد الواو والصاد المهملة عليه صفايح الذهب مثل خوص النخل وقد جاء مثل الماعز الصامت مثل التاج المخوص بالذهب فلما حضر جذاذ النخل بفتح الجيم وكسرها قطع ثمرته فبيد ركل ثمر على ناحية بيدر اجرومعناه اجمع وضبع من البيدر وهو اسم الجرين غزرا اي بضم اوله لما لم يبن مبنى الم يسمع فاعله يقال غزى يكذا اذا الجي به واوابع كانه يعني البيدر لم ينقص تمرة بالنصب على النصر وينقص بمثناة تحت ويروى مكانها قاءت البيدر والمراد الثمرة التي فيه ومن رواه ينقص بمثناه فوق فرفع تمرة فاعله ينقص ويروى نصبها على التمييز ايضا كتاب الجهاد سنا مالك بن معقل بميم مكسورة وعين مهملة ساكنة وواو مفتوحة الوليد بن العيزار بعين مهملة مفتوحة وياء مثناة تحت ساكنة وزاء فلت اي قال ابو الفرج هو بالتشديد لكن اسمعته من ابن الخشاب وقال ابن الخشاب للجوهري الاثنينية لانه اسم معرب غير متمكن مضاف قلت لكنه مضاف تقديرا والمضاف اليه محذوف لوقوعه في الاستفهام والتقدير ومن اي العمل افضل وهذا اذا وصلته بما بعده فان وقفت عليه فبالاسكان لا هجرة بعد الفتح يريد لمن لم يكن هاجر قبل فتح مكة بعد تمثل الحديث الاخر بتم المهاجرون لانا بعد قضاء الحج واذا استنفرتم فانفروا اي اذا دعيتم الى الغزو فاخرجوا الكلمة ان الجهاد بنون ويروى بالباء لكن افضل الجهاد حج مبرور سبق في الحج مجادة بجيم مضمومة فجاء مهملة ابو حصين بحاء مفتوحة هو عنبسة ابن غانم لبسعة اي بعد وانشيطانا في المثل استت الفصيلا اي مرحت في طوله بكسر الطاء المهملة وفتحها الحبل تشد به الدابة ويمسك صاحبها طرفه ويرسلها ترعى فكتب له حسنات اي فكتب الاستنان له حسنات فحسنات نصب مفعول ثاني نوكل الله للمجاهدين وفي رواية تكفل وهو معناه او رجعه بفتح الياء الاثنين ثلاثي وهو منصوب عطفا على ان يدخله مع اجر او غنيمة قيل او بمعنى الواو وقدروها ابو داود كذلك وقيل للتقسيم فلما الاجر فانه الغنيمة وان حصلت فلا وهو ضعيف فيما الصحيح من غازية تغزو فتصيب وتغنم الا تعجلا ثلثي اجرهم ويبقى لهم الثلث فهذا تصريح ببقاء بعض الاجر مع حصول الغنيمة احرام بالحاء المهملة والراء ملحاء بكسر الميم وبالحاء المهملة نقل النووي في شرح مسلم الاجماع على انها كانت محرمة واما اختلفوا في كيفية ذلك هل خالفته منها الوضاع او النسوخ وقد علمه ذلك وقيل الصواب انه لا محرمة بينهما وقد بين ذلك لحافظ الدمياطي في جزء افرده فيه وانما هي من خصائصه صلى الله عليه وسلم الخلوف بالا جنبية لانه معصوم نغلي راسه بفتح النون المثناة فوق واسكان الغين قال في راسه فتشه ليستخرج هوامه شبح البحر بالتحريك وسطه ومعظمه او هوله اقول الاسق جمع سرير وقبل واوه الثانية كانت في عهد البحر فركبت البحر في زمن معاوية ظاهرون وقت امارته وقال الزبير اي بكار كان ركوب معاوية البحر في خلافة عثمان قبل سنة ثمان وعشرين قبل السناد بلغة الروم معرب فانه اوسط الجنة اي افضلها كقوله تعالى امة وسطا اي خيارا وفوقه عرش الرحمن قيد الاصيلي وقال السفاقسي بل هو راجع للجنة كلها الغدوة والروحة بالفتح المرة من غدا يغدو او من راح يروح اي الخرجة الواحدة في هذا الوقت من اول النهار واخر في الجهاد خير من الدنيا اي ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا لقاب قوس احدكم قاب القوس قدر طولها قاله الخليل زوجتاهم انكحاهم بجور عين هذا خلاف المشهور عند المفسرين ان زوجتاهم بمعنى قرناهم فان زوج لا يتعدى بالباء على الافصح قال في المحكم يقال تزوج امرأة وبامرأة واجاز بعضهم تعديته بالباء وقال ليس من كلام العرب فيد بكسر القاف اي قدر لنصيفها بالنون وصاد مهملة اي خمارها الوديت اي اقتل في سبيل الله قبل قاله قبل نزول لو الله يعصمك من الناس وقبل بعده والخبر على معنى التعليق اي فصل الجهاد احوا القتل فيه وهذا شبيه وكانت الغزوة الدبر سنة ثمان وعشرين قافلين راجعين ومنه ان الموت في سبيل الله بمنزلة القتل فيه في الثواب بعث اقوما من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم لان بني سليم هم الذين قتلوا السبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا يعلموننا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال

لهم القراء منهم خالي حرام في سبعين هم القراء فان اسنوني بهم مشددة فرت من الفوز اي نجوت بم نسخ بعد اي لفظه فاسقط من التلاوة وقال الداودي يريد سك عن ذكره لتقادم عهده الا ان يكون تذكره بمعنى الرواية ليس النسخ بمعنى التبديل لان الخبر لا يدخله نسخ وهذا ضعيف فدعا عليهم اربعين صباحا بغير في الصلاة رعل بكسر الراء وبنو لحيان بكسر اللام وفتحها قيل لناقته هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت لفظه ما موصولة بمعنى الذي اي الذي لقيته محسوب في سبيل الله وقد اختلف لمن هذا الشعر فذكر الواقدي ان الوليد بن الوليد بن المغيرة لما كان وفيق ابي بصير في صلح الحديبية على ساحل البحر في محاذية قرقيس وقع ابو بصير فرجع الوليد الى المدينة فعثر بجرة فانقطع اصبعه فانشده وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب محاسبة النفس ان حضرما قتل بعوثه دعمي الناس بن رواحة فاقبل وقاتل فاصيبت اصبعه فاربجز وجعل يقول هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت يا نفس الا تقتلي تموتي هذا حياض الموت قد صليت وما تمنيت فقد لقيت ان تفعلي فعلهما هديت وقد اختلف في صدور من البني صلى الله عليه وسلم قبل البيت الواحد ليس بشعر وقيل الرجز ليس بشعر وقيل شرطه القصد ولهذا يقع في القرآن بعض الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات فلا شك انه ليس بشعر وان كان على زنته ومنهم من نشكه باسكان الثاني خرج عن الوزن لا يتكلم بضم اوله اي يجرح سجال بكسر السين المهملة المساواة في الامر اي له من وله عدو مرة ودول بتثليث الدال المهملة حكاه القزاز جمع دولة وروى دولا بالنصب الكناني بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف واخره همزة نسبة الى بني الكان من بني عامر ابن صعصعة بعين الله ما اصنع في موضع جواب الشرط والنون المشددة للتاكيد انكشف انهزم وقد مثل به من المثلة وهي قطع الاعضاء وجدع الانف والاذن المربيع بضم الراء وتشديد الباء الموحدة وياء مثناة تحت مشددة لابن اي لابن فسمه البراق النبي صلى الله عليه وسلم رجل اي من بني البيت قبيلة من الانصار متنع بالجد يد اي مغيشي ان ام الربيع بضم الراء وبعدها باء موحدة وياء مثناة تحت مشددة بنت البراء وهي ام حارثة ابن سراقة قال الدمياطي انها ام حارثة ابن سراقة ابن الحرث ابن عدي ابن مالك ابن عدي ابن عامر ابن غنم ابن عدي بن النجار والربيع بنت النضر اخت انس ابن النضر ابن ضمضم هو زيد بن حرام ابن جندب ابن عامر ابن عدي وهي عمة انس ابن مالك ابن النضر وهي التي كسرت ثنية امراة فامر بالقصاص فعفى القوم وقد رواه على الصواب سعيد عن قتادة ورواه الترمذي في التفسير عن عمر ابن حميد عن روح ابن عبادة عن سعيد عن قتادة عن انس ان الربيع بنت النضر انت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة اصيب يوم بدر الحديث اصابه سهم غرب اي لا يعرف راميه يقال بفتح الراء واسكانها بالاضافة وعدها على الصفة للسهم وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب غير يزيد ابن ابي مريم بالياء المثناة تحت والزاي وروى له البخاري هذا الحديث الواحد وفي الجمعة فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما قال الدمياطي لم يكن لابي سعيد الخدري اخ بالنسب سوى قتادة ابن النعمان الظفري فانه كان اخاه لامه وما قتادة في عهد عمر وكان عمر ابي سعيد حين بنى المسجد نحو عشرين او دونها

لبته لبناة بفتح اللام وكسر الباء الموحدة وبكسر اللام وسكون الباء ويح عاد ترحم عليه عصب راسه الغماد بالتخفيف اي احاط به سميت العصبة قرابة الرجل لانها تحيط به وقيل ركب راسه وعلق به واومى اي اشار وبقال وما لم تبكي اولا تبكي هذا مثل هل قال لغيرها لم تبكي اوانها اذا لو خاطبها لقال لم تبكين بالنون فقد سبق فيه لفظ اخر باب الخيمة تحت بارقة السيف بارقة السيف لمعانها ماخوذ من البريق ولابن السكن تحت الابارقة والابريق السيف ودخلت الهاء عوضا من الياء ولم يذكر البخاري من الحديث ما يوافق لفظ الترجمة فكانه اشار بها الى حديث ليس على شرطه واستنبط معناها مما هو على شرطه فانه اذا ثبت لها ظلال ثبت لها بارقة ولمعان فلم يقل انشاء الله اي فسيكون لن نزاعوا اي لم يوجد سبب الروع بعد سبب الروع دوعا وجدناه لجدا اي واسع الجري مقفله بفتح اوله وثالثه ورابعه من حنين بنونين بينهما حاء مرجعه وكان عام ثمانية فعلقت يقال علق يعلق كذا كطفق اضطروه الى سمرة اي الجاوه الى شجرة السمرة فتعلقت بكسر الطاء المهملة لو كان لي عدد هذه العضاة نعما مصوب خبر كان او على التمييز ورواه ابو ذر بالرفع اسم كان وعدد خبرها والعضاه يتوابا لها في الوقف والوصل وهو شجر الشوك كالكوسج واحدة عضة بالتاء وقيل عضاه وعضه العجز ذهاب القدرة والكسل القعود عن الشيء مع القدرة على الاخذ في عمله والهرم والجبن ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات ووقع في روايته الفابي ثباتا بالالف واو وجه له لانه جمع المؤنث السالم كهندات باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم يريد ان القاتل الاول كان كافرا وتوبته اسلامه والمراد الحربي يضحك الله اي يتلقاها بالرحمة والرضوان في ما احسن تلقيه هذا الحديث على قصة ابي هريرة ابن قوقل بقافين مفتوح بينهما واو ساكنة بينهما قاف مكسورة ثم لام وهو النعمان بن مالك بن ثعلبة الانصاري وثعلبة هو قتل كان يقول للخاطب قوقل حبيب شيئا فانك تنال وقتل النعمان يوم احد شهيدا والذي قتله صفوان بن امية وقتل صفوان بن امية والذي قتله العباس بن عبادة قتله صفوان ايضا فقال سعيد ابن العاصي هو ابان كذا سماه ابو ذر في روايته واعجبا اذا لون اسم فعل بمعنى اعجب ومثله واها وذه دحى بعده تعجبا بتوكيد واذا لم يتون فالاصل فيه واعجبي فابدلت الكسرة فتحة والياء الفا كما فعل في يا اسفى ويا حسرتى وفيه شاهد على استعمال واو في مناده غير مندوب كما يأتي المبرد الاول شبهه في قدومه بتبدل الوبر من موضعه وعلى الثاني شبهه بما يعلق بوبر الشاة اي هو ملصوق في قرنين وليس منهم تدلى اي انحدر وقد روي كذلك وروي يتردى وكلها بمعنى واحد من قدوم ضان اي من طرف جبل وكذا ضبطه ابو زيد في كتابه قال الاصيلي ومعناه على هذا من القدوم اي جاء من هذا الموضع ويرد هذا رواية من روى راس ضان وما قاله الحربي قيل انه تثنية للجبل ووقع في البخاري في باب غزوة خيبر راس ضال بالام المخففة كذا لابن السكن والقابسي والهداني زاد في رواية المستملي الضال السدر ولعله السدر قال القاضي هو وهم

وما تقدم

وما تقدم من تفسير الحربي وقال الخطابي هو في الكتاب لوا بالالف وقيل يقال بالنون وبالام وكانها بدل من اللام كما قالوا في فرس ردن ورذن اذا كان طويل الذنب وتاولد بعضهم انه الضان من الغنم فيكون همزة رجل قدومها على روسها المتقدمة منها وروي للحرف الذي قبله من وبر بفتح الباء اي شعر روسها قال القاضي وهو تكلف وتحريف وقال ابن دقيق العيد في شرح الالمام له رواه الناس عن البخاري بالنون الا الهداني فانه رواه باللام وهو الصواب والضال السدر البري واما اضافة هذه النسبة الى الضان فلا اعلم لها معنى قال وفي ضبط القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف انتهى وهذا الخلاف انما هو في حديث الخثعلان وهذا كله تعقب من ابان لابي هريرة ونسبته الى قلة معرفته على الفعال لما قال لا تقسم له بغي علي يقال بغيت على الرجل فعله اذا ابتدات عليه وعنيته به اكرمه الله على يديه يعني بالشهادة ولم يهنئني على يديه يعني لم يقدر موتي بقتله اياي كافرا فلا اادري اسهم لها ولم يسهم قد رواه ابو داود قال ولم يسهم له رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الشهادة سبع قال الاسماعيلي الترجمة مخالفة للحديث قلت بل اشار بالترجمة الى ان الحديث بالسبع قد ورد لكن ليس على شرط الغرق بكسر الراء والغريق بمعنى وصاحب الهدم باسكان الدال المهملة اي يموت تحت الهدم وبفتحها ما تهدم اللهم ان العيش عيش الاخرة قال الداودي انما قال ابن رواحة لاهم بلا الف ولا لام فاتى به بعض الرواة على المعنى وهذا الذي ذكر هنا الموضع يتزن لاهم ان العيش على متون فهم جمع متن وهو مكتنف العصب من الصلب واللحم على الجهاد ما بقينا ابدا هذا هو الصواب وفي نسخة على الاسلام وليس بموزون لو لا انت ما اهتدينا كذا روي وفي رواية في الوزن لاهم او انا لله لو كانت ما اهتدينا ان الاولى قد بغوا علينا ليس بتزن هكذا وانما هو ان الاولى هم قد بغوا علينا فاستطاعهم لان وزنه مستفعلن مستفعلن فعول وروي ان الاعادي بغوا علينا وهو لا يتزن الا بزيادة هم او قد ومن هذا كله على رواية الاولى بالقصر اما على ارادة مؤنث الاولى اي الجماعة السابقة واما على انها بمعنى الذين ويكون خبر ان محذوفا تقديره ان الذين بغوا علينا ظالمون وقد قيل ان صوابه او لاى محمذوح التي لاشارة الجماعة وبه يصح المعنى والوزن الى من النفق بفتح النون وجيم اي راد ان يشفع المنفق ما ينفقه من دينار او درهم او سلاح او غيره قال الداودي ويقع الزوج على الواحد والاثنين وهو ههنا على الواحد اي قتل اي هلم يا فلان وقد اختلف هل هو ترخيم فلان والجمهور على انه ليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة اخلقت بالنداء وقد جاء في غير النداء ولهذا قال في لجنة امسك فلانا عن فل بكسر اللام الثانية قال الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنوا اسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث وقال قوم انه ترخيم فلان فحذف النون للترخيم والالف لسكونها ولم تفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم انتهى وحينئذ يحصل في لام فل ثلاثة اعاريب الاسكان والضم والفتح لانوى عليه مقصور وقال ابن فارس عمدا ايضا اي لا اجناح عليه او لا هلاك اي ان هذا الرجل لا باس عليه ان يترك بابا او يدخل اخر بركات الارض خيراتها وذهرتها ونبتها وما يتبجح منها ويعني باحدها الكلاء الاولى التي هي انما اخشى عليكم الاخرها والاخرى ثم ذكر ذهرة الدنيا او ئابني الهمزة للاستفهام والواو مفتوحة وباب الحديث سبق في الركوة

ومما تقدم

في عام ثمانية **وان ابا** سفيان هو ابن الحرث ابن عبد الملك كما سيأتي التصريح به ليس بابي سفيان ابن حرب وان مكسورة لوقوعها بعد واو الحال كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا **انا البيه** لكذب كان بعضهم يرويه بالنصب ليخرج عن وزن الشعر ويجيء فيه ما سبق من الاقوال **الغرز** للجمل بمنزلة الركاب للفرس **باب** ركوب الفرس العري المشهور ضم العين المهملة وقال السفاقسي بكسر الراء وتشديد الياء وقال ابن فارس عروت الفرس وكتبته عريا وهي نادرة وضبطه باسكان الراء وتخفيف الياء اي ليس عليه سرج ولا اداة ولا يقال مثل هذا في الادميين انما يقال عريان ويقال الفرس الذي لا سرج عليه عري **يفيظ** بكسر الطاء المهملة وضمها اي يطلق السير مع تقارب الخطو **لا يجاري** بالجيم اي لا يطيق فرس مجاراته اي الجري معه **السبق** باسكان الباء الموحدة مصدر **التضمير** ان تسمن ثم تجري حتى تهزل فيذهب لحمها ويبقى قوتها **من العقباء** بفاء مهملة والمد والقصر موضع بخارج المدينة وبعضهم يقدم الباء على القاف **والثنية** اعلى الجبل **ثنية الوداع** بتقديم الواو على الزاي قيل من الافصاد **القصوا** بفتح القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر المقطوعة الاذن ولم تكن ناقة صلى الله عليه وسلم كذلك على الاصح انما سميت بذلك لانها كانت غاية في الجري واخر كل شيء اقصاه وقيل القصواء التي انتاعها من ابي بكر بمكة وهاجر عليها اربع مايه **العضباء** قال ابو عبيدة وابن فارس وغيرهما لقب لها ولهذا قال في الحديث تسمى والا فهي في اللغة المشقوقة الاذن **ما خلأت** اي ناخرت وقد سبق **فعود** بفتح القاف وهو البكر حين يركب اي يمكن ظهره من الركوب وادنى ذلك ان تأتي عليه سنتان الى ان يثنى فاذا اتى سمي جملا **سرعان** الناس بالتحريك اوائلهم وضبط بكسر السين وضمها **بنت قرظة** بقاف وراء وظاء معجمة مفتوحات وهي لبوبة بنت قرظة بن عمرو بن نوفل ابن عبد مناف زوج معاوية ابن ابي سفيان واسقط البخاري من اسناد هذا الحديث زايدة بن قدامة الثقفي بين ابي اسحق الفزاري وابي طوالة قاله ابو مسعود الدمشقي **النبل** لا واحد لها من لفظها وانما واحدها سهم وحديث ام حرام بنت ملحان سبق لكن هذا السياق يوهم انها تزوجت بعد هذه الرواية والسياق السابق وكانت تحت عبادة يقتضي تقديم هذا فيحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها **اذرى خدم** جمع خدمة الخلخال **والسوق** جمع ساق **تنقزان** بضم القاف بعدها زاي ينقلانها وتنقزان بها وتنصب في القرب بعد ان تنقز غير منعدل واوله بعضهم بعدم الجاد ورواه بعضهم بضم الثاء جعله رباعيا من انقذ فعداه بالهمزة بدل تحريك القرب وروتها بشدة العدو والوثب ويروى برفع القرب على الابتداء والجملة في موضع الحال **ثم تفرغانه** بضم المثناة من فوق لان ماضيه رباعي **المرط** بكسر الميم ملحفة تؤتزر بها وعن ابن فارس الفتح **ام سليط** بفتح السين المهملة **تزفر** بتقديم الزاي على الفاء تحمل ملا على ظهرها يقال منه زفر وازفر وروى المستملي في البخاري قال ابو عبد الله تزفر تخيط قال القاضي وهو غير معروف في اللغة **البرع** بضم الباء على التصغير **بنت معوذ** بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو المشددة بعدها ذال معجمة **ونرد** اي نعيد الى مواضع قبورهم **نقرا** منه الماء قال تزادمه ونزف اذا جرى ولم ينقطع **نغين** بفتح الغين قيده الجوهري وسبق ان صاحب النهاية اقتضى كلامه ان الاعرف الكسر اي غر فسقط لوجهه

طف بتخفيف اللام اي اقام بعده فهم وقام عنه بما كان يفعله **لم يكن** يدخل المدينة ميتا غير بيت ام سليم يريد انه كان يكثر ذلك والا فقد دخل على اختها ام حرام **ام خالته من الرضاع** **قتل اخوها** معي هذا لابد من تاويله فانه قتل ببير معونه ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى قتل في سبيلي **حسر** بالجاء والسين المهملتين اي كشف **يتخنط** اي من الخنوط **بئس ما عودتم اقرانكم** ولابي ذر بئس ما عودتم اقرانكم يعني العدو في تركهم اتباعكم وقتلكم حتى اتخذ منهم الفرار عادة للنجاة وطلب الراحة من مجالدة الاقران **ان لكل نبي حواريا** اي ناصرا قال الزجاج ينصرف لانه منسوب الى الحواري وليس كيجاني وكرسي لان واحده بخيتي وكرسيي **باب** سفر الاثنين اي سفر الرجلين دون ثالث لم يرد يوم الاثنين كما توهم بعضهم والحديث انما فيه سفر الاثنين لا سفر يوم الاثنين **ابن ابي السفر** بفتحتين هو عبد الله **باب** الجهاد ماض مع البر والفاجر كذا في رواية ابي ذر وفي رواية غير على البر والفاجر فعلى الاول يجب مع الامام العدل وغيره وعلى الثاني يجب على كل احد واسقط البخاري الترجمة من قوله الى يوم القيمة **الخيل** معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم هو بدل من الخير او خبر مبتدا اي هو الاجر والمغنم وهذا نفسه قوله ما نال من اجر او غنيمة وان او بمعنى الواو **من احتبس** فرسا في سبيل الله يريد بالاحتباس الصدقة بالوقف **فان شبعه** وريه وروثه وبوله اي ثواب ذلك **اللحيف** بضم اللام وفتح الحاء المهملة على التصغير وبفتح اللام وكسر الحا بوزن رغيف كذا ضبطه القاضي بالوجهين وذكر الثاني الهروي وقال سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه قال البخاري وقال بعضهم بالجاء المعجمة قبل الواو حيزله والمعروف الاول وقال الصاغاني هو لام مضمومة وخاء معجمة كذا قيد البخاري وكذا حكاه ابن سعد عن الواقدي وقال اهداه له سعد ابن البرا وحكى البلاذري عن الواقدي انه الحليف بتقديم الحاء المهملة لانه كان كالملتحف بعرفه وقيل النجيف بنون **عفير** بالعين المهملة المضمومة على المشهور وذكر القاضي في المشارق انه بالمعجمة وانكروه عليه قال صاحب المطالع لا ادري هذا وهلا رايته وقال ابن دحية ولا رواه احد الا بالمهملة وهو تصغير لاعفر كسويد والقياس الاعيفر **انما الشؤم** بالهمز وقد تخفف فتقصر وهو اي ان كان ماكنا نخاف عاقبته في هذه الثلاثة وتخصيصه لها لانه لما بطل مذهب العرب في التطير قال فان كان لاحدكم دار اليكره سكناها او امراة يكره صحبتها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها وحديث ابي هريرة الخيل لرجل اجر سبق في البيوع في باب شرب الناس والدواب من الانهار **ابو عقيل** بفتح العين المهملة بشير ابن عقبة **جمل ادمك** اي في لونه غبرة تخالطها سواد وذلك اللون هو الرمك **شيه** بكسر الشين المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت اي ليس فيه لمعة من غير لونه قال الخليل الشيه بياض فيما يخالفه من الالوان وكذا السواد في البياض **اذ قام** على مناه وقف البخل من الاعياء والكلال قال تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا **غويث** ظفر فقال اعطوها حارسا بهمة مقطوعة **كان** السلف يستجيبون الفعلة وفي نسخة يستحسنون **ان وجدته** لبحرا اي جريا وان في قول الكوفي بمعنى ما واللام بمعنى الا وعند البصري مخففة من الثقيلة **في يوم** خيبرا اي

قال ابن السكيت النعس ان يخر على وجهه والنكس ان يخر على راسه وقال ابن فارس يقال نعسه ونكسا وقد
يضم الثاني **واذا شيك** اصابته الشوكة **فلا انتقش** بالقاف فلا اخرجت بالمنقاش يقال انقشت الشوكة
اي استخرجته قال ابن قتيبة وسمعت من يرويه بالعين المهملة بدله القاف اي ارتفع يقال انعشت الرجل
وانعشته اي رفعته من عثرته ولا معنى له مع ذكر الشوكة **اشعث** راسه بفتح اشعث ورفع راسه
والاول مجرور بالفتحة لانه غير منصرف وهو صفة لعبد المجرور وكذا مغبرة **بدا** له **احد** اي ظهر **هذا**
جبل يحبنا ونحبه اي اهله ولعله اشارة الى المشهد الذي فيه هذا اولى مما قيل فيه وقيل يريد سكان
المدينة يريد الثناء على الانصار وقيل على الحقيقة لان الجمادات تعقل عند الاعجاز **وبارك لنا** في صاعنا
ومدنا اي الطعام الذي نكيل فيهما **مورق العجلي** بفتح الواو وكسر الراء **اكرنا ظلا** من يستظل بالكساء
اي لم يكن لهم اخبية لما كانوا عليه من القلة **كل سلامى** بريد كل عظم بالبدن **بحامل** عليها بعينه في الحمل
فيحمل انه بينهما **يرفع** بالفاء ورويَ بالنا المثناة فوق معناه يحمل **وكل حظوة** ضبطت بالفتح والضم
دل الطريق صدقة بمعنى هدى ولم يذكر الجوهري في مصدر دل بل قال دلالة ودلولة **راهقت** الحلم
اي قاربته **من الهم** والحزن الكرهم لا يفرق بينهما ومنهم من فرق بان الحزن على ما وقع والهم على ما سيقع
وضلع الدين بفتحتين ثقله **بنت حيي** بضم الحاء المهملة وكسرها **وقد قتل** زوجها كنانة ابن ابي
الحقيق **وكانت** عروسا فيه اطلاق العروس على المراة خلافا لمن ظن انه نعت للرجل وقد نص الخليل
انه نعت لها ما دامت في تعرسها اياما **الحيس** الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض
الاقط الدقيق او الفتيت **تحوي** التحوية بالحاء المهملة ان يدير كساحول سنام البعير ثم يركبه **هل**
تنصرون وتزرقون الا بضعفائكم زاد النسائي في سننه بصلواتهم ودعائهم ووجهد ان عبادة
الضعفاء اشد اخلاصا لخلافا لمن هم من التعلق من الدنيا وصفاضمائرهم بما يقطعهم عن الله فجعلوا
همم واحدا فتركت اعمالهم واجيب دعاؤهم **الغثام** بكسر الغامع الهز الخاعة من الناس لا واحد له من لفظه
وقيل بفتح الغا **باب** لا يقال فلان شهيد قيل ليس في الحديث من معنى الشهادة شيء وانما فيه
ضدها والمعنى المترجم له قولهم ما اجرا احد ما اجرا فلان يمدحون فضله وغناه فاوحى الله اليه بغيب
ما آل امر حتى لا يشهد لاحد شهادة قاطعة عند الله **وهو اصحاب** رسول الله صلى الله عليه وسلم **رجل** اسمه
قزمان وهذا في اعلام المنافقين وكان قد غاب يوم احد فعير النساء فخرج وقاتل وبالغ **شاذة** ولا فاذة
بغث لمحذوف اي نسمة شاذة ويحتمل ان يكون للمبالغة والشاذة ما شذت عن صواحبها وكذلك الفاذة التي
انفردت بصفة بانه لا يبقى شيئا الا اتى عليه وقيل ما صغر وما كبر وقيل الشاذة من كانت في القوم ثم شذت
منهم والفاذة من لم تختلط معهم اصلا **ما اجرا** منا بهمزة اي ما اغنانا **اما انه** بالتخفيف استفتاحية ولا
مكسورة او بمعنى حقا على رأي فتكون مفتوحة **وذبابه** طرفه وقيل حده **بين ثدييه** قال ابن فارس والثدي
للمراة ويقال للرجل ثندوة **مهوزا** اضم اوله فاذا فتح لم يهمز **انفا** الساعة وهو ممدود **فيما يبدو** للناس زيادة
حسنة ترفع الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب في كتاب الفصل ان من اول الحديث الى قوله شقي او سعيد

من كلام

من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما بعد الى اخر الحديث من كلام ابن مسعود رواه كذلك مفصلا **على نفر** من اسلم
ينتضلون بتيرا مودن بالنضال وهي السهام **ارموا بني اسمعيل** فيه دلالة لمن قال ان اليمن من ولد اسمعيل
قال عمر ابن بحر ولا يصح ويمكن ان يريد يا بني اسمعيل القوة لانهم رموا مثل رميه او نحوه **فلانا** معكم **كلكم** بالجر
تاكيد للضمير المجرور **ابن الغسيل** بفتح الغين المعجمة لانه غسلته الملائكة **حمزة** بحاء مهملة وزاي **ابن ابي**
اسيد بضم اوله مصغر **حين صففنا** قال ابو سليمان في بعض النسخ اشفقنا ومعناه القرب منهم
من اسف الطائر في طيرانه اذا انحط الى ان يقارب وجه الارض ثم يطير صاعدا **اكتبوكم** بناء مثلثة ثم
موحدة يقال كتب واكتب اذا قارب والكتب القريب والهمزة في اكتبوكم لتعديته كتب فلان كعداها
الى ضميرهم وقيل معناه فحاملوا عليكم وتكاثروا وذلك ان النبل اذا رمي للجمع لم يخط ففيه ردع لهم
يترس ويروى يترس بناء واحدة اي يستتر بترسه **تشرف** اي تنظر يعلو **ربا عيبته** بفتح
الراء وتخفيف الباء السين التي بين الثنية والناب والفاعل لذلك عتبة ابن ابي وقاص اخو سعد
ورماه ابن قميئة بها فقال خذها وانا ابن قميئة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقماك الله في النار فدخل
بعد ذلك صيرة غنم فنطحه بتيس منها فدراه فلم يزل له مكان **المجن** الترس **فرقا** بالهمز انقطع **لبة الهدباء**
بفتح الدال المهملة قال **على ما** رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي بتشديد الدال المهملة **رجلا** بعد سعد
يقول ارم فداك ابي وامي قيل قد صح انه فدى الزبير ايضا فلعل علما لم يسمعه والتقدمة من النبي صلى الله عليه وسلم
دعاء واد عينه مستجابة وقيل انما فداه ابويه لما مانا عليه وقال ابن الزملكاني كلمة التقدمة تقلت با
لعرفي عن وضعها وصادت علامة على الرضى فكانه قال ارم مرضيا عنك **يوم بعاث** بضم الباء الموحدة
والعين المهملة مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج بالمدينة وسبق هذا الحديث في صلاة العيد
وكان يوم سهيل بنصب يوم خبر كان واسمها مضمر ويجوز رفعه على الاسمية وخبرها بعد ويروى
يوما عيدي **لم تراعوا** يريد لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمة هكذا بصيغة لم موضع لا وتقال لان
تقديره لم يكن خوف فتراعوا **العلب** بفتح العين المهملة جمع علبا عصب في العنق يؤخذ من البعير ثم
يشق ثم يشد بها اسفل الفهد واعلاه يجعل موضع العلبة وقيل ضرب من الرصاص ولكن لك قرن
بالانك حكاه القزاز **والانك** بالمد وضم النون هو الرصاص وهو واحد لا جمع له قيل وهو من شاذ
كلامهم ان يكون واحد فرشته افعل وقيل القصدير **فلما قفل** رجع **العضاه** شجر البادية ذو الشوك **سمر**
واحد السمر **واذا** عند اعرابي هذا اسمه غودر ابن الحارث ذكره البخاري في المغازي **اخترط** سيفه
جرده من غمده **صلتا** اي مجردا من غمده وهو نصب على المصدر **ونام** السيف اي اغمده وقيل سله ونظر
اليه من شيم السحاب فهو من الاضداد وكانه اعني الاعرابي انصرف عما هم به الى النظر الى حدة السيف
فها هو ذا جالس بالرفع عند الجمهور على جعل ذا من صلتها فيكون جالس خبر المبتدا وقال السهيلي
خبره بعد خبر او بدل من مبتدا مضمر او ذا بدل من هو وجالس الخبر وروي بالنصب على الحال على جعل ذا
خبر المبتدا كما تقول هذا زيد قائم **اللهم** اني **انشدك** عهدك ووعدك ولابي زيد اللهم اني اسئلك
انجاز وعدك واتمامه باظهار دينك **اللهم** ان شاء **لا تعبد** هذا تسليم لامر الله فيما شاء ان يفعله

وهو رد على المعتزلة القائلين ان الشر غير مراد لله **حسبك** اي يكفيك ويقال بسكون الباء كانه امر و
رواية مسلم لفاك مناشدتك ربك وهو برفع مناشدتك وبنصبه وهو الاشهر من دفعه فاعلا
بحسبك بين نصب فعلى المفعول بما في حسبك من معنى الفعل من الكف **البخل** اي داومت الدعاء **مثل**
البخيل والمتصدق سبق في الزكوة وانما قال الى التراقي لانه عند الصدر وهو مسلك الغلب **من تحت**
بالضم على البناء لقطعه عن الاضافة كقوله تعالى من قبل ومن بعد **باب الحرير في الحرب**
بجاء مهملة وراء مهملة ويروى بالجيم والزاء المعجمتين واحاديث الناس تشهد لكل منهما **شكيا** كذا وقع
في بعض النسخ وفي بعضها شكوا وهو الوجه لان لام الفعل فيه واو فهو مثل دعوا الله ورجما
نعم ذكر في الصحاح انه يقال شكيت وشكوت فعلى هذا يصح شكيا **يحتز** منها اي القطع **العنبسي** بالنون
نسبة الى قبيلة من العرب يقال لهم بنو عنس بالشام وبنو عبس بالبا بالبصرة **قد اوجبوا**
اي المغفرة والرحمة لانفسهم باعمالهم الصالحة وقوله في الكرة الثانية لانه كان قد اجرها بانها
من القوم الاولين **اسحق بن محمد الفروي** بالفاء وساكنة نسبة لجده ابي فروة **قتال اليهود** اي عند نزول
عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وتكون الهدنة مع الدجال **عمرو بن تغلب** بتاء مثناة مفتوحة وغين
معجمة ساكنة ولام مكسورة **من اشراط** الساعة علاماتها **المجان** بفتح الميم وتشديد النون واحدها مجن
وهو الترس **المطرقة** بضم الميم واسكان الطاء المهملة التي يجعل لها الطرق وهو جلد يقد على قدر
الدرقة ثم يلصق عليها ويجعل طاقة فوق طاقة ومنه طارقة النعل اذا صيرته خصفا على خصف اراد
بذلك عرض وجوههم ورواه بعضهم بتشديد الواو للتكثير **ذلف** الانوف بضم الذال المعجمة وسكون اللام
جمع اذلف هو القصير الانف وقال ابن فارس الذلف الاستواء في طرف الانف والانوف جمع انف في الكثرة
وفي القلة انف وكذا رواه القزاز **شبان** جمع شاب **واخفاؤهم** جمع خف بكسر الخاء المعجمة رجل خفيف
وخف الاسلاح معه بثقله ويروى خفافهم **حسرا** بضم الحاء المهملة وتشديد السين المهملة جمع حاسر
للذي لا درع معه **جمع هوازن** مجرورا بالفتحة لانه غير منصرف **ما يكاد** يسقط لهم سهم اي من حسن اصابتهم
في الرمي لا يسقط لهم سهم الى الارض **والرشق** بفتح الراء الرمي **استنصر** دعى الله بالنصر وحديث اشتد
وطأتك **والسلا** سبق في الصلوة وقول النجادي **الصحيح** امنه هو كما قال لان ابي ابن خلف قتله النبي صلى
الله عليه وسلم ببدر يوم احد بعد بدر **والقليب** البير قبل ان تطوى **باب** دعوة اليهود **والنصارى**
يريد لزوم الدعوة قبل القتال واما حديث ابن عون عن نافع عن ابن عمر في اغارة النبي صلى الله عليه وسلم على بني
المصطلق فقد ذكره البخاري في كتاب الفتن وكانه ترك ادخاله في الجهاد لانه حمله على انه بلغهم الدعوة
كتب الى قيصر هذا لقب هرقل كما سبق في اول الكتاب **انهم لا يقرون** كتابا الا ان يكون مختوما قال
السفاقسي كان اتخاذ الخاتم سنة ست **كسرى** بفتح الكاف وكسرها وحديث هرقل سبق في اول الكتاب
وزادهنا **يدال** علينا الادالة الغلبة اي تغلبه مرة ويغلبها اخرى **على رسلك** بفتح الراء وكسرها التؤدة
والهينة **حمر النعم** باسكان الميم افواها واجلدها اي خير لك من ان يكون حمر النعم تتصدق بها وقيل اي

يقتنيها **فخرجوا** بما جهم جمع مسحاة **والمكاتل** جمع مكتل وهو الزنبيل الذي يحملون فيه وينقلون **محمل**
والخمس بالرفع والنصب والمراد الجيش **ودي بغيرها** اي تتبعه واصله من وراء الانسان لان من ووري
بشيء كانه جعله وراءه وقيد السير انى في شرح سيبويه بالهمز من ودأ بمعنى ستر قال اصحاب الحديث
لم يضبطوا الهمز فيه **حتى كان** في غزوة تبوك اي في سنة تسع وكان اول يوم من رجب واستخلف بالمدينة
فغلى للمسلمين بجيم ولام مشددة اي اظهر لهما جعل ذلك **ان لقيم** فلانا وفلانا هما هباد ابن الاسود
ونافع ابن عبد عمرو فاما هباد فاسلم فحسن اسلامه **فلا سبح** ولا طاعة بالبناء على الفتح **الامام جنة** بضم
الجيم وقاية وحصن **تقاتل** من ورائه ظاهرة بمعنى خلف وقد استعملت بمعنى امام كقوله تعالى وكان
وراءهم ملك اي امامهم وعليها حمل المهلب الحديث **وان قال** بغير معنى قال حكم قيل انه مسنود الفيل
وهو الملك الذي ينفذ قوله وحكمه **فان عليه** منه كذا الرواية وجاء في بعض طرقه فان عليه منه وزرا
وكانه حذف في الرواية المشهورة لدلالة ما قبله عليه **وجلا مودبا** ساكن الهمزة خفيف الباء كامل الاداة
يعني اداة الحرب **نشيطا** من النشاط **لا يجيبها** لا يطيقها وقيل لا يدري هل هي طاعة او معصية **واذا شك**
في نفسه بشيء سئل رجلا فتفاه بريد ان من تقوى الله الا تقدم فيما تشكك فيه حتى تسئل من عنده علم فيدلك
على ما فيه الشفاء منه **واوشك** الا يجد وشك اي يفوت ذلك عند ذهاب الصحابة **ما غبر** من الدنيا اي بقي
وقيل ما مضى وهو من الاضداد والصواب هنا الاول **كالثغب** بناء مثلثة مفتوحة وغين معجمة مفتوحة
وشكن الغدير يكون في ظل لا يصيبه شيء فيبرد ماؤه فيشبه ما بقي من الدنيا بما بقي من الغدير
ذهب صفوه وبقي كدره **كتب** اليه عبد الله ابن ابي اوفى فقرايته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح ان
وكسرها **الناضح** البعير يسقى عليه **عيي** ويروى اعيا **فقاد** ظهره فقال اقترب الرجل جملا تركب فقاده
اي ظهره وبرده **قال المغيرة** هذا في قضايا حسن يريد بيع الجمل واستثنا ظهره خلافا للداودي في
قوله لين يزاد الغديم على حقه **الوكف** ضرب من السير **العجايل** جمع جعلية من الجعالة **قلت** لابن عمر
الغزو بالرفع مبتدأ او خبر مضمر اي اريد و يروى الغزو بالنصب والاول هو الوجه **ان عمر** حمل على
فرس قال الحميدي وقفه على المجاهدين وانكره ابن الصلاح وقال انما تصدق به على بعضهم من غير ان يقفه
وفي الحديث ما يؤيده وهو مع صاحبه **المحولة** بفتح الحاء المهملة ما يحمل من كاد الابل **وهو اوفق**
اعمالي بالعين المهملة هذا هو الصواب وعن الحميدي بالحاء المهملة والمستملي بالجيم **يقضمها** القضم الاكل
بمقدم الاسنان وبالخاء المعجمة بالفم كله **والنخل** هنا الجمل **ان قيس** ابن سعد وكان صاحب لواء النبي
صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرحل هو بالجيم المشددة اي رحل شعث قبل ان يحرم وهي منقطع من حديث ذكر
البخاري منه ما يوافق ترجمته وترك بقيته فاشكل على كثير من الناس حتى حاد بعض الشارحين في تفسيره
وتكلف له وجوها عجيبة وبقية الحديث فرجل احد شقي راسه فقام غلام له فقلد هديه فنظر قيس وقد
رجلا احد شقي راسه فاذا هديه قد قلد فاهل بالحج ولم يرجل شقه الاخر وانما اختصره البخاري لان ذلك
ليس بمسند انما هو من فعل قيس ورواته ليس من شرط كتابه فذكر من الحديث ما هو شرط من اتخاذ
اللواء اقتصر عليه دون غيره فقد اسنده الاسماعيلي في مستخرجه وذكر الحميدي بكماله كما ذكرنا **بجوامع**

الكلم يريد القرآن او السنة فانه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بالمعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة **مفاتيح** خزائن الارض يحتمل مافتح لامته بعده او معادن الارض **ولقد ذهب** رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ولم ينزل منها شيئا بل قسم ما ادرك منها بينكم **وانتم تنتلونها** اي تستخرجونها يعني الاموال ومافتح عليهم بقال نثلت البير وانتلتها استخرجت ترابها **النطاق** بكسر النون شيء تشد به المرأة وسطها ترفع بها ثيابها وتتعمل عليه ازادها ذكره العذاري **بكير** ابن **بياد** بباء موحدة مفتوحة **فلكنا** بقال لكت اللقمة لوكها في فمي لوكا **السويق** دقيق القمح او الشعير او الذرة او غيرها **وشربنا** قال الداودي ما اراه محفوظا لانه كان من المضمضة ولكن لا يبلغ بها الشرب ما تبلغه المضمضة عند اكل السويق **املقوا** فيتب ازوادهم **ما بقاؤكم** بعد اكلكم اي ان بقاءهم يسير لغلبة الهلاك على الرجال وهذا اخذه عمر من نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الخمر الاهلية يوم خيبر استبقاء لظهورها لحمل المسلمين عليها وتحمل ازوادهم **فاحتثى** بثناة ثم مثلثة من الحثية باليد **الاكاف** والوكاف لغة هو للحمار كالسرج للفرس **قطيفة** دثار لحمل والجمع قطائف وقطف **ويعين الرجل** على دابته هذا موضع الترجمة فانه يدخل فيه الاخذ بالركاب وغيره **باب** السفر بالمصاحف الحارضا لعدو وكذلك يروى عن محمد ابن بشر عن عبيد الله ابن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وقع هكذا صدرا ليا وكانه من تغيير النساخ وانما موضعه بعد حديث مالك عن نافع عن ابن عمر انهم يقول وكذلك يروى عن محمد ابن بشر وتابعه ابن اسحق وانما احتاج الى ذكر هذه المتابعة لان بعضهم زاد في الحديث مخافة ان ينال العدو وجعله من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح ذلك وانما هو من قول مالك **اربعوا** على انفسكم بفتح الباء الموحدة اي كفوا وارفقوا **واذا نصوبنا** اي اخذنا **والاعلم** الاقال الغزو بالنصب والجر **كلما اوفى** اي اشرف **على ثنية** اعلى الجبل **اوفدفد** الغليظ من الارض وقيل ذات الحصا المرتفعة **ما في الوحدة** قال السفاقسي ضبط بفتح الواو وكسرها وانكر بعضهم الكسر وقيل معناه في الليل **نهمته** بفتح النون اي رغبته وشهوته وحكى السفاقسي كسرها **ان ابا بشير** بموحدة مفتوحة وشين معجمة **الانصاري** اسمه قيس الاكبر وليس له في كتاب البخاري غير هذا الحديث **لايبقين** في رقبته بعير قلادة من **وتر** بالتحريك واحد اوتار القوس او قلادة الاقطعت قال مالك في الموطا ترى هذا الحديث انما كره من اجل انهم يرتحلون عند انها تدفع العين وهذا خلاف لترجمة البخاري انها من اجل الاجراس التي تعلق فيها وفيه قول ثالث انه من اجل ان تخنق لانها ربما رعت الاشجار وربما الاوتار بعض شعبها فتخنقها **اخبرني** حسن ابن محمد هو محمد ابن الحنفية **وابو رافع** مولى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا استغل بسقاية هذا الاسناد بتولها اي اسناد هذا **روضة خاخ** بخاءين بعجمتين موضع بينه وبين المدينة اثنا عشر ميلا **ظعينة** الظعينة المراة في الهودج وهنا المراد بقال لها سارة مولاة العباس ابن عبد المطلب **تعادى** بنا خيلنا تجري **او لتلقين** الثياب كذا وصوابه في العربية لتلقن بحذف الياء المثناة تحت لان النون المشددة تجتمع مع الياء الساكنة فتحذف لالتقاء الساكنين **من عقاصها** العقاص الخيط الذي يعقص به اطراف الذوائب **ان كنت** ملصنا في قريش اي كنت مضافا اليهم ولست منهم وقيل للمرء يعني في القوم ملصق **دعني اضرب** عنق هذا المنافق اي اطلق عليه ذلك لان ما صدر منه فسببه علمه لانه باطن الكفار بخلاف ما يظهرونه ويحتمل انه قاله قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم او يريد انه وان صدق فلا عذر له وانما هذر النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان

متاولا او لم يتافق بقلبه بل ذكر انه كان في الكتاب تخذيل امر جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لاطاقة لهم به فخشي ضعف بذلك لنخرجوا من مكة وحسن هذا التاويل تعلق خاطب باهله وولده وهم قطعة من كبار ولقد ابلغ من قال قل ما يفلح من كان له عيال لكن لطف الله بر فجاه بما علم من صحة ايمانه وعفو له لسابقة بدر وسبقه **وما يدريك** لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم معنى يدريك يعلمك ولعل للترجي لكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا من المشكل لانه اباحة مطلقة وهو خلاف عقد الشرع قبل ليس هو للاباحة بل للماضي وقد يجيء اي عمل كان لكم فقد غفرته وهو ضعيف لان هذا الصادر منه خاطب كان في المستقبل من بعد بدر فلو كان للماضي لم يحسن التمسك به هنا وقيل بل هو خطاب اكرام وتشريف ان هؤلاء القوم حصلتلهم حالة غفرت لهم بها ذنوبهم السابقة وتاهلوا بها الى ان يغفر لهم ذنوب لاحقة ان وقعت منهم والله ولي التوفيق

واذا الجيب اتى بذنب واحد انث محاسنه بالف شفيع **بتدر** على العباس بضم الدال المهملة المخففة وقد تفتح وتشدد اي لطول لباسه وكان طوالا كانه فسطاط وكان لكن كان ابو عبد المطلب وابنه عبد الله **فبؤا** بفتح الواو وكسرها داء ابل من المرض الفتح لاهل الحجاز والكسر لغيرهم **انفد** بضم الفاء واسكان الذال المعجمة اي امض وامتثل **يبيتوه** مبني للمفعول يقال بيتوا العدو اتوهم ليلا والاسم البيات بالفتح كالسلامة من سلم **هم** منهم اي اذا لم يوصل الى قتل الاباء الا بذلك والا فلا يقصدونه بالقتل مع القدرة على تركه ذلك جمعا بين الاحاديث **ان وجدتم** فلانا وفلانا فاحرقوها سبق **ان دهطا** من عكل ثمانية في هذا التصريح بعددهم وكاد الشيخ محيي الدين لم يقف على هذا في الصحيح نعزاها الى مسند ابي يعلى الموصلي **اجتووا** المدينة اي استوخموها كذا صرح به البخاري في مواضع اخر وقيل كرهوها **ابغنا** رسلا اي اطلب لنا بقال بغيتك الشيء طلبته لك وابغيتكه اعنتا على طلبته والرسل بكسر الراء اللبن **الذود** من الابل من الثلاثة الى العشرة وبين في غير انها من ابل الصدقة ففيه انهم كانوا يتقوتون من ابل الصدقة لما يعرض من النوائب **فاتى الصريخ** اي المخبر **فما ترجل النهار** اي ما ذهب منه كثير لان معنى ترجل ارتفع **فاحميت** كذا وقع رباعيا وهو المعروف في اللغة ولا يقال فحميت ثلاثيا وانما فعل ذلك بهم لما في رواية سليمان التيمي عن انس كانوا فعلوا بالراعي مثل ذلك وعليه نزل بتوب البخاري والا فلا منا سبة فيه **قوله** قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا قد نوزع في ذلك فان هذه ليست سرقة انما هي حرابة **قربة** النمل هي سكنها وبيتها والجمع قرى

باب حرق الدور والنخيل صوابه احراق **ذو الخلصة** بفتح الخاء المعجمة واللام والصاد المهملة ويقال بضم الخاء واللام ويقال بفتح الخاء وسكون اللام ايضا وكذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم بيلاد فارس وهو الكعبة **اليمانية** وقيل هو اسم صنم وضعفه الزمخشري بان ذو لا تضاف الا الى اسماء الاجناس وسمي كعبة اليمانية لانه بارض اليمن ضاهوا بها الكعبة الحرام **من احمس** بحاء وسين مهملتين قبيلة من العرب **اجعله** هاديا **مهديا** قال ابن بطال هو من باب التقديم والتاخير لانه لا يكون هاديا لغير الابعدان يهتدي هو ويكون مهديا **جمل اجرب** بالموحدة فيطلى بالقطران شبه

سواد الاحداق وفي رواية مسدوجل اجوف بالواو والفاء وشرحه بابيض البطن قال القاضي وهو تصحيف وافساد للمعنى **فانطلق رجل** منهم هو عبد الله ابن عقيل كما صرح به فيما بعد **الى الكوة** بفتح الكاف وضمها **كابي مغيث** من الاغانة **فوثبت** رجلي بضم الواو على البناء للمالم يسم فاعله وهو بفتح الباء وقد يهمز حكاه ابن فارس والوثء ضم بعصب العظم لا يبلغ الكسر كانه فك **الناعية** هو الذي يدعوا بالويل وهي النائحة **حتى سمت نعايا** ابي رافع قال الخطابي هكذا روي والحق الكلام ان يقال نعا ابا رافع اي انعوا ابا رافع يقال نعا فلانا اي انعى كتفلهم ادراك اي ادركها وكذا قال ابن بطال حمل على الامر الامر فيه علامة الجزم اجروه بغير تنوين كما قالت العرب ادركها ادراكها ومن قطت قطام وذكر سيبويه ان بعضهم هذا في الافعال الثلاثة كلها ان يقال فيها فعال بمعنى افعل نحو جذار وصناع ونزال كما تقول احذر امنع انزل انتهى وهذا انما يصح لو قال نعايا ابا رافع بالنصب وقال الداودي نعايا جمع ناعية والصحيح انه جمع نعي كصفي وصفايا والنعي خبر الموت **وما فيه قليه** اي داء تقلب له رجلي لتعالج **العرب خدعة** مثلث الخاء المعجمة فالفتح والكسر مع اسكان الدال والضم مع فتحها وافصحها فتح الخاء واسكان الدال اي انها تقضي امرها بخدعة واحدة قال في الفصيح وهي افصح اللغات وذكر ابن الغرة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يخذل بين قريش وغطفان ويهود وهو معناه ان المكايدة في الحرب انفع من المكاشفة **هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده** قال الشافعي رحمه الله معناه لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وسبب الحديث ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثيرا للتجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليهما فاعلمهم بالاسلام فقال عليه الصلاة والسلام لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال وكذلك كان فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بعده بالعراق ولا يكون **قد عنانا** بتشديد النون اي الزمنا العنا وكلفنا ما يشق علينا ويصح ان يكون من ذوات الواو والياء **الفتك** باهل الحرب بفتح الفاء هو الغدر **وحادثة** بن صياد سبق باي شيء دوى **الرجالة** بتشديد الجيم جمع راجل وهو من لا خيل له **ان رايتموني تخطفنا الطير** باسكان الخاء المعجمة وتخفيف الطاء المهملة ويروى بفتح الخاء وتشديد الطاء هو مثل يريد به الهزيمة **واوطانهم** يريد مشينا عليهم وهم مثلى بالارض **رايت النساء** اي نساء المشركين **يشتددن** اي يمشين في سند الجبل اي يردن ان يرقين الجبل وفي رواية ابي ذر يشتددن بالنون المجمة اي يجرين **بدت خلاخلهن** ظهرت **واسوقهن** جمع ساق وضبطها الواو على معنى ان الواو اذا انضمت خامرها وفيه جواز النظر الى اسوق المشركات ليعلم حال القوم لا شهوة **الغنيمة** نصب على الاغراء **فاملك** عن نفسه وقال كذبت عدو الله انما قال ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انكر قول الباطل ولم يرد العصيان **بقي لك ما يسوءك** اي يوم الفتح **الحرب سجال** يريد دولا **تجدون** في الثاني **سلة** بضم الميم انهم جدعوا انوفهم وشفوا بطونهم وكان حمزة مثل به **لم امر بها** يعني انه لم يامر بالافعال الخبيثة التي ترد على فاعلها **ولم تسؤني** يريد لانكم عدوي وقد كانوا قتلوا ابنه يوم بدر **اعل هبل** نبني على الضم وحذف حرف النداء يريد صنمهم اي علا حجرك وفي رواية ارقا الجبل يعني علوت حتى صرت كالجبل العالي

اللتاح النوق ذوات الدر واحدتها لقحة بكسر اللام وقيل بفتحها **عطفان** وغزارة قبيلتان من العرب **واليوم يوم الرضع** اي يوم هلاك الليام من قولهم لئيم راضع وهو الذي رضع اللوم من ثدي امه وكل من نسب الى اللوم فانه يوصف بالمص والرضاع وفي المثل الام من راضع فاصل ذلك رجل كان اذا احس بالضيف رضع من ثدي البهيمة لئلا يحس به اذا حلبها في اناء من لومه وقيل اراد اليوم تعلم المرضعة هل ارضعت جبانا او شجاعا وقيل يوم شديد عليكم تفارق فيه المرضع رضيعها قال السهيلي اليوم يوم الرضع بالرفع فيهما وينصب الاول ورفع الثاني حكى سيبويه اليوم يومك على ان تجعل اليوم ظرفا في موضع خبر للناس لان ظروف الزمان يخبر بها عن زمان مثلها اذا كان الظرف متسعا ولا يضيق عن الثاني **ملكت فاسجح** بتقديم الجيم على الحاء المهملة اي قدرت فسهل اي احسن العفو **تقال اسجح الكريم الى من اذنب** وفعل ارفق **يقرون** في بعض نسخ بضم القاف وتشديد الراء يعني انهم سيلقون اول بلادهم فيطعمون ويسقون قبل ان يبلغ منهم ما يريدون وروي بضم الياء وسكون القاف اي انهم يضيفون الاضياف فرئي لهم حق قديمة لك **خذرها** وانا ابن الاكوع يعني الرمية وهي كلمة تقال عند الفزع **سهل** ابن **حنيف** بضم الحاء المهملة **حكمت** بكسر الكاف **الملك** قال الخطابي يرويه بعضهم بفتح اللام والاجود الكسر لان الملك هو الله **عمرو** ابن **اسيد** ابن **جارية** بفتح العين المهملة كذا يقوله اكثر اصحاب الزهري وقال اخرون عمر بضمها واسيد بفتح الهمزة وجارية بالجيم **عاصم** ابن ثابت الانصاري جد عاصم ابن الخطاب امه جميلة بنت ثابت ابي الافلح اخت عاصم ابن ثابت وكان اسمها عاصية فسماها النبي صلى الله عليه وسلم جميلة **الهداة** بفتح الهاء واسكان الدال المهملة بعدها همزة ويروى بالهدو وهو اسقاط الهمزة مع تخفيف الدال ومنهم من يشددها وقوله وهي بين عسفان ومكة كذا ذكره البكري وقال ابو حاتم يقال لموضع بين مكة والطايف ونسب اليها هدوي وهذا غير الاول **بنو الحياه** قال السفاقسي ضبط بالفتح وهي في اللغة بالكسر **فاقتصوا** اثارهم اي اتبعوها **فدفد** الارض المشتق **به خبيب** بضم الخاء المعجمة **وابن دثنة** بفتح الدال المهملة وكسر المثلثة وقد تسكن وتخفف وقد تشدد النون ايضا **اطلقوا** اوتار قسيهم اي حلوها **اللهم احصهم** عددا اي عمم بالهلاك يقول لا تبق منهم احدا **واقتلهم بددا** بفتح الباء الموحدة والبدد التفرق وانما اخرجوه من الحرم لانهم كانوا يحلونه **لولان** تنطنوا ماي **جزع** زاد ابن السكن كاطنهما يعني الركبتين قال القاضي والوجه جزعا مفعول تاني لتنطنوا وماي المفعول الاول بمعنى الذي اي تنطنوا الذي افعل من الاطالة لها جزعا مني من الموت وليست ما نافية الا اذا صحت رواية الرفع في جزع **ولست** ابالي اي اذا كنت مسلما اقتل في ذات الله فلست اكترث بما جاء في والمصرع موضع سقوط الميت **وذلك** في ذات الاله فيه حجة على اطلاق الذات على الله عز وجل وقد منعه الا كرامي لان التا للتانيث ويجاب بانه قد ورد فلا يكون التا للتانيث وقوله في ذات الله اي في الله كما تقال ذات زيد اي نفسه وعينه وسيأتي فيه زيادة **على اوصال** جمع وصل وهو العضو والسلامي بقية الجسم **ممزع** منقطع صيرا اي مصبورا محبوسا للقتل **الظلة** بضم الظاء المعجمة السحابة القريبة من الارض كانها تظله **الدبر** بفتح الدال المهملة وسكون الباء الموحدة الزنابير وقيل النحل **فحمته** اي منعتهان يصل اليه ايدي الكفار وكان يقال لعاصم حمى الدبر لان الدبر حمته فلما كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فبر الله قسمه **فكاك**

قال معصب الزبيري وغيره انما هو خالد بن عاصم بن عمر بن الخطاب

الاسير بفتح الفاء وكسرها **الافهم** باسكان الهاء وتخريكها **يعطى الله** رجلا في القرآن اي في الاستنباط **والعقل** يعني الدية **وان تقاتل** من ورائهم يعني بين ايديهم **يوم الخميس** وما يوم الخميس يعجب من سئل ذلك اليوم الذي اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه **ائتوني** بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده بدل هذا الكتاب الذي اراده انما هو في النص على خلافة ابي بكر لكنهم لما تنازعوا واشتد مرضه عدل عن ذلك معولا على ما حاصل في ذلك من استخلافه على الصلوة وقد روى مسلم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعو لي ابا بكر واخاك اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر وفي رواية البزار عنها لما اشتد وجعه ائتوني بدواة وليف او قرطاس اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه ثم قال معاذ الله ان يختلف الناس على ابي بكر فهذا نص صريح فيما ذكرناه وانه صلى الله عليه وسلم انما ترك كتابه معولا على انه لا يقع الا كذلك وبهذا يبطل قول من ظن انه كتاب بزيادة احكام وتعليم وخشي عمر عجز الناس عنها **اهجر** قال القاضي في الشفا هو بالالف لجميع رواة البخاري ومعناه بالغ في الانكار على من قال لا يكتب فقال اهجر اذا افحش قال واما ما في رواية هجر فظن قوم انها بمعنى هذي فركبوا شططا واحتاجوا الى تاويلها والصواب انها على حذف الالف واما رواية اهجر على الاستفهام وهي رواية ابي اسحق المستملي فيحتمل رجوعه الى المختلفين عنه صلى الله عليه وسلم ومخاطبة بعضهم بعضا انتهى وقال صاحب مرآة الزمان لعل هذا من تحريف الرواة ويحتمل ان يكون معناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهجر من الهجر الذي هو ضد الوصل لما قد وقد عليه من الوارداة الالهية ولهذا قال في الرفيق الاعلى الا ترى الى قوله قوموا عني فما انا فيه خير مما انتم عليه وقيل هو استفهام على جهة الانكار على من ظنه بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت لشدة المرض عليه وقال صاحب الهلة اي تغير كلامه بسبب المرض على جهة الاستفهام هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل خبرا اذ لا يظن بمن بلغه ذلك وقيل معناه اغمي عليه فهو يقول ما يقول من شدة الوجع فان المريض يتكلم بما لا يعلم ظنوا ان ذلك كذلك **اخرجوا** اليهود من جزيرة العرب قال ابو عبيدة هي ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن بالطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة بالعرض **واجيزوا** الوفد من الجائزة وهي العطية **ونسيت** الثالثة قيل انها انفاذ جيش اسامة وكان المسلمون اختلفوا في ذلك على ابي بكر فاعلمهم ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد بذلك عند موته **العرج** بفتح العين المهملة وسكون الراء على اميال من المدينة **ابن صياد** غلام من اليهود كان تكهن احيانا فيصدق فيه ويكذب فشاع حديثه وحديث انه الدجال واشكل امره ولم يبين الله لهم شيئا من ذلك فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم سبيلك طريقا يختبر حاله بها وبين انه من الكهان وقد اشكل امره على ابن عمر وابي سعيد وغيرهما من الصحابة كما في مسلم وغيره **اطم** بالضم الحصن **بني مغالة** بفتح الميم والغين المعجمة **خلط عليك** الامر بتخفيف اللام وقد تشدد اي خلط عليه الحق بالباطل على عادة الكهان **خبأت** لك **خبيا** قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له في نفسه فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين **والدخ** لغة في الدخان وقد غلط في تفسير الحاكم والخطابي اما الحاكم فزعم انه الزج بالزاي الذي هو الجماع واما الخطابي فزعم انه بنت موجود بين النخيل وقال لا

معنى

بمعنى للدخان هنا والصواب انه الدخان والدخ لغة فيه حكاها ابن دريد والجوهري وحكى ابن السيد فيه ايضا فتح الدال وقد روى الترمذي اني خبأت لك خبيا وخبي له يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال ابن صياد هو الدخ واسناده صحيح فادرك ابن صياد من ذلك هذه الكلمة فقط على عادة الكهان في اختطاف بعض الكلمة من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان ولهذا قال الراجح فان لم تعد قدرك اي فلا مزيد لك على قدر ادراك الكهان وقيل اراد ان يقول الدخان فمن جوع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يستطع تمامه وقيل السر في خبأ الدخ انه ان الدجال يقتله عيسى ابن مريم بعبل الدخان فكانه اراد التعريض بقتله **يجتل** اي يجتبل **والقطيفة** كساء من صوف غليظ له خمل اي وبر **زنيم** قد سبق في الجنائز انها بزائي وبراين وهما متقاربان في المعنى وهو الصوت الذي لا يفهم **ان يكنه** في اتصال الضمير اذا وقع خبر كان وهو اختيار ابن مالك على انفصاله وفي رواية ان يكن هو **وهل ترك** لنا عقيل منزلا قيل كره ان يعود في شيء اصيب به في جنب الله وقيل رجا ان يثيبها لما اسلم عليها كانت **قال الزهري** والخيف الوادي قال عنبسة ما ارتفع من مسيل الوادي ولم يبلغ ان يكون حالا **هني** بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء وتهال بالهمز ايضا **اضم جناحك** عن المسلمة اي اكفف يدك عن ظلمهم ومن رواه على المسلمين معناه استرهم بجناحك **الصرمة والغنيمة** بالضم يعني ادخلها في الحمى والمراد يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة والصرمة بكسر الصاد المهملة وهو القطيع من الابل والغنم **واياك ونعم** ابن عفان نهاه عن ادخال الاغنياء وفيه تحذير المتكلم نفسه **نهلك** بكسر اللام **ليردن** ان قد ظلمهم يريد ارباب المواشي الكثيرة **لولا المال** الذي احمل عليه المراد بالمال هنا الخيل التي اعدها للجهاد لان عمر حمل عليها في الجهاد من لا مركوب له قال مالك وكان عدتها اربعين الفا **كذا الفا** وخمسمائة قيل هذا كان في عام الحديبية لانهم خرجوا في الف واربعمائة ونحوها **هو من اهل النار** يحتمل انه استوجبها الا ان يعفو الله عنه ويحتمل انه كان على الحقيقة ان يعاقب بقلبه لنفسه او يكون قد ارتاب وشك حين خرج وهو اشبه بظاهر الحديث **ثم اخذها خالد** من غير امر هذا متعلق بالاخير فقد روى البخاري في المغازي ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فابن رواحة رضي الله عنهم **نذر فاد** بكسر الراء وبعدها معجمة **دعل** بكسر اللام **الحياد** بكسر الحاء وفتحها على ما سبق قال الدمياطي وهذا وهم بنو الحياد لم يكونوا من اصحاب بئر معونة وانما كانوا من اصحاب من الرجيع الذين قتلوا عاصم ابن ابي الافلح واصحابه واسروا خبيب ابن عدي وابن دثنة وقولوا انا دعل ويذكوان وعصيه وهم وانما اتاه ابو مرى من بني الكلاب واجار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخفر جوار عامر ابن الطفيل وجمع عليهم هذه القبائل من سليم **بئر معونة** بالنون وهي قبل بحد كان غزوها في اول سنة اربع قبل احد بشهر **العوصنة** الموضع الواسع خارج البنا **فعدل** بالتخفيف اي قوم **الجعرانة** بالتخفيف وجوز التشديد على اربعين وراء مهملتين اي انطلق من قرنطة هاربا على وجهه وقول البخاري انه مشتق من العرو هو حمار الوحش يريد انه هرب وفعل فعله في النفار وقال الطيبي يقال ذلك للفرس اذا فعله من بعدرح ومنه قيل للبطال الذي لا يثبت على طريقة عياد ومنه الشاة العائرة وسهم عائر لا يدري من اي اتى وما ذكره البخاري اخرا انه كان في خلافة ابي بكر ما ذكره اولا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبيد الله اثبت في نافع من موسى قاله بعض الحفاظ **البطانة** كلام لا يفهم **بهيمة** بضم اوله على التصغير **والسود**

بالفارسية بضم السين المهملة واسكان الواو وغين معجمة طعام الذي يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا وقيل السوء الصنيع بلغة
الغريب للجواليقي قال ثعلب انما يقال هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية وقيل السوء الصنيع بلغة
الحبشة **فحي هلا** بكم اي هلموا اهلا بكم ويروى بتشديد اللام وتخفيفها **حبان** بن موسى بكسر الحاء المهملة وتشديد
الموحدة **سه سه** وفي رواية سنا سنا وفي رواية سناه بتشديد النون وتخفيفها في الكل ومعناه بالحبشية
حسن **فزبرني** زجر في **ابلي واخلفي** بفتح الهمزة وبالفا لابي ذر والمروزي وقال ابن الاثير انه الاشبه والغرها
بالقاف من اخلاف الثوب ومعناه بالقاف خلفه بعد ثلاثة يقال خلف الله لك واخلف وهو الاشهر رباعي قبقبتيه
يعني الخميصة **حتى ذكر** بفتح الذال المهملة واخره نون كذا لابي الهيثم ورجحه ابو ذر اي سود لونه والدكنة وهي غبرة
كذلك ولا كثر الرواة حتى ذكر بالذال المعجمة واخره راء وزاد ابن السكن حتى ذكر دهرا وهو تفسير لرواية من روى
ذكر كانه اراد نفي هذا القميص مدة من الزمان طويلة نسيها الراوي فعبر عنها بقوله ذكر دهرا اي زمانا طويلا
تعذبه في ذكر على هذا ضمير يرجع على الراوي اي ذكر الراوي دهرا نسي الذي روى عنه تحديثه وقال في ذكر
ضمير القميص حتى ذكر دهرا كما يقال شيخ مسن يذكر دهرا اي يعقل زمانا طويلا قد مضى **كخ كخ** زجر الصبي عما يريد
بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء المعجمة وكسرها معا بالتنوين مع الكسر وبغير التنوين قال الداودي معناه ليس
قال وهي كلمة عجمية عربتها العرب اي ولهذا ذكر البخاري في هذا الباب ومقصوده من ادراج هذا الباب في الجهاد بيان
ان الكلام بالفارسية اليد المسلمون مع رسل العجم وامهاتهم **لا الفين** من الوجدان **نغاء** بناء مشلثة مضمومة وغين معجمة
صوت الشاة **الحمحمة** صوت الفرس عند العلف دون الصهيل **والرغاء** بالضم صوت البعير **الصامت** الذهب والورق
خلاف الناطق وهو الحيوان **رقاع** مخنق اي قلمع اراد بالرقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع وحقوقها
باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا
اصح يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرق رحل كركرة حين وجد فيه الغلول ووقع للاصيلي وذكر عن عبد الله بن عمرو
والاول الصواب لانه ليس في الحديث وحديث ابن عمرو من رواية عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده في هذه النسخة
كلام لهم قال ابن سلام **كركرة** بعين بفتح الكاف **النقل** بفتح النون والقاف العمال ومن ثقل من الاستغناء
اخرياف الناس اي اخرهم رفقا بالجيش وغريب هذا الحديث سبق وكذا حديث جرير والذي بعده مجاورة **بشير** بالصرف
وعلمه **روضة** كذا يعني روضة خاخ وقد سبق غريبه ايضا الا انه قال هنا فاخرجته من حجزتها بضم الحاء المهملة
واسكان الجيم معقد الازار او السراويل وللقابسي وحده من غير تثنية على الادغام وهي لغة العامة **قال** ابن الزبير
لابن جعفر انذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فحملنا وتركك فهم الداودي ان فحملنا وتركك من يتعب
قول ابن جعفر فقال فيه حفظ اليتيم وفهمه السفاقسي وجعله من كلام ابن الزبير ورواه مسلم قال عبد الله بن جعفر
لابنه الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياك وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك قال القاضي الضمير
في فحملنا عائد على عبد الله بن جعفر والمتروك ابن الزبير وربما اوهم ظاهره خلاف ذلك بدليل الحديث الآخر الذي
في مسلم عن عبد الله بن جعفر انه عليه الصلاة والسلام قدم من سفر فسبق بي فحملني بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة
فاردفه خلفه كذا وقع في مصنف ابن ابي شيبة وكتاب ابن ابي خيثمة ان القابل لاحد عبد الله بن جعفر وحمله عليه او
وهو الاشبه وذكر النجاري والنسائي وقال في حاشيته ان ابن الزبير قال لابن جعفر وياتي الجواب عليه بقوله نعم فحملنا
ابن لما ذكرنا من كتابي المحمول والمتروك والاول يحتاج الى اضمار وعود الكلام الى ابن ابي جعفر او تقديم نعم

قبل ذكر

قبل ذكر تمام كلام ابن جعفر بقوله فحملني وتركك **مفقله** من عسفان بضم الميم وفتحها مع اسكان القاف وفتح الفا
واللام قال الدمياطي ذكر عسفان مع قصة صفية وهم لان غزوة عسفان الى بني لحيان كانت في سنة ست وغزوة
خيبر كانت في سنة سبع واردافه صفية مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعها كان فيها **عليك المراة** بالنصب على
الاغراء وما اسعد ابا طلحة حين قلب الثوب على وجهه لما قصدها **وكان** ابن **عمر** يفطر لمن يغشاه اي اذا قدم من سفر
طعم من يغشاه وافطر معهم اي ترك قضاء رمضان لانه كان لا يصوم رمضان في السفر فاذا انقضى الاطعام ابتدا
قضاء رمضان الذي افطر فيه في السفر وقد روى الاسماعيلي في الاحكام حدثنا سليمان ابن حرب ثنا حماد ابن زيد
ثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر فاذا قدم افطر لمن يغشاه ثم استانف قضاء رمضان **فلما** قدم
صرار بكسر الصاد المهملة بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة من طريق العراق وحديث علي في عقد حمزة الشارفين
سبق في اثناء البيوع وزاد هنا الشرب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء الجماعة يشربون الغرا اسم جمع عند سيبويه
وجمع شارف عند الاخفش **حتى ادخل** الرفع جائز والفتح هو الراجح قال ابن مالك **لا نورث** ما تركنا **صدقة**
ما بعض الذي مبتدا وتركنا صلته والعايد محذوف اي ما تركناه صدقة مرفوع لاغير خبر الذي هذا هو الاجود
رواية فهو صدقة وذهب النحاس الى انه يجب نصبه على الحال واستكن القاضي لتائيه مذهب الشيعة
لكن ابن مالك قد ما تركنا ميراث والصدقة فحذف الخبر كالعوض منه فتنظم قراءة بعضهم ومن عصية **فهجرت**
ابا بكر ولم تزل مهاجرته حتى توفيت هذا اللفظ يدل الترمذي عن شيخه علي ابن عيسى انها لم تكلمه في هذا
الميراث خاصة **وفدك** بفتحتين اسم قرية بخيبر بالصرف وعدمه **وصدقته** بالنصب والجر **الزيغ** الميل خاف
ابو بكر ان عيل عن الحق الى غيره **يعروه** يترك به ويتصيبه **متع** النهار بفتح المثناة فوق اشتد حره وارتفع ومنه
في الدعا امتعنا الله بك **على رسلك** سر بضم الراء وكسرها ما يسنح من سعف النخل ونحوه ليضطجع عليه **فقال** يا مال
يريد يا مالك على الترخيم كما تقال في حارث يا حار ويجوز ضم اللام وكسرها فمن كسرها نزلها على ما ثاني
ومن ضمها جعلها اسما مستقلا **اهال** ايا اي هوم معهم اهلهم **الرمخ** العطية بغير تقدير **يرفا** بياء مثناة من تحت
وراء ساكنة وفاء غير مهموز ومنهم من يهمز وفي سنن ابي داود تسميته المرفاء بالف ولام وهو حاجب
عمر ان الخطاب **تيدكم** فيه حذف اي ناذن **سيدكم** يريد علي رسلكم كانه مصدر ناد يتيد واصله تاديتيد على
وزن افتعل فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين
وتركت همزته والاصل في هذا الفعل تاد يتيد على وزن افتعل من التؤدة وهي السكون وهو نصب على المصدر ومعناه
اسكتوا والتقدير يتيدوا تيدكم كما تقال سيروا سيركم وقال القاضي بفتح التاء للقابسي وعن الاصيلي تيدكم
بكسرها وهمز الياء وقال كذا لابي ذر وقال ابو زيد وهو كلمة لهم وعند بعض الرواة تيدكم برفع الدال وعند ابي
ذر تيدكم وسقطت اللفظة من رواية الجرجاني قال لنا نا الاستاذ ابو القسم النحوي صوابه تيدكم اسم الفعل
من تاد وحكاه عن ابي علي الفارسي قال ابو علي واراه من التؤدة وقد حكى سيبويه عن بعض العرب بئس الميا
بفتح الياء قال القاضي فالياء في تيدكم مسهلة من الهمز والياء بدل من واو لانه من الاصل واده انتهى وفي المحكم
تيدك بمعنى تيد اسم للفعل كرويد فكان وضعه غير لكونه اسما للفعل لا فعل فالتا بدل من الواو كما كانت في
التؤدة والياء بدل من الهمزة قلبت منها قلبا لغير علة **فاحتازها** يقال حاز الشيء واحتاز جمعه **انشدكم** الله
اي بالله قال الخطابي هذه القصة مشكلة جدا فان عليا وعباسا اذ كانا قد اخذا هذا من عمر على هذه الشريطة

والاعراض ومنه واستغنى الله المعنى تركهم لان كل من استغنى عن شئ تركه وهو كما في من قولهم غني فلان عن كذا فهو غان كعلم فهو عالم **الرحى** مقصور **موكلها** بتخفيف الكاف **النعمل** اي لانكرمك ولانفر عنك به **يتخوض** اي يتصرفون في بيت المال ويسرفون بمال المسلمين **غز ابني** قيل انه يوشع فتى موسى عليه الصلاة والسلام **ملك** بضم امرأة اي نكاح امرأة اي ملك عقدها **ولما بين** بها اي ولم يبن والنبي بها ابلغ ويروى ولم اي لم يدخل بها وفيه رد على من انكر بنى بامرأة وقال انما يقال بنى على امرأته **الخلفاء** بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام جمع خلفة وهي ناقة حين ولادها وكان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم الايجاد معد الامور التي يخاف منها الفتنة في الجهاد وكراهيته فيضعف عن الغزو ويرغب عن تمني الشهادة **انك مأمورة** اي مسخرة مصرفة من قولهم مهرة مأمورة اي مدربة مذللة **اللهم احبسها** عنا فحبست قيل ردت على ادراجها وقيل وقفت فلم تبرح وقيل بطي مجراها وسيرها **مثل راس** بقرة من الذهب زاد العصاص عينها ياقوتتان واضراسها جوهر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره قيل مقتضى الحديث الله لا اجر له البتة فليطابق بترجمته عليه بنقص الاجر قلت بل هو محتمل والترجمة بهل يشير الى ذلك **كان الرجل** يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات اي على طريق المواساة والهدية لا من باب الصدقة فانها محرمة عليه الى يوم فتح الله عليه الفتوح فرد عليهم ثمارهم ثم المراد والله اعلم يجعل له بعضهم النخلة وبعضهم النخلتين وبعضهم الثلاث كل واحد على حسب حاله ...

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا هو بالموحدة من البركة قال القاضي كذا ترجم البخاري وذكر تحتها تركة الزبير ووصيته وان كانت تظهر صحتها فهو هم لعوله حيا وميتا **لما وقف** الزبير علم الجمل كان عام ست وثلاثين بعد مقتل عثمن بسنة يريد الجمل الذي ركبته عائشة وكان يسمى عسكرا كان يعلى ابن منية اعطاها اياه وكان اشتراه بثماني دنانير **ولا اقتل اليوم** الا ظالما او مظلوما اي اما متاول اداه بفعله وجد الله تعالى واما رجل من غير الصحابة اراد الدنيا وقاتل عليها فهو الظالم **واني لاراني** بضم الهمزة **لا اقتل اليوم** مظلوما انما قال ذلك لانه سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم بشر قاتل ابن صفية بالنار وقتل ابن جرموز في غير قتال ولا معركة **اراني** بضم الهمزة من فوق **دينا بقي** من مالنا شيئا قاله استكثارا لما عليه واستفاقا من دينه وفيه الوصية عند الحرب لانه سبب كركوب البحر **فالثلث** والثلث لنبيه بغير تلك الثلث الموحى به لجعفر نه وهم بنو ابنه عبد الله **ما** فضل بعد قضاء الدين والوصية **فثلثه** لولدك هو بالثلث لنبيه اضافة الى ولد اي لكون الثلث وصلة الى اتصال تلك الثلث اليهم وفيه نظر **قد وازى** بالزاي اي بعض بني الزبير يجوز ان يكون واز اهم في السن ويجوز ان يضيفهم منا الوصية فيما حصل لهم من ميراث ابيهم الزبير وهذا اولى والا لم يكن لذكر كثرة اولاد الزبير معنى **جيب** بجاء معجمة مضمومة **الارضة** بفتح الراء **الغابة** بغين معجمة وباء موحدة **لا ولكنه** سلف انما كان يفعل ذلك خشية ان يضيع المال فيظن به السوء قرئ ان هذا الفعل لم يرضه واوثق لاصحاب الاموال لانه كان صاحب ذمة واوقات وعقارات كثيرة قرئ جعل اموال الناس مضمونة عليه **فحسبت** ما عليه من الدين هو بفتح السين المهملة **واجد ما ادع** اموالكم بضم الهمزة من اداع **افرأيتك** بفتح التاء المثناة فوق **وكاد للزبير** اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتي الف فجميع ماله خمسون الف الف وماءتا الف قال ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا غلط في الحساب والصواب فجميع ماله المحتوي على الوصية والميراث المذكور من بعد اداء الدين سبعة وخمسون الف

ونمسك في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقة فما الذي بدا لهما حتى تخاصما وامثل ما قيل في ذلك ما قاله ابو داود انهما طلبا القسمة منها اذ كان شيوع عليهما الا ان يكون احدهما منفردا بما يعمل فيه ما يريد فطلبا القسمة كذلك فمنعهما من القسمة لئلا يجري عليها اسم الملك وقال لهما ان عجزتما عن ذلك علي وفيه توكل الوحليين وان لا حدهما لا ينفرد بعمل دون الاخر وقد زاد البرقاني من طريق معمر قال فغلب علي عليها فكانت بيد علي ثم بيد حسن ابن علي ثم كانت بيد حسين ابن علي ثم كانت بيد علي بن حسين ثم كانت بيد حسن ابن الحسين قال معمر ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس **حديث** وفد عبد القيس سبق مرارا في الايمان وغيره الا انه ترجم عليه هنا اداء الخمس من الدين وفي كتاب الايمان اداء الخمس من الايمان وفائدة الجمع بين الترجمتين انا ان قدرنا الايمان قولا وعملا دخل اداء الخمس في الايمان وان قلنا انه التصديق بالله عز وجل دخل اداؤه في الدين **لا تنشم** ودني دنيا اي خبر لا تهيي لست اخلف بعدك دنيا انقسم والرواية بالرفع لا بالجزم **ومؤنة** عاملي قيل حافر قبري وقيل عامل صدقاتي وقيل الخليفة بعدي **ذو كبد** يريد انانا او بهيمة **الشطر** نصف وسبق **الورق** الفضة **نقرة** القصيرة في البيت لا باد عليه **فكلته** ففي قيل يوركها فيه حتى تنعدت فاصابه العين وقيل انما البركة مع جهل الانسان منه ووجه مطابقة الترجمة للحديث قولها فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ولم تذكر انها اخذته في نفيضها ولم يكن لها النفقة مستحقة فان الشعير انما خزن لبيت المال او مقسوما بين الورثة وهذي احداهن ...

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن قصد ان لهذه النسبة تحقق دوام استحقاقهن للبيوت وان سكناهن مستحق بعد موته من حصايصه كالنفقة **مات** بين **عرسي** وبخري بفتح السين المهملة واسكان الحاء المهملة اي مات صلى الله عليه وسلم وهو مستند لصدرها وما يحاذي سحرها منه وحكى القيسي عن بعضهم انه بالنين المعجمة والجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيئا اليه والمحفوظ الاول **باب** ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله مما يتبرك به اصحابه حذف كما حذف في قوله تحاماه فاصدع بما تؤمر ويروى فيه والفقر في هذه الترجمة تحقيق انه صلى الله عليه وسلم لم يورث وان الامة بقيت عنده من وصلت اليه للتبرك ولو كانت ميراثا لاقتسموها ورثته **وقوله** مما يتبرك به هو من البركة كذا للقابسي وثبت عند الاصيلي مما يتبرك بالنين المعجمة من الشركة قال القاضي وهو يقوله قبله مما لم نتذكر قسمته لكن الاول اظهر **نعلين جردا وين** بالجيم اي لا شعر عليها وقيل خلق وقيل الصواب حردا وين مثل اوين **لهما قبالان** بكسر القاف تثنية القبال وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل معناه مجعول لهما قبالان اذ لا معنى للاضافة الا ذلك **ملبلة** قيل موتعا وقيل الذي يحمى وسطه وضعف حتى صار كالليد **انكسر** معناه انشق والشق الشعب بفتح الشين المعجمة واسكان العين المهملة الصدع واصله احدا يضا يسمى الشعب فهو ادل من الاضداد **فاتخذن** يوهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذه وليس كذلك في رواية فجعلت مكان الشعب سلسلة اي يشد بها الشق **ابن حلحلة** بحاءين مهملتين الدؤلي كذا بضم الدال والهمزة وقال القاضي ابن حلحلة ديلي بكسر الدال وسكون الياء وصوب ذلك **مقتل** حسين كان ذلك عام احد وستين يوم عاشوراء **اخاف** ان تفتن في دينها **فمال اغنها** عنا بقطع الالف اي اصرفها عنا ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يصرفه ويصبه عن قرابته ويقال هي كلمة معناها الترك

ظاهره

وستمائة الف وهو ما دقوم من ضرب الف الف ومائتي الف في اثنين وثلاثين من حيث يقوم ربع الثمن لكل
زوجة ويجعل مثل نصفه للوصية وهو ثلث التركة قال القاضي وهذا كله اذا لم يصب دينه اول الحديث
انه كان الفي الف ومائتي الف فجميع ماله المذكور على هذا المقسوم للدين والوصية والتركة سبعة وخمسون
الف الف وستمائة الف لكن محمد ابن سعد كاتب الواقدي ذكر في تاريخه انه اضاف كل امراة الف الف ومائتا الف
فصح على هذا رواية البخاري فجميع المال خمسون الف الف لكن يبقى الوهم في قوله مائتا الف وانما صوابه مائة
الف فلعل الوهم في ذلك وقع في نصيب الزوجات وجميع المال فانه مائة الف واحدة حيث وقع ويستقيم حساب
خمسين الفا واجاب الحافظ شرف الدين بان قول البخاري محمول على ان جملة المال حين الموت كان ذلك دون
الزائد في اربع سنين الى حين القسمة **عثمن** ابن **موهب** بفتح الميم والهاء **استنابت** اي استأخرت من
الاناءة **جاؤنا** تابيين بيعة مسلمين **قال** وحدثني القاسم ابن عاصم الكليبي بضم الكاف كليب ورباح اسماء يروي
ابن حنظلة والقائل ذلك هو ابوب **زهدم** ابن مضرب الجرمي بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال المهملة **دجاجلة**
ضبطت بالفتح والدجاج مثلث الدال **اعمر** كانه من **الموالي** يعني من سبي الروم **نهب** ابل يريد بغنيمة والنهب
المغنم **غير الذري** اي بعض الاسنمة من سمنهن وكثرة شحمهن والذرى جمع ذروة وذروة بكل شيء اعلاه
لست انا احملكم ولكن الله حملكم يحتمل ان يريد ازالة المنة عليهم باضافة النعمة الى الله تعالى ولو لم يكن له
في ذلك صنع لم يكن لقوله احلف على يمين ويحتمل ان يكون انسيها ويحتمل ان اليمين كانت الا ان يرد عليه ما
يعلم فيحلهم **وتحللها** يريد الكفارة اي الخروج من حرمتها الى ما يحل له منها ويكون ذلك مرة بالاستثناء ومرة
بالكفارة **سهامهم** بضم السين المهملة **اثنى عشر** احد عشر يحتمل انه شك في سهامهم ويحتمل انه شك هل
كانت اثنى عشر ونفلوا بعيرا بعيرا زائدا وبلغت الناقة اثنا عشر وبين البخاري في غير حديث مالك
انهم بلغت سهامهم اثنا عشر بعيرا فرجعوا ببلاثة عشر **سوى قسم** عامة الجيش بكسر القاف عن ابن مالك
وبخط الدمياطي بفتحها **بريد** ابن عبد الله بموحدة مضمومة **ابو بردة** بضم الراء وسكون الهاء **محثى** لي حثية
هذا يقتضي انما يؤخذ باليد يسمى حثية والمعروف في اللغة ان الحثية بملء الكف الواحدة وان الحفنة ما يحفن
باليدين قاله الداودي وذكر الهروي ان الحثية والحفنة بمعنى وقيل صوابه حثوة وهذا ضعيف فانه يقال حثى
يحثو ويحثي فهي لغتان **واي داء** ادوى من البخل اي افتح قال القاضي كذا يرويه المحدثون عن مهموز والصواب
اداء بالهمز للفرس والداء والفعل منه داء مثل نام ينام فهو داء مثل جاد وعز المهموز فمن دوي الرجل اذا كان
به مرض باطن في جوفه مثل سمع فهو ذو دوى قال الاصمعي ادا يدي اذا صار في جوفه داء بالوجهين بالهمز
التسهيل قيدناه عن ابي الحسن **اذ قال له رجل** هو عدي والغوير صقر رجل من بني تميم ويقال هو حرقوص ابن زهير
وقد كان حرقوص شاهد محمود في حرب الفرس ثم كان خارجيا واما ذو الثدية المقتول بالنهروان فاسمه نافع قاله
السهيلي **لقد شقيت** ان لم اعدل يروى بفتح التاء وضمها مع الضم ظاهره وتقدير الفتح شقيت انت ايها التابع اذا
كنت لا اعدل لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل قال الهروي والفتح اشهر قلت وفيه تاويل اخر للفتح اي شقيت
ان اعتقدت ما قلت في الاخرة لان هذا القول لا يصدر عن ايمان **لو كان المطعم** ابن عدي حيا وكلمني في هؤلاء النتنى

لتركتهم له

٩١

لم اذكر له زاد البيهقي في سننه قال سفين كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد وكان احرى الناس بالبدء
صلى الله عليه وسلم وتوفي المطعم سنة ثنتين من الهجرة قبل بدر والنتنى جمع نتن كزمنى وزمن قاله الخطابي وقال غيره
جمع نتين كجريح وجرحى وقيل صوابه النتنى **انما بنوا** المطلب وبنو هاشم شيء واحد بالنص المجمع اي حكمهما
واحد وكان يحيى ابن معين يرويه بالمهملة مفعول سعى واحد قال الخطابي وهو اجود **حديثه** بالجر **استنانها**
بالرفع **تمنيت** ان اكون اضلع بالضاد المعجمة والعين المهملة اي اقوى والضلاعة القوة يريد ان الكهل اصبر
في الحروب ويروى اصلع بالصاد والحاء المهملتين **لا يفارق سوادي** سواده يعني شخصي شخصه **حتى يموت**
اي الاقرب اجلا وقيل انما قال الاعجز هذا كلامه **فلم انشب** فلم البث **فابتدراه** استبقا اليه **قال كلاكما**
قتله وسلبه لمعاذ ابن عمرو ابن الجموح قيل انما قتله اخر بعد قوله كلاكما قتله بتطيب انفسهما وكان الدافع
ان معاذا اثخنه فلهذا قضى بسلبه له وقيل لانه رئي ذلك لحاجة وغير ذلك لكن في غير هذه الرواية فنفلهما
سلبه **عن ابن افلح** هو عمر ابن كثير اخي محمد ابن عبد الرحمن ابنا افلح مولى ابي ايوب **عن ابي محمد** اسمه نافع **حوله**
اي اختلاطا **على رجل** قيل اشرف عليه وقيل صرعه فاستدرت ويروى فاستدرت بزيادة باء موحدة
لاها الله يروى هملا ممدودا او مقصورا وهو قسم واذن بنون حرف جواب يقتضي التقليل وفيه حذف اي اكون
اذن ولا يعبد وقال جماعة من ائمة اللغة هذا في لحنات مدها واثبات الالف في اذا الوقف لاها الله بالقصر في
هاء وحذف الالف من ذا غير منون وقالوا انفاذا التي للاشارة فصل بينها وبين ها التنبيه باسم الله تعالى وفي لمع
ابن جني ها الله ذا فجر الاسم بها لانفصاله بدلا من الواو وقال ابو البقاء الجيد لاها الله ذا والتقدير هذا
والله فاخذ او منهم من يقول ها بدلا من همزة القسم المبدلة من الواو وذا مبتدا محذوف اي هذا لما احلف
به وقال وقد روي في الحديث اذن وهو بعيد ويمكن ان يوجه بان تقديره لا والله لا يعطى اذن وقال الخطابي
كذا روي وانما هو لاها الله ذا والهاء بدل من الهمزة التي تبدل من الواو في القسم كما يقول لا والله لا يكون ذا وقيل
تقديره لاها الله ذا متعذرا وغير ممكن فذا مبتدا والخبر محذوف ولاها الله بمعنى لا والله الهاء بدل من الواو وقال
صاحب المفهم الرواية المشهورة ها بالمد والهمز واذا بالهمز والتنوين التي هي حرف جواب وقد قيل بعضهم بقصرها
واسقاط الالف من اذا اذا تكون ذا اصلة وصوبه جماعة منهم القاضي اسمعيل والمازني وغيرهما وقال ابن مالك
لاها الله شاهد على جواز الاستغناء عن واو القسم بحرف التنبيه ولا يكون هذا الا مع الله وهي اللفظ
بها الله اربعة اوجه **احدها** ها الله بها تليها اللام **والثاني** ها الله بالف تاء تبدل قبل اللام وهو شبيه بقولهم
الفت حلقة البطان بالف تانية بهمزة التا واللام **والثالث** ان يجمع بين ثبوت الالف وقطع همزة الله **والرابع** ان
تحذف الالف وقطع همزة الله والمعروف في كلام العرب ها الله وقد وقع في هذا الحديث اذن وليس ببعيد **لا يعبد**
قال النووي رحمه الله ضبطوه بالبناء المثناة تحت والنون وكذا قوله بعد فيعطيك **مخرفا** بفتح الميم والراء المشهور
وروي بكسر الراء كمسجد اي بستانا سمي به لما يخترف منه من ثمار ونحيله **تابكته** بالمثلثة بعد الالف اي اتخذته اصلا
قال وحديث حكيم سبق في الزكاة **وقول نافع** لم يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله
فلا نكروه عليه فهو رد من الجعرانة حين انصرف من خيبر عام ثمان مشهورة وليس كما علمه ابن عمر حدث به نافعا
ومن رواها انس في الصحيحين **عمر ابن تغلب** عينا وفوق وغين معجمة لا نصرف **اتي بسبي** بسين مهملة وبعدها

موحدة ساكنة وفي نسخة بكسي بتحتين معجمة والهمز عتبوا الاموال قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الادلال و
مذاكرة الموجدة ظلعهم بالظاء المعجمة واللام المفتوحة اي ميلهم ومرض قلوبهم واصل الظلع داء ياخذ في قوائم
الدواب تتمزمتها ورجل ظالع اي مايل مذبب وقيل ان المايل بالظاء المشالة ذاي قريبة
العهد بذلك وقيل صوابه حديثوا عهد انوه بفتح الهمزة والنا المثلثة وقيل بضم الهمزة وكسرها مع اسكان النا وفتحها
بمعنى الاستيناد اي يستانر عليكم بالدنيا ولا يجعل لكم في الامر نصيب نجراني بالنون والجيم نسبة الى نجران موضع بين
الشام والحجاز واليمن اجلى اليهود اخرجهم من وطنهم وكانت الارض لما ظهر عليها اليهود للرسول وللمسلمين انكر بعضهم
قوله لليهود قال وصوابه لله الان يريد الحمة وقيل بل هو صواب لانه لما ظهر عليها فتحها اكثرها قبل صلحه لليهود
على الجلاء وتسليم اراضيهم الباقية واموالهم فلما صالحه بعضهم صار حكمها لله ولرسوله وللمسلمين تيما بفتح اولها و
المد اسم امراة القرى على البحر وهي من بلاد طي وفيها يخرج الى الشام وادي يحا قرية بالشام سميت بادي يحا ابن لاك بن ولد
نوح واذا تسهل قالوا ديحي لاغير قاله البكري عبد الله ابن مغفل بغين معجمة وفا جراب بكسر الجيم والعامة
تفتحه قاله الجوهري وحكى السقاقسي اللغتين وقال الخطابي هي الوعاء من جلود ويكسر ها جراب الوكيرة وهو
ما حولها من اعلاها الى اسفلها فتروت اي وثبت ومعناه ان راعي الجراب لم يرمه ليكون له اذ رماه لعبد الله

كتاب الجزية

يحانة بفتح الباء الموحدة والجيم ابن عبدة ويقال ابن عبد خزة ابن معاوية بفتح الجيم
وسكون الزاي وبعدها هاء كذا قيد الاصيلي وقيد عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي وقال الدارقطني المحدثون
يكسرون الجيم واهل العربية يقولون جزة ان عمرو بن عوف الانصاري كذا قال وذكر ابن اسحق وابن سعد من شهد
بدرا من المهاجرين فقالا عمر ابن عوف مولى سهيل ابن عمرو ساقط في خلافة عمر واملوا ما يسركم الامل الرجا يقال
املئه فهو مأمول فوالله لا الفقر بالنصب مفعول اخشى الرقى بفتح الراء نسبة الى الرقة بلد بالشام ابن حيه
بالحاء المهملة والياء المثناة تحت الهرمزان كان اسر ابو موسى وبعثه مع انس الى عمر فاسلم وضرب بر المثل بدل
على كمال عقله وجعله الراس لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا النعمن ان مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشددة الارواح
جمع ريح لان اصله روح سكنت الواو وكسر ما قبلها قلبت ياء للجمع رد الشيء الى اصله وحكى ابن جني عن بعضهم ريح
الريح اراح لما راهم قالوا راح واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة وكساه بردا وكتب له ببحرهم كذا بالواو
والكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم وثبت في رواية ابي ذر فكساه بالفا والبحر المدن والقرى

باب الوصاة

باهل المدينة بفتح الواو وقال الجوهري اوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بكسر الواو
وفتحها واوصيته ووصيته ايضا بتوصية والاسم الوصاة ابو جمرة بالجيم والراء ودرق عبا كلكم يريد ما يؤخذ من جرح
تيهم وما ينال منهم في تردهم بين امصار المسلمين ثقله يقال لاقل الشيء ثقل واستقله استثقله اذا رفعه وحمله من
قتل معاهدا بفتح الهاء اسم مفعول وهو الذي عوهد بعهد اي صولح ويجوز كسر الهاء على الفاعل والفتح اكثر
لم يرح بفتح اليا المثناة تحت وفتح الراء وكسرها اي لم يشمه ويقال بضم الياء وفتح الراء قال صاحب النهاية يقال راح
يريح واراح يريح اذا وجد رائحة الشيء والرائحة قد روي بها الحديث حتى اذا اجتنابيت المدراس يعني بيت العلم
الذي يدرس اي موضع العلم اجليكم اي اخرجكم فمن يجد منكم بما له شيئا فليبعه حديث ابن عباس ما يوم الخميس

سبق

سبق في الباب قبله فهل انتم صانعي بتشديد الياء حدثنا ابو النعمن حدثنا ثابت ابن زيد هو العابد البصري ويقال فيه ابن يزيد
بن باذة الياء قال الكلاباذي وهو اصح ورد وي هنا عن عاصم يعني ابن سليمن الاحول البصري وحديث ام هاني سبق
في باب الصلوة في الثوب الواحد المدينة حرم ما بين عير الى كذا سبق في باب الحج فمن اخفر مسلما انتقض عهد منبر من
بفتح الميم والتاء المثناة فوق المشددة واسكان الواو وبفتح الميم واسكان النون وفتح الراء معناه لا تخف محبصة بضم الميم
وفتح الحاء المهملة وسكون الياء المثناة تحت وقد تشدد مكسورة منبسطة اي يضطرب وقيل المنبسط المتخضب
فعقل النبي صلى الله عليه وسلم من عندنا اي ادى ديته يقال عقلته اديت ديته وعقلت عنه اذا الزمته دية فاديتها
عنه وفي النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم ديته عليهم واعانهم بنصفها العلا ابن زبر بفتح الزاي واسكان الموحدة
بسر ابن عبد الله بضم الموحدة واسكان السين المهملة ثم مونان بفتح الميم وسكون الواو والموت قاله القزاز وقال
غيره بضم الميم وفتحها اسم الطاعون وعند ابن السكن ثم مونان ولا معنى له العاص ثمنناة من تحت بالضم داء يأخذ
الغنم وقيل الموت فجاءة الهدنة الصلح فيعد بفتح الدال المهملة والغابة بثمنناة من تحت واصلها الغيا يا ومن رد وها
بالباء الموحدة اراد به الاجمة فسبيه كثرة رماح العسكر وقال الخطابي هي القصبة فاستعيرت للرماح
للرفع ونسبة ما يسرح معها من الرماح بالغابة وجملة هدنة بمائة الف وثمان وستون الفا باب
كيف ينبذ على سواء الى اهل العهد ارسال الامام رسولا وشاهدين الى اهل العهد وقيل رسولين اليهم بالعهد
من اجل قول الناس الحج الاصغر يعني العمرة فخر مال عن الحق ومن والى قوما بغير اذنهم مواليه قال الداودي وغيره هذا
الموضع من تولى وهو المحفوظ لانه نهى عن بيع الولاء وهبته تنهلك حرمته الذي يتناول ما لا يحل يريد انهم منعوا
ما ظلموا منعه اما فادوا بدمهم وافسدوا واحاربوا واعادوا الفتنة راستي يوم ابي جندل اي يوم الحديبية فلم استطع
ان ارد راي النبي صلى الله عليه وسلم لرددته بتول لا يعلو على الراي فالراي يخطيء ويصيب فانه رئي مخالفة امره
في الصلح اتكالا على العقل اذ ذاك ثم علم بعد انه كان الصواب لا امر يقطعنا اي يثقل علينا ويشق قال ابن فارس قطع
واقطع لغتان الا اسهلت بنا الضمير للاسباب اي ادتنا الى امر سهل مع انها هو الحرث ابن مدرك ابن عبيد ابن عمرو
ابن مخزوم قاله الزبير ان امي قدمت علي وهي راغبة اي طامعة في شيء وروي بالميم خارج العجي اي مشركة
وقيل كارهة وقيل هادية وقيل راغبة عن الاسلام كارهة وهي نصب على الحال ويجوز رفعه على خبر مبتدا محذوف
ثم اختلف فقيل كانت ام اسما من الرضاعة وقيل بل امها التي ولدتها وهي قتيلة بنت عبد العزى قرشية وهي ام عبد الله
ابن ابي بكر ايضا فاما ام عائشة رضي الله عنها عبد الرحمن فام رومان واما محمد اسما بنت عميس بجيلان السلاح بضم الجيم واللام
وتشديد الياء وقد سبق الان قوله هنا يستاذنهم ليس في اكثر الروايات انما مضى على ان بعيرا فان صح احد قائله
الملا من قريش اي اشرافهم ومراده الاكثر فان عقبة لم يكن من انفسهم اما كان ملصقا فيهم واميه اوابي الصحيح
امية واما ابي فقتله النبي صلى الله عليه وسلم ببدر يوم احد وعن ثابت عن انس القائل عن ثابت هو شعبة

كتاب بدء الخلق

الربيع بن خثيم بخاء معجمة مضمومة وثاء مثلثة مفتوحة صفوان بن محرز
باسكان الحاء المهملة وكسر الراء بعدها زاي ابني بتميم البشر وابريد ما يجازى به المسلمون وما يصيبه الله عاقبتهم
بشر تنا عطفا قيل قاله الاقرع ابن حابس اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها وروي ان بالفتح
اي من اجل تركهم لها انصرفت لكم وروي عيسى عن رقبة عيسى هو ابن موسى البخاري غنجار لقبه لحمرة خديه وسقط من بعض

ولوعه

في قتيبة قال الكرماني ترجم
على قتيبة بقتيبة ثم ذكر
ان اسمها قتيلة ثم ذكر
في قتيبة قتيلة بنت
عبد العزى ثم ذكر
في قتيبة قتيلة بنت
عبد العزى

باب

وبين رقبة ابو حمزة السكري محمد بن ميمون عن رقبة ابن مصقلة العبدي الكوفي قال ابو مسعود الدمشقي وغيره
بيت تميم بكسر التاء المثناة فوق لما قضى الله الخلق اي خلق فوق العرش اي دونه كقوله بعوضة فما فوقها اي دونها
وقيل الكلام على حقيقته والمراد علم ذلك عند الله لا يبدل ان رحمتي غلبت غضبي اشارة لسعة الرحمة وشمولها
الخلق وكانها الغالب يقال غلب على خلال الكرم اي اكثر افعاله والا فغضب الله ورحمته صفتان من صفات
ذاته راجعة الى الارادة الثواب والعقاب من الصفات لا توصف بغلبة احداهما الاخرى ولا بتسبقها اليها لكنه جاء على
الاستعارة قيد بكسر القاف اي قدر خسف به اي هوي به الى اسفلها ان الزمان يعني به والله اعلم زمان الحج
الذي هو ذو الحجة فانه عليه الصلاة والسلام وافق حجه فيها وهو الزمان الذي شرع فيه عمل الحج على ابراهيم عليه السلام
ولم يزل الناس يحجون الى ان غيرت قريش زمانه بالنسي وهو الذي كانوا قد ابتدعوه فانهم كانوا يديرون الحج
كل سنة شهرا يحجون في هذه السنة في ذي الحجة حتى في السنة الآتية في المحرم وهكذا حتى تنتهي الدور
في ذي الحجي وكانت تلك السنة هي التي يقتضيها دورهم فهذا الله بنبيه صلى الله عليه وسلم الى الاجل الذي شرعه وحماه
الله من بدع الجاهلية وحكمهم كما فعل معه هذا في جميع احواله صلى الله عليه وسلم هذا اولى ما قيل فيه ورجب مضر
الذي بين جمادى وشعبان قيل حصر بين هذين الشهرين تاكيدا والا شبه انه تاسيس وذلك لان العرب كانت
تنسي الاشهر فتؤخر الشهر من موضعه الى شهر اخر فانهم كانوا يقولون رجب شهر حرام وكانوا الا يحاربون
في الاشهر الحرم وكانت اكثر معائشهم وادرها من الغارات وكانوا يؤخرون الشهر الحرام الى شهر بعده ليحاربوا
في الشهر الحرام ويغيروا مكان الشهر فينقل عن وقته الحقيقي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان شهر رجب هو الذي
بين جمادى وشعبان لا رجب الذي هو عندكم وقد انسأتموه واخرتموه ابن نفيل بضم النون اروى بنت اوس
وكانت خاصمته لمروان ابن الحكم فقال سعد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واعم قبرها في دارها فتقبل الله دعوته
فعميت وبينما هي على بئر في الدار فوقعت فيها قال قتادة خلق الله النجوم لثلاثة زينة للسماء ورجما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تاول فيها غير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له هذا من احسن ما يرد به
على القائلين بالنجوم وهي تقتضي ان الرجم بها لم ينزل قبل المبعث قال ابن عبد السلام في امالية ان كان المراد
الكواكب الظاهرة فهي على الاصح يرجم بها من زمان عيسى عليه السلام الى الان فكيف يجمع بين ذلك وبين ما يقوله
اهل التواريخ والارصاد لها وانه يقتضي بثبوتها في اماكنها وانه لم يفقد منها شيء ولا يرجع الى مواضعها والا
لرايناها ولم يرها واجاب بان الذي يرجم به شهب تخلق عند الرجم وكذلك قال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وجعلناها
رجوما عائدة على السماء المقدرة وجعلنا شهبها حذف المضاف اضاف الضمير المضاف اليه ولم يدل دليل على انها
عند المبعث ولا المولد بل الاصح ما ذكره المؤرخون لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم تعدون هذا في
الجاهلية يعني رمي الشهب قالوا مولد عظيم او فقد عظيم وهو الصحيح انتهى وفيما قاله نظر وما حكاه
البخاري هنا عن قتادة عزاه الشيخ لابن عباس وقال انه لم يصح وليس كما قال برزخ حاجب وفي نسخة حاجز
بالزاي سجود الشمس الخضوع والتذلل واستدل بان الشمس ان كانت ممن يعقل والا فمن الموكلين بها او يكون لسان
حالها لا يدرون لها اي ما يسير لها مطلعها ولمستقرها اي الى مستقرها كما يقال هو يجري لغايته والى غايته

وقد

وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم ولولاه لامكن ان يقال مستقرها اقصى منازلها في الغرب او منتهاها عند انقضاء
الدنيا ان الشمس والقمر يكوران يوم القيمة قيل يذهب ضوءهما ويودهما وقيل يلفان كما يلف الثوب ووقع في
بعض نسخ اطراف ابي مسعود الدمشقي زيادة في النار وكذا رواها ابن ابي شيبة في مصنفه والاسماعيلي في مستخرجه
وانما روى ابو داود الطيالسي في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس رفعه ان الشمس والقمر ثوران عقيران في النار
بالتاء المثناة وقيل انما يعبدان في جهنم لانهما عبدا من دون الله ولا تكون النار عذابا لهما لانهما جادا وانما فعل
ذلك بهما في تكليب الكفار وحسرتهم عن عبد الله ابن عمرو كذا وقع في بعض النسخ والصواب عبد الله ابن عمر
وكذا ذكره الدمشقي في اطراف الصبا القبول التي تهب من مطلع الشمس سميت القبول لانها تقابل باب
الكعبة والدبور الغربية التي تقابلها سميت بذلك لانها تاتي من دبر الكعبة المخيلة السحابة التي يخال فيها
المطر اي يظن سري اي كشف عنه بطين هي مؤنثه ولهذا قال ملئ على اللغة لها وحكمه وايما انا منصوبان
على التمييز الى مراق البطن بتشديد القاف واصله مرقق فادغمت القاف في القاف سمي بذلك لانها موضع
رقة الجلد وواحدها مرقق قاله صاحب الغريب وقال الجوهري واحدها مراق والميم زائدة بداية بيض با
لفتح ولم تعل بيضا نظرا للمعنى اي بمركوب او براق البراق بالرفع خبر مبتدا محذوف والجر على البدل هذا للعالم
الاشارة للتعظيم والعرب تسمي الرجل المسنجح السن غلاما قيل انما بكى لنفسه وامنه حين قصر عددهم
عن عدد من بلغ امنه محمد اشفق على امته وتمنى لهم الخير وانيتا السماء السابعة كذا هنا ولكن في اول كتاب
الصلوة انه في السادسة وكذا لكل اختلف في موسى واذا حمل الاسري على التعدد فلا اختلاف فاذا انبقها بكسر
الباء الموحدة وسكونها وهو عمر السدر وقلال هجر قيل في القلة ما يناوطل وخمسون رطلا بالبغدادي ان
احدكم يجمع خلقه في بطن امه قال الخطابي ما تقسيم عن بن مسعود ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله ان
يخلق منها طارت تحت كل شعرة من شعر المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم ينزل دما في الرحم فذلك جمعها
وفيه دليل ان مصير الامور في العاقبة الى ما سبق به القضاء وجرى به القدر وان الاعمال امارات وليس بموجبات ولا التفات الى انكار عمرو بن عبيد من المعتزلة لهذا الحديث ان الله يحب فلانا فحببه وفي رواية فاحبه
قال القاضي يقولونه بفتح الباء الموحدة ومذهب سيبويه منعها ويروى فاحبه حدثنا محمد حدثنا ابن ابي مريم
محمد هذا هو البخاري مؤلف الكتاب قاله ابو ذر الهروي ولهذا سقطت من اكثر النسخ العنان بالفتح السحاب
جمع عنانه يستروح تفتعل من الراحة فيكذبون معها مائة كذبة الضمير للكهان ويحتمل للشياطين يكبون
الاول فالاول منصوبان على الحال اي مترتبين ايدي بروح القدس يريد جبريل كاني انظر الى غبار ساطع في
سكة بني غنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون موكب جبريل مرفوع على خبر مبتدا محذوف او مضمر اي هو وقيل منصوب
بقوله انظر اي كاني انظر موكب جبريل كهول الناعرة رحم الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات
اراد اعظم طلحة فنصب طلحة بذلك بدو الوحي سبق في اول الكتاب ولذا كان اجود اي فعل معناه يا فلان في
ليس ترخيما له لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها كانوى عليه اي لاضياع ولا خسائر
تقال لدعوة اما ان جبريل هو بفتح الهمزة وتخفيف الميم حرف استفتاح بمنزلة الا وهمزة ان بالفتح والكسر
فعلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن مالك لا اشكال في فتح الهمزة بل في كسرها لان اضافة امام معرفة

والموضع موضع الحال فوجب حمله نكرة بالتاويل كغيره من المعارف الواقعة احوالا كادرسلها العراك او لم يدخل
النار اي دخول تخليد **الملائكة** فيتعاقبون مبتدأ وخبر وليس هذا من باب اكلوني البراغيث **تعوقه** بضم القوف
والراء وكسرهما الوسادة **لا تدخل** الملائكة اراد عبر الحفظة **الارقم** قال الخطابي الصورة عبر الرقم ولعله اراد
ان الصورة المنهي عنها انما هي ما كان له شخص مما يمثل دون ما كان منسوجا في ثوب او معمولا في وجهه لكن حديث
القسم عن عائشة يفسد هذا التاويل **قال حدثني** عمر ابن سالم عن ابيه قال الحافظ ابو ذر هو عمر ابن محمد ابن زيد
ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب **ابن عبد الليل** بفتح الفاء في اوله **ابن** عبد **كلال** بضم الكاف **الاخشبان** جبلا
مكة سميا بذلك لصلابتهما وغلظ احجارهما قال الصاغاني هما ابو قبيس والاخر وهو جبل يشرف وجهه على
قعيقعان وقيلهما الاخشب الشرقي والغربي فالشرقي هو ابو قبيس والغربي هو قيقعان بضم القاف
المعجمة والخط من وادي ابراهيم عليه الصلاة والسلام **ثم فرقا اخضر** قيل الورقان هنا اخشبا **ابن الاشوع**
بشين معجمة **فجئت** بضم الجيم بعدها همزة ثم تاء مثناة ساكنة ثم مثناة للكافة وللاصيلي جئيت بجيم
ثم تاء مثناة ثم تاء مثلثة ثم مثناة ومعناها دعبت كما جاء بهذا اللفظ في اول البخاري **طوالا** بضم الطاء
المهملة **ادم** اي اسمر **اجعد** الجعد خلاف السبط **كانه** من رجال شنوءة اي في طوله وسمرته وشنوءة قبيلة من
قحطان قال القزاز اختلف الرواية هل هو جعد او سبط وهو تحيف او جسيم **الى الحمرة** والبياض قال الداودي
ما اراه محفوظا لانه قال في رواية مالك ادم كاحسن ما انت راء **سبط الراس** بفتح السين المهملة وكسر الباء
الموحدة قيد الجوهري قال صاحب النهاية السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا التواء في
اياي اراني **الله** اياه اي ليلة الاسري **والمخضود** الموقر **حملا** حصدت الشجر قطعت شوكه والذي قاله اهل التفسير في
المخضود انه منزوع الشوك اي خلق كذلك وقال القاضي هكذا في جميع النسخ وصوابه الطلح المنضود الموز والمنضود
الموقر حملا الذي يضم بعضه فوق كثرة حمله **سلم** بفتح السين المهملة **ابن زرير** بزاي ثم راء ثم تحتية بعدها راء
مكسورة وقال عبد الرحمن ابن مهدي ابن دزين بالدال المهملة والنون اخر الاسم تصحيف ووقع لبعض رواة البخاري
زرير بضم الزاي وكلاهما لا اصل له عن ابي زيد والصواب الفتح **فاذا امراة** متوضئة قال ابن قتيبة انما هو سوءها لان الجنة
ليست دار تكليف قلت ولا فيها شوءها والوصف لغوي ولا مانع فيه **ومجامرهم** اي عود مجامرهم قاله الزمخشري
وقال القاضي مجامرهم اي بخورهم وقد يكون جمع مجمر اي الالة التي يتبخر بها فسمي بها البخور ونقد الاول
وتعود مجامرهم كانه اراد الذي يطرح عليه **الالوة** اجود العود الهندي يقال بضم الهمزة وفتحها وقيل بكسرها
وتخفف وتشدد **كاشد** كوكب **اضاءة** قال الداودي يعني على الزهرة **ودشحهم** باسكان الشين المعجمة
لمناديل سعد ابن معاذ اي التي يتمسح بها الاذى وانما ذكرها ليبينه على ما فوقها من باب اولى **ان لم ترضعا**
في العبة بضم الميم وكسر الضاد المعجمة وفتحها وسبق في الجنائز **يتراودن** وروي يتراودن بالهمز الذي
الشد بياض في صفا ويقال بضم الدال المهملة وكسرها **الغابر** في الافق الشرقي او الغربي الغابر
الذاهب في البعد فان قيل كيف ذكر المشرق وانما تغرب الطوالع في المغرب قيل لان احوال العمة جوازق
بلاو الذي نفسي **بيده** رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين قيل يريد انهم بلغوا درجة الانبياء وقيل بل

سيلغون

سيلغون هذه المنازل الموصوفة وان منازل الانبياء فوق ذلك **ابرد** بقطع الهمزة اي ادخل في وقت الابراد داخلا
وامسى **نفسي** بيده النشا بالمعجمة والموحدة سبق في الصلاة **الحمى من فيح** جهنم **فابردوها** بوصل الهمزة لانه ثلاثي
من برد الماء اراد حمى فيح **فتندلق** اي تزلق وتخرج من بطنه **والاقتاب** الامعاء واحدها قتب وقيل قصبه
حين طب اي لما سحر رجل مطبوب اي مسحور وكنوا بالطب عن السحر تفاولا بالطب الذي هو العلاج كما كنوا
بالسليم عن اللديغ وانما كان صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله في امر النساء اذ كان قد اخذ
عنهم بالسحر دون ما سواه من امر الدين **مشط ومشاطة** قال ابن قتيبة المشاطة الشعر الذي يسقط من
الراس اذا سرح بالمشط وفي لفظ ومشاقة وهي مشاقة الكتان **وجف** طلعة بالتنوين **ذكر** صفة الجف
والجف بالجيم والفاء وقاع الطلع وغشاؤه اذا جف ويروى بالباء الموحدة ولم يذكر الطلعة وانكر ابو عبيد
في بئر ذروان قال الاصمعي ذي اروان وغلط من قال ذروان **حدث** عهد الشيطان سبق في الصلاة وكذا الذي
بعده **وجيب** الشيطان مادة قتنا اي بما وهي لما لا يعقل لانه اريد به الجسم **لم يجزم** بضم الزاي المشددة
وفتحها **ولا تحببنوا** اصل التحبين تفعل من الحبن وهو طلب وقت معلوم **فانما هو** شيطان بناه على انه شيطان
حقيقة او على التشبيه بافعاله **وكلني** بشد اللام الكاف ويروى بتخفيفها **فلستعذه** بالامر بالاستعاذة
من وسوسة الشيطان والانتهاء منه بالاعراض عنه والاستعانة بذكر الله تعالى قال الخطابي ولو اذن النبي
صلى الله عليه وسلم في محاجيته لكان الجواب سهلا على كل موحد ولكان الجواب ما خوذا من محتوى كلامهم بان اول
كلامه بناقض اخره لان جميع المخلوقات داخل تحت اسم الخالق فلم يبق مطالبة ولو جاز ان يقال من خلق الخالق
لادى الى ما لا يتناهى **اذا استجنح** الليل اذا اقبل ظلامه **او قال جنح** الليل كذا لكافتهم وعند النسفي وابي الهيثم
والحموي او كان جنح الليل وجنح الليل بكسر الجيم وضمها اقبال ظلامه **فاذا ذهب** ساعة من العشاء **فخلوهم**
اي اذا ذهب بعض الظلمة لامتدادها **اوكئ** الايكاء الشد بخيط وغيره والتخمير التغطية **ولو تعرض** بضم
الراء وكسرها والكسر اكثر يعني ان لم يطبقه بما يغطيه فلا اقل من ان يعرض عليه شيئا اي يضعه بعرض عليه
شد علي اي حمل علي **يخطر** بضم الطاء وكسرها **يطعن** بضم العين المهملة **العفاد** بالفتح وتفسيره بالغمام
كانه مدرج في الحديث وقال الجوهري انه السحاب **فنفرها** في اذن الكاهن بفتح الياء المثناة من تحت و
ضم الفاء قال في المحكم قر الكلام في اذنه يقره قرا اذا افرغه وقيل الاسماع وقال الهروي المقر رد الكلام
في اذن المخاطب حتى يفهمه **كما تقر** بضم التاء المثناة من فوق وفتح القاف **القادوة** مربط الفرس وقال
براس الوعاء الذي يفرغ من فيها وقيل معناه يلقيها في اذن الكاهن كما سيقر الشيء في قراره وقيل انه بقر بضم
القاف لان كل فعل متعد فهو مضعف بالضم وصححه السفاقسي **التثاوب** من الشيطان نهي عن السبب الذي يجلبه
وهو كثرة الاكل حتى تمتلئ المعدة فيكون منه التثاوب **اذا قاله** ها هو حكاية صوت المتثاوب **ضحك الشيطان**
اي فرح بذلك وقال الداودي ان فتح فاه ولم يضله بصق فيه وان قال هاه ضحك منه **فوالله ما احتجزوا** بالراء
اي لم ينضموا وما بانوا عنه **غفر الله لكم** عذرهم حين قتلوه وهم يظنونه كافرا **احتالس** يعني انه كذا كانه
خطف وظفر به **العلم** بضم اللام وسكون الهاء ثم ميم يا النوم قاله القاضي **حلم** بفتحتين **عد لعشر** رقاب بفتح العين
المهملة **عالية اصواتهن** هو الصواب والاوجه اصواتهم وكذا قوله اللاتي كن عندي وفي نسخة التي والصواب

الاول الا انه قد ينسب بالذي فيعبر بها عن الجميع **ابتدرن** الخ اي استبق اليه **والفج** الطريق الواسع **انتافضا** واغتاظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل التفضيل قد يجيء للمشاركة في اصل الفعل كتولهم العسل احلى من الخل **الخمرة** الالف **فليستثر** اي بعد ما يدخل فيه لان الاستثناء لا يكون الا بعد الاستغراق **سرواتُ** الجن بفتحات ثلاث اي خيارهن **الطفيتين** بضم الطاء المهملة واسكان الفاء تثنية طفية بعني الحية التي على ظهرها خطان كالخوصتين والطفية خوصة المقل **والابتر** ما لا ذنب له وقيل حية قصيرة الذنب والابتر شرار الحيات **يطمسان البصر** الطمس استيعاب اثر الشيء **ويسقطان الحبل** بفتحتين ويروى ويستسقطان الحبل قال ابو زيد الحبلى والحبلة الرواية الاتية ويسقط الولد اي اذا ظن انها امه وقال الداودي انما امر بقتلها لان الجني لا يتمثل بها وامر ان يؤذن ثلاثا قال الداودي يعني ثلاثة ايام وهو بعيد **يونك** بكسر السين المعجمة بسرع **شغف الحبال** بسين معجمة وعين مهملة مفتوحتين عالجها وباقي الحديث سبق في الايمان **راس الكفر** نحو المشرق بنصب نحو لانه ظرف وهو خبر نحو زيد خلفك **الفدادين** من بلغ ابله مائتين واكثر الى الالف وهم جفاة اهل خيل واعجاب بانفسهم من معالجتهم الابل وقال الخطابي ان روينه بتشديد الدال فهو جمع فدال وهو الشديد الصوت من وقد يفدا اذا رفع صوته وان روينه بتخفيفها فهو جمع القدان وهو آلة الحرث وانما ذم ذلك لانه مشتغل عن امر الدين وملهى عن الاخرة فيكون سببا قساوة القلب **الايمان يمان** هنا قيل انه قال ذلك وهو بارض تبوك وكانت المدينة ومكة والحجاز من جهة اليمن واصله يماني فحففوا ياء النسب **عند اصول** اذناب الابل يعني انهم يبعدون عن الامصار فيجهلون معالم دينهم **في ربيعة ومضر** يعني من بالعراق منهما **الديكة** بكسر الدال المهملة وفتح الياء المثناة من تحت جمع ديك **حنج الليل** بضم الجيم وكسرها **فحاوهم** بحاء مهملة مضمومة وبجاء معجمة مفتوحة **الفأة** بالهمز **الوذع** التعويق تصغير تحقير **الاوذاع** جمع وذع ووذع جمع وذعة **سلح حيه** بفتح السين المهملة وكسرها وقواه بعضهم لانه اسم جنان **البيوت** بكسر الجيم وتشديد النون الحمائم التي تكون في البيوت جمع جان وهو الدقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا **خمس فواسق** المشهور تنوينهما ويجوز الاضافة بلا تنوين **والحديا** كذا وقع هنا وفي كتاب الصلوة وانكره ثابت بن الاكفل قال وصوابه الحدية بهمزة في اخره وتشديد الياء فان ادرت المذكور قلت حدي او حدء قال واما الحديا فليس من هذا انما هو من التحدي يقال فلان يتحدى فلانا اي يقاربه وينازعه الغلبة وعن ابي حاتم اهل الحجاز تقول لهذا الطائر الحديا وتجمعونه الحداوى قال وكلاهما خطا وقيل تصغير حداة حديا لكن قال الازهري الحديا كانه تصغير الحدو لغة في الحدا **اجيفوا** الابواب بالجيم اي اغلقوها يقال جيفات الباب اغلقته قال العزاز وذوذع فان اجيفوا لامه يا وجيفات لامه هـ **اكفتوا** صبيانكم اي ضموهم اليكم بضم الفا وكسرها **والفويسقة** الفأة **من فيه** رطبة اي اول ما تلاها **خشاش** الارض بتثليث الخاء المعجمة هوام الارض **نزل** نبي من الانبياء قيل هو عزير **فلدغته** قال اهل اللغة يقال لدغته العقرب بالدال المهملة والمغين المعجمة ولدغته الناد بالذال المعجمة والعين المهملة **فهلا غلمة** هلا حرف تحضيض وتختص بالافعال وقد يليه اسم معلق بفعل مضمر هكذا اي فهلا احرقت غلمة واحدة تاكيد ان كانت الهاء في غلمة للوحدة **فان في** احدى جناحيه داء بنصب الاسم وانما قال احدى لان الجناح يذكر ويؤنث فافهم قالوا في جمعه اجنحه واجنح فاجنحه جمع المذكر

كذا

كذا الكواذل واجنح جمع المؤنث كسمال واسمال **الموسمة** الزانية **والركب** البر وجمعها ركاب **كل يوم** قيراط انتصب كل على المصدر لاضافته الى اسم الله **حصيفة** بخاء معجمة مضمومة **الشوى** بفتحتين ويقال الثاني بالهمز **كثاب الابهاء** خلق الادم طوله ستون ذراعا قيل بذراعه وقيل بذراعنا لان ذراع كل واحد مثل ذراع بعده ولو كان بذراع كانت بدنه قصيرة في جنب طول جسمه كالاصبع والاظفر **لا يتفلون** باسكان التاء المثناة فوق وكسر الفا **الالو** ستو ضبطه قريبا **الا نجيء** وليجوج والنجو واللف والنون زائدتان كانه يلف في نضوع من الجبة واتساعها هال على الملل **الغسل** بفتح الغين المعجمة **فبا** تشبه الولد في ابتداء اللاف مع الاستفهامية وهو خلاف الفصيح وكانه من تغيير الرواة وقد حذفت من بعض النسخ **ان البهموت** قوم **بهت** بضم الباء الموحدة والهاء كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتري عليه ويختلقه **خبرنا** وابن خبرنا وفي نسخة اخبرنا وابن اخبرنا على الاصل وفي نسخة اخبرنا بالباء الموحدة من الخبرة **لم يجتر** اللحم باسكان الخاء المعجمة وفتح التاء اي لم يتين مثل خزم على القلب **موسى** ابن **حزام** بالزاي اي حد يحمد الغادي هنا مقرونا **خلفت** المرأة يخبرها من **ضلع** بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام وتسكن ايضا **وان اعوج** شيء في الضلع **اعلاه** قيل يريد اعوج ما فيها اعلاها وهو اللسان لانه في اعلاها **ان ذهبت** تغيبه **كسرته** قيل يعني الطلاق وردبانه ليس في الحديث الا ذكر الضلع وقوله اعلاه قيل صوابه اعلاها ولذلك قوله لم تزل اعوج صوابه عوجا فان الضلع مؤنثة وهذا فيه نظر لان تانيثه غير حقيقي **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق **ان احدكم** قال ابو البقا لا يجوز في ان هنا الا الفتح لان قبله حدثنا فان وما عملت فيه معمول حدثنا ولو كسرت لصارت مستانفا منقطعا عن حدثنا فان قلت اكسروا احمل حدثنا على قال قلت هذا خلاف الظاهر ولا نترك الى غير الابعد ليل ولو جاز في قوله تعالى **انه يعيدكم** انكم اذا مستم الكسر لان بعيدكم بمعنى يقول لكم وردعليه القاضي شمس الدين الجوبي وقال الكسر واجب لانه الرواية ووجهه على الحكاية كقول الشاعر

عد عن نجيع الا نجيء بفتح الهمزة وكسر الجيم بعدها ياء ساكنة ثم نون ثقيلة بعدها همزة بلا ياء بعدها وهو تصحيف من الراوي وتجيء الاولى مضموم

بلغ خصيفة

ويجوز في يعيدكم الرفع والنصب فالرفع على الاستئناف والنصب على تقدير ان يعيدكم **الشاعد** والشاهد يجتمعون غيبا برفع الناس **فيكب** بفتح اول ومضارعه بالرفع والنصب وكذا علقمة ومضغة **الارواح جنود** مجندة **بادر** بفطة بالرفع والنصب وكذا علقمة ومضغة **الارواح جنود** مجندة قيل اشار الى معنى التشاكل في الخير والشر فان الخير من الناس يحب اهل الخير وكذلك الشر وقيل انه اخبار عن تردد الارواح في حال الغيب قبل خلق الاجسام فكانت تلتقي فلما التقت بالاجسام تفارقت بالتذكر الاول **رفع** اليه **الذراع** قيل صوابه رفعت فانه مؤنث الا انه جائز على ما سبق في المؤنث غير الحقيقي وهذا على قراءة رفع بضم الراء فان قرات بالفتح ويكون الرافع النبي صلى الله عليه وسلم فذلك **ودعوة** قال ابو زيد الدعوة بكسر الدال المهملة في النسب وبفتحها في الطعام وقال صاحب المثلث الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد تكسر **فهس** بسين مهملة وهو اخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفي رواية ابي ذر بالشين المعجمة فقيل هما بمعنى قيل هو بالمعجمة الاخذ بالاضراس وبالمهملة باطراف الاسنان **الناس** هو كقوله لنفقهم البصر وسند كدت بعد ورقة **فيقولون** يا روح انت اول **الرسل** هذا يصحح قول من قال ان ادم كان نبيا ولم يكن رسولا **فيقول** كذا وقع وصوابه ويجيب لانه فاعل **فاسجد** تحت **العرش** جاء في مسند الامام احمد قد جمعت قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة اعلم ان اصله مدتكر بدال معجمة وتا فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج والاول ساكن

نصبه بالرفع على حذف ياء المنقوص والنصب على الغيبة اي خلقتها

والقيتا الثاني همزوصلا وقد ابدلناه بجهود يقابله في المخرج وهو الدال المهملة ثم قلبت الذال دالا وادغمت في الدال
المهملة يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس قلت ظاهر القرآن يدل على انه غيره وهو
قوله تعالى في سورة الانعام وزكريا ويحيى وعيسى وايليا كل من الصالحين وذكريا ويحيى وعيسى من
ذرية نوح واجمعوا ان ادريس كان قبل نوح وهو جده فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار البكري
البغوي في تفسير حديث ابي ذر في الاسراء سوى بينهما في اول كتاب الصلوة **بعث علي** اي من اليمن كما رواه النسائي **بذهيبة**
انثها على معنى القطعة من الذهب **الصناديد** الرؤساء واحدهم صنديد **غائر العينين** اي غارتا
عيناه ذهبتا وقيل الحاظا بالعين المهملة **مشرف الوجنتين** اي ليس بسهل الخد وقد اشرفت وجناته
علتا **ناتي الجبين** اي مرتفع على ما حوله **كث اللحية** كثير شعرها غير مسبلة **محلوق** كانوا يفرقون رؤوسهم
ولا يحلقون **ضئيض** بالهمز بسكون وعجمه ويقال ضئضؤ وروي بالصاد المهملة وهو بمعناه قال ابن
الاثير **حناجرهم** اي لا ترتفع في الاعمال الصالحة **والمروق** النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر الذين هذا
الطائفة يريد انهم يخرجون من طاعة الامام كخروج السهم من الرمية وهذا نعت للخوارج الذين كانوا الذين
وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد **المحبر** قلت جاء في رواية طريقة سوداء وطريقة
حمراء قال قد رايته يريد حمرة النحاس وسواد الحديد **الردم** السد لانه ردم **يأجوج ومأجوج**
امتان وهما اكثر الامم **وحلق** باصبع الابهام والتي تليها وفي رواية ابي هريرة وعقد بيده تسعين قال
الشافعي وليس عقد التسعين في الحساب مثل التخليق قلت ممنوع بل عقد التسعين في اصطلاح
الحساب ان يجعل راس الاصبع السبابة في اصل الابهام ويضمها حتى لا يبقى بينهما الا خلل يسير **انهلك**
بكسر اللام **فيقول الله** لادم اخرج بعث **النار** انما خص ادم بذلك لان الله قد جمع له جميع نسم بنيه المتوا
لدين منه الى يوم القيمة ودليل ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم رأى ادم ليلة الاسراء في السماء الدنيا وعن
يمينه اسودة وعن يساره اسودة **فقال** ارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة قلت روى الترمذي عن بريدة
مرفوعا وحسنه اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون منها من سائر
الامم ويجمع بينهما انه عليه الصلاة والسلام طمع ان تكون امته نصف اهل الجنة فاعلمه ربه تعالى انهم ثمانون
صفا من مائة وعشرين فلا تنافي بين الحديثين **ما انتم** في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد ثور **اسود**
يعني في المحشر واما في الجنة فهم نصف اهل الجنة او ثلثاها على ما سبق **غرة** بضم العين المعجمة اي غير مختو
نين جمع اغر والغرلة ما يقطعه الختان وهو القلفة **اصحابي** وروي اصيحابي بالتصغير للتنبيه على
قلة عددهم **مرتدين** على **اعقابهم** في قوله على اعقابهم ولم يقتصر على مرتدين اشارة الى انهم مرتكبون الكبائر وقيل
بل المراد من ارتد من العرب بعد موته **قشع** اي غبر **فاذا هو بذيخ** بذال وخاء معجمتين ذكر الضبعان
ملنطح اي يعذو بخاصة ويروى بذيخ امد اي ملنطح بالمذر والمعنى انه مسخ ازرق بتغير حاله ولما حمل
الرافة ابراهيم على الشفاعة له راى له على خلاف منظره ليتبرا منه ويوقف الاسماعيلي في المستخرج على
الصحيح في هذا فقال هذا خبر في صحته نظر من جهة ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام عالم ان الله لا يخلف

المعاد

الميعاد وعلم بانه لا يخزيه يوم البعث **وابيه** الاسماعيلي عن قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه
الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه **وابهم ان استقسما** بالازلام **الا قط** ان ههنا
نافية بمعنى ما **اذا فقهوا** قال ابو البقاء الجيد ضم القاف من فقه يفقه اذا صار فقيها كظرف واما فقه
بالكسر يفقه بالفتح فهو بمعنى فهم الشيء فهو متعلم قال تعالى لا يكادون يفقهون حديثا بفتح القاف في المضارع
وما ضاهيه بالكسر واما المضموم القاف فهو لازم لا مفعول له **مخطم** بخاء معجمة وطاء مهملة مضموم منه
من الخطامة **بخلبة** بخاء معجمة مضمومة اي بخلبة اللئيم **بالقدوم** وروي بضم القاف وتشديد الدال
المهملة مكان وبفتح القاف مع التخفيف على اسم الالة وقيل عكسه **تابعه** عجلان عن ابي هريرة كل
من قال تابعه ابن عجلان فقد وهم فان محمدا لم يلق ابا هريرة وانما ابو هو الذي ادركه وروى عنه
وقال المنذري فيما استدركه علي ابن طاهر المقدسي في كتابه عبد ذكر عجلان فانه ذكره في افراد مسلم قال
قد استشهد البخاري بعجلان في بدء الخلق في ذكر ابراهيم الخليل عليه السلام **لم يكذب** الا ثلاث **كذبات** يريد
المعاريض قال ابن الانباري تاويل كذب قال قولا يشبه الكذب في ظاهر القول وهو صدق اليق والتقتيش
قال ابو البقاء والجيدان تفتح الذال من كذبات في الجمع لان الواحد كذبة بسكون الذال وهو اسم للصفة لانك تقول
كذب كذبة فهو كرحلة وجفنة سمي به وصفة ولو كان صفة لكن في الجمع كصعب وصعبات وقوله في ذات الله سبق
مثله في بيت جيب في الجهاد واسم الملك الذي طلبه سارة صادوق وقيل سفيان ابن علوان وقيل **صفوان**
عمرو بن امرئ القيس ابن بابليون ابن سبا وكان على مصر والله اعلم **بنا ولها** بضم الياء المثناة تحت اي يعطيها ايد
لتوافقه **وبنا ولها** بالنباء المثناة من فوق مدة لئلا خذها **فاخذمها** جعلها خادمة لها **هاجر** بفتح الجيم
وبابدال الهاء همزة بنت ملك من ملوك القبط **فاولد** بضم الباء **مهيم** كذا لاكثرهم ولابن السكن والقابسي
مهين بالنون بدل الميم وكانه لما سمعه منونا ظن ان التنوين نون ما قبل واول من تكلم بها ابراهيم
فتلك امكم يعني هاجر والخطاب للاذناب **يا بني ماء السماء** يريد العرب لانهم كانوا يعيشون بماء
المطر ويتبعون مساقط الغيث قاله الخطابي ويقال انما اراد ذمزم انبعها الله لها جرفعاشوا بها كانهم
اولادها قلت وهو ما ذكره ابن حبان في صحيحه يقال كل من كان من ولد هاجر يقال له ولد ماء السماء لان اسمعيل
عليه السلام من هاجر وقد رجي بماء السماء الذي اكرم الله تعالى به ابراهيم اسمعيل حين ولدته امه هاجر
واولادها اولاد ماء السماء وفيه قول ثالث ان ماء السماء هو عامر ابو عمرو بن نصر وهو من الازد والازد من اليمن
والانصار من اليمن سمي بذلك لانه كان اذا محط الناس اقام لهم ماله مقام المطر **وينقذهم النصر** بفتح النباء المثناة
تحت اي يحيط بروئتهم الراي لا يخفى منه شيء لاستواء الارض وهذا اولى من قول ابي عبيد تاتي عليهم نصر الرحمن
اذ رؤيته محيطة بجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره يقال انقذ بصره اذا جاوز اي يسمع جميعهم ويبلغ
اخرهم ويروى ينقذهم بضم الياء اي يحرهم يقال انقذت القوم اذا احرقتهم **عينا معينا** العين الظاهر
على وجه الارض وزنه وجهان احدهما مفعل من عانه بعينه اذا راه بعينه واصله بعيون فحذف
الواو فبقي مثل مبيع ومسير والثاني فعيل من المعين وهو الماء الغزير ومنه العين في الشيء وسمي الماء ماعونا
معها شنة بشين معجمة مفتوحة قربة خلقة وهي اشد تبريدا للماء من الجديدة **المنطف** بميم مكسورة وطاء

مفتوحة النطاة الثوب سيلبر على الوسط عند الشغل لئلا يعيب في ذيلها **التعفي** يحفي ويحفوا اجل عنه سادة
الدوحة شجرة عظيمة **جرابا** بكسر الجيم وقد تفتح **من ستا** بكسر السين المهملة القربة الذي يستقى بها **ثم وقى**
وكاها قفاه وهي مشددة الفا **الكثيب** معلمة ثم نون **واستقبل** نوجهه **الميت** اي موضع البيت لانه لم
يكن حينئذ قد بني **عطست** بكسر الطاء المهملة **تلوى** تقلب ظهر البطن **تبلبط** اي يصرع وقال الفرا
ومعناهما واحد وقيل والخبط بمعنى وقال ابن دريد اللبط والخبط بالرجل **فهبط** بفتح الباء **فقال صه** قد
بالتنوين امرت نفسها بالسكون لتسمع ما فيه فرج **غواث** بفتح الغين المعجمة ضد ابن الخشاب وغيره من ائمة
اللغة صل وليس في الاصوات ما يقال بفتح الغين غير وهو من قول الحديث بضم الغين اذا دعوا به المستغيث **فاذا**
هي بالملك بفتح اللام هو جبريل عليه السلام **فبحث بعقبه** اي حفر بطرف رجله **فجعلت تحتضه** بالحاء المهملة
والضاد المعجمة اي تصيره كالحوض لئلا يذهب الماء في رواية تحيطه **بغور** اي ينبع كقوله تعالى وفار التنور
مقبلين من طريق **كدا** هو بالفتح والمد موضع بأعلا مكة **فلما** بلغوا **كدا** بالضم والقصر موضع بأسفلها **فرايا**
طائرا عائفا العائف بالفاء هو الذي يتردد حول الماء يوم **فاسلوا جريا** بالياء المثناة تحت المشددة المرع
لانه يجري او لانك تجريه في حوايجك **فالقى** بالفاء اي وجد وهي تحت **الانس** بضم الهمزة وكسرها **والنسم**
بفتح الفاء اي صار نفيسا ذهب فيها بينا فسر في الوصول اليه **عتبة الباب** اسكفته كنى بها عن المرأة **الجد**
بفتح الجيم وضمها قيل واسم المرأة التي امر بتطليقها جندل بنت سعد واسم التي امر بحفظها شامة بنت
مهلهل وقيل عائكة **قال ذاك** اي بكسر الكاف لان الخطاب لمؤنث **الحق بأهلك** بكسر الهمزة وفتح الهاء المهملة
قال فهما لا يخلوا عليهما **احد** اي يمضي قاله الخليل وقال ابن القوطية خلوت بالشيء خلاء واختليت اذا
لم اخالط به غيره وفي المواقيت اخلى الرجل اذا لم يشرب غيره **مبرا** بفتح الميم والسين **منهما** اي قربة **بشع**
للحوت بنونين وغين معجمتين يشهق وتضيق نفسه **فلم تقرها** بضم اوله وكسر ثالثه **نفسها** مرفوع
فابتثق الماء ينبثق ثم بموحدة ثم مثلثة اي ينبع وجرى **فدهست** بفتح الدال وضمها مع كسر الهاء قيد الجوهري
قال اذا افعل بالنصب **اي مسجد** موضع بالارض **اوله** قال ابو البقاء الوجه ان يضم واو ضمة بنا كما يقال ابدا
ابدا اول وانما اتى بني لقطعه عن الاضافة كما بنيت قبل وبعد والتقدير اول كل شيء **قال** ثم **اي** قال ابن
الخشاب لا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق **بكلمات الله التامة** اي المبارك وقيل القرآن
من كل شيطان وهامة قال الخطابي واحدة الهوام ذوات السموم **ومن كل عين لامة** ذات اللمم وهو كل داء
يلم بالانسان من خبل او جنون او نحوهما **نحن احق** من ابراهيم **وقال** رب ارني كيف تحيي **الموتى** اي نحن اشد
لرؤية ذلك من ابراهيم وروي لابن السكن نحن احق بالشك من ابراهيم اي نحن احوج الى العيان منه وذكر صاحب
الامثال السائرة ان افعل تاتي في اللغة لنفي المعنى عن الشيئين نحو الشيطان خير من زيد اي لا خير فيهما
وقوله تعالى اهدى من احد اي هما لا يهتديان **قوم** بنو قلت وهو لحسن ما يخرج عليه هذا الحديث **ويرحم الله** لوطا لقد كان يأوي
الى ركن **شديد** ظاهره انه كان يأوي عند الشدائد الى الله تعالى وقال مجاهد يعني العشيرة ولعله يريد لو اراد ذلك
الهما ولكنه اوى الى الله **ولو لبثت** في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت **الداعي** يريد حين دعي للخروج من السجن

بعد ملكه فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسئله وصفه بالصبر والتأني اي لو كنت مكانه لخرجت
وهذا كله من حسن تواضعه واعظام من ذكر لقوله لا تفضلوني على يونس ابن متى **اكرم الناس** يوسف بن يعقوب
اكرمهم اصلا فانهم سلسلة انبياء **فعن** معادن العرب **تسئلوني** فيه ان اصحابه اطيب اصلا في الجاهلية
وفيه فضل للعشيرة وانه يرفع صاحبها على من فسبه اعلا منه **الحجر** بكسر الحاء المجر **عليه** اي المحاط به ومنه الحجر فاما بفتح
اليمامة فبفتح الحاء المهملة المنزل الذي فيها **المنعة** بفتح الميم والنون وبإسكان النون **كابي زمعة** باسكان الميم
وفتحها الاسود ابن عبد المطلب بن اسد ابن عبد العزى جد عبد الله ابن زمعة بن الاسود وقيل زمعة يوم بدر
كافرا وكان من المستهزئين رماه جبريل بورقة وكان ابو زمعة من كبار قريش واشرافها فلهذا سئل آية
بفتح السين المهملة وباسكان الموحدة **ابو الشموس** بفتح الشين المعجمة قيل اسمه عبيد وهو بكري صحابي ممن
بايع تحت الشجرة **انه** بمعنى **تشديد** الميم يعني الحديث **تمنيه** اذا بلغته على وجه النميمة والافساد وغيرته مخففا
اذا بلغته على وجه الاصلاح **الا ان تكونوا** باكين ان **يصيبكم** اي كراهة ان يصيبكم على راي البصريين من النحاة
اولئلا يصيبكم على راي الكوفيين في حذف لا والاحاديث التي بعده تقدمت **اذ ولجت امراة** منا الانصار وهي ام
مسطح وهو المراد بفلان **الكريم ابن الكريم ابن الكريم** ابن الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف ابن يعقوب
الى اخره فان ابن الاول صفة للكريم المرفوع واما الباقي فصفة للكريم المجرور فليتنبه لذلك فانه مما يخفى
بعبد الله لا يجدها **احد** قال بعض اصحاب ابن المبارك لما انا استعظم هذا القول فقال لابن المبارك ولت الجهد
اهله **قالت** بل كنهم **قومهم** حاصل ما ذكرت في الآيتين تاويلين احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو سائغ في
اللغة كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه وثانيهما انه على بابه ولكن لما طال على المؤمنين البلاء واستأخر
عنهم النصر فظن الرسل ان اتباعهم كذبوهم قبل وهو احسن **يا عريه** هو تصغير عروة واصله عريو اجتمع
حرفا علة وسبق الاول بالسكون جعلوها واوا وادغموا الاولى في الثانية **خر عليه** رجل **جراد** اي جماعة من الجراد
كما يقال سرب من الضباء وحديث ورقة سبق في اول الكتاب **رجل ضرب** اي خفيف وهو مدح **من رجال شنوءة**
اي في الطول وقال الفزاري ما ادري ما اراد بهذا على انه روي في صفته بعد بخلاف هذا قال واما موسى
فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط **رجل ربعة** بفتح الباء الموحدة واسكانها **وربوع** اي بين الطويل
القصير **الدمالس** بفتح الدال المهملة وكسرها اللحم بلغة الحبشة اراد اشراق لونه وتصادته وقال الخطابي
الدمالس السرب يقال دمست الرجل اذا قبرته واراد انه في نضرة وجهه وحسنه كانه قد خرج من كن وقال
الجوهري لانه قال في صفته كانما اسد يقطر ماء **الصعقة** صيحة يكون معها موت او غشية **وجوزي** اي
حوسب بها فلم يصعق مع الاحياء ويفهم منه ان موسى وان كان غائبا عن علمنا انه حي ممن يمكن انه صعق مع من
صعق من احياء الناس في وقت الصيحة **وحديث موسى** مع الخضر سبق في كتاب العلم على فروع ايضا قال الخطابي وهي
وجه الارض اخضرت بعد ان كانت جردا **عن الحسن** ومحمد وخلاس عن **ابي هريرة** انه جمع بينهم لانه يقال ان الحسن لم
يسمع من ابي هريرة وممن جزم به الترمذي **رجلا حييا ستيرا** فعيل بمعنى فاعل اي من شانه ذلك **ادر** بفتحات
مقصورة ورواه ابو ذر باسكان الدال وهي فجاءة في الخصية **ثوبي حجر** مضموم الراء على انه منادى مفرد حذف منه
حرف النداء على الشاذ كقوله اطرق كرا والقياس ان لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم **لندا** بفتح النون والدال المهملة

وقد قيس اسمها في هذا الزمان
وهي قرية من قرى الرياض
ما بينها وبين الرياض
وبلغ

الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد شبه به اثر الضرب في الحجر الكبات بفتح الكاف النضيج من غير الاراك فلما جاء صكه اي لطمه في عينه ففقأها وانما فعل ذلك لانه لم يخيره على متن توراة المتن مكتنف الصلب من العصب واللحم فرفع المسلمين فلطم اليهودي في جامع سفين عن عمرو ابن دينار ان المسلم هنا ابو بكر الصديق وفي سيرة ابن اسحق اسم اليهودي فنحاص لا تخيروني على موسى ادبا مع موسى ولئلا يتوهم الجاهل نقصا في موسى من حيث انه فضول معين باطش ساق العرش اي اخذ اجتث ادم وموسى اي فتخاجا فخ ادم موسى بن فرفع ادم اي غلبه بالحجة ووجهان موسى قد اعلمه الله في التوراة بقصة ادم وان الله تاب عليه منها ودفع المعاتبة والمؤاخذة وانه قدر له الى احسن ما كان قبل فحتاب موسى لا موضع له وكأنه قال كيف تعاتبني وتؤاخذني وقد علمت ان الله قد اسقط عني ذلك وقال الخطابي انما عجلة ادم في اللوم اذ ليس لادمي ان يلوم احدا وقد جاء في الحديث انظروا الى الناس كأنكم عبيد ولا تنظروا اليهم كأنكم ارباب الهمداني باسكان الميم والدال المهملة فضل عائشة على النساء قيل على العموم وقيل على اذا عصرها ويحتمل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كفضل الثريد على سائر الطعام قال ابو الفرج العرب تفضل الثريد لانه اسهل في التناول ولانه تأخذ جوهر المرق تلك الثريد اللحم كذا قال معمر عن قتادة وابان مرفوعا ولفظه كفضل الثريد باللحم وفي جزء سيل ادام الدنيا والاخرة اللحم يقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي قال الجوهري وقولهم ظهر فلان لحاجتي اذا استخف بها من بقطين من غير ذات اصل صوابه غير ذات ساق ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى بتشديد النون المثناة فوق وتسمية الى ابيه اختلف في الضمير انا هل يعود على النبي صلى الله عليه وسلم او المقاتل ورواية الطبراني تشهد للثاني فانه اخرج حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس ابن متى قال الطحاوي وجاء فيه زيادة تبين المعنى في ذلك وهي قوله قد سبح الله في الظلمات لانذق المسمار فيتسلسل صوابه فيسلسل خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن القرآن الاول بمعنى القراءة والثاني بمعنى به الزبور الذي قال الله فيه واتينا داود زبورا بالمد جاب الخيل المعدة للجهاد وعمل داود كان في الدرع كما قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم وقال ان اعمل سابغات وقدر في السرد هجمت العين غارت ودخلت في موضعها ونتأت بتشديد اي اعيت وكلت مثل زبينة بكسر الزاي وتخفيف الباجع زبانيته وهي عند العرب الشرط وسمي بذلك لبعض الملائكة لدفعهم اهل النار الى لظاها قال الاخفش قال بعضهم واحدها زبني وقال بعضهم زابن وقال زبيتة على مثال عفرنية قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذي لا واحد له من لفظه كالبابيل وعباديد والزنادقة الذخ اي مسجد وصنع اول بالرفع وسبق توجيهه خير نسائها مريم هذا يشكل على قاعدة العربية فانه ظاهر في جواز زيد افضل اخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه وجهان احدهما ان يجعل خيرا بمعنى خيرا على جهة التفضيل وثانيهما وهو الاصح ان الضمير راجع للدنيا كما تقول زيد افضل اهل الدنيا ويجوز ان يكون على تقدير مضاف محذوف اي خير نسائها مريم فيعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير للدنيا وان لم يجر لها ذكر لكونه يفهم من الحال والمشاهدة ومعنى ذلك ان كل واحدة منهما خير نساء عالمها في وقتها احناه على طفل اي اشفقه ومنه حنت

المراة على ولدها واعلم ان الاصح في جمع التكسير ان كان جمع كثرة ان يكون الضمير للجماعة المؤنثة نحو الاجذاع تكسرن وتسكن كان جمع قلة ان يكون الضمير للجماعة المؤنثة نحو الاجذاع تكسرن قال النحاة منها اربعة حرم عاد الضمير الى اثنتي عشرة وقوله فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الى اربعة ودون ذلك في الفصاحة ان يكون مفردا مذكرا نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه هذا الحديث وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية الرواية بالضم وقد تفتح وهو العقل لانه ينهى صاحبه عن القبائح ويقال فيه ذو نهاية حكاه ثابت لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وصاحب جريج وابن الموضعة التي تمنت ان يكون كالجبار لعل المراد لم يتكلم في بني اسرائيل حتى يجتمع مع ما رواه مسلم من قصة اصحاب الاخدود لما اتى بالمراة لتلقى بالنار تقاعست بصبي رضيع فقال لها الغلام يا امه لا تجزعي فانك على الحق واسند الطبراني الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تكلم في المهد اربعة وزاد صاحب نبوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس ان ابن ماشطة فرعون تكلم في المهد وانقوذ لك لعيسى صلى الله عليه وسلم في خبر شاصويه ذكر الدارقطني وغيره فهم على هذا سبعة ذو ثنار ذو بالمثناة المعجمة اي ملبس وهيئة يفتخر بها ويشار اليها مضطرب اي ضرب يعني نخيف كما سبق واما موسى فادم كأنه من رجال الزط حسن السودان كذا رواه البخاري عن محمد ابن كثير في حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر كذا في سائر الروايات المسموعة عن الفربري فلا ادري هكذا حدث به البخاري او غلط فيه الفربري او في سائر الروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال غيره المحفوظ ان راسه في سائر الروايات عن ابن عمر ما سيذكره البخاري بعد من رواية سالم عنه ان هذا الوصف اعني الجسيم في صفة الدجال ظهر اني اي الناس بفتح النون المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف السين المهملة ويروى بكسر الميم والتشديد كأنها عنبة طافية بالباء المثناة تحت اي بارزة وهي التي خرجت عن نظائرها في العنقود ومن هنا جعلها فاعلة من طفى كما يطفأ السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا يطفو اذا علت ولم يرسب كأن عينه في رأيت وبنات وابدلوا الواو ياء في فاعلة منه لوقوعها بعد الكسرة كما ابدلت في لاعة ويقوى من ادم الدجال اي سمه هو هذا مخالف الرواية السابقة في عيسى انه احمر يضرب لمته بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمة الاذنين سميت بذلك لانها لمت بالمنكبين فاذا بلغتهما فهي جمة فاذا بلغت نصف الاذن فهي وفرة والجعد خلاف السبط والقطط بفتح الطاء المهملة الشديد الجعودة يهلك بضم الطاء المهملة وكسرها اي يقتل او يعرق ماء بتحريك الهاء وما مفعول به والمضغ بمعنى الماء وثابتي فيه ما في بعض الدماء اعور عينه اليمنى كأنها عنبة طافية ويروى كأن عينه عنبة طافية هو بحذف عينه اليمنى على الاضافة وطافية بالرفع خبر كأن ورواه الاصيلي برفع عينه اليمنى كأنه وقف على وصفه باعور وابتدا الخبر عن صفة عينه تقال عينه كأنها كذا ويجوز ان يكون رفعه على البدل من الضمير في اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض من الكل وقال السهيلي ولا يجوز ان يرتفع بالصفة المشبهة بالفاعل لانا اعور لا يكون الا نعتا لمذكر ويجوز ان تكون عينه مرتفعة بالابتداء وما بعدها الخبر وقوله كأن عينه طافية بالنصب على اسم كأن والخبر فيها مقدر محذوف وانما يجوز في ان وكأن ان يحذف الخبر اذا وقعتا على النكرات فان اوقعتا على المعرفة لم يجز الحذف الا شذ سيبويه ان مررت فكأنما قال في الحديث كأن في وجهه ولم يجز الحذف مع المعرفة الا انا ندر بقرينة حال كقوله عليه الصلاة وان محالا كأنه

فكر ان الدجال ان الدجال

والسلام للمهاجرين الغرفون ذلك يعني الاقصاد قالوا نعم قال وان ذاك اي لكم بشكرهم ومن رواه عنبة
طافية بالرفع فهو جائز ولكن بتخفيف المتون من كان ويروى اعود عينه اليمنى بخفض المعين فهو مجاب
تولهم حسن وجهير باضافة الصفة الى الوجه مع اضافة الوجه الى الضمير وهو بعيد في القياس لانه جمع بين طريقي
تقيض نقل الضمير الى الصفة مع بقائه في اللفظ مضافا الى الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا مع لها
ومنصوبا او مخفوظا مع نقل الضمير الى الصفة وقد منعها الزجاجي وزعم ان جميع الناس خالف فيها سيبويه
وسيبويه لم يجزها قياسا وانما اخبر انها جاءت في الشعر وانشد كميت الاعلى اخوننا مصطلا هما
واغرب سيبويه بذا هذا الوجه وقد وجدناه في غير الشعر ذكره ابو علي القالي وهو ثقة في صفة النبي صلى الله عليه
شثن الكفين طويل الصابعه وقال هكذا رويته بالخفض وذكر الهروي وغيره في حديث ام زرع صفر رداتها و
ملء كسائها واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الهروي رجل من خزاعة هلك في الجاهلية هو عبد العزيز
ابن قطن بن عمرو بن حبيب امه هالة بنت خويلد اخت خديجة وقال ابن سعد في الطبقات الكلبي ابن ابي الجون عبد
العزى ابن منقذ قال فيه عليه الاسلام اشبه من رايت به يعني الرجال الكلبي ابن ابي الجون فقال الكلبي يا رسول الله
هل يضرني شبهي اياه قال لا انت مسلم وهو كافر وقال ابن منده في الكلبي ان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بعمرو ابن لحي
لا بالرجال الانبياء اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد قلت هذا من النوع المسمى في البيان بالتفسير
كقوله تعالى خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فان العلات الضرائر واولاد العلات
امهاتهم مختلفة وابوهم واحد وقيل يعني بالامهات احكام الشرع وبالدين كاياته كالتوحيد امنت بالله وكذبت
عيني بتخفيف الذال للمستملي وتشديدها للحموي ولابي الهيثم وهو الصواب انه قد روي في الصحيح من رواية معمر
كذبت نفسي ذكره الحميدي في جامعه ثم هو على المبالغة في تصديق الحالف لانه اكذب عينه حقيقة ولم يهم
قبل الاداء انه صدق في الحكم لانه لم يحكم بعلمه لا تطرونني الطرا المدح بالباطل غرا غير مختونين لهوتكن بكسر
احتياج الناس اليها لما يخرج مما الارض من بركاتها ولما تلقيه من الاموال والعياشار بقوله ويقبض المال وان
من اهل الكتاب ان بمعنى ما اي لا يبقى احد من النصارى واليهود الا امن بعيسى عند نزوله وقتله الخنزير ووضعه
الجزية هذا احسن ما قيل فيه واما مكم منكم اي رجل منكم لا تيامر عليكم ولا تؤمكم كما قد جاء في مسلم انه قال لهما
فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمة لهذه الامة ويحتج به من يرى عدم خلف العصر عن القايم لله بالحجة وحكى
الحبوقي عن بعضهم ان معناه يحكم بينكم بالقرآن لا بالانجيل ربعي بن حراش بجاء مهملة كنت ابايع الناس واجازيهم
قيل معناه اعاوضهم اخذ منهم واعطيهم قبل صوابه اتقاضاهم يقول فجازيت ديني اي تقاضيته وامتحت
بفتح التا المثناة فوق وضمها اي احترقت يوما راحا اي كثير الراح كقولهم كبش ضاف اي كثير الصوف فاذرت في اليم
بوصل الالف وبت الشيء طيرته وادهشته وقيل بقطعها ياعي من ادهيته عن قوسه رميته بالاول لانه
بالمعنى لان الاذهاب فيه معونة لنسف الريح اياه لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح النون والزاي في اصل الجي

ذر

ذروهو الصواب لان القياذف كن في المشارف لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم يعني منيته ويروى نزل اي نزل به
الملك ليقبض روحه سنن من قبلكم بفتح السين المهملة السبيل والطريق حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
انما خص الضب لان العرب تقول هو خاصي الطير والبهائم وانما اجتمعت اليه لما خلق الانسان فوصفوه فقال
الضب تضعون خلقا ينزل الطائر من السماء ويخرج الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فليطر ومن كان ذا مخلب
فليحفر بلغوا عني ولو اية قال ابن حبان في صحيحه دليل على ان السنن يقال لها آي وفيه نظر اذ لم يخص
التبليغ عنه في السنن قال القزاز فابلغ وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج قال الشافعي معناه ان استحال
مثله في هذه الامة مثل نزول النار من السماء تاكل القربان وبحوه ليس ان يحدث عنهم بالكذب وقيل بالتحديث
عنهم بجرم لا اعرف صدقه بخلاف الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فجزع بكسر الزاي هذا الجمهور وقال ابن
نقيض الصبر فمار دما الدم بالهمز اي انقطع بادري بنفسه قيل معناه انه كان كافرا لقوله فحزمت عليه العبنة
وحدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن رجا قال الحافظ ابو ذر هذا مما شك محمد ان يكون محمد الذهلي البخاري
قد روى عن عبد الله بن رجا ولكن هذا الحديث عنه عن محمد عن عبد الله بن رجا بدا لله ان يبتليهم
قال ابن قرقول ضبطناه على متقني شيوخنا بدا بالهمز وروى اكثر الشيوخ بغير همز وهو خطا لانه من
البدا وهو ظهور شيء بعد ان لم يكن قبل وهو محال في حق الله تعالى الا ان يتاول بمعنى اراد فعلت وفي مسلم ادا
الله وقيل معنى بدا بغير همز سبق في علم الله فاراد فعله واظهاه فذ ذرفي الناس بكسر الذال المعجمة كرهوني
الفرس حمل فهو نئوج ولا يقال منتج وولد هذا بتشديد اللام تقطعت بي الحبال بالجاء المهملة وبعدها
باء موحدة اي الاسباب التي يتقطعها في طلب الرزق وروي بالجيم لكن تضم التا من تقطعت وفي مكان بي
وبعض رواة مسلم الحبال بياء مثناة تحت جمع حبله ابتلغ هو من البلغة وهو الكفاية لا احمدك اليوم
بالجاء المهملة والميم بلا خلاف في البخاري وبعض رواة مسلم لا اجهدك بالجيم والهاء اي لا اشق عليك في درك
شيء تاخذه او تظلمه من مالي ومعنى رواية البخاري اي على طلب شيء او اخذ شيء مما تحتاج اليه من مالي
كافضل ليس على طول الحياة مذم اي على قوت طول الحياة ولما لم يصح لبعضهم هذه المعاني قال باسقاط
اليوم لا احدك اي لا امنعك شيئا وهذا تكلف وتغيير للرواية فرق من ارز بفتح الرا واسكانها
مكيل يسع ستة عشر اصعا فانسحت بالجاء المعجمة اي غابت في الارض وقال الخطابي صوابه بالجاء المهملة اي اتسعت
ومنه ساحت الديار ويروى بالخاء والضاد المعجمتين بدل السين يقال انضاخ الثوب انضاخا اذا ا
تشق من قبل نفسه بيضاء عفرا بالضاد والغين المعجمتين اي بيضاء يحول واصله من ضغا الثعلب و
السنور اذا صاح وذلك صوت كل خبيث ليل مقمر فسكنا هو من السكينة لشربتهما اي لعدم تاثرهما وقد
فيصيران مسكنين عن ذلك لان المسكن الذي لا شيء له واما المراة فانهم يقولون لها تزن ولو نظلها
لقال تزنين يطيف بركبة اي يدور ببيت قبل ان تطوى موقها الخف فارسي معرب القصعة بالضم شعد
الناصية محدثون بفتح الدال المهملة المشددة اي ملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا

احد

لله
خلوه

وفراسة وهو نوع مخصوص الله تعالى به من شاء وقال البخاري محدثون يجري على السنتهم الصواب من غير نبوة
فنا بعبدر اي بنا عد نحوها يوم السبع سبق الجواد الغلام بفتح الهمزة فلا يخرجوا فرادا منه قيل الصواب
الافراد منه وبه يصح المعنى المخزومية هي فاطمة بنت الاسود وكان ذلك في غزوة الفتح حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكسر الحاء المهملة اي محبوبه رغمه والله مالا بتخفيف العين المعجمة بعدها ميم مهملة
اي اعطاه مالا ووسع له فيه وفي بعض النسخ واسه الله قال الخطابي هو غلط وان كان محفوظا وانما
هو بالسين المعجمة والريش والرياش المال في يوم عاصف اي ريح فتلقاه بالقاف واشار السفاقسي
الى انه بالفاء ولا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فتلففه برجمته اي غشيته فلما اجتمع ثلاث فاءات ابدلت
الاخيرة القاف كقوله دساها قلت وروي فتلقاه في يوم حار بالراء المشددة مخرجوف راه كذا للمروزي و
الاصيلي وابي ذر وعند ابي الهيثم حار بالراء واشار بعضهم الى تفسيره بالمشدة اي لشدة ريح وجاء في بعض
الروايات حان بالنون المشددة في اخره اي حار ريحه قال ابن فارس الحون ريح محن كحنين الابل قال
خشيتك بفتح النون وكسرها والفتح اعلى عن ابن مالك وكان الكسر بتقدير من كابت في رواية لئن قدر
علي ربي بالتخفيف قيل معناه ضيق وقيل بالتشديد اي قدر على العذاب قال اما حملك على ما صنعت
قال خشيتك خشيتك بالرفع هنا خشاش الارض مشكل الخاء المعجمة ويروى بالحاء المهملة وهو يابس
النبات وهو وهم ان ما ادرك الناس بالرفع اذا لم تسخ فاصنع ما شئت قيل امر ومعناه الخبر وقيل على
بابه ومعناه اذا لم تر شيئا مما يستحى منه مما نهي عنه فاصنع ما شئت يتجلجل بالجيم السيوطي في الارض مع
حركة واضطراب وقيل بالحاء المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من قولهم خلخلت العظم اذا اخذت عليه من التخلل
والله اخل خلال الارض قال القاضي وروياه في غير الصحيح بحاءين مهملتين ميد بمعنى غير والمقير كذا
بالميم وصوابه بالنون قاله الحافظ ابو ذر يعني لاجل عطف المزفت عليه وبقية الحديث سبق في الايمان

كتاب المناقب كان من ولد النضر ابن كنانة بن مدركة ابن الياس ابن مضر بن نزار ابن معد
ابن عدنان اذا فتهوا بضم القاف ويجوز كسرها الناس متبع لقريش في هذا الشان يعني لخلافة القداد
المنكبر واصل القد بالصوت واهل الوبر اهل الابل والسكينة السكون والكسل النفس وهو خبر عن الغائب
من احوال المذكورين ملك من قحطان هو ابو اليمن ولا يوتى اي للفكر لاكبه الله هذا العقل من السواد
لان التالي تعدية الهمزة وهذا الفعل لا يتعدى وراعيه لانه قال تحمى اقمن يمشي مكبا على وجهه
ليس في حديث معاوية ما يرد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم انهم احق بهذا الامر وانه لم يرد
انه لا يوجد في غيرهم وقال صاحب المفهم هذا الذي انكره معاوية على عبد الله بن عمر قد صح من حديث غير
على ما رواه البخاري بعد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج من قحطان
رجل يسوق الناس بعصى ولا تناقض بين الحديثين لان خروج هذا القحطاني انما يكون اذا لم تقم قريش
الدين فيدال عليهم في اخر الزمان ولعله هو الملك الذي يخرج على الدجال قريش بالانصاب وجهينة و
مزينة واسجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله قيل اراد من اشرافهم لم يجر عليهم رق

وقيل لا

وقيل انما اضافهم موالي لانهم ممن بادر الى الاسلام ولم يسبوا فسبروا لخيرهم ثم قيل موالي مخففة الياء وروي بالتشديد
كانه اضافة الجمع شيء واحد بالسين المعجمة سبق ابن معين كان يقال بنو ازهر قراءة النبي صلى
الله عليه وسلم من جهتين هم اخواله وهم قريش وددت اني جعلته حين خلقت على الا عمله فافرغ منه بنصب فافرغ
يريد ان القدر المبهم يحقق اطلاقه الا كر مما فعلت فلو كان شيئا معلوما ما تحقق براءة ذمتها وقال عثمان
للرهط العدد ستين الثلاثة قيل انهم سعيد ابن العاص وعبد الله ابن الزبير وعبد الرحمن اذا اختلفتم
انتم وزيد في شيء من القرآن اي في الهجاء كالتابوت هل هو بالتا او بالها وقيل بل في الاعراب والابعد ان يريدها
الا تراه ان لغة الحجاز ماهذا بشرا ولغة تميم ماهذا بشر يحيى بن يعمر بفتح الميم حرين بالحاء المهملة و
الراء اي مراخر وهو ابن عثمان الرحبي الحمصي ان من اعظم الفرى بكسر الفاء والقصر في المد البهت والكذب
اي اعظم الكذب اثما وعدوانا وقال ابو ذر كان لم يرتضد كذب فانه هو الذي يرسل ملك الرؤيا ليريه المنام الايمان
بالله بالجر بدل بعض من كلا وبالرفع اي امركم او شانكم ولبعضهم بالنصب على الاغراء كان حسنا الحديث سبق
في الايمان محمد بن غرير بضم الغين المعجمة غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله
حديث حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وابهم لخير منهم وبروى لاخير منهم على الا
صل يسوق الناس بعصاه على المبالغة وانه يعطى النصر وقد ثاب بالمثلثة اي رجع فكسع الكسع
ان تضرب دبر بعيرك او حمارك حنف نداعوا اي بالقبائل على عادة الجاهلية وقال عبد الله ابن ابي بن سلول
سبق في الجنائز كيفية ضبطه زبيد بضم الزاي وفتح الباء الموحدة ابو حصين بفتح الحاء المهملة عمرو بن لحي بضم
اللام وفتح الحاء المهملة بوزن لوي بن قمعة بضم القاف والميم قال ابو الفرج كذا حفظناه في نسب الزبير بن بكار
وقال القاضي بفتح القاف وتسكين الميم ضبطناه في صحيح البخاري ومنهم من يفتح القاف والميم وبالتحريك ضبطناه
عن اكثر ايمتنا وفي رواية الباجي عن ابن ماهان بكسر القاف وتشديد الميم وكسرها ابن خندف بخاء معجمة
ودال مهملة مكسورتين قال الزبير وخزاعة تقول كعب بن عمرو بن لحي بن عمرو بن عامر يا بنون هذه النسبة والله
اعلم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قال فهو حق القصص بضم القاف المعنى وجمعه اقصاص فوكان اول
من سيب السوائب اي اول من ابتدع هذا وجعله دينا زيد ابن اخزم بالخاء والزاي المعجمتين سلم بفتح السين المهملة
وسكون اللام ابو جمرة بالجيم نال اما نال اي ما حاز ودنى ويروى اما ان ويروى اما اني بتخفيف النون قال
الخطابي وان بمعنى اي كان وشدت بفتح الشين المعجمة وكسرها لا مرخر نها اي بكلمة التوحيد هذا القفا الى الذي
من دبن الى الدين فاقلعوا عنه اي كفوا ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الاول منصوب لانه صفة لمنصوب وما بعده
مجرور لانه صفة لمجرور وقد قفا اي تضربان بالدف دعهم امنا باسكان الميم بضم على المصدر امنتهم امنا
كذا قيد الاصيلي والهروي ولغيرهما امنا بكسر الميم والمد نصبا على المفعول اي صادفهم امنا يريد زمانا امنا
او بكلاءة وارقة بكسر القاف الاولى ذو ولغة بفتحها باب مراجب ان لا يثب بفتح اوله وضمه ونسبه
بالرفع والنصب على التقديرين حماد بالصرف وعدمه بنافع بجاء مهملة اي برامي ويدافع اللبنة بفتح اللام وكسر
الباء الموحدة وكسر اللام واسكان الباء انما كني صلى الله عليه وسلم بابي القاسم لان اسم ولده كان القاسم ولا تكنوا
بتشديد النون ويروى ولا تكتنوا بمثناة فوق ونون عن الجعيد وقال في الجعد مصغرا ومكبرا وقع بكسر

القاف وبروى وجع وهو بمعناه قال ابو عبد الله العجلة من عجل الفرس الذي بين عينيه بضم الحاء المهملة
وفتح الجيم وبفتحهما اراد انها بيضاء ولم يصب وهذا التفسير لان الزراعما هو للعجلة التي هي السترومع ذلك فاد
التجهيل في الفرس انما هو بين قوائمه لا بين عينيه ولا يقال فيه عجل ولا عجلة والتي بين عينيه هي الغرة ومنه
قوله صلى الله عليه وسلم غرا محجلين من اثار الوضوء واولى ما قيل فيه انها واحدة المحجل وهي السنور والزر واحد
الازرار التي يدخل في العرى كازرار القميص ومن فسر الزر بالبيض نظر الى ما ورد م في بعض الطرق مثل
بيضة الحمامة فجعل الزر كالبيضة والمحجلة الطائر الذي يسمى التيتم وبه فسر الترمذي وقال الخطابي بتقديم
الراء على الزاي هو من ذوات الجراد وهو بنصبها واستعاد للطائر وقال ابراهيم ابن حمزة مثل وزن المحجلة قبل
انه خالف بتقديم الراء على الزاي وقيل انه خالف في ضم الخاء وراها بفتح الحاء والجيم وهي المحجلة التي تكون على السرير
عن ابي جحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قلت ذكر ابن حبان
في صحيحه حديث انس في الحسين انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال والجمع بينهما حديث هاني بن
هاني عن علي الحسن يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اسفل من ذلك قد شمط بفتح
اوله وكسر ثانيه بياض في شعر الراس مخالطه سواد ثلاث عشر قلوصا كذا في الاصول وصوابه ثلث
عشر قال ابن مالك حرز بن عمن بهاور اهملها وزاد اربعه بسكون الباء الموحدة وفتحها وقوله ليس بالا
لقصره ولا بالطويل تفسير له اذهر اللون هو ابيض اللون الذي لونه كالدراهق اي بين البياض كما لخص
قاله الداودي وهذا وهم انما هو ليس بابهق يعني لما سياتي وقال القاضي قد وقع في البخاري في رواية المروزي
اذهر اللون الهبق وهو خطا وجاء في اكثر الروايات ليس بالابيض ولا بالادم وهو غلط ايضا وصوابه ليس بالابيض
الابهق وحكي عن الخليل المهق بياض في زرقة وقيل هو مثل بياض الارض ليس بجعد قطط بفتح الطاء وكسرها
اي شديد الجعودة كشعر السودان ولا سبط بإسكان الباء الموحدة وكسرها اي مسترسل الشعر قاله الراغب
شعر كانه نزل الى جنبي الرجل رجل اي مرسل الشعر مسترسله وهو بالرفع على القطع اي هو رجل وعند
الاصيلي بالرفع والخفض ووجه الخفض ان الرجل نعت للسبط فلا يصح ان يكون وصفا للسبط المنفي عن صفته
شعره عليه السلام ويحتمل الخفض على الجوار على بعد قال صاحب مرآة الزمان الجعد من رجل الشعر وحكى
الجوهري عن ابن السكيت لغتين غيرهذه احدهما بفتح الراء وكسر الجيم والثانية فتح الراء والجيم اذا لم يكن شديد
الجعودة والاسبط الذي بمكة عشر سنين على قول انس والصحيح انه اقام بمكة ثلاث عشرة سنة لانه توفي
وعمره ثلاث وستون سنة ويلزم من قال توفي ابن خمس وستين سنة اذ لا خلاف ان اقامته في المدينة عشر ليس
بالطويل البائن هو المفرط في الطول فهو جاعل من بان اي ظهر او من بان اذا فارق سواء بطوله ولا بالابيض
الامهق قال الهروي الامهق الشديد البياض الى زرقة كلون الجص وهذا انما يقال لابيض بخلاف ما يقول بعض
الناس لانه لا يقال الا في الابرص وقد قال ابو طالب وابيض يستضيء الغمام بوجهه ثبرق اسارير وجهه
بفتح الهمزة يعني خطوط الجبهة وبكسرها واحدها سير وسرر والجمع اسرار واسارير جمع الجمع يتصدل شعره
بضم الدال المهملة اي يرسل شعره ناصيته على جبهته يفرقون بكسر الراء وضمها ثم فرق بالتخفيف اي شعر راسه

كله والقاه الى جانبي الراس ولم يسق منه شيء على جبهته ابو حمزة بحاء مهملة وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم
يؤمر فيه بشيء اي لانهم على بقية دين الرسل واجب موافقتهم فيما لم يعرفوه عملا بقوله تعالى فبهداهم اقتده مسست
بكسر السين المهملة ولا شممت بكسر الميم على وزن علمت العرفجة بفتح العين المهملة الرائحة الطيبة ابو
عنبة بعين مهملة مضمومة ثم مثناة فوق ثم موحدة من العذرا اي البكر عن عبد الله ابن مالك بن بحينة
الاسدي هو بإسكان السين المهملة واصله الازدي لانه من ازد شنوءة فابدلت الزاي سينا وقد وهم من وهم
البخاري حيث ظنه الاسدي بفتح السين حتة نورى بنون العمرة بياض ليس بالناصع عن عائشة قالت الا
يعجبك ابا فلان ويروى ابو فلان ويروى ابي بالمثناة تحت يريد اباهريرة كما رواه مسلم ويعجبك باسكان العين
المهملة ويروى بفتحها وتشديد الجيم المكسورة باب كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام عينه
ولا ينام قلبه قال بشر الحافي ما اسند في كتاب الاعتصام الى سعيد بن ميناء جاء ثلاثة نفر قيل ان يوحى اليه
قيل انكر هذه الزيادة وقيل ليست بمحفوظة واه صحيح فلم يانوه في عقب تلك الليلة بل بعدها بسنين لانه انما
اسري به قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بسنتين وقيل بسنة سلم بسين مفتوحة ولام ساكنة ابن ذوريب بذاء
معجمة مفتوحة ثم راء مكسورة مكررة فاد لجوا باسكان الدال المهملة اي قطعوا الليل كله سيرا وقال ادلج
بتشديد الدال سار واما ادلج فمعناه سار من اخر عرسوا هو نزولهم اخر الليل للاستراحة وكان النبي لا يوقظ من منامه انما ذلك
لما عسى ان يحدث له فيه وحي فاستيقظ عمر فقعد فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره
صوته عمر لا ابو بكر ولكذلك رواه في التيمم وجعلني النبي صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه كذا وقع وصوابه
يحملني بجعلني في ركب بين يديه نظائره الحاوقد عطشنا والركوب بفتح الراء كذا ذكره الراغب وهو ما يركب من الدواب
وإسكان الراء والمد تثنية العنز لا وهي فم القربة غير انه لم يسق بعيرا اي لان الابل تصبر عن الماء تكاثفا ذب
نفض اي تشق في هذه اللفظة نحو العشر الروايات بمثناة فوق ثم نون ثم ضاد معجمة ثم ضاد مهملة من البصيص وهو البريق واللمعان
اي ينبع وفي المحكم نفض الماء ينفض سال ويروى بمثناة فوق ثم نون ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة وراء مهملة وفي اصل ابن عساكر
خرج الماء القليل ويروى تنضر بمثناة فوق ثم نون ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة وراء مهملة من قولك صررته فانضر ويروى بمثناة ثم نون
كذلك الا ان المشددة الراء من الضير ويروى كذلك الا ان الصاد مهملة من قولك صررته فانضر ويروى بمثناة ثم نون
ثم صاد مهملة مفتوحة ثم باء موحدة مشددة ونسب لابي الهيثم وعن الاصيلي ينقطر بمثناة وقاف وطاء وراء مهملتين
ثم قيل هذه الروايات لا تخلوا من التقارب والصواب تنضح اي مشتق والانضراح الاستقاق وكذا رواه مسلم في حديث سلم ابن
زرير فكانه سقط هنا حرف الجيم وقد وقع في البخاري في هذا الحديث تغييرات يعرف صوابها في كتاب مسلم الصرم بكسر
الصاد المهملة البيوت المجتمعة وقد سبق الحديث باطول من هذا في باب التيمم زها بالمد اي قد ربيع بضم الياء وفتحها
في الرواية موضع بالمدينة فاتى بوضوء بفتح الواو اي بماء المخضب اناء يبلغ الخضاب اذا ادخل اليد فيه وقد قيل
فيه المغمد لانه يغمر اليد فجهش بفتح الجيم والهاء اسرعوا الى الماء متهيئين لاخذه يفور بالفاء ويروى بالمثلثة كنا

خمس مائة ذكر هذا ابن المسيب رحمه الله فقال وهم رحمه الله حدثني انهم كانوا اربع عشرة مائة وعلى هذا اكثر
اكثر الرواة وقيل كانوا ثلاث عشرة مائة وكان عام الحديبية عام ست **الحديبية** تشدد وتخفف بئر بقرب
من مكة وفي قربها من الحرم خلا **وروينا** بكسر الواو **ولا ثني بيضه** يقال لا ثأ العمامة على راسه يلوثها لوثا
وعصبها ولاث الرجل يلوث اي دار والالتياث الاختلاط والتفاف فقوله ولا ثني اي لفت على بعضه واداره
عليه يعني خمارها **ارسلك** ابو طلحة بهمزة ممدودة على الاستفهام **هلمي ما عندكِ** هي لغة اهل الحجاز ان هلم لازم
لا يتجمع وكذا رواه ابو داود **هلمي العكة** وعاء السمن فاد منه اي اصلحته بالادام **حي على الطهور المبارك** اي هلموا مثل حي
على الصلوة **والطهور** بفتح الطاء المهملة والمبارك الذي بارك الله ببركة نبيه **حديث** ابي بكر مع اضافة سوء
في الصلوة الا انه وقع هنا فيه اختصار اوضحه مسلم في روايته كقوله فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي مسلم حتى نعس وكقوله فجيء وسب وقال كلوا لا اطعمه وفي مسلم كا هذا لا هنيا والله لا اطعمه ابدا
وقوله يا اخت بني فراس وفي مسلم ما هذا وقوله انما كان الشيطان وفي مسلم انما كان ذلك من الشيطان وكقوله
فمضى الاجل ففرقنا وبروى فتفرقنا وفي مسلم تعرفنا يعني من العرافة وحديث انس سبق في الصلاة **الاجل**
منبرا قال مالك عمله غلام لسعد بن عبادة وقيل غلام العباس وقيل غلام امراة وكان ذلك في سنة سبع وقيل
سنة ثمان **العشار** بكسر العين المهملة التي مضى من حملها عشرة اشهر **انك لجري** اسم فاعل من الجراءة وهي الاقدام
على الصعب **فقال من الباب** قال عمر في تفسير حذيفة الباب لعمر اشكال فان الواقع في الوجود تشهد ان الاول
بذلك الباب عثمان لان قتله هو السبب الذي فرق كلمة الناس واوقع بينهم تلك الحروب العظيمة والفتن الهائلة
نعالهم الشعر يعني والله اعلم انهم يصنعون من الشعر حبالا ثم يصنعون منها نعالا وثيابا ويلبسونها كما قد
جاء في رواية مسلم يلبسون الشعر **ذلف الانوف** بضم الذال المعجمة واسكان اللام صفارها وفي نسخة الانف
المجان بتشديد النون جمع مجنة الترس **المطرقة** الجلود المجعول بعضها على بعض من قولهم طارقة النعل والطرائق
الجلد الاحمر الفطس في الانف الفراشه **حتى تقاتلوا خوزا وكرمان** بضم الخاء المعجمة وبكسر الكاف بلدان معروفان
بالشرق وقال الامام احمد اخطا عبد الرزاق في قوله جوزا بالجيم **وهو هنا البارز** وقال سفين من هم اهل البادية
قبل الاصيلي بتقديم الراء على الزاي وفتحها في الموضعين ووافقه ابن السكن وغيره الا انهم ضبطوه بكسر الزاي قال القابسي
يعني البارزين لقتال اهل الاسلام اي الظاهرين في بارز من الارض وغيره ابو ذر في اللفظ الاخر بتقديم الزاي على الراء
وفتحها قبل البارز قوم بكرمان ويعني القوم الذين اشار اليهم ان يقاتلوا قوله العرب هذا البارز واذا اشار قال
وقال شيخنا ابن كثير قول سفين انهم من اهل البارز فالمشهور في الرواية تقديم الراء على الزاي ولعله تصحيف اشتبه على
القائل من البارز وهو الشوق بلغتهم **حتى تقول الحجر يا مسلم هذا يهودي فاقتله** هذا في زمن عيسى ابن مريم عليه السلام
الحيرة بكسر الحاء المهملة مدينة النعمان معروفة من بلاد العراق **الظعينة** المراة استعارة من اسم هودجها الذي
بالدال والعين المهملتين جمع ذاعر وهو المفسد يريد قطاع الطريق من قولهم عود ذاعر كان كثير الدخان قال
الجوهري والعامة تقوله بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة نعم ان ذهب به الى معنى الفزع جاز ان يقال بالمعجمة
سعروا اي ملؤها شرا وفسادا وهو مستعار من استعار النار وهو توقدها والتهابها **محل** بن خليفة بضم اوله

وكسر

والذي يغلب على ظني والله اعلم ان [illegible] لا يثبت
عمن يشافهه اخذ صديق وسمع كلامه فلذلك اقول ينبغي
ان ينظر في حال الذي ينقل هذه المقالة عن تلميذ صديق
لما قدا وضحناه غاية الايضاح والله اعلم

وكسر الهاء الاكثرهم وقيل بفتحها **شر جيل** بضم السين المعجمة **فرطكم** بفتح الراء اسابقكم **ويل للعرب** كلمة تقال لمن وقع في
هلكة ولا يترحم عليه بخلاف ويح **للعرب** يعني للمسلمين **اهلك** بكسر اللام **وفينا الصالحون** اي بقية الهلاك يقوم
فيهم من يستحق ذلك **قال نعم اذا كثر الخبث** قال بن عبد البر اي اولاد الزنا وقال غير الزنا واسناد هذا الحديث
هو من سباعياته النجادي **واصلح دعائها** بضم الراء وفتح الغين المعجمة ما يسهل من انوفها **شعف الجبال** بشين معجمة
وعين مهملة مفتوحتين اعالي الجبال **او سعف** بسين مهملة ولا معنى له هنا وفي الصحاح انه عنصف من النخل
من يشرف بضم اوله ويروى بمثناة من فوق مفتوحة **تستشرفه** اي من طلع لها يستحصه طالعته بسرها **ملجاء**
او **معاذ** بفتح الميم وهما بمعنى **فكانما وتر اهله وماله** بالنصب وبجوز الرفع كما سبق **سنكون اثرة** بضم الهمزة
وسكون الثاء اي شدة **غلمة** بكسر اوله كصبية جمع غلام **وفيه دخن** بفتحتين اي غير صافية ولا خالصة
اصله من الدخان **من جلد تنا** بكسر الجيم يعني من انفسنا والجلدة غشاء للبدن وانما اراد به العرب فان السمة
غالبة عليهم **ان لم يكن** لهم جماعة **ولا امام** اي لم يكن لجمعهم امام فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يبايع ابن عمر حين
مات عثمان حتى سلم الامر الى معاوية ثم لما مات يزيد تخلف عن البيعة حتى انفرد عبد الملك بالامر **ولو ان تعض**
بفتح العين المهملة وتضم في لغة وحلبت ذي الخويصرة سبق وانه يجوز فتح الباء من حبت وحسبت و
ضبط **دعني فاضرب** كذا بالنصب صوابه اضرب بحذف الفاء والجزم **التراقي** جمع ترقوة وهي عظام اعلى الصدر
يمرقون يخرجون وبه سميت هذه الفرقة المارقة **الرمية** فعيلة بمعنى مفعوله **ينظر** بضم اوله **النصل**
عود السهم **الرصاف** بكسر الراء وحكى المفاتيح الضم بعدها صاد مهملة **العقب** الذي فوق مدخل النصل
في السهم واحدتها وصفه **النضي** بفتح النون وحكى السفاقسي الضم بعدها ضاد معجمة عود السهم قبل ان يريش
ويتصل سمي به لكثرة البري والنحت فكانه جعل رضوا اي هزيلا وقال الخطابي النضا بين النصل والريش
من القدح **القذذ** بالذال المعجمة جمع قذة وهي الريش الذي على السهم يقال هو اشبه به من القذة بالقذة
لانها نحت على مثال واحد **قد سبق الفرث والدم** الفرث ما يجتمع في الكرش اي سريعا في الرمية وخرج منها
لم يعلق منها بشيء من فرثها ودمها لسرعته كشيء يشبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا منه بشيء **البضعة** بفتح
الباء الموحدة القطعة من اللحم **تتردد** بفتح اوله وثانيه ودال بعده ودال مهملة اصله يتلدد اي يتحرك
ويجيء ويذهب فحذف احد الدالين تخفيفا والتلدد حكاية صوت المار في بطون الاودية اذا اندفع **ويخرجون**
على خير **فرقة** بالخاء المعجمة والراء **وفرقة** بكسر القاف وبالخاء المهملة والنون وفرقة بضم القاف **عن سويد** ابن
غفلة قال قال ابو علي ثلث قال الدارقطني ليس لسويد ابن غفلة صحيح عن علي مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم
غير هذا **الحرب خدعة** مثلث الخاء المعجمة وسبق بيانه في الجهاد **يقولون** من قول خير البرية اي محدود القول
ويسيء العمل **لا يجاوز** ايمانهم **حناجرهم** دليل على انهم غير مثابين لان الايمان محله القلب **خباب**
بخاء معجمة وباء موحدة مشددة **ابن الارت** بتاء مثناة **فيجاء بالمنشار** بالنون من نشرت الخشبة وبالباء
الموحدة مفعال انشرت الخشبة بالمنشار **ببيانة عظيمة** بكسر الباء الموحدة وحكى السفاقسي الضم **فرادجله**
الكهف هو اسم لابر حضير **الضباب** قريب من السحاب وهو الغمام الذي لا مطر معه **فانها السكينة** قيل هو ريح
هفي فرواها وجد وقيل يريد الملائكة وعليهم السكينة **كيف** صنعتما حين **سريت** يقال سريت واسريت وقد

جمع في هذا الحديث بين اللغتين في قول عاذب سربت وقول الصديق اسرينا **فايئ الظعينة** شاة حولها
فرفعت لنا صخرة بانت وظهرت **فرقة** هي اللباس المعروف **وانا انفض** لك ما حولك اي احرسك وانظر هل ارى عدوا
يقال نفضت المكان واستنفضته اذا نظرت جميع ما فيه **فقال الرجل** من اهل المدينة او **مكة** هذا شك من
ثبت في موضع اخر بالمدينة والمراد بها مكة وعلى كل بلدة تسمى مدينة وحينئذ فالمراد الشك في هذا اللفظ
والمراد مكة على كل تقدير ففي مسند احمد فسماه فعرفته وهي زيادة حسنة وقع ضحاه كان صدقا او
قرابة له فلهذا اقدما على شرب لبنها **والقدا** اصله ما يبقع في العين وفي نسخة **القذا التعب** القدح الضخم
الكثبة بضم الكاف القليل **الاداوة** بكسر الهمزة وعاء من جلد **يرتوي** اي يحمل فيها الماء للري **حتى رضيت** اي
طابت نفسي لكثرة ما شرب **حتى برد** بفتح الراء **الماء** بين وقته **فارملت** غاصت قوائمها الى بطنها
الحلد بفتح اللام والجيم **فايله لكا** هو بالنصب على القسم باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم بالله لكما فحذفه فنصب
كان رجل **مصرانيا نصرانيا** رواه مسلم بلفظ اخر كان منا رجل من بني النجار قد قرا البقرة والعمران وكان
يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه في كتاب المنافقين **وقد لفظته الارض** بكسر الفاء اي طرحته
ورمته وقيل بفتحها وانما فعلت به ذلك لتقوم الحجة على من راه **مسيلمة** بكسر اللام واسمه **ثمامة** بن قيس ابن شماس
بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم **ولن تعدو** امر الله فيك اي ان لم تمت يبلغها **سوادين** بكسر السين المهملة وضمها
العنسي بنون واسمه عنهلة بن كعب وكان يقال له ذو الخمار يزعم ان الذي ياتيه ذو خمار **وهيلي** بكسر الهاء
فتحتها وهلت الى الشيء ذهبت هي اليه وقيل انه بالسكون والما بالفتح فمعناه حين وانا بضاطق **هجر** مدينة باليمن
وهي قاعدة البحرين بفتح الهاء والجيم ويقال فيها الهجر بالالف واللام بينها وبين البحرين عشر مراحل **ورايت** فيها
بقرا **والله** خير قال القاضي يرويه اكثرهم برفع الهاء من اسم الله قيل وهو الصواب اي ونواد الله لهم او ما عند الله
وعند بعضهم بالكسر على القسم لتحقيق الرؤيا ومعنى خير بعد ذلك اي وذلك خير على التفاؤل على تاويل او على
التقديم والتاخير فقد ذكر هشام هذا الخبر فقال ورايت الله خيرا رايت بقد اتخذ فقوله والله بين انه قسم
وقوله خير بعد ذلك ان الخير من صلة الرؤيا **مسيلمة** بكسر الميم لان المراد الهيئة **فقلت** ما رايت كاليوم قط
هو نظير ما سبق في الكسوف **ابن الغسيل** بفتح الغين المعجمة اي غسيل الملائكة **ملحمة** بكسر الميم **دسماء** اي
عمرو ابن **عباس** بالباء الموحدة والسين المهملة **الانماط** ضرب من البسط له خمل رقيق واحده نمط اخبرهم انها
تكون وبنهم على ترك السرف فيها وابتغاء الفضل على اظهار نعمة الله لا فخرا **فتلاحيا** اي تنازعا او تهادرا **قال** ما
تعلمين ما قال **اخي البثربي** بفتح الباء الموحدة والثاء المثلثة وبعدها راء ثم باء موحدة ثانية نسبة الى **البثر**
الصريخ فيه تقديم وتاخير اي فلما جاءهم الصريخ فخرجوا الى يثرب اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا الى
عير ابي سفيان **رايت الناس** اي في النوم **نزع ذنوبا** اي دلوا عظيمة **وفي بعض** من عبه ضعف يريد ما ناله المسلمون في
خلافة ابي بكر من اموال المشركين وقيل انها ارادت قصر مدته وقد قاتل اهل الردة فلم يتفرغ لافتتاح الامصار و
جباية الاموال **الغرب** بسكون الراء الدلو العظيم فاذا فتحت الراء فهي الماء السائل من البئر والحوض وهذا تمثيل
ومعناه ان عمر لما اخذ الدلو ليستقي عظم في بدء الامر لان الفتوح في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعنى استحالت اشتغلت

عن الصعف الى الكبر **عبقري** القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم واصله فيما قيل ان عبقر قرية يسكنها الجن فكلما ادوا
شيئا فاتيا غريبا مما يصعب عمله ويدق او شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقري ثم اتسع فيه حتى
سمي به السيد الكبير **فريه** بفتح الفاء وبكسر الراء واسكانها وانكر الخليل تشديد الياء وغلط قائله ومعناه يعمل
عمله ويقوى قوته ومنه لقد جئت شيئا فريا اي عظيما **حتى ضرب الناس** بعاطن بالرفع **العطن** موضع
بروك الابل بعد الشرب قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا ابلهم وابركوها وضربوا بها عطنا وقال غيره
حتى اقام الابل الماء الذي تشربه في مباركها من غير ان تساق اليه لكثرته **ان فيها الرجم** ويروى للرجم **فجعل** الرجل
يعني بالجاء المهملة من حنين الشيء عطفته كذا فسره الخطابي قال والمحفوظ بالجيم والهمز اي يجثي اي يكب عليها
وفيها وابات كثيرة **ان رجلين** خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة **مظلمة** هما اسيد ابن الحضير وعباد ابن بشر
حتى ثار بهم امر الله قيل الغيمة **بغام** بمثناة من تحت مضمومة ثم غاء معجمة **قال** معاذ وهو **بالشام** قال البخاري
في موضع اخر هم اهل العلم وقيل المراد انهم اهل الشام فانها عرب الحجاز وقيل هو على ظاهره والمراد عرب الحجاز
وقيل اهل الحلقة والسنة في نصرة دين الله وعرب كل شيء جد **سمع الحي** يتحدثون عند **عروة** بعين البارقي
وصدر هذا الحديث ليس من شرط البخاري لجهالة الحي وانما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما سمع
الكلام اورده كما سمعه وحديث الخيل سبق في الجهاد **محمد والخميس** بالرفع والنصب **واحالوا** الى الحصن احالوا
بالحاء المهملة اقبلوا هارين البير قال ابو عبد الله يقال احال الرجل الى المكان كذا يحول البير وعن ابي خداش احالوا با
لبير وليس بشيء الا ان يكون من احال بالشيء اطاف به وجال بياضا وهو بعيد **فيفزعوا فيقام** من الناس بكسر
الفاء والهمز اي جماعة واحدة من لفظه قال في الصحاح والعامة تقول فيقام بلا همز **ويخص صفاد** اي لم تبلغ
حد الثقة وان كانوا بلغوا العلم وحديث الصيد يتعذى الهجن سبق قريبا **ان من امن** الناس علي **ابو بكر** اي اسمح
باله وابذل ولم يرد به معنى الامتنان لان المنة للصنيعة ولا منة لاحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر با
نصب اسم ان ويروى بالرفع وعليه قال ابن بري يجوز اذا جعلت من صفة لشيء محذوف تقديره وان رجلا او
انسانا من الناس فيكون اسم ان محذوفا والجار والمجرور في موضع الصفة وقوله ابو بكر هو الخبر ومن زائدة
على راي الكسائي والصحيح انها على بابها واسم ان محذوف اي انه والجار والمجرور بعده خبر مبتدا مضمر اي هو هنا
لوكنت متخذا **خليلا** بكسر الخاء اسم فاعل من اتخذ والتخذ يتعدى لمفعولين احدهما بحرف الجر يكون بمعنى اتخاذ
وقد سكت عن احد مفعوليها والتقدير من الناس والمعنى ان ابا بكر كان اهلا لان يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم
خليلا لولا المانع وهو ان قلبه الكريم لم يسع غير الله تعالى **ولكن اخوة الاسلام** فقد قال الداودي ما اراه محفوظا
فان يكن محفوظا فمعناه ان اخوة الاسلام دون الخلة افضل من الخلة دون اخوة الاسلام وان يكن قوله لوكنت
متخذا خليلا غير ربي لم يجز ان يقول اخوة الاسلام افضل **ان لم تجدني** فاتي **بابكر** قال كانها تغني الموت قال
القابسي قائل هذا هو جبير ابن مطعم راوي الحديث وردي قال ابي فان صح نقاله عنه ابنه محمد ابن جبير المذكور
في هذا الحديث قلت ذكره البخاري في كتاب الاحكام وقال زاد الحميدي عن ابراهيم ابن سعد كانها تغني الموت
وذكر ابن عبد الرحمن بتحريك الباء الموحدة كشجر **عائذا به** بذال معجمة **غار** بغين معجمة اي دخل في غرز الخصومة
ومنه غرز الحرب **فسلم** بتشديد اللام **يتعد** بعين مهملة واصله من اعد المكان اجتوب **فجئي** بجيم وياء مثلثة

فهل انتم تاركوا لي صاحبي قال ابو البقا الوجه تاركون لان الكلمة ليست مضافة لان حرف الجر منع الاضافة واما
يجوز حذف النون في موضعه الاضافة وان يكون في تاركوا الالف واللام كقوله العظم يجد عليه اللحم والروث
تجد فيه التبن والشعير الحافظوا عورة عقد الشعيرة قال الاشيب ان حذفها من غلط الرواة وقال غيره فيه وجهان
احدهما ان يكون استطال الكلمة فحذف النون كما تحذف نون الموصول للطول كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا
والثاني ان يكون صاحبي مضافا وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور عنى به تقديم لفظ الاضافة وفي الحديث
بين اضافتين للمفسه كل ذلك لتعظيمها للصديق وتظيره قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
اولادهم شركاءهم بنصب اولادهم وخفض شركائهم وفصل بين المتضايفين بالمفعول غزوة ذات السلاسل
سنة سبع وهي بفتح السين المهملة قيدها البكري وغيره وذكر ابن الاثير فيه الضم يوم السبع سبق بضم الباء
الموحدة واسكانها وقد سبق وكذا حديث ابي هريرة بينا انا نائم رايتني على قليب بالسنح بضم اوله وثانيه
بعده حاء مهملة منازل بين الحرث ابن الخزرج بعوالي المدينة بينها وبين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبل
وبالسنح ولد عبد الله ابن الزبير وكان ابو بكر هناك نازلا قاله البكري وقال القاضي كان ابو ذر يقوله باسكان النون
فقال عمر تقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومما كان يقع في نفسي الافك وليبعثنه الله فلت
يظن ان ذلك لن سنة ما دهمه من سماع انه مات وعظم المصاب وقد وقعت في السيرة لابن اسحق على ما نزيل الاشكال
قال وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال فوالله اني لامشي مع عمر في خلافته وهو عامد
الحاجة له في يده الدرة وما معه غيري قال وهو يحدث نفسه ويضرب وحر قدميه بدرته قال اذ الفت الي فقال
يا ابن عباس هل ترى ما حملني على مقالتي هذه اني قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا
قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك الا اني كنت اقرا هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فوالله اني كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى في امتنا
حتى يشهد عليها في اخراعمالها فانه الذي حملني على ان قلت ما قلت انهى فتشيح الناكبون بنون وشين
معجمة ثم جيم تشيح الباكي اذا عض بالبكاء في حلقه من غير انتحاب قاله الحربي ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس
بالنصب قاله السهيلي لسلم وجه الاالحال وجئ هنا ليربط الكلام بما قبله تاكيدا لمدحه وصرف الوهم
عن ان يكون الممدوح بالبلاغة غيره وقال القاضي ضبطناه بالنصب ويصح فيه الرفع على الفاعل اي يتكلم منه رجل
بهذه الصفة جاب بجاء مهملة مضمومة هم اوسطه العرب دارا بعني مكة وقال الخطابي ارادبه سطة النسب
ومعنى الدار القبيلة واعزهم احسابا اي احسبهم شمائل وافعالا بالعرف والحسب ما خوذ من العصاب اذا حسن
مناقبهم عن علمه مناقب الشكران احسن شخص بصره بفتح الخاء المعجمة اي فتح عينيه وجعل لا يطرف
لقد خوف عمر الناس هذا هو الصواب ووقع للاصيلي ابو بكر فان فيهم لنفاقا فرد هم الله بذلك كذا ثبت في
النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي فان فيهم لنفي فرد هم الله بذلك قال القاضي فلا ادري اوصلا
منه او روايه وكانها تكمل النفاق عليهم يومئذ ولا ينكر كونه في زمنه عليه السلام وبعد موته ذلك وقد ظهر في
اهل الردة وغيرهم كاسيا عند الحادث العظيم من موته الذي اذهل عقول الاكابر فكيف ضعفا الايمان
قال والصواب عندي ما في النسخ وحديث عائشة في العقد سبق في التيمم ما بلغ مداحلهم ولا نضيفه الفضل

يعني النصف كالثمن والثمن ومعناه ان المد ونصفه ينفقه احدهم افضل من الكثير ينفقه احدنا مع السعة و
يروى مد بفتح الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي بيرادين حبستان بالمدينة قال ابن مالك وهو مصروف
وهو في الاصل عبارة عن الاصل وتطلق ايضا على الاكاد وعلى الامين فقلت لا تكونن اليوم بواب رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا لا يخالف ما سنذكره في مناقب عثمان وامره النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ باب الحائط خلافا
للداودي فانه كوبه بوابا ناشي عن امر صلى الله عليه وسلم القف بضم القاف الدكة المجعولة حول البئر وتجمع
قفاف واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع وجاهه بضم الواو وكسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا
وابو بكر وعمر وعثمان وفي كتاب مسلم صعد حرا اما دفع ابي بكر عطفا على المضمر الذي في صعد وبجوز العطف
على المضمر المرفوع بعد الفاصل وهو قوله احد واما قول علي عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر فقال
النحويون الاحسن ان لا يعطف على الضمير الا بعد ناكيد او فاصل ما تقوله ما اشركنا ولا اباؤنا واظاهر ان
الحذف من تصرف الرواة وسيذكر البخاري بعد هذا بقليل ذهبت انا وابو بكر وعمر فعطف مع التاكيد قال وهب
العطف مبرك الابل يقول حتى دوبت الابل فاناخت قال احق الكلام فاتيحت فبركت فحنقه بحنقا بسكون النون
وكسرها الرميصا بضم الراء مصغر قال الداودي تعطي وتقال بالسين وكذا ذكرها البخاري وذكر مسلم الغميصا
بالغين الخسفة بفتح الخاء واسكان السين المعجمتين الصوت او الحركة الخفيفتين انزع بدلو بكرة باسكان الكاف
وتحريكها حكاه القزاز واقتصر الجوهري على الاسكان وجمعها بكر بفتحها ربيا العطا عالية اصواتهن برفع عالية
ويضبه ايه يا ابن الخطاب قال السفاقسي ضبط بكسر هاء واحدة وصوابه بفتحة واحدة اي كف من لومهن وفي
ذلك ايه بالكسر والتنوين لا ميتة لها وبغير تنوين كف من حديث عهدنا فتكفه الناس اي احاطوا به من
جانبيه كمس بفتح الكاف والميم فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وان بمعنى الواو كما سبق فانما عليك
نبي وصديق وشهيدان من حين قبض بفتح نون حين على المبنا لاضافته لمبني محدثون بتشديد الدال
المهملة المفتوحة بلهمون وقوله مكلمون اي بالفراسة لانهم مكلمون تكلمهم الملائكة حقيقة الذي بمثلثة
مفتوحة ودال مهملة ساكنة ويجوز ضم الثاء وكسر الدال وتشديد الياء على الجمع قال الدين بالنصب ويجوز الرفع
يجزعه بزيل عنه الجزع وهو بضم الياء وتشديد الزاي ورواه الجرجاني وعند غيرهما وكانه جزع وهذا ارجح
الى حال عمر وبه يصح الكلام وقوله ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم صحبتهم ولئن فارقتهم
يعني المسلمين كذا للمروزي والجرجاني وعند غيرهما ثم صحبت بفتح الحاء والصاد المهملتين يعني اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر او يكون صحبت زائدة والوجه الرواية الاولى قاله عياض طلاع الارض بكسر الطاء
المهملة ما تطلع عليه الشمس من الارض يعني وجهتها يريد بذلك الخوف من التقصير فيما يجب عليه من حقوقهم
او من الفتنة بعدهم وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء انكشف عن ركبته فلما
دخل عثمان غطاها صلى الله عليه وسلم قبل هذه الزيادة هنا وهم وانما ذلك الواقعة كانت في بيته صلى الله عليه وسلم
ثم دعى عليا فامره ان يجلد فجلد ثمانين هذا مخالف لرواية مسلم انه جلد عبد الله ابن جعفر وعلي بعد فلما
بلغ اربعين قال علي امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وقد
اعاده البخاري في هجرة الحبشة بعد ذلك على الصواب من حديث معمر عن الزهري وقال فيه فجلد الوليد اربعين

اسكر احد بضم الدال المهملة على انه منادى مفرد وحذف منه حرف النداء حملنا امراهي له مطيعة اي حملنا
ارض الخراج من الخراج ما تحمل وتطيق قتلني او اكلني الكلب قتل ظن ان كلبا عقله لما جرح وكان مقولا
اظنه الاكلبا حتى طعن الثالثة فطار العلج اي اسرع في مشيه والعلج الرجل الشديد الصنع بفتح الصاد و
النون اي الصانع الحاذق في صناعته يقال رجل صنع وامراة صناع وكان حدادا نقاشا نجادا والبرنس
كساء وجاء ان الذي طرحه عليه عبد الرحمن بن عوف وهو الذي اجتز راسه بعد ان قتل نفسه الحمد لله
الذي لم يجعل منيتي بيم مكسورة ويروى منيتي بيد رجل مسلم كان ابو لولوة مجوسيا واسمه فيروز فانه الفي
لثوبك بالنون ويروى بالياء الموحدة وقل ميتا ذن عمر انما امرهم باعادة الاستيذان بعد موته ودعا حماة
ان تكون اذنت له في حياته حياء ومحاباة لا تعدهم لا تجاوزهم فولجت داخلا لهم اي مدخلهم فاعل بمعنى مفعول
ردا الاسلام عوض الاسلام وحياة المال اي بجبون الخراج وغيظ العدو اي يغيظ لوله العدو بكثرتهم
وان لا يوخذ منهم الا فضلهم اي ما فضل عنهم ومعاشي امورهم التي ليست بجباية وان يقاتل من ورائهم
اي بان قصدهم عدو فتقاتل عدوهم فاسكت النشجان بضم اول اسكت على البناء للمفعول وروي بفتحها وصوبه
ابو ذر فقال اسكت صار ساكتا ولا الوا لا اقصر فبات الناس يدوكون اي يخوضون يقال باتوا يدوكون
اذا وقعوا في اختلاط فاستطعت الحديث سهلا يعني سهل ابن سعد اي طلبت منه ان يحدثني وهم
الله يا نفك بكسر الغين وفتحها اي الصقه بالرغام اي التراب ويروى فادعم فاجهد على جهدك اي
افعل في حقي ما تستطيع اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى يريد بذلك استخلافه على
دينه واهله لا الخلافة بعد الموت كما ظن الروافض فان هرون كان قبل وفاة موسى عجيبة
بفتح العين المهملة كي يكون للناس جماعة اوامون بالنصب والرفع لا اكل الغمير بالميم الذي همز
اي ما مجعل الهمزة في عجينه ويروى الخبيز بالباء الموحدة اي الخبز المادوم ولا السبس الجبير بالجاء
المهملة والباء الموحدة الجبر الجسن كالبرود اليمانية ونحوها ويروى الحرير وان كنت لاستحي
الرجل وهو معنى ما في كتاب الحلية انه وجد عمر فقال اقرني فظن انه من القراءة فاخذ يقرئه
القران قال وانما اردت القرى ما تركنا صدقة ما موصولة بمعنى الذي مبتدا وخبره صدقة مرفوع
ارقبوا اي احفظوا والرقيب الحافظ الرعاف الدم يخرج من الانف عبد الله ابن الزبير قال كنت
يوم الاحزاب كانت سنة اربع وهي يوم الخندق وعند انصرافهم كانت قريظة فيكون سن عبد الله
سنتين واشهرا فانه ولد في السنة الثانية من الهجرة وقيل كانت الاحزاب سنة خمس فعلى هذا يكون
سنه ثلاثة اعوام واشهرا ولا بد كان احد من الصحابة عقل دون هذا السن وعناية ما ذكر محمود ابن
الربيع سنة خمس يوم الهروك باسكان الراكان في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه شلت بفتح الشين
المعجمة ماله خلط بكسر الخاء المعجمة يعزرني من التعزير الذي هو التاديب اي يعلمني الصواب
ويقول لا احسنها فتركني الخطبة بكسر الخاء المعجمة امين بفتح الميم عزا بالنصب والفصيح اعزز
لن تراعي كذا للمجهود هنا وللقابسي لن ترع بالجزم وهو بعيد الا على لغة شاذة لبعض العرب يجزمون بلن
قال القزاز ولا احفظ في ذلك شاهدا قلت انشدوا لن تخب الان من رجائك من حرك دون بابك الحلقة

قال اوليس

(٥٠)

قال اوليس عندكم ابن ام عبد يعني ابن مسعود صاحب النعلين والوساد والمطهرة ويروى والمطهر قال
الداودي اي لم يكن له من الجهاد الا ذلك لتخليه عن الدنيا وقد انكروا عليه ذلك بل المراد الثناء عليه بخدمة
النبي صلى الله عليه وسلم وفيه الفخر وكان ابن مسعود رضي الله عنه يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينصرف ويخدمه
ويحمل مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه وقوله والوساد كذا ذكره البخاري هنا وفي باب الوضوء و
قيل صوابه السراد اي صاحب السر كما سيذكر بعد ذلك لقوله اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي
حتى اناك رواه مسلم عن ابن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه خصوصية لابن مسعود وكان
لا يحجبه اذا جاء ولا يخفى عنه سر وفيكم الذي اجار الله على لسان نبيه يعني عمارا وفيكم صاحب سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره يريد حذيفة وذلك انه اسر اليه سبعة وعشرين رجلا
من المنافقين وقراءة عبد الله الذكر والانثى اتركل كذلك ثم اتركل وما خلق فلم يسمعه عبد الله ولا ابو
الدرداء وسمعه سائر الناس واثبتوه وهذا لظن عبد الله ان المعوذتين ليستا من القران واد امينا
اينتها الامة منصوب على الاختصاص بابي شبيه بالبيت ليس شبيه بعلي قال ابن مالك في شرح التسهيل
كذا ثبت في صحيح البخاري برفع شبيه بناء على ان ليس حرف عطف كما يقوله الكوفيون كما يقال بابي شبيه
بالنبي لا شبيه بعلي ويجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير متصل حذف استغناء بذلك عن لفظة الوسمة
بكسر السين المهملة وتسكينها لغة قاله الجوهري قال وهي العظم يختضب به قال ولا تقل وسمه بضم الواو ذو نغليك
اي خفتهما واغنوا سيدنا اي انه من سادات هذه الامة ليس انه افضل من عمر وفاه الى فيه هذا على احد اللغات وهي القصر
كعصى فاعرابه مقدر في آخره الهدي بفتح اوله واسكان ثانيه الطريقة الدل بفتح الدال المهملة الشكل والحالة
التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السمت والطريقة والمنظر والهيئة يا عائش بالنصب على
الترخيم كمل بفتح الميم كفضل الترديد على الطعام سبق ان الترديد هنا اللهم فرط بالتحريك الاخر المتقدم بهم بعاث
بالعين المهملة مراوتهم بفتحات اي خيارهم وجرحوا ويروى وجرحوا قال الانصاري يوم فتح مكة يعني من غنائم
حنين بعد فتح مكة لان اهل مكة لم تقسم اموالهم فينقاع مثلث النون نواة من ذهب وفي الرواية الثانية
وزن نواة من ذهب واستكرها الداودي مستدلا لقوله ابي عبيدة انها خمسة دراهم يعني اسم النواة كما قسي الاربعون
اوقيه وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست
ادري لم انكر ابو عبيدة وضر من صفر اي لطخ فقام ممتلا بضم الميم الاولى واسكان الثانية وكسر التاء المثلثة وفتحها اي
منتصبا قائما كذا ضبطوه هنا وقال السفاقسي كذا وقع رباعيا والمعروف انه ثلاثي مثل الرجل ممتلا اذا انتصب
قائما ويروى ممتلا بتشديد التاء المثلثة يقال مثل قائما يمثل مثولا اذا انتصب فهو ماثل وجاء هنا ممتلا اي مكلفا
نفسه ذلك وطالبا ذلك منها فعدي فعله قاله القاضي قلت ورواه البخاري في النكاح عن عبد الرحمن عن ابن المبارك
عن عبد الوارث بسنده هنا وقال ممتيا اي طويلا فمتيت بتخفيف الميم اي اسندت واما بالتشديد فابلاغه على
مجهة الافساد ابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة خير دور الانصار يعني قبائلهم والدار القبيلة قاله ابن
فارس ان يقطعهم بضم الياء المثناة تحت من اقطع على اكبادنا بالموحدة اي جبونا من الظاهر مما يلي الكبد ورواه
ابو ذر على اكتادنا بالمثناة فوق وقيل على اكتافنا هال رجل من الانصار انا هذا الرجل هو ابو طلحة زيد ابن سهل زوج

ام سليم كرشي بفتح اوله وكسر ثانيه وعينيه اي بطانتي وخاصتي والعينة موضع السرو واستعار الكرش والعين
لذلك لان المخبر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عينته وقيل اراد بالكرش الجماعة اي جماعتي وصحابتي
منعطفا اي مرتديا والغطاء الرداء والدسما السودا احتز عرش الرحمن لموت سعد قيل المراد السرير والصحيح انه
عرش الله كما بينه في حديث جابر والمراد حملته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار واي فخر لاهتزاز سرير
وكل سرير يهتز عند مجاذبة الرجال اياه ان بين الحيين اي هذين الحيين يعني الاوس والخزرج كان البراء من الخزرج
وسعد من الاوس والضغائن كانت بينهم قبل الاسلام ويبعد على البراء ما حمل عليه جابر وانما نزل ان العرش السرير
فلما بلغ قوله بنيا من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلى الله عليه وسلم كان مجاهدا لبنيه قرنيطة ولا مسجد هناك
وسعد انما جاء من المسجد والاشبه ان المسجد تصحيف وصوابه فلما دنى من النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود
بسند البخاري عن شعبة او يكون هناك مسجد خطه صلى الله عليه وسلم والحجاب مسلما رواه عن ابي بكر ابن ابي شيبة
عن شعبة كما رواه البخاري وقد رواه ابن ابي شيبة في مسنده فلما دنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكم الملك من رد
بكسر اللام يريد الله سبحانه وتعالى وهو الصواب وبفتحها الملك النازل بالوحي خيرد ود الانصار اي فتيا
ئيلهم وكان ذا قدم في الاسلام قال القاضي ضبطناه عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها
والكليهما وجه صحيح والاول اوجه وان كانا بمعنى اي سابقة وتقدم فضل ومنه قوله تعالى قدم صدق
مجبوب بفتح الجيم وكسر الواو المشددة اي ترس عليه بقيه وقيل للترس جوبه الجحفة بحاء مهملة
ثم جيم مفتوحتين الترس شديد القد بفتح القاف بعدها نون كرر في هذا الرواية اي شديد النزع ولذلك
اتبعه بقوله بكبش فرسين او ثلاثة قيل ان الرواية بكسر القاف ويكسر بفتح الياء المثناة من تحت بريد وتر
القوس والقد سير يقد من جلد غير مدبوغ. وقيل الرواية بالميم الجعبة الكنانة التي يجعل فيها السهام انثرها
بنون ثم مثلثة ويروى بالسين المهملة بدلها ولا تشرف يصيبك بالرفع كذا لهم وهو الصواب وعند الاصيلي
يصبك قال بالجزم القاضي وهو خطأ وقلب للمعنى الخدم بفتحتين جمع خدمة وهي الخلخال والسوق جمع
ساق تنقزان بالزاي اي تثبان يقال نقز الصبي اذا وثب في عدوه فاراد انهما يسلانها بنشاط وقال الخطابي
انما هو تنفزان اي تحملانها قيل لو روي بالتشديد لكان اقرب يقال نقز اذا وثب ونقزته انا يريد بذلك حكاية
وقع القدر وتحريكها لها على ما وقعا وسبق فيه مزيد كلام في الجهاد ولقد وقع السيف من يدي طلحة كان ذلك
للمناعل الذي اصابهم وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل هذا لكن مسروق والشعبي وقالا السورة
مكية والفضل ابن سهل بان قال كانت الاية تنزل فيقول الحقوها في سورة كذا قال لا ادري قال
مالك الاية او في الحديث هذا فيه اشكال وتلفيق ومعناها لا ادري يقال ما لك هذا الفضل من عند نفسه
اي نزلت هذه الاية او هو في رواية في الحديث وقائل هذا عن مالك هو القعنبي قيس بن عباد بضم العين
المهملة وتخفيف الباء الموحدة فانا في منصف بميم مكسورة وصاد مهملة مفتوحة الخادم وحكى السفاقسي
فتح الميم فرقيت بكسر الفاف الاتجي فاطعمك بالنصب خير نسائها الهاء عائدة على الدنيا كذا جاء مفسرا
في حديث ابي كريب واشار وكيع الى السماء والارض وسبق فيه مزيد كلام نبيب من قصب قال الهروي القصب
هنا اللؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف وقد ذكر البيهقي مفسرا في سننه من قصب اللؤلؤ واللغب الصوت

المرتفع وايضا اختلاط الاصوات والنصب التعب والاعياء حمر بالحاء المهملة والراء النمار قين وصفتها بالرداءة
سقوط الاستاد من الكبر فلم يبق الاحمر الكتان قال السفاقسي ويروى بالجيم والزاي قال ابو البقاء وقوله ما اكثر
ما تذكر حمر الشقيق يجوز ان يكون بالرفع على معنى هي حمر وليس المعنى بذكرها في حال احمرارها شقيقا اذ لو كان
كذلك لكان النصب على الحال اولى جرير البجلي بفتح الباء الموحدة والجيم ذو الخلصة سبق خليفة ابن اليمان
العبسي بموحدة فاجتلدت باخراهم وجه الكلام فاجتلدت هي واخراهم ويروى واجتلدت مع اخراهم ما احتجز
بالزاي قال ابي القائل هذا هو هشام بن عروة هيد بالصرف وتركه مسيك بالشد يد وسبق ضبطه
ومعناه قبل باب الشهادات بلدح بفتح الباء المرحدة وسكون اللام والحاء المهملة مصروف ولا يصرف هو واد
قبل مكة من جهة المغرب قبل المبعث فقدمت له سفرة فابى ان ياكل وان قيل كان نبيا صلى الله عليه وسلم فما
اولى بهذه الفضيلة قلنا ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل في السفر واجاب السهيلي بان زيدا انما قال
ذلك برايه منه لا بشرع متقدم وفي شرع ابراهيم تحريم الميتة لا تحريم ما ذبح لغير الله وانما نزل تحريم ذلك في
الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل كان في شريعة الخليل تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عبد الاصنام وقال
الخطابي امتناع زيد بن عمرو بن نفيل من اكل ما في السفرة انما كان من اجل خوفه ان يكون اللحم فيها كما ذبح على
الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من ذبايحهم وقيل لم ينزل عليه حينئذ في تحريم ذبايحهم شيء
احمل ازارك على رقبتك يقيك ويروى تقك بالجزم طلحت عيناه بفتح الميم اي ارتفعت وكانوا يسمون المحرم
صفرا ويروى صفر انما فعلوا ذلك لانه شق عليهم اجتماع ثلاث اشهر متوالية حرم فنصلوا بينهما ان جعلوا
المحرم صفرا مد بفتح الراء والدبر بفتحتين اي الذي ادبر اي ضعف الابل عن الحج وظهور هاديه وعلى الاثر اي درس جاء
سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين اي اللذين بجانب الوادي الذي فيه المسجد الحرام حجف مصمتة بضم
الميم الاولى وفتح الثانية يقال اصمت اصمانا وصمت صموتا وصمنا وصمانا الخمس بكسر الحاء المهملة البيت الصغير
من ادم بفتح الهمزة الدال المهملة الجلد واذفر روسنا اي قابلنا حدثنا اسحق ابن ابراهيم قلت لاسامة حدثكم
يحيى ابن المهلب الى اخره يحيى هذا يكنى ابا كدينة وليس له في الجامع غير هذا وهو من اهل الكوفة كانوا يفيضون
اي يدفعون من جمع بغير المزدلفة حتى تشرق الشمس ضبط بفتح التاء المثناة فوق وضم الراء يعني تطلع وبضم التاء وكسر الراء الكهانة بكسر الكاف اي تكهن وبفتحها من كهن بالضم كهانة اذا صار كاهنا قاله الجوهري ابو يزيد
المكي ممن اتى مكة ثم ذاوليس يعرف بالمدينة واهل البصرة يروون عنا نقد بن البخاري وليس له عند سوا هذا
الحديث وقيل لا يعرف اسمه كانت بغير الحكم فيها بنو هاشم فراسية كل هذا بانها انما كانت في بني عبد
المطلب حقيقة واجاب الدمياطي بان بني هاشم وبني المطلب كانوا بدارٍ واحدة في الجاهلية والاسلام فلذلك قال فينا
بني هاشم كاد رجل من بني هاشم استاجر رجل من قريش المساجر خداش ابن عبد ابن ابي قيس والاجير عمرو
ابن علقمة ابن المطلب ابن عبد مناف والسفر كان الى الشام ذكره الزبير ابن بكار في كتاب الانساب وزاد انهم تحاكموا الى الوليد
ابن المغيرة فقضى ان يحلف خمسون رجلا من بني عامر ابن لؤي عند البيت ما قتله خداش فحلفوا الا حويطب ابن عبد العزى
فان امه اقتدت بمينه من فخذ اخرى بسكون الخاء المعجمة دون القبيلة وفوق البطن وحكى فيها كسر الخاء الحراق
بضم الجيم وعاء والجمع الجوالق بفتحها قال فكنت اذا شهدت الموسم كذا لهم بالتاء وعند الحموي والمستملي فكنا

بالنون قاله القاضي احب ان يجيز ابني هذا ان يبسط عنه اليمين ويعفو عنه **ولا يصر** بضم اوله وفتح ثالثه
وكسر الصاد في اللغة الحبس والمراد به هنا الالحاف والاكرام حتى لا يسعه الا الحلف حيث تنصب الايمان
هو بين الوكن والمقام **وحرجوا** من الحرج اي المشقة ويروى وجرحوا بجيم مضعفة **الا يخير البطحا** اي لا يخلفها
يقال اجراء الموت سرق فيه واجرنه خلعته وقطعته وقيل اجرنه بمعنى جرنه **ابو السفر** بفتحتين **خلال**
اي خصال الاستسقاء **بالانوء** هو من قولهم مطرنا بنوء كذا **باب** مبعث النبي صلى الله عليه وسلم **محمد**
ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا القبر واسم شيبة على الصحيح وقيل عامر ابن **هاشم** ابن قصي بضم القاف وعلى تصغير
قصي اي بعيد لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعة واسمه زيد **بن كلاب** بكسر الكاف وتخفيف اللام وقيل اسمه حكيم
ويقال الحكيم ويقال عروة ويقال المهذب عن ابن سعد ولقب كلابا لمحبته الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب
بن مرة بن كعب بن **لوي** بالهمز في الاكثر **بن غالب** بن **فهر** قيل لقب واسمه قريش وقيل بل هو اسمه **بن مالك** ابن
النضر بن **كنانة** ابن خزيمة بن **مدركة** ابن الياس بكسر الهمزة كذا قيده ابن الانباري وجعله موافقا لاسم الياس
النبي عليه السلام وقال قاسم ابن ثابت في الدلائل انه سمي بضد الوجل لان اللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل وقال
السهيلي انه الصحيح انه **ابن مضر** ويقال فيه مضير الحمراء لاحمرار يعتريه الفرس كان ابوها اوصى لمضر بفتية
حمراء ولاحمرار يعتريه بفرس **ابن نزار** بكسر النون **ابن معد بن عدنان** وكان البخاري اقتصر على هذا القدر لحديث
رواه ابن سعد في الطبقات **اخبرنا** هشام يعني الكلبي قال اخبرني ابي عن ابي صالح عوانة بن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا انتسب لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان ثم يمسك ويقول كذب النسابون قال الله تعالى
وقرونا بين ذلك كثيرا قال ابن عباس ولو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلم لعلمه وذكر ابو عمر ابن عبد البر
قال خليفة بن خياط عن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال من معد ابن عدنان الى اسمعيل ثلاثون
اباء قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته ولكن عني علم والانساب صنعته وقال السهيلي الاصح
انه من قول ابن مسعود وروى عن ابن عمر قال واصح شيء روي هما فيما بعد عدنان ما ذكره الدولابي ابو بشر من طريق
موسى بن يعقوب ابن عبد الله بن زمعة الزمعي عن عمته عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معد ابن
عدنان بن ادد ابن زيد ابن الهبري ابن اعراق الثرى قال ام سلمة وزيد هو الهميسع والثرى هو يثيب واعراق
الثرى هو اسمعيل للذي من ولد ابراهيم وابراهيم لم تاكله النار وكان النار لم تاكل الثرى قلت اخرجه الحاكم
في مستدركه من حديث خالد بن مخلد عن موسى ابن يعقوب عن عمه الهرمي عبد الرحمن ابن عبد الله عن ام سلمة واخرجه ايضا من اخرى فقال عن عمه الهرمي بن عبد الله ابن زمعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه وقال الدارقطني
لا يعرف زيد الا في هذا الحديث وزيد ابن الحارث وهو ابو اسامة الذي عد وقال السهيلي قوله الثرى ابن اسمعيل
من الانساب الى الجد البعيد لانه ابنه لصلبه لانه لا خلاف في بعد المدة بين عدنان وابراهيم ويستحيل ان
يكون بينهما اربعة اباء الى سبعة **وهو** مخمر **وجه** قيل من الغضب بمساط يقال مشط ومشاط كمرح ورماح وخف وخفاف ورمح ورماح قاله الصاغاني في شوارد اللغات ولم يذكر الجوهري في الجمع الا امشاط **المشاط** بضم اوله
مفرق راسه بفتح الميم وكسر الراء **عن عمرو** بن ميمون عن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم **ساجد** قال الدارقطني
لعله عبد الله بن عمرو بن عمرو وهذا اعجب منه وانما هو ابن مسعود كما صرح به البخاري في كتاب الصلوة **وامية**

ابن خلف او ابي ابن خلف تلك **شعبة** في كتاب الصلوة امية ابن خلف وهو الصحيح لان ابيا قتله النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر **ولا تقتلوا النفس** التي حرم الله الا بالحق هكذا وقعت الرواية والتلاوة تقتلون النفس **وبرة**
بالتحريك **خمسة** اعبد **وامرأتان** هما خديجة ولم الفضل لبابة الكبرى بنت الحرث الهلالية زوج العباس **اذنت**
هو بالمد اي اعلمت وحديث ابي هريرة سبق في الطهارة واسلام ابي ذر تقدم وقوله فيه حدثني عمرو ابن عباس
بوجهة **ارفض** بالتشديد اي زال من مكانه وكذا انفض بالنون وقوله لكان بئت كذا في بعض النسخ وفي
بعضها لكان محفوفا وسيذكر البخاري في رواية لكان محفوفا قال ابن فارس **حبرة** بوزن عنبر نوع من البرود
فكبر الناس اي رجعوا **اذ مر به** رجل **جميل** هو سواد ابن قارب **اخطأ ظني** او ان هذا باسكان الواو **على الرجل**
بالنصب **وابلاسها** الابلاس اليأس والابعاد **واياسها** من بعد **انكاسها** يعني انها ثنيت من المسح بعد ان كانت
الفته وقيل الصواب وياسها بعد انكاسها وهي رواية ابن السكن عن ابي ذر من ايناسها وقيل من بعد ايناسها
يعني كانت تأنس الى ما تسمع **ولحوقها** بالقلاص **واحلاسها** بالحاء المهملة جمع حلس ما يجعل على ظهر البعير يعني تفزعهم
وتقودهم كراهة الاسلام **يا جليح** اسم رجل **وفصيح** من الفصاح ويروى يصيح من الصياح **فويق** بضم الفاء والباء الموحدة
حلة **لكان** محفوفا ان **ينقض** اي واجيا يقول لو تحركت القبائل بطلب ثأر عندهن لفعلوا واجيا **شقتين** بكسر
الشين المعجمة اي نصفين **وعن** عبد الله **الشقة** بمكة قال الدارقطني هذا يضاد الرواية قبله ونحن معه يصح
قلت انما يصح هذا لو قال ونحن بمكة وهو لم يقل ذلك وانما اراد الاخبار عمن رآه بمكة **بين لابتين** اي حرتين
والمدينة ارض ذات حجارة سود **ما يمنعك** ان تكلم خالك **عمن** اعلم ابو لبيت ام عبد الله اختا لعثمن ولكنها من
رهط بني امية ابن عبد شمس وهي ام فتال ابنة اسيد ابن ابي العيص بن اسيد ابن عبد شمس وامه ابنة عدي
ام اباس بنت امية او عبد امية ابن عبد شمس فلهذا قال ما يمنعك ان تكلم خالك وامه ام قتال ابنة اسيد
ابن ابي العيص ابن امية اخت عثمن **ان او ليتك** اذا كان فهم الرجل **الصلح** بكسر الكاف للك الخطاب لمؤنث و
يجوز فتحها **سناه سناه** سبق ضبطه في باب من تكلم بالرطانة من ابواب الجهاد **ان في الصلوة لشغلا** بالجاء المعجمة
بفتح الغين وتخفيف الياء وزعم ابن دحية انه بكسر الغين ايضا والعين بقولون بالغاء المعجمة وهو لغة له وقيل اسمه
مطيه وذكر مقاتل في نوادر التفسير ان اسمه مكحول ابن صعصعة وسبق في البخاري **سليم** بفتح السين
المهملة **بن حيان** بجاء مهملة مفتوحة وياء مثناة من تحت مشددة **الخيف** ما ارتفع عن مسيل الوادي ولم يبلغ
ان يكون جبلا والمراد بخيف بني كنانة المحصب **بحوكك** اي يرعاك ويذب عنك **الضحضاح** ما يبلغ الكعب **قل لا**
اله الا الله **كلمة** بالنصب بدل من لا اله الا الله ويجوز الرفع على اضمار المبتدا **احاج** مجزوم على جواب الامر
اي ان تقل احاج **بعلجي ما غر** هو المحفوظ ولما قوله ام دماغه فعلى حمل الدماغ الراس تشبيها له باسم ما فاده
فجلى الله لي بيت **المقدس** بتشديد اللام اي اظهره من قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو **الحطيم** بالحاء المهملة بجر
ملك لان البيت رفع وترك ذلك محطوما وقيل لازدحام الناس فيه وحطم بعضهم بعضا **القد** قطع الشيء طولا والقضيب
قطعة عرضا **نغرة** ويجمع على نغر هزمة بين الترقوتين وقيل التي في المنحر يخرج منها البعير **الشعر** بكسر الشين المعجمة
ما نبت على العانة **من قصة** بفتح القاف اي من صدره وسرته **ملوا ايمانا** انتصب ايمانا على التمييز وملوءا بالجر على
الصفة ويروى بالنصب على الحال وصاحب الحال طست لانه وان كان نكرة فقد وصفه بقوله من ذهب

سبق في الجنائز كذبوا رسولك واخرجوه قال الدراوردي يعني بني قريظة وليس كما قال بل قريش لانهم هم الذين اخرجوه من مكة ازحن امن الناس على صحبته ابابكر كذا الرواية هنا بالنصب على اسم ان وهي ظاهرة وسبق رواية الرفع وتوجيهها الا حلة الاسلام قال الدراوردي المحفوظ خوة الاسلام وانكر الفراء ذلك من جهة العربية وقيل انما تقال في الخلة المختصة بالانسان واوجب الخلة العامة وهي الاسلام الخوخة الباب الصغير لم اعقل ابواي الا وهما يدينان الدين اي يعني مسلمين وكانت ولدت في الاسلام براك الغماد بفتح الباء الموحدة ومنهم من كسرها والغين معجمة مكسورة وقد تضم هو واد في اقاصي هجر ابن الدغنة بفتح اوله وكسر ثانيه وبضمهما والنون مشددة وبفتح الدال المهملة وسكون المعجمة واسمه مالك ذكره السهيلي وهو احد الاحابيش فيحذف عليه نساء المشركين بياء مثناة تحت ونون وذال معجمة مخففة كذا للمروزي والمستملي وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر وفيحذف بمثناة بدل النون وبفتح الذال المشددة وعند الجرجاني تنقص وهو الاعرف قاله القاضي وقال الخطابي تقذف وهو تصحيف والمحفوظ كما رواه البخاري فيما سبق فتقصف اي يزدحم وسيقط بعضهم على بعض انخفارك بضم النون اي تنقض عهدك يقال اخفرت نقضت العهد وخفرت وفيت به فلم تكذب قريش بجوارك بضم الجيم وكسرها يعني لم ترد جوارك وكل من كذب بشيء فقد رده الصحابة يارسول الله هو بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر السفرة طعام يتخذه المسافر ثم نقل الى الجلد المجاور له كالمزاد المرواية الغرب بكسر الجيم على المشهور وحكما كمن بفتح الميم وهي اللغة الفصحى ويقال بكسرها ثقف بكسر القاف من الثقافة وهي الفطنة وهي بفتحها كقولهم فلان صنع اليدين لقن اي حسن التلقي لما يسمعه وقيل السريع الفهم فيدلج بتشديد الدال اي يسير سحرا يكادان يه ويروى يكيدان بفتح اوله من الكيد وهو اسم ما يسيم فاعله المنحة بكسر الميم ويروى المنيحة بفتح الميم وزيادة ياء مثناة تحت الشاة او الناقة اللبون يعطيها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها الرسل بكسر الراء اللبن الرضيف ورضيفها بالضاد المعجمة هو اللبن يغلى بالرضفة وهي الحجارة المحماة وقيل ان تحمى الحجارة فتلقى في اللبن الحليب فتذهب وخامته حتى ينعق بهما عامر اي يصيح بهما ويزجرها والغلس هو ظلام اخر الليل رجلا من الديل بكسر الدال المهملة واسكان الياء المثناة تحت هو عبد الله ابن اريقط وورغم بفتح الغين المعجمة حلفا بكسر الحاء المهملة اي اخذ نصيبا من حلفهم وعقدهم ثامن به وكانوا اذا اخذ الحلفا غمسوا ايديهم في دم او خلوق ناكثين والحلف بفتح الحاء مصدر حلف ثما بكسر العهد بين القوم صبح ثالث نصب على الظرف واتيت انيفا اي الساعة اسوده تحوص والاكمة بالتحريك الكدية فخطفت بخاء معجمة للاصيلي اي امكنت اسنطه وخفظت اعلاه لئلا يظهر بريقه لمن بعد منه فينبذ به وينكشف امن وبالخاء المعجمة للجهوري اي اخفظ اعلاه فامسكه بيده وجر جر على الارض فخطها من يده من غير قاصد يخطها ليكيد بظهر الرمح ونصبه فرفعتها يعني فرسه تقترب بتشديد الراء المكسورة وقد تفتح ضرب من الاسراع قال الاصمعي وهو التقريب ان ترفع يديها معا عثانين بضم العين المهملة وبعد المثلثة نون مضمومة ومثناة تحت ساكنة اي دخان وجمعه عوائر على غير قياس و يروى غبار اي بالموحدة فاستقسمت بالازلام وهي اقلام كانوا يكتبون على بعضها نعم وعلى بعضها لا وكانوا اذا ارادوا امرا استقسموا بها فاذا خرج السهم الذي عليه نعم فعلوه وان خرج الاخر لم يفعلوه ومعنى الاستقسام طلب معرفة قسمة الخير والشر او النفع والضر ساخت غاصت فلم يزايلني بزاي اي لم يفارقني ولم يزل ثابتا خذ من مالي شئت ولم ينقصا قال

فتقرب من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في الحال لان تقديره بطلب مصنوع من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الحال يضع خطوه بالضم ما بين الرجلين وبالفتح المرة عنا قصى طرفه بسكون الراء اي العين اي يضعها منتهى ما يبصره قبل وقد ارسل اليه اي ليعرج به الى السماء والا فالملائكة علموا برسالته قبل ذلك ولم يعلموا وقت البعثة فقال لما ادريس رجيلا الخ الصالح فيه مجاملة على النسابة في قولهم ان ادريس جد نوح والاقال والا ابن الصالح كما قال ادم وابراهيم فلما خلصت اي وصلت بنتها بكسر الباء الموحدة ثم السد قلال هجر اي الجرار وكانت معلومة عندهم اذ التشبيه لا يقع بالمجهول وهجر بلدة لا تصرف للعلمية والتانيث الفيلة بكسر الفاء وفتح الياء المثناة تحت جمع فيل ليلة العقبة كانت بمكة تعرض نفسه على قبائل العرب وما احب ان يكون لي بها مشهد بدر الباء للبدلية اي بدلها كقول الشاعر فلبث لي بهم قوما اذا ركبوا واتما قال ذلك لانها اول عقد اجيب فيه للنبي صلى الله عليه وسلم الى الخروج والنصرة اذكر اي اشهن فقال جابر شهد في خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور قال الدمياطي هذا وهم انما خالاه ثعلبة وعمرو ابنا عثمن ابن علي ابن سنان اختهما انيسة بنت عثمن ام جابر بن عبد الله شهد ثعلبة وعمرو وعبد الله بن عمرو وهو نقيب وابنه جابر العقبة مع السبعين واما ثعلبة فكان لما اسلم بكسر صنام بني سلمة هو ومعاذ ابن جبل وعبد الله ابن انيس وشهد بدرا واحدا والخندق وقتل يوم صفين شهيدا قتله هبيرة ابن ابي وهب المخزومي واما اخوه عمرو بن عثمن فشهد احدا وكان احد البكائين الذين ذكرهم الله في القرآن وتوفي والنبي صلى الله عليه وسلم عنه راض انا وابي وخالاي قال السفاقسي كذا وقع كانه نصب الكل بواو مع مثال ستوى الماء والخشبة ولا يقضي فالجنة بالقاف والذي قبله من العصيان كذا عند ابي ذر وهو ظاهر لان من لا يعصي لم الجنة وروى يقضي بالجنة بالقاف من القضاء لان الامر مؤول الى الله لا حكم للناقيه فتل لنا في بني الحرث بن الخزرج يعني اهل ابي بكر تو عكت اي سمنت ومرضت تمزق شعري بالزاي تقطع وتشاقط وبالراء عند ابي ذر بمعناه الجميمة بضم الجيم تصغير الجمة وهي من الاناث مجتمع شعر ناصيته الادرجوجة قال ابو عبيدة هو خوخ خشبة فوضع وسطها على نار ثم يجلس غلام على احد طرفيها يعمل الطرف الاخر فترجح الخشبة بهما ويتحرك كان يميل احدهما بالاخر الادرجوجة وعند الخليل بالميم حتى اوقفتني كذا والاصح وقفتني لانه ثلاثي اربعوا انتفس من الاعياء وهو بفتح الهمزة والهاء وبضم الهمزة وكسرها على خير طائر اي حظ ونصيب فلم يرعني اي لم يفجاني ويقال ذلك في الشيء غير المتوقع فيهجم عليك في غير حينه سرقة بفتحتين اي قطعة من جبل الحرة وعن الاصمعي السرق من كلام الفرس دخل في كلام العرب واصله في كلامهم سرك اي جيد ان يكن هذا من عند الله يمضه ليس بشك في حقيقة الرؤية لانها وحي بل ان الرؤية تكون على ظاهرها وعلى غير ظاهرها فالتردد في انها يقع توفيت خديجة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين او قريبا من ذلك ونكح عائشة قال الدمياطي الصواب ان خديجة ماتت في رمضان سنة عشر وتزوج سوده بعدها في رمضان المذكور ثم تزوج عائشة في شوال سنة عشر وهي بالتحريك اذا اراد شيئا فذهب وهمه الى غيره وهم غطاطا وهم استطوا قاله السهيلي فاذا هي يثرب خاطبهم بما يعقلون والا فقد نهى بعد عن تسميتها بذلك فهو لبعد

ابن شهاب فاخبرني عروة ان الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض قال الدمياطي لم يذكر الزبير ابن بكار ولا
اهل السير ان الزبير لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق الهجرة قادما من الشام وكساهم وانما هو طلحة اي عبيد الله
قال ابن سعد لما ارتحل النبي صلى الله عليه وسلم من الغار في هجرته الى المدينة بعث طلحة ابن عبيد الله من الغد جابيا من الشام
في عير فكسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر من ثياب الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينة من المسلمين قد
استبطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم له قوله يزول بهم السراب ويحتمل
بهم ويحتمل ان يريد مستعجلين قال ابن فارس همر ناضح مستعجل ويدل له قوله **اوفى** اي قام في اعلاه **مبيضين** اي مبيضة بيضا
ان يريد في وقت الابخر وشدة الحر وفي بعض النسخ بشديد الضاد **والسراب** ان ترى في شدة الحر شيئا
كالماء فاذا جئته لم تلق شيئا **هذا جدكم** بفتح الجيم اي صاحب جدكم او سلطانكم او يريد هذا سعدكم وحولكم
حتى نزل بهم في بني عمرو بن **عوف** اي نزل على سعد ابن خيثمة وقيل على كلثوم بن الهدم **واسس** المسجد الذي
اسس على **التقوى** ظاهره انه مسجد بني عمرو بن عوف وقيل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم **حتى بركت** بفتح الراء
وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين **يتيمين** قيل هما ابنا رافع من بني عنم بفتح النون كما لابن النجار فيما نقل ابو عبيد
في النسب وقوله في حجر اسعد ابن زرارة وبروى سعد وقال بعضهم في حجر معاذ ابن عفراء رواه يزيد عن حريز
ابن حازم عن محمد ابن سيرين **هذا الحمال** لا حمال **خيبر** بجاء مهملة مكسورة اي هذا الحمل والمحمول من اللبن الجيد عفنه
الله واظهر اي ابقى ذخرا وادوم منفعة لا حمال خيبر من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الذي يتغبط به
حاملوه والحمال والحمال واحد ورواه المستملي بالجيم ولم وجه والاول اظهر **فتمثل** بسعد رجل من المسلمين
لم يسم هذا الرجل هو عبد الله ابن رواحة **قال** ابن شهاب ولم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير
هذه الابيات قد انكر عليه ذلك من وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر ولهذا يقال لصاحبه راجز لا شاعر
والثاني انه ليس بموزون **كبته** بالتاء المثناة من فوق المفتوحة بعدها باء موحدة ساكنة ثم تاء مثناة من فوق
من فوق اي حانت ولا دتي **تفل** بمثناة فوق اي من ريقه في فيه **وبرك عليه** اي دعا بالبركة على الخبز والادام **واول**
مولود ولد في الاسلام اي بالمدينة من المهاجرين **فالاكها** ثم ادخلها في فيه قال السفاقسي ظاهره ان اللوك كان قبل
ان يدخلها في فيه والذي عليه اهل اللغة ان اللوك في الغم وكانه توهم ان الضمير لواحد والضمير في الاكها النبي
صلى الله عليه وسلم اي علكها وفي فيه لابن الزبير **وهو** مردف ابا بكر قال الداودي يحتمل انهما كانا على بعير واحد وانهما
انهما على بعيرين ولكن احدهما تبلو الاخر قال السفاقسي الاول هو الارجح فان المردف يكون خلف والاصحاب يكون ابو بكر
بمكي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقوله في الحديث يغلقني الرجل ابا بكر فيقول من هذا وكان ذلك في انتهالهم من بني عمرو
ابن عوف والحديث نص انه كان في مسيرهم من مكة الى المدينة **وابو بكر** شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب **لا يعرف**
يريد الشيب في لحيته دون لسن السن هكذا رواه البيهقي في دلائل النبوة وبه يزول الاشكال في قدر عمرها وقيل
انما كان كذلك لان ابا بكر اسرع الشيب بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم لانه مات وليس في لحيته عشرون شعرة بيضاء وكان
اسن من ابي بكر رضي الله عنه لان ابا بكر بقي بعده سنتين وثلاثة اشهر وعشرين يوما وماتا وعمرهما واحد
ومعنى قوله يعرف انه كان تتردد البهم في النجاة بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم **المسلحة** قوم يستعد بهم في الرصد وهو من

اثنية الملاغة **وحفوا** دونهما بالسلاح اي احدقوا بهما قال تعالى حافين من حول العرش **يخترف** بالخاء المعجمة يعني
يجتني الثمار **معتلا** اي مكانا يقيل فيه والمقيل النوم نصف النهار **كان** يفرض للمهاجرين اربعة الاف واربعة
قيل واربعة اعوام **برد لنا** بفتحتين اي ثبت فقال ابي **لابي بكر** صاحبه ابوك **فوجدناه قائلا** اي في قائلة نصف
النهار وذلك حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا وحديث الهجرة سبق الا انه روي هنا فاحببنا للبسط وهو منها من
الاحياء ضد النوم ويروى فاحتسبنا بمثناة تحت ثم مثلثة ثم قال هنا مخلب كنية من لا من قال للخطاب وهو غلط فاحش
هو بالنا وقال هنا قد روها بها تقال دواة في الامر نرويه اذا انظرت فيه ولم تعجل بجواب **الاشمط** الذي يخالط
سواده بياض **فعلقها** بالغين المعجمة واللام مخففة بمعنى لحسبته وان لم تتقدم لها ذكر لكن دل عليه قوله اشمط اي
لطخها وسدرها **حتى قنأ لوها** بالهمز ويجوز تركه في لغة من القانى وهو الشديد الحمرة **القليب** البئر قبل ان تطوى
الشيزى بمقصور ويشين معجمة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ثم ذاي معجمة مفتوحة مقصور هو شجر تعمل منه الجفان
والمعنى ماذا تنتقد من اصحاب الجفان واصحاب القصاع وفسره الداودي بالجمال وقال معنى تزين بالسنام بعيني
بالاسنمة الابل اذا سمنت عظم اسنمتها وبعظم جمالها وغلط في ذلك وانما اراد بالقليب المطعمين في الجفان فانهم كانوا يسمون الرجل الكريم جفنة لانه يطعم الاضياف فيها والقينة المغنية **والشرب** بفتح الشين المعجمة وسكون
الراجع شارب كصحب وصاحب **الاهناد** جمع صنديد وهو ما كانت الجاهلية يزعمونه مهان روح الانسان يصير طائرا
يقال لها الصدا وقيل هو الذكر من الهام وذلك منا باطلهم وانكادهم البعث **فاعمل** من وراء **النجاد** اي ان كنت في
اقصى البلاد الاسلام **لن يترك** اي لم ينقصك من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وقيل باسكان التاء المثناة من فوق **وكانوا**
يقرؤن **الناس** ويروى وكانا بقدمات الناس وهو الوجه **كيف نجدك** بتاء مثناة من فوق **كل امرئ مصبح** بفتح
الباء الموحدة اسم مفعول اي يصاب بالموت في الصباح **وادنى** اقرب **اذخر وجليل** نبتان بمكة **ومجنة** موضع
خارج مكة فيه ماء **وشامة وطفيل** جبلان خارج مكة وسبق ضبطهما في الحج **دعاع الناس** سفلتهم **حين** قرعت
الانصار من القرعة كذا وقع تلائيا والمعروف اقرع وباقي الحديث سبق في الجنائز تعازفت الانصار بالعين
والزاي اي ضرب بالمعازف على تلك الاسعاد او من التعزيف وهو صوت الدبح وبالوا اي بما يتعاد فوا فما جرى
بينهم ويروى تعادفت **بعاث** بعين مهملة على الاصح من ايام الجاهلية كان للاوس على الخزرج **قبتان** اي جدران
لا تختيان بدليل وابيته في الصلوة وليستا بمختيين **وحدثت** بناء المسجد سبق في الصلاة وعنها والعضادتان
خشبتان من جانبي الباب **الصدر** بفتح الدال المهملة دوم النقد الاخر الثالث عشر من ذي الحجة **يحيى** بن قزعة باسكان
الزاي وفتحها **اشفيت** اي اشرفت **ولا يرثني** الا ابنة لي **واحدة** ظاهره انه ليس له وارث سوى الابنة المذكورة وقد
قيل كان له ورثة سواها فانه مات عن ثلاثة من الذكور احدهم عامر الذي روى هذا الحديث عنه وناول من قال
قوله بانه لا يرثه من النساء الا واحدة او بانه لا يرثه بالسهم الا واحدة وكل محتمل **ان تذر ورثتك** كذا للجمهور
وعند القابسي ذرتك والاول الصواب **عالة** فقراء **يتكففون** الناس عدون اكفهم طالبين من اكف الناس **ولست**
بناقة كذا وقع وقيل صوابه منفق لانه من انفق **حتى اللقمة** بالنصب عطفا على نفقة **اخلف** يعني بمكة كما يخلف
بمكة ويرجع فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم بانه لم يخلف بمكة ولا بغيرها حتى ينتفع به اقوام ويستضر به اخرون
كما وقع فانه صح من مرضه ولم يقم بمكة وابقاه الله حتى عاش بعد ذلك بنيفا واربعين سنة وولي العراق وفتحها الله عليه

واسلم على يديه خلق كثير فنفعهم الله به وقتل واسر من الكفار كثيرا فاستضر وابه وذلك من جملة اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم
اللهم امض لاصحابي **هجرتهم** اي تقبلها منهم وابق عليهم حالها وحكمها فلا تنقلهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الى الوا
ضع التي هاجروا منها **والبائس** اسم فاعل من بئس يأس اذا اصابه البوس وهو الضرر ويصح هذا اللفظ للذم و
الترحم **وسعد ابن خولة** هو رجل من بني عامر ابن لوي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو زوج سبيعة الاسلمية وقد
اختلف فيه فقال عيسى ابن دينار وابن هدبة انه لم يهاجر من مكة حتى مات بها وعلى هذا يكون ذلك القول من النبي صلى
الله عليه وسلم على وجه الذم وقال الاكثرون من العلماء انه هاجر ثم رجع الى مكة ومات بها وعلى هذا فيكون ذلك القول
تفجعا عليه وترحما وقوله **يرثي** له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي **بمكة** قيل هو من قول سعد ابن ابي وقاص
وقيل هو من قول الزهري وقال السفاقسي وفي ان توفي فتح الهمزة وكسرها فمن فتح قال انه اقام بها بعد
الصدر فخشي عليه ان يدركه اجله بمكة وحديث عبد الرحمن ابن عوف سبق مراده **ان** اليهود قوم **بهت** بضم
الهاء كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يقذف به عليه ويختلقه **لوامن** بي عشرة
من **اليهود** قيل يريد عشرة معينين وكانهم كانوا رؤسا اليهود وزعمائهم والا فقد اسلم منهم اكثر من عشرة وفي
ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد لاخبارهم لا بالدليل لقوله تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني **وحدثني**
احمد او محمد ابن عبيد الله **الغداني** بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال المهملة وفي باب احمد كما ذكر البخاري في التاريخ
وتابعه الحفاظ ابو نصيب وابو طاهر وابن عبد الواحد وغيرهم **السدل** ارسال الشعر على الناصية **يفرقون**
بفتح اوله وضم ثالثه من فرق يفرق بتخفيف الراء من **رام هرمز** بفتح الميم الاولى وضم الهاء والميم الاخيرة
وسكون الراء واخره زاء مدينة مشهورة بارض فارس والاحسن ان تكتب منفصلة ومن كتبها متصلة يلزمه ان
يكتب معدي كرب متصلة **كتاب المغازي غزوة العسيرة** بالسين المهملة والمعجمة وتقال بثبوت
الهاء وحذفها وهو موضع بقرب ينبع بينه وبين المدينة سبعة برد كذا قال القرطبي في
اختصاره للبخاري وقال القاضي هو بالمهملة غزوة تبوك وبالمعجمة غزوة بني مدلج وسميت العسيرة لمشقة
السير فيه وعسرة على الناس لانها كانت زمن الحر ووقت طيب الثمار ومفارقة الاظلال وكانت في مفاوز
صعبة ومشقة كثيرة وعدو كثير **بواط** بضم الباء الموحدة وبالطاء المهملة قال البكري والبها انتهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوته الثانية ولم يلق كيدا وذلك في ربيعا الاول من سنة اثنتين وغزوته الاولى هي
العسيرة **قول** زيد غزا تسع **عشرة** وقد ذاد اهل التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسراياه ستا واربعين
والذي قاتل فيها بيده واحد والمرسيع والخندق وخيبر وقريظة والفتح وحنينا والطايف قال وهذا الذي
اجتمع لنا عليه انتهى فعلى هذا فانما اخبر زيد عما علمه **وقول** زيد اولهن **العسيرة** خلاف ما حكاه البخاري اولا
عن ابن اسحق قال القرطبي والذي قاله ابن اسحق في ترتيب المغازي هو الصحيح وقال السفاقسي يجمع
بينهما بان زيدا اراد اول ما غزوت انا معه وتصنعفه رواية مسلم قلت فما اول غزوة غزاها قال ذات العشير
او العشيرة قلت فايهم كانت **اول** قال ابن مالك صوابه فايهن او فايها فاول بالنصب على الخبر **ينبع** كما **قال العسير**
بسين معجمة **والعسيرة** بسين مهملة وزيادة تاء فذكر لقناده فقال **العشيرة** بعجمة كذا رواه البخاري عن شيخه
عن ابن اسحق وفي مسند الطيالسي ثنا شعبة عن ابي اسحق قلت لزيد بن ارقم ما اول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه

قال العسير او العشير بالها في الموضعين وقال ابن سعد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا العشيرة جمادى الاخرة
على راس ستة عشر شهرا من مهاجره في خمسين ومائة وقيل في ماية من المهاجرين على ثلاثين بعيرا يعتقبونها
وحمل لواءه وكان ابيض حمزة ابن عبد المطلب واستخلف على المدينة ابا سلمة المخزومي ويطلع عير لقريش الى
كانت القتال بدر يسيرها حين رجعت من الشام فبلغ ذا العشيرة وهي لبني مدلج وحلفائهم من بني ضمرة ثم رجع الى
المدينة ولم يلق كيدا قد اوينا **الصبائة** بضم الصاد المهملة جمع صابي وهو الخارج من دينه **اماالله** بتشديد الميم
وتخفيفها **وقال** وحشي قتل حمزة **طعيمة** ابن عدي ابن الخيار قال القاضي كذا في جميع النسخ وصوابه طعمة
ابن عدي بن نوفل ابن عبد مناف وانما طعيمة ابن عدي بن الخيار ابن **اخته المقداد** ابن الاسود يكتب ابن بالالف لا
نه المقداد ابن عمرو بن ثعلبة كما صرح به البخاري فيما سياتي قريبا ونسب الاسود لانه كان تبناه في الجاهلية
نلبس ابن هنها واتفقا ابن علي **كان** الكوفة **صاحبه** بالنصب ويروى الكوفة اما قال ابن مالك ويجوز بعده الرفع
والنصب وهو اجود **قال البرا** استصغرت انا وابن عمر يوم **بدر** قيل كانا ابنا اربع عشرة **والاضا** ونيفا وارجعين
وماتين قال السفاقسي بضع اربعين وماتين بواو مع اذا اقترنت عندهم لان بيفا وقع بغير الف ويروى بغير نيف
وما بعده **هل** اعلم من **رجل قتلتموه** اي هل زاد الامر على رجل قتله قومه فاعلم بمعنى فو الرواية الثانية
احد بمعنى اعجب اي اعجب من رجل وقيل بمعنى اغضب من قولهم عز علي اذا اغضب عليه وقيل التوجع واشتكى و
المراد بذلك كلمة تهون على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه وروي هل
اعد انه معدود **وقد** على **نفر** من قريش منهم الوليد ابن **عتبة** بالتاء المثناة فوق كذا رواه البخاري ووقع
في مسلم بالقاف ثم بنبه على صوابه من هو اورواية ابراهيم ابن الفقيه والوليد بن عقبة ابن ابي معيط لكن في هذا
الوقت ولد وكان طفلا مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم براسه يوم فتح مكة **ابنا عفرا** قال البخاري فيما تقدم
في باب من لم يخمس الاسلاب وكانا معاذ ابن عفرا او معاذ ابن عمرو بن الجموح **حتى يرد** بفتح الراي اي سقط ولم يبق الا
خروج نفسه **يجتول** الجاني البارك على الركب وهو جلسة المخاصم والمحادل **ابو مجلز** لاحق ابن حميد بميم
مكسورة ولام مفتوحة وقيل بفتح الميم والاول الصحيح **قيس ابن عباد** بعين مضمومة وموحدة مخففة
البرموك بسكون الوا **ثنتين** يوم بدر وواحدة يوم **اليرموك** روي في الحديث الثاني ضربوه ضربتين يوم
البرموك على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر فخالف من وجهين واول البيت ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
من فلول من قراع الكتايب وقراع الكتايب ضرب بعض الجيوش بعضا **فاقمناه** بقاف وميم اي قومناه
ما يقوم من عثمه مقامه **في طوي** بفتح الطاء المهملة وكسر الواو واخره ياء مشددة وهي البئر المطوية بالحجارة
وجمعها اطواء **شقة الوكي** بفتح الواو وكسر الكاف وتشديد الياء بعدها البير **انهم** ليعلمون انما كنتا قول لهم
حق ويجوز فيه انما الفتح والكسر ويروى لحق بابثبات اللام **وهل** بفتح الهاء وسبق وهمله البه **تقال** ويحك **او**
هبلت الهمزة للاستفهام والواو للعطف منفتحة وهبلت بفتح الهاء وكسر الباء الموحدة اي ثكلته امه
بفتح الثاء هذا اصل الكلمة في اللغة والهابل الذي مات ولدها وقيد بعضهم بفتح الباء والاصح قال القاضي ومعناه
عندي هنا ليس على اصل الكلمة وانما مفهومه افقدت احدكم وغفلت عما اصابك من الثكل يا ثكل حتى
هبلت صفة للثكلة **اوجئة** واجئة الهمزة للاستفهام والواو عاطفة مفتوحة حذيف وضبطه خاخ سبق مرارا

والمراة اسمها سارة اوام سارة **اعملوا ما شئتم** ليس على الاستقبال وانما هو للماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفر وقيل على هذا شيئان احدهما انه لو كان للمستقبل كان جوابه فسنا غفر وهو الثاني ان يكون اطلاقا في الذنوب والاول حمله وموضح هذا ان القوم خافوا من العقوبة بعد ما قال عمر ياحذيفة انا منهم وسبق في الجهاد باوضح من هذا **ابو اسيد** بضم اوله وفتح ثانيه عند الجمهور وقال عبد الرحمن بن مهدي بفتح اوله وكسر ثانيه واسمه مالك ابن ربيعة **اذا اكثبوكم** بعني اكثروكم كذا رواه البخاري وهذا التفسير ليس معروفا في اللغة والمعروف قاربوكم يقال كثب واكثب اذا قارب والهمزة في اكثبوكم للتعدية كثب فلان لكذا عداها الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه فقال اذا اكثبوكم بعني اذا غشوكم فارموهم، لنبل واستبقوا نبلكم يريد اذا ولوا منكم فارموهم ولا ترموهم على بعد وهو معنى استبقوا نبلكم فانه اذا رمى عن البعد سقط على الارض اوفي البحر فذهب سهام الرامي ولم يحصل منها كبير فائدة في العدو واذا صابها عن هذا استبقاها الوقت حاجتها اليها عند القرب **فارموهم** قيل اي بالحجارة فانه يكاد يخطئ اذا رمى في الجماعة وسيبقى النبل للخصاصة وقيل ارموهم ببعض النبل وتدل له الرواية السابقة **عمرو** ابن **اسيد** بفتح الهمزة **بن جارية** بالجيم ومنهم من يقول عمرو وقد ذكره البخاري في باب عمرو من نادى بخمر وبن الخالد فيه عن الزهري فقال وبعضهم يقول عمر والاول اصح يعني بالواو **وبقي** عشرة **عينا** قتل هذه الغزوة سمي غزوة الرجيع سنة ثلاث وبقية الحديث سبق في الجهاد الا انه قال هناك فلما راهم عاصم وقال هناك حس بهم وصوابه احس رباعي اي اعلم قال تعالى هل تحس منهم من احد وقال هناك في الثالث فجردوه وعالجوه ولم يتبين ما فعلوا به وقال هناك فقتلوه وزاد هنا فاقتلهم بدا ويروى بكسر الباء جمع بدة وهي القطعة من الشعر المتبدد ويضبه على الحال من المدعو عليهم اي متبددين انهاكا فوا ويروى بفتح الباء مصدر بمعنى المتبدد اي ذوي بدد قاله السهيلي وقوله **وكان** خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم **بدر** قال الدمياطي لم تقتل خبيب ابن عدي هذا وهو احد بني جحجبا الحارث بن عامر ابن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا والذي شهد بدرا وقتل فيها الحرث هو خبيب بن يساف بن عتبة بن عمرو بن خديج وخبيب بن عدي احد بني عمرو بن عوف بن مالك بن اوس شهد احدا وما خبيب بن يساف ذمن عتبي قلت وقد ذكر البخاري في تاريخه ان خبيب بن يساف شهد بدرا ولم يذكر خبيب بن عدي وكذا قال ابن عبد البر في مغازيه وزعم ان الذي قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم بدر علي وهذا قول مالك وذكر في الاستيعاب ان خبيب بن عدي شهد بدرا وذكر عن الزبير بسنده عن الواقدي ان عقبة ابن الحرث بن نوفل اشترى خبيب بن عدي وكان خبيب بن عدي قد قتل اباه يوم بدر وذكر في ترجمة خبيب بن يساف شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل امية بن خلف يوم بدر فيما ذكروا **ابن الدثنة** بفتح الدال المهملة وكسر المثلثة وفتح النون وبقال بسكون المثلثة **واجر** يعني النبي صلى الله عليه وسلم **اصحابه** ليوم اصيبوا خبرهم وقال كعب ابن مالك ذكروا مرات بن الربيع **العمري** بفتح العين المهملة وسكون الميم **وهلال** بن امية قد شهد **بدرا** قيل لم يذكر احد من اهل السير ان مرارة وهلالا شهدا بدرا الا ما جاء في حديث كعب هذا وانما ذكر في الطبقة الثانية ممن لم يشهد بدرا وشهد احدا **ان ابن** عمر ذكر له ان سعيد ابن زيد شهد بدرا هذا من الجنس الذي قبله فان سعيدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله الى طريق الشام يتجسسان الخبار العير فقاتلهما بدر فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه هما واجر بهما وقيل بل خرج سعيد بن زيد المدينة بن بدر

لقاء النبي

لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وقوله واخبر اصحابه خبرهم وهو ان الصمد في اخبار الجيش والصواب رجوعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما تقدم له ذكر وبه صرح ابن السكن في روايته وقوله في سعد بن خولة وكان من شهد بدرا فيه رد على من قال انما ذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لم يهاجر **تعلت** من نفاسها اي استعلت وذهبت عنها المه **فلم تنشب** اي فلم يلبث وابو السنابل من المؤلفة قلوبهم **نوجين** بضم اوله وتشديد الجيم المكسورة والمفتوحة **ما انت بناكح** اي بمتزوجة كطالق وحايض ولا يقال ناكحة الا اذا اراد ابتداء الاسم لها من الفعل **جمعت** على **ثيابي** اي تجللت بردائي او ملحفتي من فوق ثيابها **ما سدني** اني بعدت **بدل بالعقبة** الباء بمعنى البدل اي بدل العقبة يريد تعظيم العقبة على بدر **المدجج** بكسر الجيم المشددة الفارس الشاكي في السلاح **ثم تطاول** المعروف عطيت **العنزة** عصى في طرفها زج **وانكحه** ابنة اخيه هند بنت الوليد بن **عتبة** كذلك رواه ابو داود والنسائي ورواه مالك في الموطا فقال فاطمة بنت الوليد ولم يذكر ابن سعد وابن عبد البر في الصحابة هند بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمة بنت عتبة تزوج بها سالم قال الدمياطي ولا اراه صحيحا **الربيع** بضم الراء على التصغير **بنت معوذ** بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو المشددة **عذراء بني بي** بضم اوله على ما لم يسم فاعله وكان الباني بهاز وجها **الدف** بضم الدال المهملة وفتحها **يندبن** الثناء على الميت بمحاسنه **يريدهم** صورة التماثيل التي فيها **الارواح** قائل هذا القول ابن عباس قاله ابو ذر الحافظ وحديث علي وحمزة في الشارف سبق في ابتاء البيوع الا انه قال هم هنا فاجب اسنمتهما وصوابه جب كما وقع هناك **ان عليا** كبر على سمال **خنيف** بفتح الخاء المعجمة ونقص تمامه كبر خمسا وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم البغوي ستا وكذا ذكر البخاري في تاريخه الكبير تخضيصا لسابقته بدرا وروى سعيد ابن منصور الوجهين **تايمت** صدقت لابعلها **الامارة** بكسر الهمزة الولاية **ان عمر** استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر حفصة هذا طرف من حديث طويل في شربه الخمر على تاويل انه من القدان واقامة الحد عليه ادخل هنا طرفا منه لقصته في شهود بدر **قال اخبر** رافع ابن خديج عبد الله بن عمران **عمتي** عماه هما مظهر وظهير ابنا رافع بن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة لم يشهدا بدرا وانما شهد احدا وشهد ظهير العقبة الثانية **جفان البيوت** بكسر الجيم وتشديد النون جمع جفنة يروى حيات جمع حية **المقداد** بن عمرو **الكندي** سبق ان عمرا ابو الاسود تبناه فاكمل صحيح **لاذمني** بشجة اي تحيل في الفرار منها **فانه** بمنزلتك قبل ان **تقتله** اي جسم محظور الدم **وانك** بمنزلته قبل ان يقول كلمة فيها اربع تاويلات احدها ان دمك مباح دمه فتقتله اياه بالقصاص بمنزلة الكافر لحق الدين قاله الخطابي وغيره كما نهيا يكون انما كان هو ائم في كفره فجعلها اسم الاثم كما نهاك عن مباح الدم قبل ان يسلم كما انه عندك مباح الدم رابعها ان قتلته مستحلا **انت** بمنزلته **جاهل** كذا الرواية في البخاري من رواية زهير وهو يصح على النداء اي يا ابت المقتول يا ابا جهل على اجهة التقريع والتوبيخ قاله القاضي او على لغة القصر في الاب وتكون خبر المبتدا وقال الداودي يحتمل معنيين احدهما ان يكون استعمل اللحن لتغيظ ابا جهل كالمصغر له اويريد يا عني يا جهل ورد هما النفافي بان تغيظه في مثل هذه الحالة واللحن لا معنى له ثم النصب بإضمار اعني انما يكون اذا نكرت النعوت قلت

ولا يردان اما الاول فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فلسن المنكر اذ شرطه في القطع عند جمهور النحويين وان
اوهم عباد بن مالك في كتبه قال القاضي رواه الحميدي انت ابو جهل وكذا ذكره البخاري من رواية يونس
لو غير اكاد قتلني اي لو قتلني غير اكاد مثل لو دات سوار لطمتني لان لو لا تلي الا الفعل ثم الجواب
محذوف اي لتسلبت والاكاد من الزواع ارادته اختفاك وانقاصر كيف مثله بقتل مثلي لان الذي قتله
ابنا عفرا وهما انصاري على القسهم وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمن فلم تبق من اصحاب بدر احدا
قال الداودي هذا وهم بلاشك لان طلحة والزبير وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله
عنى الفتنة الاولى مقتل علي وبالمائة لكن وبالمائة الفتن بالعراق مع الاشعث وقوله والناس طباخ
بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة المخففة والخاء المعجمة هو القوة والعقل يقال طباخ اي لبس به
قوة والمعروف ولو وضعت النائحة لم ترتفع والناس طباخ كما رواه ابن ابي خيثمة عن نضر بن المغيرة
البخاري حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد قال سمع سعيدا يقول وقعت فتنة الدار فلم تبق من اهل
بدر احدا ووقعت فتنة الحرة فلم تبق من اهل الحديبية احدا ولو وقعت فتنة لم ترتفع والناس
طباخ عثمن بفتح العين المهملة وكسرها عثمن بن عفان كذا ذكره فيمن شهد بدرا ولم
يشهدها لكن لما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم لسهم عدة فيهم وكان ينبغي ان يذكر عاصم بن عدي كما فعل
ابنا اسحق فانه لم يشهدها ورده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحا حسبب ذكره موسى بن عقبة وغيره
وهو بلاغة شي عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه على قبا والعالية فرده لينظر في ذلك وضرب
له بسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد ابن زيد قد حضر بدرا بل خرج
من المدينة يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وكذلك وهم في خبيب بن عدي وقد
بنها عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل الحرث بن عامر وانما الذي شهدها وقتل الحرث خبيب
بن يساف الحارثي المخزومي قال السهيلي وذكر البخاري في العيدين جابر ابن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال
ابو عمر لا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس فيه رفاعة ابن ابي المنذر اخو ابي لبابة قال الداودي
رفاعة اخو ابي لبابة وليس بابي لبابة ولسم ابي لبابة بشير بن عبد المطلب المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بدر ثم رد وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر وشهد اخوه رفاعة ومبشر بدرا وقتل يوم مؤتة شهيدا
ظهير بن رافع الانصاري واخو اسمه مظهر بن رافع عم رافع ابن خديج قتل ظهير بخيبر في خلافة عمر قتله
ابن اخيه عبيد فاجلى عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان ثأرهم ولم يشهد مظهر ولا ظهير بدرا ولكن شهد
احدا عقبة بن عمرو الانصاري ابو مسعود عقبة لم يشهد بدرا وشهد العقبة وكان اصغرهم ويعرف بالبدري
لنزوله وموته بها مرارة بن الربيع بن عدي بضم العين المعجمة مرارة ومعن يكونان حلفا الانصار وقد تقدم
التنبيه على انهما لم يشهدا بدرا اياس بهمزة مكسورة حاطب بحاء مهملة بن بلتعة بعين مهملة حارثة
بحاء مهملة ابن الربيع خبيب بضم الخاء المعجمة خنيس بضم الخاء المعجمة وكان زوج حفصة بنت عمر ظهير
بضم الظاء المشالة وقوله في رواية الهروي معوذ بن عفرا واخو معاذ بن ربيعة ابو اسيد الانصاري

قال القاضي

انت ابو جهل

علياء

قال القاضي فيه اشكال على من لا معرفة له باللغة ظاهر كلامه يوهم ان مالك ابن ربيعة هو اخو معوذ بن عفرا
وليس الامر كذلك وانما تمام الكلام عند قوله واخو معاذ ولم يسمه وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذكر اسم اخر ممن شهد
بدرا فقال ومالك ابن ربيعة ابو اسيد ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهو وهم واسمه مالك وقال الزبير
فمت سهمهم فكانت مائة والله اعلم تردد الدال ودري في الله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال وانما كانوا
اربعة وثمانين وكان فيهم ثلاثة افراس فاسهم لها سهمين وضرب لرجال كان بعثهم في بعض امره فكسهما
مع اهل بدر وبشرهم بمثل اجورهم ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب عن شهود بدر وضرب له مثل سهم
مثل عمن هو تمام المائة ممن شهدها حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين
وما اراد وا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم هكذا ترجم ولم يسنده اكتفا بشهرته عند اهل السير وكان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين العامريين الذين قتلهما عمرو بن امية الضمري الذي
كان النبي صلى الله عليه وسلم عقد لبني عامر فجا بنو قنيقاع بانفسهم واجمعوا ان يلقوا عليه رحا فاخبر جبريل عليه
السلام فانصرف فنادوه فلم يلتفت اليهم ثم اذهم بالخروج وقوله تلها هو الذي اخرج الذين كفروا يعني يهود بني
النضير حين احلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيمة
كما تقل سورة الحشر قل سورة النضير قيل اول ان الحشر يوم القيمة فكن التشبيه الى غير معلوم الوقت البويب
بيوت يوضع بلادهم اللينة النخلة مطلقا وقيل الكريمة وسراة القوم بفتح السين المهملة سادتهم مستطير منتشر
بذر بضم النون يبعد بغير بالضاد المعجمة من الضرر وهو الذي في حديث يزيد بن ابي حبيب فاعن عمر سبق قبل الجزية
قال قل فاناه محمد بن مسلمة قال الدمياطي اكثر رواة الحديث من اهل السير وغيرهم ان الذي هتف به ومخذ
معه انما هو نائلة بن سلكان بن سلامة وكان اخاه من الرضاعة وبذ عليه في الجاهلية فتركنا له ونزل من
الربض وكان مصعب بن محمد بن مسلمة قد عضنا بتشديد النون اي كلفنا المشقة كيف نرهنك بفتح اوله لانه من دهن
وفيه لغة ادهن اللامة بالهمز وقول سفين يعني السلاح والذي قاله اهل اللغة انها الدرع فابى قابل بالقاف
وروي ماثل بالميم فاسمه بفتح السين المعجمة على الافصح ثم اعلق الاعالبق قال القاضي عياض اعلق الاعالبق
يعني بالهمز والعين المهملة فيهما اي اعلق المفاتيح كذا للاصيلي ولغيره علق واعلق سول وقال الافليسي علق الاغا لبق
كذا عند ابي ذر بغين معجمة وعند المروزي ثم اغلق الاغالبق غين معجمة وهو الصواب علاوند بفتح الواو وكسر
النا المثناة فوق ويروى على ودو هو الوند بلغة تميم السمد الحديث بالميل في علالي بفتح الباء المشددة يريد
في علو وهو جمع عليه الغرفة نذروا بي بكسر الذال المعجمة اي علموا بي يقال انذرته فنذر حبيب السيف هكذا
وقع قال الخطابي وما اراه محفوظا انما هو صيقة السيف وهي حده وله ضيفان اي حدان وكذا قال القابسي قلت
وكذا قاله صاحب المحكم وقال القاضي صبيب بصاد مهملة لابي ذر وذكر الحربي وقال اظن انه طرفه وعند ابي زيد النسفي
بضاد معجمة وهو حده — وعند غيرهم فيه خلاف لا يتجه له وجه انتهى وما حكاه عن الحربي خلاف ما حكاه عنه ابن الاثير
فانه ذكر عنه ظبتا بالظاء المشالة وانه هكذا روي وانما هو ظنه واما الطيب بالطاء المعجمة فسيلان الدم والفم
وغيره بغير قال الحافظ ابو موسى انما هو صيب بالصاد المهملة فقال انغي اباد افع اي انفوه وهي لغة ذكرها الداودي
وسبق في الجهاد فيه ضبط اخر والناعي المعلم بالموت النجا بفتح النون والمد والقصر بمعنى السلامة والمد اشهر اذا

نم

بدع

افرده فان ذكروا وقصروا فالهوا النجاء النجاء بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة
صوابه عبد الله بن انيس وكانوا خمسة هذان المذكوران وابو قتادة بن ربعي ومسعود بن سنان واسود بن خزاعي
فكانت هذه السرية في رمضان سنة ست **قلما** هدات **الاصوات** قبل صوابه بالهمز اي سكنت ونام الناس **الكوة**
بفتح الكاف وحكي الضم **فغلقتها** يروى بتشديد اللام وتخفيفها وبالالف وهي لغات قال ابن سيده غلق الباب واغلقه
وغلقه وهي لغة التنزيل وقال تعالى وغلقت الابواب قال سيبويه غلق للتكثير وقد يقال اغلقت للتكثير **ثم**
اكفي عليه اي اغلب **العجل** ان يرفع رجل على الاخرى من العرج **ويابه قلبة** اي علة تقلب لها فينظر اليه
ومن مختلف الحديث قوله في حديث البراء الاول انه ضرب ابا رافع ضربتين وفي حديثه الثاني ثلاث ضربات
والاخذ بالزيادة اولى وقال في الاول انكسرت رجلي وفي الثاني انخلعت وقال في الاول بصق عليها النبي صلى
الله عليه وسلم وفي الثاني انظلقت وما في قلبه وقوله فقمت امشي ان كان هو المحفوظ يحتمل ان يكون دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
ولعله دعا لهم حين ارسلهم وقال في الاول علق الاعالي على ود وفي الثاني وضع مفتاح الحصن في كوة
وقال في الاول انه بعد سماعه التاعة انطلق الى اصحابه فقال النجاء وفي الثاني قالوا لهم انطلقوا فبشروا النبي صلى
الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع التاعة الان يريد في الاول انه انطلق الى اصحابه اي اددكتهم يسيرون **ثم طلع**
المنبر بفتح اللام وكسرها يقال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري **وامر**
عليهم عبد الله هو ابن جبير اخو بني عمرو بن عوف قال ابن اسحق في السير وكذا رواه ابو داود والنسائي وقد سبق
ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكون من التنازع والاختلاف في الحرب **قال** وكانت السرية خمسين رجلا **ينسدن**
بضم الياء المثناة تحت من الثلاثي صاد في سند الجبل وقال الخطابي في سند الرجل في الجبل اذا اصعد عليه قلت
وتؤيد رواية ابي داود في سنته يصعدون ويروى ينشدون وقول ابي عبيد يحدرون **مسلة** بفتح الميم وضم اللام
الملكة من مسل الفتل اذا جدعه وقيل بضم الميم هو زق غرفر وقيل بفتح الميم وسكون السين قصد وباقي
الحديث سبق في الجهاد **اصطبح** ناس الخمر ثم قتلوا **شهدا** اي قتل بحريم الخمر **اتيت** له عمرته فهي **بهدتها**
سبق في الجنائز **قال** رجل يوم **احد** هو عمير ابن الحمام **ليرين** الله ما **احد** قال السفاقسي روي بضم الهمزة وتشديد
الدال المهملة وصوابه بفتح الهمزة وكسر الجيم وتشديد الدال يقال جد جدا اذا اجتهد في الامر وبالغ وروي بفتح الهمزة
وتخفيف الدال اي ما افضل اما بضم الهمزة فمعناه انه صادق في ارض مستوية ولا معنى له هنا **فهلا** حاجبية **مهد**
اللام للتخصيص وانتصب جارية باضمار ترى وحيا **تلاعبك** مشتق من اللعب وقيل من اللعاب والاول ابين لقوله
في الرواية الاخرى تلاعبك **خرقا** لا رفق بها ولا سياسة **جذاذ النخل** بفتح الجيم وكسرها **كانهم** اعنوا اي كانهم
امروا بذلك وحرضوا على ذلك والبدد الموضع الذي يجمع فيه التمر **حلان** يتناولان **عنه** هما من الملائكة **حدثناها**
بن هاشم **السعدي** منسوبة الى سعد ابن ابي وقاص لانه عم جده **نفل** اي غنم واستخرج ما فيها من السهام **كنانة** التركاش
الذي يجمع فيه النبل قال علي ما سمعته يجمع ابويه لاحد غير سعد قد سبق في الجهاد انه جمعهما للزبير يوم
بني قريظة لكن علي لم يسمع **غير طلحة وسعد** بالجر والرفع وقوله عن حديثهما اي انهما حدثاه بذلك
ابن **صفوان** بفتح الباء المثناة تحت والسين المهملة **يحبن** عليه اي يسرع مجحفة **الترس والمجفاف** بجاء مهملة

ثم جيم منتوحتين الدرقة **النزع** الرمي والحذف **يصيك** بسهم هو بالرفع كذا لهم وهو الصواب
وعند الاصيلي بالجزم وحظ قلب للمعنى اذ لا يستقيم ان يقول ان لا تشرف يصيبك ولكن جوزه الكوفيون
ادركه خادم سعد **قهما** يعني الخلاخيل وهو محمول على انه نظر فجاءة او كان انس اذ ذاك صغيرا **تنقزان** بضم القاف
وفتح الزاي كذا هنا لجميع الرواة عن ابي معمر قال البخاري وقال غيره تنقلان وكذا رواه مسلم قيل معنى تنقزان تثبان
والنقز الوثب والقفز **القرب** قال القاضي كذا ضبطه بعض الشيوخ بنصب الباء الموحدة وفيه بعد الا على
تقدير نزع الخافض اي بالقرب وقيل صوابه بالرفع على الابتداء كانه قال القرب على متنهما والذي عندي ان
في هذه الرواية اختلالا لان هذا جاء في البخاري بعدها بالرواية الصحيحة ويوجد في بعض الاصول تنقزان بضم
التاء وكسر القاف وينتقيم على هذا نصب القرب اي انهما اسرع منهما في السير وحدثهما في الشيء لتركك القرب على
ظهورها وتضطرب وهو كالقفز **ولقد** وقع السيف من يدي **طلحة** اي من شدة الفحاس **فازل** في حذفه
بقية **خير** قيل بقية حزن على ابيه من قتل المسلمين اياه **تغيب** عن بدر قال الداودي هذا خطأ في اللفظ انما يقال
تغيب لمن تعذر التخلف فاما من تخلف لعذر فلا **المروط** اكسية من صوف او خز يؤتزر بها **ام سليط** بفتح السين
المهملة وزوجها ابو سليط **مات عنها** فتزوجها مالك بن سنان فولدت له ابا سعيد الخدري وانما قال ذلك
لانه كانت عادته يعطي الاجانب ومحارم من عند كما كان يفعل بابنيه عبد الله وابنته حفصة ولهذا قبل بعد
نذر بفتح اوله واسكان ثانيه وكسر الفاء اي يحيط هكذا فسره البخاري وهو عند غير معروف في اللغة قال الاهل
اللغة زفر الحمل يزفر به زفرا اي حمله واردفه وقال القاضي تزفر اي تحملها على ظهرها فيتبجح الناس منها
والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا كملاهما ايضا بفتح الزاي وسكون الفاء قال زفر وازفر **حمص** يجوز فيه الصرف
وعدمه **الحميت** النذق **معتجرا بعمامته** اي لفها على راسه من غير ان يدير ها تحت لحيته **ام** قتال بنت ابي **العيص**
انما هي ابنة اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس اخت عباد قاله مصعب الزبيري عبد الله **ابن جحش** قتل طعيمة
بن عدي بن الخيار انما هو طعيمة بن عدي بن نوفل ابن عبد مناف واما طعيمة ابن عدي بن الخيار هو ابن اخت
طعيمة لانه عدي ابن الخيار ابن عدي بن نوفل ابن عبد مناف **عام عينين** هو اسم لعام احد **بجبال احد** بحاء مكسورة
وباء مثناة من تحت **مقطعة البصور** بكسر الطاء المهملة من مقطعة والبصور جمع بضر وهو ما تقطعه الغاشية
من فروج النساء وكانت امه خاتنة تحت النساء وسمي الحافظ فغيره بذلك وبعضهم يقول مقطعة البضور
بفتح الطاء وهو خطأ **اتخاد** الله **ورسوله** اي اتعامدهما او تخاديهما واصله اتخادين هذا في حد وهذا في اخر
كمنت بفتح الميم اي اخفيت **المثنه** ما بين السرة والعانة **فارسلها** الى النبي صلى الله عليه وسلم **وسلا** كان ذلك في
عام ثمان مع رسل اهل الطائف **لا يهيج الرسل** بفتح اوله اي لا ينالهم منه مكروه **هل تستطيع** ان تغيب وجهك
عني فيه ما كان عليه من الرفق وان المراد يكون ان يرى قاتل عليه **لعل** اقتل مسيلمة فاكافيه به **حمزة** اي قاتله واعاد
هذا شفاق منه وان كان الاسلام يجب ما قبله **نلمه جدله** بفتح الثاء المثلثة **حل** اوراق اي اسمر لونه كالرماد **ناتئ الرأس**
ناتئ بفتح اوله واسكان ثانيه وكسر الفاء اي يحيط هكذا فسره البخاري وهو عند غير معروف في اللغة قال الاهل
اللغة زفر الحمل يزفر به زفرا اي حمله وارد فه وقال القاضي تزفر اي تحملها على ظهرها فيتبجح الناس منها
والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا كملاهما ايضا بفتح الزاي وسكون الفاء قال زفر وازفر **حمص** يجوز فيه الصرف
وعدمه **الحميت** النذق **معتجرا بعمامته** اي لفها على راسه من غير ان يدير ها تحت لحيته **ام** قتال بنت ابي **العيص**
انما هي ابنة اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس اخت عباد قاله مصعب الزبيري عبد الله **ابن جحش** قتل طعيمة
بن عدي بن الخيار انما هو طعيمة بن عدي بن نوفل ابن عبد مناف واما طعيمة ابن عدي بن الخيار هو ابن اخت
طعيمة لانه عدي ابن الخيار ابن عدي بن نوفل ابن عبد مناف **عام عينين** هو اسم لعام احد **بجبال احد** بحاء مكسورة
وباء مثناة من تحت **مقطعة البصور** بكسر الطاء المهملة من مقطعة والبصور جمع بضر وهو ما تقطعه الغاشية
من فروج النساء وكانت امه خاتنة تحت النساء وسمي الحافظ فغيره بذلك وبعضهم يقول مقطعة البضور
بفتح الطاء وهو خطأ **اتخاد** الله **ورسوله** اي اتعامدهما او تخاديهما واصله اتخادين هذا في حد وهذا في اخر
كمنت بفتح الميم اي اخفيت **المثنه** ما بين السرة والعانة **فارسلها** الى النبي صلى الله عليه وسلم **وسلا** كان ذلك في
عام ثمان مع رسل اهل الطائف **لا يهيج الرسل** بفتح اوله اي لا ينالهم منه مكروه **هل تستطيع** ان تغيب وجهك
عني فيه ما كان عليه من الرفق وان المراد يكون ان يرى قاتل عليه **لعل** اقتل مسيلمة فاكافيه به **حمزة** اي قاتله واعاد
هذا شفاق منه وان كان الاسلام يجب ما قبله **نلمه جدله** بفتح الثاء المثلثة **حل** اوراق اي اسمر لونه كالرماد **ناتئ الرأس**
ناتئ بفتح اوله واسكان ثانيه وكسر الفاء اي يحيط هكذا فسره البخاري وهو عند غير معروف في اللغة قال الاهل
اللغة زفر الحمل يزفر به زفرا اي حمله وارد فه وقال القاضي تزفر اي تحملها على ظهرها فيتبجح الناس منها
والزفر الحمل على الظهر والزفر القربة ايضا كملاهما ايضا بفتح الزاي وسكون الفاء قال زفر وازفر **حمص** يجوز فيه الصرف
وعدمه **الحميت** النذق **معتجرا بعمامته** اي لفها على راسه من غير ان يدير ها تحت لحيته **ام** قتال بنت ابي **العيص**
انما هي ابنة اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس اخت عباد قاله مصعب الزبيري عبد الله **ابن جحش** قتل طعيمة
بن عدي بن الخيار انما هو طعيمة بن عدي بن نوفل ابن عبد مناف واما طعيمة ابن عدي بن الخيار هو ابن اخت
طعيمة لانه عدي ابن الخيار ابن عدي بن نوفل ابن عبد مناف **عام عينين** هو اسم لعام احد **بجبال احد** بحاء مكسورة
وباء مثناة من تحت **مقطعة البصور** بكسر الطاء المهملة من مقطعة والبصور جمع بضر وهو ما تقطعه الغاشية
من فروج النساء وكانت امه خاتنة تحت النساء وسمي الحافظ فغيره بذلك وبعضهم يقول مقطعة البضور
بفتح الطاء وهو خطأ **اتخاد** الله **ورسوله** اي اتعامدهما او تخاديهما واصله اتخادين هذا في حد وهذا في اخر
كمنت بفتح الميم اي اخفيت **المثنه** ما بين السرة والعانة **فارسلها** الى النبي صلى الله عليه وسلم **وسلا** كان ذلك في
عام ثمان مع رسل اهل الطائف **لا يهيج الرسل** بفتح اوله اي لا ينالهم منه مكروه **هل تستطيع** ان تغيب وجهك
عني فيه ما كان عليه من الرفق وان المراد يكون ان يرى قاتل عليه **لعل** اقتل مسيلمة فاكافيه به **حمزة** اي قاتله واعاد
هذا شفاق منه وان كان الاسلام يجب ما قبله **نلمه جدله** بفتح الثاء المثلثة **حل** اوراق اي اسمر لونه كالرماد **ناتئ الرأس**

في وجنته وعبد الله ابن شهاب الزهري بيجله في وجهه يومئذ وكان هؤلاء ومعهم ابي بن خلف تعاهدوا يوم احد
ليقتلن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليقتلن دونه **ودموا** بتشديد الميم اصله ميوا والا تخفف لانه غير منفعل
يقال دمي وجهه بكسر الميم **المجن** الترس لانه جنة يتقى به **باب** من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة
ابن عبد المطلب **واليمان** هو حسيل ابن جابر قيل له اليمان لان الانصار منا الازد والازد من اليمن واليمان ابن الحرث
وهو والد حذيفة وكلام البخاري يوهم انه قتيل الكفار وانما قتله المسلمون خطأ فتصدق ابنه بديته على المسلمين
النضر ابن **انس** كذا عند ابي ذر والصواب انس ابن النضر عم انس ابن مالك ومالك بن النضر كذا ذكره الحفاظ
ابو نعيم وابن عبد البر والصيد يفسني وغيرهم **شهيدا غير** يعني معجزة وراء مهملة ويروى بعين مهملة وذاي **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما **تبكيه** ظاهره انه قال ذلك لجابر وقد اخرجه في الجنائز من رواية سعيد
ايضا فقال وجعلت فاطمة عمتي تبكيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه وفيه حتى رفعتموه **ورايت** فيها
بقرا والله **خير** سبق ذكره **باب** غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة
وعاصم بن **ثابت** قال الدمياطي الوجه تقديم عضل وما بعده على الرجيع وتاخير رعل وذكوان مع بئر معونة
وغزوة الرجيع بالهذيل وكانوا عشرة رهطا امرهم يزيد بن مريدة الغنوي **وامر** عليهم عاصم بن **ثابت** وهو جد
عاصم بن عمر ابن الخطاب قال المنذري قد غلط عبد الرزاق وكذلك ابن عبد البر فقالا في عاصم هذا هو جد عاصم ابن عمر ابن
الخطاب وذلك وهم لان ام عاصم بن عمر جميلة بنت ثابت وعاصم هو اخو زيد كذا ذكر ذلك الزبير ابن بكار وعمه مصعب
الامام في علم النسب وقد سبق باقي الحديث في مواضع **وكان عاصم** قتل عظيما من **عظمائهم** قيل هو عقبة ابن ابي
معيط قتله صبرا بالصفراء **الدبر** بفتح الدال المهملة واسكان الموحدة جماعة النحل لا واحد له من لفظه وتجمع على
دبور **ابو سرعة** بفتح السين المهملة وكسرها وقال الحميدي انه راه بخط الداودقطني بفتح السين وبضم الراء **القدفد**
الارض المستوية قاله ابو فارس وظاهر الحديث انه كان مشرفا بخصوصيته **عن اناس** من **عكل** وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم على **عدوهم** قيل هذا وهم وانما الصواب ان
عامر ابن الطفيل استمدهم على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وهم اخر وانما بنو لحيان هذيل قتلوا اصحاب الرجيع
واخذوا خبيبا وباعوه بمكة **خير** بن **ثلاث** خصال بفتح الغاء المعجمة والياء المثناة تحت المشددة اي خيرهم النبي
صلى الله عليه وسلم **غلغ** كغدة **البكر** بالرفع على الابتدا والفاعل اي اصابتني غدة او اغدني بي ويروى بالنصب
وهو اعرفي واعرب وحكى سيبويه في المنصوبات اعذ كغدة البعير على المصدر اي اعذ غدة والغدة من ادواء
الابل وهو طاعونها **في** بيت ام **فلان** كانت امرأة من بني سلول وكان هذا من جماعة عامر فاما انا لله بذلك لنضرعن
اليه نفسه **فانطلق** حرام اخو ام سليم وهو رجل **اعوج** قيل صوابه هو رجل اعرج وكذا ثبت في النسخ و
حديث الهجرة سبق واعاده هنا المقتل عامر بن فهيرة مع السبعين وقوله كان علاما لعبد الله ابن الطفيل صوابه
الطفيل ابن عبد الله بن الحرث بن سخبرة له حديث في سنن ابن ماجة في النهي ان يقال ما شاء الله وشاء محمد كان
عبد الله ابن الحرث قدم هو وزوجته ام رومان الكنانية مكة فحالف ابا بكر فتيل الاسلام وتوفي عنها ام رومان وقد
ولدت له الطفيل فتحالف عليها ابو بكر فولدت له عبد الرحمن وعائشة فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر ابن فهيرة
ابو عمرو مملوكا للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل واعتقه وكان مولدا من مولدي الازد اسود اللون

دفع

رفع ثم **وضع** قيل انه لم يوجد وان الملائكة رفعته **واصيب** يومئذ عروة بن اسماء شمي عروة به ومنذر ابن
عمرو سمي به **منذرا** قيل معناه ان الزبير ابن العوام سمى ابنه عروة باسم عروة ابن اسي وسمى ابنه المنذر باسم
المنذر ابن عمرو والصواب على هذا التقدير ان يقال وسمي به منذر بالرفع والذي ثبت في النسخ منذرا با
لنصب ويمكن ان يوجه على مذهب الكوفيين في اقامة الجار والمجرور به في قوله وسمي به مقام الفاعل كما قرئ
ليجزى قوما بما كانوا يكسبون ثم رايت في الصحيحين ان الله صلى الله عليه وسلم اتي بمولود لابي اسيد فقال ما اسمه
فقال فلان فقال صلى الله عليه وسلم لا ولكن اسمه المنذر وقال النووي في شرح مسلم قالوا سبب تسميته صلى الله عليه وسلم
ابن عم ابيه المنذر ابن عمرو وكان قد استشهد ببئر معونة فيقال يكونه خلفا منه وهو احد نقيبي بني ساعدة
والاخر سعد بن عبادة وكان على الميسرة يوم احد وامير المقدم يوم بئر معونة يسمى المعنق **حدثنا** يحيى ابن
بكير **حدثنا مالك** هذا احد الاحاديث الخمسة التي ليس في الجامع عنها عن مالك بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم
عهد قيل **لهم** بفتح القاف وسكون الهاء وكسر اللام وفتح الباء الموحدة وبكسر القاف وفتح الباء **فظهر هؤلاء** اي غلبوا **غزوة الخندق**
قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ثم ذكر حديث بن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن
اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه عرض الامير الجند اختبار حالهم وهذا
احتج به البخاري لموسى بن عقبة فان احدا كانت في السنة الثالثة لكن قال ابن اسحق وابن سعد وغيرهما ان الخندق
كانت في السنة الخامسة واعتمد واعتمد هذا الحديث بانه محمول على انه كان يوم احد ابن ثلاث عشرة سنة وا
شهرا فعبر عن ذلك باربع عشرة وكان في الخندق ابن خمس عشرة واشهر فعبر بالخمس عشرة وفي الحقيقة انه كان
في ست عشرة **ونحن** ننقل التراب على **اكتادنا** بباء موحدة اي جانبي الكبد من الجنب وروي بمثناة من فوق
وهو الصواب والكتد ما بين الكاهل الى الظهر **المتون** جمع متن وهو الظهر **الاهالة** الشحم المذاب **سنخة**
بفتح اوله وكسر ثانيه منتنة **بشعة** في **الحلق** اي كريهة الطعم والرائحة **ولها** ريح **منتن** صوابه منتنة
كان الريح مؤنثة الا انه يجوز في المؤنث غير الحقيقي ان يعبر عنه بالمذكر **وفتات** بضم الميم وكسر المثناة
فوق وبكسر الميم اتباعا للكسرة التالية قاله الجوهري **كبد** بتقديم الباء الموحدة على الدال المهملة لابي ذر وروي
كتد بالتاء المثناة فوق وروى ابو الهيثم كديه وكذا رواه بن ابي شيبة في مسنده وهي الارض الصلبة التي
لا علق فيها المعول وهذه الرواية هي الصواب والاول مقلوبها وقال الخطابي ان كانت كبد محفوظة فهي القطعة
الصلبة من الارض وارض كبداء وقوس كبداء شديدة **وبطنه** معصوب **بحجر** قلت زاد احمد في المسند من الجوع
وانكره بن حبان وصححه وقال هذا باطل وانما هو الحجر بالراء اي طوى الازار اذا اراد الله عز وجل كان يطعم رسوله صلى الله
عليه وسلم ويسقيه اذا واصل فكيف ينزكه جائعا مع عدم الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره بل كانت
ذلك عادة العرب اذا خلت احوافهم وغارت بطونهم يشدون عليها حجرا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه
انه ليس عندنا ما نتأثر به عليهم وان كان محمولا في ذلك فقد قال اني لست كاحدكم اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني
فاخبر انه محمول فيما يرد عليه من الله بما يغنيه عن الطعام والشراب **الكثيب** الكدس من الرمل **والاهيل** باسكان
الهاء النسايل **العناق** الانثى من المعز **والمجين** قد **انكسر** قال الخليل كل شيء يعير عما مر يعجن عنه
قد انكسر حتى يقال اكسر من برد الماء حتى تكسر **الاثافي** الاحجار الثلاثة التي توضع عليها القدر **ان سنخ**

بفتح الضاد المعجمة اي يطيب **طعيم** بتشديد الياء تصغير طعام قال السفاقسي ضبطه بعضهم بتخفيفها والاول
له **لا تظا غطوا** لانهن ردحوا **يحمى** البرمة **والتؤدة** اي ستر ها للابرة **حمضا** بفتح الخاء المعجمة والميم ضمور
البطن من الجوع **فانكفت** انقلبت واصله الهمز من كفات الاناء وشهل **الجراب** بكسر الجيم وقد تفتح بهيئة تصغير
بهمة وهي الصغيرة من اولاد المعز الداجن المقيم في البيت السود بغير هز الطعام الذي يجمع الناس للطعم للوفود
بلسان الفرس **فبسق** بالسين ويقال بالصاد وبالزاي **فاقدحي** اي اغرفي والمغرفة تسمى المقدحة **واعزفوا**
مالوا **واد** بن منا **لتغط** بكسر الغين المعجمة اي ممتلئة تفور وسيع لها غطيط **حتى اعمر بطنه او اعبر**
الثاني معروف من العبادي والاول من وادي التراب جلد بطنه ومنه غمار الناس وهو جمو عهم اذا تكاثفوا
ويروى عفر من العفر بالتحريك وهو التراب قال القاضي حتى اعفر بطنه اذا اعبر كذا لهم وكذا ضبطه بعضهم
بفتح بطنه ولابي ذر وابي ذر حتى اغمر بطنه او اعبر وكذا للاصيلي وعند عبدوس وبعضهم اغمر بتشديد
الراء وفي بطنه وعند النسفي حتى عبر بطنه او اعبر اي علاه الغبار ولا وجه للميم ههنا الا ان تكون بمعنى ستر
واما تشديد الراء وفي بطنه فبعيد وللقاوجه من العفر وهو التراب والاوجه اعبر والابيات موزونة
الا ان قوله ان الاولى قد بغوا علينا استطه منه قد وهو قولهم وقد سبق انه يتزن على اولا **نضرب بالعصا**
هي البيح السرقية اي ههنا هنا للريح التي كانت عام الاحزاب في قوله تعالى وارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
ونسوانها بفتح النون والسين المهملة اي ظفائرها وهو شعرها قبل وصوابه ونسوانها بكون السين
كجواب وقال القاضي نسوانها كذا لهم ولابن السكن نوسها بتقديم الواو كما ذكرنا البخاري عن عبد الرزاق وهو اشبه
بالصحة وقال ابو الوليد الفرشي انه الصواب من ناس ينوس اذا تعلق وتحرك وسيجيء الرواب نوسات
لانها تتحرك كثيرا ونوسها ههنا بكون الواو وفتحها ذكر صاحب المحكم **تنطف** بضم الطاء المهملة وكسرها
اي تقطر **فليه** طلع لنا **قرنه** بفتح القاف اي ما بدا منه او فليه لنا صفحتاه اي وجهه والقرنان في الوجه
حبوتي بضم الحاء المهملة وهو ضم الساقين الى البطن بثوب يديرون من وراء ظهره يقال منه احتبا الرجل
وكان ابن عمر اراد التخلف عن البيعة لمعاوية لما تقدم مرارا لاختلاف فنبهته حفصة ان تخلفه يوجب الا
اختلاف فخرج فبايع **عن سليمن بن صرد** بالتنوين لانه ليس بمعدول كعمر من عامر **قال** النبي صلى الله عليه وسلم
يوم **الخندق** قاله معاوية قيل **ان** لكل نبي **حواريا** بتشديد الياء المثناة تحت والتنوين مصروف قاله الزجاج
في زقاق بني **غنم** بفتح الغين المعجمة وسكون النون **فوكب جبريل** بالنصب والرفع **فقتل** رجع **لا يصلين**
احد العصر الا في بني **قريظة** كذا رواه البخاري هنا وفي صلاة الخوف ورواه مسلم باسناد البخاري وقال الظهر
والذي قاله موسى بن عقبة وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي الاول والجمع بينهما بان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
قال لمن كان منزله قريبا لا يصلين احد الظهر ولمن كان منزله بعيدا العصر او يكون قال لاهل القوة الظهر
ولمن دونه العصر **كان ارجل** يحمل للنبي صلى الله عليه وسلم **النحلا** اي على جهة الهدية والهبة فان الصدقة محرمة
عليه وقيل كانت الانصار اعطته لتفرق على المهاجرين وهو الاشبه **فلما دنى من المسجد** سبق ان هذا وهم
اذ لا مسجد هناك والمحفوظ فلما دنى من النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من تاوله وقال القرطبي في اختصاره
المسجد الذي جعل فيه سعد وساد مد فيه ليس هو بمسجد المدينة وانما كان موضعا يصلي فيه غير مخلوط

والله اعلم

والله اعلم ولم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم خط في بني قريظة مسجدا حين حاصرهم **بحكم الملك** بفتح اللام وكسرها
وهو الاشبه **حباب** بكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة **ابن العرقة** بفتح العين المهملة ثم كسر الراء ثم قاف
قال ابن عبد البر هو اسم امه سميت بذلك لطيب ريحها **فاحجرها** ضبطه بوصل الالف وضم الجيم ثلاثي من حجر يحجر
من ليته بفتح اللام وتشديد الموحدة هو موضع القلادة من الصدر ويروى من ليلته بفتح اللام وبعدها ياء
مثناة تحت **نقدوا** بذال معجمة اي تنقيل ويروى تغن بكسر الغين وتشديد الذال ٠٠٠

باب غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب **خصفة** بخاء معجمة وصاد مهملة مفتوحتين **من**
بني ثعلبة قبل الصواب وبنو ثعلبة كما جاء بعد ذلك في حديث بكير بن سوادة وكذا ذكره ابن اسحق عن يونس
ثم غزا نجدا يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان وذلك ان محاربا هو ابن خصفة وكلاهما من قيس و
يصححه قوله بعد ذلك قوم محارب وثعلبة وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر ثم روى عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع اي في غزوة السنة السابعة فان
ذات الرقاع ليت الغزوة السابعة وقصد البخاري الاستشهاد على ان ذات الرقاع بعد خيبر لان قدوم
ابي موسى كان عام خيبر سنة سبع وهو ظاهر على رواية فانه يقول انها بعد خيبر فلا اشكال في كونها في السنة
السابعة لكن جمهور اهل السير خالفوا وقال الدمياطي في حديث ابي موسى مشكل مع صحته وماذهب احد
من اهل السير الى انها بعد خيبر **من نخل** استمر على الالسنة صرفه وقال ابو عبيد البكري يحمل على لفظ جمع
نخلة لا بجبل **ذو قرد** بفتح القاف واكثرهم بكسر القاف يقال نعب البعير قرد اهـ خفاقر **عن صالح** بن خوات عمن شهد
وهي غزوة الغابة فتحت اقول لعلها بكسر القاف يقال نعب البعير قرد اهـ خفاقر **عن صالح** بن خوات عمن شهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات **الرقاع** قيل انه سهل ابن ابي حثمة وقيل انه خوات بن جبير وهو اشبه
وجاء العدو بضم الواو وكسرها اي جعلوا وجوههم نلقاء وجوههم حديث الاعرابي واختراط السيف
سبق في الجهاد وغيره **وهاها** سعيد بن منصور عن ابي عوانة عن ابي بشر عن سليمن بن قيس عن جابر
فذكر الى قوله من يمنعك مني قال الله فسقط السيف من يده فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك قال
كن خير آخذ قال تشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله قال لا ولكن اعاهدك الا اقاتلك ولا اكون مع قوم
يقاتلونك فخلى سبيله فرجع فقال جئتكم من عند خير الناس فلما حضرت الصلوة فذكر الحديث الى ان قال
وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان ركعتان وسليمن بن قيس المذكور هو البكري
بصري يقال له قيس في السيف قشامه بشين معجمة اي رده الى الغمد وهو من الاضداد شامه سله ورده وانما
لم يعاقبه لانه كان يستميلهم بذلك لعله خلوا في الاسلام **الافك والافك** بمنزلة البخل والبخل الاولى ساكنة
الفا مكسورة الهمزة والثانية مفتوحة الهمزة والفا يريد بذلك واحد وهو اسوأ الكذب لكن في المثلث لابن مالك
الافك الكذب والافك جمع افوك وهو الكذوب وتمثيل البخاري بالبخس فيه نظر وقد ذكر ابن عذير ان البخس
بكسر النون لا يستعمل الا تابعا للرجس وحديث الافك سبق في حديث النهابات **وعيت** بفتح العين المهملة نفظت
فاهن كذا وللاصيلي فاتت هن وهو اصوب **في غزوة غزاها** هي غزوة بني المصطلق **فاهوى** اي اسرع **موعذين**

في نحر الظهيرة اي في وقت الهاجرة يقال اوغد خل في ذلك الوقت كما يقال اظهد اي اذا دخل في وقت الظهر ويروى
مقصورين بتقديم الغين وان كبر ذلك تمامه وان متولي كبره ذلك فيفتك بضم الفاء وتيستوشيه القرع
صب الكلام والوشي استخراج الحديث بالبحث فاشتكيت مرضت وبالذي يعلم الهم من نفسه اي من الوجع كما
صرح به مسلم في روايته فقام سعد اخو بني عبد الاشهل هو سعد السعود بن معاذ وقد بكيت ليلة وفي
مسلم ثم بكيت ليلتي المقبلة ويقدر ان يظنا ان البكاء فالق كبدي حتى ما احسن بضم اوله وكسر ثالثه
وسال زينب بنت جحش عن امري قد استشكل هذا بما ذكر في احد من الاخبار بين انه صلى الله عليه وسلم
تزوج زينب بنت جحش لهلال ذي القعدة سنة خمس وكانت غزوة بني المصطلق قبلها في السنة الرابعة في
شعبان لكن حكى ابو عمر عن ابي عبيدة انه تزوجها في سنة ثلاث وعلى هذا القول يصح اجتماعهما في حديث
الافك الواقع في غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعدة سنة اربع من الهجرة احمي سمي ويصبر
هو ماخوذ من الحمى تقول احميته من الماء ان اريه ما لم يرد والله ما كشفت من كنف انثى قط وفي مسلم عن كنف
انثى وهي بفتح النون الستر والمراد هنا ثوبها الذي يكنفها كناية عن الجماع ومنه هو في كنف الله وحفظه
والكنف ايضا الجانب وكان علي مسلما في شانها يعني عائشة بكسر اللام كذا رواه القاضي من التسليم وترك الكلام
في انكاره وفتحها النحوي من السلامة من الخوض فيه ورواه النسفي وابن السكن مسيئا من الاساءة في الحمل عليها
وترك البحري لها كذا رواه ابن اسحق وعليه يدل فصول الحديث في غير موضع وهو رضي الله عنه منزه ان
يقول ضلالا مقال اهل الافك كما نص عليه في الحديث ولكن اشار بفراقها وشد علي قال مسروق حدثتني ام
رومان قد استنكر هذا فان مسروقا لم يدرك ام رومان قال الزبير والواقدي ماتت سنة ست ونزل النبي
صلى الله عليه وسلم ابو عمرو رواية مسروق عن ام سلمة ولعله سمع ذلك من عائشة وقال عبد الغني
قد روى الحديث عن مسروق عن بن مسعود عن ام رومان وهو ايضا يكبره بالصواب حصان بفتح الحاء
المهملة عفيفة رزانة اي ثابتة العقل متثبتة في امورها ماتزن بزاء اي تتهم او ترمى يقال ارنته
بكذا اذا قذفته به وتسبته اليه وكانت تفدا ذ تلقونه بفتح التاء وكسر اللام والولغ بفتح الواو وكسر اللام هو
الكذب الغرث من الغرث وهو الجوع يريد انهم لم تغتاب الناس الغوائل جمع غائلة اي هي غائلة عما
رميت به وتولى مسروق لم تاذبين لحسان والله يتولى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم المكرر ذلك
عليه وانما الذي تولى كبره منهم هو عبد الله ابن ابي ابن سلول وانما كان حسان من الجملة بناء في بالحاء المهملة
من النفي وهو الضرب من بعيد غزوة الحديبية وفي نسخة عمرة الحديبية وهي بالتخفيف على الافصح يقبض
الصالحون الاول فالاول يجوز رفعه على الصفة او البدل ونصبه على الحال فخواد خلوا الاول فالاول اي
مترتبين وجاز وان كان فيه الالف واللام لان الحال ما تيلخص من المكرر فان تقدير هذا اذ هي امة
تبين قاله ابو البقاء وهل الحال الاول او الثاني او المجموع منهما خلاف كالخلاف في هذا حلو حامض لان الحال
اصلها الخبر بخلاف الطردي وكذا الحالة والقاوالثانية متعاقبتان كهوذ وحذف لا يعيب بهم اي ليس لهم عند الله
منزلة واعلم ان راوي هذا الحديث مرداس ابن مالك الاسلمي ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة وليس له سوى

هذا الحديث

هذا الحديث الواحد ولم يروه عنه غير قيس بن ابي حازم انفرد البخاري بهذا الحديث عن الائمة الخمسة ما جوه ينفضون
بضم اوله كراع اي ما يجدون كراعا يطيخونه والكراع ما دون الكعب يعني لا يلفون انفسهم خدمة ما ياكلونه
تكيف غيره ولا لهم ضرع اي ليس لهم ما يحلبونه والضبع السنة المجدبة الشديدة خفاف بضم الخاء المعجمة
وتخفيف الفاء ابن ايما بكسر الهمزة وفتحها نشب قريب يحتمل ان يكون اراد عقارا او يريد وقبها من ابيها
ظهيرا بفتح الظاء المشالة اي قوي الظهر تستفي بالفاء اي تسترجع يعني الغنم اكلوا من غنائم المد
كورين حتى شبعوا قال السفاقسي ورووي تستفي بالقاف فقال بن دريد هو عبد الله بن زيد بن عاصم
الانصاري صاحب الوضوء الذي قتل مسيلمة وقتل هو يوم الحرة سنة ثلاث وثلاثين ابن انكاب لا يعرف للعلم العجم
بهمزة مكسورة اهباد بن اوس بضم الهمزة وهو مكلم الرب نزل الكوفة ومات بها وقيل هما العباد
ابن عباد مجزاة بن ذاهد بفتح الميم وكسرها بعضهم وسكون الجيم وفتح الزاي وسكون الالف غير مهموز كذا
يقوله المحدثون وقال الجياني هو مفتوح الهمزة والميم عن شعبة عن ابي جمرة بالجيم وهو الضبعي و
عن ابي ذر انه بالحاء المهملة نزوت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الزاي وتشديدها والتخفيف
هو المعروف والتشديد للمبالغة اي الحمت يقال فلان لا يعطي حتى ينزر عليه اي يلح عليه والنزر القليل
ومنه النهر المنزور هو القليل الماء تكلمك امك بكسر الكاف العين الريبة الذي ينظر القوم والمراد
بها هنا شيء بن سفيان عن عمرو بن عويمر الخزاعي احد بني عبر اسلم سنة ست وشهد الحديبية قاله بغدير بن
الحافظان البكري والسهيلي بغدير الاشاطاط بطائن مهملتين تلقاء الحديبية قاله القاضي وضا
المطالع تبعا للحافظ ابي عبيد البكري وعن ابي ذر رواية بالطاء المهملة والظاء المعجمة كذا قاله الشهيلي
والروض الاحابيش قال ابن فارس حاءات مجتمعين من قبائل شتى واحدهم احبوش وقال الخليل
انهم احابيش من العرادة انضموا الى بني ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن دريد هم حلفاء بين
تحالفوا تحت جبل يسمى حبشا فسموا الاحابيش فان ثابوا كان الله قد قطع عينا من المشركين كذا
لاكثرهم من الاتيان وعن ابن السكن باثوا بموحده وتشديد الثاء المثناة فوق من البيات يعني قاطعوا نا
من المحاربة وبالاول اظهر هنا وروي عنا بالنون والقاف قال الخليل جاء القوم عنقا عنقا اي طوائف
والاعناق الرؤساء محرو بين بالحاء المهملة والباء الموحدة اي مسلوبين اهليهم وما لهم وامغصوا بتشديد
الميم اصله امتعصوا فادغمت النون في الميم وهو في الاصل بالطاء وروي امتغصوا اي شق عليهم وعظم قتال
مغص من شيء سمعه وامتغص اذا غضب وروي عليه وروي انتعطوا امسلم للقتال اي يلبس اللامة وهي الدرع
لا نقطعنا اي يهولنا بضم الياء المثناة تحت وبفتحها الا اسهلن بنا اي استمر بنا الى الامر بغرفة قبل هذا
الامر وقيل افضى بنا الى سهولة الخصم بضم الخاء المعجمة وسكون الصاد المهملة الناحية والطرف واصله خضم
القربة وقيل البعل الذي تشربه الاحمال اي ما تلتفق منها حبل الا تقطع اخر وكان قول سهل هذه المقالة يوم
صفين لما حكم الحكمان واراد الاحتجاد عن انتشار الامر وشدته وانه لا نهاية لاصلاحه وتلافيه بخلاف ما
كانوا عليه من الاتفاق اوانك بضم السين المهملة ووصل الهمزة باب غزوة ذات قد
بفتح القاف والراء ويقال بضمها وهي الغزوة التي اغار وا فيها على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم وهو ماء في شعب وتسمى

غزوة الغابة وهي على بريد من المدينة من ناحية الشام كانت سنة ست وقد قدمنا حديث خيبر وكان ابو ذر وابنه
في اللقاح فاغاروا عليهم غطفان في اربعين فارسا عليهم عيينة بن حصن قبل قصة عرينة بستة اشهر وهو قبل
قبل خيبر بثلاث قيل صوابه قبلها بسنة **اليوم يوم الرضع** اي اليوم يوم هلاك اللئام يقال لئيم راضع اذا كان يرضع
اللبن من اخلاف ابله ولا يحلبها كيلا يسمع صوت الحلب فيطلب منه اللبن وقيل لئلا يصيبه من الالبان شيء يقال
في اللوم رضع الرجل يرضع بالضم في الماضي والفتح في المستقبل رضاعة بالفتح لا غير ورضع الصبي امه يرضعها
رضاعا مثل سمع يسمع سماعا **هتيري** بضم الهاء المشددة وكسر الراء المشددة اي بل بالماء والبن **الا** استمعتا من **هتائك**
جمع هنة اي من اخبارك وما شعارك فلقي عن ذلك كله وروي هنيهاتك بالتصغير وروي هنيهاتك بهاء
بتصغير هنة واصلها هنة على لغة قوم كما قالوا في تصغير السنة سنيهة واسم الاكوع سنان بن عبد الله **فاغفر**
ذلك بفتح الفاء وكسرها قال الفراء اذا كسر اوله مد ويقصر واذا فتح فهو مقصور **عولوا علينا** اي اجعلوا
علينا بالصوت من العويل قاله الخطابي والاشبه انه من التعويل اي استعانوا علينا بالصياح **وجبت**
اي ثبتت الشهادة بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فانه كان لا يستغفر لانسان يخصه الا استشهد
لولا بمعنى هلا **امتعتنابه** اي بقيانه والتمتع الترفه الى انقطاع مده واصله التعمر ومنه تمتع النهار
اذا طال والقائل ذلك عمر بن الخطاب **المخمصة** الجوع الشديد **قال** على اي لحم قالوا لحم الحمر **الانسية** يجوز
رفع لحوم ونصبه والرفع على خبر المبتدا والنصب على اسقاط الحافظ اي على لحوم **والانسية** بفتح الهمزة
والنون وبكسر الهمزة وسكون النون والاول من الانس وهو الابصار والثاني من الانس وهو الناس
وقيل هما لغتان بمعنى غير احداهما خالفت القياس **اهريقوا** بفتح الهمزة وتحريك الهاء في الاكثر **اوذاكي**
مسكون الواو **ذباب السيف** حد راسه **ناضا** عن **دكينة** وهو راس الركبة **وحبط** بطل **انه** لجاهد مجاهد
رواه الحموي والمستملي بفتح الهاء الاولى وكسر الثانية وفتح الدال المهملة فيهما على ان الاول فعل ماض
والثاني اسم ورواه الكشميهني والاصيلي بكسر الهائين وضم الدالين منونين وضم الميم على انهما اسمان
الاول مرفوع على انه خبر ان والثاني تابع له كما قالوا الواحد مجد على التاكيد وهو الصواب - انشاء الله قل عربي
فتاها **مثله** بالنون والهمز في اخره اي شب وكبر وبها بمعنى فيها والضمير للحرب ويحتمل رجوعه الى البلاد
اي بهذه البلاد وروي عربيا بالنصب قال السهيلي ومثله فاعل قل وعربيا منصوب على التمييز لان في الكلام
معنى المدح نحو عظم زيد رجلا وقل ذا ادبا وقل وزنها فعل كقولهم في اسم الفاعل قليل وروي مشى بهم
منونة فعل ماض من المشي قال القاضي واكثر رواة البخاري عليه وعند بعضهم مشابها جوزه مقاتلا
اسم فاعل من الشبه اي مشابها لصفات الكمال في القتال وقد يكون منصوبا بفعل محذوف اي رايته
مشابها ومعناه قل عربي يشبههم في جميع صفات الكمال **لم يفد بهم** بضم الياء المثناة تحت واسكان
الغين المعجمة وتخفيف الزاي واسكان الموحدة وبروى يقذبهم بفتح الياء وسكون القاف **محمد ك**
الخميس بالرفع والنصب وهو الجيش لانه يقسم على خمسة **الساحة** الناحية **فاطبخوا** بتشديد الطاء
المهملة اي طبخوا واصل اطبخ تطبخ بوزن افتعل فقلبت التاء طاء وادغمت التاء في الطاء **فاكفيت القدور**
قيل صوابه كفيت لانه يقال كفا الاناء قلبه ليفرغ ما فيه واكفاه امالة ويحتمل انه يريد امالوها حتى از الوا

مافيها فلا يكون الكفيت صحيحا على ان المطرزي حكى الكفا لغة في كفا وعليها الحديث **الشاة** الخارجة **الفاذة**
المنفردة **اجز** امهموز اغنع وجزا غير مهموز بمعنى كفى والرجل سبق بيانه في باب الجهاد وقول ابي هريرة شهدنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر هذا هو الصواب ولبعضهم حنينا كذا للجميع رواه مسلم وهو وهم **اربعوا**
بكسر الهمزة وفتح الباء قال ربع يربع اذا كف ورفق **النفث** بمثلثة دون النفل **حتى الساعة** بالجر **طيالسة**
الاكسية واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر اكثر الروايات صفر **يدوكون** يخوضون والدوك
الاختلاط والخوض **فارسلوا اليه** بفتح السين المهملة على الخبر وبكسرها على الامر **فرا** بفتح الراء ابو ذر ضرب
لغة اهل الحجاز وبكسرها بوزن علم **حمر النعم** بسكون الميم لون محمود في الابل اي تكون لكل مصدق بها
وقيل يملكها **سد الصهباء** بفتح السين المهملة موضع بقرب المدينة **الحيس** بحاء وسين مهملتين خلط التمر
والسمن والاقط وقد جاء مفسرا بذلك في الرواية الاتية **المنطع** بكسر النون وفتح الطاء المهملة في افصح اللغات
يروها بكسر الواو المشددة ويروى باسكان الهاء المهملة وتخفيف الواو وهو الذي ذكره الخطابي وكلاهما
صحيح وهو ان يجعل العباء حول سنام البعير وهو مركب من مراكب النساء ورواه ثابت بخول باللام وفسره بصلح
لها مركبا والعباء ممدودة ضرب من الاكسية **البراجم** بكسر الجيم اشهر من الفتح **مزورة** اي وبئت تعلي بفتح التاء ما
شبه غلث **اكفيكها** بقطع الالف وكسر الفاء وبوصلها وكسر الفاء ايضا وهما لغتان ومعناه قليف وقال
بعضهم كفات قلبت واكفات املت وهو مذهب الكسائي قاله القاضي **نيئه** بكسر النون مع الهمز بالم يطبخ
شيء واحد بالتين المعجمة ورواه يحيى بن معين بالمهملة **الحبشية** هذه البحيرة **هذا** عبد الهمزة فيها
فيه معنى الاستفهام اي هي التي كانت في الحبشة اي التي جاءت من البحر **البعدا** جمع بعيد **البغضاء** جمع
بغيض **ولكم** انتم **اهل السفينة** **هجدتان** بنصب اهل على الاختصاص وصح الحفظ على البدل من الضمير **تاقون**
ارسالا وعند ابي الهيثم تاقون اسماء **حتى** تدخلوا **بالليل** قيل صوابه يرجلون بالراء والجيم المهملة **ينظرون**
اي ينتظرون فهم للقتال **ومعه** عبد له يقال له **مدعم** بكسر الميم وفتح العين المهملة وقيل اسمه كركره بفتح الكافين
وكسرها واختلف هل عتقه النبي صلى الله عليه وسلم او مات عبدا **اهداه** له احد بني **الضباب** صوابه الضبيب بضم
الضاد المعجمة وهو فاعة بن زيد بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال المنذري كذا يقوله بعض
اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون فيه الضبيبي بفتح الضاد والباء المثناة من تحت وبعدها نون منسوب
الضبيبة بطن من جذام ورفاعة هذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم من مقدمه من الحديبية في قوم فاسلموا
وعداده رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه **سهم عايد** بالعين المهملة هو الذي لا يعرف رامية **بيانا** يائين
موحدتين وتشديد الثانية واخرى نون بمعنى شيئا واحدا اي في الاخذ من الارض هم المقسومة قال ابو عبيد
ولا احسبها عربية لانه لا يجتمع حرفان في صدر الكلمة من جنس واحد وقال غيره هي حبشية قال ابو سعيد
الضرير ليس في كلام العرب بيان والصحيح بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت مالا تعرف قالوا هذا بيان
والمعنى لا سوين بينهم في العطا لافضل لاحد على غيره وقال الاصمعي ذهب ليس كاظن وكانها لغة يمانية **هذا**
قائل ابن **قوقل** سبق حديثه في الجهاد **قلوم** بفتح القاف وتخفيف الدال المهملة هي ثنية **وضاح** بالنون غير مهموز
جبل لهذيل والضال باللام السدر وهو هم **وانت بهذا** اي وانت قائل هذا او تتكلم به **يا دبر**

اسمه قرمان اي القاتل نفسه

بيان بهم

اصطبخي

اي جبيش من ارض عزيزة وليست من اهل هذه النواحي يعني مكة والمدينة وكان اسلام ابان بين الحديبية
وخيبر وهو الذي اجاز عمرو يوم الحديبية حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا الى اهل مكة
والذي قتل النجاد بن مالك المزني يوم احد صفوان ابن امية الجمحي ذكره اهل السير **نداء** قال
القاضي كذا لهم وعند المروزي تردى وتدلى ومعناه متقارب اي نزل من جبل يقال له ثهدد الجحدا
الخط من علو الى سفل والهمزة تبدل من الهاء **فدك** بفتح القاف والدال المهملة مصروف والاصرف **ولم ننفس**
عليك بفتح القاف ويقال نفست عليه بكسر القاف افنفس بفتحها نفاسة وهو قريب من معنى الحسد **ثم رقي المنبر**
بكسر القاف على وزن علم **لمآل** اي اقصر **ولكنك استبدت** اصله استبددت بدالين وكذا لابي ذر ولكن
حذف احدهما كقوله فظلتم تفكهون **مهدك العشية** برفع العشية وبنصبها **وعذره** بالذي اعتذر
اليه بضم العين المهملة ولابي ذر بفتحها بوزن قعد **واستعمل رجلا** على **خيبر** هو سواد بن غزية وهو
الذي طعنه النبي صلى الله عليه وسلم بمخصرة ثم اعطاه اياها وقال استقد وهو المراد بقوله في الحديث بعده
بعث اخا بني عدي وهو حليف بني عدي وهو من بلي **الجنيب** من التمر اجود **والجمع** كل لون من التمر لا يعرف
اسمه **فيها سم** بضم السين المهملة وفتحها والمراة التي سمته في الذراع واكل منها وشرب ام البراء
بن معرور واسمها زينب بنت الحرث بن سلام وقيل هي اخت مرحب اليهودي وروى انه صلى الله عليه وسلم
صفح عنها وروى انه قتلها وصلبها وجمع بينهما بانه عفى عنها في حق نفسه لكن لما مات البراء ابن معرور اقتص منها به
وروى مجزءا جامعا عن الزهري انها اسلمت فتركها واشار الى تفرده به **ان تطعنوا** قيل هو بفتح العين
المهملة لانه من القول فاما من طعن الرمح فمضارعه بالضم **الامارة** بالكسر الولاية **الخليق** هو الحقيق **حديث**
عهد القضاء سبق في الشهادات الا ان قوله قاضاهم على ان يقيم ثلاثة ايام يخالف ما بعده انه يقيم بها اما اجمع
والجمع بينهما بان مجيئهم كانت ثلاثة ايام **عن ابن عباس** تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم **ميمونة** وهو محرم
قال سعيد ابن المسيب وهم فيه ماتت وجها الا وهو حلال يعني لرواية يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما
وقد رواه الدارقطني عن ابن عباس ايضا **مؤنة** مهموز قرية من ارض البلقاء واما بلاهمز فضرب من الخبوت
قاله السهيلي وقال النووي يجوز ترك الهمز كما في نظائره وقاله الحافظ الدمياطي مؤنة بادبي
البلقاء والبلقاء دون دمشق وكانت في جمادى الاولى سنة ثمان من الهجرة **التقوا** مع هرقل **نفي** زيدا
وجعفرا اي خبر موتهم **صائر الباب** سقفه **فاحشا** في وجوههم **المرابد** بكسر التاء المثلثة وضمها لانه يقال
حي يحيون وحي يحيي **العناء** النصب **يمانيه** بتخفيف الياء الافصح قال سيبويه وقال بعضهم يقول
يماني بالتشديد **العرقة** بضم الحاء المهملة وفتح الراء اسم قبيلة من جهينة والحرقات بالجمع اشارة الى بطون
تلك القبيلة **تمنيت** اني لم اكن اسلمت على معنى المبالغة لا التحقيقة وفيه ان الكافر اذا اتى بالشهادتين
حقن دمه وانما تاول اسامة قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا باسنا قيل ولم ينقل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزمه الدية ولا غيرها لكن تاوله قلت نقل القرطبي في تفسيره انه امر بالدية وحديث
حاطب تقدم في الجهاد **الكديد** بفتح الكاف وبعد المثناة التحتية المطلعة على الجحفة **قديد** بضم القاف **خرج** في رمضان
الى **خيبر** المحفوظ ان خروجه لها كان في شوال لا في رمضان فان مكة فتحت في تاسع عشر رمضان وسيأتي

بعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسع عشرة يوما يصلي ركعتين **خطم الجبل** بالخاء المنقوطة
والجيم طرف من الجبل رواه النسفي والقابسي ويعني به انف الجبل وهي طرفه السائل منه وهو المسمى بالكراع
ورواه الجمهور بالحاء المهملة والخيل بالخاء المنقوط يعني به مجتمع الخيل الذي تتخطم به اي تتضايق حتى كاد
بعضها يكيد بعضا والحطم الكسر وقال السفاقسي ضبط بفتح الحاء وكسر الطاء وسكون الطاء والاول اضبط اهل
اللغة يريد عند موضع ما تقدم من الجبل ويكيد وانما حبسه هناك لانه موضع ضيق فلا يفوته وفي رواية
احد منهم **الكتيبة** بالمثناة القطعة من العسكر ماخوذ من الكبت وهو الجمع **وهي** قال الكتائب فيهم النبي صلى الله عليه
قال القاضي كذا لجميعهم ورواه الحميدي في مختصره اجل بالجيم واللام من الجلالة وهي اظهر وقد يتجه لافل جيء
وهي انها كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عددا من الانصار **اليوم يوم الملحمة** اي يوم لا تجد صنه مخلصا او اليوم القتل
يقال لحم فلان اذا قتل **حبذا يوم الذماء** بكسر الذال المعجمة اي حسن القضاء المحرم والاهل اي الانتصاف لمن
بكيه وقد قاتل ابا سفيان ذلك لما غلب وقيل اراد هذا يوم يلزمك فيه حفظ الرضا بنا من ان ينالني احد بمكروه
الجون بفتح الجاء المهملة موضع بمكة قريبا الى الصفا **كداء** بفتح الكاف والمد وكذا بالضم والقصر
ثنية باسفلها هذا اصحها قيل وقيل في السفلى كدي بالتصغير **حبيش** بالحاء المهملة المضمومة والباء الموحدة
اخره شين معجمة وقال ابن اسحق بضم الحاء المعجمة والنون وسين مهملة والاول اصح بن خالد بن خليف بن بعيد بن
ربيعة والاشهر عند الكلبي حبيش وغير هو خالد ابوه وهو المقتول مع كرز كما ذكره حبيش
وكان قبل اسلامه اغار على سرح المدينة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يطلبه حتى بلغ سفوان
وادبا بناحية بدر فلم يدركه وقيل في بدر الاولى ثم اسلم فحسن اسلامه ووكله رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبيش الذي
خرج في طلب العرنيين **حدثنا** الهيثم بن خالد الى ان قال دخل في **كدى** قال القابسي هو هنا بضم الكاف
منصوب ونا بيع على ذلك وهيب وابو اسامة وقال عبيد بن اسمعيل وقد دخل عام الفتح من اعلا
مكة من كدا بالمد وحديث ابي شريح سبق في كتاب العلم وعنه **صعيد** بصاد مهملة مضمومة ومثناة وعين
مهملة مفتوحة **عمرو بن سلمة** بكسر اللام **وكانما** بقر في **صدري** كذا لاكثرهم بالهمز ولابي الهيثم بغير همز
من عيهم من قريت الماء اي جمعته وبروى فقد بتشديد الراء وبروى بغير ياء بعين معجمة وراء مشددة اي
تلاسق بالغراء قال القاضي انه الوجه **النام** الانتفاخ والتمك **الا تعظوا عنا** قال السفاقسي صوابه
تعظون لانه مرفوع على اصله وحديث عبد بن زمعة سبق ان اجراقترعت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في فاطمة بنت الاسود بن عبد الاسود بن هلال وابو هما الاسود قتله الاسد حمزة يوم بدر اول من قتل **مزع**
قدم الى اسامة اي لحوا البرو تقدم حديث حرم مكة وزادها الا الاذخر فانه لابد منه للقين والبيوت وسقف
البيوت **للقين** او القبر **سرعان** بفتح السين المهملة والراء اوائل الناس جمع سريع وحكى تسكينها الراء **انا** النبي لا
كذب قيل كان يقوله بفتح الباء لينجو عن الوزن وقيل بل هو رجز لا سعد وحديث سبي هوازن سبق **العجولة**
الاضطراب **جبل العاتق** اعلى الكاهل وهو الكتف **فارضه مني** اعطه ما يرضيه عوضا من السلب **لاها الله**
يروى ممدودا ومقصورا وقد سبق في الجهاد **مخرفا** يروى بكسر الراء وفتحها الموضع الذي يخرف فيه الثمار **تاثلة**
اتخذته اصلا لمالي **نخبله** يخدعه **اضيع** رضاد معجمة وعين مهملة في رواية ابي ذر تصغير ضيعة حصن بذلك

وهو اشبه لسياق الكلام بقوله وبدع اسد وددبان تصغير جنبع جنبع وقال ابن مالك هو تصغير اصبع
وهو القصير الضبع اي العضد ويكنى به عن التضعيف واذا قصد المبالغة صغر وروى ابو زيد بصاد
مهملة وعين معجمة قيل معناه اسقو اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك لشامة كانت بصقعها وروى اصبيع بالصاد
والعين المهملتين عن ابي ذر فاشتريت به خرافا الخراف اسم ما يخترف من الثمار اد اسناد خراف فحذف
المضاف والمحفوظ مخرافا اي سنانا ابا عامر اسمه عبد الاشجعي فلما راني ولى فاتبعته ضبط بقطع الالف
وصوابه بوصلها وتشديد التا لان معناه سرت في اثره واما بالقطع فمعناه لحقته والمراد هنا الاول
على سرير مرمل اي منسوج بمرمل وهو نحو وعليه فراش قيل المحفوظ ما عليه فراش فلعل ما سقط هنا
وعندي محنث بكسر النون وفتحها اي بتثنيه بالنساء ابنة غيلان اسمها باديه تزوجها عبد الرحمن بن
عوف فانها تقبل باربع وتدبر بثمان يعني اطراف العكن الاربع التي تكون في بطنها تظهر ثمانية في جنبيها
وعمل ثمان ولم يقل ثمانية والاطراف مذكرة لانه لم يذكرها كما قال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعة اذرع
في ثمانية اشبار فلما لم يذكر الاشبار اثبت التانيث الاذرع فقيل له فقال ابن جريج المخنث هيت اسمه مكسورة
وياء مثناة من تحت ساكنة ومثناة من فوق على المشهور وقال ابن ذر سنويه بالهاء والنون والباء الموحدة
وقال انما سواه تصحيف وكان مولى لابي عبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة وقيل هيت لقب واسمه مانع عن ابي
العباس الساعدي عن عبد الله بن عمرو كذا لابي احمد وقال ابو علي عمد قد غلط فيه كثير من الناس منهم علي بن المديني
خطاه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان علي يقول عمرو فرجع قال الحميدي بنا سفين الخير كله ويروى بالجير كله قال
الدمياطي معناه اي اخبرنا بجميع الحديث بلفظ انا اخبرني لا بغير نشوزا اي صعدن اعلاه بالجعرانة بين مكة
والمدينة قيل انه وهم وصوابه بين مكة والطائف السعاد ما يلي الحبسة والدبا ما فوق السعادين يريد انها
اقرب الناس الى لو سلكت الانصار واديا اي دارا او مذهبا ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف اي من المهاجرين
وفي الرواية الثانية عشرة الاف من الطلقا بضم الطاء المهملة وفتح اللام هم الذين من عليهم يوم فتح مكة ولم يقتلهم
فمنهم سفيان بن حرب وابنه معاوية وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم
من عليهم واطلقهم ان قريشا حديث عهد صوابه حدثوا عهد فنادى يومئذ نداؤه كذا بالتثنية وروى
نادى بتثنية النادي وهم اهل المجلس اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد انكر عليه موضع العجلة وترك التثبت
امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا لاهذه قد تدل على خروج من الدين وانما تاول خالد انه كان مامورا
بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا غير صريح في ارادتهم الاسلام وقيل ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفة فلم يرد ذلك
القول منهم اقرارا وروى ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم بعث عليا فودى لهم قتلاهم والذي ذهب منهم وانما عذر
خالد لانه ليس بصريح في قبولهم الدين فان كثيرا من الكفار يعظمون رؤساءهم بالسجود سربة عن السائب حذافة
وعلقمة بن مجزز بجاء مهملة وزاي وزاي قال القاضي كذا لكافة الرواة وقيد بعضهم عن القابسي على الصواب
مجزز بجيم وزاءين معجمتين وهو بكسر الزاي الاولى المشددة وحكي فتحها قال عبد الغني ذلك هو الصواب لانه جزء نواحي

اساري العرب واستعمل عليها رجلا من الانصار هو عبد الله بن حذافة السهمي وكان فيه دعابة قال ابن
سعد وقيل بل هو علقمة بن مجزز ولكن تعجل بعض الناس فامر عليهم عبد الله فما زالوا حتى خدرت
بفتح الميم وحكى المطرزي كسرها وانكره ابو حاتم والزمخشري اي طغى لهما المخلاف في لسان اهل اليمن
كالوسنان وقيل الاقليم ايم هذا يريد ايما هذا واصله اي ما فاد خلت عليه ما وقد يقال ايم هذا بالتخفيف
كما قيل ايش هذا ومعناه اي شيء هذا اسقط الالف من ذلك والهمزة من هذا انقوفة تفوقا اي اقرا
منه شيئا بعد شيء في اثناء الليل والنهار اي لا اقرأ اربي مرة واحدة ماخوذ من فواق الناقة ان تحلب
ثم تترك ساعة حتى تدر وتحلب فاقوم وقد قضيت حزبي قيل الوجه قضيت ارب العقدي بفتحتين
عباس بن الوليد بموحدة وسين مهملة وهو النرسي ونرس لقب جد وكان اسمه نصر فقال له
بعض النطع نرس فنسب اليه وقيد الدمياطي بالباء المثناة تحت وشين معجمة وهو الرقام وكلاهما
من شيوخ البخاري من شاء منهم اي بعد التعقيب ان يعود العيش بعد العقول ليصيبوا غرة
من العدو قاله الخطابي وقال ابن فارس غزاة وكنت ابغض عليا قال الحافظ ابو ذر انما ابغضه
لانه راه اخذ من المغنم فظن انه عل فلما اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه قد اغتسل
اي وقع على جارية قد صارت لمن الخمس وفي رواية خارج الصحيح وفي السبي وصفية من افضل السبي فوقع
نفسه في الخمس فصارت من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم خمس فصارت في آل علي لانه من ذوي القربى
وبذلك يزول اشكال اصابتها قبل الاستبرا ولعلها كانت غير بالغ وكانت بكرا او رئي ان الاستبرا
كما صار اليه بعض الصحابة واما قسمته لنفسه فيجوز ان يقع ذلك ممن هو شريك فيما يقسمه وكذا
قسم الامام بين الرعية وهو منهم ومن نصبه الامام قايم مقام الامام الذهيبة واحد الذهب
مذوط بالظاء المعجمة مدبوغ بالقرظ لم تحصل من ترابها اي لم تخلص من تراب المعدن وهو التبر يحصل
بالبيك والذي يحصله فيخرج من ترابه يقال له محصل او الاني محصله اما علقمة واما عامر بن الطفيل ذكر
عامر هنا والشك فيهم لانه لم يسلم ولا عد في المؤلفة قلوبهم ولا ادرك هذا بل مات كافرا وقيل الصحيح علقمة
وهو ابن علاثة العامري ناشز الجبهة بالزاي المعجمة كذا ثبت في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال اي
مرتفعها ووقع في بعض اصول البخاري بالراء ان انقب بفتح الهمزة وسكون النون وضم القاف ولابن ماهان
بضم الهمزة وفتح النون وتشديد القاف مع كسرها بمعنى انخب وانفس والاولى اولى لانه بمعنى شق
كما قال فهلا شققت عن قلبه المقفى الذي ولى قفاه الضئيئ الاصل تيلون كتاب الله رطبا قيل معناه
تحبسه الصوت بالقراءة وقيل هي المواظبة عليها فلا تزال لسانه رطبا بها وقيل سهلا عليها كما قال في الرواية الاخرى
لينا مروق السهم نفوذه من الرمية يخرج الى الجانب الاخر البرساني بضم الباء الموحدة منسوبة الى
برسانه قبيلة من الازد غزوة ذي الخلصة بفتح الخاء المعجمة واللام والصاد المهملة وقد تضم الخاء واللام
وعزاه ابن دحية الى اهل اللغة وقال بن دريد وهو اسم صنم بلاد دوس وقد تقدم الكلام على حديثه في الجهاد
الا ان قوله هنا يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية وهم وصوابه والذي بمكة الكعبة
الشامية رفع بالابتدا غير معطوف وقد جاء في البخاري في غير هذا الموضع في حديث بن المثنى قال وكان تسمى
فالكعبة الشامية

الكعبة اليمانية ولم يزد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة واسمه حصين بن ربيعة بن اذرة حدثنا
اسحق بن خالد عن خالد الحذاء الاول الطحان والثاني الحذاء ويقال انه ماحذا قط وانما كان يجلس الى الحذاء
فنسب اليه وذات السلاسل مما يلي طريق الشام كانت سنة سبع وقيل بعد سميت به لان المشركين ارتبطوا
بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا والنابس صاحب الحوض اي الماضي تارة ثم اي تارة اخرى والمساورة سيف
النجد بكسر السين المهملة ساحله مثل العرب الضرب كذا وقع في الاصل بالضاد المعجمة وهو الذي ذكره اهل اللغة بالظاء
المشالة قال الفراء والضرب ساكن الراء جيل منبسط بالعالي وقال الجوهري وغيره بكسر الراء الرابية فاما رضلعين
بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام فنصبتا لان الضلع مؤنثة ويجوز تذكيره لانه غير حقيقي التانيث
الوذك بتحريك الذال ثابت اجسامنا اي رهجت الخبط بالتحريك الورق يسقط من الشجر عند خبطك اياه وحديث
وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيره قرية جواثا بجيم مضمومة وواو مخففة ومنهم من يهمزها بعدها
تاء مثلثة وحديث ثمامة سبق في كتاب الصلوة ولن تعدو امر الله قيل اي لن تجاوز قدرك منصب
تعدو وكلام السفاقسي يقتضي ان الرواية بالجزم على لغة من يجزم بلن ليغيرنك الله اي يهلكك من ذهب
قيل فيه معنى التاكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان من فضة فهو قلب بل لبيان الجنس فانه قد
يكون من فضة قال الله تعالى وحلوا اساور من فضة ابو رجاء العطاردي اسمه عمران بن تيم ويقال
ابن ملحان بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير خماسي فلم يره حبكة مثلث الجيم بعدها كاف مثلثة
القطعة من التراب منصل الاسنة بوزن مخرج لفظا ومعنى وانما سموه به لانهم كانوا ينزعون
الاسنة فيه ولا ينجر بعضهم على بعض يقال انصل الرمح اذا نزعت نصله ونصل السهم اذا خرج منه
النصل ونصل ايضا اذا ثبت اصله في الشيء ولم يخرج منه وهو من الاضداد مسيلمة بكسر اللام وكانت
تحته بنت الحرث بن كريز بضم الكاف واخره زاي واسمها كبشة بفتح الكاف ثم باء موحدة ثم شين معجمة
وهي ام عبد الله بن عامر قيل صوابه ام ولد عبد الله بن عامر لانه استعمله عثمان على البصرة وعزل ابا
موسى فقطعتها بقاف وطاء مهملة وعين مهملة من قولك شيء قطيع اي شديد قال ابن الاثير هكذا
روي متعديا والمعروف قطعت به او منه والتعدية تكون حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما
عباس بن الحسين بموحدة وسين مهملة اهل نجران اهل كتاب والسيد والعاقب كانا نصرانيين
من علمائهم فلاعناه بعين قوله ثم ينتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين عمان بضم العين المهملة وتخفيف
الميم فاما ان تعطيني واما ان تجعل لي عنك اي تنسب الى البخل وقوله عني اي عن جهتي او نفسي واي داء
ادوى اي افتح غير مهموز والصواب بالهمز لانه من الداء والفعل منه دئي يدأ كقام يقام فهو داء كجار
واما غير مهموز فمن دوي كسمع اذا كان به مرض باطن في جوفه البخل بفتح الباء الموحدة والخاء
المعجمة وبضم الباء وسكون الخاء بنهب ابل وبغنيمة فغذرته بكسر الذال المعجمة اي كرهته الايمان
يمان فيه بناء على اهل اليمن لما دعا دعوتهم الى الايمان وقيل ابتدا الايمان من اليمن لان مكة يمانية
وهي مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل قاله بتبوك والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن وهو
يريد مكة والمدينة وقيل اراد الانصار لانهم يمانيون دوس قوم ابي هريرة وقوله هلكت انكرو

الداودي

الداودي وقال ليس هو بمحفوظ وانما قال ابت وعصت ابو لي غلام قيل انه وهم وانما ضل كل
واحد منهما عن صاحبه وفيه كلام سبق في الجهاد هذه مكان عمرتك فيه كلام سبق في الحج بعد
التعرف بفتح الراء المشددة يعني به بعد الوقوف بعرفة سريج بن النعمن بسين مهملة مضمومة
واخره جيم وكان البيت على ستة اعمدة سطرين بالسين المهملة للجاعة وعند الاصيلي بالمعجمة
وهو تصحيف قاله القاضي المدمر الرخام قاله الكسائي فقات راسي اي استخرجت ما فيه من الهوام
القصوى بفتح القاف ممدودة مرمرة حمرا اي حجان معروفة ان دبكم ليس على ما يخفى عليكم اي ليس ما عوذ
فليس يخفى عليكم كان عينه عنبة طافية كذا هو همز والاجود سبق في الانبيا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم سبق في كتاب العلم رجب مضر اضيف اليهم لانهم كانوا يبالغون في حرمته وافادت
هذه الاضافة التعريف وتخليص رجب الحقيقي من رجب الذين كانوا ينقلون اليه وحديث سعد
سبق في المناقب وغيره واتى به البخاري هنا لاجل قوله في حجة الوداع ردا لقول سفين بن عيينة
كان ذلك يوم فتح مكة والله اعلم باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة بالسين المهملة
لما بيناه اول المغازي خذ هذين القرنين اي الجبلين المسدودين احدهما الى الاخر وقيل النظيرين
المتساويين في السن ويروى هذين القرنين وحق الكلام هاتين لان القرنين مؤنثان ابنا عهم
من سعد حق الكلام ابنا عمي او ابنا عمها لانه جمع ما لا يعقل اوتقا عالي بالعين المهملة هو الصواب
ورويي بالحاء المهملة وتصحيف ولم يعاقب الله احدا تخلف عنها كذا هنا وتقدم في غزوة بدر
هذا السند بعينه ولم يعاتب الله احدا حين تواثقنا اي تبايعنا على الاسلام واكدنا البيعة وما
احب ان لي بها مشهد بدر الباء بمعنى بدل ورد ابغيرها اي سترها او هو غيرها فجلا بتشديد اللام
اي اظهر الاهبة ما يحتاج اليه السير ويستعد فيه حتى اشتد بالناس الجد كذا للجهود بكسر الجيم
المجاهدة في الشيء والمبالغة فيه وضبط برفع الناس على انه فاعل فيكون الجد منصوبا على اسقاط
الخافظ او بفتح المصدر محذوف اي اشتد الناس الاشتداد الجد وعند ابن السكن بالناس وهو
الصواب وتفارط الغزو اي فات وتقدم من الفرط وهو السابق انني لاري بفتح ان على التعليل
مغموصا بغين معجمة وصاد مهملة اي مطعونا في دينه متهما بالنفاق وقيل مستحقرا يقال اغمصته
اذا استحقرته رجل من بني سليم هو بكسر اللام والنظر في عطفيه بكسر العين المهملة عطفا الانسان
ناحيتا جنبيه والعرب تضع الرداء موضع الجمال والحسن والبهجة ويسمى الرداء عطفا لوقوعه على عطفي
الرجل فاجمعت مدلجة صوابه كذا بحذف الصلة اي عزمت عليه يوشك ان بكسر الشين المعجمة ان يسطحك على اي يلجئك
رئار رجال اي وبيوا وقد كان كافيكه بنك استخفاه بنصب الهاء من كافيكه خبر كان واسمها استفعال
وذنبك منصوب باسقاط الخافض اي من ذنبك سيوفي اي يلوموني على اللوم قلف من هما قال مراة
ابن الربيع وهلال بن امية فذكروا رجلين صالحين قد شهدا بدرا قيل هذا غريب ولم يذكرهما احد من
اهل السير من شهد بدرا ولا يعرف ذلك الا في هذا الحديث مرارة بن الربيع وفي مسلم بن ربيعة وزاد
العامري قال الماوردي وانما هو العمري من بني عمرو بن عوف وقيل جمع بعضهم اسما الثلاثة فقال

الرفش الاعلى يعني به الملك والله اعلم **العاما** سفل من البطن **الذافنة** ما على **بحري** بفتح السين وسكون الحاء المهملتين صدري بحري موضع البحر واصل البحر الريه **نيفث** بكسر الفا **المعوذات** بكسر الواو **والاوكيه** جمع وكاء الخيط الذي يشد به فم القربة **حدثني** اسحق قال اخبرنا يشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك قال الدمياطي ليس في البخاري بهذا السناد عن الائمة وعندي في سماع الزهري من عبد الله بن كعب بن مالك نظر وقد تقدم في حديث كعب بن مالك رواية الزهري عن ابنه عبد الرحمن عن عبد الله ابن كعب عن ابيه كعب وكذلك هو عند مسلم **بارئا** اسم فاعل من برأ المريض اذا افاق **اتت** بعد ثلاث عبد **العصا** يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت ويلي غيره فيكون علي وغيره مأمورون **لم يخاوهم** بفتح الياء اي لم يجاوزهم يقال جاء الامير اذا جاء بسرعة **نكص** رجع متأخرا وهو القهقري **الركوض** من الادم والعلبة قدح من خشب ضخم يحلب فيه **وهو مستتن** وروي وهو مستند **السحج** بضم السين المهملة والنون واخره جيم قال ابو عبيد الهروي وحكاه عن الحربي قال ويقال بسكون النون وقال القاضي وكان ابو ذر يقوله بالسكون **فعقرت** بفتح العين المهملة وبكسر القاف اي تحيرت ودهشت وحكى السقاقسي ضم العين ويروى بتقديم القاف المضمومة على العين والصواب الاول **تقلني** تحملني قال تعالى حتى اذا اقلت سحابا ثقالا **احنت** اهوت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات **كداهم** على البدل من الهاء في تلاها ورواها ان السكن فعلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات **المدود** بفتح اللام وضم الدال هو الدواء الذي يجعل في احد جانبي الفم والوجه فيجعل في وسطه فيل كان الذي لدد به العود الهندي والزيت والورس وهو كذلك **فانخنثا** اي مال الى احدى شقيه وقيل استرخا **كراهية** المريض **الدوا** قال القاضي ضبطناه بالرفع اي هذا من كراهيته وهو اوجه من النصب على المصدر وقال ابو البقاء بالرفع خبر مبتدأ محذوف اي هذا الامتناع كراهية ويحتمل النصب على ان يكون مفعولا له اي فعانا لكراهية الدوا ويجوز ان يكون مصدرا اي كره كراهية الدوا **فقالت** فاطمة واكرب اباه في هذا نظر وقد روى مبارك بن فضالة عن ثابت بلفظ واكرباه **الى جبريل نعاه** قال صاحب مرآة الزمان وقع في الاصل انعاه بالالف وهو غلط من الرواة والصحيح نعاه بغير الف وزاد ابو داود عن حماد يا ابناه من ربه ما ادناه **كتاب تفسير القرآن الرحمن الرحيم** اسمان قيل ان معناهما واحد والى هذا مضى الجوهري كنديم وندمان والصحيح ان الرحمن ابلغ **سميت** ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف الاولية ويبدأ بقراءتها في **الصلوة** وهذا التعليل مناسب لتسميتها بذلك الكتاب لابتدائه بها **ليست هنا كم** اي لست من رجال هذا الشان وجاء بالميم لان الخطاب للجمع **فيستحي** بياء ويروى بواحدة **فيؤذن لي** بالرفع والنصب **فيحد لي حدا** اي يبين لي قدرا **الا من حبسه القرآن** اي من حكم القرآن بحبسه في النار اي من ذكر في القرآن انه خالد في النار **محيط بالكافرين** اي جامعهم ليوم القيمة **قلت** ثم اي بالتشديد مع التنوين قيد بن الخشاب وسبق ما فيه **الكماة** من **المن** قد اعترض عليه الخطابي وغيره في ادخاله هذا هنا فانه ليس المراد في الحديث انه نوع من المن المنزل على بني اسرائيل فان ذلك شيء كالترنجبين وانما معناه انها شحمة تنبت بنفسها من غير استنبات ولا مؤنة تكلفه له **وماؤها شفاء للعين** اي يرمى به الكحل كما يتداوى به وقيل لهم قولوا حطة فقالوا حنطة في شعيرة اي قيل لهم قولوا حطة عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك وقالوا حبة في شعرة ويروى في شعيرة وروى المروزي حطة بدل من حنطة بالنون اصوب لانهم بدلوا اللفظ بزيادة

اول اسمائهم مكنة واخر اسمائهم عكد ويجيها قولك هما ادم فالاول لاسمائهم والثاني لاسماء آبائهم **ورفع** عن كلامنا انها **الثلاثة** بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص وحكى سيبويه اللهم اغفر لنا ايتها العصابة **فيهما اسوة** بكسر الهمزة وضمها **من حفرة النار** بفتح الحاء اي صفادهم **مسودة** بها **السوداء** اي قصدية **فحرقه بها** اي احرقته واوقدته بها واثبت الكتاب على معنى الصحيفة **الحقي باهلك** بكسر الهمزة **تقال** لي بعض اهلي لو استاذنت في **امرأتك** هذا يحتاج الى جواب عند من فهمه صلى الله عليه وسلم عن مكالمته **اوفى** على جبل اي اشرف **والله** ما املك **غيرها** يريد من اللباس والا فكان له مال وهذا قال الداودي يدل على ان الخلع من ماله **فوجا فوجا** اي جماعة جماعة **ليهنك** قيد بعضهم بعضهم بكسر النون وبعضهم بفتحها وهو الصواب لان اصله هنا بفتح النون قاله السقاقسي وفيه نظر **نقام** الى **طلحة** وكانا اخوين اخا بينهما النبي صلى الله عليه وسلم **ان الخلع** من مالي **صدقة** هو مصدر فيجوز انتصابها بالخلع لان معنى الخلع التصدق ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي متصدقا **احسن مما ابلاني** هنا بمعنى انعم علي ومنه قوله تعالى ذلكم بلاء من ربكم عظيم نعمه والابتلاء يطلق على الخير والشر واصله الاختبار واكثر ما ياتي مطلقا في الشر فاذا جاء في الخير فبتقييد كقوله تعالى بلاء حسنا وكما قال هنا **احسن مما ابلاني الا اكون كذبته** قال القاضي كذا في الصحيحين والمعنى ان اكون كذبته ولا اذا ان كقوله تعالى الا تسجد **وكنا تخلفنا** وفي مسلم خلفنا **وارجا** اي اخر **وقول كعب** في **تغبب** وعلى الثلاثة الذين خلفوا ليس هو التخليف عن الغزو وانما هو محا تخليف من حلف واعتذر اليه وقبل منه حكي عن محمد بن يزيد انه قال معنى خلفت فلانا فارقته قاعدا عما نهضت عنه **ان** يصيبكم ما **اصابهم** هو مفعول لاجله اي خشية ان يصيبكم وقيل لئلا يصيبكم **قنع راسه** اي سن الاكانوا معكم اي لتعلق قلوبهم وشغل ضمائرهم فهم **يقولون** هم اليوم بموضع كذا وانما ادخل حديث المغيرة هنا لانه **بتبوك كسري** بفتح الكاف وكسرها **دعا** عليهم ان **يمزقوا** قيل هلك منهم عند ذلك اربعة عشر منهم في سنة حتى ملكوا امرهم امرأة **فهذا** او ان انقطاع **البهري** فيه الضم على خبر المبتدا وهو هذا والنصب على الظرف وقيل لا يجوز فيه الا ذلك وبني على الفتح لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي لان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد **الابهر** عرق مستبطن القلب اذا انقطع مات صاحبه قيل هو النياط الذي علق به القلب واسم المرأة التي سمت ذراع شاة زينب وقد سبق موضحا **لن نحلوا** صوابه لن نصلوا لانه يقال **قد هبوا بردوا** صوابه بردوا **وسكت** عن **الثالثة** هي انقاذ جيش اسامة دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه يريد ما اشرف عليه من لقاء ربه وقيل من سر تكلم بالكتاب خير مما دعوني اليه وبقية الكلام على هذا الحديث سبق في اثناء الجهاد **يسره** بن صفوان بياء مثناة من تحت وسين مهملة مفتوح حنثين **واخذته بجه** بضم الموحدة مقال بجعت بالكسر اجع بجا **فظننت** انه خير اي ايقنت **شخص بصره** بفتح الخاء المعجمة اي ارتفع وكذا مضارعه قاله ابو زيد ولا اعرف الكسر وانما الكسر اذا عظم بصره **فاذه** بتخفيف الباء وتشديد الذال المهملة اي مد نظره اليه كما قال في الرواية الاخرى فرأيته ينظر اليه ويروى فامده بالميم في اوله **فقضمه** مضغه كما جاء في الرواية الاولى يقال قضمت الدابة شعيرها فقضم بكسر الضاد في الماضي وفتحها في المستقبل وقال القاضي وروايتهم اكثرهم بالصاد المهملة على معنى الكسر والقطع

النون كما روى من قولهم حطى بفتحتها معناه حطة حمراقوم بهت بضم الهاء جمع بهيت كقضيب وقضب
اى مواجهون بالباطل اى لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لعله اولانه لا يخبر با
لنسخ الاواحد فلا يدع ماسمع لخبر الواحد وقد قال السمعاني ما نسخ من ايات او ننسها كذا بضم النون
والمعروف عن عمر انه كان يقرا او ننسأها وكذا وقع بعد هذا في فضائل القران بالاسناد المذكور حتى
انيت احدى ذنابه تقالت يا عمر هي ام سلمة حدثنا بكسر الهاء المهملة مصدر حدث يحدث حدوثا حدثنا او حدثانا
والمراد قرب عهدهم بالكفر فلو هدمها وبناها فربما نفروا عن ذلك والخبر هنا محذوف وجوبا وكان
الذي ما على القبلة قبل ان تحول قبل المبيت رجال قتلوا تكلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال تحويل
القبلة كان قبل بدر ولم يقتل احد قبل بدر باعوام قبل تحول القبلة البراء بن معرور في صفر قبل مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم وابو امامة اسعد بن زرارة ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم بني بعد الهجرة بسنة اشهر
فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم اى صلاتكم الى بيت المقدس سماها ايمانا لان الايمان قول وعمل
فاستقبلوها بفتح الموحدة على الخبر وبكسرها على الامر لم يقع من صلى الى القبلتين غيري هذا قاله انس
في اخر عمره والذين صلوا الى القبلتين هم المهاجرون الاولون وبقية الحديث سبق في الايمان كنا نرى من
امر الجاهلية عند ان السكن كانوا نهوا به يستقيم الكلام الصفوان الحجارة الواحد صفوانه يريد
واحد صفوان فاما واحد الصفا فصفاة وقيل الصفا اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده بالتا
وقيل مفرد يجمع على فعول وافعال كقفا واقفا وحديث عروة مع عائشة سبق في الحج كتاب
القصاص برفعها على الابتدا والخبر ونصبها الاول على الاغراء والثاني على البدل ويجوز رفع الثاني
خبر مبتدا محذوف وكان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن الدية فقال تعالى كتب عليكم القصاص الى اخر
الاية العفو على هذا يحتاج الى بيان فان ظاهر العفو الاتباعة لاحدهما على الاخر فما معنى الاتباع
فاتباع بالمعروف اى فعلى صاحب الدم اتباع بالمعروف اى المطالبة بالدية فقط وعلى القاتل اداء الى
بالمعروف والاداء بالاحسان والمعنى في قوله فمن عفي له من اخيه شيء اى ترك له القتل ورضي له بالدية
ومات بكسر سنة سبع عشرة ومايه وقيل سنة ثمان وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين ومايه
وقرا ابن عباس يطوقونه بضم الياء وفتح الطا المخففة وتشديد الواو اى يجعلونه كذا فسرها مجاهد اى
يكلفونه وفي بعض النسخ زيادة ولا يطيقونه ان وساد اذا العريض اعلم ان عد ياجري في ذلك على مطلق
اللفظ ولم يعتبر بما هو مقيد له وهو قوله من الفجر وسيأتي في الرواية الثانية انه لم يكن نزل قوله من الفجر
فلما نزلت فهما الليل والنهار وقيل الخيط عند اهل اللغة اللون قال الخطابي وكني بالوسادة عن النوم يريد
ان نومك اذا الطويل ومعنى العريض ههنا السعة والكثرة لا خلاف الطويل قلت بل المعنى ان كان بيع وضع
الخيط الاسود والابيض المراد من الاية تحت وسادك فانهما بياض النهار وسواد الليل فينبغي ان يكون
بعرض المسرقة وهي تفسره بالغفلة وقال لمن يقال ينسب للغفلة عريض القفا الى المغرب
وتبين رواية البخاري هنا بعد ان وسادك اذا العريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك

وقوله

وقوله في الرواية الثانية ان العريض القفا فسره الخطابي وغيره بالبلادة والغفلة ويقال لمن ينسب الى
الغفلة عريض القفا وتابعه حتى ابن الجوزي صدر هذا الحديث كتابه في الحمقا والمغفلين وهي غفلة
منه بل يرجع الى ما ذكرنا اولا لانه اذا كان وساده عريضا قفاه ايضا عريض ان الناس ضيعوا ويروى
ضيعوا بضم اوله اخبرني فلان وحيوة ابن شريح هذا المكني عنه هو بن لهيعة اما عثمن فكان الله على عنه
نهارا وايتان كان فعل ماض وكان من اخوات ان وعلى الاول ترفع الجلالة الشريفة وعلى الثاني تنصب
وختنه فيه ان الزوج يسمى ختنا وقال ابن فارس الختن اب الزوجة وهذا بيته حيث ترونه يريد بين
ابيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان الرحلان من اهل العراق ما كنت ادري بضم الهمزة اى اظن الجهد بفتح الجيم المشقة
قال رجل برايه ما شاء قال البخاري يقال انه عمر استشكله الشارح فان عمر انما كان ينهى عن فسخ الحج الى العمرة
ولم يخالف كتابا ولا سنة عكاظ بصرف في لغة اهل الحجاز وبمنع لمن يصرفه قاله في المحكم تاثموا فتحمل
من الاثم الخمس بجاء مهملة مضمومة قيل لانهم تخمسوا من دينهم اى تقحموا وكانوا لا يخرجون من الحرم اذا
وقفوا ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله حتى يلجوا جمعا الذي يبيتون به ويروى يتيرون به
بزايين معجمتين ويروى بمهملة في الاولى وزاي في اخره الالد الشديد الخصومة وظنوا انهم قد كذبوا
بتخفيف الذال سبق الكلام عليه في كتاب الانبياء عن بن عمر فانوا حركم ان شئتم قال ثابتا في كذا الرواية
وكانه استظهر الباقي وهو الدرس لاستكانه وقد انكر عليه ابن عباس اذا جامعها من ورايها يعني في الفرج
وليس المراد الدبر كما توهم بعضهم ويثب لمالك فلم تكتنها اوندعها كذا وقع ههنا وجاء فيما بعد قال لا ندعها
وقال مجاهد تمام السنة وصية وصية قبل ان اراد انها تخرج بعد تمام العدة فصواب عبارته يذهب الى ان ذلك
الازواج كلهن وليس كذلك انما هو للزوجة التي لم تترك فيجوز لها الوصية حدثنا جاذ بكسر الجاء المهملة
وبعدها موحدة عظم من الانصار بضم العين المهملة اني لجزع اى غير مستحي اتجعلون عليها التغليظ
لا تجعلون لها الرخصة اراد بالاول تغليظ طول العدة اذا زادت مدة الحمل والرخصة اذا وضعت لاقل من
اربعة اشهر وعشر سورة النساء القصرى يريد بالقصرى سورة الطلاق في قوله تعالى واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن فانها نزلت بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا ومفهوم كلام ابن مسعود انها ناسخة والجمهور على التخصيص وقال ابن عباس وعلي هن في المطلقات
واما في المتوفى عنها فعدة الحامل اخر الاجلين والاول اشهر ابن غبيل بضم الشين المعجمة فصرهن اليك قال القاضي
هذا غريب والمعروف فاملهن قال صاد يصيد ويصود اى امال تمال السفاقسي الذي ذكره المفسرون ان صرهن بضم الصاد
معناه ضمهن اليك وبكسرها قطعهن قلت وبالكسر قراءة حمزة وغيره ينبغي فعلى هذا تقييد البخاري بالكسر نحن احق
بالشك من ابراهيم قيل لعل شكه لم يثبت وقيل الشك في اجابة الدعوة وسبق قريبا في الانبياء فبم ترون بضم الثاني وفتحها
قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم ان قيل ما وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله قلنا لان جوابهم يصلح للعالم
بالجواب وبالجاهل به فاراد منهم تعيين احد الحالتين قال عمر اى رجل بجوز في اى الجزء على البدل من عمل المجرور قبله والرفع
على الابتدا اغرق بالغين المعجمة اعمالا اى اذهبها الالحاف هو الالحاح في السؤال الذي يشمل على وجوه المطلب ما خوذ من الا
لحاف وينصب على المفعول من اجله اى لا يسئلون كراهية الالحاف ويحتمل ان يكون مصدرا في موضع الحال اى يسئلون

عند الخاصة غير ملحون قال ابن عباس الخراية نزلت امة الربى ترجم البخاري على هذا بما يفسر ان ابن عباس يعني به
قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله قال ابن عباس ان بعد ما في انفسكم سنخبكم التي بعدها قال الخطابي
جرى على ان المنسوخ يدخل في الخبر المستقبل دون الماضي وعليه جماعة من الاصوليين لان في الماضي فوات الى الكذب
بخلاف المستقبل لجواز ان تعلقه شرط وقال البيهقي هذا النسخ بمعنى التخصيص او التبيين فان الاية الاولى ورد مورد
العموم فنسبت التي بعدها ان مما لا يخفى لانظ خذيه وهو حديث النفس الذي لا تستطيع دفعه سورة ال عمران
المطهم قال الخليل المطهم التام الخلق وصفوف المطهم الذي يحبس منه كل شيء على حدته كالانف والفم والعين منه
اياته محكمات قال مجاهد الحلال والحرام قيل اشبه ما في المحكمات قول جعفر بن محمد انها التي لا تحتمل الا وجها واحدا والمتشابهات
عكسه وعلى هذا فلا يكون الانصاف اسلم من هذا واعم ان يقال ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه
ما تردد فيه الاحتمالات فيرد الى احدها الى اصله وهو المحكم والاولى في الراسخون وقعه بالابتداء ويقولون خبرا استحالة
مساواة علمهم بالمتشابه لعلم الله تعالى فانه يعلم من كل وجه ولان جميع الراسخين يقولون امنا بالله والعالم بالمتشابهات
بعضهم فكان الاولى والله اعلم فاذا رايتي الذين بكسر النا على ان الخطاب لعائشة وفتحها على انه لكل احد اولئك الذين
سمى الله فاحذروهم مروي بكسر الكاف من اولئك وفتحها على ما سبق قال ابن عباس هم الخوارج فيستهل صارخا
اي يرتفع صوته بالبكاء بيمين صبر هو باضافة يمين الى صبر وبيمين الصبر ان يحبس السلطان الرجل على اليمين
حتى يحلف بها ولو حلف من غير احلاف لم يكن صبرا لقد اعطى بها ما لم يعط قال بعضهم بفتح الهمزة وضم الطاء
الطا المهملة مع ضم الهمزة وكسرها مع ضم الهمزة محرزات بكسر الراء وظمها فجرحت احداهما كذا للاصيلي تترك الجرح
على حالة دميم فاعله وعند الباقين فخرجت من الخروج وهو الصواب وقد انقذت بالسفا في لكنها كذا لبعضهم
وهو خطا وصوابه باشفى بكسر الهمزة مقصور وهو المنقب الذي يحرز به والهمزة فيه زائدة وكذا رواه الاصيلي
وغيره وحديث ابي سفيان سبق اول الكتاب وحديث ابي طلحة في بيع ما سبق في الزكاة يحيحهما اي سوء وحوهما
ما بالحمة وهو الفم مدراس من ابنية المبالغة بجبني بالجيم وروي بالحاء المهملة والصواب بالجيم والهمز
اي يعمل وقال الهروي يكب وحكى السفاقسي بالخاء المعجمة واشتد حنى عليه الذي احنى على لبد اي اكب عليه الدهر
كنتم خير امة اخرجت للناس قال ابو هريرة خير الناس لا للناس صلة ليس هذا التفسير يصحح ولا معنى لادخاله
في المسند لانه لم يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل الكاف زائدة ومعنى كنتم خير امة اي انتم خير امة الخطاب
للصحابة قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين امة نحن اخرها واكرمها على الله وعلى هذا فهم جميع
الامة والمعنى كنتم في علم الله او في اللوح المحفوظ بنو اجارية من الاوس وبنو سلم من الخزرج الموطاة الاخذ
وقيل معناه اخذهم اخذا شديدا والرسول يدعوكم في اخركم وهو تانيث اخركم كذا ثبت في النسخ بكسر الخاء
المعجمة وانما هو تانيث اخر بفتح الخاء فعل تفضيل كفضلى وافضل لكن المراد هنا الانثى فانه ذكر معها للنبي
صلى الله عليه وسلم والاعقاب موقع الابطال ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا قيل هم العشرة
وجابر بن عبد الله وعمار وابن مسعود والله اعلم قال السفاقسي روي انه بقي معه طلحة واثنا عشر رجلا من الانصار
فحاد فاستاذنه طلحة فلم ياذن له ولم تزل الاثني عشر صيادة نوته في المقاتلة حتى قتل الاثني عشر ولحق النبي صلى
الله عليه وسلم وطلحة بالجبل الذين قال لهم الناس هو عروة بن مسعود الثقفي كان اخر بالنصب خبر مقدم

فجاعا اقرع اي حية قد تمعط فروة راسه لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه زبيبتان قيل نابان وقيل
نكتتان على عينيه اللهزمة بكسر اللام فدكيه عمل فدك وهي جبة لها خمل اي زيب عجاجة الدابة غبارها الكثير خم
انفه اي ستره وغطاه لا احسن مما تقول يجوز في احسن الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شيء احسن من هذا
وهذا اعتراف منه بفصاحة القرآن وحسنه ويجوز النصب اما على انه صفة لاسم لا والخبر الجار والمجرور بعده او محذوف
والجار يتعلق باحسن اي لا شيء احسن من هذا في الكلام واما ان يكون منصوبا بفعل محذوف اي لا افعل احسن من هذا
وحذف همزة الاستفهام لظهور معناها ويروى لا احسن بضم الهمزة ويروى لا احسن بحذفها يتناوبون اي يتوانبون
البجيلة بضم الباء على التصغير واصلها القريبة والمراد مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوجوه اي فيجعلوا ملكهم
وكان من عاداتهم اذا ملكوا انسانا ان يتوجوه فيعصبونه قال ابو البقا الوجه في رفع يعصبونه ان يكون في الكلام
مبتدا محذوف تقديره فهم يعصبونه او فاذا هم يعصبونه ولو روي يعصبون بحذف النون لكان معطوفا على
يتوجوه وقال ابن مالك يجوز اثبات النون على ان يكون معطوفا على يتوجوه وترك نصبه على الغة من يرفع الفعل
بعد ان حملا على اختها كما قدم عن ابن عباس خبيث ان اخرجهم فتمشون على الطريق وهو صحيح في المعنى شرق بكسر
الراء ص لان كل امرء فرح بما اوتي كذا في البخاري ورواه مسلم من جهة حجاج عن ابن جريج به وفيه بما اتى و
هذا هو الوجه لموافقة التلاوة ومرسوم المصحف وبيان المعنى فانه من الاتيان اي المجيء وهو المناسب لتفسير ابن عباس
ولابي سعيد الذي اوردهما البخاري والذي وقع هنا من كلام مروان او تو من الايتار وهو الاعطاء وقد رويت قراءة
عن سعيد بن جبير وابي عبد الرحمن السلمي وفيها بعد والقراءة المشهورة اولى فلما كان تلك الاخذ
برفع الاخر صفة لتلك عرض الوسادة بضم العين وفتحها سودة المنذر قواما قوامكم اي ما يقوم
بامركم قيل هذا غريب وانما التلاوة قياما بالياء والواو وبها يليق التفسير المذكور وعكس ان يجاب بانه الى
به على الاصل فقيل قلب الواو ياء لكسرة التي قبلها ولهذا قال ابو عبيدة قياما وقواما بمنزلة واحدة يقال هذا
قوام امرك وقيامه اي ما يقوم به امرك فانما اذهبوا الواو بكسرة القاف وتركها بعضهم كما قالوا ضيا وضوء مثنى
وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاث واربع ولا تجاوز العرب رباع اما دعوى ان معنى مثنى اثنين مثلين كذا لكل معنا
عندهم اثنين اثنين لا اثنين فقط واما ان العرب لا تجاوز رباع لا تقول خماس ولا سداس فهو الاكثر لكن قال الحربي
في الدرة روى خلف الاحمر انهم صاغوا هذا مستسع الى عشار وعزاه غيره لزوائد ابي حاتم وابي عمرو الملقبين وكان لها
عنق بفتح العين المهملة وباسكان الذال المعجمة اي حائط قاله الداودي والذي ذكره اهل اللغة انه بفتح العين التحلة و
بكسرها الكياسة ومعنى تسطيعا قد قالوا تقال قسطا جار واقسط عدل قيل والهمزة فيه للسلب كانه ازال القسوط
هذا هو المشهور وحكى الصاغاني في كتاب الاضداد قسط اذا جار واذا عدل قالت عائشة وقد قال الله تعالى في ايتامكم
وترغبون ان تنكحوهن انما هنا ومستفتونك في آية واحدة الآن يكون ادات بالاخرى الايتام المتوفى عنهن ازواجهن الا تقسطوا
في اليتامى وفيه بعد وعليه الجمهور قال المبرد تقديره وان خفتم ان لا تقسطوا في نكاح اليتامى ثم حذف ودل عليه فانكحوا
وقوله وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن ولم يكن لها في نفسه شيء اي لم يكن يحبها ويحبه اعدنا اعددنا بريل
ان معناهما واحد لان العدد الشيء المعد بدارا مبادرة اي بكبروا فيتاخذوها منكم عن عائشة في قوله تعالى فمن كان
غنيا فليستعفف الكاف والواو باب هو صبكم الله في اولادكم فيه حذف جائز قال الدماطي وهم

ابن جريج في هذا الحديث والذي نزلت في جابر الآية الاخيرة يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة كذلك رواه شعبة
والثوري وابن عيينة عن محمد ابن المنكدر وبين في بعض الطرق قول جابر يا رسول الله انما يرثني كلالة
والكلالة من لا ولد له ولا والد ولم يكن لجابر يومئذ لا ولد ولا والد واما قوله يوصيكم الله في اولادكم فانما نزلت
في ورثة سعد ابن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين وامهما واخاه فاداد الارث المال **ويذكر** عن ابن عباس للعضلوهن
لا **تنهروهن** قال القاضي كذا لاكثر الرواة بالنون وعند المستملي تقهروهن بالقاف **تعولوا** تميلوا
قد روي مرفوعا ولا يثبت **تحورون** وقال ابن زيد ان لا تكثر عيالكم وبه قال الشافعي وانكر المبرد وغيره لانه اذا حال مما
ملكت اليمين وما كان من العدد وهي مما تعال وايضا فانما ذكر النساء وما يحل منهن والعدل بينهن والجور فليس
مدخل هنا لان لا تعولوا من العيال هنا معنى وايضا فانما يقال عال يعيل اذا كثر عياله وانتصر بعضهم للشافعي
صنف فيه **النحلة** المهر وقيل اي عن طيب نفس يقال ذلك لاولياء النساء لا الازواج لان الازواج في الجاهلية
كانوا لا يعطون النساء من مهورهن شيئا وكانوا يقولون نمن ولد لهن نحن هنيئا لك الناكح يريدون انه يأخذ
مهرها ابلا فينيفها الى ابله فينيفها اي يعظمها ويكثرها وكذلك قالت احدى النساء مدحة لشر وجهاز لا يأخذ
الحلوان من بناتنا تقول لا يفعل ما يفعله غيره من الجاهلية والحلوان ههنا المهر واصل النحلة العطية يقال نحلته
نحلة حسنة اي اعطيته عطية حسنة والنحلة لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ بالحاكم فلا يقال له نحلة
وما ذكر في تفسير الموالي يريد بنات اللغة والا فتفسير الموالي ههنا الذين قاله السفاقسي **منقال ذرة** يعني زنة
ذرة يقال هذا منقال هذا اي وزنه مفعال من الثقل والذرة النملة الحمراء الصغيرة **تضاعفها** سبق ضبطه
في كتاب الصلاة **برا** و **فاجرا** بالرفع والنصب **غبرا** اهل **الكتاب** بالرفع وبالجر منونا وهو شديد البا
والمشهور في الاستعمال ان الغبر اسم واحد وهي البقية واما البقايا في المعبرات واحد الاعناد غبر وغبر
الشيء يغبر غبورا مكث وغبر الشيء بقيه وقيل اصله غابر وغبر كرابع وربع وجمع غبر غبرات كطرق وطرقات
يحطم بعضها **بعضا** اي يكسر بعضها بعضا وكذلك سميت النار الحطمة **في ادنى صورة** قيل احد العبارتين عن هذا
المعنى في صورة ادنى من التي رآه فيها **المحتال** والخيال شيء **واحد** قال القاضي في باب الخامع الثاني في تفسير
النساء كذا لهم وعند الاصيلي والخيال وكلاهما صحيح من الخيلاء وقال في باب الخامع الياء وقوله المخيال والخيال واحد كذا
للاصيلي ولغيره والمختال وليس بشيء هنا والصواب الاول هذا اخر كلامه وهو منا قض لقوله اولا وكلاهما صحيح
ثم يقول في الاخر ليس بشيء وعندابي ذر المختال بالخاء والتاء ثالث المروف وانكره ابن مالك قال والصواب الخا بغير تاء
عبيدة بفتح العين **حتى يعود كما قفايهم** معناه يذهب الاتف والكفاءة والاعاجم والحواجب فيردها اقفا فان
قيل لم يفعل ذلك بهم فقيه جوابان احدهما ان المخاطب به وسم ممن امن قاله ابن عباس والثاني انهم حذروا ان يفعل
بهم هذا في الاخرة **تدنفات** بكسر الحاء نشيلات **قال** ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر **منكم**
فانها نزلت في عبد الله حذافة لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية قال الداودي هذا وهم على ابن عباس فان عبد الله
خرج على جيش فغضب فاوقد نارا وقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا انما فررنا منها فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما الطاعة في المعروف قال والذي هنا خلاف قول النبي
صلى الله عليه وسلم ان كانت الاية نزلت فيه فكيف يمضي عبد الله بالطاعة دون غيره وان كانت بعد فانما قيل لهم لم تطيعوه

قلت والحديث رواه البخاري قبل في المغازي في باب سرية عبد الله بن حذافة من حديث علي وحديث الزبير في شراج الحرة
سبق في البيوع وعند ابي ذر هنا **ان** كان ابن **عمتك** بفتح الهمزة ومدها ولم يذكر القاضي وغيره فيهما مدا بل قال بفتح الهمزة
اي من اجل هذا حكمت له علي **النجه** تغلظ في الصوت **ومن** تقبل مني **منها متعمدا** هي اخر ما نزل كذا والوجه في اخر ما نزل او من
اخر ما نزل **املا** عليه وقال الهدى وهو **يمليها** على معنى علي وكلاهما بمعنى قال تعالى وليملل **ان** تنضى اي تكسر **ثم** سري **عنه**
اي كشف وقيد السفاقسي بتشديد الواو وسبق التخفيف ايضا **باب** **فعسى الله** ان يعفو عنهم وكان الله **غفورا**
رحيما التلاوة **عفوا غفورا** **قال** حذيفة لقد انزل النفاق على قوم خير **منكم** حذرهم ان يتزع منهم ايمانهم لان الاعمال
بالخواتيم وتبسم عبد الله يحتمل انه تعجب لحذيفة وما قام به من القول بالمعنى وما حذر منه وقوله **كانوا** خيرا منكم **ثم تابوا**
يعني الفهم لما تابوا كانوا خيرا من هؤلاء وان كانوا من افاضل طبقتهم لان لاولئك فضيلة الصحبة **سورة المائدة**
فبما **نقضهم** بريدان ما مزيدة كقوله تعالى فبما رحمة من الله وهو احد القولين وقيل اسم نكرة ابدل منها
النقض على بدل المعرفة من النكرة المقدر فيفعل هو نقضهم الميثاق **باب** **فان لم تجدوا** التلاوة
فلم يجدوا **وحديث** عائشة في العقد سبق في التيمم **قال** المقداد يوم بدر انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل قد سبق منه
ان قاتله سعد ابن عبادة فلعلهما قالاه **حدثنا** علي ابن عبد الله حدثنا محمد ابن عبد الله حدثنا ابن عون قال حدثنا **سليمى**
ابن **رجا** كذا ذكره الحافظ ابو نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان مكبرا وهو الصواب ان شاء الله تعالى وعند ابي
الهيثم احد مشايخ ابي ذر مصغرا **فقال** هذن نعم **لنا** كذا بالاضافة اليه وقد سبق واخرجوا الى الابل الصدقة فلا بد
من تاويل هذا اللفظ **واستعصوا** بفتح الصاد وتشديد الحاء اي حصلت لهم النجعة بعد الوخم **فاطردوا** بتشديد الطاء
يقال اطرده السلطان وطرده اخرجه من بلده **وخوفوا** ويروى وحاربوا **ينبطا** ويروى فما يستبقى **كتاب**
الله **القصاص** سبق في البدء **الاقصاب** يزجون **عليها** في تفسير الثعلبي الاقصاب الاوتاد سميت لانهم كانوا
ينيخونها واحدها قصب بفتح القاف وسكون الصاد ونصب بضم القاف مثقلا ومخففا **النزم** قال السفاقسي ضبط
بفتح النون واللام وفيه لغة اخرى بضم النون وتفسيره بالفتح الذي لا ريش له وعند ابن فارس السهم بلا قدد ولا نصل
القضيخ البسر بفضيخ اي يشدخ ويترك في وعائه حتى ينيش **القلائد** جمع القلادة وهي الجمة يقلدها القوي من
الرجال **عن ابن عمر** عن عمر نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من **العنب** هذا خلاف ما رواه لا عن ابن عمر وقوله ما فيها شراب
العنب **ان** الخمر **اليوم اهريقت** بتحريك الهاء قال السفاقسي صوابه هريقت او اريقت واما الجمع بين الهاء والهمزة
فليس بجيد لان الهاء بدل من الهمزة فلا يجمع بينهما **وزادني** القاسم في محمد هو الفريري ومحمد هو البخاري **لهم**
حنين اي بكاء دون الانتحاب قال الخطابي وروي بالجاء المعجمة لانه بالمهملة من الصدر وبالمعجمة من الانف **المائدة**
اصلها مفعلة كعيشة راضية والمعنى يميد بها صاحبها قال ابن حاتم المائدة الطعام بنفسه والناس يظنونها الاخوان
رأيت عمرو بن عامر **الخزاعي** انما هو عمرو ابن لحي واسم لحي ربيعة بن حارثة بن عمرو بن معاوية بن عامر ماء السما **الخزاعي**
القصب بالضم الامعاء والسوائب ما يسيبونه من النعم لالهتهم فحرموا ظهورها وتركوها تسرح لا يمنع من كلاء ولا ماء
اصيحابي تصغير الاصحاب وفيه تقليل عددهم وانما ذلك لقوم من جفاة العرب ممن لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب
قدحا في الصحابة المشهورين **سورة الانعام** قال ابن عباس **لم** تكن **فتنتهم** معذرتهم وفي كتاب ابي عبيدة
مقالتهم ويقال معذرتهم **باسطوا اليديهم** البسط الضرب قلت وهو من قوله لئن بسطت الي يدك وحقيقته والله اعلم

باسطوا ايديهم بالضرب لان البسط الضرب بقسه **الكنة** واحدها كنان بكسر الكاف كغطية وزنا ومعنى **وفر**
صمم بفتح الواو واصله الثقل في الاذن واما الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الحاء اي الحمار والبغل واما البعير
فالوسق قاله الراغب **اساطير** واحدها اسطورة بضم الهمزة واسطار بكسرها **وهي الترهات** بضم التاء وفتح الرا
المدودة الاباطيل واحدها ترهة واصلها ترهات الطريق وهي بنيا تها وقيل التا منقلبة من واو واصله من الوره
وهو الحمق ويجمع ايضا على تواريه **الصور** جمع صورة كقولك سورة وسور وهو باسكان الواو وهذا قاله ابو
عبيدة في كتابه فقال اند جمع صورة ينفخ فيها روحها فتحي بمنزلة قولهم سور المدينة واحدها سورة وكذلك
كل اعلا اي ارتفاع قاله ابن قتيبة وقال غيره الصور القرن ملغة قوم من اهل اليمن قال وهذا اعجب الي من القول
الاول لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بنفخ **مستقر**
في الصلب ومستودع في **الرحم** كذا ذكره ابن عذرة والذي قاله جمهور المفسرين بالعكس مستقر في الرحم ومستودع
في الصلب حتى قال سعيد ابن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال ان الله سبحانه وتعالى سيخرج من ظهرك
ما استودع عرفيه وهذا **اسر واهون** لان الفتن من المخلوقين وعذابهم هو من عذاب الله وبالفتن ابتلى
هذه الامة لتكفر به عنهم **كل ذي ظفر** البعير والنعامة هذا قول المفسرين قال قتادة وهو من الطير ما لم يكن
منفرق الظفر كالبط **او الحوايا** المبعر قال الكسائي واحدتها حاوية وحوية قال ابو عبيدة وهي عندي ما
تحوى من البطن الى الاستدارة **لا احد** اغير من الله قال ابن جني تقول لا احد افضل منك برفع افضل لانه خبر لا
كما يرفع خبر ان وتقول لا غلام لك فان فصلت بينهما بطل عملها تقول لا لك غلام فان وصفت اسم لا فان لك لا لغة
اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين **ولا شيء** احب اليه المدح من الله استنبط منه عبد
اللطيف البغدادي قولك مدحت الله وليس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله يحب ان يمدح غيره ترغيب
للعبد في الازدياد مما يقتضي المدح ولذلك مدح نفسه لان المراد يحب ان يمدح غيره **وكيل** حفيظ يريد قوله لك
عليكم بوكيل وكان هذا قبل الامر بالقتال واما قوله تتخذوا من دوني وكيلا فقيل شريكا في تكلون امورهم اليه **قبلا**
جمع قبيل قال السفاقسي ضبط في بعض الاصول بكسر القاف وفتح الباء وليس بشيء وانما يكون جمعا اذا كان بضم القاف
والباء قلت وكذا هو في التلاوة **هلم** لغة اهل الحجاز للواحد والاثنين والجمع يعني تعال واما اهل نجد فيجريها
مجرى سائر الافعال بالعلامات **حجر البهامه** بالفتح قصبة اليمامه واما حجر الاتان فبالفتح والكسر والحجر هو الحرام
بكسر وضم وفتح والكسر افصح قاله الجوهري وقرئ بهن وحرث حجر **سورت الاعراف** قال ابن عباس
وريشا وفي نسخة وريانا المال وقال في باب خلق ادم وذريته الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس
الحنان بكسر الحاء المهملة المتراد **الاصال** واحدها اصيل قال السفاقسي ضبط بضم الهمزة والصاد وفي بعضها
اصل وليس ببين الا ان يريد ان اصالا جمع اصيل فصحيح ذلك وقال ابن فارس الاصيل بعد العشاء وجمعه
اصل وجمع اصال اصائل ثم اصائيل وقيل اصيل جمع اصل كعبد وعبيد فاصائل على هذا جمع جمع الجمع **فاكون** اول
من **يفيق** بنصب اول قال الداودي ليس بمحفوظ والصحيح اول من تنشق عنه الارض قال القاضي الصعق الموت
والهلاك والغشي ايضا فيجوز ان تكون الصعقة صعقة فزع بعد النفخ حين تنشق السموات والارض جميعا واما
قوله فلا ادري افاق قبلي فيحتمل ان يكون في قبل ان يعلم انه اول من تنشق عنه الارض ان حملنا اللفظ على ظاهره والفراء

بذلك وتخصيصه به وان حمل على انه من الزمرة الذين هم اول من تنشق عنهم الارض لاسيما على رواية من روى او في اول
من يفيق فيكون موسى ايضا من تلك الزمرة وهي زمرة الانبياء **الكاة** من المن سبق ما فيه في البقرة **صد غام**
بالغين المعجمة اي خاصم غيره والمغاضر الذي يدخل نفسه في غمرة الخصوم منه وهي معظمها وقيل اند من الغمر بالكسر وهو الحقد
اي حاقد غيره وقال القاضي فسره المستملي عن البخاري انه سبق بالخير وهذا دليل على انه عند المستملي دون الحموي وابي الهيثم
هل انتم تاركو لي **صاحبي** صواب ناركون وقد سبق توجيه حذف النون **هي** ابن الخطاب بكسر الهاء واخره همزة منتوحة
يقول الرجل اذا استرشد ته هيه وابه **سورة الانفال** قال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم **وتصدية**
الصفير والصواب ان المكاء الصفير والتصدية التصفيق بالاكف **الا** اعلمك اعظم سورة في **القران** كذا لابي ذر وسقط
اعظم عند غيره **قال** ابن عيينة ما سمي الله مطرا في القران الا **عذابا** يرد عليه قوله ان كان بكم اذى من مطر وهو ان
نسم اليه الا اذا لا يحرج من ان يكون مطرا غيثا **اغتر** بهذه **الاية** ويروى اعير بعين مهملة وياء مثناة من تحت
ما تتلوا او **توثقون** كذا وقع وصوابه توثقونه لان اما ههنا عاطفة مكررة وانما تجزم اذا كانت شرطا **وهذه**
اجنته او **بيته** هذا الشك لا معنى له والصواب بيته ويروى وهذه ابنته او بيته والشك في هذا صحيح **نقص** من الصبر
شيئا ما خفف **عنهم** يعني انه كان وضع عنهم ان يصيروا الاكثر من مثليهم **الزبر** ابن خربت بجاء معجمة وراء مشددة
مكسورة وتاء مثناة من فوق **سورت براءة الشقة** السفر قيل هي السفر البعيد **الخبال** الفساد والخبال الموت
كالجهام وصوابه الموتة يعني الجنون **ويحبون** ان يحمدوا ان لم يفعلوا وجوههم شيء ومنه فرس جموح **الخوالف**
الذي خلفني فقعد بعدي ويجوز ان تكون النساء من الخوالف وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على التقدير
جمعوا الاحرفين فارسين وفوارس وهالك وهوالك قلت وهذا يوضحه قول ابي عبيدة في غريب القران يجوز ان
يكون الخالف هنا النساء ولا يكادون يجمعون الرجال على تقدير فواعل غير انهم قد قالوا فارس والجمع فوارس
وهالك وهوالك وقال ابن عيينة الخوالف النقال النساء ويقال خسات الناس وادناؤهم يقال فلان خالف اهله
اذا كان دونهم والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد به هنا النساء والصبيان والرجال
العاجزون فلذلك جاز جمعه للمغلب وقال قتادة الخالفون النساء وهو مردود لاجل الجمع **الشفا** الشفير وهو **حاد**
سبق في تفسير ال عمران بغير هذا اللفظ **هار هاير** يريد انه مقلوب مثل شاك في السلاح وشائك وهذا احد الاقوال
فيه وقيل حذف عينه اعتباطا اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهذا اعدل الاقوال لسلامته من ادعاء القلب
والحذف اللذين هما على خلاف الاصل ومعناه ساقط **عن** البر الاخرة نزلت قوله **يستفتونك** قد سبق في اخر البقرة
عن ابن عباس اخرانه نزلت ايد الربي وقول البر الاخر سورة نزلت براءة لعله يريد بعضها والا فاولها نزل سنة تسع حج
الصديق بالناس **قال** ابو هريرة بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يؤذنون **بمنى** قبل هذا يدل على ان حج الصديق وقع
في ذي الحجة او ذي القعدة **وكان** حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي **هريرة** فيما سبق لعلي اللام وقف
يوم النحر بين الجمرات وقال هذا يوم الحج الاكبر **فما بال** هؤلاء **يبقرون** بمثناة من تحت ثم موحدة ساكنة ثم قاف مضمومة
براء مضمومة اوله وفتح ثانيه وكسر كافه مع التشديد اي يفتحونها ويوسعونها والبقر اكثر في الخشب والصخور قاله الخطابي
اعلاقنا بالعين المهملة جمع علق نفيس المال قيل سمي به لتعلق القلب به قال السفاقسي وضبطه بعضهم
بالغين المعجمة ولا اعلم له وجها **لو شرب** الماء الباردا لما وجد **برده** يعني عاقبة الله في الدنيا بالماء لا يجد معه ذوق الماء

ولا طعم ورودنه **حصين** بجاء مضمومة حديث ان الزمان قد استدار سبق اول كتاب بدء الخلق حين وقع بين
وبين ابن الزبير قبل كان ذلك سنهما في بعض قراءة القرآن **محلمين** اي متحيز المعتزلين في الحرم قبل يعني به ابن الزبير
فاما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم بريدة خديجة يعني انها عمة ابيه الزبير فني عنه له **وقول** ابن عباس في ال الزبير قاري
القرآن ان وصلوني **وصلوني** كذا في جميع النسخ وسقط من ذلك وتركت بني عبد مناف وقد جاء مبينا كذلك في رواية ابن ابي خيثمة في تاريخه وبهذه الزيادة يستقيم الكلام وبينه الاخر بعده وان
كان لابد ان يرتبي بتقدير عمي وفي هذا الحديث لا احاسبن له نفسي ما حاسبتها لابي بكر وعمر وبه يتم الكلام **فان ربوبن**
بضم الراهنا وفتحها هنا خطأ قاله القاضي وقال السفاقسي هو بضم الباسئل سئ وبي وعدوبي وهو تقتضي فتح الرا
وكذا قال ابن الانباري يكونون على امر واحد مقدمين بعضهم امامهم فانهم في النسب الى عباس اقرب من ابناء الزبير **وبني**
اكفا **كرام** بفتح الرا والاكفا الامثال واحده كفو **الموتمات** والاسامات **والمحمدات** جمع موتمة واسامة ومحمد وهو جمع
فيه تحضير **فوثب** بمثناة من فوق **اولهم** واخرهم برز عيسى **المقدمية** بضم الفاف وفتح الدال وتشديد الياء كذا الرواية
الصحيحة وروي التقدميه بفتح الدال وضمها بمعنى انه تقدم في الشرف والفضيلة على اصحابه واصلها التخير قال ابو
عبيدة انما هو مثل ضربه يريد انه ركب معالي الامور وعلاها **لوي ذنبه** بتشديد الواو وقيل بالتخفيف وقرئ بهما لووا
رؤسهم كنى به عن الخبر وايثاره الدعة كما تفعل السباع باذنابها اذا اراد النوم قال ابو عبيدة يريد انه لم يبرز لاكتساب
المجد وطلب الحمد ولكنه راغ ونجح وكذا لوى عنقه **لاحاسبن** تنفسي ما حاسبتها لابي بكر **وعمر** يعني لا استقصي
تفتيشي في معونته ونصحه **يتعلى علي** اي يترفع والتقدير فاذا هو يترفع شخيا عني **ولا يريد ذلك** اي لا يريد
ان اكون من رعيته **ما كنت** اظن ان احدا عرض هذا في **نفسي** لاي ابن له فضل عما اي وهو لا يرضى بذلك **وما** اراد بريد
خيرا اي في الرعية علي **لان** برئ الله اللام اي يملكني او يديرامري ويصير والي اربابا اي سادة ملوكا يريد كان اكون في طاعة
بني امية وهم اقرب الي من بني اسد اخي الي **الضبيطي** بضاد معجمة بين الاصل وكذلك السبيع والخدم فيحتمل ان يريد
النبي صلى الله عليه وسلم من ينتمي الى ذلك الرجل نسبا ويحتمل مذهبا قال السفاقسي وروي بالصاد المهملة واختلف في
الوقت الذي استألفهم فيه فقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد ليثبتوا واختلف في قطع ذلك عنهم فقيل في خلافة
ابي بكر رضي الله عنه وفي خلافة عمر واختلف هل نسخ ذلك او الحكم اذا لم يفعل هم عند الحاجة واعلم ان النجادي ترجم
هذا الحديث بقوله تعالى والمؤلفة قلوبهم وكان ينبغي ان يترجمه بقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ويدخل حديث
ابي سعيد في ذي الخويصرة الذي خرج في المرتدين والمعاندين **كنا نتحامل** كذا وقع والوجه نتحامل اي نحمل الحمال
على ظهورنا بالاجرة من الاذخر والعطب والتفاعل فيه لنوع تكلف **فجاء** ابو عقيل بفتح العين اسمه عبد الرحمن
ابن عبد الله بن ثعلبة وكان اسمه عبد العزى فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وشهد بدرا وما بعدها
واستشهد يوم اليمامة **يلمزون** يعيبون **عن** ابن عمر ما تونى في عبد الله بن **ابي** في هذه الرواية وهو هو ان عمر قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انصل عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه ثم اخبر بعد انفصال القضية بقوله فانزل الله عز
وجل ولا تصل على احد منهم وقد ذكر بعد ذلك الحديث من رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر فيها ذلك اللفظ وكذلك
روي من طريق اخر عن ابن عمر **ابتغاني** وحديث الثلاثة سبق قبل التفسير **ان لا** اكون **كذبته** قال القاضي كذا في نسخ
الصحيحين والمعنى ان اكون ولا زايده **معينة** في **امرحم** بفتح الميم وكسر الهيم وسكون العين اي ذا اعنا كذا عنه

الاصيلي

الاصيلي ولغيره بضم الميم وكسر العين من العون والاول اليق بالحديث **فلا يكلمني** احد منهم ولا **يسلمني** كذا لبعضهم
وسقطت اللفظة الثانية عند الاصيلي قال اذن يحطمكم الناس او يخطفكم والمعروف ان السلام انما يتعدى بحرف
جر الا ان يكون اتباعا ليكلمني فله وجه ويرجع الى معنى من فسر السلام بانك مسلم منه قاله القاضي **ان القتل** قد استحر
بالحاء المهملة اي كثر استفعل من الحر والمكروه يضاف ابدا الى الحر والمحبوب الى البرد وكانت الياء تستحي احدى عشرة وقتل بها من
المسلمين الف ومائة وقيل الف واربعمائة **منهم** سبعون **جمعوا القرآن** من الرقاع والاكتاف والعسب الرقاع جمع رقعة
والاكتاف جمع كتف وهما معروفان والعسب جمع عسيب وهو سعف النخلة وكانوا يكتبون فيها **حتى** وجدت من سورة
التوبة اية **اية** مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع غيره قال الخطابي هذا دليل يخفى معناه على كثير ممن سمعه ان بعض القرآن
انما اخذ عن الاحاد فليعلم ان القرآن كان محفوظا في الصدور ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومؤلفا هذا التاليف الذي عندنا
الان سورة براءة كانت من اخر ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها من التاليف حتى خرج من الدنيا فقرنها
الصحابة بالانفال **سورة يونس** قدم صدق محمد وقال مجاهد خير هذا هو الصواب ولابي ذر وقال مجاهد **اتبعهم وابتعهم** واحد هذا احد القولين ومنهم من غاير بينهما فقال اتبعهم في الامر اقتدى به واتبعه بقطع الالف
تلاه **للذين** احسنوا الحسنى **وزيادة** مغفرة ورضوان وقد ورد في حديث مرفوع رواه الترمذي الزيادة النظر
الى وجه الله في الجنة **فاليوم ننجيك** نلقيك على نجوة اي ربوة مرتفعة وجمعها نجا بكسر النون او من النجاء وهو
العلامة ويفسر قراءة بعضهم ننحيك بالحاء المهملة من التنحية اي نلقيك بناحية مما يلي البحر وفي تفسير عبد الرزاق
انه رماه الى ساحل البحر **ظهر** فيه **موسى** اي غلب **سورة هود** قرا ابن عباس **ينثنوني** هو بمثناة مفتوحة
ثم مثلثة ساكنة ثم نون مفتوحة ثم واو ساكنة ثم نون مكسورة على وزن محلولى يبغوني وهو بنا مبالغة
كما عشوشب وجعل الفعل للمصدر اي يلتوي وقد نسب اهل اللغة ان فيها لابن عباس ثلاث قراءات احداها هذه
والثانية **يثنوني** بفتح الياء وسكون الثاء وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيرة والاصل ينثنوني يثنو على
من الثني وهو ما هش وضعف من الكلام يريد مطاوعة فتوسهم للشيء كما يثني الهشيم من الشاب الثالثة **ينثوني**
بفتح الياء وسكون المثلثة وفتح النون وكسر الواو وبعدها ياء ساكنة بزنة يرعوي وهي قراءة مشكلة جدا قال ابو
حاتم وهذه القراءة غلط لا تتجه بعني لانه لا معنى للواو في هذا الفعل اذ لا يقال ثنوته فانثنى كرعيته اي كففته
فارعوى اي فانكف ووزنه افعل كاحمر **فتحاولوك** يروى بالمعجمة من الخلوة وبالمهملة من حاله فقاه **فيقضوا** الى السماء
فيتكسفون حتى يراهم من فيها **سجيل** الشديد الكبير وقال في تفسير الفيل قال ابن عباس سجيل سنكل وكلايا لغات سميه
فسنكيل حجر وكل طين **ورجله** بفتح الراجيم راجل وروي رجله بكسر الراء على تقدير ذوي رجلة **يضربون البيض**
بفتح الباء جمع بيضة الخوذة من الحديد **صاحبه** ظاهره والمعنى انهم يضربون مواضع البيض وهي الرؤس وروي الجوهري
يضربون الهام عرضا. **الفلك** والفلك **واحد** ضبط بضم الفا فيهما واسكان اللام في الاولى وفتحها في الثانية وصوابه
الفلك واحده الفلك جمع بضمتين في الاولى وضم الفا واسكان اللام في الثاني وهو الصواب فان الواحد والجمع يلفظ
واحد وهو مراد النجادي بعني ذلك في الافراد كفعل في الجمع كاسد واستدل بعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون
وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقوله وهو السفينة والسفن اي الفلك هي السفينة والفلك ايضا هي السفن
اي الواحد والجمع بلفظ واحد **مجراها** موقفها كذا لبعضهم والصواب مجراها سيرها ومرساها موقفها وهو مصدر

وقال ابو عبيدة الفلك الموج واحدته وثلاثة

ويقرا مجراها ومرساها بضم الميم واما الفتح في مجراها فهي في السبعة قراءة الاخوين وحفص وافقوا
على ضم ميم مرساها وقرا ابن مسعود وغيره مرسيها بالفتح **عنيد** وعنود **وعاند** واحد وهو تاكيد البعير الذي
في كتاب ابي عبيد وهو الجائر العادل عن الحق وفي كتاب بن قتيبة المعاند لك بالخلاف عليك **وفار التنور**
نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض على التفسير الاول يكون مجازا والمراد غلبة الماء وظهور العذاب كقوله صلى
الله عليه وسلم لشدة الحرب حمي الوطيس ولا فرق بين حمي وفار اذ يستعملان في النار **لا يغيظها نفقة** اي لا ينقصها
من غاض اذا نقص **سحا** اي تسح العطاء اي تصب **الليل والنهار** منصوبان على الظرف **بيده الميزان** اي العدل
بين الخلق **يخفض ويرفع** اي يخفض اي يسلب يعني يضيعه ويرفع من يشاء ويوسع على من يشاء ويقتر على
من يشاء **يدني الموعى** بضم اوله وفتح النون **كنفه** بفتح النون اي ستره **الوفد المرفود** المعين كذا جعل
المرفود بمعنى المعين **وقال** مجاهد وزيد والعتبة في القبة والمعنى الذي يقيم لهم مقام المعونة اللعن والتقدير
شين الوفد المرفود **ليملي للظالم** اي يمهله قال تعالى واملي لهم اي اطيل لهم المدة **لم يفله** هو من افلت رباعي
اي لم ينج خص **ان** رجلا اصاب من امراة **اجلة** هذا الرجل هو ابو اليسر كعب بن عمرو بالسين المهملة والباء وكان
غرم امراة بغية وقبلها لما ادخلها بيته لتشتري منه تمرا بدرهم رواه ابن مسعود وشهد العقبة مع السبعين
وشهد بدرا وهو ابن عشرين واسر العباس يومئذ وكان رجلا قصيرا دحداحا ذا بطن توفي بالمدينة
سنة خمس وخمسين وله ستون **سورة يوسف** عن مجاهد متكا **الاترج** هو بضم الميم واسكان التا
وتنوين الكاف فانها القراءة المنقولة عن مجاهد وقد خالف البخاري هذا فقال بعد باسطر والمتكا ما
اكلت عليه وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بان المتكا منه تمارق فدوا
الى شد منه وقالوا انما هو المتك ساكنة التا وانما المتك طرف البظر فان كان ثم اترج فانه بعد المتكا وهذا
اخذه من كلام ابي عبيدة فانه قال المتكا النمرقة التي يتكى عليها ونعم قوم انما التزخ وهذا ابطل باطل في الارض
ولكن عسى ان يكون مع المتكا تزخ ياكلونه وقال بن عطية المتكا ما يتكا عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان
هذا النوع من الكرامات لا تخلو من الطعام والشراب فلذلك فسر مجاهد وعكرمة المتكا بالطعام ووجهه
الزمخشري بانه على سبيل الكناية من قولهم اتكانا عند فلان اي طعمنا الا ان من دعوته ليطعم عندك اتخذت له متكا
يتكي عليها وقوله وان المتكا قيل هي المراة التي تحيض وقيل هي التي لا تحسن لولدها **وقال** بعضهم واحدها شد
هذا قول الكسائي نحو قد واقد وقال سيبويه جمع شذة كنعمة ونعم قال الطبري جمع لا واحد له وقيل واحد لا
نظير له في الاحاد **شغفها** يعني دخل الى شغافها قال السفاقسي في كتب اللغة بفتح الشين وضبطه المحدثون
بكسرها **واما شعفها** بعني بالعين المهملة كما هي قراءة علي وغيره اي علاها كل مرتبة من الحب مأخوذ من شعف
الجبال اعاليها **كيل بعير** ما يحمل بعير قال مجاهد اراد كيل حمار قال وقال بعض العرب تقول للحمار بعير وهذا
شاذ قال ابن خالويه وذلك ان يعقوب واخوة يوسف كانوا بارض كنعان ولم يكن هناك ابل وانما كن مقاتل
بن سليمان وفي زبور داود والبعير كلما يحمل ويقال لكل ما يحمل بالبعير انه بعير قال ابن خالويه وهذا حرف نادر الغيبة
على المنبي بين يدي كيف الدولة فكسرت من قرنه انتهى ولم يات بحجة لان المقالة لم تكن بارض كنعان بل بارض
مصر وما حكاه عن الزبور لا سبيل الى اثباته كثبوت التعبير ثم انه لم يترك لبيان اللغات حتى يصح ذلك

عنه ونظير ذلك ما حكاه الاصفهاني في الاغاني ان في التوراة ان دوسا ذو رعاش الكريم بن الكريم سبق
مضبوط في كتاب الانبياء **خلصوا نجيا** الجمع النجيه والواحد نجي والاثنان والجمع نجي والنجير يريد ان النجي
يكون للجمع والاثنين والواحد قال الازهري نجي جمع النجيه وكذا قال ابن فارس الواحد نجي **قال** مسروق
حدثتني ام رومان وهي ام عائشة وفي كتاب الانبياء سالت ام **رومان** قال الخطيب وهذا هو الصحيح مسروق
من ام رومان وقال العرجي سالها وهو ابن خمس عشرة وذكر انه صلى خلف ابي بكر وعمر ولحاق الخطيب هذا كله
وقال ابو عمر والحديث مرسل قال الخطيب ولذلك لم يخرجه مسلم من طريق مسروق وذكر انه عن حصين عن ابي وائل
عن مسروق معنعنا ولعله رواه عند اختلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وائل عن
مسروق وقال سئلت ام رومان قال وهذا اشبه فقد يكتب بعض الناس هذا الحرف بصورة الف فتراها من لم
يحفظ سالت ثم غيرها من حدث بها على المعنى فقال حدثتني وقال ابو عمر رومان بضم الراء وفتحها وفي فتحها نظر
وقيل اسمها زينب وليس بمشهور **وقال** عكرمة هيت لك بالحورانية **هلم** هذا على قول من قالها انها معربة والجمهور
على انها عربية وقال مجاهد كلمة حث واقبال وحديث كسبع يوسف سبق في الاستسقا **حاش لله** **تترية**
بالراء وقيل بالباء وهما بمعنى وفي الصحاح حاش لله اي معاذ الله وقرئ حاش لله بالالف ابتداء للكتاب والافا لاصل
حاش لله بالالف **حدثنا** عبد الرحمن بن القسم هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا الحديث **ولولبث**
في السجن مالبث يوسف لاجبت **الداعي** بضمه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم اتب وهذا من
حسن تواضعه في قوله لا نفضلوني على يونس وتقدم في كتاب الانبياء وكذلك حديث عائشة الذي بعده
في قوله وظنوا انهم قد كذبوا **سورة الرعد** قال ابن عباس كباسط مثل المشرك عبد غير الله معه كمثل العطشان
الذي ينظر الى خياله وفي الماء من بعيد وهو بريد ان يتناوله فلا **يقدر** كذا عند القابسي وعند غيره فلا يقدر وهما
صحيحان يقال قدرت الشيء اقدر واقدر وقوله بعد هذا يدعوا الى الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه وهو قول
مجاهد **المثلات** واحدها **مثلة** اي بضمتين وسمرات وهي العقوبات الفاضحة **وهي** الامثال **والاشباه** كذا قال بن قتيبة
اصل المثلة الشبه والنظير وما يعتبر به يريد ان خلا من الامم **معقبات** ملائكة حفظة يحفظون عليه قوله وفعله ومعنى قوله
من امر الله اي بامر الله نعقب الاولى منها الاخرى اي ومنه يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يقال عقبت
في اثره وقال السفاقسي هو بفتح القاف وتخفيفها وضبطه بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها ولا وجه له اللازكون
لغة **فساك** اودية بقدرها تملا البطن **واد** كذا لبعضهم وللاصيلي تملا كل واد وهو الاصح ويروى ما في واد **جفاء**
الغدر اذا **غلت** المشهور في اللغة جفات الغدر اذا الف بزبدها عند الغليان واجفا لغة وقيل جفات الغدر اذا كفانها
واملتها فصبت ما فيها ولا يقال اجفاتها **افلم يتبين** الم يتبين كذا قال ابو عبيد الم يعلم وبتبين قال سيبويه اقول لهم
بالعب اذا سروني الم تيأسوا اني بن فارس زهدم وورد الفراهيدا وقال لم يسمع يئست بمعنى علمت وورد عليه
بان من حفظ حجة على من لم يحفظ ويدل عليه قراءة بن عباس وجاعة من السلف افلم يتبين من تبينت كذا اذا عرفته وقد
افترى من قال انما كتبه الكاتب وهو ناعس وكان اصله لغلم يتبين فسوى هذه الحروف فتوهم انها سين قال الزمخشري
وهذا بخس مما لا نصدقه في كتاب الله تعالى الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه **تقولون** سلام **عليكم** الاحسن
تقديره يحفظون قائلين سلام عليكم فالجملة محكية بقول مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون **اصليت** اطلت من الملا

والملا المقصور غير مهموز بكتب بالالف وهو المتسع من الارض والملاوة بضم الميم وفتحها اي قد طيل في عمر
واشتد في الملا الاعتيادي وارفع الصوت بالملا فان الملا عند يريد بالملا بعدا صنوان النخلتان او اكثر في اصل
واحد وغير صنوان المفرده اعلم ان الصنوان يطلق على الاثنين والجمع وليس له نظير الاقنو وقنوان والصنو
الفرع يجمعه وفرعا اخر اصل واحد واصله المثل في الحديث عم الرجل صنو ابيه مفاتح الغيب يعني الموصلة الى
علم الغيب وقيل خزائنه سورة ابراهيم عليه السلام قال مجاهد من كل ما سئلتموه وعنتم اليه فيه قال النحاس
هذا قول حسن يذهب الى انهم اعطوا ما لم يسئلوه قال وذلك معروف في اللغة تقول مضى الامض الى فلان فانه يعطيك كل ما سئلت
وان كان يعطيه غير ما سئل ويشير الى ان من في الاية ليست للتبعيض ثم قيل زائدة على راي الاخفش وقيل صوله
اي من كل الذي سئلتموه يعني من كل الاشياء الذي سئلتم وفي الاية قول اخر وهو انه لا مفهوم لهذا فلم ينف اثبات
ما لم يسئلوه والاخلال مصدر ويجوز ان يكون جمع خلة وكلاهما منقول عن النحويين والجمهور على انه مصدر
خال للشيء خلا الا وقال الاخفش هو جمع كبرمة وبرام وقلة وقلال تادون ركيم اعلمكم اذنكم تنعدون او عدا يديهم في
افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به قال غيره اي عضوا على ايديهم غيظا بدليل قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ وقال ابو عبيدة تركوا ما امروا به فلم يسلموا ولا اعلم احدا قال ردوا ايديهم في افواههم اذا عضوا عليها حنقا قال الشاعر يردون في فيه غيظ العسود يعني انهم يغيضون
العسود حتى يعض على اصابعه العسد واعتباره قوله في موضع اخر واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ
وهكذا فسر هذا الحرف بن مسعود انتهى مني ورائه جهنم يريد انه جهنم قدامه هذا قول ابي عبيد وقطرب
انه من الاضداد وقال ابن عرفة هذا غير محصل لان اماما صدر وراء غير هذا يصلح في الاماكن والاوقات فقول الرجل
اذا وعدك وعدا في رجب لم مضان ثم قال من ورائك شعبان فيجوز وان كان امامه لانه يخلفه في وقت وعد الاثر
الى قوله ومن ورائه عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فيخلف ما دخل فيه وراءه كذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك
والملك امامهم في حاله ان يقوله لانه يكون امامهم طلبهم فهو من وراء مطلبهم والى هذا ذهب الفراء وثعلب وقال
الازهري في قوله من ورائه جهنم معناه ما توارى عنك فاستتر فهو من ورائه ومنه قول النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب
اي بعد الله تعالى اجتثت استوصلت اي قطعت جثتها بكمالها ينقعون فيها عوجا اي يلتمسون فيها عوجا اي يلتمسون غير
القصد والعوج بالفتح ما كان مائلا منتصبا كالعود ونحوه وبكسر العين في الارض والدين ونحوهما قاله ابن السكيت ومن فارس
وغيرها لا يتجات اي لا يسقط واحدها يتكلم ابن عمر بما وقع في نفسه احتراما للقوم وتعظيما لحق الاكابر وجاء عمر
لو تكلم ايادا لظهر فضله ونشاطه على غيره من العلم قال ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار مكة
بدر وفي مصنف عبد الرزاق عن ابي الطفيل ان ابن الكواء سأل عليا قال من الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار قال الافجران بنو امية وبنو مخزوم كفيتهم يوم بدر سورة المجد وقال عن مجاهد صراط علي مستقيم
العق يرجع الى الله وعليه طريقه ويقع في بعض الاصول وقال مجاهد وكذا حكاه النحاس عنه اي هذا امره مصيره الى الله
والعرب تقول طريقك في هذا الامر علي فلان اي اليه يصير النظر في امرك سكرت غشيت هذا قول ابي عبيد وهو
ماخوذ من السكر في الشراب خضعانا بضم الخاء مصدر خضع كالغفران والحسبان الا انه لم يصرفه وهو منصرف

وضبط

وضبط في بعض النسخ بفتح الخاء والخضوع الانقياد والتسليم قاله السفاقسي وذكر غيره انه دوي بكسر الخاء كقوله حرمانا والصفوان الحجر الاملس فاذا افرغ عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وقيل فرغ منها الفزع مستراق السمع
مفتعل من سرق اي اختلس واختطف الا ان تكونوا باكين قال السفاقسي ضبط عند الشيخ ابي الحسن بيائين والوجه
له لانه ليس اصل البكاء همزا ومنه لاقسم اي اقسم بريد ان لا زائدة وهو قول ابن عباس وقيل هي تنبيه الا ويقال
لاقسم وهي قراءة الحسن وابن كثير في رواية قتيبة والجمهور ضعفوها لان اللام تصحبها النون في القسم قال سالم اليقين
الموت قلت الائق ان يذكر هنا الحديث الذي ذكر في الجنائز قول النبي صلى الله عليه وسلم عند عثمان بن مظعون اما هذا
فقد جاءه اليقين وليس اليقين من اسماء الموت وانما العلم به يقين لا محيد فيه فسمي يقينا تجوزا سورة النحل
قال مجاهد يميد تكفا ضبطه بعضهم بضم التاء وتخفيف الفاء وبعضهم بفتح التاء وتشديد الفاء بعدها هاء ثم قال السفاقسي
وهو اشبه وقيل تميد بتحريك مفرطون منسيون اي متركون في النار وقال الحسن معجلون والفارط السابق الى الماء
وهذا التفسير على قراءة فتح الراء ومن قرا بكسر الراء المشددة معناه مبالغون في الاساءة وقال غيره فاذا اقرات القرآن
فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة وقال الجمهور هو على الاصل ولكن فيه اضمار اي فاذا اردت
القراءة لان الفعل يوجد عند القصد والارادة من غير فاصل فكان مندرجا وملابسته ظاهرة ومنهم من اجرى
الاية على ظاهرها فاستعاذ بعد القراءة كابي هريرة وعليه من الائمة مالك ومن القراء حمزة قال ابن عباس حفدة من ولد
الرجل قال ابن قتيبة الحفدة الخدم والاعوان ان يقولهم بنون وخدم ويقال الحفدة الاصهار واصل الحفد
مداركة الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل هذا الخدم فقيل لهم حفدة وواحدهم حافد كعاملة وكفرة قال
ابن عباس السكر ما حرم من ثمرها ورزقها الحسن ما احل الله قال النحاس هذه الرواية معناها
الاخبار بانهم يفعلون ذلك لانهم اذن لهم فيه قال وهي رواية ضعيفة لان راويها عمرو بن سفيان وقال ابن قتيبة
سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني لان النحل مكية وتحريم الخمر كان بالمدينة قال وقال ابو عبيدة السكر الطعم
يقال هذا له سكرا اي طعم وانكر عليه ابن قتيبة وقال ابن عيينة نعم صدقة انكانا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها
نقضته وهي ريطة بنت سعد كانت تغزل بمكة كثيرا فاذا ابرمته وافتلته امرت جاريتها فنقضته والانكاث
ما نقض آنيا ليغزل وادذل العمر هو ان يهرم حتى ينقضي عمره سورة بني اسرائيل قال ابن مسعود في بني اسرائيل
والكهف ومريم من العتاق العتاق الاول قلت هذا فيه اختصار رواه في فضائل القرآن وزاد وطه والانبياء والعتاق الاول
جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغاية في الجودة واراد ان تز ولهن مقدم بمكة وانهن اول ما تعلم من القرآن وفيه
تفضيل هذه السورة لما تتضمن من ذكر القصص واخبار خلة الانبياء واخبار الامم من قبلادي اي من الذي صفظنه
من القرآن قال عياض النلاد ما كان قديم الملك والطارف منها ما كان حديث الملك قال ابن عباس فسينغضون يحركون
وقال غيره نغضت سنك اي تحركت هذا ما اقتصر عليه ابن قتيبة فقال يحركونها كما يحرك اليابس من الشيء والمستعجل له
راسه وقضينا الى بني اسرائيل امرناهم انهم سيعصون والقضا على وجوه يشير الى انه ذو معان قال الازهري يقضي في
اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه منها ثم قضى اجله اي خلق ومنه الامر وقضى ربك ومنه الاعلام
وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضى دينه اي قطع ما لغريمه عليه بالادا نفيرا من ينفد
معه قال هو بمعنى نافر كقدير وقادر وقيل جمع نفد كعبد وعبيد واصله القوم يجتمعون فيسيرون الى اعدائهم لجهاد

خطأ انما هو اسم من خطيت والخطأ ممنوع مصدر من الاثم خطيت بغير الف قلت القراءتان في السبع فاما
الاولى
في المشهورة فمن قولهم خطا يخطأ خطأ كاثم يأثم انما اذا تعمد الكذب وجعل البخاري له اسما للمصدر لا مصدرا
ممنوع وقوله في المفتوح انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه قراءة بن ذكوان اعني بفتح الخاء والطاء وخرجها ابن جرير وغيره
على وجهين احدهما ان يكون اسم مصدر من اخطا يخطئ اي اخطا اذا لم يصب والثاني ان يكون من خطا يخطأ خطاء
اذا لم يصب ايضا والمعنى على هذين الوجهين ان قتلهم كان غير صواب واستبعد قوم هذه القراءة قالوا لان الخطأ
ما لم يتعمد فلا يصح معناه هنا قيل وخفي عليهم انه يكون بمعنى اخطأ وانه يقال خطأ اذا لم يصب وقوله خطئ
بمعنى اخطأ خلاف الذي قاله اهل اللغة ان خطئ اذا اثم وتعمد الذنب واخطأ يخطئ والاسم الخطأ اذا لم يتعمد
الذنب وقيل خطئ اذا لم يصب الصواب لكن البخاري اخذ هذا كله من كتاب ابي عبيدة فانه قال هو اسم من خطئ
فاذا افتحته فهو مصدر وخطئ واخطأ لغتان هذا كلامه **حصيرا** محبسا بفتح الميم وكسر الباء **قبلا**
معاينة وقيل المقابلة لانها تقابلها وتقبل **ولدها** قال السفاقسي ضبط بعضهم تقبل بضم التاء وليس بشيء
لانه من قبل يقبل اذا رضي بالشيء واخذه ولعله ظن ان من كفل كفل وذلك لا يقال فيه الا تقبل يتقبل اذا تكفل له
نفقا الشيء **ذهب** بفتح الفاء في اللغة الفصحا ويقال بكسرها **الاذقان** مجتمع اللحيين بفتح اللام وكسرها واو
حده وقيل بفتح الفاف **ينبعانا** يراهو من الكلا يقال لكل طالب نام وغيره ينبع ونابع **امر بنو فلان** بكسر
الميم اذا كثروا ودوبت هذه القراءة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة لان امر لا يتعدى وانما هو امر بنو
فلان اذا كثروا وامرهم الله كثرهم ولا يعرف امرهم الله كذا قال السفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد
انه يقال امر الله ماله وامر بفتح الميم وكسرها افاكثر **وقوله** عن الحميدي عن سفيان **امر** ضبطه بفتح
الميم واستشكله السفاقسي لانه لا يقال بالفتح بمعنى كثروا وليس كما قال حديث الشفاعة سبق وقوله فيه
كما بين مكة **وحمير** يريد صنعا لانها بلد حمير **خفف** على داود القراءة وكان تام يريد انه لشرح فكان يقرأ
قبل ان يفرغ يعني **القرآن** يريد الزبور **كاثا** ناسا من الانس يعيدون ناسا من **الجن** استشكله السفاقسي
لان الجن لا يسمعون ناسا وعما ما فسروا بن مسعود يكون الضمير في يتبعون يعود على المحذوف من يدعون
تقديره اولئك الذين يدعونهم الهة يتبعون وقرأ ابن مسعود يتبغون بالمثناة من فوق **وما جعلنا**
الرؤيا التي اريناك قال ابن عباس هي رؤيا عين فيه ان مصدر اي المبصر يدل على رؤيا وقد انكر الجرمي
وغيره وقال انما يقال رويه وفي الحكيم رؤيا وحلما والمتنبي في قوله رؤياك احلى في العيون من الغمض وهذا
التفسير يرد عليهم **جثيا** بضم الجيم جمع جثوة على وزن هدية واحد جثوة بضم الجيم كخطوة بالضم وهو ما بين
القدمين وكخطوة وحظا واصله كل شيء مجتمع قال ابن الاثير وتروى هذه اللفظة جثاثا بتشديد الثاء جمع جاث
وهو الذي يجلس على ركبتيه **حلت** له تفاعل اي غشيته ونزلت به وقيل وجب له وحق **وحل** البيت
سنون وثلاثمائة **نصب** كذا وقع في الاصل بغير الف والوجه نصبا وهو منصوب على التمييز اذ لو رفع لكان
صفة والواحد لا يقع صفة للجمع وهو بضم النون والصاد ويقال بسكون الصاد وبفتح النون وسكون الصاد
فجعل يطعنها هو بالضم على ما قاله بعضهم واما في القول فبالفتح **في حرث** اي زرع **وهو** يبكي على **عسيب**
قال السفاقسي لعله اراد القضيب قال ابن فارس عسبان النخل كالقضبان لغة **فقال** ما لكم اليه قال

الخطابي

الخطابي هكذا تقول العامة وانما هو ما ارسلكم اليه اي ما حاجتكم الى سؤاله وفي رواية القابسي ما رابكم بياء مثناة
من تحت من الريبة **يسألونك** عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي
فلما نزل الوحي قال يسألونك عن **الروح** قلت ظاهر هذا السياق انه لم يتأخر لكن في مغازي ابن اسحق
انه تأخر خمسة عشر ليلة ولهذا قال القاضي ربما قوله فلما نزل الوحي كذا ثبت في مسلم ايضا وهو وهم بين لانه
انما جاء هذا الفعل عند لنكثا فالوحي وفي البخاري في كتاب الاعتصام فلما صعد الوحي وهو الصحيح ثم يحتمل
هذا وجهين احدهما ان يكون جوابا لهم عن الروح انه مما امره والثاني ليس جوابا لهم لكن اتاه ان هذا مما اختص الله
بعلم ماهو فلا سؤال فيه لاحد **حدثنا** يعقوب ابن ابراهيم حدثنا **هشيم** قال الفربري قال **محمد** ابن عباس ان
ابا عبد الله سمع من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا بالخبر وذكر ان هشيما كان صاحب تدليس **قول**
عائشة نزلت في **الدعا** سبب الصلوة دعاء لانها لا تكون الا بدعاء **سورة الكهف** قال مجاهد وكان
له بمر ذهب وفضة يريد بضم الكاف والميم وقال غيره جماعة التمر يريد انه جمع بمرة على تمار ثم جمع تمار على عمر
فهو جمع الجمع **موئلا** ميزرا اي ملجأ **طرقه** اي اتى ليلا وكان سبب ان فاطمة اتته فلم تجده فلما جاء اخبرته
عائشة فجاء اليها وكان ليلا ووقع في هذا الحديث اختصار في المقصود منه فقال الا تصليان فقال علي نفسنا
بيد الله اذا شاء اطلقنا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا احتج بهذا من قال ان الآية
عامة على من قال المراد بالانسان هنا الكافر **قبلا** وقبلا وقبلا قال السفاقسي لا اعرف هذا التفسير
انما هو استقلال وهو يعود على الاخيرة منهن بفتح القاف والباء وضم العين وقبلا بضمتين قال
الكسائي عيانا وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء **لكنا** هو الله **ربي** اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف
ولادغام احد النونين في الاخرى فيه امران ظاهر انه حذفي همزة انا اعتباطا فالنفي مثلان فادغم وهو راي
بعض النحويين وقيل انه حذف قياسي وانه قبل الحذف نقل حركة همزة انا الى نون لكن ثم حذف الهمزة على القياس
في التخفيف بالنقل فالنفي مثلان فادغم ورجح بعضهم الاول وضعف هذا بان المحذوف لعلة بمنزلة الثابت و
حينئذ فيمتنع الادغام لكن الهمزة فاصلة في التقدير الثاني انه قدر مبتدأ وانما هو ملائكة واصله انا هو الله ربي
فانا مبتدأ وهو مبتدأ ثاني وهو ضمير الشان والله مبتدأ ثالث وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني
وخبره خبر الاول والرابط بين الاول وخبره الياء في ربي **هنالك الولاية** مصدر الولي وروي مصدر الولاء وقرئ
في السبع بكسر الواو وفتحها وحكى عن ابي عمرو والاصمعي ان كسرها لحن لان فعالة انما يجيء فيما كان صنعة او يعني
مستقلا وليس هنا كذلك تولى امور خلقه **الخضر** مع موسى سبق في كتاب العلم الا اني اشير هنا الى زوائد **بمجمع البحرين** قال
قتادة بحر الروم وبحر فارس وقال غيره هو الموضع الذي وعد الله ان يلقى الخضر فيه **تنبيه** على حكمة الله تعالى
في جمع موسى مع الخضر بمجمع البحرين وذلك انهما بحران في العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو الشرعيات وهو موسى
والآخر اعلم بالباطن وسر الملكوت وهو الخضر **حرية الماء** بكسر الجيم **السبي** المغطا **وكان** ابن عباس يقرأ وكان
امامهم ملك الى **آخره** هذه القراءة كالتفسير لانها ثبتت في المصحف **غربان** اي بلال ندى **فضرب الحوت**
اي اضطرب ويحتمل بادىء من الضرب في الارض **الطنفسة** بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح الفاء وهو الافصح
وكبد البحر وسطه **النمرقة** بضم النون والراء وبكسرها وسادة صغيرة وقيل بساط صغير **هل** بارضي من **سلام**

معناه يعني وان بارضك السلام يعني بارضك النجاة بها في المآل وقد سبق **المعابر** جمع المعبر وهو السفينة وهو لا ينصرف ووقع في بعض النسخ مصروفا **قال** ابن عباس قرأتها **زكية** ذاكية مسلمة قراءة اهل الكوفة **زكية** واختار ابو عبيد **زكية** وزعم ان الزكية التي لم تذنب والاكثرون على انهما بمعنى واحد كعالم وعليم مسلمة بسكون السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح السين واللام وتشديدها وهو اشبه لانه كان كافرا فسمته بذلك **فاستقام** ظاهره انه اقامه بيده فمسح بيده عليه وقيل كما يقيم القلال الطين يسمه **الغلام** المقتول **جثسود** بالجيم والراء كذا لبعضهم وهو ما قيد الدارقطني ولبعضهم بالنون في اخره حكاها الصغاني وابن عطية وقال القابسي في حفظي انما هو بالنون جشون ولابي ذر وابن السكن حسور بالحاء المهملة والراء وقال ابو الفرج في اصل الحديث بجاء مهملة وبعدها واو ثم شين معجمة ونون وقال الدارقطني حبشون **سدوها بقارورة** لعلها فعاولة من القار يقال قرت السفينة طليتها بقار والافاقارورة واحد القوارير من الزجاج ولا معول له هنا **وزعم** غير سعيد انهما ابدلا **جارية** سعيد هذا هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس انهما ابدلا جارية ولدت نبيا **ينقض** ينقاض كما ينقاض الشيء قال ابو البقاء في قوله جدارا يريد ان ينقض هو من النقاض وتقرا بغير تشديد وقيد المتقون ينقاض بتخفيف الضاد وعند ابي ذر بالتشديد والتخفيف وعند غير الشيء بدل الشيء ومعنى ينقض ينكسر وينهدم ومعنى بناقض يتقلع من اصله وقرئ يتقاص بالصاد المهملة قيل معناه السقوط طولا وقال ابن دريد انقاص بقاف ثم صاد مهملة بين وبمعجمة انكسر وبان قال الكسائي واراد به ميله **تحدث** وتحدث واحد هما **قرآنا** في السبع وفي اصل الصحيح عين يقال لها **العيا** قال ابو الفرج كذا روي بغيرها والحياة ماء يحيي به الناس والمشهور في التعاريف عين الحياة وقال الداودي يثبت وان كان محفوظا وذلك كله من خلق الله وقدرته اذا اراد احياء شيء قال وفي دخول الحوت في العين دليل على انه حي قبل دخوله في العين او كانه كما كان في هذا الحديث فلا يحتاج الى العين والله قادر على ان يحييه بلا عين قال وقوله فلما استيقظ قال اتنا غداءنا هذا وهم وانما قال له ذلك بعد ان سار يوما وليلة قال وكذلك قوله وجدناه عند الصخرة وما ذكره الداودي في دخول الحوت العين وهو حي ليس كما قال وانما اضاف الحوت من ماء تلك العين فتحرك وتوهمه وجدانه عند الصخرة عجيب ففي الحديث المتقدم انهما وجداه عند الصخرة **القدوم** مخففة الالف **عن** مصعب قال سئل **ابي** يريد سعد ابن ابي **وقاص سورة مريم** قال ابن عباس اسمع بهم وابصر هم اليوم لا يسمعون **ولا يبصرون** يريد انه امر يعني الخبر كما قال صم عمي فهم لا يبصرون **ركزا** صوتا المشهور انه الصوت الخفي لا مطلق الصوت الذي لا يفهم **بكيا** جماعة جمع باك هذا حمله على خلاف القياس وقياس جمعه على فعل كقاض وقضاة ولم يسمع منه هذا الاصل وقيل ليس بجمع بل مصدر على فعول كجلس جلوسا **نديا** والنادي واحد اي الندي والنادي هو مجلس القوم ومتحدثهم قيل انه مشتق من الندى وهو الكرم لان الكرم ما يجتمعون فيه **وقال** مجاهد **فليمدد له** يريد انه امر بمعنى الخبر اي يمهله ويتركه مدة حياته **كهيئة** كشكل **ملح** اي ابيض مختلط بسواد والبياض اكثر **فيشربون** بهمز بعد الراء اي يدلعون اعناقهم لينظروا **قال** جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك

قلت

قلت في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ذلك وقد ابطأ عنه فقال له جبريل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك يقول ما بين ايدينا من الاخرة وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك يقول بين النفختين **العاصي** بالياء الباسي بذلك من عصا يعصو اذا ضرب بالسيف وقيل لانه تقتل العصا به لا على السيف السهمي بفتح السين المهملة **القهن** الحداد وجمعه قيون **انقضاه** اطلق قضاه **سورت طه** قال ابن جبير طه بالحبشية يا رجل هو بحرفين من الهجا وصححه بعضهم وقال هي لغة عكل وقال الخليل من قرأ طه موقوفا فهو يا رجل ومن قرأه بحرفين من الهجا فقيل معناه اطأ الارض وقيل طأ الارض والها كناية عنها وبلغنا ان موسى عليه السلام لما سمع كلام الله استفزه الخوف حتى قام على اطراف اصابع قدميه فقال الله طه اطمان **في جذوع** على **جذوع** هذه طريقة كوفية والمحققون على بابها للظرفية لكنها مجاز **لم حشرتني** اعمى عن حجتي وقد كنت **بصيرا** اي عالما بحجتي **امثلهم** اعدلهم وقيل اعلمهم عند نفسه **عوجا** واديا **ولا امتا** رابية **فجج** ادم موسى اي غلبه بالحجة وقيل انما احتج في خروجه من الجنة بان الله خلقه ليجعله خليفة في الارض لانه نفى عن نفسه الذنب قيل وانما انكر على موسى ان لامه لتوبته منه **واوحينا الى موسى** التلاوة ولقد اوحينا **سورت الانبيا** عن علي رضي الله عنه قال **بني اسرائيل** كذا وقع وصوابه بنو اسرائيل **يسبحون** يدورون وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل قال الجوهري فلكة المغزل سمي لاستدارتها قال ابن عطية تكلموا فيما هو الفلك فقال بعضهم كحديدة الرحا وقال بعضهم كالطاحونة وغير هذا مما لا ينبغي ان يتسور عليه غير انا نعرف ان الفلك جسم مستدير **خامدين** هامدين قال الخليل الهمود الموت وشجر هامد اي يابس **نفشت** رعت ليلا بلا راع فان رعت بالنهار يقال هملت **احسوا** توقفوا من احسست وقال ابو عبيدة فلما احسوا باسنا اي لقوة ورأى يقال هل احسست فلانا اي وجدته ورأيته ولقيته ويقال هل احسن من ضعفا وقال ابو عبيدة تجاز الحامد مجاز الهامد كما يقال للنار اذا طفئت خمدت النار وفي الصحاح خمدت سكن لهبها ولم يطفأ جرها وهمدت طفئ جرها **والحصد** مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجمع قال ابو عبيدة الحصيد مجاز المستأصل الذي يوصف الذكر والانثى والاثنان والجمع على لفظه **ينسلون** يعدون قال السفاقسي هو من اعبا يعبي يعبي وضبط في رواية ابي ذر بفتح الباء من يعبي وليس بشيء **صنعة** لبوس لكم اللبوس السلاح كلها من درع او رمح **يتسألون** يعني يسألونه شيئا من دنياكم على التهديد **السجل** الصحيفة هذا قول مجاهد اي تطوى ليكتب فيها وعن ابن عباس هو رجل كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود في سننه عن ابي الجوزاء عنه وانكره ابو اسحق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه ابن عباس ايضا والاول في الكتاب بمعنى على اي كطي الصحيفة على مكتوبها قال ويقال هو اسم ملك يكتب اعمال العباد **سورت الحج المحبتين المطمئنين** اي بذكر الله وقيل المتواضعين وقيل الخاشعين قال ابن عباس في امنيته اذا تحدث القا الشيطان في امنيته في حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم الله اياته اي ان الشيطان عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم قد يوقع في مسامع اهل الشرك ما يوافق رايهم فيقولون انه حدث عن الرسول وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده

وذكره ابن ابي حاتم وابن جرير الطبري في تفسيرهما في قصة الغرانيق العلا فهو حديث باطل وان كثر الطبري
طرقه وقد تكلم القاضي عياض عليه في الشفا والامام فخر الدين الرازي في تفسيره وقال ابن قتيبة الامنية التلاوة
قال لا يعلمون الكتاب الا اماني اي لا يعرفونه الا تلاوة وقال مجاهد مشيد بالقصة هي بفتح القاف
وقال ابن قتيبة المشيد المبني بالشيد وهو الجص وقال جرير وغيره سكرى وما هم بسكرى هي قراءة الاخوين
واختلف هل هي صيغة جمع على فعلى كما او صفة مفردة استغني بها في وصف الجماعة على قولين فيناديهم
بصوت بفتح الدال وروي بكسرها ان الله ثم ذكر ان مخرج من ذرية بعثا الى النار اي يبعثهم والبعث الجيش
والجمع البعوث وبقية الحديث سبق الكلام عليه وقال ابو اسامة عن الاعمش هذا مكرر مع ما سبق و
كانه لما قدمه نسي ان يضرب عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة وانتم فتاهم كذا ذكره
هنا وانما موضعه سورة المؤمنين ونتجت بضم النون اي تنتج وجه مثل نفست فهي منفوسة اذا ولدت
نزلت في حمزة وصاحبيه يعني حمزة وعليا وعبيدة ابن الحرث وهم الفريق المؤمنون وعتبة وصاحبيه
اي عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد ابن عتبة وهم الفريق الاخر فعتبة وشيبة قتلهما علي وحمزة و
قطع الوليد رجل عبيدة ابن الحرث فمات منها بالصفراء وقال علي وحمزة على الوليد نقتله فان قتل كفينا
هذه يوم بدر والسجدة مكية قلنا السورة مكية الا ثلاث آيات وهي هذان خصمان الى آخره سورت
المؤمنون هيهات هيهات اي بعيد بعيد فسر النحويون هيهات هيهات بمعنى بعد فاصل البخاري اراد تفسير معنى
السلالة الولد اي لانه استل من ابيه وهو مثل البراد والنخامة بما يتنخط من الشيء بالبرد والنخت
وقيل لادم سلالة لانه سل من كل تربة وهو فعالة من السل لانه يخرج على المثقل كالنخامة والقلامة فاسئل
العادين الملائكة هذا قول مجاهد وقال قتادة هم الحاسبون سورت النور انزلناها بيناها كذا في النسخ
وصوابه انزلناها وفرضناها بيناها فبيناها تفسير فرضناها لا انزلناها ويدل عليه قوله بعد و
قال في فرضناها انزلنا فيها الفرائض مختلفة فدل على انه تفسير اخر من خلاله من بين اضعاف السحاب
قلت اضعافا معجمة ولهذا قال غيره من بين السحاب مذعنين يقال للمستخذي بخاء وذال معجمتين قال الجوهري
استخذى خضع وقد همز قبل لاعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذلت لا يعرف منه الهمز قال
العرب لا تستخذي وهمزه قال ابن فارس اذعن انقاد وبناؤه ذعن الا ان استعماله اذ عن قال سعد ابن
عياض المشكاة الكوة بلسان الحبشة لعله يريد ان اصلها كلمة حبشية فاستعملتها العرب فصارت معربة
والكوة بضم الكاف وفتحها فقيل سميت السورة لانها مقطوعة من الحزن وقيل لشرفها وفضلها وبقال لكل شيء
عماد سور لم يظهروا على عورات النساء لم يدروا ما لهم بصغر هذا قول مجاهد وقال يزيد ابن ابي حبيب
لم يبلغوا الحلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك ليس هذا صريحا في انه اول من لاعن لما سيأتي بعد ان هلا
ابن امية لاعن قبل عويمر لاحتمال انه صلى الله عليه وسلم لم يلاعن الا بينهما اسح بالسين والحاء المهملتين اي اسود
والسحمة السواد ادعج العينين اي شدة سوادهما من شدة البياض والالية بفتح الهمزة العجز خدلج الساقين بخاء
معجمة مفتوحة واللام مشددة مفتوحة اي غليظ الساقين وان جاءت به اجيم كذا وقع غير مصروف والصواب
صفر بتصغير احمر وهو الابيض كانه وحرة الوحرة بتحريك الحاء والحاء المهملة دويبة حمراء كالوطاء تلزق

بالارض

بالارض وجمعها وحر شبهه بها لحمرتها وقصرها وقيل انه صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد لم لم يحكم به وذلك لمعارضة
ما هو اقوى منه وهو القرائن وكذا صنع في ابن وليدة زمعة وانما يحكم بالشبه وهو حكم القافة اذا استوت العلائق
يواطئ في ظهر وكانا تباهدا عاهدا في كتاب ابي داود وكان يعني الغلام اميرا على مصر ولا بد عا لاب عن هشام ابن
حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امرأته قيل لم يذكر هلالا في هذا الا هشام بن حسان وهو غلط و
الدليل عليه ان القسم محمد وهذا الحديث عن ابن عباس فذكر فيه العجلاني وكذا ذكر ابن عم العجلاني في حديث اللعان
كما ذكر سهل ابن سعد فاتفقت الطرق على العجلاني وهو عويمر فصح بذلك غلط هشام وايضا فان هشاما ذكر شريك
ابن سحماء ولم يرد في طرق النجاري ذلك البينة او حد في ظهرك بنصب البينة على اضمار فعل اي احضر
ويروى برفعها فتلكأت اي تباطأت ونكصت اي تاخرت واعجمت القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة
السن هكذا يقال بغير هاء اي ايئست من القعود فاما قاعدة فهي فاعلة من قعدت وتجمع على قواعد ايضا
وحديث الافك سبق في الشهادات وقوله ام مسطح هي بنت ابي رهم ابن عبد مناف صوابه ابو رهم لانه مضاف
ابن عبد المطلب ابن عبد مناف قلص دمعي حتى ما احس بضم الهمزة لانه مضارع احس بدليل قوله تعالى
هل تحس منهم من احد ان الله يبرئني كذا وقع في بعض النسخ وفي اكثرها مبرئ بميم في اوله قال
السفاقسي وهو غير بين لان نزول القرآن انما تدخل في الافعال لتسلم من الكسر والاسماء تكسر فلا يحتاج
الى ما قلت قد تلحق مع اسم الفاعل كقوله وليس الموافين قال مجاهد تلقونه برويه بعضكم عن بعض
هذا تفسير فتح اللام وتشديد القاف وهي قراءة الجمهور وقراءة عائشة بكسر اللام وتخفيف القاف المضمومة
من ولق الرجل اذا كذب قال ابن سيده حاك بالمتعدي شاهد على غير المتعدي والظاهر انه اراد تلقون
منه فحذف الحرف وقال الطبري انه ماخوذ من الولق وهو الاسراع في الشيء بعد الشيء كلام في اثر كلام
مغشيا قال السفاقسي صوابه مغشيه قلت هو على تقدير الحذف اي عليها فلا معنى للتانيث اللجة معظم
البحر يريد انه منسوب الى اللج وهو وسط البحر وبيت حسان حصان رزان سبق في المغازي ابنوا هلي
بباء موحدة مفتوحة مشددة ومخففة والتخفيف اشهر اي انهموهم وذكروهم بالسوء وروي انثوهم بتقديم المثلثة
وشذها قال القاضي انه تصحيف فان التانيث اللوم وليس هذا موضعه فقام سعد ابن معاذ فقال اتذن لي هذا
في الحديث بتشديد القاف اي قصر فارسل معي الغلام هذا زائد على السياق السابق الى قولها فقالت اي ما جاء بك
يا بنية قال الداودي وفي قولها لم يبلغ منها ما بلغ بني معاتي منها ان ام رومان لسنها قد مارست من الرزايا ما
هون عليها ذلك وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقط لها به لسقط والسقاط
الخطا من القول اي انو السقط من القول في حقها بسبب ذلك واصل الكلام سقطوا لها به قاله بعضهم وقال القاضي
حتى اسقطوا لها به كذا اثبتناه وحفظناه عن شيوخنا قيل معناه انو بسوء لها وبتهديدها بسقط من الكلام ولها
في به عائدة على ما تقدم من انتهارها وتهديدها والى هذا كان يذهب الوقشي وابن بطال وقولهم سقطت على الامر
اذا علمته وساقطت الحديث اذا ذكرته وصحف فيه بعضهم فرواه حتى اسقطه لها تقا بالتاء المثناة من فوق
وهي رواية ابن ماهان يريد من شدة الضرب ولا وجه لها عند اكثرهم وقال ابن سراج معناه اسكتوها والله

ما كشفت كف انثى قط بفتح النون اي ما جامعت امراة وقيل كان خصوصا وقيل ليس على عمومه بل اراد عن حرام فقالت
اقول ماذا قال ابن مالك فيه شاهد على ما الاستفهامية اذا ركبت مع ذا افترق وجوب التصدير فيعمل فيها ما
قبلها رفعا ونصبا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول ام المؤمنين اقول ماذا واجاز بعض العلماء وقوعها بغير ذا
كقولك لمن قال عندي عشرون ماذا الخمار كلما غطى به الراس وضرب الخمار على الجيب اي تغطي المراة راسها وترخي
الخمار من الجانب الايمن على العاتق الايسر وهو التقنيع والازر المئاذر او الملاءة من سورة الفرقان قال
ابن عباس هباء منثورا ما سفي به الريح وقال علي شعاع الشمس قال ابن عطية تظاهرت اقوال المفسرين على
هذا وهو معترض بان ذلك في غير بقاياه ليل لا تقال له ظل ثم لا خصوصية لهذا الوقت بل من بعد غيب
الشمس مدة جسيمة فان في هذين الوقتين على الارض كلها ظل ممدود مع انه في بقاياه وفي سائر اوقات النهار ظلال
منقطعة خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار ومن فاته بالنهار ادركه بالليل هذا التفسير يؤيده رواية
مسلم من حديث عمر مرفوعا من نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كما
قراه بالليل وقال ابو عبيدة اي يجيء الليل بعد النهار او يجيء النهار بعد الليل يخلف هذه وجعلها خلفة وهما آيتان
لان الخلفة مصدر فلفظه في الواحد والاثنين والجمع من المذكر والمؤنث واحد الرس المعدن المشهور عند
اهل اللغة ان الرس كل بئر غير مطوية ولهذا قال مجاهد كانوا على بئر لهم يقال لها الرس فنسبوا اليها وقيل تناولوا
نبيهم ورسوه في البئر اي دسوه فيها قال وحدثني واصل القائل هو سفين النوري ذلل اي تفاعل تقتضي من
الجانبين والحلية المراة لانها تحل معه ويحل معها القسم ابن ابي بزة بزاي وهو وجد البزي المقرئ قرأت عليه الذين لا
يتلون التلاوة ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق نقال هذه مكية نسختها اية مدنية التي في سورة النساء
يعني قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وهذا بناء على قوله لا توبة للقاتل وسئل عنه
رواية اخرى ان هذه الاية نزلت في المعاصي الواقعة في الجاهلية ثم يسلمون وحينئذ فلا يكون من باب النسخ و
المنسوخ ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه لامكان الجمع ولهذا خرج البخاري الرواية الثانية قال عبد الله خمس قد
مضين الدخان هي سنة اصابت اهل مكة لدعوته فاكلوا الميتة والقمر يعني انشقاقه والروم يعني لما غلبت الروم
فارس واحب المسلمون غلبة الروم لانهم اهل كتاب واحب كفار قريش غلبة فارس لانهم عبدة اوثان فانزل الله الروم
من بعد غلبهم سيغلبون الاية فخاصم ابو بكر ابي جعل فغلبت الروم فذلك قوله تعالى وهو مئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله وهو نصر الروم على فارس واخذ المسلمون الحظار وذلك قبل تحريم الميسر واللزام يوم بدر كذا فسره
ابن مسعود والبطشة ايضا يوم بدر كذا فسره ابن مسعود ايضا وسيذكر البخاري في سورة الروم فهذه اربعة
فيحتاج لبيان الخامس وقال ابو عبيد فيما حكاه عنه ابن دريد لزاما فصلا كانه من لا صدا عنه ومن سورت
الشعراء الايكة والايك جمع ايكة قلت هما قريتان في السبع ثم قيل هما بمعنى وقيل الايكة اسم للقرية التي كانوا فيها والايك
اسم البلد كله فرحين مرحين الذي في التلاوة فرهين وكان الها عنه مبدلة من الحا لانهما من حروف الحلق وقوله فارهين
بمعناه لان الفراهة النشاط والقوة وقيل الخوف ويقال دابة فاره ولا يقال فاره قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم
وفي تفسير البغوي عن الوالبي كلما في القرآن من لعل فانها للتعليل الا قوله لعلكم تخلدون فانها للتشبيه ويؤيده ما
في حرف ابي كانكم تخلدون ومجيء لعل للتشبيه غريب لم يذكره النحاة والمشهور انها للتعليل ويؤيده قراءة عبد الله

كي تخلدون والمعنى لعلهم كانوا سيتوفون من البناء الحصون ويذهبون الى انهم مخلصهم من قدر الله قال ابن عباس
موزون معلوم موضع هذا سورة الحجر ربع جمعه ربعة بكسر الباء وفتح الياء كقرد وقردة اذرع واحدها ذراع بعيه
اي بسكون الياء والذي قاله بعض المفسرين ان جمع ربع اذرع وربعة بفتح الياء وان ربعا جمع ربعة باسكان الياء
لعهنة وعهن اكنتم مصدر بتشديد الياء وادغمت الياء في الياء وحذفت النون للاضافة والنذر والمنذرون
هو المخوف والبطون القبائل وايا صفية عمر رسول الله بنصب عمر مراعاة لمحل المنادى وكذلك يا فاطمة بنت محمد
ومن سورة النمل الصرح كل بلاط اتخذ من القوارير اما الطين الذي يجعل بين كل بلاط بموجة لابن
السكن والاصيلي ولغيرهما ملاط بميم مكسورة والملاط كلما فرشت به الارض من اجر وجحارة او غيره والملاط
الطين الذي يجعل بين اثناء البناء قاله القاضي وقيد السفاقسي بالفتح وقال المراد به هنا كل بناء يا ايتوني بلين
طائعين قال السفاقسي ولم يقل طيعين وهو كان لشبه لان اطاعوه اذا اجابوا امره وطاعا اذا انقادوا والروح هو لاء
اجابوا مسلمين ردف له اقترب هذا التفسير يرد به دعوى المبرد ومن وافقه ان اللام في قوله لكم زائدة للتوكيد
فانه اذا كان معناه اقترب كانت للتعدية مثل اقترب للناس حسابهم ومن سورة القصص قل لا اله الا الله كلمة
بالنصب على البدل ويجوز الرفع اي هي كلمة احاج من المحاجة مفاعلة من الحجة ابن رغب عن ملة عبد المطلب يقال
رغب في الشيء اذا اردته فان لم ترده قلت رغبت عنه ويعبد الله تلك المقالة صوابه ويعبد ان له تلك
المقالة اخر ما كلمهم نصب على الظرف اي في اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب خبر امتدل محذوف اي انا على
ملة عبد المطلب انك لا تهدي من احببت اي لقرابته او احببت ان تهديه والعدوان والعدو والتعدي
واحد وهو الظلم كانه قال اي الاجلين قضيت فلا تعتدي علي بان تلزمني اكثر منه وقال المفسرون لا سبيل علي
وصلنا بينا وقيل اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم بمعنى القرآن نطرت اشرت وكان المعنى ابطرتها معيشتها
كما قول ابطرك مالك فبطرت وقال ابن فارس البطر تجاوز الحد عن المزح وقيل هو الطغيان بالنعمة والمعنى
بطرت في معيشتها في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها يعني ان الضمير عائد على القرى وقوله مكة وما
حولها تفسير اللام المذكورة والاكنان بالرسول على هذا التفسير الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الكنيف الشيء الخفي
وكننته وخفيته اظهرته وعندابي ذر خفيته اظهرته وكذلك عند ابي فارس خفيته اظهرته وا
خفيته سترته وقال ابو عبيد اخفى الشيء وخفيه اذا اظهره قال وهو من الاضداد ومن سورة العنكبوت
وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلاله في تفسير ابن عطية وعن مجاهد وابن عباس معناه لهم بصيرة في كفرهم
واعجابه عليهم فذهبهم بذلك وقيل لهم بصيرة في ان الرسالة والاتيان حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا وبغيا
دهم الضلال الى مجاهلة ومبالغة فهو نظير وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم وقال غير الحيوان والحي واحد
كذا لا كثرهم هو مصدر حي على مثل عمي عميا وعند ابن السكن والاصيلي الحيوان والحياة واحد والمعنى لا
تختلف فليعلمن الله اي علم الله ذلك انما هو فليميزن الله هذا قول ابي عبيدة ايضا لان الله قد علم ذلك من قبل
ومن سورة الروم قال مجاهد السوءى الاساءة قال السفاقسي ضبط بفتح الهمزة والمد وبكسرها والمد
وبفتحها والقصر وكذا هو في اللغة مقصور يكتب بالياء لانا تقول رجل اسيان وقالوا اسوان فيجوز على
هذا كتبه بالالف واصله اسيت اسى اي حزنت ومنه قوله تعالى فكيف اسى على قوم كافرين ضعف وضعف

لغتان قال الخليل انهما مختلفان فبالضم ما كان في العبد وبالفتح في العقل **فأبواه** يهودانه او ينصرانه او **يمجسانه** قال القاضي ابو بكر ابن الطيب معناه انه ملحق بهما في الاحكام من تحريم الصلاة عليه وضرب الجزية عليه وتقريره وغير ذلك ولولا كونه مولودا على فراشهما لمنع من ذلك كله قال ولم يرد انهما يجعلانه يهوديا او نصرانيا تكيفوهما عندنا وعند القدرية لا يفعلان فيه اعتقاد الهودية ولا النصرانية **تنتج** بضم التاء قال نتجت البهيمة بضم النون ونتجها اهلها اي تلد بهيمة **جمعا** اي سالمة من العيوب سميت بذلك لاجتماع سلامة اعضائها **هل تحسون** بضم التاء احسست اي علمت **من جدعاء** اي لا اجدع فيها من اصل الخلقة انما يجدعها اهلها انما بعد ذلك اي يسيبون اذا اضافكذلك المولود يولد على الفطرة ولم يتغير لا بعد **ومن سورة لقمان** وتوفي الزكاة **المفروضة** ولم يقيد الصلوة بذلك للتاكيد وهو الاحتراز عن صدقة التطوع **في خمس** متعلق بمحذوف اي هي **تنزيل السجدة** من بله ما اطلعتم **عليه** قال السفاقسي ضبط بفتح الهاء كانه ظن بناها على الفتح كاين وكيف واخرون بكسرها وهو الوجه لانه مضاف الى ما بعد مثل قبل وبعد اذا اضيفا خفضا قيل معناه دع ما اطلعتم عليه فانه سهل او يسير من جنب ما ادخر لهم لكم وقيل بمعنى وصل والاشبه انها هنا بمعنى سوى وغير حكاه ابن فارس لاجل قوله من بله وقال غيره صوابه بله بغير من وصوابه اطلعكم وقال ابن مالك المعروف بله اسم فعل بمعنى اترك ناصبا ما يليها بمقتضى المفعولية واستعماله مصدرا بمعنى الترك مضافا الى ما يليه والفتحة في الاولى بنائية وفي الثانية اعرابية وهو مصدر مهمل الفعل ممنوع الصرف وقال الاخفش بله ههنا مصدر كما تقول ضرب زيد وقد دخول من عليه **ومن سورة الاحزاب الضياع** بفتح الضاد العيال واصله مصدر فان كسرتها كان جمع ضائع كجائع وجياع **نوى هذه الاية** نزلت بضم النون اي نظن **فقد ت** اية بضم اوله على البنا للمالم يسم فاعله **النحب** في الاصل النذر ثم استعير لاخر كل شيء ومنه قضى نحبه **استأمر ابوي** اي استشير **قالت** ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت هذا بعجوبة بدليل بطلان ما روي ان امرأة منهن اختارت الدنيا وانها عوقبت **قال انس بن مالك** وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب **حلائله** قد اخرجه اوضح من هذا في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه على الماء جاز زيد بن حارثة بيشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الاية **يقذى** مجهر **نسائه** اي يبيعهن واحدة واحدة يقال عنه قروت الارض اذا بعتها ارضا بعد ارض وناسا بعد ناس **اسكفة الباب** عتبة الباب توطا عليها **قال هذه عرق** بفتح العين وسكون الراء العظم عليه بقية اللحم **ومن سورة سبا قال** فارتفعنا عن الجنتين قيل صوابه يعني الجنتين يعني بدلا عن وكذا هو في بعض النسخ في رواية ابي ذر **العرم** المسناة بلحن اهل **اليمن** وهو بفتح العين اي بلغتهم واحدها عرمة وكانه اخذ من عرامة الماء وهو ذهابه في كل مذهب والمسناة ما بني في عرض الوادي لم ترفع . المسيل لحبس الماء وضبط عند الاكثر بضم الميم وتشديد النون وللاصيلي بفتح الميم وسكون السين وتخفيف النون **العرم** ماء احمر ارسله الله على السد فشقه كذا لهم ولابي ذر فبثقه وهو الوجه يقال بثقت النهر اذا كسرته المتقرم عن مجاهد **قال** ابن عباس كالمحراب كالمجوبة من **الارض** قيل اصله في اللغة من الجابية وهي الحوض الذي يجبى فيه الماء اي يجمع فوزنه حوابي على هذا فواعل لان عين الفعل واو والمجوبة كالمطمئن من الارض فلعل ابن عباس انما

شبه

شبه الجابية بالمجوبة ولم يرد ان اشتقاقهما واحد لان العين في المجوبة واو واصله جايب **مثنى وفرادى** واحد واثنين صوابه واحد واحد واثنين واثنين **خضعانا** بضم الخاء اي خضوعا لقول الله عز وجل يقال خضع خضعانا بوزن كفر كفرانا **مستمع في السمع** صوابه مستمع فيه السمع في الموضعين **ياصباحاه** الصحيح الغارة وهي من باب المندبة كان معناه يا قوم اندركم الغارة احذروها **يصبحكم** اي يأتيكم صباحا ويغير عليكم **ويمسيكم** يأتيكم مساء **ومن سورة الملائكة** قال ابن عباس غرابيب سود اشد سواد **الغربيب** قلت وعلى هذا قال ابو عبيدة انه على التقديم والتاخير يقال اسود غربيب **ومن سورة يس** من مثلة من **الانعام** هو قول مجاهد وقال ابن عباس يعني السفن قيل وهو اشبه لقوله وان نشا نغرقهم وانما الغرق في الماء **فلهون** معجمان كذا عند ابي ذر وعند القابسي فاكهون وقال الفراء بمعنى واحد كحذر وحاذر **مستقر لها** تحت **العرش** قال الخطابي يحتمل ان يكون على ظاهره من استقرار تحت العرش لا يحيط ويحتمل ان الغيب علم ما سالت عنه من مستقرها تحت العرش في كتاب كتب فيه ابتدا امور العالم وفنائها **ومن سورة الصافات** قال مجاهد يأتونا عن اليمين يعني الحجة الكفار تقوله **للشياطين** قال القاضي كذا لهم وقال الفابسي يعني الحق وله وجه والاول اصوب انتهى وقال قتادة هو قول الانس للجن قالوا لهم انكم كنتم تاتوننا عن اليمين اي من طريق الجنة اي تصدوننا عنها وحديث انا خير من يونس بن متى سبق في الانبياء **من سورة ص من عجاب** عجيب واحد هو مثل طويل وطوال وقال ابو البقاء العجاب والعجيب واحد **القط** صحيفة الحساب كذا للكافة بالباء الموحدة ولابي الهيثم للحسنات جمع حسنة **فواق** رجوع قال ابو عبيدة فواق بفتح الفاء واحد وبضمها انتظار وقيل هما لغتان **اتخذناهم سخريا** اخطانا بهم قال القاضي كذا وقع ولعله اخطانا هم وحذف مع ذلك القول الذي هذا تفسيره وهو قوله ام زاغت عنهم الابصار وقال ابن عطية والمعنى السوا معنا ام هم معنا ولكن ابصارنا تميل عنهم فلا نراهم **ومن سورة الزمر** ينفي **بوجهه** يجره على وجهه بالجيم كذا الرواية وعند الاصيلي **فيه** بغير باء والاول هو الوجه **الشكس** بفتح الشين وكسر الكاف واسكانها قاله السفاقسي مطيفين **فيه** بكسر الجانب وروي بجانبيه وهو الوجه **جاء جبر** بفتح الجاء المهملة ومنهم من كسر واحد الاحبار وهو العالم وقد تكفل الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل الاصبع والاولى طريقة السلف في الكف عن ذلك مع اعتقاد انه لم يرد به ظاهره وكل علمه الى الله تعالى قال الخطابي ويحتمل انه ضحك تعجبا وانكارا والصحابة كانوا اعلم بالله فوردوا تصديقا والرواة الثقاة رووه واخرجوه في باب الصفات فينبغي ان يقال سبيله الايمان به مع نفي التشبيه فيه وقد جاء في رواية الفضيل ابن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا او تصديقا له **فاذا انا** بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد **النفخة** قال الداودي هذا وهم لان موسى صلى الله عليه وسلم مبعوث ومبعوث بعد النفخة فكيف يكون ذلك قبلها قلت تقدم في كتاب الانبياء اضاحر **عجب الذنب** بسكون الجيم العظم الذي في اسفل الصلب عند العجز **ومن سورة حم المؤمن** مجازا مجاز واهل **السور** اي تاويل مجازها وصرف لفظها عن ظاهرها وعند ابي ذر قال هم مجازها **ويقال** بل هو **اسم** قال السفاقسي لعله يريد على قراءة عيسى ابن عمر بفتح الحاء والميم الاخيرة ومعنى قراءته انزل حم ولم يصرفه لانه جعله اسما للسورة ويجوز ان يكون فتح لالتقاء الساكنين **ومن سورة حم السجدة** **اثيا** اعطنا ليس اثبتنا بمعنى

تكلف

صوابه اقول طريقة السلف اعتقاد ما ذكر عن ظاهره وحمله كما يليق بالله تعالى مع نفي التشبيه عنه والله تعالى اعلم قول الشيخ كبيرا

اعطيا معروفا في كلام العرب وقال السفاقسي لعل ابن عباس قرأ بالمد لان اتى مقصورة بمعنى جاء ومدودة بمعنى اعطى وقال السهيلي في امالية قد ذكر البخاري رحمه الله كل واحد من القراءتين في القرآن وانه اورد في كتابه ايات كثيرة على خلاف ما هي المتلاوة فان كان هذا الموضع منها والا فهي قراءة بلغته ووجهها اي اعطيا الطاعة كما يقال فلان يعطي الطاعة لغلان والمعنى انتيا ما يراد ما وقد قرئ ثم سئلوا الفتنة لاتوها واتوها والفتنة خلاف الطاعة او ضدها واذا جاز الاتيان في هذين جاز في هذين وقال السماء بنيانها صوابه ام السماء بنيانها قشر الكفرى بضم الكاف وفتح الفاء وقد تضم وتشديد الراء مقصورة النخل لانه يستر ما في جوفه وهو وعاء الطلع وقشره الاعلى قاله الاصمعي وغيره وقيل وعاء كل شجر كافوره وقال الخطابي قول الاكثرين ان الكفرى الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث قشر الكفرى يصح قوله والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اسعدنا قال السهيلي هو بالصاد اقرب الى تفسير ارشد من اسعدناه بالسين لانه اذا كان بالسين كان من السعادة وارشدت الرجل الى الطريق وهديته السبيل بعيد من هذا التفسير فاذا قلت اصعدناهم بالصاد خرج اللفظ الى معنى الصعداء في قوله وايانا كم والقعود على الصعدات وهي الطرق وكذلك صعد في الارض اذا سار فيها على قصد فان كان البخاري قصد هذا وكتبها في نسخته بالصاد التفاتا الى حديث الصعداء فليس بعجيب ولا ينكر من سورة حم عسق ولا كد بتجركن فلا يجرين في البحر كانه سقط منه لا ولهذا فسره ولا كد سواكن من سورة الزخرف وقيله يا رب تفسير الحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم هذا يقتضي انه فصل بين المتعاطفين بجمل كثيرة وينبغي حمل كلامه على انه اراد تفسير المعنى ويكون التقدير ويعلم قيله فحذف العامل قال السفاقسي هذا التفسير ابين بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوة وقيلهم وقيل المعنى الامن شهد بالحق وقال قيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون على الانكار يعش يعني قال السفاقسي يجب ان تكون القراءة عليه بفتح الشين قلت كذا قال ابن قتيبة فانه حكى قول ابي عبيدة على قراءة الضم انه نظم عيشه قال وقال الفراء يعرض عنه قال ومن قرأ يعش بنصب الشين اراد نحى عيشه قال ولا ادري القول الاول لابي عبيدة ولم ادر احدا يجيز عشوت عن الشيء اعرض عنه انما يقال تعاشيت عن كذا تغافلت عنه كاني لم ار وسئله تعاميت ورجح غير قول ابي عبيدة فانه انما يقال عشي يعشي اذا عمي في عقبه ولده يريد ولد ولده وقال ابن فارس يقال بل الوات كلام عقب يصدون يضجون يريد بكسر الصاد من قرأ بالضم فالمعنى عنه يعرضون وقال الكسائي هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه ولم يكن منه وقيل يعني منه من اجله فيكون الضم صحيحا رجل عابد وعبد بفتح الباء كذا ضبطه ابن فارس وغيره وكذا قال صاحب الصحاح العبد بالتحريك الغضب وعندي بالكسر اي انف اول العابدين منه من عبد يعبد بفتح الباء في الماضي وضمها في المستقبل قال السفاقسي كذا ضبطوه هنا قال ولم يذكر اهل اللغة عبد يعبد بمعنى جحد وذكر ابن عزيز ان عبد يعبد بمعنى جحد العابدين الانفين والجاحدين وضبطه البياسي من عبد يعبد بكسر الباء في الماضي وفتحها في المستقبل ومن سورة الدخان كالمهل الزيت اي كدرد الزيت من الجهد بالضم واما بالفتح فالمشقة وقيل الغثاء بالمعنى الرفاهية بالتخفيف السعة يعودا كذا وقع وصوابه يعودون يؤذيني ابن ادم اي يخيل طبيعي من القول بما يتأذى به من نسخ في حقه التاذي لان الله تعالى يتاذى انا الدهر بالرفع ضبطه المحققون اي انا الفاعل لما يضيفونه للدهر او الخالق او المقدر لما ينسبونه اليه فاذا سببتم الذي يعتقدون انه فاعل ذلك فقد سببتموه وحكى الراغب ان الدهر الذي

غير

غير الاول وانما هو قصد معنى الفاعل اي ان الله هو الدهر اي الذي اجريت المدبر للحوادث قال والاول اظهر ولا يصح ان يقال هو اسم الله وكان ابو بكر بن داود الظاهري يرويه بالفتح نصبا على الظرف اي انا اطول الدهر بيدي الامر وكان يقول لو كان مضموم الواو صار اسما من اسماء الله عز وجل وهو الذي قاله ليس بالازم لاسيما على رواية فان الله هو الدهر وهو على ما ذكرناه قد جوز النصب جماعة منهم النحاس وقال القاضي نصبه بعضهم على الاختصاص والظرف اصح ومن سورة الاحقاف قال ابن عباس بدعا من الرسل اي لست باول الرسل قال بعض الائمة هذه السورة مكية محكمة الا اثنتين احدهما قوله قل ما كنت بدعا من الرسل والثانية ما ادري ما يفعل بي ولا بكم قال ابن لهيعة في كتاب الله اية من المنسوخ ثبتت حكمها كهذه الاية ثبتت ستة عشرة سنة وناسخها اول سورة الفتح قلت ومن نص على ان ذلك ناسخها الشافعي في كتاب احكام القرآن فقال له عبد الرحمن ابن ابي بكر شيئا قيل انه قال حينا وبينكم ثلث توفي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يعهدوا وقول عائشة ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا عذري يعني في بني ابي بكر واما ابو بكر فقد نزل فيه ما في اثنين من قال الزجاج والصحيح انها نزلت في الكافر العاق والا يجوز ان يقال انها نزلت في عبد الرحمن ابن ابي بكر لان الله تعالى قال اولئك الذين حق عليهم القول وعبد الرحمن من خيار المسلمين سورة محمد صلى الله عليه وسلم اوزارها اثامها قال السفاقسي لم يذكر احد غيره والمعروف السلاح وقيل حتى ينزل عيسى ابن مريم ووجدت بخط البياشي الحافظ قال وجدت بخط ابن قرقول هذا التفسير يحتاج الى تفسير وذلك ان الحرب لا اثام لها فهو وضع فلعله كما قال الفراء اثام اهلها المجاهدين ثم حذف وابقى المضاف اليه او كما قال ابن النحاس حتى يضع اهل الاثام فلا يبقى مشرك وكذا قاله القاضي وقال الفراء الها في اوزارها عائدة على اهل الحرب اي اياهم ويحتمل ان تعود على الحرب اوزارها سلاحها ثامت الرحم فاخذت بحقوني الرحمن كذا عند ابن السكن وسقط قوله بحقوني الرحمن من بعض النسخ قال القابسي اخبرنا ابو زيد ان بعض الناس يقول الناء هذا الحرف لاشكاله وقال غيره صحيح مع تنزيه الله عن الجوارح والاشكال واصل الحقو معقد الازار ويستعمل في الازار ايضا وهو هنا على طريقة الاستعارة من الملجأ في الطلب المتعلق بطلبه من المتلوقين وثبت في عدة نسخ فاخذت بقالت مد وهي رواية المروزي والنسفي وعليها شرح القابسي وقال اي اخذت بقرابة من قوائم العرش وقال القاضي الحقو شد الازار وكذا ما يستجار ويحترز به لانه مما يحامي عنه الانسان ويدفع عنه حتى يقال بمنعه ما يمنع مزاديا فاستعير ذلك مجازا للرحم واستعاذتها بالله من القطيعة وقوله مه قال ابن مالك هي هنا ما الاستفهامية حذف الفها ووقف عليها بها السكت والشايع الا تعمل بها الا مجرورة قول ابي ذئب قدمت المدينة وكاهلها ضجيج بالبكا الضجيج الجميع اهلوا بالاحرام فعل ماض فقيل لي هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سورة الفتح سيماهم في وجوههم السجنة بكسر السين وسكون الهاء المهملة كذا قيد ابو ذر وقيد الاصيلي وابن السكن بفتح السين والحا معا قال القاضي وهو الصواب عند اهل اللغة وهو اثر البشر والنعمة في النظر وقيل الهيبة وقيل الخال قال وعند القابسي وعبدوس في تفسير سيماهم في وجوههم السجنة يريد اثرها في الوجه وهو السيما وعند النسفي السجنة قلت وجوز العكبري فتح السين والحا وفتح السين واسكان الحا وفسرها باللون لون الوجه وعن زيد ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشير الى اخره يوهم لفظا لان اسلم تابعي قال القابسي لكن قوله في الحديث قال عمر فحركت بعيري الى اخره يتبين ان اسلم عن عمر

رواه **تُكِئَك** بكسر الكاف **سُرُرٍ** بتخفيف الراء وتشديدها والمخفف هو المعروف اي المحبر عليه قاله الدارمي فارس والخطابي
وقال الداودي قلت كلامه اذا سألته فيما لا يجب ان يجيب فيه **تَنِث** بكسر النون اي ليث **احب** الي مما طلعت
عليه **الشمس** اي لما يشرق فيه من المغفرة من الفتح **فلما** كثر لحمه صلى **جالسًا** انكره الداودي وقال المحفوظ فلما ندب
يعني كبر وهو محتمل لكثرة اللحم فكان داوم بعد ذلك على هديه وفيما قاله نظر **ولا سخاب** قال القاضي يقال
بالصاد وبالسين والصاد اشهر والسين لغة **بَيْنَا** رجل **يقرأ** هو اسيد بن حضير **الخذف** بخاء معجمة الرمي
بالحصا بين الاصبعين قاله ابن فارس **وقوله** عن عقبة قال سمعت عبد الله **مغفل** بالغين المعجمة والفاء
المشددة **في البول** في المغتسل كذا لجميعهم وعند الاصيلي فيه زيادة ثا خذ منه الوسواس وقد اخرجه اصحاب
السنن الاربعة مرفوعا وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين ولم يخرجاه **ومن سورة الحجرات**
وقال مجاهد لا تقدموا انتقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى **يقضي الله** الظاهر ان هذا التفسير على
قراءة ابن عباس بفتح التاء والدال وكذا قيده الباجي بخطه **كاد الخيران يهلكا** قال السفاقسي كذا وقع
بغير نون وكانه نصب بتقدير ان قلت ورواه بعضهم ان يهلكا فالحذف على الاصل ويهلكا بكسر اللام
وهذا الحديث مصرح بان سبب الاية كلام الشيخين وقال ابن عطية الصحيح ان سببها كلام جفاة الاعراب ولهذا
تكلم السفاقسي في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري لم يذكره عن ابن الزبير انما ذكره في امر
عن ابن الزبير فاكان عمر يسمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه قلت لكن الطريق الاخرى
كما سيذكره البخاري صرحت بان عبد الله ابن الزبير هو الذي اخبر ابن ابي مليكة ذلك **ومن سورة ق**
وروايته في **حبله** ويروى في حلقه **ما تنقص** الارض من **عظامهم** كذا لابي ذر وهو الصواب وعند القا
بسببي من اعظامهم وقيل من اجسامهم **الكنهبلي** بضم الكاف وفتحها وتشديد الراء **تقول قط قط** بالتخفيف
والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر القاف وهي رواية عند ابي ذر ويروى قطني قطني ومعنى الكل حسبي و
كفاني قاله القاضي وقال السفاقسي فيه رواية فتح القاف وسكون الطاء وقيل ان قط وفتح القاف وكسر القا
من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطا بالتنوين فهذه ثلاث لغات مع فتح القاف والرابعة بكسر القاف وسكون
الطاء وقيل ان قط صوت جهنم **حتى يضع** قدمه لم يبين من الواضع وبين ذلك في حديث ابي سفيان انه الرب
تعالى الا انه لم يرفع الحديث من رفعه مرة قال واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان كذا وقع رباعيا من اوقف فوق
والمشهور وصف يقف فيحتمل ان يكون رفعه ثم لم يرفعه وهذا اسقطها الاصيلي وترك موضعها بياضا
كراهة لروايتها وقد رويت كراهة ذلك عن مالك ومذهب السلف في المشكل ان لا يتعرض لتاويله
مع القطع باستحالة حمله على ظاهره والتعرض كثيرا لتاويله وردوها الى المجاز انة كلام العرب واشعارها
فمن ذلك ان المراد تذليل جهنم عند طغيانها وقولها هل من مزيد فيذلها الله تعالى تذليل من يوضع تحت
الرجل ويؤيد قوله فيضع قدمه عليها والعرب تضرب الامثال بالاعضاء ولا تريد اعيانها تقول في
النادم سقط من يدي وفي الدليل لم تمش اقدامهم وقيل هم من قدمهم الله للنار من اهلها فيضع بهم استيفاء عددهم
وقيل غير هذا ورواية ابي ذر حتى يضع رجله لا تساعد على ذلك فالتسليم اسلم وعندي في ثبوتها توقف
ولعلها رويت بالمعنى من قدمه والرواية بالمعنى وسئل هذا الا يجوز ثم رأيت ابا الفرج قال انها من تحريف

الرواة

الرواة قطن ان القدم بعضهم الرجل وحكي عن ابن عقيل انه قال تعالى الله ان يكون له صفة تشغل الا ماكنة هذا عين التحريم
ثم انه لا يجعل في النار امرا وتكوينه حتى يمتلئ بشيء من ذاته وهو القائل للنار كوني بردا وسلاما فمن امر نارا
اجمها ان تمازها بالاذى واحتى يعالجها بصفة من صفاته ما استحف هذا الاعتقاد قال ابو الفرج وقد قلنا ان الرجل
تكون بمعنى الجماعة كما يقال رجل من جراد **ومن سورة الذاريات** قال علي **الرياح** قلت اسنده عبد الرزاق في تفسيره
من معمر عن وهب ابن عبد الله عن ابي الطفيل انا ابن الكواسال على عن ذلك فقال الذاريات الرياح فالحاملات وقرا
السحاب فالجاريات يسرا السفن فالمقسمات امرا الملائكة وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين **الوسيم** بناء
الارض اذا يبس ودبس بكسر الدال من الدوس وطء الشيء بالاقدام حتى تفتت ومنه دياس الزرع **الا تبصدوه**
اهل السعادة من الفريقين الا الموحدون وقال بعضهم خلقهم لينعموا فيفعل بعض ويترك بعض وليس فيه حجة
لاهل القدر قلت هذا يدل على امامة البخاري في علم الكلام وذكر المازري ان للفظ احتمالين احدهما ان اللفظ عام والمراد
خاص وهم اهل السعادة وكل ميسر لما خلق له انتهى خلقهم بعد ان للعبادة كما تقول البقر مخلوقة للحرث
وقد يكون فيها ما لا يحرث **ومن سورة الطور** قال مجاهد **الطور** الجبل **بالسريانية** انكر عليه ذلك الاان يريد
وافق لغة العرب السريانية **والبحر المسجور** الموقد بالدال كذا لجميعهم ولابي ذر وعند الاصيلي الموقر بالراء
اي الملوء ناد والقولان معروفان في تفسير المسجور **احلامهم العقول** كني عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا
بالعقل **وقال** ابن عباس **كسفا قطعا** هذا على قراءة فتح السين كقربة وقرب ومن قرا بالسكون على التوحيد
فجمعه اكساف وكسوف **المنون** الموت المشهور في اللغة انه حوادث الدهر وبذلك فسره مجاهد و
حكى الداودي انه جمع منية وضعف بقول الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول الاخفش جمع لا واحد له
وقول ابن جبير كاد قلبي ان يطير لما سمع ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون **ومن سورة النجم ضيزى** اي
اصله ضيزى لانه ليس في كلام العرب فعلي بكسر الفاء غير هذا وانما كسرت الضاد لتنقلب الياء كقولهم
بيض اكر **قطع عطاه** قال مجاهد هو الوليد بن المغيرة اعطاها قليلا ثم قطع عطاه **السمد** مرنم بحميرية
الدرنم بكسر الميم بخم اخر غير السمد قال السفاقسي هو الصنعة لان السمد كوكب يقابل الصنعة من جهة
القبلة لانها دفها **سامدون** الرطبة بحورانية مفتوحة وعند الاصيلي والقابسي بالنون وفسره العبهود في الارض
بالدف ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمة بالام يتغنون وقال الرطنة شدة الغضب وفسرها مجاهد بالاعراض
وقيل باهون غافلون ونحو قول المبرد وهو العبام في بحيرا **وقال** عكرمة **بالحميرية** يعني كانوا اذا
سمعوا القرآن تغنوا وهي لغة اليمن يقولون اسجد لنا اي تغن وقيل السامد الحرب **افتمارونه** تجادلونه
من قولهم ارنه افتجحدونه قلبها فراتان في السبع **قف شعري** اي اقشعر جسمي حين قام ما علمت من الشعر
وليس هذا منها انكار الجواز الرؤية مطلقا كما تقول المعتزلة وانما انكرت وقوعها في الدنيا ويدل على
صحة قولها قول ابن مسعود الآتي رأى جبريل له ستمائة جناح الا ان ما استدلت به عائشة قد اجاب عنه
ابن عباس لما اورده عليه عكرمة فقال ذاك نوره اذا تجلى بنوره لم يدركه شيء وليس في قوله لا تدركه الابصار
دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يره بل وكذا قوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لان
الاية نزلت على ان البشر لا يرى الله في حال التكلم فنفي الرؤية مقيدة بهذه الحالة دون غيرها وانما يكون معارضا

ان لو قال كلم الله سبحانه في حال الرؤية قال بعض الائمة ثبت عن ابن عباس انه رئي ربه وليس ذلك مما يثبت بالعقول
والاداء واما يدرك من طريق النبوة وقد قال معمر ابن راشد وقد ذكر اختلاف عائشة وابن عباس ما كانت عائشة
عندنا بأعلم من ابن عباس ولم تقل عائشة انها سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما تاولت الآيتين و
ليس في واحدة منهما ما يدل على نفي الرؤية وقال ابن عباس وابو ذر واشباههما انه راه وقد ذكر الحافظ ابو الشيخ
ان العباس ابن عبد العظيم قال كنا عند احمد ابن حنبل فتذاكروا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل فقال
ابو تقيه روى عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رئي ربه يعني راسه من شدة غضب ومن شدة رضى
وقد روي عن عائشة انكار ذلك فقال ابو تقيه قد صح الخبران النبي صلى الله عليه وسلم قد رئي ربه واختلفا في
صنيعه وقلبه فتقول قد رئي ربه تبارك وتعالى ونسك فقال احدهما احسن هذا واعجبه ذلك **وقع** رفرفا
اخضر قيل الرفرف بساط وقيل رفرف الدرع ما فضل من ذيلها **من حلف** باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
قيل انما اوجب ذلك استفتاحا من الكفر لان اليمين انما تكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها فقد ضاهى الكفر
في ذلك فامر بتدلوكه بكلمة التوحيد المبرئة من الشرك عن ابن عباس قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج
هذا التفسير لا يلايم قراءة الجمهور فانها في قراءتهم مخففة التاء وهو اسم صنم وكانت العرب تشتق للاصنامها
من اسماء الله وانما هذا التفسير على قراءة ابن عباس اللات بتشديد التاء وتفسيره على ما قال فلما ماتوا عكفوا على قبره
يعبدونه **ومن قال** تعالى اقامرك **فليتصدق** اي فليصدق من ماله لما قال وقال الاوزاعي يتصدق بالمال الذي
احب ان يقامر عليه **مناة** اسم صنم والطاغية صفة لها **والمشلل** بفتح اللام المشددة موضع بتشديد بضم القاف
ومن سورة اقتربت **اقتربت مستمر ذاهب** اي سيذهب ويبطل وقيل بحكم **النسلان** بفتحتين قال صاحب
العين وحركة العين تدل على حركة العين **المحتظر** كحصاد من الشجر يجوز في الحظار فتح الحاء وكسرها **فتعاطى**
فعاطها **بيده** قال السفاقسي لا اعلم لذكر وجها الا ان يكون من المقلوب الذي قدمت غيره على لامه لان العطف التناول
فتكون العين تناولها بيده واما عوط فلا اعلم في كلام العرب واما عيط فليس معناه موافقا لهذا والذي قاله
المفسرون تتعاطى عمر الناقة فعقرها وقال ابن فارس التعاطي الجراءة والمعنى انه تجرى بعقرها **مدكر** بالدال المهملة
اصله مذتكر فاستثقل الخروج من حرف مجهور وهو الدال الى حرف مهموس وهو التاء فابدلت من التاء الا لفاء
مخرجهما وادغمت الدال في الذال وقوله متذكر بفتح التاء وتشديد الكاف من تذكر **ومن سورة الرحمن** قال مجاهد بحسبان
كحسبان الرحا وهو العود المستدير الذي يا ستدار به فستدير المطحنة اي يدوران في قطب الرحا وقيل جمع حساب
كشهاب وشهبان وهو معنى قول ابن عباس بحسبان ومنازل اي يجريان في منازلها بحساب لا يخلان في ذلك وقال ابو
مالك **العصف** اول ما ينبت قصير النبط هبوره **النبط** بفتح النون والباء وهبوره بفتح الهاء وتشديد الباء الموحدة
المضموم منه **المنشآت** ما رفع قلعه بكسر القاف وهو شراع السفينة قاله القاضي وقال السفاقسي بكسر القاف وسكون اللام
وضبطه بعضهم بفتح اللام قال بعضهم ليس الرمان والنخل بفاكهة يريد به ابا حنيفة ورد عليه بان العرب تعدهما
فاكهة وان عطفها على الفاكهة من باب عطف الخاص على العام وقد رد على البخاري بان فاكهة نكرة في سياق الاثبات

فلا عموم اذن وهذا الرد مردود بامرين احدهما بفاكهة في سياق الامتنان وهي عامة والثاني انه ليس المراد بالخاص
العام هنا المصطلح عليه في الاصول بل كلما كان الاول فيه شاملا للثاني **وقال** ابو الدرداء يكل يوم هو في شان يفيد
ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع **اخرين** وقال عبيد بخرج كل يوم ثلاث عساكر عسكر منا الاصلاب الى الارحام
واخر منه الارحام الى الارض واخر الى القبور **قال** ابن عباس العود السود **الحدق** يحتمل ان يريد في شدة بياضها وعليه
الاكثرون انه شدة بياض العين في شدة سوادها **وقيل** سواد العين كلها كالظباء والبقر ويحتمل ان يريد ابن عباس
هذا وهو اشبه بظاهر كلامه **مجوفة** اي واسعة الجوف **ومن سورة الواقعة رجت** زلزلت بريد اضطربت
وتحركت **بست** فتت رواه عبد عن مجاهد كما يبس السويق ومعنى بست ولت واحدة ومعنى بسته جعلت
فيه ماء قليلا **عربا مثقلة** بتشديد القاف كانه يريد انها ليست مخففة اي ساكنة الراء وانما هي بضمها والاقتصار
تقدم منه تفسيرها بالمتحببة الى زوجها وقوله العربة والعجفة والشكلة كله بفتح اوله وكسر ثانيه **وضين** الناقة
قال الجوهري الوضين للهودج عنزلة البطان للقتب والحزام للسرج وهما كالنسع الا انهما من السعد اذا
نسج نساجه بعضه على بعض **والقن** بكسر القاف وكذلك **القنوا** بفتح القاف وكسرها **كقولك** سقيا
هو بفتح السين **متكئين** يريد بالحلام ودوي منعمين **ومن سورة الحديد** **لئلا** يعلم اهل الكتاب
اي ليعلم اهل الكتاب يريد انه اصله وبه قرأ ابن عباس ليعلم **انظرونا** انتظرونا وقرئ بقطع الهمزة اي اخرونا
واكثرهم لا يجيزه لانه لا معنى للتاخير ههنا وقيل يحتمل ان يكون بمعنى انظروا في اخر عملي **ومن سورة المجادلة كبتوا**
اخزوا قيل هو من كبت الله العدو اي قيده واصله كبدوا اذا وجع يكبدهم ثم ابدلت التاء من الدال لقربها منها
كقوله سبت راسه اي حلقه **ومن سورة الحشر** قل لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النظير وبنو النظير
قبيلة كبيرة من بني اسرائيل موازنة في العدد ومنزلة لبني قريظة وكان يقال للقبيلتين الكاهنان لانهما من
ولد الكاهن بن هرون وكانت ارضهم وحصونهم قريبا من المدينة ولهم نخل واموال عظيمة فلما رجع النبي صلى الله
عليه وسلم من احد جمع اليهم فحاصرهم واجلاهم وانما كني ابن عباس بتسميتها الحشر لان الحشر يوم القيمة قال وقال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم مئذ اخرجوا فقالوا الى اين فقال الى ارض المحشر وقال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ابي صالح يريد انهم
اول من حشر واخرج من ديارهم وهو الحشر **اللينة** النخلة ما لم تكن عجوة او برنية هذا قول ابي عبيد وغيره و
قال ابن عباس وغيره اللينة النخلة قيل وانما افردت العجوة لانهم قوتهم واصل لينة لونة قلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها **الواشمات** جمع وشمة من الوشم والواشمة التي تغرز ظهر كف المراة ونحوه بابرة ثم تحشى بالكحل **والمستوشمة**
التي تسال ذلك **والناصرة** التي تنتف الشعر من الوجه **والمتنصة** التي يفعل بها ذلك **والمتفلجات** التي يعالجن
اسنانهن لتفلج اي تتفرج يقال تفلجن افلج **ما جامعتنا** اي ما جمعت واجتمعت معنا **حي على الفلاح** اي عجل قال السفا
قسي لم يذكر اهل اللغة انما قالوا معناها هلم او اقبل **لا تدخر به شيئا** اي لا تمسكي عنه شيئا مما تدخرينه **العصبة**
بكسر الصاد المهملة جمع صبي **وتغال** بفتح اللام وان كان خطابا للمؤنث ولها الخنوس قال تعالى اقسامكم للهموم تعالى
ونطوي بطونا اي نجوعها الا ترى جاع انطوى جلد بطنه **لقد** عجب الله او ضحك معناه الرضى فان ذلك الفعل منها حمل الرضى

السوره

عند الله والقبول محل العجب عندكم في الشيء التافه اذا رفع فوق قدره والرجل الانصاري الذي اثر على نفسه هو ثابت بن قيس **ومن سورة الممتحنة** وضنة خاء بخائين معجمتين موضع **الظعينة** المراة **لتلقى الثياب** صوابه لتلقين بنون التاكيد الشديد **العقاص** الشعر المعقوص **ولا يأتين ببهتان** احسن ما قيل فيه انه نسبة الولد منا الزنا والملتقط للزوج **اسعدت فلانة** يقال اسعدت المراة صاحبتها اذا قامت معها في مناحتها فقامت معها ترسلها في نواحها والاسعاد خاص بهذا المعنى والمساعدة عامة في سائر الامور والمراة التي قبضت يدها ام عطية **فما قال** لها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت ورجعت **فبايعها** هذا مشكل بامكان قدح من الناحة فكيف لم ينكر عليها وحمله النووي على الترخيص لام عطية خاصة ولا يخفى ضعفه ولو حمل على انها ساعدتهم بالبكا الذي لا نياحة فيه لكان اقرب **سمعت** الزبير عن **عكرمة** هو الزبير ابن خريت **والفتح** بفتح الثاء المثناة فوق وراء وخاء معجمة: فتحة وهي الخلقة تلبس لبس الخاتم **ومن سورة الصف** قال ابن عباس **مرصوص** ملصق بعضه ببعض وقال يحيى بن رصاص المراد بيحيى الفراء صاحب كتاب معاني القرآن وفي بعض النسخ قيل وقال بعضهم والرصاص بفتح الراء وذكر القاضي في التنبيهات الكسر ايضا **ومن سورة الجمعة** الترنجم المعروف تصغير ترج **العير** الابل التي تحمل الميرة **فنادوا الناس** اي تفرقوا **ومن سورة المنافقين** عبد الله بن ابي ابن سلول هو بالفتح غير منصرف **حتى ينفضوا** من حوله هذا موجود في قول ابن عبد الله ولم يثبت في شيء من المصاحف المتفق عليها ويمكن ان تكون زائدة بيان من جهة ابن مسعود فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا لانباء في ما في الرواية الاولى من اخبار عمر ان تلك فصلت الامر **فاجتهد بمينه** اي اقسم طاعة **فلسع الرجل** الكسيح ان تضرب برجلك على موخر الرجل **يا للانصار** بفتح اللام وهي لام الاستغاثة اي اغيثوني وكذا يا للمهاجرين **دعوها** يعني هذه الاستغاثة **فانها منتنة** بضم الميم وكسر النا المثناة فوق وبكسر الميم اتباعا للكسرة النا اي انها قبيحة سيئة العاقبة **لا يتحدث** الناس ان محمدا يقتل اصحابه ادخلهم في الاصحاب باعتبار الظاهر **حزنت** على مراصيب **بالحرة** بكسر الزا **ذهبت** الى زيد بن ارقم اي يعزيني **اللهم اغفر للانصار ولابنائهم** كان في هذا عذرا مما اصيبوا به **فسال** انس بعض من كان عنده قال القاضي صوابه انس بعض بنصب الاول ورفع الثاني **هذا** الذي اوفى الله **باذنه** بضم الهمزة وسكون الذال المعجمة ويروى بفتحها اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يعني فسمعته على مجرى قوله سميع عليم **ومن سورة التغابن** ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا جاءته مصيبة رضي وعلم انها من عند الله المعنى على هذا يهد قلبه الى التسليم لامر الله اذا اصيب وزاد غيره الى الشكر اذا انعم عليه والى التعفف اذا ظلم **ومن سورة الطلاق** ثم يمسكها حتى **تطهر** قيل انه مدرج من لفظ الراوي **فضمن** لي بعض **اصحابه** كذا بالنون للقاضي وعند ابي الهيثم فضمز بالزاي وعند الاصيلي فضمن مشددة الميم وبالنون وكذا ثبت في صحيح الهروي الا انه بتخفيف الميم وكسرها قال القاضي وكل هذه الروايات غير معلومة في كلام العرب في معنى يستقيم به المعنى وانما في رواية ابي الهيثم فضمز لي بالزاي لكن مع تشديد الميم وزيادة نون بعدها ياء اي امكنني يقال ضمز الرجل سكت وما قبل من الكلام وما بعده يدل عليه لانه ذكر تعظيم اصحاب ابن ابي ليلى ورد هذا فبناه عليه ثم تجاذبه بعد لنفسه وفي رواية لابن السكن فغض لي اي اشار بتغميض عينيه على السكوت **فطفت** بفتح الطا المهملة

اي نهت مراده **ولكن عمه لم يقل ذلك** يعني ان مسعودا هذا الخلاف من قوله **لنزلت سورة النسا** الا لام جواب قسم محذوف اي والله لنزلت **والقصرى** تانيث الاقصر **الطولى** تانيث الاطول يريد بالقصرى هذه والطولى سورة البقرة كذا حمله على النسخ والجمهور على التخصيص وخصوص حديثه بحديث سبيعة **ومن سورة العريم** لم يحرم اي ابن عباس قال في الحرام وكذا الجميع بكسر الفا وعند ابن السكن بفتح الفا وزيادة ياء بين الميمين **والمواطاة** الموافقة واصل الكلمة مهموزة **المغافير** بالعجمة نوع من الصمغ يجلب من بعض الشجر يحلا بالماء وسمي وله رائحة يقال اعفر الشجر اذا ظهر به قال الخطابي وزاد الفزاز وهو حلو واحد المغافر مغفور بضم الميم وقيل المغافر المطبوخ ذكر ابن علوان في تذكرته وقال الهروي يقال المغافير بالنون المثلثة وكان صلى الله عليه وسلم يحب منه الرائحة وينهى عن كل طعام ذي ريح فصدق القائلة له في ذلك فحرم العسل على نفسه **تلك حفصة وعائشة** تانيث تغنية تلك او تيك **ما نعد** للنساء **امرا** اي لا نظن في منكور تنا وكثير من امورنا **في امرانا من** اي انفكر فيه فاقدره **متلت** لها ما لك ولما هنا اي هذا امر ليس للنساء فيه مدخل فلم تدخلي فيه فيما يكلفك ونحو امر اريد اي لم تكلفي الكلام في امر كفيت الكلام فيه لتراجعين تتاطن وتجاوز فيه **حتى يطل** يومه غضبانا كذا وصوابه غضبان لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها **اياها** قال ابو القاسم بن الابرش حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف على حسنها بغير واو لكونهما تمرا بيانا او قطع وحذف حرف العطف اجاز ذلك وثبت في رواية مسلم بالواو وقال في نتايج الفكر يلغني عن بعض مشايخنا الجلة ان يعلقوه في لحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك لكن يرفع الى البدل من الفاعل الذي في اول الكلام وهو لا يغرنك هذه فهذه فاعل والتي بعدها بصلته وجب بدل الاشتمال ٥ كما تقول اعجبني يوم الجمعة صوم فيه وسرني زيد حب الناس له قلت وعلى هذا فجب مرفوع وهو ما حكاه القاضي عن قوم من النحاة قال وضبطه بعضهم بالنصب على اعادة الخافض وقال في موضع اخر الرفع على انه عطف بيان او بدل اشتمال او على حذف واو العطف كقولهم اكلت خبز الحما سمينا وقال السفاقسي يقدر حسنها بالضم لانه فاعل باعجب وجب بالنصب لانه مفعول من اجله وتقديره اعجبها لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وقيل الحسن مرفوع والحب كذلك على البدلية باعجب وجب بالنصب لانه مفعول من اجله نحو اعجبني زيد علمه وهو فاسد لان الضمير الذي هو اعجبها منصوب لا يصح بدل الحسن منه لانها لا يعقلان فيصح ان يتعجبا نعم يمكن ان يكون من بدل الغاظ لكنه فاسد **فاخذ** والله اخذ **كسرتيني** اي اخذ تني بلسانها اخذا دفعتني عن مقصودي وكلامي **اعتزل** رسول الله صلى الله عليه وسلم **ازواجه** هذا خلاف الرواية التي سبق له في كتاب العلم وغيره طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه والمذكور هنا هو الصواب **المشربة** بضم الراو وفتحها الغرفة والعجلة دجدجة من النخل وهو جذعها ينقد يجعل منه كالمزاريب **القرظ** بفتح الراو وقد يسلم به الادم **مصبوب** مجموع عامر الصبرة وهي الكوم من الطعام **والاهبة** جمع اهاب وهو بضم الهمزة والها وحكى السفاقسي فتحها ايضا الجلد وقيل قبل الدبغ **وقال مجاهد قوا انفسكم** اوقفوا اهليكم بتقوى الله صوابه اوصوا كذا حكاه النحاس وقال المراد اوقفوها عن المعصية وعن النار وعلى هذا فصوابه قفوا الان وقف ثلاثي يقال وقفت الدابة اقفها وقفا قاله السفاقسي قلت يقال اوقفتها في لغة رديئة وقال القاضي اوقفوا اهليكم كذا لابن

المكن والقابسي وعند الاصيلي اوقعوا انفسكم واهليكم قال القاضي صوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم **ومن سورة تبارك ونفور** سا الكفور قال القاضي كذا لجميعهم وعند الاصيلي نفور كقدور وهو الاولى وما عداه تحريف وان كان نفور و نفور فتفسير نفور بالنون كفور بعيد لاسيما في قوله في عتو ونفور هكذا قال وليس كما قال بل النفور الائ ونفور بكفور اي بعيد عن الايمان **ومن سورة نون** حرد جد في القسم بكسر الجيم الاجتهاد والمبالغة في الامر قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح **اضللنا** مكان خبثنا صوابه في هذا ضللنا يقال ضللت الشيء اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو وا ضللته اذا اضعته فاذا وجدته ضالا **العتل** الغليظ الفظ العنيف **اجواظ** قال ابو زيد الكثير اللحم المختال في مشيه **يوم يكشف عن ساق** قال الخطابي يحتمل ان يكون المراد التجلي لهم وكشف الحجب اذا راوه سجدوا له والتسليم وترك الخوض اولى **فيعود** ظهره طبقا **واحدا** الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد صار فقارهم كانه فقارة الواحدة فلا شيء للسجود وفي رواية خالد الصحيح كان في الظهور السفافيد وهي

سورة لحاقه احد نكون للجمع وللواحد **ومن سورة سائل السوى** البدان والرجلان والاطراف قيد لجوهر من الادميين **العزون** الحلق والجماعات في تفرقه والحلق بفتح الحاء المهملة وحكى الاصمعي الكسر **ومن سورة نوح الكبار** اشد من الكبار وكبار ايضا بالتخفيف قال ابو عمرو يقال كبر وكبار مثل طوال وطويل **ودمة الجندل** بضم الدال المهملة **غطيف** بغين معجمة مضمومة **الجوف** بواو وبروى بالراء المضمومة والجيم المضمومة ايضا **هماد** باسكان الميم والدال المهملة قبيلة **ونسرا** اسما رجال صالحين قيل لعل قوله ونسر غير وكانت فيما اري وهي اسما رجال الصالحين ولو كانت صحيحة عن مغيرة للزم اعادة الاسما الاربعة وهو وود و سواع ويغوث والحاصل قولان الاول كانت الاصنام في قوم نوح والثاني انها كانت اسما رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم قومهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان فقال لهم صوروا على صورتهم متنا لا تتفرجوا بالنظر اليهم ففعلوا فلما ماتوا قال لابنائهم ان اباكم كانوا يعبدونهم هذه الاصنام فعبدوها **ومن سورة لحن القول الى سوق عكاظ** بالصرف وعدمه وباقي الحديث سبق في باب المجد بقراءة صلاة الفجر **ومن سورة المزمل انكالا** قيودا قال السفاقسي واحدها نكل بكسر النون وسكون الكاف وبفتحهما جميعا **ومن سورة المدثر** النقير ان اقرا باسم ربك نزلت اولا الما بينه في حديث جابر من قوله وهو يحدث عن فترة الوحي **فلما قفيت** جواز بكسر الجيم اي اعتكافي **فحثيت** قال السفاقسي كذا وقع عند القابسي من حثى يحثو او هو لا يستقيم لانه غير متعد واللغتان صحيحتان حثيت بتاءين مثلثتين وحيث بالهمز قبل التاء المثلثة كذا ذكر ابو عبيد وغيره وهو معنى رعبت **الرجس والنجس** العذاب وهو قلب من عجاز النقل مأمور بهجر العذاب والمأمور بهجره في الحقيقة سببه وهو الاوثان **ومن سورة القيمة** وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فذهب كيلا يفعل ذلك طبقا كذا وقع في صحيح البخاري كيلا اي كيما يسجد وهو مشكل على قول النحويين اي حذف معمول هذه النواصب للافعال لا يجوز **ومن سورة هل اتى** قال يحيى يريد يحيى بن زياد الفراء صاحب كتاب معاني القرآن وهذا موجود فيه الى قوله الروح وقوله **هل تكون حجلا** قال السفاقسي فيه تجوز وانما الاستفهام في الحقيقة استعلام للفائدة قلت من معاني الاستفهام النفي ولذلك تدخل الا بعد على الخبر كما في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان ويكون خبرا وهذا من الخبر قلت الذي عليه ائمة النحاة انها بمعنى قد على معنى التقدير وحملوا عليه

كلام

كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل للاستفهام التقريري وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد اعلم انهم يقولون نعم قد مضى هر طويل الانسان فيه فيتمالهم والذي احدث الناس ان لم يكونوا كيف يتمنع عليه احيائهم بعد موتهم **يقول** ان كان شيئا ولم يكن **مذكورا** بالثاء المعجمة لانه تفسير من قوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا اي انما كان عدما ووقع لابن السكن بالنون في اوله والصواب الاول ويقرا سلاسلا على اغلالا الاولى بعضهم كذا بالجيم والزاي في العوامر وعند الاصيلي بالالف في لم يصرفه واعلم ان قراءة نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين ووقفوا عليه بالالف ومنهم من لم يقف عليه بدونها ومنهم من لم ينونه فظاهره لانه على صيغة منتهى الجموع وهو مضى قول البخاري لم يجره اي كما لك والذي اجاز وه ذكروا له وجها منها التناسب لان ما قبله منون والاكثر العرب يصرف ما لا ينصرف لان الاصل في الاسما الصرف **الغبط** بفتح الغين المعجمة الموضع الذي يوطا للراحة على البعير كالهودج **ومن سورة المرسلات** قال مجاهد جمالات اجمال قال السفاقسي يريد جمالات بكسر الجيم وقيل بضمها ابل سود واحدها جمالة وجمال وجمال جمع قيل كحمر وحمارة فجمالات جمع الجمع قال الهروي ومن قرا جمالات ذهب الى الجبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط وهو حبل السفينة ذكر ابن فارس عن الفراء ان الجمالات ما جمع من الجبال فعلى هذا يقرا بضم الجيم فالاصل **عن ابن** عباس انها شرر كالقصر **كانه** الى اخره كذا ثبت القصر باسكان الصاد المهملة وانما هو بفتحها وكذا قيد صاحب النهاية وغيره فانها قراءة مشهورة عن ابن عباس وكانه فسر قراءته وهو جمع قصرة بالفتح وهي اعناق الابل والنخل واصول الشجر قال ابن عيينة القصر الغلاظ واحدا اصول النخل المقطوعة وقال اعناق النخل شبهها بقصر الناس اي اعناقهم **ومن سورة عم يتساءلون** قال ابيت بالفتح ابيت ان اعرفه فانه غب لم يرد الخبر ببيانه وان روي بالرفع فمعناه ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مسندة في حديث العدل والطغيان **وقال غيره غساقا** غسقت عيناه اي دمعت قاله ابن عطية وقال الجوهري الظلمة **ومن سورة عبس تصدى** تغافل **التازعات** بعثت انا واكساعه بالرفع والنصب وسبق توجيههما **ومن سورة عبس تصدى** تغافل عنه قال الحافظ ابو ذر هذا ليس بصحيح انما يقال تصدى للامر اذا رفع راسه اليه فاما تلهى تغافل وتشاغل عنه قال السفاقسي قيل تصدى تعرض وهذا هو يليق بتفسير الآية لم يتعاقل عن الشر كما تغافل عمن جاءه يسعى **مثل** بفتحتين اي صفته كقوله تعالى مثل الجنة واختلف في معنى قوله فبهتها هو وهو عليه شديد بدله اجران هل هو ضعيف اجر الذي يقر احافظا او بضاعفه له اجرين والاول اعظم واكثر لانه من السفرة الكرام وهذا اشبه ومن رجح الاول قال الاجر على قدر المشقة **ومن سورة انكويرت عسعس** ادبر قاله ابن عباس وغيره وقيل ورجح الاول بقوله بعده والصبح اذا تنفس لانهما حالان متصلان وقال المبرد والخليل اقسم باقباله وادباره **ومن سورة الانفطار** قال الربيع ابن خثيم فحرف فاما ينبغي قراءته بتخفيف الحيم فانها القراءة المنسوبة الى الربيع صاحب التفسير **قدرك** الاعمش وعاصم **فعدلك** بالتخفيف الى اخره حاصله ان التثقيل على معنى جعلك متناسب من الاطراف فلم يجعل يدك او رجليك اطول او لا احدى عينيك اوسع من الاخرى فهو من التعديل وقراءة التخفيف من العدول اي صرفك الى ما شاء من الهيئات والاشكال والاشباه ويحتمل رجعها الى معنى التثقيل ايضا اي عدل بعض اعضائك ببعض **ومن سورة التطفيف** قال مجاهد ران بنت الخطايا بالمعروف غطا عليها وغلب

من الرين وهو الحجاب الكثيف والغين الحجاب الرقيق **الرشح** بفتحتين العرق لانه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخل الاجر **ومن سورة اذا السماء انشقت** قال مجاهد كتابه بشماله تأخذ كتابه من وراظهره قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة ثم اورده باسناد اخر عن ابن مليكة عن القاسم عن عائشة ثم لقي عائشة ثم فسرته منها فجمع البخاري بينهما **ابن عباس** لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال السفاقسي هذا تفسير لتركبن بفتح الباء الموحدة ومن قرأه بالضم يعني الناس **ومن سورة البروج الاخدود** شق في الارض ذا غيره الشق المستطيل في الارض **حقر** اب الوالد والصبيان يقولون هذا ذر سول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر الحافظ ليس هذا موضع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ابتدا الصلاة عليه في السنة الخامسة من الهجرة انتهى ومن اجل هذا سقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسراء ذكر الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسراء كان بمكة فلا وجه له لانكار الصلوة عليه في هذا الموضع **ومن سورة الغاشية عين انيه** انية بلغ انا هاكسر الهمزة اي جنبها **الضريع** بكسر الضاد بنت حجاز يوكل وله شوك اذا يبس يسمى الضريع **ومن سورة الفجر اكلا لما** السف بالسين المهملة قال ابو زيد سففت الدواسففا اذا اكثرت من شربه من غير ان تروى ويروى بالشين المعجمة يريد الاكثار من الاكل الشديد وانما استعمل الشف في الشرب وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف **العما** اهل عود ولا **يقيمون** اي يخبون لطلب الكلا **الغرين** القليل المثل والعارم الجبار الصعب على من يرومه **ابو زمعة** بفتح الزاي والميم قال الخطيب يحتمل انه الصحابي الذي بايع تحت الشجرة وشبهه بانه كان ذا عنة ومنعة في قومه كما كان ذلك الكافر ويحتمل ان يريد غير معين بابي زمعة من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود ابن المطلب ابن اسد ابن عبد العزى جد الراوي عبد الله ابن زمعة وقتل زمعة يوم بدر وكان كافرا وكان يقال للاسود احد المشهورين مسلم ابن مسلم لاصلاحهم بين المتفاسدين والمهاجرين من قريش **سعد** بكسر الميم **عم** الزبير ابن **العوام** قال الدمياطي انما هو ابن عم ابيه العوام ابن خويلد ابن اسد وابو الاسد ابن المطلب ابن اسد ابن عبد العزى **وقرا عبيد ابن عمير** تتلظى لكذا وقع في تفسير سعيد ابن منصور فيما رواه عن ابن عيينة ود اود العطار عن عمرو بن دينار عن عبيد ابن عمير تتلظى بتشديد التاء اي بالادغام واصله بتاءين مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمت في الثانية في الوصل بما قبل ذلك لا في الابتداء وبها قرا ابن كثير في رواية البزي ولا خلاف في الابتداء في هذا الادغام في القراءة بناء واحدة ولا يجوز الادغام في الابتداء لتعذر الابتداء بالساكن وامتناع اللفظ به واما قراءة عبد الله وابي الدرداء والذكر والانثى فليست قرانا بالاجماع واتفاق المصاحف على خلافها وعدوها انها لم تبلغها الزيادة **البنيع** بموحدة مقبرة المدينة **الخضخضة** ما اختص الانسان بيده من عصى او غيره وقال القتيبي امساك القضيب باليد وكانت الملوك تختص تقضان لها تشبيها بها وتصل بها كلامها **ما امن** نفس **منفوسة** اي مولودة **لم اره قرنك** بكسر الراء قال قربه يقربه متعد لا تقربها الصلوة فاما قرب من الشيء يقرب فلازم وهذه المراة امراة ابي لهب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا وهو قوي سبق في صلاة الليل **ما اري صاحبكم** بضم الهمزة عند ابي ذر وبفتحها **انقض اثقل** بلام ورويت بالنون والاول اصوب قال الحافظ ابو ذر وقال الفربري سمعت ابا معشر انقض اثقل ووقع في الكتاب خطاء

فاين بك الى قوله ومن يقدر على تكذيبك قال السفاقسي كانه جعل المالم يفعل وهو بعيد قلت يجوز في المبهم امن كقوله تعالى ما في بطني محررا **عن الحسن** اكتب في **المصحف** في اول الامام يريد قبل ام الكتاب **ولفعل** بين السورتين **خطا** اي بين كل سورتين قال الداودي ان اراد خطا مع بسم الله فحسن وان اراد خطا وحده فليس كذلك قاله ابن الزبير قلت لعثمان لما لم يكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءة فقال ما حمله على ان يضع بينهما ولم يكتب بينهما سطرا بسم الله الرحمن الرحيم وجعلهما مع السبع الطوال فقال ما حمله على ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب له فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكان اذا نزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما انزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فمن اجل ذلك قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب بينهما سطرا بسم الله الرحمن الرحيم **وحديث عائشة** في بدء الوحي سبق اول الكتاب **ومن سورة انا انزلناه** والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع فيكون امكن **ماوكد** قال السفاقسي التي ذكر النحاة ان الواحد المعظم يعبر عن نفسه بنون الجمع والمعنى في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن التخفيف بما فيها من قوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم تتلوا اصحفا مطهرة **امرني** ان اقرئك قيل معناه اقرا عليك لموافقة الرواية الاولى **فدرفت عيناه** بفتح الراء حذف للخليل سبق في الجهاد قال يحيى **الدهر** المراد يحيى الفراء صاحب كتاب معاني القرآن قال ابن عباس يجعل سنك وكعك في الفارسية يريد بسنك الحجر وكعك الطين **يتاولها القرآن** يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره **فهتف** اي صاح يا **صباحاه** اذا اصبحتم **اذا ولد الافساد** خنسه الشيطان قال السفاقسي لفظ فيه والذي في اللغة خنس اذا رجع وانقبض قال القاضي كذا الرواية في جميع النسخ وهو تصحيف وتغيير فاما ان يكون سهو ابدا خنسه الشيطان كما جاء في غير هذا الباب لكن اللفظ الذي جاء به من بعد عن في غير هذا الحديث وهو ما رويناه عن ابن عباس انه قال يولد الافساد والشيطان جاثم على قلبه فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس وكان البخاري انما اراد هذا الحديث او الى الاشارة للحديثين **ان اخاك** ابن مسعود يقول **لكم** يريد ان ابن مسعود لم يدخل المعوذتين في مصحفه لكن ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي وليستا من القرآن والصحابة اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف وانما كتبتا عندنا بكذا استظهارا ما منه لهذا القول ان يلفظ به وقال القاضي ابو بكر ابن الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن انما انكر اثباتهما في المصحف لانه كان بالسنة الا يثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبته ولم يبلغه امر به وهذا ناول مندوس ليس بمجلد لكونهما قرانا فلت وقد روى ابن حبان في صحيحه عن زر قلت لابي ذر انا ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **كتاب** فضائل القرآن **دحية** بفتح الدال وكسرها **امن** بني سدوسا بنيا ما الا عطى مثل ما آمن عليه **البشد** هو بكسر الشين وفتح الميم قال ابن قرقول وروي امن بهمزة مضمومة وبعدها واو وهو راجع الى معنى الايمان ومعناه انه تعالى اعلم كل نبي ان جميع الانبياء من الايمان بما يصدق دعواه وانما معجزة في الظن هذا القرآن فلم يعط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا **يغط** بفتح اوله وكسر ثالثه اي ينخ **ثم سري** بتشديد الراء تخفيفها اي كشف عنه **استحر** اشتد وكثر وهو استفعل من الحر **والعب** بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا يكتبون في طرفها العريض **واللخاف** بكسر اللام وفتح الخاء المعجمة صفائح الحجارة والبيض الرقاق واحدها لخفة **مع خزيمة** او ابي **خزيمة** الصواب خزيمة من غير مع ولا ابي **ادمنيه** بكسر الهمزة وتخفيف النون الاخيرة **والذي** افزع حذيفة ما من اختلاف الفاظ القرآن فانه كان انما للعرب ان يقرأ كل حي بلغتهم **ان يحرق** بالحاء المهملة للمروزي وللجماعة بالمعجمة والاول اعرف وقد روي عند الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع

بينهما بانه حرفي بعد التحريف **ابن السباب** بسين مهملة وموحدة مشددة **عبد الرحمن** ابن عبد القاري بتشديد الياء المنسوب الى القارة **فكدت اساوره** اي اواثبه من الغضب **فلببته بردائه** بتشديد الباء الموحدة الاول وعليه اقتصر النووي وحكى المنذري التخفيف وقال انه اعرف ثم اخوذ من اللبة بفتح اللام ومعناه جمعت الرداء في موضع لبته اي في عنقه واسكنته ووقع في ابي داود فلببته برداي وعكن الجمع بان التلبيب وقع بردائين جميعا **وما يضرك** بضم الضاد المعجمة سيروى بضيرك **ثاب** بمثلثة رجع **فاملت** باسكان الميم وتشديد اللام **الهذ** من الغناء الاول وهو من تلاوة اي من قديم حفظي اراد انها من اول السور المنزلة وهي بمكة **كان اجود الناس** سبق اول الكتاب **فحلقت** في **الحلق** بفتح الحاء المهملة وكسرها **كناعمص** بالفتح غير منصرف **لم يجمع القرآن** غير **اربعة** ابو الدرداء الذي ذكر بدل ابي وهذا مما انفرد به البخاري والصواب الاول وقد اتفقا عليه **وانا** لدفع توهم **ابي** بفتح الحاء المهملة سيروى لغة فصيحة من قوله لعل بعضكم الحن بحجته افصح **حدثنا** محمد ذا هشام عن محمد عن **معبد** محمد هذا هو ابن سيرين وروى عن اخيه معبد ابنه سيرين **سليم** لديغ نقاوا بالسلامة **وان** نفرنا **غيب** اي رجالنا غائبون والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخدم وسيروى غيب بضم الغين **ما كنا نتهم بوقبه** ما نعرفه بذلك واصله من الوهمة اثبت الرجل نسبته الى شيء لا يعرف به **كفناه** اي شر تلك الليلة وقيل من قوله عز وجل وقيل من قولهم اوقبل من قولهم اوقبام الليل **اسيد** ابن حضير بالتصغير فيهما **وفرسه مربوطة** ويروى مربوط **فلما اخره** بالجيم في اخر ويروى بالخاء المعجمة من التاخير **فخرجت** حتى **لا اراها** كذا لجميعهم وصوابه فخرجت كما في الحديث الاخر قاله القاضي قلت وهي رواية مسلم **حصان** بكسر الحاء المهملة الفرس **مربوط بشطنين** بفتحتين اي بحبلين **فجعلت** تنفر **وتدنو** كذا للبخاري وفي رواية مسلم تدور وتدنو **تكلمك** بكسر الكاف **نزوت** بتخفيف الزاي اي الحيت عليه وحكى تشديدها وقال السفاقسي وقوله قال عمر فحركت بعيري الاخر بين ان اسلم عن عمر رواه **فانشت** بكسر السين المعجمة اي ملكت **نيقا لها** اي يستغلها **والرجل** هو قتادة ابن النعمان اخو ابي سعيد **اخذري** لامه ورواه اسمعيل ابن جعفر عن مالك داخلة في رواية الاقران والمدبج **المشهر** في بكسر الميم وفتح الراء وقيل عكسه وانما جمع البخاري بين ابراهيم والضحاك لانه عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك مسند قاله البخاري في بعض النسخ **العجيز احدكم** بكسر الجيم وهو الفصيح **المعوذات** بكسر الواو كالاترجيسيأتي في الاطعمة **باب يستغنى** قيل عن الناس وعن غيره من الكتب وتفسير سفين له بالاستغناء خالفه فيه الشافعي وقال معنى هذا ولو اراد صلى الله عليه وسلم الاكتفاء لقال من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري المعروف في كلام العرب ان التغني هو الغناء ودعوى ان تغنيت بمعنى استغنيت مردود ولا نعلم احدا قاله وذكر غيره ان سفين رواه عن سعد ابن ابي وقاص وهو ظاهر اختيار البخاري لاتباعه الترجمة على الحديث قوله تعالى **اولم يكفهم** انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله في الرواية الاخرى ان يتغنى قال ابو الفرج ان زيادة من بعض الرواة فانه قد **ثبت** لكان من الاذن وهو الاطلاق في الشيء وليس المعنى هنا عليه وانما اذن هنا بمعنى استمع **لاحد** الا في اثنين **رجل** يجوز فيه ثلاثة اوجه سبق في العلم **الابل المعقلة** اي المربوطة بالعقال **فانه اشد تفصيا** بالفاء

والصاد

والصاد المهملة اي انفصالا **الاخر** في جانبال **تقصيت** نزالام **تهضيا** اذا خرجت منه وتخلصت وانتصاب على كونه مصدرا في موضع الحال **او احسن** منيلا ونحوه **من عقلها** بضم العين المهملة والقاف قال ابو الفرج كذا ضبطناه جمع عقال قلت وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري وحديث ابي وائل عن عبد الله ابن المغفل سبق في الصلاة **الترجيع** ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان هذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح وكان راكبا فجعلت بالقاف تحركه وفسر به فضل الترجيع في صوته فلا ينفي الترجيع البخاري لكن تسميه عبد الله ابن مغفل له في هذه الحالة ترجيعا يدل على انه اختيار لا اضطرار وقد اعاده في كتاب التوحيد وزاد في صفة الترجيع وقالا مرات وهو محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون حكاية صوته عند هذه الرواية كما يعبر راوي الصوت ما اعطي داود **مزامير** ال داود قال الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يذكر احد من انه اعطي من كنثاة **ولم يكيف** لنا **كنفا** بفتحتين اي ساترا كنت بذلك عن امتناعه عن جماعها **صام** يوم وافطار يوم مولى بني **زهرة** بضم الزاي واسكان الهاء **عن ابراهيم** عن ابيه عن ابي الضحى توله عن ابيه هو سفيان بن سعيد الثوري رواه عن ابيه سعيد عن ابي الضحى مسلم ابن صبيح ولم يذكر ابو الضحى فلهذا جمع البخاري بينهما

باب

من **دأيا** بالهمز او تاكل به او فخر به قال السفاقسي ضبط فخر في بعض الاصول بالجاء المعجمة وفي بعضها بالجيم وسيروى راي بدل رايا **كما** يمرق السهم من **الرمية** هي الصيد الذي ترميه ينفذ فيه سهمك **القدح** بكسر القاف السهم الذي يري به عن القوس **ويتمادى** في **الفوق** بضم الفا موضع الوتر من السهم وقد سئل امام الحرمين عن تكفير الخوارج فحكى خلاف الائمة وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم على وقوع هذا الخالق بقوله يمرقون من الدين وقال في اخر الحديث ويتمادى في الفوق **ومثل** المنافق الذي لا يقرا القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر كذا لجميعهم هنا وهو وهم والصواب ما وقع في صدر هذا الكتاب وغيره وبارح لها **ما** ائتلفت عليه **قلوبكم** اي ما اجتمعت ولم تختلفوا فيه نهى عن الاختلاف فيه والقيام حينئذ قبل العلم في حروف او معاني لا سيوع فيها اجتهاد قال القاضي ويحتمل ان هذا كان في زمنه صلى الله عليه وسلم بحسب سؤالهم و كف اللبس لاعز ذلك

كتاب النكاح

ثلاثة **رهط** الرهط ما دون العشرة من الرجال اسم جمع ليس له واحد من لفظه **تقالوها** بضم اللام المشددة اي استقلوها **فحالوا** بالواو المفتوحة وقع في بعض النسخ فخلوا والصواب الاول لانه من ذوات الواو ويثل قوله د عوا الله **اما** بتخفيف الميم **الباءة** بالمد على الافصح واصلها الجماع وهي المراد به هنا او مؤن النكاح فولان ورجح الثاني بانه لو كان المراد الوطي لم يقل ومن لم يستطع فعليه بالصوم **وجاء** بكسر الواو ممدودا هنا الاخصيين فان تزعنانز عافي الخصاء ورواه بعضهم بفتح الواو والقصر **لا تعيم** **لواحة** هي سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة ابتغاء مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم **طلحة الباي** بمثناة تحت وتشديد الام **فان خير** هذه الامة اكثرها **نساء** قصد به النبي صلى الله عليه وسلم

باب

تزويج المعسد الذي معه **القرآن** وجه مطابقة الترجمة لحديث ابن مسعود وانه نهاهم عن الاختصاء وكلامه الى النكاح ولو كان المعسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصاء لادى الى تكليف ما لا يطاق **وضر** بفتح الواو والضاد المعجمة لطخ من خلوق **بهم** بفتح اوله و ثالثه واخر ميم ولابن السكن نوذ بدلها كلمة بينة معناها ما هذا وقيل ما شانك **التبتل** تكلف ترك نفسه

عن التزوج اي قطعها والعنين المذكور في هذه الاحاديث ليس المراد اخراج خصيتي الرجل لان ذلك محرم لانه غرر با
لنفس وقطع النسل انما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنها شهوة النساء من المعالجة حتى يصير كالمخصي
فاختصى على ذلك اوذر قيل هو بكسر الصاد المهملة اخذ هذا هو الاشبه بترجمة الباب لكن بزيادة ذر في اول
اشبه لما رويه في الحديث في غير هذا المكان فاقتصر والاقتصاد بخوا الاختصاد كذا ساقه البخاري فقال وقال
اصبغ ثنا ابن وهب فذكره ولم يصل سنده به وقد رواه ابن وهب في كتاب القدر ثنا الليث بهذا الاسناد
وقال فيه فاذن لي او اختصي قال فمسكت عني حتى قلت ثلاث مرات فقال جف القلم بما انت لاق فمضت هذه
اللفظة في رواية البخاري فصار الجواب غير ظاهر لسؤاله وبان بذلك ان قوله فاختصر ليس على ظاهره
من الامر به او بتركه وانما المعنى ان فعلت والالم تفعل فلا بد من نفوذ المقدور واذا رجل يملك سيأتي في
باب النظر الى المخطوبة يحيى ذلك الملك في سرقة من حرير وهنا اطلق عليه اسم الرجل في سرقة بفتح السين والراء
المهملتين اي قطعة من حرير وجمعها سرق ان يكن هذا من عند الله يمضه ان قبل هذا موضع اذا لانها لم
تخفف او رجح وان للمشكوك فيه وهو محال هنا قلت لما كانت الرؤيا قد يراد بها غير ظاهرها جاء التردد
من هذه الحيثية والا فوقوع الاخبار وحي لا يطيقها ملك القطوف البطيء السير نخس بعيري اي ضربه بطرف العود
فهلا جارية بالنصب بفعل مضمر اي هلا تزوجت وتستحد المغيبة الاستحداد استعمال الحديد والمغيبة بضم الميم
الذي غاب زوجها يريد تنظيف نفسها وتطهيرها وتطييبها مالك والمعذاري ولعابها بكسر اللام ملاعبتها و
بضمها من اللعاب والعذاري الابكار احناه على ولد اي اعطف قلبه واوعاه على زوج في ذات يد يحتمل في ماله
الذي استأثرها عليه وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي قال الداودي يعني على كان على دين عيسى
قال واما اليهود وكثير منا النصارى فلسوا من ذلك لانه يجازى على الكفر بالخير واستدل بقوله تعالى
انا كنا من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين لم يكذب الا لئلا كذبات سبق في كتاب الانبياء ويبقى
عليه بصفته خطأ الجوهري من عد سبعا بالبا وقال انما يقال يعلى ولكن ابن دريد حكاه جاءت امرأة هي ام
شريك في قول الاكثرين كما قاله النووي وقيل خولة بنت حكيم وقال الواقدي عزيزة بنت جابر وفي مسند احمد
امية الجهنية ولا خاتم من حديد هذه الرواية بالرفع وسبق في الفضائل رواية بالنصب عطفا على الكلام السابق
كانه قال ولا اجد والرفع على القطع والاستيناف الازار ثوب يشد على الوسط والرداء يجعل على المنكبين قال
سهل ماله رداء فلها نصفه ظاهره انه لو كان له رداء لكان نصفه للمرأة وهذا بعد ولا دليل عليه
ويمكن ان يقال مراد سهل انه لو كان عليه رداء مضافا الى الازار لكان للمرأة نصفه ما عليه الذي هو الرداء اما
الازار وسيأتي في نكاح المتعة رواية بلفظ ولكن هذا ازاري ولها نصفه فقال سهل وماله رداء وهذا يدل
على انه وقع في هذه الرواية هنا اختصار وانكحه بنت اخيه هند بالفتح والتنوين لانه يجوز فيه الصرف وعدمه
قال السفاقسي وضبط اخته بضم الهمزة وسكون الخاء وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمة بنت الوليد واجيب من خالف
البخاري بان قال انما انكح هذه سلما ونكح زينب زيدا قبل ان يدعيا الى ابويهما وهم يرون ان من تبنى احدا فهو ابنه
اللهم اللهم صلي بكسر الخاء مصدر بمعنى الاحلال ولهذا بعده الظرف وهو حيث ومن فتح فقد اخطأ وكانت تحت
المقداد ابن الاسود هذا مرفوع الاستدلال فانه ضباعة بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم والمقداد مولى حليف الاسود

ابن عبد يغوث بتناه ونسب اليه حري ان خطبا اي حقيق المثريه اي الكثيرة المال ثري القوم اذا كثرت اموالهم
النوم بالهند وقد يسهل باب الحرة تحت العبد ليس في حديثه التصريح بان زوجها كان عبدا
وقد صرح به في كتاب الطلاق قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج بنت حمزة القائل ذلك على رواه مسلم وكانه لم يعلم
باخوة حمزة له من الرضاعة وبعد ان تيقن علم به لكن لم يعلم تحريم ذلك انكح اختها هي عزة بفتح العين المهملة والزاي
المشددة بينهما مسلم مخلية بضم الميم وسكون الخاء المعجمة وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلي اي ليس بمتزوجة بعد والا
خالية مرضع واجب مرفوع بالابتداء شاركيني ويروى شركيني بت ابي سلمة سيأتي اسمها درة بضم الدال المهملة
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة بعلتين فانه علل
ووهم
تحريمها بكونها ربيبة زينب بؤسيه بميمين مضمومة نغرضن بفتح النون المثناة فوق وسكون المهملة وكسر
الراء والنون مشددة خطاب للجميعة وباسكان الضاد وفتح النون المخففة وقد فصلها ايضا بين النونات تالف
قالوا الا نغرضنان ولم ترد في الرواية اربه بعض اهله الراي هو العباس ذكر السهيلي بشر حيته بكسر الخاء المهملة
كذا للمستملي والحموي ولغيرهما بالخاء المعجمة تحالفا قاضي والخويه والخثيمة الهم والحزن وقال ابو الفرج من قاله
بالمعجمة فقد صحفه وقال السفاقسي الذي ضبطناه بالخاء المعجمة المفتوحة وكذا قال القرطبي في مختصره يروى بالجيم
المجحة اي خاب من خير ووصل الى كل شر قال ووجدته في الاصل الصحيح بكسر الخاء المهملة وفسر فيه بانه شؤم الحال
ولا اظن هذا الا تصحيف خبيثة وهو كما قال سقيت في هذا قبل هذا اشار الى نقص الهامة كانه يقلل ما ناله
من الماء وحديث شهادة المرضعة سبق في الشهادات حتى يأذن بالارض هو بفتح الذال المعجمة
بين المرأة الرواية برفع العين المهملة على الخبر عن المذروعة فيه وهو بمعنى النهي وجوز فيه الجزم على النهي فترى
بضم النون تفسير من قول نافع قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن هذه عمدة تفسير المبهم في
سعد هذا ولا دليل فيه على التعيين من ابي جهم بجيم مفتوحة حين ثابت حفصة اي بيت ملا زوج من خشين
بخاء معجمة بعدها نون ثم مثناة من تحت وسين مهملة واشكل على معمر ابن راشد فقراه بالحاء المهملة

بفتح الميم فاستبضعي منه اي اطلبي منه الجماع للولد والمباضعة
اسا استلحقته واصل اللوط الصوت الا نكاح الناس اليوم ورواه ابو داود وقال الانكاح الاسلام خذام بكسر الخاء
المعجمة بعدها ذال معجمة ايضا وهي ثيب هذا مدرج في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره وقد اخرجه النسائي
في سننه فقال وهي بكر لا تجسسوا ولا تحسسوا بالجيم في الاول والحاء المهملة في الثاني قال الحربي هما
بمعنى وهو البحث عن مواطن الامور وقال ثعلب بالحاء اذا طلب ذلك لنفسه وبالجيم اذا طلبه لغيره
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا انتصب عباد الله على النداء وحذف حرف النداء واخوانا خبر كان ويجوز ان يكون خبر بين
وبني بها سبق انكار الجوهري انه انما يقال بنى عليها كما سيأتي في باب ضرب الدف في النكاح لكن قد حكاه
غيره بالبا جاء رجلان من المشرق المراد مشرق المدينة والرجلان الزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم
وكانا وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع من الهجرة في وفد بني تميم سبعين او ثمانين منهم الاقرع
ابن حابس وقيس ابن قاسم وعطارد ابن حاجب من قتل من اباي يوم بدر قتيل صوابه يوم احد فرش

بشاشة العروس بوجهة ثم سكين مجحمة ويروى بشاشية العروس فرانيها بفتح الهمزة ساكنة ويروى فيه بالحذف
على خير طائر وهو على جهة التفاؤل الحسن وليس من قبيل الطيرة المنهي عنها فلم يرعني بفتح اوله وضم كانيه
اي يفزعني وهو يستعمل في كل امر يطيرا على الانسان فيرتاع لفجاءته الاناط ضرب من البسط له حمل رقيق وما
شابهه الخداع وخوق وليس الذي يستر به الحيطان الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم وهتكه وقال ما امرنا ان نكسو
الحجارة والطين بجنبات ام سليم الجنبات بفتحتين النواحي ويحتمل ان يكون مأخوذا من الجناب وهو الفناء
فعمدت الى خمر واطت وسمن سنذكر بعد عن انس انه اول عليها بشاة وهنا بالحيس وفيه كانت الاية
فقال القاضي هو وهم من بعض الرواة وترك قصة على اخرى وقال غيره بل يصح وانه اجتمع فيه الامران كانت
امهاتي تواظبني بالظاء المعجمة ان يحملني ويبعثني على ملازمة خدمته والمداومة عليها ويروى بالطاء
المهملة والهمزة من المواطاة على الشيء عن امه صفية بنت شيبة الصحيح في رواية صفية عن ازواج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو من الاحاديث التي مما اخرج من المراسيل وقد اختلف في رويتها النبي صلى الله عليه وسلم
ابو اسيد بضم الهمزة على التصغير مالك بن ربيعة قيل انه اخر من مات من البدريين غاص باهله بالطاء
المهملة ممتلئ شر طعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنيا جملة يدعى في موضع الحال الطعام الوليمة فلو دعا
عاما لم يكن شر طعام الدعوة بفتح الدال المهملة مصدر بمعنى الدعا الى الطعام وبعض العرب تكسر الدال
لو دعيت الى كراع الى شيء حقير وهو ما دون الكعب من الدواب نقام معتما قال القاضي كذا ضبطه المتقنون
في كتاب النكاح بسكون الميم وكسر التا المثناة فوق قيل معناه طويلا وضبطه ابو ذر بفتح التا وتشديد
النون وفسره منفصلا وقال كذا الرواية هنا واختلف في معناه وقال ابو عمر وان ابن سراج يحتمل وجهين
احدهما انه من الامتنان لانه من قام النبي صلى الله عليه وسلم اليه واكرمه بذلك فلا منة اعظم من هذه وفي بديه
رواية انتم احب الناس الي وثانيهما انه من المنة بالضم وهي القوة والشدة اي قام الهم مسرعا مشتدا في
ذلك فرحا ورواه ابن السكن يمشي بدلا من منشاه وهو تصحيف وذكره في الفضائل ممثلا بكبد
التاء المثلثة كما تقدم وضبط في حسلا بالفتح وقال الوقشي صوابه ممثلا بسكون الميم وكسر الثا اي قائما
وفي بعض هذه الرواية انه خرج يمثل قائما انتصب النمرقة بضم النون والرا وكسرها الوسادة الصغيرة
في تودي من حجارة التود بمثناة من فوق فدح فامائنه بمثلثة ثم مثناة فوق اي عوكنه بيدها قيل والعرق
في اللغة مائنه بالهمز لكن حكا الهروي فيه مئت وامئت معا انما المرأة كالطلع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام
ويقال باسكانها العوج بفتح العين المهملة وبها كان منتصبا كالحائط والعوج في غيره بالكسر كالراي والكلام
كقوله تعالى كانوا فيها عوجا ولا امتا وحكى ابو عمر والكسر فيهما جميعا ومصدرهما بالفتح معا وان اعوج شيئا
في الطلع اعلاه ولم يقل اعلاها والطلع مؤنثة وكذا قوله لم نزل اعوج ولم يقل عوجا لان ثانيه غير حقيقي
حلبت او زرع الصحيح ان المرفوع منه قوله لعائشة كنت لك كابي زرع لام زرع وقد رفعه كله للنبي صلى الله عليه
وسلم سعيد ابن مسلم المدني وهو وهم عند ائمة الحديث حلبس احد عشر نسوة كذا رواية البخاري وللبعض رواة
مسلم حلبسن بالنون في اخره والاحسن حذفها وافراد الفعل وتخريج الثانية على اكلوني البراغيث

قالت

قالت الاولى زوجي لحم جمل غث اي شديد الهزال ويجوز في غث الرفع وصف اللحم والجر وصف الجمل على راس
جبل نصف قلة حزن وبعد مع القلة كالشيء في قلة الجبل الصعب لانه لا يناله الا بالمشقة لا سهل فيه للائة
اوجه الفتح بلا تنوين والرفع والجر مع التنوين واعرابها الرفع على خبر مبتدا محذوف اي هو والنصب على اعمال
لا مع حذف الجار اي لا سهل فيه والجر على الصفة للجبل فيرتقى اي يطلع اليه يعني الجبل الحزونة ووعر
فينتقل اي لا ينتقل احد هذا الجمل لهزاله ويقال انتقلت الشيء اي نقلته ويروى فينتقى اي ليس له نقي ضخ
فيخرج والنقي المخ وصفه بالجمل وسوء الخلق والترفع سنه ترمذ اي قلة حزه منكر على عشيرته
فيجمع الى منع الفرد سوء الخلق ويقال اسمين بالرفع صفة اللحم وبالجر صفة للجمل قالت الثانية زوجي الاباقر
خبر اي لا اظهر حديثه ورويت بالنون في اوله وهما بمعنى يقال بقر الخبر ونكته الا ان النون اكثر ما يستعمل
في الشر اني اخاف الا اذره اي اترك حديثه فالها عائدة على الخبر اي انه لطوله وكثرته ان بدانته لم اقدر على
تمامه والبذر هيئة السكن وقال غيره الها عائدة على الزوج وكانها خشيت فواحته ان ذكرته ونكوده لا
زائد واذره بمعنى افلا اذكر عجره وبجره اي عيوبه الخفية قال الاصمعي وهذا يستعمل في المعايب وقليل
اسراره قالت الثالثة زوجي العشنق ويقال بالطابق القاف قيل الطويل المستكن الطول واراد انه
منظر بلا مخبر والطول في الغالب دليل السفه وقد علل ذلك ببعدا لدماغ من القلب وقيل المقدار على
ما يريد وعلى الاول فقيل اراد مدحه لان العرب تمدح الرجال بطول القامة وقيل ذمه اي ليس
عنده اكثر من طوله بلا نفع ان انطق اطلق اي ان ذكرت معايبه طلقني وان اسكت اعلق اي بقي كالمعلقة
معلقة كمن لا زوج لها قال الله فتذروها كالمعلقة وقيل يحتمل من علاقة الحب والله لكل كرهت النطق
ليلا يفارقها قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر بضم القاف اي ولا برد وقال صاحب التثقيف
اللسان يقال اليوم قر بفتح القاف وضمها حطا انما القر البرد بعينه ولا مخافة ولا سآمة الملال وروي ولا
خامة اي لا تثقل مرعي وخم لا يجمع عليه ماشيه ويجوز في لا حر ولا قر وما بعدها الفتح على انها مبنية مع لا
والخبر محذوف اي لا حر فيها وكذا ما بعده ويجوز الرفع قال ابو البقا وكانه اشبه بالمعنى اي ليس فيه حر
فهو اسم ليس وخبرها محذوف ويقوي الرفع ما فيه من التكرير وصفته بالاعتدال يحسن صحبتها وجمل عشرته
واعتدال حاله وسلامة باطنه وضربت المثل بما ذكر تداي ليس عنده مكروه ولا اذا لان الحر والبرد كلاهما فيه
اذا اذا اشتد وتهامة من بلاد الحجاز مكة وما والاها بلاد حارة لاكتنا الريح وبه سميت تهامة كما قال ابن دريد
والنهم الحر وركود الريح قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد بكسر الهاء وفتح الدال المهملة فعل ماض وهذه الخصلة
من مكارم الاخلاق وقيل العاقل الفطن المتغافل اي ناه وغفل عن معايب البيت الذي يلزمني صلاحها و
الفهد بكثرة النوم فهي تقصفه بالكرم وحسن الخلق وكانه نائم عن ذلك اوساه وانما هو متناوم ومتغافل
وفهد فعل ماض مشتق من الفهد لانها وصفه بوصفه وكذا ما بعده ويحتمل انه هنا اسم ويكون خبر المبتدا مضمر
اي فهو فهد كقوله الحمد لله الموث وان خرج اسد بكسر السين وفتح الدال فعل ماض اي فعله فعل الاسد تمدحه
بالشجاعة ويقال اسد واستاسد اذا احتبر اولا سئل عما عهد اي عمار في البيت وعرف من مطعم ومشرب
وصفته بانه كريم الطبع نزيه الهمة حسن العشيرة لين الجانب في بيته ليس بنفقد ما ذهب من ماله

ولا يسئل عن سخاوة نفسه وسعر قلبه قالت اساسة زوجي ان اكل لف وان شرب اي اكل وخلط وردي دف بالواو وروي اقتف وهو بمعناه وبه سميت القفة لجمعها ما جمع فيها اشنف بالشين المعجمة اي استقصى جميع ما في الاناء ماخوذ من الشنافة وهي البقية تبقى في الاناء فاذا اثرتها قيل اشنفها وهو وصف ذم وروي بالسين المهملة وهو معنى الاول وان اصطبح النف اي في ثنائها وقد ناجيته ولم يباشرها ولا يولج الكف اي يدخل يده لمعلم الث اي الخرق ضعيف ما اهتم به ويخبر بتاني امره وصفته اولا بالبخل واللوم والمهانة وسوء المعاشرة وانه لا يبقي ما ياكل ويشرب ولا يذر درهما وصفته بقلة الاشتغال بها وتعظيمها ولا اضاعتها واختلف في معنى ولا يولج الكف فقال ابو عبيدة انه كان مجدعها عيبا اداجزنها فكان لا يدخل يده في فيها ليلمس ذلك العيب فيشق عليها وان هذه خصلة مدحته فيها وخالفه المحمودي وقالوا انما شكت هذه الخصلة من زوجها وذمته بذلك واستقصرت حفظها منه وانه لا يدع لها منها وانما اراد انه لا يدخل يده اليها ويباشرها وليمسها فيعلم بها بخل لك ومحبتها له دحرها لعدم ذلك وقلة فقه لها منها قالت السابعة زوجي عيايا بالعين المهملة ممدود او هو الابل الذي لا يحسن الضراب ولا يلقح فكانه عيي عن ذلك ومرادها انه عنين او غيايا بالمعجمة اي كانه في غيابة ابدا وظلمة لا يهتدي لصواب وهذا شك وقع في بعض الرواة وانكر ابو عبيدة وغير الغين المعجمة طبائا ممدودا الاحمق الذي تنطبق عليه الامور وقال ابن فارس هو من الرجال العي ومن الابل الذي لا يحسن الضراب وجعله مثل عيايا فعلا هذا التكرير لاختلاف اللفظ مثل بعدا وسحقا كل داله دا اي كل ما تفرق في الناس من الادواء والمصائب اجتمع فيه شحمك اي اصابك بشحمة وهو بكسر الكاف وكذا الذي بعده لان الخطاب لمؤنث اي اصاب شحمك بدنك والشحم في الراس خاصته والفل في سائر البدن مأخوذ من فل السيوف فلولا اذا انثلم وقيل كسر في حده وثلم وذهب بماله يقال فل القوم فانفلوا اوجمع كالك تقول انها معه بين شحم راس او كسر عضو او جمع بينهما وصفته بالحمق والتناهي في النقايص والعيوب وسوء العشرة مع الاهل عن مضاجعتها مع ضربه واذاه اياها وانها اذا حدثته سبتها واما نبحتها قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب ناعم الجسم ويحتمل ان تريد حسن الخلق ولين الجانب كمس ظهر الارنب والريح ريح زرنب نبت طيب الريح ويحتمل ان تريد طيب ريح جسده اوطيب الثناء في الناس وفي المس والريح ضمير مجرور محذوف اي منه اذ لابد من رابط كقولهم سمن وان بدرهم اي منه هذا اذا لم يقل ان ال نائبة عن الضمير قالت التاسعة زوجي رفيع العماد قيل هو حقيقة في البيوت والقباب وفي ابنية الاشراف من اهل البدو ومن طول اعمدتهم للطالب والسائل وقيل مجاز تريد الشرف وسناء الذكر طويل النجاد بكسر النون حمائل السيف تريد انه طويل القامة فاذا طالت طال نجاده وهو من احسن الكنايات عظيم الرماد تصفه باطعام الضيف لانه اذا كثر ذلك منه كثر رماده وان نار لا تظفا ليلا وتوقد لهتديه الاضياف اليها قريب البيت من الناد اي الموضع الذي يجتمع العرب فيه ليشتد وطء تريد قرب بيته من الاحياب وانه لا يبعد عنهم ليستخفي بين ظهراني الناس قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك ما استفهامية بمعنى العظيم ما مبتدا ومالك خبر تريد بتعظيمه مالك خير من ذلك زيادة في الاعظام وتفسير بعض الابهام وانه خير مما اشير اليه من اثنا وطيب ذكره ومالك مبتدا

وما بعده

وما بعده خبر له ابل كثيرات المبارك اي لاستعداده للاضياف لا بوجهها المرعى بل بتر لحق بفناء قليلات المسارح وهي المراعي البعيدة جمع مسرح اذا سمعن صوت المزهر بكسر الميم عود الغناء يعني انه كان يتلقى الاضياف بالغناء مبالغة في الفرح اوئانيهم بالشراب والغناء اليقن انهن هوالك لعقرهن للضيفان قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع فما ابو زرع استفهامية بمعنى التعظيم مبتدا وما بعده خبره وتطيره الحاقة ما الحاقة اناس بالسين المهملة حرك من حلي بضم الحاء المهملة وكسرها وبهما قرئ في السبع اذني بضم الذال المعجمة واسكانها وبهما قرئ في السبع يريد انه حلاها قرطة تسوغ ان باذنيها وملا من شحم عضدي اي رد العضد بن خاصة وانما فصد سمنها وامنا اساير جسدها واثرتها في السمع للكلام اولانها اذا سمن من جميع الجسد وبجحني بتقديم الجيم على الحاء المهملة مشددا وتشديد الجيم وتخفيفها اي فرحني وقبل عظمني بجحت الى نفسي اي ترفعت وعظمت وهو بفتحتين وتاوه ساكنة للفرق والفاعل نفسي وروي فبجحت بضم الجيم والباء وسكون الحاء المهملة والى ساكنة الباء حرف جر ونفسي مجرورة اي عظمت عندي نفسي وجدني في اهل غنيمة تصغير غنم وانثت لتانيث الجماعة اي ان اهلها كانوا اصحاب غنم ليسوا ذوي خيل وابل والعرب لا تعد باصحاب الغنم بل باصحاب الابل بشق المعروف في الروايات بكسر الشين المعجمة وعند اهل اللغة فتحها قال ابو عبيد هو بالفتح والمحدثون يكسرونه قال وهو موضع قال الهروي الصواب الفتح وقال ابن الانباري يجوز الوجهان وهو موضع وقيل هو بشق جبل عنهم قليلة وقال نفطويه اي بمشقة ونشطف من العيش و رجع عياض فجعلني في اهل صهيل صوت الخيل واطيط اصوات الابل وداس اسم فاعل من داس الطعام يدوسه دياسة اي دقه ليخرج الحب من السنبل ومنق بضم الميم وفتح النون في المشهور الذي ينقي الطعام اي يخرج من قشره تريد انهم اصحاب زرع يدوسونه اذا حصل وينقونه فيجعلونه في المطهرة وقال ابو عبيد رواه اصحاب الحديث بكسر النون ولا اعرفه وقال غيره ان صح الرواية فيكون من النقيق الصوت تريد اصوات المواشي والانعام تصفه بكثرة اموالها وقيل باسكان النون اي بعام ذات نقي اي سمان والاول اشبه لاقترانه بالدوس وهما مختصان بالطعام اقول فلا افيح اي لا ابتج على قولي فاتقبح اي انام الصبح وهي نوم اول النهار واشرب فاتفح بالقاف ثم بالنون اي فاروى وعن ابي زيد الفتح ان يشرب فوق الري قال النجادي في حاشية ونال بعضهم اتفح بالميم وهو صحيح وهو فيه متابع لابي عبيدة فانه قال لا اعرف هذا ولا اراه محفوظا الا بالميم ومعناه اروى حتى ادع الشرب من شدة الري من قولهم تفاقم متحمون اي لا يستطيعون الشرب وكانت في قوم عندهم غلة الماء وقال غيره النون والميم صحيحان والنون والميم متعاقبان فيه كما تتعاقب لونه واستع ام ابي زرع فالام ابي زرع فيه للتعظيم بالمعنى السابق عكومها رداح اي غرائرها واعدالها عظام واحد العكوم عكم كحلد وجلود ورداح قيل لا يجوز ان يكون خبرا لعكومها لانه مفرد بل هو خبر لمبتدا مضمر اي كل عظم منها رداح وقيل لا يجوز لانه مصدر كالذهاب والطلاق او يكون على طريق التشبيه كقوله تعالى السماء منفطر به اي ذات انفطار وبيتها فساح بفتح الفاء اي واسع كبير ابنا بي زرع فما ابي زرع مضجعه كمسك على وزن محل وسبنه مهملة شطبة بفتح الشين المعجمة واسكان الطاء المهملة السعفة من سعف النخل اراد ان ضرب الخيم موضع نومه رشيق لنحافته وهو مما يمدح به الرجل وقيل اراد سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى المسل اقيم

الكاتب ؛

مقام المفعول كمسلول **وسقيمه** ذو داع **الجزء** وصفه بفعل الاكل وهو مما يمدح به الرجل والخفرة الانثى من اولاد المعز والذكر جفر **بنت ابي زرع** فانث ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وصفتها بين الوالدين **وملأ كسائها** وصفتها بالسمن **وغيظ جارتها** اى ضرتها ارادت ان ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها وفي هذه الالفاظ دليل لسيبويه في اجازته مررت برجل حسن وجهه خلافا للمبرد والزجاج **جارية** ابي زرع فاجارية ابي زرع لا تنث حديثنا **تثيثا** ويروى بالموحدة ثم المثلثة في الفعل والمصدر من البث اى تكتمه ولا تشيعه ويروى بالمهملة بمعناه يقال بث الحديث افشاه **ولا تنقث** بكسر القاف بعدها تاء مثلثة اى تفسد قال ابو البقاء القياس تنقث بالتشديد لان المصدر قد جاء على التفعيل فهو مثل تكسير **ميرتنا** بكسر الميم الطعام المجلوب **تنقيثا** تصفها بالامانة **ولا تملأ بيتنا تعشيشا** بالعين المهملة من عش الطير اذا فسد يريد انها تخسن الطعام المجلوب وتنفقه بان تطعم اولادها والطارئين ولا تقتل ما فيكون وبيد وقيل لا تحقر شيئا في طعامنا فتجيء ههنا وههنا كالطير اذا عشت في مواضع شتى وقيل لا تملأ بيتنا بالمزبل كانه عش طائر وقيل لا تسمع اخبار الناس فتأتينا بها وقال البخاري في رواية القابسي وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا بالعين المعجمة يعني من العشوة والخبط وقيل هو التهمة **ثالث** خرج ابو زرع **والاوطاب** ازقاق اللبن واحدها وطب والاوطاب مزبادوجمعها من ابيد والمشهور وطاب في الكثرة واوطب في القلة **يمخض** اى يحرك حتى يخرج زبدها وبقي الخفيف **فلقي** امرأة معها ولدان كالفهدين يلعبان من تحت **خصرها** بفتح الخاء المعجمة **برمانتين** فصل عنت برمانتين تديها وقال ابو عبيد انما معناه انها ذات كفل عظيم فاذا استقبلت فتأ الكفل بها من الارض حتى يصير تحت خصرها فجوة تجري فيها الرمانة **فطلقني** ونكحها فنكحت بعده رجلا **سريا** بالسين المهملة اى من سراة الناس اى من خيارهم **وركب شريا** بالمعجمة اى فرسا مستشريا في سيره اى يلج ويمضي بلا فتور ولا انكسار يقال شرى في الامر واستشرى اذا لج فيه **واخذ خطيا** بفتح الخاء المعجمة اى رمحا والرمح الخطي منسوب الى موضع يقال له الخط بناحية البحرين **وراح** اى اتى بعد الزوال **علي نعما** بفتح النون في الاشهر انواع المواشية ويروى بكسرها جمع نعمة **ثريا** ابلا كثيرة وحققان يقول ثريه ولكن وجهه ان كلما ليس بحقيقي التانيث لك فيه وجهان في اظهار علامة تانيث في الفعل واسم الفاعل الصفته او تركها **واعطاني** من كل رائحة مما يراح عليه من اصناف المال الحال الاشر وقت الرواح وهي اخر النهار ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء ويروى من كل سائمة **زوجا** اى اثنين ويقال للواحد اذا كان معه اخر زوج يصف كثرة ما اعطاها يروح الى منزله من ابل وغنم وبقر وعبيد وثياب وانه اعطاها اصنافا من ذلك ولم يقتصر على المفرد من ذلك حتى شاه وضعفه احسانا اليها **وقال كلي ام زرع** نصب على النداء اى يا ام زرع **وميري اهلك** من الميرة وقد سبق **فلو جمعت** كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع **نماء** على ابي زرع واعطى كل ضحك متن لينه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع اى انا لك كقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس ويمكن ان يكون على ظاهره اى كنت لك في علم الله تعالى واراد به الدوام قاله تطييبا لقلبها ومبالغة في حسن معاشرتها اذ لم يكن في احواله ما تكره سوى طلاقه وقد ورد استثناؤه صلى الله عليه وسلم غير اني لا اطلقك رواه

الترمذي

قال القاضي وقد ورد في رواية ابي معاوية الضرير ما دل على ان الطلاق لم يكن من قبل ابي زرع واختياره فانه لم تزل به ام زرع حتى طلقها وعلمها فانه صلى الله عليه وسلم لما اخبره وفي رواية قالت عائشة يا ابي انت وامي بل انت خير لي من ابي زرع جواب سلمها في فضلها وعلمها ممن لنها عنده كما اخبرته هي انه عندها افضل واحب **فاقد رملا** بضم الدال المهملة تقال قدرت الامر اذا تطرت فيه وتدبرته ونسبته **قدر الجارية** باسكان الدال وفتحها حكاه السفاقسي ومعناه ان الجارية تطيل المقام لانها مشتهية للنظر وحديث ابن عباس في المرأتين المتظاهرتين سبق **ولا تصوم المراة** قال السفاقسي صوابه لا تصم المراة لانه نهي والنهي يجزم الفعل فليتفق ساكناه فتحذف الواو لغة على ان يجوز الرفع ويكون خبرا بمعنى النهي **وما انفقت** من نفقة من غير امر من يؤدي اليه **شطره** اى اذا انفقت على نفسها من ماله بغير اذنه فوق ما يجب لها من النفوذ غرمت شطره يعني قدر زيادة على الواجب لها لان نفقتها معاوضة قال الخطابي وقد ذكر البخاري حديث همام عن ابي هريرة اذا انفقت المراة من كسب زوجها بغير اذنه فله نصف اجره وهذا يدل على ان تكون المراة قد خلطت الصدقة من ماله بالنفقة المستحقة حتى كانتا شطرين فرغب الزوج بالافراج عن حصة الصدقة وان يطيب نفسا عنها فيقلب اوجهها الذي هو هذا لا يمتنع ان يكون غرامة زيادة ما انفقته لا ذمة لها وان لم يطب الزوج نفسا بها **فاذا** عامة من دخلها **المساكين** اذا هنا للمفاجاة وهي ظرف مكان والعبد رفع المساكين على اقد ثم عامة **اصحاب الجد** بفتح الجيم الحظ والمال **محبوسون** اى ممنوعون عن دخول الجنة موقوفون للحساب يعمل اذا خبرا والتقدير ما محبوسون اصحاب الجد **تلعلعت** اى ناحرت **فلم ار** كاليوم منظرا **قط** سبق في الصلوة **باب** قوله تعالى الرجال قوامون على النساء انما مراد البخاري قوله فيها واهجروهن في المضاجع نقد هجر النبي صلى الله عليه وسلم **فاذا** هو **ملاه** هذا الصواب وعند القابسي ملأى وكانه اراد البقعة **مشربه** بفتح الواو وضمها الغرفة **بمقط** شعر **وسهلا** بالعين المهملة تمرق وستط **وانهموصلات** اللواتي يوصلن شعورهن ويروى الموصلات وهو الاشهر **تقال او** انكم **تفعلون** بفتح الواو **تلد عيني** بدال مهملة وعين معجمة **بين** مخرى **وسحري** بفتح السين المهملة وضمها واسكان الحاء المهملة الريه وقيل ما بين النحر والبطن وقيل بالشين المعجمة وقيل بالجيم بين تشييكي ويدي وصدري **يا بني** هو ترخيم يا بنيه فيجوز فتح الياء المشددة تخت وضمها وعند ابي ذر يا بنية **التي** انجبها احسنها احب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق في التفسير في سورة التحريم **المشبع** بالمربع كالابس ثوبي زور قال المطرزي هو الذي يرى اشباعه وليس به والمراد هنا الكاذب المتصف بما ليس عنده قال ابو عبيد هو المرائي بلبس ثياب الزهاد ليظن زاهدا وليس به وقيل كان في الحي الرجل له هيئة وصورة حسنة فاذا احتيج الى شهادة زور شهد فالمراد لاجل حسن ثوبه **غير مصفح** قال القاضي بكسر الفاء وسكون الصاد المهملة . وقد روي بناه بفتح الفاء اي غير ضارب بعرضه بل يجده تاكيدا لسياق ضربه لقتله فمن فتح جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسر جعله وصفا للضارب وحالا منه وصفحة السيف وجهاه الضربة بضاده وغراره وحداه وقال ابن الاثير يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه

قام صلى الله عليه وسلم ما اخبرها افضل غزو

دون حلّ فهو مصفح والسيف مصفح به ويروى بايدٍ معًا وحكى السفاقسي تشديد الفا من مصفح **كلا** من احدا غير من الله جوز ابن السيد في غير الرفع والنصب ان جعلت ما تميميه ورفعت وان جعلتها حجازية نصبت ومن زائدة مؤكدة في الموضعين ويجوز اذا فتحت الراء من غير ان تكون في موضع خفض على الصفة لاحد على اللفظ وكذا يجوز اذا رفعت ان تكون صفة لاحد على الموضع والخبر محذوف في الوجهين اي موجود ولما نسبة الغيبة الى الله تعالى فاولوها على الزجر والتحريم ولهذا جاء من غيرته تحريم الفواحش **واخر** زعربه بفتح الغين المعجمة اي دلوه **اخراخ** بكسر الهمزة وسكون الخاء المعجمة كلمة تقال للجمل ليبرك وانما عرض عليها الركوب لانها محرمة لكونها عندها **فلق الصحفة** ضبط بكسر الفا وفتح اللام وقال السفاقسي والظاهر انه بفتح الفا وسكون اللام جمع فلة كثمرة وتمر يعني القطعة **بضعة** بفتح الباء الموحدة قطعة **يريبني** ما **ارابها** بضم الباء الموحدة اي يسوئني ما يسوءها ويريبني ما يريبها يقال رابني هذا الامر وارابني اذا امر امنه فكره **اياكم والدخول** نصب على التحذير **الحمو الموت** اي لقاؤه مثل الموت والاهما من قبل الزوج والاختان من قبل المراة اي ان خلوة الحمو بها اشد من خلوة غيره من البعداء وفي الحمو لغات كثيرة حموا وحموم بالهمز كلم وحمي كعصي **المخنث** بفتح النون وكسرها واسمه هيت **بنت غيلان** اسمها اديه وسبق معنى الحديث في المغازي **وان** في بديه **لعرقا** بفتح العين المهملة وسكون الراء العظم عليه اللحم **لانباشر** المراة **المراة** فتنعتها بالرفع على العطف على الموفوع قبله وهو خبر بمعنى النهي **لاطيفن الليلة** ويروى لاطوفن يقال طاف يطيف ويطوف وحكى السفاقسي ان في رواية لاطوفن على المراة مخافة ان **يصوفهم** بتشديد الواو وتفتح وتكسر وبالميم فاخره والصواب بالنون وكذا عند ائمتهم **يكيث** ان تاتي الرجل اهله **طروقا** بضم الطاء المهملة اي ليلا وكل آت بالليل فهو طارق **قطوف** بطيء السير **تشخذ** بالخاء المعجمة اي تصلح من شانها بالحديد استعمال منة **المغيبة** بضم الميم التي غاب عنها زوجها **الكيس الكيس** منصوبان على الاغراء وقيل على التحذير من العجز عن الجماع وهو راجع الى الاغراء المتضمن الحث على التجامع **مخرق** بتشديد الراء على التكثير **يهوين** بضم الياء المثناة تحت من اهوى اذا اراد اخذ شيء **يطعنني** بضم العين المهملة لانه باليد واما بفتحها فبالقول حكاه ابن فارس عن بعضهم

كتاب الطلاق

قال **فم** اي فهل يكون الا ذلك وهل السكت دخلت على ما الاستفهامية وقيل كانه قال فما يكون الم تخبر بتلك الطلقة والعرب تبدل الهاء بالالف لقرب مخرجها كارقت واهرقت **قال** ابن **ان عجز واستحمق** اي عجز عن المنطق بالرجعة او ذهب عقله عنها لم يكن ذلك محللا بالطلقة فانه اوقعها من هل بدل كذا ذكره وكان هذا عندهم معلوما قال الخطابي معناه اسقط عنه الطلاق وعجزه فهو من المحذوف والجواب المدلول عليه بالنحوي قال القرطبي هو بفتح التاء والميم مبنيا للفاعل ولا يجوز بناؤه للمفعول لانه غير متعدٍ انتهى وفيه رد على من يرويه بالضم على ما لم يسم فاعله يعني ان الناس استحمقوه وعدوه احمق حيث وضع البز في غير موضعه وانما هو بفتح التاء مبنيا للفاعل اي تكلف الحمق مما يفعله من الطلاق امراته حائض **ابنة الجون** هي عمرة بنت يزيد بن الجون **حمزة** ابن ابي **اسيد**

عن ابي

عن ابي **اسيد** كلاهما بضم الهمزة وابو اسيد هو والد حمزة واسم ابي اسيد مالك ابن ربيعة **السوظ** بالظاء المعجمة اسم بستان بالمدينة **الحق باهلك** بكسر الهمزة **الرازقي** ثياب كتان بيض **القوف** ابن عمر انما قال ذلك وهو يخاطبه تقريرا على اصل السنة وعلى ناقلها لانه يلزم العامة الاقتداء بسادة العلما فتردد على ما يلزمه من ذلك لانه ظن انه يجهله **عبد** الرحمن ابن **الزبير** بفتح الزاي **العسيلة** كناية عن حلاوة الجماع قال ثعلب شبه لذة الجماع بالعسل فاستعار لها الذوق وانما انث لانه اراد قطعة من العسل وقيل انما انث على معنى القطعة **الاهنه** مخففة النون ومشددة كذا ذكره الهروي وقيل هي كلمة يكنى بها عن الشيء لا يذكره باسمه وقال السفاقسي اي لم يطاها الامر يقال هنى افلانا شيء اذا عناه **المغافير** سبق في سورة التحريم **قال** لابل **من** كذا وقع والصواب لابل شربت عسلا **جرست** بالجيم والراء والسين المهملتين ذعت ويقال للنحل جوارس **العرفط** بضم العين المهملة والفا واخره طاء مهملة شجر الطلح وله صمغ كالمغافير كريه الريح **فاردت ابادية** بالباء الموحدة وفي نسخة بالنون في اخره من الذل وان كان الباء محفوظا فاصل الكلمة مهموز من باد يبأد به اي بدات به مفاعلة منه **الاغلاق** الاكراه كانه يغلق عليه الباب ويضيق عليه حتى يطلق **والنسيان** في الطلاق **والشرك** ويروى والنك وهو الينق **الموسوس** يقال رجل موسوس بكسر الواو ولا غير قاله القاضي **المعنوه** الناقص العقل وقد عنه ما حدث به **افقيها** بالفتح على المفعول اي تلومها قال المطرزي واهل اللغة يقولون افقهها بالضم يريدون بغير اختيارها فتحي لثته الذي **اعرض** اي قصد الحجة التي لها وجهه صلى الله عليه وسلم **اذ لقت الحجان** بذال معجمة اي اصابته عيدها وقال ابن الاثير اي بلغت منه الجهد حتى قلق وقال ابن مغيث في الوثائق بروى بذال معجمة وصوابه بهملة معا لانه لان **اسرع** هاربا من النبل **ان الاخر** بقصر الهمزة وكسر الخاء المعجمة الابعد واغرب ابن القوطية حكى بالمد **فلما** شهد على نفسه **اربع** بنصب اربع على المصدر واصله مرات اربعا ثم اضيف العدد الى المعدود **واطز** عمن الخلع دون عقاص **راسها** يعني ان ياخذ منها كل مالها الى ان تكشف له راسها وتترك له ضفائرها وتشبهه **وقال** طاوس في العشرة والصحبة ولم يقل قول **السفهاء** اي لم يقل طاوس من قول السفهاء لانه جعل الخلع حق يقول لا اغتسل لك من جنابة ان يمنعان بطاها فظاهره ان قوله لم يقل من كلام البخاري وحكاه غير عبد ابن جريج **ما اعتب عليه** العتب الموجدة يقال اعتب عليه يعتب بالضم اذا وجد عليه فاذا فاق ضنه بما عتب عليه فيه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرتك قيل اعتبك فالاسم العتبى بعد رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب **والحديقة** البستان ونوقف السفاقسي في تثويب البخاري السفاق وهو تثبير بالخلع عند الضرورة وفي تثويبه لا يكون بيع الامة طلاقا وقال ليس فيما اورد من الحديث ما يقتضيه وقال ابن بطال يحتمل ان يريد الاستدلال بقوله الا ان يريد على ان يطلق ابنتي وقال غيره بقوله فلا اذن لهم لانه انما اذن على على بعدم نكاح ابنتهم ومنعه منه **عن** عكرمة ان اخت عبد الله ابن ابي ابن **سلول** صوابه بنت عبد الله لا اخته واسمها جميلة هذه رواية اهل البصرة ان جميلة هي المختلعة من ثابت وكانت نشزت عليه لزمانته واهل المدينة يقولون ان المختلعة من ثابت حبيبة بنت سهل الانصاري وكان في خلق ثابت شدة فضربها فاختلعت منه فتزوجها ابي ابن كعب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هم ان يتزوجها وهي جارية قبل ثابت فكره ذلك لغيرة الانصار وكره ان يسوءهم في نسائهم وقال

ابو عمرو بجوزان تكون حبيبة وحميلة اختلعا من ثابت ابن قيس **الخراجي** بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء ابن شماس بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم واخره سين مهملة **في سكك المدينة** بكسر السين المهملة جمع سكة الارض **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج **بريرة** قيل مدخل في الفقه تسويغ الشفاعة للحاكم عند الخصم اذا ظهر حقه واشار فيه بالترك قلت لم تكن الشفاعة عند الترافع **قريبة** بنت **امية** بالتصغير فيها **باب** حكم المفقود في اهله **وماله** حاصل ايراده منها الاداء لما ثبت انه وجدها متعارضة فحديث ضالة الغنم يدل على جواز التصرف في ماله في الجملة لم يتحقق وفاته والحديث عن ابن مسعود ومامعه يؤيد نقيض هذا حديث ضالة الابل فمقتضاه بقاء ملكه ابدا حتى تتحقق وفاته ويجب هذا التعارض اختلاف العلماء واختيار البخاري اتفاق اهل العلم ابدا الى الوفاة يقينا او التعبير وبنى على ان الغنم انما يتصرف فيها خشية الضياع **رضخ** راسها كسر **في اخر** رمق الرمق باقي النفس **وقد اصمت** يقال اصمت العيل اذا عثقل لسانه من الاصماء وهو الصوت وعن الفارابي ان الاصماء بمعنى التصويت وعلى هذا يصح قوله لما اصمت **فاجدح** بجيم وحاء مهملة اخرى اي اخلط السويق بالماء **ليرجع** بتخفيف الجيم المكسورة اي عن الصلوة بالاتفاق على نفسه بنومة السحر **حبتان** من حديد سبق في الزكوة **والامراة على جلد** اي ذهبت وجاءت تدور وتردد تقول ماجرى وما اضطرب **حتى يحن** اي يمحص ومنه المحن للترس وهل هو بفتح النون وضم الجيم او بضم النون وكسر الجيم على انه رباعي فيه ضبطان حكاهما السفاقسي **ويعفو اثره** اي يمحي والعفو محو الشيء ومنه العفو محو الذنوب **الا اخركم** بخير دور **الانصار** اي قبائلهم بعضهم **اناو الساعة** قال ابو البقاء لا يجوز الا النصب والواو فيه بمعنى مع والمراد به المقارنة ولو رفع لفسد المعنى اذ لا يقال بعثت الساعة ولا في موضع المرفوع لانها لم توجد بعد وقال القاضي الاحسن رفع الساعة عطفا على ضمير الم تسم فاعله في بعثت ويجوز النصب على المفعول معه اي بعثت مع الساعة تقولهم جاء البرد والطيالسة ويقدر هنا فانتظروا الساعة **كهاتين** حال مقترنين قال القرطبي فعلى النصب يقع التشبيه بالضم وعلى الرفع يحتمل هذا ويحتمل ان يقع بالتقارب الذي بين السبابة والوسطى في الطول ويدل عليه قول قتادة في روايته فضل احدهما على الاخرى ويعلم منه انه اخر الانبياء ليس بعده نبي ولا يحتج بشرعه فسخ **القلادون** بالتشديد الذي يعلق اصواتهم في حروثهم وماشيتهم واحدها قلاد وقيل المكثرون من الابل وقيل انما هو بالتخفيف واحدها قلاده سدد وهو العبد الذي يحرث بها واهلها اهل جفاء وغلظ **من اورق** بفتح القاف لانه غير منصرف وهو اسم المراد **لعله نزعه** اي جذبه والضمير للمولود قيل وتبويب البخاري عليه بالتعريض يقتضي اهدار التعريض كما هو مذهب الشافعي وهو مناقض لمذهبه السابق في اعتياد الاشارة وهما سواء في الاشارة فالدلالة على المقصود قلت الشرع عمل الاشارة كالعبارة عند الحاجة ولم يعمل التعريض في الرامة شيء فلا وجه للتسوية بينهما **وحوه** بالتخريب او دعه وقيل دوبه كالعضاه تلوق بالارض **ادم** من الادمة **خدا** بفتح الخاء المعجمة والكاف الدال المهملة لا اكثرهم وعند الاصيلي بكسرها وهو المتمهل الساق وخدلج الساقين غليظهما وحكى السفاقسي تخفيف اللام وتشديدها مع كسر الدال **تظهر** اي الفاحشة **الجعد** ضد السبط **والقط** بفتح الطاء وكسرها الشديد الجعودة **والسبط** بكسر الباء واسكانها هو الشعر المسترسل قال القاضي والسبط هنا عتمل الشعر ويحتمل الجسم اي مديد القامة وكذا قوله فان جاء به جعدا **زوج سبيعة** هو سعد ابن خولة الذي توفي بمكة بعد الهجرة

منها **انكحي** بكسر الهمزة **نفست** بضم النون وفتح الفاء **وقال** معمر يقال اقرأت المرأة معمر هذا هو ابو عبيد معمر ابن المثنى **الا** بفتح السين مقصور **الجلدة** الرقيقة التي يكون فيها الولد **عن عائشة** قالت لفاطمة بنت قيس الا تتقي الله اي لا تكتمي الحق الذي عليك اظهاره بذلك وذلك انها كانت في لسانها بذاء على احمائها فلهذا نقص لا انه لا سكنى لها **مكان وحش** باسكان الحاء اي خال لا ساكن به **باب** المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او نبذ بذال معجمة قيل ذكر البخاري في الترجمة عليين احدهما الخوف مما لزوج عليها والاخر الخوف منها على اهل الزوج بالبذاءة الفاحشة وليس في حديث فاطمة الا الخوف عليها وقد ورد قول عائشة لها انما اخرجك هذا اللسان ولكن البخاري لم يوافق هذه الزيادة شرط استظهار الحديث ومنها للترجمة لان الخوف عليها اذا اقتضى خروجها فمثله الخوف منها بالاولى فقد تلطف في استدلاله بالحديث على الترجمة خان النبي صلى الله عليه وسلم رتب على مجرد قول صفية انها حائض لزوم ان تحبس عليه وهذا حكم متعد منها الى الغير قياس علية تعدية بها والحيض والحمل باعتبار رجعة الزوج ستوطنها والتحاق الحمل به **فحمى** بكسر الميم يوزنه على **انفا** بفتحتان اي الى من فعله وانف **فترك الحمية واستفاد** اي ربح وان افاد هو بتخفيف الدال المهملة وعند القابسي بتشديدها وضعف لان المفاعلة لا تجتمع مع سين الاستفعال **خلوف** بفتح الخاء المعجمة وهو بدل مما قبله **العارضا** جانبا الوجه **ان نخلد** بضم اوله وكسر ثانيه رباعي ويجوز فتح اوله وضم ثانيه يقال احدت المراة على زوجها تحد فهي محد وحدت تحد فهي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وانكر الاصمعي الثلاثي ويجوز الخطابي **واسكانها** **انخفض** بكسر الحاء المهملة وسكون الفاء بعدها سين معجمة قال مالك البيت الصغير وقال الكسائي البيت الصغير المركب من السعف والبناء والمراد بالمركب الذي يكون فيه السكون اي المركود **مركوز** تفوق بدابة حاد او **شاة** مجرور بدل من دابة **فنقص** بفتح ثالث الحروف وسكون القاف ثاء مثناة فوق واخره ضاد معجمة هذا هو المشهور وتفعل من القضض اي تكسر ما هي فيه من العدد بطائر يمسح به قبلها وبتبن فلا يكاد يعيش وقيل تتظهر به مأخوذ من القضة لنقائها قيل كن يفعلن ذلك ليرين مقامهن حولا هو علهن من ذلك البعرة المدمرة وقيل يعني ان حداد السنة يجب ما لزوجها عليها من الحزن بمنزلة البعرة قال الازهري وروى الشافعي عن مالك بالقاف ثم الباء الموحدة والصاد المهملة اي يمسك الطائر باطراف اصابعها ومنه قراءة الحسن فنبقت قبضة واما القبض بالمعجمة فبالكف كلها قال الاصبهاني وابن الاثير ومعناه الاسراع اي تذهب بعدو وسرعة عند ذلك الى منزل ابويها لكثرة حيائها واما القبض منظرها واما انها طالبة النكاح بسبب انقضاء عدتها والباهنا للسبب المشهور الاول **باب الكحل للحادة** قال السفاقسي صوابه للحاد لانه نعت للمؤنث كطالق وحائض تلك يتخرج على لغة ضعيفة **فمشوا عينها** كذا للبعض بالخاء المعجمة وحذف واصله فخشوا بوزن عملوا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت واجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لاجتماع الساكنين وضم الشين لمصح الواو **والاحلاس** جمع حلس وهو كساير يطرح على ظهر البعير **العصب** بسكون الصاد المهملة

من الثياب ما صبغ لونه ثم نسج وهو من برود اليمن **النبذة** الشئ اليسير **من** كست **اظفار** بضم الكاف شئ يتجر به وقيل وهم النجاري في هذه الاضافة ان الاظفار جنس من الطيب ولا يضاف احدهما الى الاخر والرواية الثانية من قسط واظفار هي الصواب عند بعضهم قسط اضفار وهذا له وجه واظفار مدينة باليمن ينسب اليها القسط ،،

باب مهر البغي بكسر الغين المعجمة وتشديد الياء الثانية **وقال الحسن** اذا ترفع **محرم** بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الراء والميم بعدها وها الضمير مضمومة يريد ذات محرم ومنهم من يقول لمحرمه بضم الميم وتشديد الراء وهي رواية الاصيلي عن ابي زيد **اكل الربا** بمد الهمزة اسم فاعل بمعنى اخذ **وموكله** معطيه ويجمع اكل بسكون الكاف بمعنى اسم الفعل وحديث سعد سبق مرارا وقوله هنا حتى اللقمة الوجه الرفع عطفا على صدقة او مبتدا ويرفعها الخبر وحديث افضل الصدقة ما ترك عنى جمع هذا وحرف التفقة بالنسب والسبب وقد اشار البخاري الى ان بعضه من كلام ابي هريرة وهو مدرج في الحديث قال ابو هريرة حذا من كيس ابي **هريرة** بكسر الكاف وحديث عمر وحاصره فرفا سبق في الجهاد **مسبك** بكسر الميم وتشديد السين المهملة كذا يقوله المحدثون والمعروف في اللغة فتح الميم وتخفيف السين قاله ابن الاثير **المهنة** الخدمة بكسر الميم وقد تفتح **وتكبروه** الله اربعا **وثلاثين** نصب اربعا نصب المصادر لانه في الاصل مضاف الى المصدر كقولك كبرت الله اربع تكبيرات وهكذا كلما جاء من الاعداد على هذا المعنى **احناه** من الحنو وهو العطف والشفقة **وارعاه** من الرعاية وهي الاتقان وتهيئة الخصائص تفضيل فما قريش على نساء من سواها من العالم **حلة سيراء** بكسر السين المهملة وفتح الياء بالمد سبق في صلاة العيد **فشققتها** بين **فاتي** يوهم زوجاته ولم يكن عنده غير فاطمة واما اراها مع قرابته ولهذا قال في رواية اخرى بين القواطم **العرق** بفتح العين المهملة والراء الذي يسيل بسيح خمسة عشر صاعا الى عشرين وقيل بسكون الراء والاشهر خلافه **الضياع** بالفتح على المشهور وسبق في البيوع **باب المراضع من المواليات** قال ابن بطال كان الاقرب ان يقول المواليات جمع مولاة والمواليات جمع مولى جمع تكسير ثم جمع موالي جمع السلامة بالالف والياء فصار مواليات جمع الجمع وقال السفاقسي ضبطا بضم الميم وفتحها والاول اوجه لانه اسم فاعل من والت توالي وحديث ام حبيبة سبق في النكاح **كتاب الاطعمة** وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم **النلاوه** وانفقوا **كلفوا** خلصوا من فكك الشئ فاكه **العاني** الاسير من عنى يعنو اذا خضع **ما شبع** ال محمد من طعام ثلاثة **ايام** تاتي بعد ما شبع الخبز من خبز بر مادوما تمام ايام حتى لحق بالله تعالى طيلجمل هذا مطلق عليه **فاستدرى** اية **كذا** تبغي هذا واصل الكلمة مهموز معناه طلب منه ان يقرا اية وكان من عادتهم اذا استقرا احدهم صاحب القرآن ان يحمله الى بيته ليطعمهم ما تيسر عنده وفي الحلية لابي نعيم في حديث ابي هريرة هذا زيادة حسنة **العس** بضم العين المهملة القدح الضخم وجمعه **عساس** **حتى استوى** **يطيق** اي امتلا من اللبن **فصار كالقدح** بكسر القاف سهام بالفتح والقذ شبه استواء بطنه من الا منتلا باستواء السهام اذا قوم **تطيش** اي تخد وتسرع **فاذا** ذاك **ملهيتي** بكسر الطاء المهملة اي صفة اكلي وظلجي **وغداء** ربيبي **عمر** بن ابي **سلمة** كانت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولدت عمرا وقيل انه تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي سلمة ابن عبد الاسد **ثم دسته** اي خفته **هلمي** ما عندك اي هاتي واحضري **قط** اي كفه

عكنه لها اي وعا من جلود مستديرة **فادمته** اي خلطته وجعلت منه ادما ما يوكل بقال فيه بالمد والقصر ويروى بتشديد الدال على التكثير حاله ابن الاثير **صنفان** بتشديد النون وهو الكاثر الشعد **ابيع** ام **عطية** ارتفع على انه خبر مبتدا اي هذه بيع وسبق في البيع رواته بالنصب **سواد البطن** يعني الكبد وما تعلق به **ومزا** اي قطعا **القصة** بفتح القاف فاكلنا **احم جمعون** كذا وقع مرفوعا تاكيدا للضمير في فاكلنا ومن غيرها واجاز ابن درستويه جاليه احمعين وعليه يجوز النصب **والاسودان** الماء والتمر سبق في باب فيه تغيير غريب **النهد** بكسر النون ما يجز عند او يوذ عند الرفقة من الرفقة بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا **بشير** بضم الباء الموحدة ابن يسار بفتح الياء المثناة تحت وبعدها سين مهملة مولى ابن حارثة ابن الاوس **علا رحمه** اي تمادا دوحمه وهي المرة من الرواح **فلكناه** اللوك ادارة الشئ في الفم **قال** سنين سمعته مني عودا وبدا مصدران في موضع الحال **الحواء** بكسر الحاء المعجمة وضمها ويقال احواء الذي يوكل عليه وجمعه اخونه وخوان **بني بصيغة** كذا وقع بالباء الموحدة قال الجوهري بنى على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطا وليس كما قال الجوهري بنى على اهله نعم ابنى دريد بنى بامراة بالبا كما عرس بها حكاه صاحب الغريب **السفرة** ما يوضع عليه الطعام وقيل الحمل السفر الطعام الذي يتخذ للمسافر وبه سميت الجلدة سفرة **والمستوط** اي ستمط الشعد اي ينتف عن جلد الشاة ثم تشوى بجلدها وهو من ماكل المترفين انما كانوا ياخذون جلد الشاة ينتفعون به ثم يشوونها **سكرجه** بضم السين المهملة والراء قال القاضي كذا قيدناه وقال ابو الفرج عن الجواليقي بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة قال وكان بعض اللغويين يقول الصواب اسكرجه بالف وفتح الراء وقال ابن مكي صوابه بفتح الراء وهي قصاع صغار يوكل فيها وليست عربية وكانت الفرس تشعلها في الكوانخ ونحوها من الحوانيت **النطع** بكسر النون وفتح الطاء المهملة **يعيبه** وكل بالنطاقية الاصح بتقديم غير بنقطه **هل** تدرون ما كان النطاقين صوابه النطاقان والنطاق ما تشد به الوسط **ايها** كلمة تستعمل في استدعاء الشئ قال صاحب الغريب ايها بتصديق وارتصاكانه قال صدقت وبروى انه بكسر الهاء والتنوين وهي كلمة استزاده ومعناه زدني من هذا الكلام وقد تاتي ايها بمعنى كف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لاصيل الغفاري ايها اصيل كف اي ذلك الشاة قال السفاقسي ضبطت بكسر النون المعجمة وبفتحها وهو الصحيح لانه مصدر شكى يشكو وشكاية **ظاهر عنك** اي زايل قال الاصمعي ظهر عنا العار اذا ذهب وزال اي لا عار فيه علي وهذا الكلام مضارع بيت لعدي هذا لي وعمرها السوائون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها **ابام** **عيد** بعاد مهملة مضمومة اسمها هزيلة بنت الحارث وقيل ام حبيبة بها في اخرى وقال احمد ابن ابراهيم الدورقي يقال لها ايضا حفير وام عمير بالجاء والعين المهملتين وكانت تكنى ام الاعراب **حاضا** بفتح المهملة جمع ضب كلف بالكاف وهو جمع قله وقوله ما اكلت على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم لا يخالف ما سبق من نفي الخوان لان المائدة ما يوضع عليها الطعام صيانة من الارض من سفرة ومنديل ونحوهما لان المائدة التي اسمو بها خوانا من خشب ونحوه فلا يقال للخوان مائدة الا اذا كان عليها الطعام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيئا حتى يسمى **له** قد يستشكل دخول النافي على النافي وجوابه ان النفي

ان النفي الثاني مؤكد للاول والاصل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل شيئا حتى يسمي له وقد ثبت في بعض
الاصول ما كان حتى يسمي له ونظير قول الشاعر ولا الما بها ابدا دواء معجمة ودال مهملة
اي مشويا في حفيرة من الارض من النسوة للحضور حلبة به على معنى جمع النسوة فنعت عليه كقوله تعالى من
الشجر الاخضر اعافى اي كرهه ابو نضيل بفتح النون وكسرها وحل ابن عمر الحديث على ظاهره ان كثيرا الاكمل
يكون ناقص الايمان وهو خلاف ما عليه الجمهور ان الكا يقبل من الطعام ويوثر على نفسه برجوا من ثوابه
وان الكافر يستكثر منه ويستاثر به ولا يوثر غيره وقد روي ان ذلك في رجل بعينه عن ابي هريرة ان رجلا
كان ياكل كثيرا فاسلم فكان ياكل قليلا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الحديث قال ابو عبيدة في غريب الحديث
اهل مصر يروون ان هذا الحديث في ابي بصيرة الغفاري وحكى ابو اسحق انه توهم ابن اثال الحنفي وقيل جهجاه
الغفاري حكاه ابن بطال وقيل فضالة ابن عمرو الغفاري لا اكل متكئا اي اذا اكلت لم اقعد متكئا فعلى
يريد الاستكثار منه ولكن اكل بلغة فيكون قعودي له مستوفلا قال ابو السعادات ومن حمل الاتكاء على الميل
على احد الشقين تاوله على مذهب الطبائع لا يخدر في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنا وربما ناذا
به اخدب بالخاء المعجمة والراء فزة تقتضي من بلالة الخالة ثم تطبخ وقيل لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء
كثير فاذا تطبخ ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وحديث ابن عباس سبق في الصلوة فتاب
اي رجع من اهل المدار اي اهل القبلة منهم مالك متمم خبر مقدم ابن مالك مبتدا اضبا جمع ضب وهو
جمع كثرة وقد سبق اضبا وابد جمع قلة السلق بكسر السين المهملة بقيل بفتح النون ثم ياي النهس
بالسين المهملة وبالمعجمة عند الاصمعي واحد وخالفه ابو زيد وغيره فقالوا بالمهملة بمقدم الفم وبالمعجمة بالا
ضراس يعرف كتفا اي اكل ما عليه ماخوذ من العرق وغيره والكتف بفتح الكاف وكسر التاء وكسر الكاف
واسكان التاء اسل اي اخذه قبل النضج واسم ذلك اللحم النسل واصل النسل الجذب والاقلاع وانما ذكر
البخاري هنا التابعة لان يحيى ابن معين قال لم يسمع محمد ابن سعد من ابن عباس انما روى عن عكرمة عنه
عرقا بفتح العين المهملة وسكون الراء العظم عليه اللحم ربيت السوط الخ كذا وقع هنا في كثير من النسخ وسياتي في
كتاب الصيد في الحال السوط يعبز بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وبالزاي
المعجمة على المشهور فاعطاني تمرات وروي بعد هذا خمس تمرات فاما ان يكون اخذها وهما او يكون وقع
مرتين الخشف بفتح الخاء المعجمة والشين المعجمة المشهور الياس من المروقيل الردي يشدت في مضاغي بكسر الميم يحتمل ان
يكون موضع المضغ ويعني به الاسنان ويحتمل ان يعني به المضغ نفسه الجبل الحبلة بفتح الحاء المهملة وسكون
الباء الموحدة في الاول وضمها معا في الثاني وروي السرحة يضع احدنا يريد التقوط كما تضع الشاة يريد
البعرة تعزرني بزاي ثم راي اي تعلمني الاحكام والشرع من عزر السلطان اديبه المنخل بضم الميم والخاء المعجمة
رشاء بشد يد الرا النباء بالماء مصلية بفتح الميم مشوية واصلها مصطليه بوزن مضروبة اجمع حرفا
علة وسبق الاول بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء الثلبنية حساء عمل من دقيق الخالة بمعجمة
بضم الميم والجيم مفعلة من جم يجم وبضم الميم فرايته يتبع الدبا وكسر الجيم اسم فاعل من اجم اي مزيح وتنظم

اي مقلة للاستراحة عمرو بن مرة الجملي بجيم وميم مفتوحتين منسوب الى جمل فخذ من مراد وقيل فيه الجهني
وهو ظاهر مرة الهمذاني باسكان الميم وذال مهملة نسبة الى همدان قبيلة من العرب كفضل التريد على سائر الطعام
سبق في المناقب ادوم بقال لطعام فقد ادا كان بغير ادام وما دوم ذا كان بادام وضلع الدين بفتح الضاد المعجمة
واللام ثقله واشار السفاقسي الى سكون اللام اي الى الميل يحوي بالتشديد ويروى محوي بالتخفيف وهو ان يحمل
لها حويله وهو كما مشوليف يدار حول سنام الراحلة وهو مركوب من مراكب النساء وروايه ثابت يحول باللام وفي
بعض لها عليه مركبا الحيس المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق والف قاله في النهاية
النطع بكسر النون وفتح الطا المهملة في افصح اللغات مثل الاترجه كذا وقع هنا والمعروف اترجه بضم الهمزة والرا
قاله الجوهري وحكى ابو زيد ترنجه وقال الرامهرمزي الامثل الاترجه بالنون والذي تقوله العامة بالنون
خطا ليس في المستمر ان شيء يجمع طيب الرائحة فطيب الطعم غيرها والريحان اسم لجميع المشموم من النبات
سوى الشجر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحما الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر هذا الجود من روايه
الترمذي طعمها مر وريحها مر لان المريح لا يوصف بالمرارة والحلاوة الا بتاويل ايضا كريهه فاستعار للكراهة لفظ
المرارة نهمة بفتح النون وسكون الهاء الحاجة قال ابن المتين وضبطناه ايضا بكبرها وفي كتب الغريب النهمة
بلوغ الهمة في الشيء وخيرت ان تفرث زوجها جوز فيه السفاقسي ثلاثة اوجه تخفيف الراء من تفر اذا
حلبت خفوله وقرت اقر بفتح القاف من قولهم قررت بالمكان اقر وكسر القاف وتشديد الراء من قريقر يحب
الحلو والعسل الحلو احمد وتقشر وهو كل حلو يوكل وقال الخطابي لا يقع الا على ما دخلته الصنعة وقال رحمه
الله ليس على معنى كثرة الشهوة لها وانما هو اذا قدمت له نال منها بلا اصالحا لشبع بطني باسكان الباء المو
حدة اسم لما يشبع واما بالفتح فمصدر الفعل حتى لا اكل الخبز فيسهنها قيل القاضي بالكاف والعين المعجمة والفاو
بروى بالقاف ورجحه السفاقسي لان الاول ان يسرف ما في الاناء ولا يبقي شيئا وهذه قد ذكر انه لا شيء فيها وانما
هم شتوها ولعقوا ما فيها الدبا بالمد وحكى القزاز القصر وهو اليعفور واحد دباه ووزنه فعال فالامة همزة
لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او عن ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في ديب على ان الهمزة زائدة والجوهري
لم يعرف انقلاب لامه عن واو او عن ياء قاله الزمخشري واخرجه الهروي في ديب على ان الهمزة زائدة والجوهري
قال المثل عن ان همزته منقلبة وكانه اشبه اللحام هو الذي يبيع اللحم كقولهم عطار وتمار الذي يبيع ذلك خامسة
خمسة الجيد بضب خامس على الحال والمعنى احد خمسة كقوله تعالى اذا اخرجه لم يكد يراها ويجوز
الرفع على تقدير وانا خامس فيكون خبر مبتدا محذوف والجملة حالية الفا ممدود ويجوز ضم القاف وكسرها لغتان
يوجد احد اهن حثمة بفتح الثاء المعجمة وسكون الحاء المهملة وبالمثلثة ردي التمر وقيل معناه صلبه وهذا انما يصح على
تسكين الثاء قاله القاضي قالت عائشة ما فعله الا عام جاع الناس يريد ان بعضهم ان ياكلوا من لحوم نسكهم
فوق الثلاثة من اجل الدافة التي كانت بها الجهد فاطاق لهم بعد زوال الجهد فاكل من الضحايا ما شاء واطعم
قال عائشة ان كنا لنرفع الكراع بعد خمسة عشر لبغداذ بفتح الجيم وكسرها وبالذال المهملة وبالمعجمة ايضا حكاه
ابن سيده في المحكم وقت صرام النخل هو قطاف التمر رومه بضم الراء البير الذي استنزاها عثمان وسبلها فجلت مجلا
كذا لاكثرهم بالجيم من الجلاوس وجلا من الجلو وعند ابي الهيثم فجاست نخلها عاما وللاصيلي فجلبت نخلا عاما
رصوب القاضي رواية ابي الهيثم اي خالفت معهود حملها يقال خاس الشيء اذا تغير

وعند الاصيلي بفتح اللام الطعام بضم م

اى فتغير تحلها عما كان عليه وكان ابن سراج يصوب رواية الاكثر الا انه يصلح ضبطها فجلست اى جلست عن القضا
فلا يعني السلف عاما لكن ذكره للاعتراض في اول الحديث يدل على ان الخبر عنها لا عن نفسها وفي بعض النسخ قال محمد بن
جعفر قال محمد بن اسمعيل يحلا لبس عندي مفيدا ثم قال فيحلا لبس فيه شك **الاستظاد** طلب المهلة والتاخير **العرش**
ظل يستظل به حول البيت **انثى** من الشجر **لما بركته** كذا لاكثرهم ولابي السكن والحموي لها بركة بالها وكلاهما صحيح
والاول اصح في المعنى **من يضبح** اى اكله صباحا قبل ان يطعم شيئا سبع **تمرات عجوة** يجوز فيه الاضافة وتركها
فمن اضاف فلا اشكال لان تمرات بعضها يخيل كونها من العجوة ومن غيرها فاضافها الى العجوة اضافة عام الى
خاص ونظيره ثياب خز ومن لم يضف تمرات نون وجاء بعجوة مجرورا على انه عطف بيان قال ابن مالك
ويجوز نصبه على التمييز والعجوة نوع من التمر **والعالية** مكان قريب من المدينة قال الخطابي وغيره وكونها
عوذة من السم والسحر انما هو ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لا ان من خاصية التمر ذلك **عام سنة** بجر
السنة على الاضافة اى عام جدب ويجوز رفع عام ونصب سنة مع تنوينهما **نهى عن الاقران** قال القاضي
كذا في اكثر الروايات وصوابه القران لان فعله ثلاثي **الضيفان** بكسر الضاد المعجمة جمع ضيف **حشفة**
اى طعمته طعاما رديئا اى غير دقيق **المخطيفة** ليس بطبيخ دقيق وتخطف بالملاعق بسرعة **مر الظهران**
بفتح الميم والراء المشددة واظا المثالثة وهو بطن مر **والكباث** بفتح الكاف واخره مثلثة ورق الاراك قال
القاضي هو ثمر الاراك قيل بفتحه وقيل حصرمه وقيل غلظ **فانه لطيب** بمعنى اطيب وهما لغتان بمعنى مثل
حذر وحسل **باب** لغو الاصابع **ومصها** قبل ان تمسح بالمنديل وقال القفال في محاسن
الشريعة المراد بالمنديل هنا والله اعلم منديل العراي الذي هو مما لا منديل المسح بعد غسل اليد **حتى**
يلعقها الاول كلا في اي بنفسه والثاني دباغي اي يجعل غيره يلعقها قال البيهقي ان لم يكن هذا نكاما من الراوي
وكانا جميعا محفوظين فانما المراد ان يلعقها صغير او من يعلم انه لا يتقذر بها ويحتمل انه اراد ان يلعقها صبي
بفمه فيكون بمعنى قوله يلعقها **كفانا وارونا** كذا لاكثرهم ورواه ابن السكن واوانا وكذا رواه مسلم وهو الا
عرف **غير مكفي** بفتح الميم وكسر الفاء وتشديد الياء وراده الطعام ويروى مكفي اى غير مضاوب لعدمه اولا
مستغنا عنه كما قال **ولا مستغنى** عنه **ولا مودع** اى غير متروك ومفقود فيهل همنه وذهب الخطابي الى ان
المراد بهذا الدعاء كله السؤال ومعنى غير مكفي اى انه يقال يطعم ولا يطعم كانه هنا من الكفاية اى انه يقع
مستغنى عن معين وظهير **ولا مودع** اى غير متروك الطالب اليه والرغبة له وهو بمعنى المستغنى عنه
ربنا منصوب بالمدح والاختصاص او بالنداء كانه قال ذلك ربنا وهو انت ربنا ويجوز فيه الجر على البدل
في الاسم في قوله الحمد لله اول الدعاء وقال السفاقسي بدل من الضمير في عنه **ولا مكفور** اى مجحود نعمة الله منه
بل مشكور غير مستور في الاعتراف ولا متروك الحمد والشكر فيها واصل الكفر الستر **فلبنا وله** اكلا ان
اكلتين بضم الهمزة بمعنى اللقمة فان فتحت كانت بمعنى المرة الواحدة مع الاستيعاب وليس هو مرادهنا **فاجبه**
رسول الله صلى الله عليه وسلم **عروسا** العروس نعت استوى فيه الرجل والمراة يقع عليهما مدة بنا الرجل بها واصله اللزوم
يقال عرس اذا لزمه **كتاب العقيقة** فحنكه **بتمرة** اى مضغها فدلك بها حنكه **وانا** منهم يقال امراة
متم للحامل اذا تاخرت الربيع والتمام بالتاء فيه وبالكسر **نفل** بمثناة فوق فخاء معجمة ادنى ريق وهو اكثر من الف

بركة بالتشديد دعا له بالبركة **وكان اول** مولود ولد في **الاسلام** يريد بالمدينة من المهاجرين وكان النعمان بن
بشير اول من ولد بالمدينة مما الانصار بعد مقدم النبي صلى الله عليه وسلم **اعرستم الليلة** مبكوت العين المهملة و
تخفيف الراء على انه استفهام وهو من قولهم اعرس الرجل اذا دخل بامراته عند بنائه بها واراد به ههنا الوطي فسماه
اعراسا لانه من توابع الاعراس وضبطه الاصيلي اعرستم بتشديد الراء قال القاضي وهو غلط انما ذلك في النزول
وكذا قال ابن الاثير لا يقال فيه عرس لكن ذكر صاحب التحرير انه روي بفتح العين وتشديد الراء على ان الالف للاستفهام
هم قال وهي لغة عرس باهله كاعرس والافصح اعرس **وهو** اسكن ما **كان** الالف فيه للتفضيل واراد به سكون
الموت فظن ابو طلحة انها تريد سكون العافية والشفا والصبي المتوفى ابو عمير الذي جاء ذكره في حديث النغير
وهو اخو انس ابن مالك لامه **مع** العلام **عقيقته** العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود من العق والشق والقطع
وقيل للذبح عقيقة لانه يشق حلقها ويقال للشعر الذي يخرج على راس المولود من بطن امه عقيقة لانه يحلق
وجعل الزمخشري الشعر اصلا والشاة المذبوحة مستعقة منه **فاهريقوا** يقال اراق يريق وهراق يهراق وقد
يجمع بينهما كما جاء في هذا الحديث جمعا بين البدل والمبدل منه وقال ابن القاسم الفاسي يقال اهراق فغلبت الهمزة هاء واهراق
بزيادتها كما بدلت السين في استطاع فهي في مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني مسكنة **واميطوا** عنه
الاذى قيل بمعنى حلق شعره وقيل الختان وقيل الاقرب الدم كما كانت الجاهلية تفعله **الفرع** بالفاء والراء
بنقطتين وعين مهملة اخر اول ما تنتج الناقة يذبحونه لالهتهم وطواغيتهم كما جاء مفسرا هنا وقال الكسائي فيه
هو اول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه رجاء البركة في لبنها ونسلها وقد افرع القوم اذا فعلت ابلهم ذلك والعتيرة
ذبيحة كانوا يذبحونها في رجب وسيمر بها الرجبية **كتاب الصيد** المعراض سهم بلا ريش ولا نصل
قاله ابو عبيدة وقال صاحب المحكم سهل طويل له ما يعرق ذرقاق اذا رمي اعترض وقيل خشبة ثقيلة او عصا
غليظة في طرفها حديدة وقال القرطبي انه المشهور **وقيذ** بذال معجمة اي ميتة فعيل بمعنى مفعول وهي المقتولة
بصا او عجما وانما لا حد له **باب** اذا اصاب المعراض **بعرضه** بفتح العين المهملة بغير الحد منه **خرق**
بالراء اي خرق وقد يقال سهم خارق وخاسق وقيل الخرق بالراء اي ان يخدشه ولا يثبت فيه و بالزاي ثقبه فقط
الخذف بالخاء والذال المعجمتين الرمي بحصا او نوى بين سبابتيه او بين الابهام والسبابة **ولا بنكاية عدو** قال
القاضي الرواية بفتح الكاف مهموز الاخر وهي لغة والاشهر بنكي مكسور الكاف معناه للمبالغة في الاذا قاله القاضي
وقال في المحكم في الكاف والنون نكات العدو وانكاهم لغة في نكيتهم وقال في الكاف والنون والياء للعدو ونكاية
اصاب منه وقال ابن الاثير نكث في العدو وانكى نكاية فانا ناكٍ اذا كثر فيهم الجروح والقتل والهمز لغة فيه
قال القاضي في الاكمال لا ينكا العدو وكذا رويناه مهموزا ورويناه لا ينكي بكسر الكاف وهو اوجه في هذا الموضع
ان المهموز انما هو من نكأت القرحة وليس هذا موضعه الاعلى بعد وانما هو من النكاية قال صاحب العين
ونكات لغة فعلى هذا تتوجه هذه الرواية **الا** الكلب ما شية او **صاد** روي صادي صادي بالياء وصاد بحذفها وضاريا
بالالف بعد الباء منصوبا فاما الاخير فهو ظاهر الاعراب واما الاولان فهما مجروران عطفا على ما شية ويكونه من اضافة
الموصوف الى صفته كماء البارد ويكون بثبوت الياء في صادي على اللغة القليلة في اثباتها في المنقوص من غير الف
ولام والمشهور حذفها اي كلبا معودا بالصيد يقال ضرى الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به وجمع على

صنواري وقيل ان ضاريها صفة للرجل الصائد صاحب الكلاب المعتادة الصيد فسماه ضاريا استعارة كما في الرواية
الاخرى الاكلب ماشية او كلب صائد فيقتفوا اثره كذا عند ابي ذر وعند الاصيلي فيقتفي وهما بمعنى
اي يتبع اثر ابي السفد بفتحتين وقيد بالذال المعجمة انتجنا بالجيم اي انتنا وتغيرنا مر الظهران
بفتح الميم والظا المشالة موضع قريب من مكة لغيا بفتح الغين المعجمة وتكسر في لغة اي اعيوا انما هي طعمة
بضم الطاء المهملة وكسرها ومعنى الضم اكله واما الكسر فوجه الكلمة وهيئته يقال فلان طيب الطعمة حلو
اموبي التوءمه بضم التا المثناة فوق وفتح الهمزة بعدها بقوله الحدثون كذا وصوابه بفتح التا واسكان الواو
هذا كلام القاضي وهمزة متوجهة كذا قيد الحذاق ومنهم من يسهل حركة الهمزة فيفتح الواو وهذا كلام القاضي
وحكى السفاقسي توءمه بوزن حطمه هي مولاة ابي صالح بت امية ابن خلف العجمي ولدت مع اخت لها في بطن واحد
حل بكسر الحاء المهملة اي حلال غير حرام رقا على الجبال اي صاعد عليها وفعال للتكثير ستيئتي في باب الطعن
عنزيته اي حربته استوقفت اي اسألك ان تقيف الطعاء غير مقهوز المرتفع على الماء ميناوقال شريح
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم صاحب كل شيء في البحر فمذبوح كذا جعلته من قول شريح واسنده في تاريخه
الكبير فقال حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار وابو الزبير سمعا شريحا ادرك النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل شيء في البحر مذبوح لكن صاحب الاستيعاب جعله من رواية عن الصديق فقال شريح من الصحابة
حجازي يروي عنه ابو الزبير وعمرو ابن دينار سمعا احدث عن ابي بكر الصديق قال كل شيء في البحر مذبوح ذبحه
الله لكم كل دابة خلقها في البحر وقال القاضي في المشارق وقال شريح ابن هانئ وابو هانئ الجدي بكسر الجيم
والتشديد وحكى السفاقسي فتح الجيم ضرب من السمك يشبه الحيا قاله الخطابي وقال غيره انه نوع عريض
الوسط رقيق الطرفين وقيل ما لا قشر له ويقال فيه الجريث وكذا روي في طرق البخاري وقلات السيل
جمع قلت بكسر القاف وسكون اللام وهي نقرة في الجبل يجتمع فيها ماء المطر وفي رواية الاصيلي قلاب بالنا
المثلثة السلجماة بضم السين المهملة وفتح اللام وسكون الجيم المهملة وقال ابو الدرداء في المري ذع الحمد
البيان والشمر قال الجوهري المر بالضم وتشديد الراي الذي يؤتدم به كانه منسوب الى المرارة
والعامة تخففه وهو صحيح وقال صاحب المحكم في باب الراو والميم واليا المري معروف وقيل بضم الميم واسكان الرا
واشتقه ابو علي من المري فان كان كذلك فليس هذا بابه بل هو من باب الهمزة والثيتان بكسر الثون
الحيتان جمع نون كعود وعيدان واصله نونان فقلبت الواو يا لكسرة النون قال الصغاني الثن هلية وهذا صفة
مرى يعمل بالشام توخذ الخمر فتجعل فيها الملح والسمك فتوضع في الشمس فتتغير الخمر الى طعم المري فيستحيل الى الطعم
قيل كان الميتة حرام والمذبوحة حلال فلذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال
وقال القاضي في المشارق ويروى ذبح بفتح الحا والباء وضب راء الخمر على المفعول ويروى بسكون الباء ورفع
الحا على الابتداء واضافة ما بعد اليه يريد طهرها لاشباهها وطلها صفهما ربا بالجوث المطروح فيها وطلخها
بالشمس فيكون لها ذكاة كذكاة الحيوان وهذا مذهب من يجيز تخليل الخمر وهي مسئلة وقال الحافظ ابو موسى
المديني عبر عن قوة الملح والشمس وغلبتهما على الخمر واذا لنهما طهرها وريحها بالذبح وانما ذكر البيان دون الملح

لان

لان المفصول من ذلك الاباسها دون ما اضيف اليها ولم يرد ان البيان وحدها هي التي حللته وذهب البخاري
الى ظاهر اللفظ واوجه في طهارة صيد البحر وتحليله مريد ان السمك طاهر حلال وان طهارته وحله تتعدى
الى غيره كالملح حتى تصير الخمرة الحرام النجسة باضافتها اليها طاهرة حلالا كما كان ابو الدرداء ممن يفتي بتحليل تخليل الخمر
فقال ان السمك بالآلة التي اضيفت اليه من الملح وغيره قد غلب على مرارة الخمر التي كانت فيها وازال شدتها كما ان
الشمس تؤثر في تحليلها فصارت خلا فلا باس به والخمر منقول والبيان والشمس فاعلان له ومعناه ان اهل
الريف بالشام وغيرها يجعلون المري بالخمر وربما يجعلون فيه ايضا السمك المري بالملح والابزار ونحو مما
يسمونه الضحى اذا قصد من المركله هضم الطعام فيضيفون اليه كل نتف او حريق فيزيدنه حلاوة المعدة
واسند عا الطعام بثقافته وحرافته وكان ابو الدرداء وابو هريرة وابن عباس وغيرهم من التابعين ياكلون
هذا المري المعمول بهذا الخمر ولا يرون به باسا ويقول ابو الدرداء انما حرم الله خمرا بعينها وسكرها وفيما ذبحته
السمك والملح فنحن ناكله ولا نرى به باسا واعلم ان البخاري جزم به في هذا التعليق عن ابي الدرداء وقد رواه
ابن ابي شيبة في مصنفه من طريق مكحول عن ابي الدرداء ولم يسمع منه الخبط بفتح الخا الورق يخبط فتعلق به
الابل واما بالسكون فضرب الشجر بعصا ونحوه فيتحات ورقه وكاد فيتاد رجل فلما استد الجوع هو قسيل ابن
ن عبادة قاله الدمياطي عن ابي يعفور هو ابو يعفور الكبير واسمه واقد ويقال وقدان العبدي نحر ثلاث جزائر
اي ثلاث جزور والجزائر جمع جزور الانسيه بكسر اوله وبفتحه وقد سبق في الجهاد واختلف في الرواية فيه اهر قتها
بفتح الهمزة وسكون الهاء قاله السفاقسي وجوز في قوله بهدبق فتح الهاء واسكانها وقال الاصيلي الفتح كنا مع
بضم الميم لانها تقطع مدى الحياة لسن السن والظفر منصوبان على الاستثناء وتوضحه الرواية الاخرى
الا السن قال في الصحاح يضم اسمها فيها وينصب خبرها فاذا قلت قاموا ليس زيدا فالتقدير ليس القائم
زيدا وتقدير هنا ليس مدى السن والظفر مدى الحبشة ولست بالقدب من طيبة فاكفيت
علية قيل كان في ابتداء الاسلام اكل ذبيحة المشرك جائزا ثم حرم سلع بفتح السين المهملة جبل بالمدينة تابعه علي عن
الدراوردي وتابعه ابو خالد الاحمر الطحاوي يعني تابعه اسامة ابن حفص عن هشام عن عبد العزيز ابن محمد الدراوردي
ابو خالد سليمان الاحمر ومحمد ابن عبد الرحمن الطحاوي رواه عن هشام جراب بكسر الجيم وقد تفتح بروق وبيت
اعجل بكسر الهمزة وفتح الجيم اوارن كذا لبعضهم بفتح الهمزة وكسر الراء بوزن اقم وضبطه الاصيلي اورن بفتح
الهمزة وبكسر النون بعدها ياء ومثله في كتاب مسلم الا ان الراء ساكنة وفي كتاب ابي داود بسكون الراء ونون مطلقة
وقال الخطابي صوابه اردن اعجل وهو النشاط اي خف واعجل لئلا تموت فالذبيحة خنقا لان الذبح اذا كان بغير
الذي من السفاد المحمودة خشي ذلك منه قال وقد يكون اردن على وزن اطع اي اهلكها ذبحا من اراد القوم اذا
هلك مواشيهم قال وبكون اردن على وزن اعط بمعنى ادم العذر ولا تفتر من رفوف اذا دمت النظر اليه تخال
ويحتمل ان يكون اردن بمعنى هاشتقال القاضي وافادني بعض اهل العناية انه وقف على اصل اللفظة وصححها في كتاب
مسند علي ابن عبد العزيز وفيه قال اردن واعجل وكان الراوي شك في احد اللفظين قال عليه السلام منها

وان مقتضاه الذبح بما يسرع القطع وجرى الدم **نهب ابل** اي غنيمة **والذبح** قطع **الاوداج** هذا ما استدركوه لانهما
ودجان فقط عن قائل محيطان بالحلقوم وحلب بانه اضاف كل دوجين الى الاثنين كلها **النخاع** مثلث النون
الخيط الابيض الذي في فقار الظهر وقيل الدخيط الرقيق **المليه** بفتح اللام بعدها ياء هو حدقة مشدة موضع الفلادة
من الصدر وهي النحر **المصبورة** ان يحبس من ذوات الاربع شيء حيا ثم يرمى به حتى يقتل **والمجثمة** معناها هو الذي
تمسك وترمى جاثمة **رهص** بفتح اوله وثالثه **وكان** بيننا وبين هذا الحي من **جرم** بفتح الجيم **اخا** بالمد مصدر اخى قال
الجوهري وواخاه لغة ضعيفة وفي رواية للبخاري في الايمان ودواخا وفي اخرى اخا ومعروف والحي مجرور
على الصفة لاسم الاشارة او عطف بيان واغرب السفاقسي فاورد اللفظ كان بيننا وبين هذا الحي ثم قال هذا الحي
بالخفض على البدل من الضمر الذي فيه بيننا وهو الضمر قبل الذكر **رجل احمر** اي ابيض يضرب الى الحمرة **الدجاج** مثلث
الدال عن شرح المصابيح للتلمساني **ان** النبي صلى الله عليه وسلم **نفر من الاشعريين** برفع نفر على البدل من ضمير المتكلم
فقذرته بذال معجمة مكسورة **فاستحملناه** اي سألناه ان يحملنا على الابل اي يعطينا ابلا نركبها **خمس ذود عن**
الذود بضم الذال المعجمة جمع ذودة وذروة الشيء اعلاه والمراد جمع الاغر وهو الابيض اي امرأتنا بابل بيض الاسنمة
لسمنها قال ابو البقاء والصواب تنوين خمس وان يكون ذود بدلا من خمس ولو اسقطت التنوين واضفت لتغير
المعنى لان العدد المضاف غير المضاف اليه فيلزم ان يكون خمس عشر بعيرا الان ابل الذود ثلاثة ابعد انتهى ويجوز
غير النصب على الصفة لخمس والجر على الصفة للذود **تعقلنا** اي طلبنا عقلته **يمينه** بدل اشتمال او منصوب بان
ومعناه انسيناه يمينه وهذا اقرب كقوله فظننا انك نسيت يمينك **لكن** اي ذلك البعير ابن عباس وقرا قل لا
اجد فيما اوحي الي **محرما** قد انفصل عن هذا الاستدلال بان الاية مركبة والحديث مدني والمتاخر يقضي على
المتقدم وبان قوله لا اجد اخبار عن الماضي ولا ينفي المستقبل او بانه قد وجد بتحريم ذباح الحمر والنحم
وغير ذلك مما لا ذكر في الاية قال على ان المراد بها العموم **وكلمه** بفتح الكاف جرحه **بحذيذ** بالحاء المهملة
والذال المعجمة اي يعطيك يقال حذ منه من الغنيمة اي اعطى منها **قال** خالد **فاجتززته** بالجيم والزاي
يروى بالحاء المهملة والراء **حدثنا العنقزي** بفتح العين المهملة والقاف فالزاي هو عمرو بن محمد الكوفي يكنى ابا
سعيد وهو منسوب الى عنقز وهو المرزنجوش وقيل الريحانة وكاد يبيعني ويزيد عني **المربد** الموضع الذي
تحبس فيه الابل وغيرها **بسيم** اي يعلم عليها بالكي واصل مسيم موسوم فقلب الواو ياء لكسر الميم **ما اهد** **اللهم**
كذا وقع للاصيلي والصواب اهدر بالالف اي اسله وصله يقال هدر اذا جرى والهدر ثمانا **الاضاحي** ولا تجزي عن
بعدك قال الخطابي بفتح الثانية فوق عن مهموز من جزى عني هذا الامر يجزي اذا قضى الواجب عن احد بعدك فاما اجزا
الى الشيء مهموز فمن كفاني وقال النووي انه حكى فيه الاتفاق لكن صاحب الصحاح حكى عن بني تميم اجزاني عنك شيء
بالهمز على هذه اللغة فيجوز في الحديث ضم التاء وقال الزمخشري في الاساس تقول بنو تميم البدنة تجزي عن سبعة
واهل الحجاز تجزي وبها قرأ ولا تجزي نفس عن نفس شيئا وبقية الحديث سبق في العيد **باب**
الاضحية للمسافر والنساء ذكر فيه حديث ضحى عن ازواجه بالبقر وقيل ليس هو من الاضحية وانما المراد ذبحها ضحى فلذلك
سميت الاضحية لان الحاج لا اضحية عليه وانما منه موضع هديا **انفست** قبلها الاصيلي وعند بضم النون اي حضت
وقال بعضهم لا يقال في الحيض الا بالفتح واما في الولادة فبضم وحكى جماعة الوجهين فيهما جميعا **فالقا**

مهموز اي رجع

مهموز اي رجع وانقلب وقيل عمل **فتوزعوها** او قال **فتجزعوها** اي اقتسموها واصله من الجزع وهو القطع
الداجن التي الفت البيوت ومنهم من ادخلها **العناق** الانثى من ولد المعز وغلط الراوي انها تطلق على الذكر
والانثى وانه بين بقوله وانها انثى وانما معنى عناق جذعة ترضع امها لم يرد انها ذات لبن فتكون شيئا وفوقها
المسنة التي استطت اسنانها للبدل **سمعت** بضمها **تضعيفها** ضربها باليدين مبالغة عن السائل **اذا** الزماد قد ا
سدادا سبق في بدء الخلق **الاقرن** الكبير القرن **الاملح** الذي يخالط بياضه سواد **العفو** من اولاد المعز بادغا
وقوي والى عليه حول والجمع اعنه **ثابعث عبيدة** بضم العين المهملة هو ابن معتب بضم الميم **فخرجت** حتى
الى اخي **قتادة** هو قتادة ابن النعمن الظفري وفي بعض النسخ حدثني اخي ابا قتادة وهو وهم **انه** حدث بعدك
امر يعني الاباحة **خمر** بالفتح لا ينصرف اسم موضع **الاشربه** من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة
قيل انما ان تشتهي الخمر في الجنة فقد حصل التاسف وهو لا يكون في الجنة واما ان شهيها فلا تغتر عنه فقدها واجيب
بانه يبنيها فلا يجزي على باله وقيل سلب شهوتها لكنه فاتنه لذة عظيمة كما تفوته منزلة الشهداء وكلما قصر
فيه بالنسبة الى الكامل بذلك وقيل هذا في وقت دون غيره **حتى** تكون لخمسين **امرأة** قيل اراد نساء وسراري وقيل
هما ذوات الارحام معها **بايلياء** بكسر اوله ممدود بيت المقدس قيل معناه بيت الله وحكى البكري القصر وحذف
الياء الاولى **لهيب** بضم اللام اسم الانتهاء وهو اخذ الجماعة الشيء على غير الاعتدال الايما الفق السابق اليه **ذات شرف**
بالثين المعجمة اي قدر كبير وقيل تشرفها في الناس وروي بالمهملة وهو بمعنى القدر الكبير **لقد** حرم الخمر وبالمدينة
منها شيء يريد خمر العنب وكانت الاعناب بها قليلا فانما كان خمرهم **الفضيخ** بفا وضاد وخا معجمتين وهو المتخذ
من البسر ومقصوده ان الحكم في التحريم لم يتعلق بعين الخمر المعروفة عندهم بل كل ما اسكر فهو حرام وقول عمر في
خمسة انما عد هذه الخمسة من الخمر لاشتهارها اسما بها في زمان عمر وقوله الخمر ما خامر العقل دليل على جواز احلاق
الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق **فاهرقها** بتحريك الهاء ويجوز التسكين ايضا **ابو معشر** **البرا**
بشد يد الراء يوسف ابن زيد البصري **البتع** بكسر الباء الموحدة بلا خلاف واسكان التاء المثناة من فوق في المشهور
وحكى بعض اهل اللغة فتحها وهو شراب العسل كذا جاء مفسرا في الحديث الختم والنقير سبق تفسيرهما في الا
يمان والعجب من ذكر البخاري لهما هنا من كلام ابي هريرة وقد رواه هناك مرفوعا من حديث ابن عباس في حديث
وفد عبد القيس **الدباء** بضم الذال المعجمة وتخفيف المد **باب** فيمن يستحل الخمر اعلم ان معظم رواة البخا
يذكرون هذا الحديث معلقا تحت الترجمة فيقولون قال هشام ابن عمار وقد اسنده ابو ذر عن شيوخه فقال قال
البخاري حدثنا الحسن ابن ادريس قال ثنا هشام وعلى هذا يكون الحديث صحيحا على شرط البخاري وبذلك رد على ابن
حزم في دعواه انقطاع الحديث ووصله ابو داود في سننه وكذا اسمعيل في صحيحه وفيه فقال ابو عامر او لشك انا
ظن ابو داود في باب ما جا الحذر في كتاب اللباس وزعم ابن ناصر الحافظ ان صوابه كما رواه الحافظ **اخمر** بالجاء
المهملة المكسورة والراء مخففة بمعنى الفرج يريد كثرة الزنا لانتجاء المجهة والراء ولم يذكر صاحب المشارق والقرطبي
في مختصر البخاري غيره قبل اصله خرج بدليل قولهم في الجمع اخراج قال القاضي ورواه بعضهم بتشديد الراء **المعازف**
بالعين المهملة والزاي والفاء وغيرها من الات اللهو واصل العزف الصوت **والعلم** بفتحتين الجبل **الاخرج** الغنم شرح
فيتبهم اي يهلكون ليلا **ويضع العلم** اي يطرح الجبل عليهم فيهلكهم **ومسخ** اخرين **قردة** يعني من يهلكهم في البيات قال الخطابي في

ان المسخ لا يخص بكون في هذه الامة كسائر الامم خلافا لمن زعم ان ذلك لا يكون وقال ابن بطال المسخ في حكم الجواز
في هذه الامة مما يأتي خبر برفع جوازه لكن ورد في لينة الاسناد انه سيكون في امتي خسف ومسخ وهم علامات ما يرفع ذلك
وقيل المراد به مسخ القلوب حتى لا تعرف معروفا ولا تنكر منكرا **انقعت** كذا وقع وهو صحيح يقال نقعت وانقعت
اي نللت **التمر** عيشاة فوق اناء ليشرب فيه قال الزمخشري انا معين وهو مذكور عند اهل اللغة **لما نهى** النبي صلى الله
عليه وسلم عن **الاسقية** كذا ثبت في النسخ وانما صوابه عن الظروف لا الاسقية كالرواية الاولى قال القاضي وذكر
الاسقية هنا وهم في الرواية انما هي الاوعية لانه لم ينهى عن الاسقية انما نهى عن الظروف واباح الانتباذ في الاسقية
فقيل له ليس كل الناس يجد سقاء ولذلك قال لوفد عبد القيس حين قالوا فيم نشرب قال في اسقية الادم
وفي رواية نهى عن الحنتم والاسقية فكان سقطت الامن الراوي معناه معناه ان الاسقية تخللها الهوا
من مساماها فلا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع الى الظروف المنهي عنها **الباذق** بفتح الذال المعجمة تعريب باذه
اي باق وهو اسم الخمر بالفارسية وقيل كان اول وصفه وسماه بنو امية لينفلوه عن اسم الخمر بالفارسية **سبق**
محمد **الباذق** اي سبق محمد بتحريم الخمر قبل تسميتهم لها الباذق وليس تسميتها الباذق بغير اسمها بما نفع لهم
اذا سكروا وليس الاعتبار بالاسماء انما هو بالسكر وقال ابو ذر يعني الاسم حدث بعد الاسلام **ليس** بعد
الحلال الطيب الا الحرام **الخبيث** يعني ان المشتبهات تقع في جنب الحرام وهي الخبيث **الطلا** بكسر الطاء المهملة ممدود
طبخ العنب حتى يثخن ويذهب ماؤه **الزهو** بفتح الزاي واسكان الهاء والزهو بالضم البسر الملون الذي بدا
فيه حمرة او صفرة وارطاب **باب** شرب اللبن وقول الله تعالى من بين فرث ودم **لبنا** التلاوة
نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم **جاء** ابو حميد بقداح من لبن من **النقيع** هو هنا بالنون موضع معروف
بقرب المدينة تعمل فيه الادنية كان يستنقع فيه الماء اي يجتمع حماه عمر لنعم الابل ومن قرأه بالباء الموحدة فقد صحف
لان بقيع الغرقد مقبرة المدينة **ولو** ان تعرض عليه **عودا** بفتح التاء المثناة فوق وضم الراء في رواية الجعيد ورواه
ابو عبيد بكسر الراء ومعناه نصبه عليه بالعرض كانه جعله بعرضه ومنه هناك اذا لم يجد ما يخرم ويعم تغطيت
ومنه حديث الكبة من اللبن سبق في حديث الهجرة وحديث نعم الصدقة واللقحة سبق قبل الشهادات وحديث
بئر حاسبق صنطيل في الزكوة **فشيب** فعل ما لم يسم فاعله اي خلط بالماء **فاعطى الاعرابي** قال السفاقسي هو
خالد بن الوليد وانكره ابن عبد البر في التمهيد **الايمن فالايمن** يروى بالنصب اي اسقوا والرفع اي ليلي
واحق بالشرب **بايت** في **شنة** بفتح الشين المعجمة اي قربة خلق **والاكرعنا** قال كرع بفتح الراء وقد تكسر اذا شرب
من النهد بغير اناء ويشرب بكفه والاباناء كما تشرب البهائم لانها تدخل في الواعها **والداجن** التي تألف البيوت
ولا تخرج الى المرعى **وقال** ابن مسعود **السكر** بفتحتين ما يسكر من الانبذة **عند عيماء بائت** اي اني على الملم و
العريش كبة المظلم تتخذ من الخشب والثمار **على** باب **الرحبة** جوز فيه السفاقسي اسكان الحاء المهملة وفتحها على
مقتضى نقل الجوهري في الصحاح **في حوائج الناس** انكر الداودي هذا وقال انما يجمع الحاجة على حاجات وحاج
لكن ابن فارس والجوهري وغيرهما حكموا ايضا حوائج **وعن** يمينه **غلام** قيل هو عبد الله ابن عباس وقيل الفضل
اخوه **فتفل** في يده بتشديد اللام اي وضعه **جنح الليل** بضم الجيم وكسرها قبل حتى تغيب الشمس **فتشد**
اي تجيء وتذهب **واوكوا** اي سدوا افواهها ولو ان حنيطا يشد براس القربة **اخبأت الاسقية** يعني اياه

تكسر

تكسر انواعها فيشرب منها قيل انما نهى عنه لانه يغير ريح الفم وقيل لانه قد يكون اذى فينزل في جوفه
وهو لا يشعر **الدحداح** بكسر الدال المهملة وضمها كقرطاس وقرطاس والاعرف الكسر قال الزمخشري **انما** يجر
في بطنه نار **جهنم** بضم الراء وفتحها فمن نصب جعل الجرجرة بمعنى الصب اي انما يصب في بطنها نار جهنم ومن رفع
الجرجرة الصوت ويصح النصب على هذا عدى الفعل اليه ذهب الازهري وفي رواية لمسلم في بطنه نارا من نار جهنم
وهو يقوي رواية النصب قال ابن السيد يجوز في نار النصب والرفع فمن رفع فعلى خبران وجعل ما بمعنى الذي كأنه
قال يجرجر في بطنه نار جهنم ومن نصبه جعل ما صلة لان هي التي تكف ان عن العمل ونصب نار بيجرجر
ونظيره قوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر برفع كيد ونصبه على الوجهين قال ويجب اذا جعلت ما بمعنى الذي
ان تكتب منفصلة من ان **والمبائر والقسي** كذا وهو الصحيح يقال نفعت واثفعت **امانته** بمثلثة ثم مثناة
يقال امانه وامانته وغلط من انكر امانه اي عركته واستخرجت قوته وادويته وحكى القاضي في رواية بتا
ثنين مثنيتين وهو بمعنى الاول **تخصر** من التخصيص والمشهور لبعض رواه البخاري تحفر من الاخفاق
والكل بمعنى **في** اجم بني **ساعدة** بضم الهمزة والجيم وهو الحصن وجمعه اجام بالمد كعنق واعناق **فاذا** امراة
منكسة راسها يقال انكس راسه بالتخفيف فهو ناكس ونكس بالتشديد فهو منكوس اذا طاطاه **من بغاد**
بضم الغين اي من حسب بغداد والبغداد الخالص من كل شيء وقدح بغداد اذا اتخذ من ساج يكون بالعقد
وقيل انه عود اصفر شبيه لون الذهب قال ابو العباس القرطبي وجدت في بعض نسخ البخاري وهي نسخة
جيدة عتيقة قال ابو عبد الله قد رايت هذا القدح بالبصرة وشربت فيه وقد اشتري من ميراث البظر
ابن انس بثمان مائة **حي** على **الطهور** كذا هنا وهو الاكثر هم وسقطت اهل عند المتقي قيل وهو
الصواب فاجاء في الاحاديث حي على الطهور وقيل المحفوظ حي هلا على الوضوء فاختلط اللفظ في على
وهي كلمة استعجال كقولهم حي على الصلاة ووجه القاضي الرواية الاولى بان يكون اهل منصوب على البدل
كانه قال حي على الوضوء اهل الوضوء **فجعلت** الواو ما في **بطيئة** اي جعلت اكثر شربه والوسيط اي قصرت
كذاب المرض **المرصب** المرض والالم **والنصب** الاعياء والتعب **والهم** مرض يختص بالباطن
فلذلك تكفر به السيئات **حتى الشوكة** جوز ابو البقاء الثلاثة اوجه الجر بعضا الى اي لو انتهى ذلك الى الشوكة و
النصب على تقدير بعد الشوكة او مع الشوكة والرفع اما على العطف على الضمير في يصب واما مبتدا حتى
الشوكة تشوكه **صياكها** اي نصها قال السفاقسي حقيقة هذا اللفظ ان يدخلها غيره في جبهته بقال
شكته اشوكه وقال الاصمعي يقال شاكني شوكة اذا وخزت هي فلو كان المراد هذا لقال حتى تشوكه ولكنه
جعلها مفعولا وجعله هو مفعولا به ايضا **الخامة** الطاقة العصبة البتة والفها منقلبة عن الواو **تفيئها**
يميلها وما يذكر عن الفاعل وهو الريح وبه تمام الكلام وقد ذكره في باب كفارة المريض وقيل الذي اعتدلت
تكفي بالبلاء صوابه فاذا اثقلت ثم يكون قوله تكفي رجوعا الى وصف المسلم وكذا ذكر في التوحيد
هذا اللفظ وقال المؤمن يكفي بالبلاء وفي مسند احمد من حديث ابي بن كعب مرفوعا مثل المؤمن مثل الخامة
من الزرع من حيث اتتها الريح كفاها فاذا سكنت اعتدلت كذلك المؤمن يكفي بالبلاء ويعافى وفي حديث
على سيب **الارزة** بفتح الهمزة وسكون الراء قال القاضي كذا الرواية قال وقيل هي احدى شجر الارز وهو

لعله انتهى التصحيح على الاصل
وفي نسخة متداولة كما ترى فتامل

الصنوبر قال ابو عبيدة انما هو الآذر بالمد وكسر الواو فاعلو ومعناها نابتة في الارض وانكر هذا
ابو عبيد وقد جاء في حديث كشجر الآذر وانتهى كلام القاضي وقال الجوهري في الصحاح الآذر بالتحريك
الأرك وقال ابو عبيد الآذر بالتنكير شجر الصنوبر والجمع آذر وقال صاحب النهاية الآذر بسكون الذال
وفتحها شجر الآذر وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر **اجتعانها** انقلاعها هو مطاوع جعفته جعفا **صما**
صلبة شديدة ليست بجوفة **حتى يبصرها الله** اي يكسرها حتى تفتح **من** يرد الله به خيرا يصب منه اي يبتليه
بالمصائب ليهديه عليها قاله صاحب العزيزي وقال ابو الفرج عامة المحدثين يقرؤونه بكسر الصاد يعاوده
الفاعل لله وسمعت ابا محمد ابن الخشاب بفتح الصاد وهو الوجه واحسن **الوعك** الحمى وقيل المها **كما**
ورق الشجر اي يساقط **بابه** فضل من يصرع من اليوم اي من داء يكون به **انكشف** اي يظهر منه
بدن في بعض ما يستر **كيف تجدك** اي حال موتما وسبق بقية الحديث في الجنائز **تربة الفؤاد** اي حمله
الى المقبرة اي لا ينجو من هذا المرض **فنعم اذا** فاذا كان هذا ظنك فكذا يكون عتمل ان يكون دعا عليه او اخبر
بذلك وحديث سعد سبق في **اشكوى شديدة** هي بالقصر والشكوى للمرض وقوله **واعم له مجزئة** اي لا تميله
بالموضع الذي هاجر منه وتركه لله **فيما** يخال **الي** قال السفاقسي صوابه يخيل الي من التخيل والوهم قال غيره
يخيل الي من سحرهم انها تسعى **الاكاف** ما يجعل على الحمار وهو البردعة والقطيفة دثار **فذكير** بتحريك الذال
المهملة نسبة الى فذك قرية من خيبر ويروى بتركيه من الركوب وهو تصحيف وسبق بقية الحديث في المغازي
قالت وارأساه **وارأساه** اي لا باس عليك مما تخافين اي انك لا تموتي في هذه الايام لكني انا الذي
اموت في هذه الايام **معرسا** باسكان العين المهملة من اعرس باهله بنى بها وروي معرسا بالتشديد من عرس
وفيه نظر من جهة اللغة **واعهد** ان يقول **القائلون** اي فاوصى كراهية ان يقول القائلون اي اكتب عهد
الخلافة لابي بكر فاراد الله عز وجل الاكيد لموجر المسلمين من الاجتهاد في بابه **او يتمنى المتمنون** بضم
النون واصله المتمنيون بوزن المنظرون وقد سبق حديث بن عباس في المراد بالكتاب وكذا حديث الخاتم
وشبهه بنزر المحلم **الا** ان **يتغمدني الله** بقال تغمد الله برحمته اي البسه رحمته وسترة بها مأخوذ من غمد
السيف غمدت السيف واغمدته البسته غمده وغشيته به **فلعله** ان **يستعتب** اي يسترضى اي يرجع عن الاساءة
ويطلب الرضى بالتوبة بقال استعتب الرجل طلب رضاه فاعتبني اي اصار الى الرضى عني **فقلت** لا تبني الاكلا
فترك اية **الفرائض** يريد التي في اخر النساء وسبق في تفسير النساء توهيم من ظن انها في اولها **الطب**
في شرط **محجم** بكسر الميم اي استفراغ الدم وانما خصه بالذكر لان غالب اخراجهم الدم بالحجامة وفي معناها
اخراجه بالفصاد **او شربة عسل** اي باند يدخل في المعجونات المسهل التي يسهل الاخلاط التي في البدن
او كية بنار وفي رواية او كية نار وهو يصلح للداء الذي لا يقدر على حسم مادته الا به وحديث استطلاق
البطن قبل كان هضبه حديث الاخلاط وسوء الهضم وربما عولجت من الاشياء القابضة والمقوية اذا جاء شوط
القوة وقبل كان ذلك من ناحية التبرك تصديقا لقوله تعالى فيه شفاء للناس وقد رواه مسلم ايضا من رواية النجادي
وحديث العرنيين سبق **الحبة السوداء** شفاء من كل **داء** قيل هذا من العام المراد به الخاص والمراد كل داء يحدث من
الرطوبة والبرودة والبلغم لا طار ولا يابس **السنوت** بفتح السين المعجمة كذا قيده القاضي وقال القزطبي

بالضم وقيل بالفتح وقال ابن الاعرابي هو السنوت بالكسر كذا تقوله العرب وقال ابن حربي اينه الخرذل
وما قاله ابن شهاب اولى لانه لم يوجد في غير السنوت من المنافع ما وجد فيه وقد ذكر الاطباء فيه خواصا بين
وعشرين منفعة **التلبينة والتلبين** حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيه عسل سميت بها تشبيها
باللبن لبياضها ورقتها **يخم فؤاد المريض** بضم الجيم اي تريحه وتخلصه **هو** البغيض **النافع** لان المريض
يبغض الدواء مع منفعته له ورواه القاضي بالنون والواو حبة **السعوط** بالفتح من الدواء في الانف
القسط الهندي عقار معروف وفي رواية بالقاف والكاف والقاف بدل احد اهما من الاخرى **يسعط** به من **العذرة**
بضم العين المهملة واسكان الذال المعجمة وجع بالحلق **ويلد** به من ذات **الجنب** اللدود بالفتح ما يسقاه
ما يسقاه المريض في احد شقي الفم ولديه الفم جانباه وحكى الخطابي ان ذات الجنب اذا احدث من البلغم نفع فيها
القسط البحري واعلم انه ذكر في الحديث شيئين واهمل اليدود وليس هذا من النجادي وقد ذكر فيما سيأتي في باب
اللدود قال ابن المديني قال سفيان بين الزهري شيئين ولم يبين لنا خمسا **ابو طيبة** بطاء مهملة ومثناة
تحت وموحدة قيل في اسمه نافع **كلم مواليه** بفتح الياء المثناة تحت في الافصح ويجوز اسكانها كقوله اعطى
القوس باريها **بالغمر من العذرة** الغمر دفع الاصبع **لحي جمل** بفتح اللام وكسرها مفرد اهي عقبة المجفة وقيل على
سبعة اميال من السقيا قال القاضي ورواه بعضهم بالواو وهي مثنى وفسره في الحديث محمد بن بشار ما بين
لحي جمل **او لذعة نار** بالذال المعجمة والعين المهملة هو الخفيف من احراق النار يريد الكي وهذا مما اغفله
القاضي في المشارق **لا رقية الا من عين او حمة** بتخفيف الميم اي من لدغة كالعقرب ونحوه والمراد بها السم
وحكمه **كما شئت عينها** بتشديد الكاف وبقال بتخفيفها والاول اشهر **فاشتكت عينها** بالرفع والنصب **فلما** اربعة
اشهر **وعشرا** لا نفي للكلام السابق ويجب عليه الوقف لانه نهي عن الرخصة التي سالت ثم اكد ثانيا فقال اربعة
اشهر وعشرا وهو منصوب بفعل اي لتكمل او لتنقضي **لا عدوى** قيل هو نهي ان يقال ذلك او يعتقد وقيل هو حين
الاقع عدوى بطبعها **ولا طيرة** بكسر الطاء المهملة وفتح الياء المثناة تحت وقد تسكن التشاؤم وهو مصدر
للتطير بطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر على هذا القياس غيرهما اي اعتقاد ما كانت تعتقده الجاهلية
من التطير من الطير وغيره واصل استفائها من الطير اذا كان طيرهم وعملهم به **ولا هامة** بتخفيف الميم على الصحيح
وحكى ابو زيد تشديدها وكانوا في الجاهلية يقولون ان عظام الموتى تصير هامة فتطير **ولا صفر** بفتحتين
قيل حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس وقيل نأ خير هم الحرم الى صفر فابطل الاسلام ذلك كله **الكمأة**
قال الخطابي هو يهود والعامة لا تهمزه وقال ابن سري حكى ثعلب كماه بالقاف حركة الهمزة على الميم وقال ابن عبد
اللطيف البغدادي فيها من جهة العربية امر غريب كمء مفرد وحذفها الحسن وقال ابو عبيدة انما شبهها بالمن
الذي سقط على بني اسرائيل لانه كان ينزل عفوا بلا علاج انما يصيبون باستهم فيتناولونه وكذلك الكمأة
للمؤنة فيها بدل ولا تسقى **اللدود** بالفتح ما يسقاه المريض في احد شقي الفم **اعلقت عنه** بالعين المهملة قال الخطابي
اكثر المحدثين يروونه اعلقت عليه كما روى معمر والصواب ما ضبطه سفيان قال ابن الاعرابي يقال اعلقت
عن الصبي اذا عالجت منه **العذرة** بضم العين المهملة وهي وجع يهيج في الحلق من الدم وذلك بان يحتقن بالاصبع
اي ترفع حنكه باصبعك وقال غيره قد يجيء على بمعنى عن كقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون اي عنهم

ثدغرن بفتح الثاء المثناة فوق وسكون الدال المهملة وفتح الغين المعجمة ثم نون بعدها ذلك باصاً بعين بهذا العلاق بفتح العين المهملة وفي رواية الاعلاق وزعم بعضهم انه تصحيف وان العلاق لا يجوز والاعلاق مصدر اعلق عنه ومنه ازلت عنه العلوق وهي الابسه والداهيه والاعلاق معالجة الصبي رضعها بالاصبع وهي وضع الحلق قال ابن الاثير ويجوز ان يكون العلاق هو الاسم منه ولو عن مثله والعلق الداهي باب الاصفر وهو داء يأخذ البطن هذا احد الاقوال فيه وانهم كانوا يقولونه هو بعدي ان يرقوا من الحمر بتخفيف الميم والاذ اي وجع الاذه باب حرق الحصير صوابه احراق الحصير لان الفعل احرقه لا حرق قال القاضي وكذا عبر به البخاري في الجهاد فقال باب احراق الحرح باحراق الحصير دووي بواوين ويقع في بعض النسخ عوجة وتكون الاخرى محذوفة كما حذف من داود في الخط الرباعية بفتح الراء وتخفيف الباء السن التي تلي الثنية وقد سبق الحديث فرق الدم بالهمز اي انقطع يأمرنا ان نبردها بالماء بفتح اوله وضم ثالثه فابردوها بالماء يوصل الهمزة وضم اللام والماضي برد وهو متعد فقال برد الماء حرارة جوفه كذا اقتصر عليه ابو البقاء في اعراب مشكل الحديث وحكى القاضي في المشارق فتح الهمزة وكسر الراء والماضي ابرد حكاها الجوهري وهي لغة رديئة قال الخطابي بترديد الحميات الصفراوية يسقى الماء الصاق البرد وضع اطراف الحموم فيه من انفع العلاج واسرعه الى الطفا نارها وحديث العرنيين سبق مراراً الوبا مهموز مقصور وممدود لغتان والقصر اشهر سدغ بفتح السين المهملة واسكان الراء بعدها غين معجمة وحكى القاضي ايضا فتح الراء قرية بوادي بتوك قريب من الشام ويجوز صرفه وتركه مسيخة بفتح الميم وكسر الكاف المعجمة جمع سيخ لو غيرك قالها خلاف الجاده فان لو خاصته بالفعل قد يليها اسم مرفوع معمول المحذوف بفسر ما بعده كقولهم لو ذات سوار لطمتني ومنه هذا وجواب لو محذوف وفي تقديره وجهان احدهما لو قاله غيرك لرد به لاعتراضه عليه في مسئلة اجتهادية واتفق عليها الاكثر والثاني لو قال غيرك لم اتعجب منه وانما اتعجب من قوله مع فضلك العدوة بالضم والكسر شاطئ الوادي احداها خصبة بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة اي ذات خصب وكلأ فلا تقدموا بفتح التاء المثناة فوق وفتح الدال المهملة اي لا تدخلوا بضم التاء وكسر الدال من الاقدام فرارا منه مفعول لاجله حفصة بنت سيرين قالت قال الحسن ابن مالك يعني بما مات وفي نسخة بموماة وهي اصح والمراد به يحيى بن ابي عمرة كما رواه مسلم وليس لحفصة عن انس في الصحيحين عن هذا شيء احق حديثا يحيى بن حيانة بفتح الحاء المهملة ثم موحدة مشددة بالمعوذات بكسر الواو وتخفيف النون والنفث نفخ لطيف بلا ريق فلم يقرهم بفتح اوله اللدغ بدال مهملة وغين معجمة البرا بتشديد الراء الدبغ فعل يعني ملدوغ وقيل له سليم على التفاؤل سيداه بكسر السين المهملة في وجهها سمة بفتح السين المهملة وضمها وهو مشخوب وسواد في الوجه والمراد من مس الجن واخذها بالناصية فان بها النظرة اي اصابتها عين وعين مقطور اصابته العين يقال عيود الجن اقل من اسنة الرماح العين حق اي لاصابته بالعين حق وان لها تأثيرا بالنفوس من عين اي من اصابة العين اوجه بضم الجاء المهملة وتخفيف الميم اي ذات انهم لا ارقيك بفتح الهمزة لا شفا مبني مع لا على الفتح والخبر محذوف لا شفاء لنا الا شفاؤك مرفوع بدلا من موضع لا شفا مثله لا اله الا الله محمد رسول الله شفا بالنصب مصدر اشف وبالرفع خبر ابتدا اي هو شفاء لا يغادر

اي لا يترك

سقما بفتح السين المهملة واسكان القاف وبفتحها لغتان نزبة ارضنا يريد جملة الارض وقيل المدينة خاصة لبركتها والريقة اقل من الريق ومعناه انه ياخذ من ريق نفسه على اصبع السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شيء فيمسح بها موضع الجرح او الالم ويقول هذا الكلام في حال المسح الحلم من الشيطان بضم اللام وسكونها فليفث بكسر الفا ما به قلبه بفتح اللام اي الم وعكه واصله من القلاب بضم القاف وهو داء يأخذ البعير يمسك منه قلبه فيموت من يومه وقيل معناه ما به داء يقتل له عكا شيء بشد الكاف وربما خفت فقام آخر يأتي في كتاب اللباس فقام من الانصار سبنكة بها عكا شيء قيل كانت ساعة اجاء والاشبه كيلا يتسلسل الامر الطيرة بكسر الطاء وفتح المثناة تحت وقد تسكن التشاؤم الفال بتخفيف اللام وبالهمز والتسهيل وكان يتفال بتشديد الهمز وجمع فول وهو ضد الطيرة قال اهل اللغة الفال ما تحسن به الطيرة ما يسوء غرة عبد او امة بتنوين عبد وما بعده بدل منه كذا رواه الجمهور وروي بالاضافة يطل بالباء المثناة تحت اي يهدر وروي لا كثير وابن مسلم بالموحدة فصل ما حصل من البطلان لا اكل ولا شرب قال ابن جبي لا يعني يأكل اي لم يأكل ولم يشرب بخطها بفتح الطاء المهملة على المشهور وتكسر في لغة قمرها بضم الياء المثناة تحت وشد الراي بردها كذبة بفتح الكاف وكسرها والذال ساكنة فيهما وانكر بعضهم الكسر لانها للهيئة والحالة وليس هذا موضعها تسحرونه بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه ومنهم من يفتح ثانيه ويشد ثالثه والذي حكاه الخليل شحرون اي يخدعون ويتصرفون عن طاعته وتوحيده بني زريق بتقديم الزاي المضمومة مطبوب مسحور كنوا بالسليم عن اللديغ مشاطة بضم الميم الشعر ساقط من الراس او اللحية عند تسريحه بالمشط وجف بالجيم وبالموحدة بدل الفا وهو وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي عليه ويطلق على الذكر والانثى فلهذا قيد في الحديث بقوله طلعة ذكر وهو باضافة طلعة الى الذكر في بئر ذروان كذا وقع هنا وسبق ذي اروان قال النووي وكلاهما صحيح والثاني اجود واصح وادعا ابن قتيبة انه الصواب وهي بئر بالمدينة وهي بستان لبني زريق من الخزرج فكرهنا انثور بفتح المثلثة وتشديد الواو المكسورة وآخره راء مثاقة الكفار كذا قاله البخاري وقال غيره انما هي بمعنى المشاطة والقاف تبدل من الطا اجتنبوا الموبقات الشرك بالله بجر بدل من نصب الشرك ورفعه وكذا ما بعده فالرفع على خبر مبتدا مضمر اي منها والنصب على البدل وتقديرها واجتنبوا وحاذف الحذف لان الموبقات سبع بينت في حديث آخر واقتصر منها على كبيرتين تأكيدا لاحرمها انؤخذ عنها بتشديد الخاء المعجمة اي يحبس عنها حتى لا اصل الى جماعها والاخذة بضم الهمزة رقية الساحر او يحل بضم الياء المثناة تحت وفتح الحاء المهملة او ينشر بتشديد السين المعجمة من النشرة بالضم وهي ضرب من الرقا والعلاج يعالج من كل يظن ان به مسا من الجن سمي بذلك لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء اي يكشف ويزال حلف ليهود وكان منافقا هذه الرواية تدل على ان قوله فيما سبق الى يهودي انما نسبه بالحلف وقال ابو الفرج هذا يدل على انه كان قد اسلم نفاقا تحت راعوناء هي صخرة تترك في اصل البئر عند حفرة ثانية ليجلس عليها مستقيا او الماتح وقيل حجر على راس البئر يستقى عليه وفي بعض النسخ روايات البخاري رعونة بغير الف وروي بالسا المثلثة عوض الفاء والمشهور الفا هلا تنشرت يحتمل ان يكون من النشرة وهي معالجة السحر بنوع من الرقا ويمكن ان يكون من النشر ومعناه الا استخرجت الدبر ليزال الناس فكره النبي صلى الله عليه وسلم

لما في اظهاره من الفتنة ضن بضنين بسيع غلا سبق في الاطعمة فما بال الابل تكون في الرمل كانها الضبا فحل بطلها البعير الاجرب فنحيها اللام في لكنها زائدة وكذا رواه في باب لا صفر فقال كانها يودون بكسر الراء مرض باسكان الميم الناقة وكسر الراء على مصح بكسر الصاد ومفعول يودد محذوف اي لا يودد ابله المراض فالمرض صاحب الابل المراض لانه ربما اصابها المرض بقدر الله سبحانه لا بطبعها فتحصل لصاحبها ضرر بما اعتقد العدوى وهي اعتقاد كون بعض الامراض تفعل في غيرها بطبيعتها ولم ينف انه سبب لخالق البارئ ونهى ان يورد الممرض على المصح لئلا يمرض من الصحاح من قبل الله الرطاء كلام لا يفهم وبعض بذلك كلام العجم الطبء بكسر الطاء المهملة وفتح الباء بوزن الخير وقد يسكن السم مسك السين فهل انتم صاحبوني قال ابن مالك كذا في ثلاثة مواضع من اكثر النسخ بالنون وهو مقتضى الدليل ان لا تحذف نون الوقاية الاسماء المعرفة المضافة الى ياء المتكلم لبقيتها جاء الاعراب فلما منعوها ذلك كان كاصل مشترك فنبهوا عليه في بعض الاسماء المعربة المشابه للفعل كقول الشاعر وليس الموافي لبعض فلا خليا • فان لما صاع ما كان املا ومنه الحديث وردي صادري بشد اللام باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث بثث هذه اللفظة عند القاسبي وابي ذر وسقطت لغيرهما وذكرها الترمذي في الحديث بلفظ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث قال ابو عيسى يعني السم نحا نهايه في بطنه قال صاحب الافعال وجات البعير طعنت منخره وجاه وجاطعنه والاصل في مضارعه يوجا الاثن بضم الهمزة والمثناة فوق جمع اثنة كثرة للاناث وهي الانثى من الحمير الاثن بمعنى زريق بتقديم الزاي المضمومة من الخزز كتاب اللباس من غير اسراف ولا مخيلة السرف مجاوزة الحد والمخيلة الكبر وكذلك الخيلاء يقال خال الرجل واختال اذا تكبر مثاب بمثلثة وجمع ما اسفل من الكعبين من الازار الاولى لابتداء الغاية والثانية للبيان مرجلة بفتح الميم وكسرها والتشديد والحبة بالضم الشعر الجعد لتشبيه الشعر بالجل بجيمين اي يتحرك به والجلجلة الحركة مع صوت اي يسوغ في الارض حتى يخفى به وروي بتحلل وروي بالحاء المهملة واستبعد القاضي الا ان يكون من صوتهم خلخلت العظم اذا اختفت ما عليه من اللحم قال وه رويناه في غير الصحيح بحائين مهملتين الازار المهدب بالدال المهملة وليس انها بالمهملة اي لها هداب جمع هدب وهو طرف الثوب حمزة ابن ابي اسيد بضم الهمزة وحذف الميم وتكفينه لابي وحديث مثل الجمل المتصدق سبقا في الزكوة وقوله قد اضطرت ايديهما روي بفتح الطاء المهملة والباء المثناة من ايديهما وبضم الطاء واسكان الباء مادت بدال مهملة مخففة من ماد اذا مال وروايه بعضهم ملدت باللام اي مالت عليه واشتدت نديهما بضم النون المثلثة على الجمع ويروى بفتحها على التثنية حتى يعفى بضم التاء المثناة مروج مرير بفتح الفاء وتشديد الراء ويقال بضم الفاء وتخفيف الراء وهو القبا المفرج من خلف الخز مجاوزا معجمتين المعروف او الثياب تنسج من صوف وابريسم وقد لبسه الصحابة والتابعون وجاء النهي من جهة التشبه بزي العجم فان اريد المعروف الان فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث السابق قوم يستحلونه الخز ان ثبت به الرواية كذا قال ابن الاثير وقال المطرزي الخز اسم دابة ثم سمي به الثوب المتخذ من وبره خزا باب التنعل

قال الاسماعيلي

قال الاسماعيلي هو مطابق لقوله في الحديث جاء متقنعا واما ما صدر به من العصا فلا يدخل في التقنع فانه تغطية الراس والعصابة الخرقة على ما احاط بالراس كله عصب بتخفيف الصاد المهملة دسما اي سودا لوحديث الهجرة سبق مرات وقوله بكسر الجيم فمك اي ذو فطنة وذكا بضم الكاف وفتحها وهو شاب لقن بكسر القاف اي فهم حسن التلقي لما يسمعه ثفن اي ذو فطنة وذكاء وتثال باسكان الفاء وكسرها وضمها وكلها من امثلة المبالغة فاودكي اعرابي فجبذ بردائه صوابه ببرده كقوله اولا وعليه برد نجراني غليظ الحاشية وهي لا تسمى رداء الحبرة بوزن عنبر برد يماني فجبذها بجيم وباء موحدة مشددة كذا لهم وعند الطبراني محنتها اي وصفها بالحسن وهو وجه الكلام عكاشة بتشديد الكاف وتخفيفها فقام رجل من الانصار هذا ورد على ما حكاه ابن عبد البر انه كان من المنافقين وانما ترك الدعا له لذلك برد حبر على الوصف والاضافة وهو برد يماني الخميصة كالطيف معلم الانبجانية بفتح الهمزة كساء غليظ نهى عن لبستين بكسر اللام وعن بيعتين بكسر الباء الموحدة لان المراد هذه الكيفية لا المرة وحديث ام خالد سبق في الجهاد حريشية نسبة الى حريش رجل من قضاعة كذا في الصحيحين قال ابن الاثير المعروف جويشية اي نسبة الى بني الجويش قبيلة من الازد وقيل الى لونها وهو الاسود والابيض ورواه ابن السكن خيبرية ودوي لغير النجاري حويشية كانه نسبه الى الحوت ويمكن ان يزاد عليها حظوظا مبتدا الزبير بفتح الزا القرظي بضم القاف وكسر الظا المشالة نسبة لبني قريظة ان ابا الاسود الدئلي بكسر الدال المهملة واسكان الياء وبضم الدال المهملة والهمزة دهقان بكسر الدال المهملة على المشهور وقيل بضمها القوي على التصرف وان دغر انف ابي ذر بفتح الغين المعجمة وكسرها اي ذل وخزي كانه وصف بالرغام هي لهم في الدنيا قال الاسماعيلي ليس اباحة وانما المعنى انهم مختصون بها او هو ذم لهم وسفاهة رهم في الدنيا وانهم مختصون به في الاخرة معاقبة على الترك في الدنيا وسبق في كتاب الرهن ان ثابتا هنا وهذا جوابه فقال شديدا قال الحافظ ابو ذر يعني ان رفعه شديد عمار ابن حطان مجاء مهملة مكسورة ثم تحتية ساكنة ثم مهملة ثم الف ثم نون لمناديل سعد بضم الميم من صاحب الحكم سعد آخر معاذ حض المناديل بالذكر لانها تمتهن وليعلم ما فوقها بطريق الاولى عبيدة بفتح العين المهملة القبيبة بفتح القاف وتشديد الباء الموحدة نسبة الى القبس وبعضهم بكسر القاف وتخفيف السين قال الخطابي وهو غلط وقيل اصله القز فابدلت الزاي سينا ثياب من كتان مخلوط بحرير من الشام مطلقة اي مخططة بخطوط عظيمة غليظة كالظلع او معوجة كالظلع كذا قال في الصحيح انه يؤتى بها من مصر منسوبة الى قرية الى ساحل البحر قريبة من تنس بقال لها القس الميثرة بكسر الميم بعدها مثلثة ثم راء كانت النا مصنعة لبعولتهن مثل القطائف جمع القطيفة وهي الكساء يصنعونها اي يجعلونها كصفة السرج اي يبطنون بها السرج من قولهم فراش وثير اذا كان وطيا ويروى وصفرونها من الصفرة سيرا بكسر اوله وفتح ثانيه محمود ثوب حرير على خطوط كالسيور وحديث ابن عباس في اللتين ظاهرهما سبق مرات النعال السبتية بكسر السين المهملة قيل ما سبت عند الشعبي اي قطع وقيل المدبوغ بالقرظ لانها تسبت بالدباغ اي لا تنت الورس اصفر يصبغ به القبال بكسر القاف زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقد اقبل نعله وقابلها يحتجر اي يجعله لنفسه دون غيره يقال احتجرت الارض واحتجرت فقط اذا ضربت عليها مناديل تمنعها به عن غيرك في بئر اريس يجوز صرفه التمس ولوخاتما فيه حذف

مجتبى هاشم ومحمد ويوسف ابنا الحاج محمد هاشم ومحمد ابنا الحاج ابراهيم

جواب لو فانه امر بالالتباس مطلقا فلما خشيان يتوهم خروج خاتم الحديد لخفاء نه اكد دخوله بالواو ولم يدخله
ما بعدها فيما قبلها فنضيها باضمار فعل دل عليه ما تقدم وقول الرجل الواسد ولا خاتما بالنصب عطفا على قوله
التمس ولو خاتما وما وجدت شيئا ولا خاتما ويجوز رفعه على القطع والاستيناف الوبيص والبصيص الثلالؤ
وحبل فصه في باطن كفه قيل انما فعل ذلك ليكون ابعد من التزين فصه حبشيه اي حجر من بلاد الحبش او على لون
الحبشه او منسوب اليهم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في باطن كفه قال الحافظ ابو ذر لم يخرج لم في الصحيح
انه موضع الخاتم من اليد سوى هذا الذي قاله حوسريه في خاتم الذهب فرق المنبر بفتح الفاء صعد
الفتح بفتحتين جمع فتحه بالحاق من الغضة على هيئة الخاتم لكن لا فص له وقيل خواتيم كبار تلبس في الاذن
سوى ودبما صنعت في اصابع الرجل والخرص بضم الخاء المعجمه الحلقه الصغيرة من الحلي في الاذن والسخاب
بكسر السين المهملة بعدها خاء معجمه خيط ينظم فيه خرز وتلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب القرط بضم
القاف وسكون الراما عطف في شحمة الاذن قال ابن دريد اني لكع ويروى اي لكع مثل بلال ابن جرير
عن لكع مثال هبع في لغتنا الصغير والهنا ذهب الحسن اذا قال للانسان يا لكع يريد به صغيرا في العلم
واما حديث ثاني عليكم زمان اسعد الناس لكع ابن لكع والمراد به الصغير القدر اللئيم والمراد في حديث الحسن
الصغير الجسم اللئم اني اجبه فاجبته قال القاضي يتولونه بفتح الباء الموحده ومذهب سيبويه ضمها ومد سبق
مثلها في انا لم ردة عليك وحديث بنت غيلان سبق في المغازي باب قص الشارب وكان
ابن عمر ويروى عمر يعني بضم اوله سطر بضم اوله وفتح ثالثه حدثنا مكي ابن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال
اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب هذا الموضع مما يجب ان يعتنى
به الناظر في الكتاب وما اراد بقوله قال اصحابنا عن المكي فيحتمل ان البخاري رواه مرة عن شيخه ورواه مكي
مرسلا عن نافع ومرة عن اصحابه عن المكي مرفوعا عن ابن عمر فذكر الطريقين ويحتمل ان بعضهم
نسب الراوي عن ابن عمر الى المكي والله اعلم ويشهد للاول ان البخاري يروي عن مكي بالواسطة ايضا
فقد روى في البيوع عن محمد ابن عمر والسواق عنه وقد ذكر شيخ البخاري بعد هذا قريبا في باب الحبل حدثنا
مالك ابن اسمعيل قال نبا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمرا
من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك كان جمته لتضرب قريبا من منكبيه وذكر في كتاب الا
ستيذان في باب قوله قوموا الى سيدكم قريبا منه فليحفها احفوا الشوارب بالف القطع رباعي على المشهور
وهو مبالغة في استقصائه ومنه احفاء المسئلة وحكى ابن دريد حفى شاربه يحفوه اذا استاصل جزه
قال ومنه احفوا الشوارب فعلى هذا يكون ثلاثيا ويكون الفه الف وصل تبتدأ مضمومة لضم ثالث الفعل
اهلكو الشوارب بهمزة وصل وفتح الهاء اي بالغوا في جزها واعفوا بفتح الهمزة واعفا اللحية توفيرها ولا تكبيرها
فلا حلقها يجوز ولا تشهار لا قص الكثير منها قال عفوا كثروا وكذا قال ابو عبيد وزاد على درس وهو
الاضداد وقال غيره عفوت الشيء واعفيته لغة المشط الشب والشمطات بفتح الشين المعجمة والميم السعدات
البيض التي كانت في شعر راسه يريد قبلها من قصته بضم القاف وصاد مهملة وهو ما اقبل على الجبهة
من شعر الراس قال ابن دحية كذا لاكثر رواة البخاري والصحيح عند المتقنين فصه بفاء وضاد معجمه وهو اشبه

بقوله

بقوله بعد فاطلعت في المخضب وهو شبه الاجابه والصحيح ما رواه الكافة فاطلعت في الجلجل وقد بينه الامام
وكيع ابن الجراح في مصنفه فقال كان جلجال من قصة صنع صوانا لشعرات كانت عندهم من شعر النبي
صلى الله عليه وسلم ويروى الجعل بفتح الجيم وسكون العين المهملة هو السفا الضخم قاله الجوهري سلام بتشديد اللام
ابن موهب بفتح الميم والهاء تغير بضم التاء وحديث لبس بالطويل الباني سبق في المناقب وحديث
صفة الدجال سبق قتيل المناقب حدثنا اسحق حدثنا حباك بفتح الحاء المهملة وبعدها موحدة مشددة
وكان بسط الكفين بتقديم الباء الموحدة قال القاضي كذا لاكثرهم ولبعضهم سبط وشك المروزي هما
فقال لا ادري بسط او سبط والكل صحيح المعنى لا ادري شثن الكفين اي غليظهما وهذا يدل على سعتهما وكب
ويروى سائل الاطراف وهذا موافق لمعنى بسط شثن الكفين بفتح الشين المعجمة واسكان الثاء المثلثة
اي غليظهما قاله في الفايق والشثن الغليظ وقد شثن وشثن وست وهو مدح في الرجال ولا نه
اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس وذم في النساء مخطوم من الخطام الخلبة باسكان اللام وضمها لف النخل
الفليد هبعة في الراس مايلي قرن بعضه ببعض كالمفتول والخطمي والصمغ ونحوه لئلا يتشعث ويقل
في الاحرام من ضفر ادخال الشعر بعضه في بعض فلجلجتي بفتح الفاء والجيم حبال ابن موسى بكسر الحاء المهملة
بعدها موحدة ثقيلة فرق بسكون الراء مصدر فرق وقد تفرق شعره القسم في مفرقه فسدل ناصيته هو ارسال
الشعر على الوجه من غير تفريق القص بضم القاف شعر مقدم الراس سمي بذلك لانه نقص وقيل شعر الناصية وقيل
شعر مقدم التقنع بالقاف والزاي يحلق راس الصبي ويترك بعضه منه مواضع متفرقة غير محاوقة
تشبيها بتقزع السحاب عليبته لحرمه بضم الحاء المهملة وكسرها والضم اكثر اي لاحترامه وانكر صاحب
الدلائل الضم وقال صوابه الكسر كما يقال لحلم المدري والمدراة حديدة او خشبة على شكل شيء من اسنان
المشط فسرح به الشعر المكبر ويستعمل من لا مشط له وفسره الجوهري بالمدان من اجل الانصار
بكسر الهمزة وفتحها الخلوق بضم الخاء المعجمة تغير راي بخم الغم الذرب بفتح الذال المعجمة نوع من الطيب مجموع
من اخلاط النخع بفتح اللام تفريق ما بين الثنايا والرباعيات والمفلجات السناء اللاتي تفعلن ذلك باسنانهن
رغبة في التحسين فتمعط شعرها اي سقط وفي رواية ثانية فتمزق بالزاي اي تتنتف وسقط ولابي الهيثم
والقابسي بالزاي وهو بمعنى الاول لكنه لا يستعمل في الشعر في حال المرض اللثه بتخفيف المثلثة ما حول
الاسنان واصله الملي والهاء عوض من الثنا اصابها النصب بفتح المهملة واسكان الصاد المهملة وفتحها وكسرها
داء معروف المنتفسات بتاء مثناة فوق ثم نون ففاء ثم مثناة فوق ثم مهملة من النفاس قيل للمنفاس منتاص لانه ينتف حدثني يوسف ابن موسى حدثنا الفضل ابن دكين قال الحافظ ابو ذر
الهروي في كتاب ابي اسحق ابن ابراهيم وقال رايت في اصل عتيق سمع البخاري دكين وكان في اصل البخاري
شك محمد ابن يوسف في دكين وزهير ثم قال زهير وانا نار الكلام باذي الى الجمع بينهما فقال هو الفضل ابن دكين
ابن حماد ابن زهير الملائي واسم دكين عمرو المصور الذي يصور اشكال الحيوان فيحكيها بتخطيطها او تشكيل
وانما عظمت عقوبته لان المصور يقصد من دون الله لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة قيل المراد ملائكة
الوحي واما الحفظة فانهم يدخلون مع الانسان في كل مدخل في دار يسار بتقديم الياء المثناة تحت على السين المهملة

نقضا ثوب مصلب الذي نقش امثال الصلبان ويروى فيه تصاوير القرام بكسر القاف الستر الرقيق فافاخيطا
فصار كالبيت فهو كلمة السهوة بسين مهملة كالصفة تكون بين يدي البيت شبهه بالرف او الطاق يوضع فيه
الشيء قاله الاصمعي وحكى ابو عبيد انها البيت الصغير المنخفض في الارض سمكه مرتفع من الارض شبه بالخزانة
انه يكون فيها انساع وهذا اسلبه النمرقة بضم النون والراء وبالقاف وكسرها الوسادة الصغيرة الدرنوك
بضم الدال المهملة ستر للخيل وجمعه دايك فرك بميلثنة اي بطانا احبيا بفتح الهمزة فحمل واحد ابين مدبر واخر
خلفه سميتهم في حديثه الاتي وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر دابته الا ان ياذن له هذا رواه الترمذي من حديث بريدة مرفوعا وحسنه وكان البخاري لم يرض اسناده فادخل حديث ابن عباس ليدل على معناه
عن حديث معاذ بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الجهاد في باب اسم الفرس والحمار باسناده انه كان
رديفه على حمار يقال له عفير اخرة الرحل محمود عود في مؤخره وهو وادمته وبعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم
هي صفية حدثنا يحيى بن ايوب الغربي بفتح الجيم من ولد جرير بن عبد الله كتاب الادب
قال لهم اي قيد ابن الخباب بالتشديد والتنوين وسبق في الصلوة وحدث العاد سبق بير حا بفتح اوله
وكسر ثالثه قيد الجوهري نادبي الشجر اي بعيد في طلب المرعى نائيا كسعى يسعى بيضا غوه بيضا بجوز
من الضياع وهو الصياح المربسه بضم الفاء وفتحها وفي هذا الحديث فضل بر الوالدين وفضل احتناف الحمام
وفضل ادا الامانة وكوكم قبيل وقال المشهور عند اهل اللغة في هاتين الكلمتين انهما اسمان معربان وبنيا
خلهما الالف واللام والمشهور في هذا الحديث بناؤهما على الفتح على انهما فعلان ماضيان فعل هذا فاعل التقدير
نهى عن قول وقيل وقال فيهما ضمير فاعل مستتر ولو روي بالتنوين لجاز واعيتر اي في العطاء اي
طامعة مني شيئا وهو نصب على الحال ويصح رفعه على الخبر لمبتدا مضمر وسبق في الزكوة بيان اسمها
سيرا بكسر اوله وفتح ثانيه فارحل بها عمر الماخ له بمكة قبل ان يسلم قبل انه عثمان ابن حكيم
ابن اميه ولم يكن اخا لعمر انما كان اخا لاخي عمر زيد ابن الخطاب وانما اسمها بنت وهب وذكر النسائي وابن
الحذاء انه كان اخا لعمر لامه والصواب ما تقدم انداخ لزيد لا لعمر وذكر ابن هشام عن ابن اسحق ان اباه
حكيم بن اميه اسلم قديما بمكة اربح مال سبق اول الزكوة ينسى اي يؤخر في اثره اي في اجله
معوية ابن ابي مزرد بزاء مفتوحة وراء مكسورة مشددة عن يزيد بالفتح غير منصرف الرحم شجنة
بضم الشين المعجمة وكسرها وحكاه القاضي الفتح اي قرابته متشكيه كالعروق المتداخله والاغصان المتشابكة واصله ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان ال ابي قال عمر في
كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باولياء انما ولي الله وصالح المومنين ذلك ولفظ مسلم الا ان ال ابي
يعني فلانا قيل المكي عنه الحكم ابن ابي العاص وعلله بعضهم على بني امية ولا يتم مع قوله لابي فلم يقل ابو امية
وقيل معنى الولاية التي نفاها ولاية القرب والاختصاص لا ولاية الدين قال صاحب سراج المريدين
معنى الحديث ال ابي طالب قال ومعناه لست اخص قرابتي ولا من فضلني الا دينين بولاية دون المسلمين
وانما دهم معنى المطالبة فسابلها بيلالها اعطها حقها فان المنع عند العرب بخس والصلة بل وبلا
لها بكسر الباء وقال الخطابي بفتحها اي بله بالماء ومعنى شاصلها بصلة شبه القطيعة لها بالحرارة

نقطها

نقطها بالبرد والماء وتبرد بالصلة وقوله ثابلها بيلالها اصح وبلالها اعرف لغة وجها قال القاضي وقد
البخاري صحيح ليس الواصل بالمكافي اي اذا انقطع عليه كافاه بمثلها الخنث اي الذي فيها الخنث وهو الاثم وهو معنى
تغيير بالتبرد ابلي واخلفي بالفا لابي ذر المروزي اي تكسب خلقه بعد بلاه يقال خلق الله لك واخلف
وليغيرها بالقاف من اخلاق الثوب فنبقيت حتى ذكر بالكاف والراء الكثرهم اي عمرت حتى ذكر طول عمرها لدعاء
النبي صلى الله عليه وسلم لها زاد في رواية ابن السكن وذكر دهرا ولابي الهيثم بكسر الكاف والنون واخجله يردد
اي اسود لونه والدكنة غيره كدره والاشبه بالصحة رواية ابن السكن صدر دكر طول المدة ونسي بقية
تغيره ذكر دهرا من بلى قال القاضي كذا وقع هنا بفتح الياء المثناة تحت وصوابه بضم الموحدة وقد رواه
مسلم من ابلى وهذا يرفع الخلاف من لا يرحم لا يرحم الكثر ضبطوا فيه بالضم على الخبر قال القاضي وقال ابو
البقاء الجيد ان تكون من بمعنى الذي فيرفع الفعلان وان جعلت شرطا وجزاء منهما جاز وقال السهيلي
حمله على الخبر اشبه لسياقة الكلام لانه مردود الى قول الرجل ان لي عشرة من الولد الذي يفعل هذا الفعل لا
يرحم ولو جعلها شرطا لانقطع الكلام مما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوابه كلام مستانف لان الشرط
اذا كان بعده فعل منفي فاكثر ما ورد منفيا بلم لا بلا كقوله تعالى ومن لم يؤمن بالله ومن لم يتب وان كان الا
في جايزا كقول ذهير ومن لا يظلم الناس لا يظلم اواملك ان نزع الله منك الرحمة بفتح الواو على ان الهمزة على
الاستفهام المسوبخي ومعناه النفي اي لا املك لك اي لا اقدر ان اضع الرحمة في قلبك ولم يضعها الله فيه
ورواه مسلم واملك بغير الف الاستفهام تخلب ثديها اي سال من اللبن ومنه سمي الحليب لتحليه من قضيب
اي من قضب اللؤلؤ بعد في خلقها الخلة بالضم صاحب الصدق والمودة يضع الى ظاليلها واقام الواحد
مقام الجمع والى اهل صحبتها وصدائقها حذف المضاف الساعي على الارملة اي الكاسب لها شبه اي حليته
جمع شاب كما بت وكبته وكان رحيما رفيقا بالقاف كذا رواه الفابسي والاصيلي وابو ذر والاصيلي وابو الهيثم ولغيرهم
بالقاف اولا وهو متقارب من رقة القلب ورقته بامته صلى الله عليه وسلم اللهث ان يدلع الكلب لسانه من
العطش الثرى التراب لقد حجرت واسعا وروي تحجرت اي ضيقت ما وسعه الله اي ان رحمته واسع تشح
لكبح البر والصلة البوائق جمع بايقة وهي الغايلة بغني غايلته وشره الدرس سبق في الزكوة
بكسر اوله وثالثه بعده نون عظم قليل اللحم وهو من الشاة كالحافر للدابة وهو استعارة للشاة الذي لها الضلف
والنون زائدة وقيل اصلية ابو حصين بفتح الحاء المهملة جابن له قيل ما يجوز به ويكفيه يوم وليلة ينقبلها بعد
ضيافته وقيل تحفته والمبالغة في مكارمته ومنه باقي الثلاثة ايام ما حضره وهذا تقسير مالك وقيل جايزته
يوم وليلة حقه اذا جتازيه وثلاثة اذا قصده والصفايا ثلاثة ايام يجيزه في ثلاثة الرفع والنصب فليصت
بضم الميم وكسرها والضم اشهر قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق مرغب في المواضع الثلاثة عن ابن مالك
الملهوف المظلوم وانتاح بوجهه اي صرف ووجهه فعل الحذر من الشيء والتكاره له كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها ويحذر
وجهها صبحي وجهه الكريم عنها السام عليكم قيل الموت في لسانهم وكان قتادة يرويه السام بالمد من السامة
اي تسامون دينكم لا نزري به بتقديم الزاي على الراء لا تقطعوا وله عليه الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي
تكلف ويتعمدها ان من اخياركم كذا وقع على الاصل في خير افعل تفضيل العنف بضم العين المهملة والضم اكثر

ضد الرفق قاله القاضي عياض فبئت بجا لي فيهم ولا يستجاب لهم في اي انا ادعوا عليهم بالحق والظاهر انه دعا عليهم ظلما
المعبد بفتح الميم والباء وقد تكسر الباء الموحدة قاله عياض واعتذ فلان اذا عاد الى مسرحي راجعا عن الاساءة
مترجبنه اي صرع للحين دعي عليه ان مخرلوجهه فصيب التراب على وجهه ولم يرد دعي على ما قيل في
تربت يداك عن عائشة ان رجلا هو مخرمة ابن نوفل ابن اهيب اخي وهب والد امنة بنت محمد وهو
والد المسور ابن مخرمة كان من المؤلفة قلوبهم تطلق بتشديد اللام اي تنشرح وانبسط يقال منه رجل طلق
الوجه وطليقه وقيل في هذا الحديث تعليم وانما لم يواجهه بذلك ليقتدي امنة في انتشار من هذا سبيله
لا تنفروا بمعنى لم ومعناه لا تنفروا وحبجرا اي كثير الجوى ماسئيل عن شئ قط فقال لا قاله عز الدين
في كتاب النجم اي لم يقل لا معناه للعطاء وانما يقول لا اعرفه او امسه فقد كقوله تعالى لا اجد ما احملكم
وكذلك فرق بين قوله لا احملكم وفرق بين قوله لا اجد ما احملكم يتقاربوا الزمان قيل قرب زمان من
يوم القيمة وقيل قصر مدة الازمنة ونفعها عما عرف به المعاة فيها وليقى الشح من قولك لقيته اذا رايته
حسيرا اي يكثر المهنة الخدمة المقة المحبة واصلها ومقة من ومق يمق اذا احب الله يحب فلانا فاحبه بفتح
الباء الموحدة يقولونه ومذهب سيبويه صحتها ومثله فلا يردد نهى ان يضحك الرجل مما يخرج من الا
نفس اي الاحداث الناقضة كالريح بالصوت والغائط او غيرهما من المخاط ونحوه لا ستواء الناس في ذلك
وكيف يضحك الانسان مما يفعله سباب المسلم فسوق اي مشاتمة من السب وهو القطع تلاحى رجلان
سبق في الايمان كان بيني وبين رجل كلام قيل انه بلال ثم قام الى حشية في مقدم المسجد قيل انها كانت
الحشاة التي كان مخطب اليها ثم تركها باب الغيبة ولم يذكر في الحديث الا النميمة وكانه
يشير الى انها ورد ت كذلك لكن على غير شرطه وقد رواها ابن ماجة في سننه العسيب تقضيب القتل
فشق باثنتين فيه دخول الباء على المفعول خير دور الانصار اي منازلهم ما يجوز من اغتياب اهل
الفساد قد ينازع في تسميته هذا غيبة بل هي نصيحة كي يحذر عنه السامع ولو وجهه كان حسنا الا ان حسن
الخلق منع من مواجهتهم به لحصول الغرض بالاعراض او ودعه بتخفيف الدال بمعنى تركه لا يدع الجنة
قنات القتات من يسمع الحديث ثم ينم فلا يشهد صاحبه بفعل ولا نام من مجلس معه ثم حدث به فتمعد بالعين
اي تغير الاطرا الافراط في المدح وتجاوز الحد وحديث السحر سبق في الطب الا ان قوله فمك النبي صلى الله
عليه وسلم كذا وكذا قد ورد في النسائي شهرين فاك الظن اكذب الحديث اي تحقق والحكم بما يقع في القلب
منه كالحكم بيقين العلم فاما اقاويل الظنون فانما هي خواطر لا يعقد دفعها وانما يكلف المرء ما يقدر
عليه دون ما لا يملكه لا تحسسوا ولا تجسسوا الاولى بالحاء المهملة والثاني بالجيم قال الحربي هما بمعنى
واحد وهو البحث عن مواطن الاخبار وقيل بالجيم بطلب الشيء بحاسة كالتسمع على القوم ولا تدابروا
اي لا تهاجروا يولي كل واحد صاحبه دبره وكونوا عباد الله اخوانا يجوز في عباد النصب على خبر كان وما بعده
على البدل او على النداء وما بعده باب ملكيرب من الظن وفي نسخة يجوز واستشكل لان الحديث
ضعيفه بنفي الظن فيه وفي امثاله موضع الظن النفي عرفا وانما عدل عن الحقيقة الاصلية في الاطلاق تحقيقا
للصفة وان صاحبي من المجاز فحري بالمناصفة كل امتي معافا الا المجاهرون اي المطنون بالمعاصي

المستهزؤن

المستهزؤن باظهارها وانما دفع المستثنى وان كان بعد موجب لانه قدر مرفوعا بالابتدا ثاب الخبر كقوله فما
حرموكلهم الا ابو قتادة لم يحرم ومحذوفه هكذا فما لا يعفى لكن والمجاهرون مبتدا والخبر محذوف اي المجاهرون
بالمعاصي لا يعافون قاله ابن مالك وقال وعبثله تاولوا قراءة بعضهم فسروا منه الا قليل اي الاقل لم يتبعوا
واعلم انه ترجم على هذا الحديث ستر المؤمن على نفسه وذكر معه حديث النجوى وما فيه ستر على نفسك بل ستر
عليك لان ستر العبد على نفسه هو ستر الله عليه هو خالق عبيده وافعالهم كنتي بفتح النون اي ستره
١٧ اخبركم باهل الجنة كل ضعيف يدفع كل لا غير اي هم كل ضعيف الجواظ الجموع المنوع وقيل الكبير اللحم المختال
في مشيه لم اعقل ابوي الا وهما مدينان الدين اي ولدت في الاسلام اي لم اولد على ايام الجاهلية
غر الظهيرة اي اولها ما غاظ من الدياج وخشن بالخاء والشين المعجمتين ويروى بالجاء والسين المهملتين
قرجالف بالجاء المهملة اي اخي قيل انهما كانا تواخيا لعقود في الجاهلية لان الكلمة بينهم لم تكن مجتمعة فكان
يخالف قوم اخرين لتكون الكلمة بهم واحدة فاما اليوم فقد جمع الاسلام الكلمة والف بين القلوب فلا حاجة
للمسلمين بين الحلف وابن سعيد ابن العاص جالس بالحجرة قيل هو خالد ابن سعيد وفي نسخة ابي محمد
عن ابي احمد وسعيد ابن العاص جالس الصواب الاول وهو خالد ابن سعيد ابن العاص لا يترج او
تنبها بفتح الجاء المهملة عالية اصواتهن بنصب عاليه ورفع العين بفتح العين المهملة والراء وقيل بسكون
الراء فسره بالمثقل النخم وقيل بيع خمس عشرة صاعا الى عشرين بخرائي منسوب الى بخران موضع بين الحجاز
واليمن ما رايته فقا مستجمعا ضاحكا اي مبالغا في الضحك لم يترك منه شيئا لهواته بفتح اللام و
الهاء الجمع لهاة وهي اللحمة باعلى الحنجرة من اقصى الفم فحظ المطر بفتح الجاء المهملة وكسرها اذا احتبس
والفتح اعلى قال في المحكم وحكي فحظ بضم القاف وكسر الحاء شدخ بكسر الخاء المعجمة يكذب الكذبة بفتح الكاف
الدل بفتح الدال والهدي قريبان وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنطق الهدي هدي محمد صلى الله عليه و سلم
بفتح الهاء ورويي بضمها وهو ضعيف الاضلال فقد بابه قيل اذا كان المقول له غير مستحق كذلك يا ايها القائل
وحمله النجادي بمقتضى الترجمة على تسهيل الكفر على احدهما لانه كان صادقا فالمرمي كافر وان كان كاذبا
فقد حصل الراي الايمان كفوا فقد كفر ولهذا ترجم عليه مقيدا بغير تاويل حدثنا محمد ابن عبادة بفتح العين
المهملة وتخفيف الباء الموحدة سلمة بفتح السين المهملة وهو ابن حيان من كان حالفا فليحلف بالله وجبر
ادخاله في باب من لم ير الكفارة الا على من حلف لما كان تعظيما للمحلوف به ولم يكن المخاطب مؤمنا
كان الحلف تعظيما للكافر لكن يجوز بالتاويل بسرة ابن صفوان عبثاة فحث وسين مهملة مفتوحتين حيال
وجه بكسر الجاء المهملة اي تلقاء احتجر اي اتخذ حجرة ويروى بالذال المعجمة بالتصغير ويروى بفتح الجاء المهملة وكسر
الجيم القصفة ما يعمل منه خلال التمر ويكون ذلك من سعف المقل وعين وغضب النبي صلى الله عليه وسلم في هذه
للشفقة عليهم ان سيعرض فلا تقو مواجعة حتى تلتئث اي تقف الصرع بضم العاد المهملة وفتح الراء اي يصرع
الرجال والهاء للمبالغة في الصفة ان رجلا قال او صبي هو حارثة ابن قدامة ذكره الامام احمد في المسند
بشير ابن كعب بضم الموحدة والشين المعجمة عن مولى انس اسمه عبد الله ابن ابي عقبة وكره في كتاب الادب
العذرا الجارية البكر وخدرها موضعها الذي تحافيه وتستتر بقال جارية محدورة ومخدرة ومستترة في الخدر

النبوة الاولى اى ان العالم لم يزل امرا ثابتا واستعماله واجبا منذ زمان النبوة الاولى وابدا ما من نبي الا وقد بد
الى العباد وانه لم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم البغ سبق في الاشربة نضب عنه الماء بفتح الصاد المعجمة اى غار
ونفد رجل له راى اى راى الخوارج اى يرى ما لا يراه المسلمون من الدين فناد اليه الناس اى ونبوا والذنوب
الدلو الملاى ولكن لكل السجل خالط الناس ودينك لا تسلمنه ويروى بكلمنه بالكاف بفتح اوله واسكان ثانيه
النغير تصغير النغر وهو طائر مثل العصفور وقيل فراخ العصافير الواحدة نغرة والجمع نغران فينقمعن
اى تغيبن ودخلن في بيت اومن وداستر واصله من القمع الذي على راس التمرة اى يدخلن فيه كما تدخل
التمرة في فمها فسيرهين الي اى ببعثهن ويرسلهن الي انا لنكشد بكسر الشين المعجمة هو الكشف عن الا
سنان كالتبسم وهو اول الضحك قال معاوية لاحليم الا ذو عثرة بخربه وفعل من حلب في صحيحه لا يلدغ
المؤمن من قال الخطابي يروى عن النهي بالسكون وكسر العين لالتقاء الساكنين وعلى الخبر بالضم وهو ضرب
مثل لا يستغفل ويلدغ مرة بعد اخرى في شيء واحد وقيل المراد به في امر الاخرة دون الدنيا واوزوك عليكما
الزور بفتح الزاء الزرائر وهو في اصله مصدر وضع موضع الاسم كالصوم والنوم بمعنى صائم ونايم ويكون جمعا
زاير كراكب وركب جائزته يوم وليلة قال السهيلي من رفع فعلى المبتدا اى جائزته مكلفة يوم وليلة او
اخاف يوم وليلة لانهما من ايام الضيافة يتحفه ويتكلف له وباقي الايام يطعمه مما حضر هذا على تفسير ابي داود
واما على تفسير الهروي فتقديره جائزته مراد يوم وليلة يريد بعد الضيافة واما النصب فعلى العدل الاتمام
اى يكرم جائزته صنفه يوما وليلة ويضيف يوما على الظرف ان ينوى بمثلثة اى يقيم حتى يحرجه من الحرج
وهو الضيق والنائبم وحديث اضياف الصديق سبق في كتاب الصلاة في باب السمر مع الضيف وقوله
الاولى للشيطان يعني الحالة التي غضب لها وحلف الا تاكل وقيل اراد اللقمة التي احنث بها نفسه واكل
متبدلة بمثناة فوق ثم موحدة ويروى بالعكس فنفرقنا بالنخل اى نخل حنين محيصة وحويصة باسكان ثانيهما
الكبر الكبر بالنصب على قدموا الكبير فتبرئهم يهود اى من الدعوى فوداهم ويروى فغداهم من قبلي بكسر القاف
وفتح الموحدة ويروى بفتح القاف واسكان الباء المربد بكسر الميم موضع الابل الحدا بضم الحاء وكسرها مقصورا
هل انت الا اصبع دميت سبق في الجهاد وحديث عامر بن الاكوع سبق في المغازي الخبثة غلام اسود حاديا
للنساء حسن الصوت رويدك اى ارفق فوضع موضع الامر قال ابن مالك وهذا اسم فعل بمعنى اردد اى امهل والكاف
المتصلة به حرف خطاب وفتح دالة بنا مه ولكن يجعل رويدك مصدرا مضافا الى الكاف ناصبها سوقك والكاف
حرف للخطاب وليست اسما ورويد يتعدى الى مفعول واحد سوقا بالقوارير بمعنى النساء شبههن بالقوارير من
الزجاج لضعف بنيتهن اى لاحسن صوتك فربما يقع في قلوبهن فكنه وقيل غير ذلك وقيل اراد ان الابل اذا
سمعت الحدا اسرعت في المشي واسندت فازعجت الراكب واعتقبه فنهاه عن ذلك وقيل لان النساء تضعف عن شدة
المحركة يناغي يداعب والنغ والدغ لان بمثلثي حرف رجل فيجا يرير بفتح اوله واسكان ثانيه وقال ابو الفرج في حديث
سعد حتى يرويه وههنا باسقط فقدي جاعة من المتقدمين ينصبون يرويه ههنا جريا على العادة في قراءة
الحديث الذي فيه وليس ههنا ما ينصب سمعته من ابن الخشاب قال وروايته الاصيلي نصب على بدل الفعل من
الفعل واجرا اعراب يتلى على يرويه وهو من الورى الذي يقال يروى فهو مودي اذا اصابه جوف الدا قال الازهري

الوري

الوري بمعنى الري داء يداخل الجوف وقال الفراء هو الوري بفتح الراء وقال ثعلب هو باسكون المصدر
وبالفتح الاسم وقال الجوهري وروي القتح جوفه يريه وريا اكله وقيل معناه حتى يصيب دبيته
ورد بان الرية مهموز وصحيح مطابقة هذا الحديث للترجمة بالمفهوم لانه اما ذم الامتلا الذي لا يشبع
له من غير دليل على انه اعتاد ذلك لا بد خله الذم وحديث ام هاني سبق في الصلاة ويله قيل اصله وي فو
صلوه
باللام وقد روا انها منه فاعربوها بقال وي لفلان اى حزن عليه وقيل ويلك هو تقبيح للمخاطب بفعله
وحديث ذو الخويصرة سبق والرصاف بكسر الراء وفتح الصاد المهملة جمع رصف وهو شيء يبنى على حد
خل الفصل في السهم ينظر الى نضيه بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وتشديد الياء المثناة تحت
بعدها هاء هو العدد وهو عود على السهم وقيل ما بين الريش والنصل سمي بذلك للكثرة السد
فكانه جعل نضوا احد بلا والقذذ بضم القاف وفتح الذال المعجمة ريش سهم واحدتها قذة
تتردد اصله تتقدد حذفت احدى التائين تخفيفا ومعناه تتحرك وتضطرب ما بين طنبي المدينة
بضم الطاء المهملة تثنية طنب اى طرفيها والطنب واحد اطناب الخيمة فاستعاره للطرفين الناحيتين
اعمل من ود الجهاد سبق في الزكوة يضرب بعضكم رقاب بعض بالرفع ومنهم من جزمه وسبق في الايمان
الساعة فائمة يجوز في فائمة الرفع والنصب وسؤال الرجل عن الساعة احتمل وجهين التعنت والتفقه فا
دكه
تحنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما اعددت لها فظهر في جوابه ايمانه فالحقه بالمؤمنين ان اخر هذا فلن يد
الهدم فسره هشام في موضع اخر باخرام الفرد ولم يلحق بهم وفي الرواية الثانية ولما يلحقوا بهم والنفي بلما ابلغ
وفي وجه مطابقة الاحاديث الباب بعلامة الحب في الله عسر فليسر فليسلم بفتح السين المهملة ابن ذرين بفتح
الزاي وكسر الراء وحديث بن صياد سبق في الجهاد نفرضه بالضاد المعجمة قال الخطابي انما هو بالصاد المهملة
اى ضم بعضها الى بعض ووقع في مسلم فرفضه وقال الهروي اقرب منه ان يكون فرفسه بالسين اى وكزه وجد
وفد عبد القيس سبق في الايمان وغيرا لا تفل خبثت نفسي بضم الموحدة ويقع في بعض الاصول بفتحها
والصواب الضم وانما كره هذه اللفظة واختار كلمة سليمة مما سيتشاءم لان من سنته صلى الله عليه وسلم تغيير الاسم
القبيح الى الحسن يقال لفثت نفسه اذا غثت وانا الدهر بالرفع وقيل بالنصب وسبق في التفسير حدثنا
عباس ابن الوليد بمثناة فوق وخاء معجمة واخره سين مهملة وانما الكرم قلب المؤمن اى لانه محل التقوى قال تحاكان
اكرم عبد الله اتقاكم فهم تسميته كاحرم الله شرب مسكر والغرض تاكيد تحريمها ومحو هذا الاسم عنها لان
في ابقائه تقديرا لما كانوا يتهمونه من التكرم في شربها عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى بفتح
اوله واسكان ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه غير سعد يقول ادم فداك ابي وامي والامر ما في صحيح مسلم من تفديته
للزبير لان عليا انما نفى سماعه وهذا لم يسمعه قلنا لا تكنيك بفتح النون وانتعمك بضم النون اى لا تنزعن عنك ذلك
ووجه مطابقة الترجمة انهم انكروا عليه ان كناه بكنية النبي صلى الله عليه وسلم لا اصل الكنية وانه انما اشار عليه بعبد الرحمن
الارض وضعف وطاف بالمنذر وابن ابي اسيد بضم الهمزة وابو اسيد الساعدي بما لك ابن ربيعة ابن المنذر
فاها النبي صلى الله عليه وسلم بكسر الهاء وفتحها افتان الفتح لطي والكسر لبا في العرف وهو الصحيح المشهور ومعناه

انصرف عنه وقيل اشتغل بغيره وقيل نسبه **فاقلبوه** اي ردوه الى منزلهم **فاستقام** والاستقامة الاستقبال من اقاق اذا رجع الى مكان قد شغل عنه وعاد الى نفسه **ووضع** النبي صلى الله عليه وسلم صفيته **مردفها** بالنصب وجوز الرفع **ان** له مرضعا في **الجنة** بضم الميم اي من يتم رضاعه وروى فتحها اي رضاعا **يا اباهريرة** بتشديد الراء ومنهم من خففه **يا عائش** منادى مرخم فيجوز فيه الضم والفتح على لغة من ينتظر وعلى التمام **يا انجش** منادى مرخم ايضا فيه الوجهان **سوقك** منصوب على المصدر اي سق سوقك **كان لي اخ** اي من ابي **وابو طلحة** وهذا لطف من النبي صلى الله عليه وسلم وانما صغر الكنية لتصغر ذاته **الفطر** اصغر من العصفور **قال** احسبه قطيم كذا ثبت بالرفع في كثير من الاصول وفي بعضها بالنصب وهو الوجه ووجه مطابقة الحديث للترجمة ان الكنية اسم جامد مركب لا على الحقيقة لاضافة الموقف صدقها على ان المكنى ولد هو ابوه **اخف الاسما** اي افتحها واخفها **واخنع** اي اقربها الى الذل والخضوع يقال خضع ذل وحديث اسماء في عيادة سعد سبق **هذا** من قد **توجه** يعني قديم واقبل على التمام **يجوطك** يقال حاطه يحوطه اذا حفظه وصانه وذب عنه **الفحماح** حيث يقال الماء يريد تخفيف العقوبة عند دعاء النبي صلى الله عليه وسلم **هدا** بالهمز اي يسكن **عسب** الموت فظن ابو طلحة انه برا من المرض **فيخطفها** بفتح الطاء المهملة على المشهور وفتحها بضم القاف اي يردها **قرالدجاجة** بفتح القاف وتثليث الدال ويروى الزجاجة بالزا وذكر الدار قطني انه تصحيف وصوبه غيره بدليل رواية قر القارورة وذكر البخاري في بدء الخلق اي كما تقدم الشيخ في القارورة اي يقرها بصوت وحسن كحسن الزجاجة اذا حركها وروى قر الدجاجة بكسر القاف وكانه حكاية صوتها **وذكاسبة** سبق في العلم **في العشر الغوابر** البواقي في جمع غابر ثم **نفذا** بالذال المعجمة اي مضيا واسرعا **الخذف** بالخاء والذال المعجمتين الرمي بالحصاة بين السبابتين **ولا ينكاه العدو** بفتح الكاف مهموز وكذا الرواية وهي لغة والاشهر بكى معناه المبالغة في اذاه قاله القاضي وسبق في العيد **التشميت** بالمعجمة والمهملة في كل موضع **ابن مقرن** بفتح القاف وكسر الراء المشددة **نجب العطاس** لانه ينشئ عن خفة البدن وعدم الكظة **وتكبت الثياب** اي تجب الثياب بفتح اوله مثلثا البدن وتثقله وقال مسلمة ابن عبد الملك ما ثياب بني قطوانها من علامات النبوة **كتاب الاستئذان** خلق الله ادم على **صورته** الهاء عائدة على ادم نفسه لتنزيه الباري عن الصورة والتشبيه بشيء فان قيل فما معناه قيل خلق اولاده اطوارا كما قال من تراب ثم من نطفة ثم من علقة وخلق ادم بهيئته فاما ستون ذراعا لا يتغير عن حاله فالمعنى خلقه على صورته اولا من كاخر امره ولم يكن صغيرا فكبر وهذا قول بعيد **طوله ستون ذراعا** هذا اولى ما قيل فيه واما ما رواه مسلم في الذي رواه بضرب وجه عبده فظاهر ما فيه ان الهاء عائدة على المضروب وجهه اي ان هذه الصورة التي شرفها الله وخلق عليها ادم وذريته **عجز راحلته** بفتح العين المهملة وضم الجيم مؤخر الشيء يؤنث ويذكر **اياكم والجلوس** بالنصب على التحذير وانما دخل حديث الحجاب في باب الاستئذان لانه صلى الله عليه وسلم لما ناداهم حين قام فعنيه للفقه انه لا يشرع حينئذ وفيه انه نهاهم للقيام وهو يريد ان يقوموا وقد ترجم البخاري فيما بعد ذلك ويريد حديث عمر بعد قصة زينب لانها في ذلك لانه حرص على ذلك حتى وقع بهذا السبب **المناصع** بالصاد والعين المهملتين موضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيه قبل اتخاذهم الكنف

المنقض بميم مكسورة فصل السهم اذا كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو الفيصلة **الخذل** ان يخاتله من حيث لا يراه **ليطعنن** بضم العين المهملة **اللم** ما يلم به الانسان من شهوات النفس **الحق** اهل **الصفة** بضم وصل وفتح الها المهملة **بضاعة** بالضم وقد تكسر **قال** ابن مسلمة تخل بالرفع **هي السلق** بكسر السين المهملة **تكركر** اي تطحن وتخشن واصله تكرر وصف عفت لتكرار الراء وجمعها في الطحن مرتين بعد اخرى وقيل الكركرة الصوت وسبق في التفسير **فدفقت البا** وروى فدفعت البا بالفا والعين المهملة **تقال** انا انا كانه كرهها قال الخطابي في قوله انا لا يتضمن الجواب انا جائز ليقع بتعريف الاسم الذي وقعت المسئلة عنه وحديث اسامة في عيادة سعد سبق في الجهاد **اذا سلم** اهل الكتاب فقولوا **عليكم** هذه الرواية الصحيحة عن مالك بغير واو وكذا رواه ابن عيينة وهي اصوب من رواية غيرهما وعليكم بالواو لانه اذا حذف الواو رجع الكلام عليهم وبادخالها يقع الاشتراك لما تعطفه في ظاهر اللفظ وحديث روضة خاخ سبق في الجهاد والمغازي **بما** حكم به **الملك** بفتح الله وروى بالفتح **ابن عقيل** بفتح العين المهملة **زهرة** بضم الزا **اصبح** بحمد الله **ماديا** هذا على لغة اهل الحجاز يقولون برات من المرض واهل تميم يقولون برئت بالكسر **بالريد** بفتحتين **استفلنا احد** بفتح اللام ورفع احد وباسكانها ونصبه **القرفصا** ان كسرت القاف والفا قصرته وان ضممتهما مددته عن الفراء وغيره وفسر بالاعتماد على عقبه ومس الدبر الارض وقال ابو عبيد جلسة المحتبي ويدير ذراعيه ويديه على ساقيه **بغنا اللعبة** بكسر الفا والمد **الجريث** بجيم مضمومة وحديث علقمة في قدومه الشام سبق في المناقب **باب** من زار قوما فقال **عندهم** من الصلاة او في هي نوم نصف النهار **النطع** بكسر النون وفتح الطا المهملة على الافصح **المسك** بضم السين المهملة نوع من الطيب وحديث ام حرام سبق في الجهاد **لسر وبعيثن** بكسرا ولهما لان المراد الهيئة **مشيتها** من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الميم **باب الاستلقاء** وقال ابن السيد كذا رواه اهل الحديث مستلقيا وانكره النحويون وقالوا انما يقال استلقى اذا رقد على قفاه ولا يقال استلقى ومن قال استلقى فالوجه ان يكون بمعنى القى ومحى استفعل بمعنى افعل قليل عزيز الا في الفاظ معدودة كاستوقد نارا اي اوقدنارا واستجاب بمعنى اجاب **من اجل ان يحزنه** اي لمن اجل وقد يتكلم به مع حذف شيء **كتول** انشاعر اجل ان الله فضلكم وقيل ان ذلك مظنة التهمة لان الشك ربما اتفق ويدان غايله وهذا المعنى مامون عند الاختلاط **يحزنه** بفتح اوله وضمه يقال حزنني واحزنني لغتان وبهما قرئ **واجيفوا الابواب** بالجيم اي اغلقوها **تقرضه** بضم الراء وكسرها **اخنث بالقدم** مخففة ثم ذكر رواية التشديد وقال ابو عبد الله بالتخفيف موضع وبالتشديد قدوم النجارين كذا ثبت في بعض الاصول ومنهم من عكسه والصحيح ان القدوم فعالة وفي رواية البزار القدوم والارجح فيه التخفيف **رعاة البهم** سبق في الايمان **كذاب** دعوات وانا على عهدك **ووعدك** الرجا الى الجنة والتلقا والبيعث **ما استطعت** اجهد في اخلاص الطاعة ما استطعت اي الاقرار بالجهد عن اداما يجب عليه من الشكر لنعمه **ابؤ** اي اعترف واقر يريد الاعتراف بالنعمة والاكتفاء من الذنب **اخرب** ابن سويد قال حدثنا عبد الله ابن مسعود حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن **نفسه** لم يبين المرفوع منه من الموقوف وقد رواه مسلم عن الحرث فقال عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد **فرحا** الفرح

غير جائز في حق الله تعالى ولكنه بمعنى الرضا اي يقبله ويرضى به من كذا كقول له كل حزب بما لديهم فرحون اي راضون مهلكه بفتح الميم واللام اي تهلك سالكها بغير زاد ولا راحلة وحكى فتح الميم مع كسر اللام سقط على بعيره كذا للبخاري ورواه مسلم استيقظ على بعيره والصواب الاول الفجج بفتح الفاء المعجمة وضم الجيم الطريق الواسع باب وضع اليد تحت الخد اليمنى ليس في الحديث الذي اورده تعرض لليمنى لكنه ورد التصريح بها على غير شرطه فاشار اليها في الترجمة مفسرا بها الرواية المطلقة نشاق الغرب بفتح السين المعجمة ما يشد به كراهية ان يراني كنت ارتقبه بفتح الهمزة واسكان الراء المهملة بمعنى ارقبه يعني انتظره الشيء ابقيه قليلا اذا انتظرته ويروى اتقيه بمثناة فوق مشددة ويروى ارقبه وسبع في العاشوت بمعنى الجيد وسكت عن حفصا بين ذكرهما مسلم وهما اللسان والقفص وقال ابو الفرج ابن الجوزي انه يعني بالثاباوت الصندوق اي هذا السبع المكتوبة عنده في الصندوق اي لم يحفظها في ذلك الوقت وهي عنده مكتوبة وفيه بعد والاولى اولى وهذه الابواب للغيبة هنا هي والله اعلم الهداية الى مسائلة لهذه الاركان والاعضاء والسداد وبالله التوفيق قال رجل من القوم يا رسول الله لو امتعتنا به القائل هو عمر وانما قال ذلك لانه صلى الله عليه وسلم ما كان يقر لانسان قط يخص الا استشهد كذا رواه ابن ابي شيبة وقال فقام عامر الى الحرب فبارزه مرحب اليهودي فاستشهد فلقيت رجلا من ولد العباس قيل هو علي ابن عبد الله ابن عباس قاله ابو ذر الحافظ كذا الرواية هنا بمثناة تحت ومثناة فوق وبها يفسر رواية ينزل حين ينزل بتلك الاخر برفع الاخر صفة للثلث وبقية الحديث سبق في الصلاة ربعي ابن حراش بجاء مهملة مكسورة خريشة بخاء معجمة وراء مفتوحين من هنيهاتك جمع هنة ويروى هنياتك يريد الاسعاد القصاد كالاراجيز فنفث بمثلثة اخره هو النفخ مع الريق شبه البزاق مثل نفل قال ابو عبيد الا ان النفل ليكون معه ريق وقيل هما سواء يكون معهما ريق وقيل بعكس الاولى الانهريق باسكان الهاء وتحريكها قال او فاك بفتح الواو على معنى التقدير وحديث ذي الخلصة سبق في الجهاد حبان ابن هلال بفتح الحاء المهملة وبعدها موحدة الزبير ابن خريت بكسر الخاء المعجمة والراء المشددة واخره تاء مثناة فوق فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك ورواه الطبراني في معجمه بلفظ لا يفعلون ذلك وهذا اشبه من رواية حديث البخاري وتداولت في بعض النسخ لا يفعلون الا اجتناب ورواه الطبراني عن البزار عن محمد ابن السكن عن حبان بن هلال حدثنا هرون بن موسى بسند البخاري باب الدعاء مستقبل القبلة وفيه دعى واستسقى واستقبل القبلة قال الاسماعيلي هذا في باب الدعاء غير مستقبل القبلة ادخل ولعل البخاري اراد انه لما استقبل القبلة وقلب رداءه ودعا حينئذ بعد الوجه الاخر مجهد البلا الحالة الشاقة ودرك الشقا الدرك اللحاق والوصول الشيء اللهم الرفق الاعلى منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه على انه خبر مبتدا محذوف اي اختياري وذو المحلة سبق في المناقب حتى احفوه اي اكثروا عليه والحفا فاذا رجل هو عبد الله ابن حذافة ضلع الدين بفتحتين ثقله يحوي بضم اوله الياء المثناة تحت وفتح الحاء المهملة وتشديد الواو المكسورة ويروى بفتح الياء واسكان الحاء واقتصر عليه الخطابي وهو ان يجعل لها هويه وهو كساء محشو يلبث يدار حول سنام البعير ويربط بالحبل ليثبت عليه الرحل والاكسل قال صاحب تثقيف اللسان العجز عما تستطيعه والكسل ان تترك الشيء وتتراخى عنه وان كنت تستطيعه

حنظب

حنظب بفتح الحاء المهملة بعدها نون ثم طاء مهملة على وزنه فنعل اربعوا بكسر الهمزة وفتح الباء الموحدة اي ارفقوا او اقتصروا يكبر على كل شرف اي ما علا كالجبل والتل تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا تقدير ان تزوجت بكرا وقول جابر في الجواب ثيب مروي بالرفع اي بل هي ثيب او بل زوجتي ثيب ولو نصب بتزوجت لكان احسن وحديث عائشة في طلب النبي صلى الله عليه وسلم سبق اشتد وطائك على مضر اي خذهم اخذا شديدا اجعلهم سنين اي جمع سنة وهو القحط اي خذهم بالقحط تقللها بزهدها القليل في كل شيء رحل من هذا اي قليل الماء عدل بفتح العين المهملة ابن ابي السمط بجاء معجمة مضمومة ثم تاء مثناة هلال ابن ساق بفتح الياء المثناة تحت وكسرها وتخفيف السين المهملة الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله يحتمل ان يكون موضع لا حول الجر بدلا من كنز والنصب بتقدير اعني والرفع بتقدير هو لله شفعة وتسعة اسماء رفع مائة على البدل او خبر مبتدا محذوف وانتصب الا واحدا على الاستثناء ويجوز رفعه على اصل الا بمعنى غير فيكون صفة لمائة كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اذ جاء زيد ابن معوية هذا نابي كوفي من اصحاب ابن مسعود يتجوز لنا بالموعظة سبق في العلم كتاب الرقاق وفي نسخة الرقايق افتحه عدي بفتحتان معبوده فيهما كثيرا من الناس الصحة والفراغ وكانه اقتدى بعبد الله بن المبارك فانه بدا به في كتاب الرقايق قال عباس العنبري بموحدة وآخره سين مهملة حدثنا محمد بن بشار بموحدة وشين معجمة وهذه الخطط الصفاد بضم الفاء المعجمة والطاء المهملة ويروى الخطوط الاعراض جمع عرض ما ينتفع به من الدنيا اعذر الله اي لم يبق فيه موضع الاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعذبه تعالى عذر الرجل اذا بلغ اقصى الغاية في العذر حب المال وطول العمر برفع طول وجر ما الفقر اخشى عليكم بنصب الفقر مفعول اخشى اي ما اخشى عليكم الفقر والرفع ضعيف لانه يحتاج الى ضمير يعود عليه وانما يجيء ذلك في الشعر وتقدير ما الفقر اخشاه عليكم اي ما الفقر يخشى عليكم وهو ضعيف ان هذا المال خضرة حلوة سبق في كتاب الزكوة ابو جمرة بجيم زهدم بضم الزاي والدال وينفدوان بضم الذال المعجمة وكسرها ويظهد فيهم الشحم اي لا يجادهم السمنة حدثنا عبدان عن ابي حمزة بالحاء المهملة والزاي الاول فالاول بالرفع والنصب سبق توجيهه حفالة رذالة والفاء والثاء بعدها نون مضمومة وضم لا يالهم الله بالهم لا يرفع قدرهم ولا يقيم لهم وزنا يقال ما باليته وما ابالي به مبالاة وبالية وبالة نقص بفتح الدال المهملة وكسرها اي انكب على وجهه فلم تخبر عثرته لو ان لابن ادم ملاوادا ويروى مثل ومن اخذ بالبراني اي تطلع وتطلب وتضرع اليه اي اباذر تعال الها هنا للوقف فتح فيه التقى الجاء المهملة بعد العطاء من تكلم في جانب لحره بفتح النون المثناة فوق وضمها فالضم اي من تكلمات والفتح اي من تكلم معك وقد روي بهما القاع المستوي من الارض الواسع وجمعه قيعان وقيع الاشج بالرفع ويروى بالنصب ارصد لدين اي اعده له وهو بفتح الهمزة وضم الصاد المهملة وبضم الهمزة وكسر الصاد ليس الغنى عن كثرة العرض بفتح الراء قيل هو ما يجمع من شاع الدنيا يريد كثرة المال كذا قاله القاضي في المشارق وقال ابن فارس في المقاييس وذكر هذا الحديث انما معناه بسكون الراء وهو كل ما كان من المال غير نقد وجمعه عروض فاما العرض بفتح الراء ما يصيبه الانسان من خطيئة في الدنيا يريد به عرض الدنيا وان تاتهم عرض مثله يأخذوه فهو بهذا سبق في الجنائز سلم بفتح السين المهملة وسكون اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء المكررة الخوان بضم الخاء المعجمة وكسرها المائدة المعدة ويقال فيه الاخان

انظر

الرفغ خشبة عريضة مغروز طرفاها في الحائط يوضع عليه الثوب وشطر شعير اي قليل منه باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابو نعيم بنحوه نصف هذا الحديث هذا الموضع من عقد الكتاب فانه لم يذكر من حديثه بالنصف الاخر ويمكن ان يقال اعتمد على السيف الاخر الذي تقدم له في كتاب الاستيذان الا الذي لا اله الا هو بالجر حذف منه حرف القسم نصب الاسم بعده بالفعل المقدر تقول الله لاذهبن ومن العرب من يجر اسم الله وحده مع حذف حرف الجر فتقول الله لافعلن من كثرة استعمالهم ان كنت لاسئ الجر على بطني من الجوع عادة اهل الحجاز انهم اذا جاعوا يشدون الحجر على البطن لان من الجماعة لا يمكنهم الانتصاب فمتى خف صفايح رقاق طول اللفة فتربط على البطن تعدل قامة الانسان بعض الاعتدال والاعتماد بالكبد على الارض مما يسكن ذلك الا يشبعني ولا بي الهيثم يستعبني اباهر يروى بتخفيف الواو ونشديدها منادى مضاف والهر الذكر وانما كناه بابي هر لانه وجد هرة في طريق فاوى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابو هر الحبلة بضمتين ومنهم من يسكن الباء الموحدة عند السمر شبيه اللوبياء مالة خليط بكسر الخاء المعجمة .. تعزرقي بالزاي الرابو ذبني ما كان يعيشكم بضم اوله قال في المحكم يقال عاشه الله قال ابن ابي داود وسئله ابو ما الذي اعاشك فاجابه اعاشني بعدك واد مقبله اكل من جوابه وانسك الصباح الديك سددوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وقاربوا اي لا تغلوا والمقاربة القصد في الامور الذي لا غلو فيها ولا تقصير الدلجة بضم الدال سير الليل كله القصد القصد منصوبان على الاغراء اي الزموا الطريق القصد اي المستقيم اكلفوا من الاعمال ما تطيقون بالف وصل وفتح اللام على الصواب يقال كلف بالشئ واولع به وروي بالف القطع ولام مكسورة ولا يصح عند اللغويين كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو فانقلبت بالكسرة التي قبلها الترقان بكسر المزا وسكون الباء الموحدة ثم رقي المنبر بكسر القاف اي صعد في قبل هذا الجدار اي في قبلته خلق الله الرحمة يوم خلقها مائة رحمة ان قيل كيف هذا والرحمة صفة لله وهي اما صفة ذات فتكون قديمة او صفة فعل فكذلك عند الحقيقة وقيل عند الاسعدي ان صفة الفعل حادثة واصل رحم الشفقة وبه فسر قوله تعالى هذا رحمة من ربي وقد سبق روايته في الادب وتاول بما اول قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا حتى يفيد بكسر الفا حتى يوم بكسر الراء المخففة اي تشفع تقال بودم بيوم والاصل يوم باب ما يكره من قيل وقال بنى على الفتح على انهما اسمان وبالفتح على انهما فعلان الضيافة ثلاثة ايام جائزته سبق والرواية المعروفة جائزته يوم وليلة تقوله الضيافة ثلاثة ايام واقل من ذلك جائزته اي ما يجوز به طن يقيه في السفر اي يكفيه يوم وليلة ان العبد لتتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا اي يتكلم بها على غفلة يهوي بها في النار قال ابن عبد البر هي الكلمة عند السلطان لجائر وقال ابن عبد السلام هي كلمة التي لا يعرف حسنها من قبحها ويحرم على الانسان ان يتكلم بما لا يعرف حسنه من قبيحه اي ابكنت بنصب اي قالوا خيرا بالنصب ومنهم من قيد بالضم على حذف المضاف اليه اي خير اب على حد قراءة والله يريد الاخرة بالجر اي عرض الاخرة لم يسر عند الله خيرا قال اهل اللغة بارت الشئ وابتذلته اي خبأته فاستحقوني او قال فاسهكوني السحق والسهك متقاربان يرجعان الى معنى الرقة والطحن وقيل السهك دون السحق فاذرورني يقال ذرورته اذروه وذريته اذريه فاخذ موائيقوم على لكدودي بفتحوا ذلك به كذا رواه البخاري وسلم ففعلوا ذلك به

وربي

وربي يوخذ قال بعضهم ما في البخاري هو الصواب وربي هنا قسم على صحة ما ذكر وكلتا الروايتين تصح وروي وذري اي بفعلوا ما امرهم به من ان يذروه وهذا اشبه واني انا النذير العريان قيل ان الرؤية اذا كان على قرب عال فبصر بالعدو ونزع ثوبه والاح به ينذر القوم فبقي عريانا وروي العريان بفتح العين والراء والباء الموحدة اي المفصح بالانذار من اعرى عن حاجته فالنجا النجاء مقصوران ويمدان مع النصب على الاغراء اي اسرعوا اسرعوا فادلجوا بالتشديد اي ساروا بالليل على مهلهم بفتح الهاء تؤده فاجتاحهم استاصلهم فانا اخذ بحجزكم قيل صوابه بحجزهم شدائد النعل احد سيورها التي في وجهها ذباب السيف طرفه الذي يضرب به خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال سبق في كتاب الايمان جذر بفتح الجيم وكسرها وسكون الذال المعجمة الاصل الوكت الاثر في الشئ والنقطة من غير لونه الثعل بفتح الميم وسكون الجيم وهي النقاحات التي تخرج في الايدي عند كثرة العمل مملوة ما تقال بجلت وبجلت نثراه منبل المنتر تقط والتبر دوبيرة تشبه القراد اذا دبت على الابل تورمت بايعت من البيع لا من المبايعة رد على ساعيه اي والي البر يعني اذا بايع مسلما قال للظالمين فانه مسلم وان بايع نصرانيا قال ان لم ينصفني اعانني الوالي وينصفني منه وقد فسد اليوم الامراء وعلى بمعنى عن ووقوع في طريق مسلمة لك انما الناس كالابل لا تكاد تجد فيها راحلة يعني ان النجيب المرضي من الناس في عزة وجوده كالنجيب من الابل القوي على الاحمال والاسفار التي لا توجد في كثير الابل وقال الازهري اي الزاهد في الدنيا قليل كقليل الراحلة في الابل والراحلة هي الناقة المختارة والهاء للمبالغة والعرب تقول لمن له مائة لغلان ابل ولمن له مائتان لغلان ابلان فقوله كابل اي كمائة من الابل وقوله مائة فوكيد وقوله لا تكاد دخلت في موضع الصفة لما قبلها وقال ابن مالك قوله كالابل المائة فيه التفات بالعدد وقد حكى سيبويه عن بعض العرب اخذوا من بني فلان ابلا مائة وذكر الراغب ان الابل يعرفها اسم لمائة بعير فمائة ابل هي عشرة الاف من سمع سمع الله به سمعت بالرجل اذا اشهرته ومدحته وقيل من سمع الناس بعمله سمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه اخرة الرحل بالمد الخشبة التي يستند اليها الراكب من كور البعير العضبا علم لها منقول من قولهم ناقة عضبا اي مشقوقة الاذن وقيل القصيرة المبدن العقود بفتح القاف ما امكن ان تركب ولا ناه مالم سنشاد نقد اذ نشه بالحرجي اي اعلفنيه كنت سمعه الذي يسمع به الى اخره قيل لا بحر جادحه الا في الله وبالله ولله فيخوارحه كلها تعمل بالحق وما تردد عن شئ تردد ي عن نفس المؤمن التردد في حق الله محال فمعناه اردد رسلي كما حكي عن تردد ملك الموت لموسى او تشوق الى لقاء فعدوا فعافيه واصرف السوء عنه كما قال الدعاء يرد البلا الا الله يقضي لجلة فيموت بعث انا والساعة كهاتين بالرفع والنصب كما سبق اللفحة بفتح اللام ذات اللبن من النوق لاط الحوض بلبط ويوطه والاطه بلبطه اذا طينه فاشخص رفع اللهم الرفق الاهل بالنصب اي اختار وبالرفع اختاري يتبع اهله وماله يريد بالمال نحو العبد والاثاث المنقول الى قبر وفي بعض النسخ قال ابو عبد الله العلبر من الخشب والركوة من الادم خبزته في السفر بفتح السين المهملة والفاء بعني الملة التي يصنعها المسافر وقيل انها الاتدحي كالرتاقه وانما تفعل على الارض حتى تستوي يكفيها الجبار اي يقلبها ويعالجها من ههنا الى ههنا بقدرته ويضبطها نزلا مصدر يجوز ان يكون في موضع الحال اداهم بكسر الهمزة باللام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون قال الخطابي النون الحوت واما اللام فشئ مبهم

كل العرب من الهودي على انه اسم للثور وهو ما لم يتكلم لم يصح ان يكون على التفرقة اسما للشيء فيشبه ان
يكون الهودي اراد ان يعبر عن الاسم بتقطيع الهجا وقدم لعلم المخرفين على الاخر فقال با للام وانما هو وحق
الترتيب لابا الهجا على وزنه اي ثور يقال للثور الوحشي الملاى والجمع الاكثر الا فصحن في الرواية قالوا
با للام فاشكل واستبهم قال وهذا اقرب ما يتبع لم يصر الا ان يكون ذلك بغير لسان العرب وان المخبر يهودي فلا
يبعد ان يكون انما عبر عنه بلسانه فيكون ذلك في لسانهم با لام واكثر العبرانية كما تقوله اهل المعرفة بها مقلوب
بغير لسان العرب كتقديم الحروف وتاخيرها قيل ان العبران هو العربراني تقدموا با با واخروا الرا وابتعا **عفرا**
العفر بياض ليس با الناصع وعفرة الارض وجهها **كمقتصر نبي** يعني الخبر الجواراني **المعلم** بفتح الميم وسكون
العين المهملة واحد المعالم وهي الاعلام التي يهتدى بها في الطريق اي ليس فيها بنا يستتر ما وراءه **خير الناس**
على ثلاث **طرائق** قال الخطابي هذا الخبر هو الذي يكون قبل قيام الساعة خير الناس احيا الى الشام واما الخبر
الذي بعد المبعث من القبور فان ذلك مخرجون حفاة عراة **راغبين راهبين** اي طالبين راجين خايفين
فزعين **غرلا** بضم الغين المعجمة اي قلفا والقلفة القلفة **ان همم** ضبط بضم اوله وكسر ثانيه وبفتح اوله وضم
ثانيه اهتم الامر اخزنني واقلقني وهمني الحرص ذا بني وحديث اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة سبق **نفراء**
ذريب تر اي بدا وظهر **فان** منكم رجلا ومن با جوج ويا جوج **الفا** كذا لبعضهم با لنصب على المفعول با خرج
المذكور في اول الحديث اي فانه يخرج منكم كذا روي با لرفع على خبران واسمها مضمر في المخبر اي فان مخرج رجل
منكم وعند الاصيلي با لرفع في الف وحده على خبر مبتدا محذوف او على مبتدا موخر مقدر المخرج منكم الفا والف
منكم مخرج **الرقيم** الخط **مظلمة** بكسر اللام وفتحها **انما ذلك العرض** بكسر الكاف لانه خطاب لمؤنث **اتاح** اي اعرض
اسيد ابن **زيد** بفتح الهمزة وكسر السين المهملة ويعرف با لجمال با لجيم من افراد البخاري وقد صعفه ابن معين والدا
رقطني **ثم قام** رجل من **الانصار** قيل انه سعد ابن عبادة حكاه الخطيب وفيه رد لقول من قال انما ترك
الدعا لانه كان من المنافقين قلت وفيه نظر في تركه التنبيه على فضله السبق الى القرباب ولو اجابه لم يكن
للسابقة فضيلة وعكاشة مخففة وقد تثقل وهو الاكثر **واصحاب الجد** بفتح الجيم اصحاب الثروة والحظوظ
الدنيوية با لمال والجاه ويحتمل ان يريد الملوك المعظمين **ثم يبدج** قيل الداج لقب يحيى بن زكريا وقيل جبريل
اوهلت بفتح الهمزة والواو والها وكسر الباء الموحدة وقد اتعلله هنا لعقد العقل بما اصابها من الثكل
بولدها كانه قال افقدت عقلك بفقدانك حتى حملت الجبان جنة واحدة **اوجنه** بفتح الواو وسبير الراكب الجواد
المضمر هو بضب الجواد وفتح الميم الثانية من المضمر وبضبط الاول وصنطط الاصيلي بضم المضمر والجواد صفة للراكب
فيكون على هذا بكسر الميم الثانية وقد تكون على البدل والمضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وبضمير الخيل هو ان
يعلفها حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل يشد عليها سرجها ويعلمها با لاجلة حتى يعرق لحمها ويذهب وهلها وفشا
الكوكب الغابر ويروى **الغائر** **المغاديم** بميمين ثم غين معجمة وبقال با لسين المهملة بدل الشا وفسرها في
الحديث با لضفادع بضاد وغين معجمتين ثم موحدة ثم مثناة من تحت ثم سين مهملة وهذا التفسير يحتاج
الى تفسير وقد قيل انها صغار الضفادع شبهها با لسرعة تغدها وقيل المغادير واحده بغدور بنات كا لفظ مستطيل
قد امتحشوا بضم التاء المثناة فوق وكسر الحاء المهملة على ما لم يسم فاعله وقيل بفتحها يقال محشته النار اي احرقته

حما اي فيها **فيلقون** في نهر الحيات **فينبتون** كما تنبت **الحبة** بكسر الحاء المهملة حب الرياحين ونحوها مما ينبت في البراري
وسرعة انباته وحميل السيل ما حمله السيل من الغثا **كما** يغلي **المرجل** بكسر الميم قدر النحاس خاصة وهو مذكر من بين
اسما القدور قاله ابن سيده في شرح المنبي **بالعقيم** هذا السهم المطبوخ هكذا قال ابو عمر المطرز الا انه حكا ويكسر
القافين ووقع في كتب الحديث با لضم قاله ابن السيد وهذا اجود ما قيل فيه ولم ينقصا حبا النهاية على ذلك
وقال القاضي صوابه كما يغلي المرجل العقيم ظ وروي كذلك ورواه مسلم مقتصرا على المرجل **اشاح** جد في امره وحذر
اصابه سهم غرب كذا روي هنا با لتنوين على البدل من الغرب والمحفوظ سهم غرب با لتنوين على النعت وبفتح
الراو وسكونها قال ابو زيد با لفتح اذا رمى شيئا فاصاب غيره وبسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدري وقال
الكسائي والاصمعي انما هو اسم غرب بفتح الراء مضاف الذي لا يعرف رامية **وموضع قيد** بكسر القاف اي مقدار
سوطه لانه لا يقدر على القطع طولا وقيل موضع قده اي سراكه ويروى قدمه با لاضافة ويروى قدم بلا اضافة
ولنصيفها اي الخمار وقيل المجز **حبوا** با لحاء المهملة ويروى كبا با لكاف **الحبر** بكسر الحاء وفتحها **هل سادوه** سبق
صنطه في الصلوة **فيما يتهم** الله في غير الصورة التي **يعرفونه** قيل معناه ان الله يظهرهم صورة امتحانا لهم وكما قال في
هذا الحديث فيما يتهم في صورة غير التي يعرفون اي يصورهم في بعض الباكقوله تعالى ثم يتهم الله في ظلل اي يضلل
وقال بعض الائمة المراد با لصورة الصفة وكانه يتجلى لكل احد بحسب عقيدته فقوله ثم يتهم الله في صورة غير الصورة
التي يعرفونها فيقول انا ربكم خطابه هذا للمنافقين ومن كان يعتقد على خلاف ما هو عليه وانما تجليه على ما هو به
من نعوت الجلال فهو حق المؤمن فالمراد هنا كما تختلف الاحوال واما العذر فهو الذي لا يلحقه تحول ولا
زوال ولا انتقال ولا تبدل ولا تضرب له الامثال وهذا محتمل والسليم اسم والله ورسوله اعلم **انا قرطكم** بفتح الرا
اي سابقكم **يخلجني** بخلج الجذب **جزيا واذرح** جزيا با لجيم مقصور عند البكري وغيره وجاء في البخاري ممدود
من بلاد الشام واذرح بهمزة مفتوحة وذال معجمة ساكنة وراء مضمومة وحاء مهملة بوزن اذرع ثلثا السراة من ادنا
الشام قيل انها فلسطين ومحى مسلم ان بينهما وبين جزيا ثلاثة ايام وهذا مخالف للرواية الاخرى كما بين المدينة وصنعا
او كما بين ايلة وصنعا ووجه هذا الجمع بينهما ان هذه الاقوال صدرت على جهة التمثيل في بعد قطار الحوض وخاطب
النبي صلى الله عليه وسلم اهل كل جهة بما يعرفون من المواضع وهو تمثيل وتقريب لكل احد بما يعرفه من تلك المواضع
ماؤه ابيض من **اللبن** فيه حجة للكوفيين في مجي افعل التفضيل من الالوان وربما نقل عنهم تخصيصه بالسواد والبياض
لانها الاصل وسائر الالوان مركبة منهما ومنعه البصريون وقالوا انما تو صل الى التفضيل فيه وفيما زاد على الثلاثي
با فعل مصوغا من دال على مطلق الرجحان والزيادة نحو اكثر وزايد وارجح واشد قال في الصحاح تقول هذا اشد
بياضا من كذا ولا تقل ابيض منه واهل الكوفة يقولونه ويحتجون بقوله جارية في درعها الفصفاض ابيض
مناخت بني الرماض وحطبة ابن ماكل من المحكوم بسنوذه وقال عنبسة ليس هو للتفضيل بل بمعنى مبيض **الحبطي**
بحاء مهملة ثم موحدة مفتوحتين **ينجاوه** با لجيم اي يتعوه حلاه الرجل عن الماء اذا منعه ان يرده ويروى با لحيم الساكنة
قيل حلا القدم عن مناذلهم اي خرجوا واجلى لغة **الهمل** بفتحتين صوال الابل واحدها مدى الناجي منهم قليل في قلة
النعم الضالة وقيل الهمل الابل بغير راع **كتاب القدر** حديث بن مسعود سبق **قولان** احدكم بفتح الهمزة عن
ابن مالك **كانتجون** بضم اوله وكسر ثالثه ومنهم من فتحه **من جدعا** اي مقطعة الاطراف احدها اجدع البهيمة تولد مجدعة

الخلق سليمة لو لا ان تغرض الناس لها لبقيت كما ولدت كذلك المولود يولد على فطرة الله متهيأ لقبول الحق ولخلته لا ترى
والجن ما تعتاد لم تخرج عنها او انكم تتغاورون بفتح الواو وكسر الراء عبدان عن ابي حمزة بجاء مهملة حدثنا جابر بن
موسى بكسر الجاء المهملة بعدها موحدة وحديث ابي هريرة في اخراج نفسه سبق في الجهاد باب
القا النذر العبد الا القدر هو بنصب العبد وبنية قوله في الباب الاخر ولكن يلقيه الى القدر ويروى باب القا العبد
النذر برفع النذر لا ثانيا بدم بالنصب النذر بالرفع اربعوا بهمزة وصل اي ارتفعوا وقال منصور راه النعمن
قيل صوابه ابن المعمر ومنهم من عكس خيبنا الخبيث الحرام والخسران ثم وقذت بفتح الواو والفا بالفتح اللحاق
والوصول الى الشيء احسا اصل الكلمة غير مهموز يقال حسا الكلب يحسي بطرائه فذهب وهو ذها معه ذل ولن تعدوا
بالنصب لان لن ناصبة للفعل ويروى تعد بالجزم وهي لغة قوم ان يكنه استدل به ابن مالك على اتصال الضمير اذا وقع
خبر كان لكن في روايته ان يكن هو فلا دليل فيه كتاب الايمان والنذور الامارة بكسر الهمزة وكلمت
بتخفيف الكاف المكسورة ردت واذا حلف على يمين ان قيل الحلف بالبمين الاعلى اليمين قلنا فيه وجهان احدهما
ان على بمعنى الباء في رواية الكشاي اذا حلف بيمين الثاني الفاء على بابها واسم المحلوف عليه مبنيا لمنابه بالبمين
والتعدد على شيء مما حلف عليه وحديث ابي موسى سبق في الصدقة لان يلج بفتح اللام لان وهي لام القسم ويلج بفتح الياء المثناة
تحت وتشديد الجيم آثم بهمزة ممدودة وثاء مثلثة اي اكثر انما استلجل بالجيم استفعل من اللجاج ومعناه ان حلف على شيء
ورأى ان غيره خير منه لم يتم على يمينه ولا يحنث فيكفر فلذلك تم له وقيل هو يريد انه صناع فيها فيلج ولا يكفرها
ويروى استلجل بتك الادغام وهي لغة قرشية تظهرونه مع الجزم لسن بمعنى الكفارة قال القرطبي ضبط في
بعض الامهات بتحتين بالباء المضمومة والغين المعجمة وليس بشيء ووجدناه في الاصل المعتمد عليه بالياء المفتوحة
والعين المهملة وعليه الاصيلي وفيه بعد ووجدناه بالياء المثناة من تحت وهو اقرب وعند ابن السكن بمعنى
ليس الكفارة وهذا عندي اشبهها اذا كانت ليس استثنا بمعنى الى اي اذا لج فيه يمينه كان اعظم الا ان يكفر وقال
ابو الفرج قوله ليس معنى الكفارة كانه اشار الى ان اثمه في ضمن الاثم ولا يفعل الخير فلو كفر لم يرتفع الكفارة
سبق ذلك في الفصل وبعضهم بفتح نون يغني والمعنى يترك من قول عثمن دعها عنا اي اصرفها واتركها فيكون المعنى
ان الكفارة لا ينبغي ان تترك في يمينه ويروى في امارته وايم الله بفتح الهمزة وكسرها والميم مضمومة وحكى
الاخفش كسر الميم مع كسر الهمزة ولغاتها نحو العشرين لكثرة استعمالها في القسم لا ها الله اذا سبق في الجهاد
اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده اي بالعراق واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده اي بالشام قاله الكشاني في الفتح
والسيف سبق استعمل رجلا هو ابن اللبيبي وسبق في الزكوة سرقه بفتحتين اي حرقة بيضا من اهل احتبائك
او خبائك الاول بفتح الهمزة جمع حبا من خباء الله مجتمع فيه ويستتر مستبك بالتشديد سبق بيانه معتبف فاعل
اي مستند ظهره يقال اضفته اليه اضفيه ان رجلا سمع سمع رجلا السامع قتادة ابن النعمن بينه البخاري في كتاب فضائل
القرآن تيفاها بالتشديد ان يستقلها اي يراها قليلة ذاكرا قال ابو عبد الله ليس هو من الذكر النسيان انما اراد
متكلما بذلك كقولك ذكرت فلانا حديث كذا ولا اثرا بالمد اي مجيبا عن غيره ان حلف به يقال اثرت الحديث ورويته
اي لم احدث من قبل نفسي ولا احدث به عن غيري رهدم بالفتح جرم بفتح الجيم دجاجه بكسر الدال واستفلت
واستغفلته اي عنت غفلته تطعت بي المبال بالجاء المهملة جمع جبل وهو ما طال من الرمل وضخم ويقال الجبال

دون الجبال ويروى بالجيم ان ابنه سبق بيانها في كتاب الجنائز ادبسات الجيم فتام ومعه اساورة سعد
والي بضم الهمزة وعند ابي ذر او ابي على الشك والصواب ابي من غير شك وقد تقدم في كتاب القدر
في باب وكان امر الله قدرا مقدورا وسعد والبي ابن كعب انما يرحم الله من عباده الرحما سبق في الجنائز وكل
الذي يعني الا ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف قال ابو الفرج والضعيف الفقير والمتضعف بفتح العين المهملة ويغلط من يكسرها لان المراد ان الناس يستضعفونه
ويهونه وذكر الحاكم في علوم الحديث ان ابن جريج سئل عن الضعيف فقال الذي يتبرأ نفسه من الحول
والقوة في اليوم عشرين مرة الى خمسين مرة لو اقسم على الله لابره لو اقسم على الله ليفعلن ما احبه فعل
يكون قد ابر قسمه جواظ اي غليظ عتل اي جاف شديد شكبر اي ذو كبر وسبق في تفسير ما وحوت
اوحدت انفسهما بضم السين المهملة وفتحها وقد سبق فيما الله اخراكم نصب على الاغراء اي ادركوا اخراكم
يعني اخر الجيش فاختلدت بي واخراهم اي اقتلك ما انجرط اي ما تناهوا يقال انجرنده فانجرد
اي مغتره فامتنح فاذا لك في حذف نفيه منها بقيته خير اي بقية حزن وخسران لم يزل قلبه ضيقا عين صبر
بالاضافة اي الزم بها وحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم اي حجر عليها اما لك بها عند الله
اي لظهر بها للحجيج الطلا بالكسر والمد السراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب السكر بفتحتين كل مسكر
حرام ان ابا اسيد بضم الهمزة اعرس هذا هو الكثير ويروى عرس وسبق بيانه في العقيقة مسكها
بفتح الميم واسكان السين المهملة المغافير سبق في تفسير التحريم وفي الطلاق وظلم فيهم السمن اي تكثروه
بما ليس فيهم وقيل جمعه الاموال وقيل يجوز التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن اخزامة بخاء
معجمة مكسورة حلقة من الشعر تجعل في الانف حكيم بفتح الحاء المهملة ابي ابي حرة بضم الحاء المهملة امر
الله بوفاء النذر ونهى ان يضرب يوم الجر النحر هو من باب قول عثمن احلتهما آية وحرمتهما آية حب ذكر
تعارض الادلة فتوقف عن الجواب كذلك وحديث بريرة سبق في الزكوة وحديث ابي هريرة في قتل عدي سبق
في المغازي المجامع في رمضان سلمة ابن صخر البياضي وقيل سلمان وقيل سلمان والذي جاء بالعرق فروة بن عمرو
البياضي ايضا قاله ابن شوال فاتي بمسائل لفظه لفظ الواحد ومعناه الجمع يقال ناقة ثمايل ونوق
شوال اذا شولت فالرق بطونها بظهورها وقلت البانها وهو في غير هذه الرواية فاتي بثمايل كما ان
الفرائض وحديث جابر فلم يعبني بشيء حتى نزلت اية الميراث يريد اية الكلالة على ما سبق في تفسير سورة النساء
اياكم والظن سبق لا تودث ما تركنا صدقة سبق فلاولي رجل ذكر اي لاقرب رجل من العصبة والولي القريب
هنا وانما كرر يذكر لينبه على انه لا يعصب انثى وقال السهيلي هو عندي على التاكيد منفاق الحكم الذكورة والرجل
قد يراد به معنى النجدة والقوة في الامور وحكى سيبويه مررت برجل رجل ابوه فلهذا احتاج الكلام لزيادة
توكيد واهل الفرائض ذو السهام الذين يرثون سهاما معلومة وحديثه سبق مرارا ومن ترك كلا اي عيالا
او ضياعا بضم الضاد المعجمة اي عيالا او سبق بضمتين وكسر الهمزة وحديث عبد ابن زمعة سبق ان اهل الاسلام
حب شيء فاعطاه الاسلام وجعل واما اهل الجاهلية كانوا يغني لقوق العبد على الامة ولاله عليه فجعل ميراثه
لا يقبل منه صرف اي توبة ولا عدل الفدية

وقيل خصر مسلما بخاء معجمة ثم فاء اى نقض عهده والله ان سمعت ان نافية بمعنى ما مجزز بضم
الميم وفتح الجيم وكسر الزاى المشددة ثم زاى فسير به لانه كان اذا اخذ سيرا جزه لحيته ومنهم من فتح الزاى الاولى ...
كتاب الحدود جمع بالنعيمان هو نعيمان بن عمرو ابن رفاعة شهد العقبة والمشاهد وكان صاحب مزاح
توفى فى خلافة معوية وليس له عقب ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد بالنصب فيهما الا صاحب الخمر
بالنصب على الافصح لم يسمه بفتح اوله كان اسمه عبدالله وكان يلقب حمارا قيل هذا وهم وانما اسمه النعيمان
وقد سبق فى الباب قبله على الصواب فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله بتاء المتكلم مضموما وانه بفتح
الهمزة ومعناه الذى علمت او لقد علمت وليست نافية وانه وما بعده فى موضع المفعول لعلمت ووقع عند
بعضهم بكسر الهمزة وقيل انه وهم بجعل المعنى بضده ويحمل ما نافيه وعند ابن السكن علمت بتاء المخاطب على
الطريق التقدير ويصح على هذا كسر ان وفتحها وقال ابو البقاء فيه وجهان احدهما ان تكون ما زائدة ويكون
المفعول محذوفا اى ما علمت عليه او به سوءا ثم استانف فقال انه يحب الله ورسوله لعن الله السارق يسرق البيضة
ويحمل قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد ومن الحبل ما يساوى دراهم روى يرون بفتح اوله وضمه
قيل وهذا تاويل لا يطابق الحديث لانه قصد ما لا قيمة له فى الحساسة تقطع يده فمعناه انه يبدأ بالقليل فيجترئ
عليه فيسرق ما له قيمة فيقطع فتجرى عن سرقة الباقية حتى لا يهون عليه سرقة الكثير قالوا الا ثمانا بفتح الهمزة
وتخفيف اللام وكذا الذى بعده حرف استفتاح يضرب بالرفع سبق فى الايمان المراة المخزومية التى سرقت فى
فاطمة بنت الاسود ابن عبد الاسود ابن هلال وابوها الاسود قتل حمزة يوم بدر اول من قتل وكان عاهد الله
وشرب من المسلمين ولهدمنه اولميوتن دونه فخرج اليه حمزة فقتله حب بكسر الحاء المهملة اى حبيب وايم الله
اى ايمن الله لازمه الميمن بميم مكسورة وجيم منوحة وعند سيبويه ان ميمه اصلية وانه فعل وخالفه
الجمهور فجعلوه فعلا من جن اذا ستر ولهذا اورده صاحب الصحاح فى فصل من حجفة بجاء مهملة ثم جيم منوحتين
هى الدرقة وقوله حجفة او ترس بدل من مجن كتاب المحاربين حديث انس ح عكل بتثليث العين
رسلا بكسر الراء اللبن من توكل لى ما بين رجليه يريد تكفل كما رواية الاخرا يقال توكل بالامر اى ضمن القيام به
ووكلتامرى اى استكفيته اياه باب الرجم بالبلاط الباء بمعنى عند بدليل الحديث او بمعنى فى وهو
بفتح الباء مكان مبلط بالحجارة وهى بقرب مسجد المدينة اذ لقمته الحجارة بالذال المعجمة والقاف اى اصابته
عجزها الولد للفراش اى لصاحب الفراش من الزوج والسيد وللعاهر الحجر اى الخيبة والحرمان الثيب
بمثناة فوق ثم جيم ثم باء موحدة ثم مثناة من تحت وهو ان يحتم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف
بين وجوههما واصلهما ان يحمل انثاهما على دابة ويعجل احدهما الاخر قبل اصله التجنيبة يقوم مقام الراكب
وقيل هو السجود احنى عليها بالحاء اى اكب ليقيها الحجارة وفيه لغة اخرى حنى بحيني واصل الحنا كله ميل فى الظهر
او العنق ولم يعاقب عمر صاحب الثعلب اى لما كان محرما وقتله وجب عليه واسمه قبيصة ابن حابر ذكره
الثعلبى والله اعلم باب اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام عليه فيه حديث انس ح عكل سبق ابغنا
فيه دليل انه لم يصرح بما يوجب الحد بما يعرض عنه ويستر عليه او نقول لعل الرجل افر بدون

كتابه كما قال فى الخبر الاخر لعلك قبلت لعلك لمست وانما ندرى ما وجدت السبيل وهذا الرجل لم يفصح بما يوجب الحد
لعله كان بعض الصغائر نظرا انه يوجب الحد فلم يكشفه النبى صلى الله عليه وسلم وردى التعرض منه لاقامة الحد عليه توبة
منه وفيه ما نضا هى قوله ان الحسنات يذهبن السيئات وفيه البس قد صلت معنا جمع بفتح الجيم والميم والالف اسرع
او كان اكمل وروى الحبل بالباء وقال ابن جرير يعنى الحبل المحصنة التى لا زوج لها ولا يذكر الزانى من زنى دعاع الناس
جهالهم وغثاهم واحدهم غثاء سقطهم على قريك بضم القاف وبالموحدة كذا لهم وعند المروزى على
قريك والاول هو الصحيح فى عقيب ذى الحجة بفتح العين المهملة وكسر القاف وبضم العين وسكون القاف
يقال جاء فى عقب الشهر اذا جاء وقد بقيت منه بقية وجاء عقيب بضم العين المهملة اذا جاء بعد فلم
انب اى البث وتطروقت وهو الغلو فى المدح بالباطل او بما لا يليق بالممدوح كما صنت النصارى واليهود
بالعزير كان فلتة اى فجاءة وقى الله شرها اى مثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة
نعصم الله من ذلك والفلتة بفتح الفاء كل شئ فعل من غير روية وروى بضمتين عن اشهب انه كان يقولها بضم الفا
وهو افتلات الشئ من الشئ قال ولا يجوز الفتح لانه ما ينظر بها العوام وانما اسندوها الصحابة من المهاجرين وعامة الانصار
المشورة فالمراد به بغته وفجاءه لانه لم يتظر بها العوام وانما اسندوها الصحابة من المهاجرين وعامة الانصار
لعلمهم ان ليس لابى بكر منازعا ولا يحتاج فى امره الى نظير ولا مشاورة وانما عرجل بها مخافة انتشار الامر والشقاق
حتى يطلع بها من ليس بموضع لها فلهذا كانت الفلتة التى وقى الله بها الشر المخوف هكذا ذكر احمد بن خالد وبسنده
الى ذلك كله عيسى بن مسهل فى كتاب غريب الفاظ البخارى لبيش منكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابى بكر يريد ان
السابق منكم الذى لا يلحق كما قوله فى الفضل لا يكون مثل ابى بكر اى فلا تطمعوا احدا ان يبايع كابو بكر ولا تطمع
ان يبايع عن غير مشورة فلا يبايع من البعد وروى يتابع بمثناة تحت اوله ثم مثناة فوق وفتح الموحدة
من الاتباع بغيره هى مصدر غررته اذا القيته فى الغرر وهو من التقدير كما لتقلة من التقليل وفى
الكلام مضاف محذوف اى خوف وقع عهلها فى الفعل فحذف المضاف الذى هو الخوف واقام المضاف اليه الذى هو
بغيره والنصب على انه مفعول له ويجوز ان يكون قوله ان يقتلا بدلا من بغيره ويكون المضاف محذوفا كالاول
ومن اضاف بعده الحان يقتلا معناه خوفه بعد ما قتلها ذكره صاحب النهاية رجلان صالحان احدهما من
اخوعاصم والاخر عويمر اربه ساعة تماثلا عليه اى اجتمعوا مزمل بفتح الميم اى ملفوف بين ظهرانيهم بفتح النون
اى بينهم توعك بالحمى والرعدة وكان ذلك والله اعلم لهول ذلك المقام ودف دافئ اى نزل بها داخلة وهم اهل
البادية من الفقد ماخوذ من الدفيف وهو السير الضعيف اى انهم قوم عرب اقبلتم من مكة الينا وقيل يريد انكم
عندبسير يخزلونا بالخاء والزاى المعجمتين اى يقطعون من اصلنا وان عضضونا بالجاء المهملة والضاد المعجمة
اى عجزنا قال عضضته عن الامر اعجزته عنه وانفردت به وكانه من المقلوب اى يعضون الامر دوننا وقال ابو عبيد
نجرجنا الى ناحيته زورت هيأت واصلحت قال الازهرى واراد عمر بالمقالة قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بيت لحد بفتح الحاء المهملة على وسلك رفقك بها مقال قائل الانصار هو جاب ابن المنذر وقيل سعد
عبادة فى الصحيح الاول فى صحيح البخارى بخ فى غير الموضع التصريح به من حديث عائشة اناجذ لها بضم الجيم وفتح الذال
المعجمة تضفر لجذل وهو الاصل ويراد به هنا الجذع الذى ترتبط اليه الابل الجرب وتنظم اليه تحتك به ولذلك

وصفه بالحك اى املس لكثرة ذلك وهو تصغير تعظيم اى انا استنى به كما تستنقى الابل الجربا بهذا الاحتكاك
وعذيقها بضم العين المهملة وفتح الذال المعجمة تصغير عذق بكسر العين عرجون النخل وقيل تصغير عذق بفتحها
النخلة المرجب بالجيم المذلك المحسن ليخيبى والرجبة هو ان تعمل النخلة الكريمة بيتا من مجارة او خشب اذا خيف
عليها لطولها ولكثرة حملها ان تقع منا امير ومنكم امير انما قال ذلك لان اكثر العرب لم تكن تعرف الامارة انما كانت
تعرف السياة لكل قبيلة سيد فلا تطيع الا سيدقومها فجرى هذا القول منه على العادة المالوفة لهم فلما بلغه قول
النبي صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش امسك عن ذلك حتى فرقت بكسر الراخفت وترونا على سعد اى وقعوا
عليه وطعنوه مشورة باسكان السين المعجمة وفتح الواو وبضم السين قاله الجوهري وصوب غيره ضم السين وهو
من شرب العسل اذا استخرجته من بيوت النحل والمخت بفتح النون وكسرها ولم يثرب بالمثلثة اى لم اذنبها ولا
نعرفها بالزنى بعد الضرب ولو بقضيب اى بحبل مظفور والظهير والظفد نسج قوى يشد السعد وادخال بعضه
عبيدة ابن حميد بفتح العين المهملة يطعن بضم العين المهملة التحرك بالراء والكاف وروي بالمعجمة بالحول بالواو
واللام الكذر الضرب غير مصفح بفتح الفاء قال الاصفح بالسيف اى ضرب بصفحته اى غير ضارب بصفح السيف وهو
جانبه بل اضربه بحده الاوقر الاسر نزعة عرق بفتح النون والزاى قال نزع ولده في النسب اذا اشبه عشر طلبات
بفتح اللام وكذا ضرابات بتحريك الراء وحديث الوصال سبق في الصوم وحديث الملاعن سبق في الطلاق كتاب
الديات بكم اى بالتنوين والتشديد على قول ابن الخباب ان من ورطات الامور قيد بكون الراء وقال ابن مالك ضبطه
التحريك مثل تمر وتمرات وحديث المقداد سبق قال واقد ابن عبد الله قال ابو ذر كذا وقع والصواب واقد
ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر بعضكم بعضكم وقع في العلم وحديث اسامة في قتل الجهني سبق في الجهاد
لا نضر هنا الرجل يعني عليا القاتل والمقتول في النار هذا في المقاتلين بغيا ويل للعداوة بينهما او عصبية
الاوضاح نوع من الحلي من الفضة وقيل من الحجارة سمي به لبياضه واحدها وضح وقال بعضهم عن ابي بغير القتل
هذا الذي ابهمه هو الامام محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري والحديث سبق في العلم الا انه قال هناك اكتبوا لابي
فلان وهنا لابي شاه قال القاضي انه مصروف وضبطه غير معروفة ونكرة وخطا الحافظ من قال ابو
شاة بتا وقال هذا فارسي من فرسان الفرس المرسولة من قتل كسرى الى اليمن وقول ابن عباس كان في بني
اسرائيل قصاص سبق في سورة البقرة ملحمة في الحرم اى مفسد بكفر ومتطلب دم امرء طالب دم امرء ليهريق
بتحريك الهاء ومنهم من يجزم اخراكم اى ادركوا وجرحت اخت الربيع بضم الراء قال ابو ذر كذا وقع هنا
والصواب الربيع ابنة النضر ابن انس اللدود سبق في الطب وفي عبد خذفر بالخاء المعجمة الاكرم وعند ابي ذر
بالمهملة وهو الصواب اى سوى نحو نصل سهم او سهما الرمية بوزن وحديث سلمة ابن الاكوع سبق في المغازي فشدد
عن انس ابنة النضر لطمت جارية قبل كذا وقع في الرواية والصواب اخت النضر ابن انس وهي الربيع
باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له قال الاسماعيلي ليس في حديث مكي انه اراد قتله بسيفه فقتله والباب
مترجم عمن قتل نفسه قلت قد رواه البخاري في الدعوات في باب من حض بالدعا اخاه دون نفسه بلفظ فلما تصاف
القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات قال البخاري وذلك ان سيفه كان قصيرا فرجع الى الذي

من مرتبة قاتلها وقوله انه مجاهد سبق في الجهاد وحديث اللدود سبق في الطب الكبر الكبر بفتح الكاف ونصب الراء
اى قدموا الاكبر اشارة الى الادب في تقديم السن وبروى كبر الكبر اى قدم الاكبر بنشحط تخلط او يضطرب نقل
خمسين من اليهود بفتح القاف هو الصواب بعني ايمان خمسين منهم قال القاضي وسمت القسامة نقلا لان الدم
ينقل بها اى يطلب وقوله ثم ينقلون اى يحلفون والنقل اليمين خلعوا هم خليعا في الجاهلية كانوا يعاهدون
على النصرة وان يؤخذ كل منهم بالاخر فاذا اراد وا ان يتبرؤا من انسان قد حالفوه اظهروا ذلك للناس وسموا
ذلك الفعل خلعها او مخلوعا فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكانهم قد خلعوا اليمن كانوا قد لبسوها
معه وسمي حليفا مجازا او اتساعا قطع في السرق بفتح السين المهملة والراء وسمل الاعين بالتخفيف كحلها
بالمسامير المحماة وضبطها بالتشديد قال القاضي والاول اوجه وذكر النسائي بالسناد الى انس ان الرعليين سملوا
اعين الرعاة وجعل بيله بفتاء مجمعة هل عندكم شيء ليس في القران قال ابن حبان في صحيحه يريد فيما كتبه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولمسلم ثم رواه بلفظ ما كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القران وما في هذه الصحيفة الا فهما يعطيه
رجل في كتابه يعني ما فهم من فحوى كلامه ويستدرك من باطن معانيه والعقل ما تحمله العاقلة من دية القتيل خطا
وهو توقيف من حجة السنة وظاهره يخالف الكتاب وهو قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى وانما قصد في ذلك المصلحة
ولو اخذ قاتل الخطا بالدية لاوشك ان تاتي على جميع ماله فيفتقر لسابغ المظانة غير مامون ولو ترك لاهدر
املاص المراة ان تلقي الجنين قبل وقت الولادة وهو في اللغة الاملاق غرة عبد او امة تنون غرة وكذا ما بعده
بدل منه وروي بالاضافة والاول اصوب ويؤيده رواية البخاري الاتية قضى بالغرة عبد او امة ثوان العقل على
عصبتها الضمير في عاقلتها يعود على العاقلة كذا جاء مفسرا في الرواية الاخرى النخعة هو نفخ الدابة برجلها وهو
رفسها الا ان تحسن بضم الخاء المعجمة وتكسر وتفتح والضم اعلى اللغات قتل معاهدا سبق من احسن في الاسلام
لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر قتل ظاهره يخالف لقوله تعالى للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقوله صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله فتاويله ان الذي اسلم ولم يزل
مرتكب المعاصي يعاقبه الله بما فعل في الاسلام ويكتب فتحال كنت هل في الاسلام لم عندك منه فا
ان يعاقب بما كان يفعله في الكفر فلا وقال بعضهم يعني بالاساءة فيه الردة وقال القرطبي يعني بالاحسان الاخلاص
فيحسن دخوله والدوام على ذلك الى حين وفاته والاساءة فيه ضد ذلك فانه لم يخلص باطنه في اسلامه كان منافقا
ولا ينهدم عنه ما عمل في الجاهلية من الكبائر بل بالاسلام الخاص فينقصان نفاقه التاجز الى كفره المتقدم
يكون مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار شفته قلصت اى انضمت عنه وانقبضت لا جلس حتى تقبل
قضاء الله ورسوله برفع قضاء على خبر مبتدا اى هذا قضاء الله وبالنصب على الاختصاص او على المصدر او على المفعول
بفعل مضمر اقض قضاء الله ورسوله باب اذا عرض الذمي بسب النبي صلى الله عليه وسلم نحو قوله السام عليكم
قال بعضهم ليس هذا التعريض بالسب اجاب القاضي بان الاذاء والسب في حقه صلى الله عليه وسلم واحد نعم ليس في الحديث
التعريض لان ذلك اليهودي كان من اهل الذمة والعهد والحرب ولا حجة فيه لعدم القتل بالتعريض لخروجه
مخرج الاستئلاف اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم قبل الصواب حذف الواو وقد سبق توجيهه الباء الحرب خدعة
سبق في الجهاد وكذا في حديث الخوارج حدثنا بسير بضم اوله وبتحتانية فيه اسير وحديث عمر مع هرم

ما

ابن حكيم سبق في فضائل القرآن **حدثنا** ابو عوانة عن **حصين** بضم الحاء المهملة **عن فلان** هو سعد ابن عبيدة
حدثنا حبان بن **عطية** بكسر الحاء المهملة وبموحدة ثقيل الغساني ووهم من فتح الحاء والياء مثناة **روضة خاخ**
بمعجمتين موضع بين مكة والمدينة **وقال** ابو عوانة **حاج** اي بالحاء والجيم وهما مما حفظ من تصحيفه **اغرورقت**
اي غرقت بالدموع وهو من الغرق **كتاب** الاكراه كان محقوقا ان **ينقض** سبق
في المناقب **الميثاء** بهمزة وباء مثناة تحت وثاء مثلثة **باب** في بيع المكره ونحوه في الحق **وغيره** وقد استشكل
قوله وغيره فان لم يذكر في الباب الا بيع المكره اموالهم مكرهين على الجلاء وهو اكراه بحق واجيب باحتمال ان يريد
باب بيع المكره في الدين مثلا وغيره والكل حق وذكر الحديث لانهم اكرهوا على بيع اموالهم للحق عليهم ولكن كان
الاكراه على البيع بالحق وسبب اخر غير مال سواه **وحديث** حنساء بنت خذام سبق في النكاح **نعيم** ابن النحام
صوابه النحام **ماتت** عام اول بالفتح على البناء **نيئرعها** بالفاء يقتضها قال الازهري افترعت الجارية اذا ابتكرتها
سميت بذلك لانه اول وطء وفيه الحديث لافرع لانه اول النتاج **فحطا** اي خفق وغض **ركضة برجله** اي ضرب نهى عن
النجش سبق في البيع فيه ضبط غريب واعلم ان اداخله حديث سادة في الترجمة غير حسن ولا لائق الا من جهة
سقوط الملامة عنها في خلوته بها لانها مكرهة وان سقوط الملامة ظهور الكراهة في اجابة الدعوة **كتاب**
الحيل **باب** في ترك الحيل قيل ادخل الترك في الترجمة حذرا من افهام اجازة الحيل وهو شديد على ما اجازها
مجرد في الترجمة خلاف الطلاقة في قوله باب بيعة الصغير وان كان صلى الله عليه وسلم يبايعه كما تقدم ولكن لا يدخل
بيعته في الانكاد ولهذا عوضه عن البيعة ان دعاله ومسح براسه **لا خلابة** لا اخداع وحديث عائشة في الفعل
سبق في سورة التحريم وفي الايلاء **اجاز** على نسائه يقال جاز الوادي جوازا واجازه قطعه وقال الاصمعي جاز
مشى فيه واجاز قطعه خلفه **سرع** بفتح الراء وسكونها وبالغين المعجمة قرية بوادي تبوك من طريق الشام **فلا تقدموا**
عليه بفتح التاء والدال وبضم الثاء وكسر الدال عيني وسمع **اذفي** بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين عند
اكثرهم قال سيبويه العرب تقول سمع اذفي زيدا ورئ عيني تقوله ذلك بضم اخرها وقال القاضي واما
الذي في كتاب الحيل فوجهه النصب على المصدر لانه لم يذكر المفعول بعد وحديث الشفعة سبق في البيوع
ابن اللتبية سبق في الزكوة **لاداء** ولا خبثة ولا **غائلة** سبق في البيوع **كتاب التعبير** حديث
النبي صلى الله عليه وسلم على ستة واربعين جزءا من **النبوة** قيل في تخصيص هذا العدد ان الوحي كان ثلاثا
الله عليه وسلم بعث على راس اربعين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين فمدة الوحي ثلاثة وعشرون منها ستة اشهر
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين لا وجه له بل هو ملحق بالبناء قبله **البديع** والمبتدع والباري والخالق **واحد**
كذا لابي الهيثم واكثرهم الباري بالراء وعند ابي ذر البادي والضواب الاول ودعوى البخاري الوحدة في ذلك ممنوع
عند المحققين **باب** التواطي على الرؤيا قال الاسماعيلي هذا الحديث الذي ذكر خلاف التواطي وانما
حديثه اذا رؤيا كم قد تواطئت على العمل الاواخر **فاذا** حلم **احدكم** بفتح اللام **الرؤيا** من الله والحلم من الشيطان
هذا تصرف شرعي بتخصيص الرؤيا بما يراه من الخير والحلم بالشر وان كان في اصل اللغة لما يراه النايم **رؤيا** بغير تنوين

كحيلي

كحيلي مصدر اي وجهها دويا منونه **لو لبثت** في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي **لاجبته** هذا من
تواضعه صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصبر وانه لم يخرج من السجن
وروى بتراءا بالراء **حدثنا** خالد ابن **خلي** بفتح الخاء المعجمة بوزن عملي **النفث** شبيه بالنفخ وهو اقل منه النفل
لان النفل يكون به ريق لكن سيأتي في رواية فليبصق ورواية فليتفل وبينهما تقارب فنفي فعل الجميع لانه حق
للشيطان فهو من باب رمي الجمار **لا تكويني** لا تشبهه وتبصوبصوبني وحقيقته يصير كاتنا في صورتي
وانتم تنقلونها بالفاء من النقل اي تنقل من مكان الى مكان وروي بالقاف من القتل وهو الغيبة وروي
بالكاف المثلثة يقال كتل في كلامه اذا اصابها ونشرها وحديث رواية عيسى والدجال سبق في المناقب وغيره
وحديث ام حرام سبق في الجهاد وحديث ام العلاء في باب رؤيا النساء سبق في الجنائز **عبر الرؤيا** يعبر عبرا وعبارة
وعبرتها تخفف وتشدد والتخفيف اكثر واعل **اليد** بكسر الواو وفتحها مصدر **قال العلم** بالنصب ويجوز
الرفع **المنصف** بميم مكسورة الخادم والجمع المناصف **تنصف** بنصف كخدم تخدم **السرقة** بفتحتين قطعة من جيد الحرير
ان يمين زيد عند الله **بيضة** دخل الشرط لامكان ان تقع الرؤية على ظاهرها اولا لان كونها حجارا كما سبق في النكاح
اذا اقترب الزمان المراد به تقارب الليل والنهار هذا اشبه ما قيل فيه **لم تكد** رؤيا المؤمن **تكذب** اي المكون
رؤيا المؤمن الاصادقة **قال** وكان يكنى الغل في **النوم** بضم الباء وفتحها وعليها ينصب الغل ويرفع وهذا من
كلام ابي هريرة مدرج وقد بينه معمر في روايته عن ايوب عن ابن سيرين وبعضهم نسبه لابن سيرين **قالا** ابو
عبد الله الاغلال لا تكون الا في **الاعناق** هنا خلاف ما ذكره صاحب المحكم الغل جامعة توضع في العنق او اليد
والجمع اغلال لا تكسر على غير ذلك وفي الجامع للقزاز واليد مغلولة اي مجعولة في الغل قال تعالى عن اليهود
وحديث نزع الصديق سبق في المناقب **فاذا** امراة تتوضا الى جانب **قصر** قال الخطابي انما هو
امراة شوهاء واحا اسقط الكتاب من بعض حروفه فصار تتوضا لا باس بذلك في اللغة لانه لا عمل في الجنة
وقال القرطبي الرواية الصحيحة تتوضا واما ابن قتيبة قال مكان تتوضا شوهاء قال ابن الاعرابي وهي الحسنة
والقبيحة ضدها وضوهت المراة انما كان لتزداد حسنا ونورا لا انها تزيل وسخا ولا قذرا اذ الجنة منزهة
عن ذلك وقد سبق الحديث في المناقب **المقمعة** بميم مكسورة واحة المقامع وهي سياط تعمل من حديد رؤسها
معوجة **في يدي سوارين** كذا بالالف والاكثر في اللغة سواران بغير الف وحكى قطرب اسوار وذكران
اساور جمع اسوار **فقطعتهما** بضم الفاء الثانية وكسر الطاء المشالة من قطع الامر اشتد قال بعضهم هكذا
روي منقد حملا على المعنى لانه بمعنى اكبرتهما وخفتهما والمعروف قطعت به ومنه **الضبع** بالنون اسم عنبلة
ابن كعب وكان يقال ذو الخمار وزعم ان الذي ياتي ذو الخمار **مسيلمة** بكسر اللام اسم تمامة ابن قيس **وهلي**
بتهرك الهاء اي سبق وهي **وراثب** فيها بقر والله **خير** برفع الهاء من اسم الله تعالى اي وثواب الله فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه وعند بعضهم بالكسر على القسم وسبق ايضا حديث في علامات النبوة **بعد يوم بدر**
بضم الدال وفتح الميم من يوم في رواية الجمهور وضبط بعضهم بفتح الدال وكسر الميم ومال البرقاني
اذا طلعنا ذكر خير فيه على التفاول اي واذا الذي كرهته وتفاولت فيه الخير والصواب فيه والاخير وهو ما احاب
المسلمين بعد يوم بدر باحد وقال في موضع اخر روي خيرا بالنصب مفعول راينا قال وقد سقط هنا في الحديث

مهيعة بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الياء عند اكثرهم وقيل بفتح الميم وكسر وضم النون هو الرصاص المذاب الابيض وقيل الاسود وقيل الخالص منه ولم يجئ على افعل واحد غيره وقيل انما هو فاعل لا افعل الرمانى كان ينزل قصر الرومان بواسط افرى الفرى اى الكذب الكذب والفرية الكذبة العظيمة وجمعها فرى المقصور كلحية ولحى الظلمة السحابة وكل شئ فوقك فقد ظلك ينيطف بضم الطاء وكسرها يقطر يتكففون ياخذون بالكف يخوضون بالسيف الخلفا والذى اقطع يده ورجله عمر لانه لما قتل وصل له يا هل السورة لعنكم والله على بما خفى على ابى بكر من ذلك حتى نسبه النبى صلى الله عليه وسلم الى الخطا وقيل صوبه فى تاويل الرؤيا وخطاه فى التعبير لحظوة صلى الله عليه وسلم وقيل اخطا حين عبر عن السمن والعسل قرآن فقط وهما شيئان كان من حقه ان يقول قرآن وسنة لانهما بيان للكتاب المنزل عليه وفى قوله لا تقدم دليل على ان ابراد القسم انما يلزم فيما يجوز الاطلاع عليه دون ما لا يجوز الاتراه منعه العلم فاتصل بامر الغيب الذى لم يجز الاطلاع عليه فاتبعانى تابعنى وابتعنى اذا اتاك وذهبه فيتدهده اى يتدحرج بكلاليب من حديد بفتح الكاف وبالتشديد حديدة معوجة الرابن فيثرثم شدقه اى يشقه ويقطعه ضوضوا صاحوا والضوضاة المصدر بغير همز فيثلغ راسه اى ينشدخ وقيل ضرب الشئ الرطب بالشئ اليابس حتى ينشدخ فيفغر له فاه اى يفتحه كريه المرآة بفتح الميم اى قبيح المنظر يقال رجل حسن المرء والمرآة مفعل من الرؤية بحشها بضم الحاء المهملة اى يوقدها روضة معيمة اى ناضة النبات والغم الطويل والنور بفتح النون زهر الخشخاش اللين الخالص بلا ارغوة صعدا اى صعودا او ارتفاعا الربابة السحابة التى وجمعها الربائب كتاب الفتن اختلجوا بضم التاء يستاثر عليكم وفيها ضبط اخر سبق وقوله امورا منصوب على البدل من الذى قبله امورا بالعطف مات ميتة جاهلية بكسر الميم حالة الموت الذى كان يموت اهل الجاهلية من الضلال والفرقة فى منشطنا فعل من النشاط وهو الامر الذى ينشط له ويخف اليه ومنشر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط امرا بواحا بفتح الباء اى جهارا يقال باح الشئ يبوح بواحا جهرته وبروى بالمر او قيل سراحا بريد الذى لا يحله التاويل واذا كان كذلك حل قتالهم وهو معنى قوله ليس عندكم من الله فيه برهان اى من ربكم غيلمة بكسر الغين جمع غلام بمعنى اولاد الزنا تفادب الزمان المراد به فى الشر والفساد حتى لا يبقى من يقول الله الله ويلقى الشح قال الحميدى لم يضبط الرواة هذا الحرف ويحتمل ان يكون يلقا بتشديد القاف بمعنى يتلقى ويتعلم وبتواصى به ويدعو اليه من قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون اى ما يعلمها ولو قيل يلقى بتخفيف القاف لكان ابعد لانه لو القى لترك ولم يكن موجودا وكان يكون مدحا والحديث مبنى على الذم ولو قيل يلقى بالقاف بمعنى يوجد لم يستقم الشح مادام موجودا ايم هو بهمزة مفتوحة وياء مضمومة مشددة وميم مفتوحة يريد ما هو واصله ايما هو اى اى شئ هو مخففت الياء وحذفت الالف كما قيل ايش فى اى شئ قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبش قال القاضى هذا وهم من بعض الرواة فانها عربية صحيحة شرمه جاء به على الاصل فانه افعل تفضيل

وبروى

ويروى شر وهل قد سئل الحسن عن قتيل ما بدله زمان عمر ابن عبد العزيز بعد زمان الحجاج عاريه بالرفع والجر وقد سبق نظيره فى الايمان حمل علينا السلاح اى من قاتل المسلمين فليس منهم اى على طريقهم وسيرتهم لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض سبق فى العلم ضفع ضبط بالرفع والنصب عن عبد الرحمن ابن ابى بكرة ورجل اخر هو حميد ابن عبد الرحمن الحميرى اسما ابو عامر عن فرقد عن ابن سيرين رواه مسلم والبلد اسم مكة وابصاركم جمع بشر هى ظاهر الجلد فلما كان يوم حرق ابن الحضرمى حين حرقه كذا وقع والوجه احرق واحرقه جارية بجيم لو دخلوا على ما بهشت بفتح الباء والهاء اى ما ملأت يدى الهما ولا شاء ولنها لا دفع بهما وقيل معناه ما قاتلت بهما ولا دافعت بهما ولا دافعت بهما تقاتل بهش القدم بعضهم بعضا اذا تواثبوا للقتال معاذ بفتح الميم بمعنى الملجا من يتشرف له يستشرفه اى من تطلع اليها وتعرضها واتته فوقع فيها دخن بتحريك الخاء المعجمة اى فساد فيها اختلاف يشبه بدخان الحطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر من جلدتنا بكسر الجيم اى من انفسنا يتكلمون بالسنتنا اى يتكلمون بالعربية وقيل انهم من بنى ادم خلقوا كما خلقنا ويتكلمون كما نتكلم ولوان تقرض بفتح العين وحذف الامانة نزك فى جذر قاوس الرجال سبق فى الدعوات باب التعزب بالعين المهملة والزاى وبروى بالغين المعجمة والتعرب ان يعود الى البادية ويقيم مع الاعراب بعد ان كان مهاجرا وكان من يرجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يعد كالمرتد وبروى بالزاى اى يعزب عن الجماعات ويسكن البادية الربذة بفتحتين موضع قريب من المدينة ان يكون خبر بالرفع والنصب شكف الجمال بفتح الشين المعجمة والعين المهملة احفوه استقصوا فى السؤال على الحال اى يقول ذلك عايذا بالله او على المصدر اى عائذا بالله وبالرفع على جعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم اى انا عائذ بخد ناحية بالمشرق ومن كان بالمدينة فجاءه بادية العراق ونواحيها وهى مشرق اهلها ويرجع وانما ذلك لان يأجوج ومأجوج والدجال يخرجون من ناحية المشرق ورع بفتح الواو والراء بوزنه شجر قاله ابن عبد البر وهو المشهور وقال القاضى ضبطناه فى مسلم بالاسكان فبادروا اليه بفتح الراء تكلئك امك بكسر الكاف اى فقدتك الحرب اول ما يكون فتنة كذا على التصغير اى مسألة وروى بضمهم فتنة بفتح الفاء ويجوز فيه اربعة اوجه رفع الاول ونصب الثانى وعكسه ورفعهما جميعا ونصبهما جميعا فمن رفع اول نصب فتنة فتقديره الحرب اول احوالها اذا كانت الحرب مبتدا واول مبتدا ثانى وفتنة حال سد مسد الخبر والجملة خبر الحرب ومن نصب اول وفتنة خبرها واول نصب على الظرف ومن رفع اول وفتنة فتقديره الحرب اول احوالها فاول مبتدا ثانى وابدل من الحرب وفتنة خبر ومن نصبهما جميعا جعل اول ظرفا وفتنة حالا والتقدير الحرب فى اول احوالها اذا كانت فتنة و نسى خبر عنها اى الحرب فى حال ما هى فتنة اى فى وقت وجودها تغدر من لجر بها حتى يدخل فيها فتهلك تسعى بزنتها لكل جهول كذا رواه وروى سيبوله بزنتها والبزة اللباس واصله من بزيت الرجل اذا سلبته فسمى اللباس بما يؤول اليه من السلب حتى اذا اشتعلت يجوز فى اذا ان تكون شرطية وجوابها ان تكون ظرفية وشب ضرامها يقال شب النار اذا اوقدها فتلا لات ضياء ونورا ولت عجوز غير آخر ذات ظليل يروى بالغاء المعجمة وبالمهملة شمطا سوداء وهى بالنصب صفة العجوز وحذف غير فى الفتنة سبق

بها

بضم القاف الركية التي يجعل حولها واصل القف ما غلظ من الارض وارتفع او هو من القف اليابس
لان ما ارتفع حول البير يكون يابسا في الغالب فنطيف به ويطوف بمعنى ان فارسا كذا ثبت مصروفا
في جميع النسخ والصواب عدم الصرف قال ابن مالك غرف الاسد اي جانب الفم وقمت القاضي بالذال المعجمة
وكلام الجوهري يقتضي انها بالمهملة قيل لاسامة الا تكلم هذا يعني عثمان لاخيه لامه الوليد لانه ظهر
عليه ريح شراب وشهد امرأة ما دونه ان افتح او اكون اول من يفتحه يريد لا اكون اول من يفتح باب
الانكار على الائمة علانية فيكون بابا من العيار على ائمة المسلمين فتفترق الكلمة اذا انزل الله بقوم
عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم يبعثون على اعمالهم هذا يبين حديث زينب انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث فيكون اهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والاعلان بالمعاصي ودل قوله ثم يبعثون
على اعمالهم اذ ذاك الهلاك العام يكون ظهور الميت ونقمة على الفاسقين حتى تدبر اخراها
بضم اوله وكسر الثانية وبفتح اوله وضم ثالثه اي خلفها وبتقدم مقابلها يقال دبر الرجل اذا ابتعد بعد
بالتحريك جماعة الانسان المكان بين لحد مته غلى بيع الله ورسوله اي على بيعة الله وشرطه الفيصل القطيع
المعامة والياء زائدة عليه بضم العين وكسرها حتى تضطربن اليا بفتح الهمزة واللام كحنفية وجفنات على ذي
الخلصة بفتح اللام وضم كان بعبد اهل اليمن يريدانهم يرتدون في اخر الزمان حتى يخرج رجل من قحطان يسوق
في المناقب وانما ضرب العصى مثلا والمعنى ان الناس ينقادون له كانقياد السوق بالعصا لا تقوم الساعة حتى
يخرج
على اعناق الابل ضبطوا قال الكاعد اضات لنا النار وجها اعز ملتبا بالفواد التباسا قال ابو البقاء ولو
روي بالرفع لكان وجها اي تضيء اعناق الابل به كما جاء في الحديث الاخر اضاءت له قصور الشام تحسر بكسر
السين تكشف فيقبض بفتح اوله ونبض اخر حتى يهير بضم الياء وكسر الهاء وسبق في الزكوة فيه ضبط اخر
يليط بضم اوله اي يصلحه ويطيبه اكلة بضم الهمزة فقال المغيرة يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء
فقال صلى الله عليه وسلم هو اهون على الله من ذلك يعني هو اهون من ان يفتح الناس به فيهلكه معايش ابدانهم
فتعلم بذلك فتنته بل تبقى عليه ذلة العبودية باخراجه الى معالة المعايش وحديث الدجال سبق في المناقب في
الباب الطريق في الجبل كانه اراد لا يدخل المدينة من طريقها وقيل تقاب المدينة اسم بقعة بعينها وقيل في ذلك
انما هو سبيل الامتحان لعباده اذا كان معه ما يدل على انه مبطل في دعواه فاما الانبياء بريئة عما يعارضها من تقا
بيعها وان بن عينيه كافر كذا وقع بالرفع فيكون اسم ان محذوفا وما بعده جملة من مبتدا او خبر في موضع
ان والاسم المحذوف اما ضمير الشان او عائد على الدجال ويروى مكتوبا فيحتمل ان يكون اسم ان محذوفا على ما تقرر
في رواية الرفع وكافر مبتدا وخبر بين عينيه ومكتوبا حال او يجعل مكتوبا اسم ان وبين عينيه خبر مبتدا
والتقدير هو كافر ويجوز رفع كافر بمكتوب وجعله خبر اسادا مسد خبر ان على راي الاخفش في ان قائما
الزيدان قاله ابن مالك يأجوج ومأجوج وذكر حديث ويل للعرب من شر قد اقترب
وهو اطول من اسناد في الصحيح وهو
اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله قال الخطابي كانت قريش وغيرهم من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا ينقادون
عن بعض كتاب الاحكام

على الامر اذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول ويحضهم على طاعته والانقياد لهم لما امرهم به من المعروف
والامر بحواعليهم لئلا تتفرق الكلمة وانكار معوية على عبد الله بن عمرو سبق في المناقب ايام والامارة
بتاء بدل الياء الاحسد الا في اثنتين رجل بالرفع والجر والنصب تقدم حبيه سبق في العلم اسمعوا واطيعوا
وان استعمل عليكم عبد حبشي قيل هو على المبالغة فان الحبشة لا تولى الخلافة وقيل بل على الحقيقة في الامارة
والعمالة دون الخلافة وقوله كان راسه زبيبة لتوصف الحبشة توصف راسها بالصغر وذلك يقتضي نوعا
من الخفاء بمحض على طاعتهم مع حقارتهم مينتي جاهلية بكسر الميم وقد سبق عن على قال لعب النبي صلى الله
عليه وسلم بسرية وامر عليهم رجلا من الانصار هذا غلط من الراوي عن علي او من دونه لان عبد الله بن حذافة
حامل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقد هاجر الى الحبشة قول ابن اسحق والواقدي وقيل انه شهد بدرا
وانما امرهم بدخول النار ليستفزهم او اشارة الى ما يخالفه توجب دخول النار اذا شق عليكم دخول هذه النار
فكيف تصبرون على النار الكبرى ولورئ منهم الجد في لوجها منعهم واما قوله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها
ما خرجوا منها فالمعنى انهم قد علموا ان الطاعة لا تكون في المعصية وكلت اليها بكاف مكسورة مخففة
اي ردت اليها واعتمد عليها نصبت المرضعة وبنست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصلا
بها وضرب الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه معقل بعين مهملة ساكنة وقاف مكسورة قلم يحطها بصيحة اي يذب عنها وتصوب الطاعة احاطة واحاطة به
بضم الجيم هو سعيد بن اياس ينسبه الى جيرون عباد من سمع سمع الله به يوم القيمة اي من سمع الناس بعلم
سمع الله ثوابه واراده غير ما يعطيه او اسمع الناس به يوم القيمة ما يحل به من الفضيحة عقوبة ما كان منه
في الدنيا من حب السمعة والسمعة وفي بسابق الله يشقق الله عليه اي من يشقق على الناس ويضارهم
بامور يكرهونها يكون في شق عن المسلمين يعزل عنهم ينيتن بضم اوله عند سدة المسجد هي الظلة
من الباب لتقيه من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل لمساحته بين يديه استكان استفعال من السكون وهو
الذل والخضوع اخلد بالكسر القاعد من الهموم عند اول صدمة عند فورة المصيبة وشدتها صاحب
الشرط شرط السلطان بضم اوله وفتح ثانيه بحسب اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جند وقال ابن الاعرابي
هم الشرط والنسبة اليهم شرطي لا يقضين حكم اي حاكم رجل رجل يسيل رجل يسيك بشد السين وفيه ما
سبق في البيوع عامر بن عبيدة بتحريك الباء وقيل بسكونها حكاه ابن ماكولا ومخالفه ابن عبدة بالتحريك بخالزم
وحده في الجزية ولا نالك لهما في الصحيح وما عداها بسكون الباء الوصمة بالاسكان العيب ويروى حطه
فيها بفتح اوله وكسر ثانيه من صيغ المبالغة صلبا اي شديدا بلوانت غير مشرف يقال اشرف الشيء على كذا
اذا جاوزه وارتفع عليه ولا تطلع عليه ولا طامع فيه رجبة المسجد بالتحريك ساحته وحديث ابي قتادة
في سلب القتيل تقدم في المغازي وان في اصبع وجهين خرافا بكسر الخاء اي ذا خرق فسماه بالمصدر كما قالوا رجل
عدل وقال القاسم هو ابن عبد الرحمن ابو ذر الحافظ المعتمدي بفتحتين
نسبة لبطن من بجيلة بكسر الباء الموحدة وسكون النون وقد تحرك هو بنيد العسل عند
اهل اليمن استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد بسكون السين واصله اذد بدال الزاي كما تقول

ازدى الى معروفا واسدى وصحف من قرأه بالسين **الأنية** بفتح الهمزة سبق في الزكوة وحديث مروان والمسور
سبق في المغازي وكذا حديث ابن زمعة **اذن يحلف** بالنصب ومنهم من جوز الرفع **ان تطعنوا** في
امارته رجح بعضهم هنا ضم العين قيل انما طعنوا فيه لانه ابن مولى وقيل انما قال ذلك المنافقون **وايم الله**
بالكسر **ان كان لخليقا** ان مخففة واسمها مضمر يعود على هذا الشأن واللام في الخبر **ابغض الرجال الى الله الالد الخصم**
بكسر الصاد اي الشديد الخصومة والالد الخصومة الشديد **بني جذيمة** بفتح الجيم وكسر الذال المعجمة **صبانا** يقال
صبا اذا خرج من دين الى غيره **التصفيح** والتصفيق **منفاريان** وحديث زيد ابن ثابت في جمع القرآن سبق
في فضائل القرآن محيصة وحويصة سبق وقوله وطرح في **قعر** بفتح القاف وكسرها وهي البئر ومثل في القليل
الماء **ابو جهم** بجيم **الترجمان** سبق اول الكتاب **المشورة** بضم الشين واسكانها **المنشط والمكره** بفتح
اولهما وبالنهما **طرقتني** عبد الرحمن بعد هجع من **الليل** اي بعد طائفة منه **حتى ابهار الليل** اي مضى نصفه
وهو كل شيء وسطه وحديث المدينة كالكير سبق في آخر الحج **اما سعد تيم** اي ساعد تيم على النياحة **حتى**
يدرنا بفتح اوله وضم ثالثه اي يخلفنا بعد موتنا ويتي خلفنا فلانا بن فلانا ويخلفنا اذا جاء خلفه وكانت
شبه عمر في ذلك ظاهر قوله تعالى وكان الرسول عليكم شهيدا **عن** ابي بكرة قال لوفد **نزاخة** هذا طرف
من الحديث يأتي قريبا **فاوفدوا** ثم تابوا **وارسلهم** اليه **يعتذرون** فاحسبا بوبكر لا
الا بعد المكاوزة في امورهم فقال الهراء رجعوا واتبعوا اذناب الابل في الصحاري حتى يرى
المهاجرين وخليفة النبي صلى الله عليه وسلم ما بهم في مشاورتهم احرا بعيد ونكم فيه **وقوله** يتبعون اذناب
الابل كانه يشير الى تقيهم **وبزاخة** موضع كانت به للمسلمين وقعة في خلافة الصديق وحديث المرابة
سبق في الصلوة **كتاب** التمني ان يخلفوا **بعدي** اي يتاخروا **لو كان** عندي احد ذهبا لاحب
الا اتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيئا ارصده في دين علي احد من **يقبله** كذا للاصيلي شيئا بالنصب وغيره
بالرفع وقد وقع في هذا المتن تغيير بالتقديم والتاخير اخل به الكلام واصله وعندي منه دينار احد من يقبله
ليس شيئا ارصده لدينه فتفصل بين الموصوف وهو دينار وصفته وهو قوله احد بالمستثنى **اوق** بكسر الواو
سهم **غطيط** بالغين المعجمة ما يسمع من نفخ النائم **لكاسد الا في اثنين رجل** بالجر والرفع والنصب
محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله **يستعتب** انتصب بخبر كان محذوفة واصله اما ان يكون محسنا
واما ان يكون مسيئا فحذف يكون مع اسمها مرتين واكثر ما يكون ذلك بعد ان وفي فلعله يزداد ويستعتب
شاهد على مجيء لعل للترجي الترجا المجرد من التعليل واكثر مجيئها للترجا اذا كان معه تعليل كقوله تعالى واتقوا الله
لعلكم تفلحون ولعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ومعنى يستعتب يطلب ان يرضى عنه كما سترضيناه **فلك**
امراة اعلنت اي اظهرت الفاحشة **كتاب** ما يجوز من **اللغو** يريد قول الرائض لما اراد الله
لو كان كذا كان كذا فادخل على لو الالف واللام التي للعهد وذلك غير جائز عند اهل العربية اذ لو حرف
الفاضي وهو عجيب فان الحروف يجوز ان يسمى الاسماء في الاخبار عنها ويقول
علامات الاسم فاصل لو حرف امتناع فاذا سمي بها زيد فيها واوا اخرى ثم ادغمت وشددت قال القاضي الذي يفهم من ترجمة
البخاري وما ذكر من الادلة انه يجوز استعمال لو ولو لا فيما يكون للاستقبال جاز ان متنع فعله لوجود غيره وهو منه
لو للانه لم يدخل في التاسوء ما هو للاستقبال او ما هو حق صحيح متيقن دون المانع والمقتضي او ما فيه اعتراض على

الغيب والقدر السابق **لو حدث الشهر** بضم الميم وتشديد الدال وبعد الجاد الجر ورويري قد بفتح الميم والدال
وبعد نونه **وصالا** بيع المتعودين **تقعقم** بضم العين وفتحها من قولهم تعقعق به النظر في الامور تعمقا او تعمق وكلا
اي تقطع **وبيقين** بتخفيف النون المكسورة **خبر الرجل** ويسمى الرجل طائفة كقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فلو اقتتل رجلان دخلا في معنى الاية قال الراغب الطائفة اذا اريد بها بعض جمع طايف واذا اريد بها الواحد فيصح ان
يكون جمعا وكني به عن الواحد ليصح ان يحمل لرواية وعلامة **تشبيه** كما كاتب وكتبه **منفاريون** اي في اللسن **رقيقا**
بالفاء الرقيق ويروى بالقاف من الرقه **ليرجعن** بجيم مكسورة مخففة اي يرد بفتح الياء الثلاثي وحكى فيه تعل الوجهين
ري عياض هذا بضم اوله وفي المحكم حكى سيبويه رجعت بالتشديد **فاستقرها** بفتح الباء على الخبر وبكسرها على الامر
القضيخ بالضاد والخاء المعجمتين شراب يتخذ من البسر المنضوح المشدوخ **المهراس** بكسر الميم حجر منقور يدق فيه
والهرس الرق ومنه تسمية **الهرسين** عما بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى **كسرى** كذا
وقع الحديث قوله بعث والصواب ايتانه وقد ذكر البخاري
وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية بكتابه الى عظيم بصرى وانه يرفع الى قيصر وهو الصواب قال
رجل من اسلم قيل اسمه هند ابن اسماء وحديث وفد عبد القيس سبق في الايمان **كتاب الاعتصام**
ان الله يغنيكم او **يغنيكم** قيل صوابه يغنيكم وفي بعض النسخ قال عبد الله كذا وقع يغنيكم والصواب يغنكم **وانتم**
تلفونها او **ترعونها** بالغين المعجمة فيهما فيما للام معناه ما كلوها فيفنى في الدنيا من الغنى **وهو طعام** بفتح السين بالشعير
والراي ترصفونها من رغث الجدي امه اذا رضعها وسبق **وانتم تنثلونها** وان فيها روايات اخر لا ادع
بها اي الكعبة صفرا ولا بيضا اي الذهب والفضة **نزلت** من السماء في جذر قلوب **الرجال** بفتح الجيم واسكان الذال
المعجمة **حدثنا** محمد بن **عبادة** بفتح العين وتخفيف الباء وما عداه في الصحيحين بالضم **مادبة** بالضم ويجوز الفتح وهو الطعام
يصنع يدعو اليه الناس **فرق** بين الناس باسكان الراء وتشديدها **استشغيتموها** فقد سببتم بروي بفتح السين وضمها
الدثر العربان حض العربان لانه بين للمعين وذلك ان وقوية القوم تكون على امكان عال فاذا رأى العدو اقبل و
نزع ثوبه والاح به لهم لينذر قومهم وبقي عريانا **فالنجا** بالنصب **فادلجوا** باسكان الدال وتشديد اللام من اول الليل
فاذا امتد في السير مرا خر **اخباهم** اسنا صلهم **الحر** ابن **قيس** بضم الحاء المهملة وبالمد وفي الارض الحديث
قيد بالجيم والدال سيد بني سلمة **ما يعطينا البزل** اي الكثير عطاء جزل وجزل **اعظم المسلمين جرما** اي ذنبا **اتحت**
جرة بالزاي الرائم قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا والذي نفسي بيده هي كلمة تقال عند الوعيد اي قد وليد الشر **غرض** لحائط
بفتح العين اي وسطه **فلم** ادر كما لبدوم
لاتميزنهما يا بالغ في طلب الجنة والهرب من النار
اليهودي عن الروح سبق في العلم والصلوة **المدينة حرم** من عير الى كذا سبق في الحج **صرف** ولا **عدل**
اي لا فريضة ولا نافلة **كما** الخير ان يهلكا بكسر اللام يقال رجل خير اي كثير الخير **كما في السرار** اي كصاحب السرار
اي لا يرفع صوته اذا احدثه اي كلاما كمثل السراة وشبهها مخفض صوته قال في الفائق ولو اريد باخفى السرار
المسار وجها لكان على هذا في محل نصب على الحال وعلى الاول صفة لمصدر محذوف **لا يسمع** حتى **يسمعها** قال الزين كذا
والضمير في يسمعه راجع للكاف اذا جعلت صفة للمصدر والا يسمعه منصوب المحل بنزع الكاف على الوصفية واذا جعل
الكاف الضمير لها بقيا الا ان قدر مضاف محذوف كقد كما سمع صوته بحذف الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز

ان يجعل الاسمعه حالا هو النبي صلى الله عليه وسلم لان المعنى يصير خلقا اي رعيتكا انتهى وحديث عمر وحاجتي رفا سبق
في الجهاد او اوامحرنا بفتح الدال وكسرها الا اسهلن بنا الى امر نعرفه اي افضين بنا الى امر سهل شهدت
صفين وثبت صفوف سمي المكان بالجمع السالم كما سمي الرجل بزيدين وعمرين فتجريه في حال التسمية مجراه في حال
الجمع وما كان من الواحد على بنا الجمع فاعرابه اعراب الجمع كقولك دخلت فلسطين وهذه فلسطون واتيت
قنسرين وهذه قنسرون وانشد المبرد وشاهدنا للجبل والياسمون والمسمعات بقصرها وفيه لغة اخرى
وهي اعراب النون وجعله بالياء على كل حال حتى تاخذ ما اخذ القرون قبلها اي حتى تسلك سبيلها يقال اخذ
يمينا خذ اي سار وسيرته لتتبعن سنن من قبلكم بفتح السين مصبوغان بالمشق بكسر
الميم وهو الطين وفيها لغتان الحفيا بحاء مهملة ممدود وتقصر وبعضهم يقدم الباء على الفا
ينوء ربي بتقديم الراء على الزا المركنة بكسر الميم اي التي تغسل فيها الثياب وقل عمرة وحجة يجوز فيهما النصب
والرفع بيت المدراس اي بيت درسهم وعلمهم بعث اخا بني عدي الانصاري هو سواد ابن غزية البلوي حليف
بني عدي ابن النجار استعمله على خيبر النجيب نجيد وجمع نجدونه باب الحجة على من قال ان
احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة الى اخره قصد بهذه الترجمة رد قول من زعم ان التواتر شرط قبول الخبر
وحقق بما ذكر قبوله اخبار الاحاد وانه لا يشترط عدم الواسطة في الحديث وان كان تمكنه المشافهة باب
من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول وذكر فيه حديث ابن عمر ونازعه الشيخ ابو الفتح
القشيري وقال عندي انه لا يدل لان ماخذ المسئلة عنى كون التقرير حجة هو عصمة من التقرير على الباطل
وذلك متوقف على تحقق البطلان لا يكفي فيه عدم تحقيق الصحة باب الاحكام التي تعرف
بالدلائل ادخل هذه الترجمة في كتاب الاعتصام تحذيرا من الاسداد بالرأي وتنبيها على الرأي المحمود فيها وهو
ما المستند الى قول النبي صلى الله عليه وسلم واشارته او سكوته او فعله ويندرج في هذا الاستنباط والتعاطف
وما وراء الظاهر وعدم التحمل عليه لخيل تلك سبق في الجهاد وحديث الفرضة سبق في الحيض واتى بعدر اي طبق
وفتح الصاد عليه الكذب اي تعمد عليه يعني انه يخطئ مما يقول كذا ذكره
حبان في كتاب الثقات وقيل ان انه يصح عوده على كعب وعلى حديثه وان يقصد الكذب او يتعمد كعب اذ لا يشترط في الكذب عند اهل السنة
الا على كعب لان كتبهم قد عبرت قال القاضي وعند
المعتد بهو اخباره الشيء على خلاف ما هو عليه وليس في هذا تجريح للكعب بالكذب وقال ابو الفرج يعني ان
الكذب فيما يخبر به عن اهل الكتاب لا منه فالاخبار التي يحكيها عن القوم يكون بعضها كذبا فاما كعب الاحبار
فهو من خيار الاحبار تنظر مذاكيرنا قال ابن ابي الربيع هو جمع لمعرفة لم ينطق به وحديث ابن عباس في
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عند موته سبق في العلم اللامة بالهمز الدرع مسورته بضم السين على الافصح وحديث
الابل سبق في الشهادات الغاني بغين معجمة وسين مهملة وفي اصل ابي ذر بضم العين المهملة وفتح السين المعجمة
كتاب التوحيد بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد هذا
الرجل كلثوم ابن الهدم قال الذين منذ وعند لا يرحم الله من لا يرحم الناس سبق وانما يرحم الله من عباده الرحماء

سبق في الجنائز

سبق في الجنائز يدعون له الولد باسكان الدال ويروى بضمتين قال يحيى هو الفراء صاحب معاني القرآن يتوكل جهنم فط
قط سبق في سورة ق ولا تزال الجنة تفضل بضم الضاد اي حاجة النازلين بها ويروى تفضل بالتنوين فيكون فضل
فضل سبق في سورة ق الجنة كذا الاكثر هم ولبعضهم افضل الجنة وهو وهم وعن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله
كذا وقع ناقصا وتامة وفي مسند البزار وغيره قالت عائشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فجاءت خولة تشكي
زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخفي علي احيانا اي ارتفعوا واما ذكر
في حديث ابي بكر مطابقة للترجمة اذ ليس فيه صفتي السمع والبصر غير انه ذكر لازمهما
ولو لا ان سمع الله متعلق بالسر واخفى لما افاد الدعاء في الصلاة سرا وما احسن في هذا سبق قول عائشة وبهما
استودع اي طلب منك ان تجعل لي عليه قدرة اقدر لي الخير حيث كان بضم الدال وكسرها باب
السؤال باسماء الله تعالى قيل مقصوده بالترجمة التنبيه على ان الاسم هو المسمى وكذلك حتى الاستعاذة به والاستعانة
وظهر ذلك في قوله باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فاضاف الوضع الى الاسم والرفع الى الذات دل على
ان الاسم هو الذات وبها يستعان رفعا ووضعا لا بالفظ بصفة بفتح الصاد وكسر النون طرف وقيل حاشية
وقال الجوهري طرفه وهو جانبه الذي لا هدب له فخرق بالخاء المعجمة والراء سبق في الصيد ابو اسيد بضم
الهمزة بن جارية بالجيم حديثه جيب سبق في الجهاد والمغازي ما احد احب اليه المدح من الله فهم منه النووي
انه يقال مدحت الله ولبس صريحا لاحتمال ان يكون المراد ان الله تعالى يحب ان يمدح غيره لان المراد حب ان يمدحه
غيره وضع عنده على العرش باسكان الضاد مصدر وضع الشيء اذا فاه وقال القاضي ضبطي الفاء بضم
الواو واسكان الضاد وعند ابي ذر بفتحها وقال الاصمعي الوضايع كتب يكتب فيها العلمة او ليسكم شيعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا اسيد كذا عند ابن السكن وغيره هذا وسقطت هذه اللفظة عند الاصيلي
وعنده فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسيد ورواية غير الصحيحة وبها يستقل الكلام نقنع على عيني بعد بالغين
والذال المعجمتين قال القاضي ثبت هذا اللفظ عند الاصيلي والمستملي وسقطت لغيرهما كان
عينه عين طافية سبق في المناقب لا يغيظها ينقصها
بالعطا وهو التنوين
بنصب على المصدر والبدل هنا كناية
التي لا يغيظها الا كثفا ولا ينقصها الامتياح الليل والنهار منصوبان على الظرف باب لا شخص
اعم من قال الاسماء عيبا ليس فيها اورده اطلاق هذه اللفظة على الله وهنا كما يقال ما في الناس رجل يشبهها
بضم فضل المروة لان الممدوح به رجل غير مصنع يقال اصنعه بالسيف اذا ضربه دون العظم فهو مصنع والسيف مصنع
ويروى ان معلى الغرة بفتح الغين المعجمة والانفة باب وكان عرشه على الماء ترجم على ان الكعب
العرش بالتشبيه على انه مخلوق خلق واقتدى بابن ابي شيبة في افراده كتاب العرش العرش ان يمين الله
ملاحض اليمين لا نهاية في الكثرة مظنة العطا على طريق المجاز والاتساع وفوقه عرش الرحمن بضم القاف اي علاه
وكذا قيده الاصيلي وعند غيره بالنصب على الظرف قال القاضي وانكر ابن قرقول وقال انما قيده الاصيلي با
لنصب العلو سبق ضبطه في الزكوة وحديث راس الخوارج سبق في الانصار ون في باب فضل السجود انكم
ترون ربكم عيانا نصب على المصدر حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده

رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وعبارات من اهل الكتاب
بضم العين المعجمة اي بقاياهم وكانهم والله اعلم الموعودون من اليهود والنصارى الحبس بكسر الجيم وفتحها مدحضة
مزلة الدحض ما يكون عنه الزلق والمزلة موضع ذلل الاقدام وحسكم بالتحريك هو شئ مضرس ذو شوك يكب
فيه واتساع وقال الاصمعي واسعة الاعلى
قبل الاقاء والتعقيف التعويج جمع جواد بفتح الحاء اخر قوله وتعتير واو وروى بالضم
بالكسر قال يحيس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك هذه الاشارة الى المذكور بعد هو حديث الشفاعة وغيره
ان يكون جملة ذكر قبل فاشار اليه كما اليه ثم ذكر بعد منه طائفة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا وروى علي مضمنا
لاستشفعنا يعني استعنا لست هناكم لست هنا في الاصل ظرف مكان واستعمل للزمان ومعناها هنا عند
اي لست عند حاجتكم انفعكم والكاف والجيم لخطاب الجماعة وقعت ساجدا في مسند احمد ان هذه السجدة
مقدار جمعة من جمع الدنيا برجائه بفتح اوله وضم ثالثه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض
للمناداة من ينادي فيلتقون فيها قال بعض الحفاظ هذا غلط انقلب على بعض الرواة من الجنة الى النار قال الرواة الاثبات
انما اخبر وابذلك عن الجنة وقال القاضي لا ينكر هذا واحدا ان ملائكة النبي قد منا في القدر انهم قوم تقدم في علم
الله انهم يدخلونها مطابق للاثر ووقع هنا ايضا في حديث ابي سعيد بعد شفاعة الانبياء فيقول الله بقيت
شفاعتي فيخرج من النار من لم يعمل خيرا قط وتمسك بها بعضهم على اخراج غير المؤمنين وهي معلولة من وجهين
احدهما انها غير متصلة كما قاله عبد الحق في الجمع بين الصحيحين والثاني على تقدير اتصالها فمحمولة على عصاة
سوى التوحيد كما بينته الاحاديث الاخر باب قوله تعالى ان بمسك السموات والارض
ان تزولا وذكر حديث ابن مسعود وظن المهلب ان قوله النبي صلى الله عليه وسلم وضحكه رد على اليهود وليس
كذلك فقد تقدم في رواية انه ضحك تصديقا للحبر والظاهر ان الحديث تفسير للاية والاصابع والقبضة
اليد في حقه تعالى
والهذا تلى وما قدروا الله حق قدره ليصيبن اقواما سفع من النار وسفعين وعين مهملة اي علامة
تغير الوانهم قال سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ان خلق احدكم قال ابو البقاء لا يجوز
ان الا الفتح لان قبله حدثنا قال وما عملت فيه معمول حدثني ولو كسرت لصار مستانفا وقد سبق عن غيره
تجويز الكسر لا يمنعه الا الجهاد بالرفع ويجوز النصب على المفعول له اي لا يخرجه المخرج الا الجهاد او
بفتح الياء كالذي وحكى نعلب فيه اربعة افعل هذا يجوز الضم ولن تعدو اجراسه قيد اي لم يتجاوزه كذا في النهاية
وفي مسلم لن تعدى بحذف الوسيط الاول وقال القاضي الوجهان جائزان لا يعقرنك لا يهلكنك سارقة اتاه ليلا
منقلبة عن واو يكفيها بضم اوله وفتح ثالثه وتشديد الفاء المكسورة مع الهمز الاوزة بواو محركة ساكنة بعدها زاي اي بحجر الصغير
حي تقوم على شيخ كبير تزيري القبور يريد اعرابي انه صلى الله عليه وسلم ترجيا حيانه لقوله لانشاء الله فلما لم يوافق الاعرابي
على ذلك قال نعم اذا على ان ذلك قاله على طريق الترجي لا على الاخبار بالغيب يسره بن صفوان بباء مثناة وبين
مهملة مفتوحة يفري فويه بكسر الراء واسكانها وانكر تطيل التسفل وغلط قائله ومعناه يعمل عمله ويقوم قومه
قال الله تعالى لقد جئتم شيئا فريا اي عظيما ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبيد الله بن انيس سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول يحشر الله العباد فينادهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لم تذكر هنا بصيغة
التعريض وقد علقه بصيغة الجزم في كتاب العلم في باب الرحلة قال ويقال له ايضا
وجمع الغاد بطيرهان عنصرهما بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد
والنون عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح مسكا ذفر بذال معجمة اي طيب الريح والذفر بالتحريك
يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ان امتي صفعا اجاهم وقاموا بهم واسماعهم وابدانهم
تماي مسودة مسنون على راي ابن الخشاب النحوي ولما كان الشرك اعظم الذنوب بدأ به لانه حجة للموحد
شاه بالفتل لانه محو للتوحيد ولكن كونه مثلا حتى جمع بين وصف الولادة وظلم من لا يعقل وعلة الفعل
فذلك لكل خصه بالذكر من بين انواع القتل كثيرة شيم بطونهم قليلة فقه قلوبهم بالرفع على الصفة وفيه تاث الشيم
والفقه لما اضيف الى المؤنث وهو القلوب والبطون والتانيث يسري من المضاف وقد يكون تانيث كثير
وقليله لتاويل الشيم بالشحوم والفقه بالمفهوم باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان ويلاتهم
من ذكر من وجهم محدث الى اخره زعم بعضهم ان البخاري قصد بهذا موافقة داود الظاهري في احازة وصف
الكلام القديم بانه محدث لا مخلوق وبين انه ليس المراد بالاحداث ضد القدم بل انزل علمه على النبي صلى الله
عليه وسلم والخلق لان علومهم محدثة ويحتمل ان يريد البخاري حمل لفظ المحدث على معنى الحديث فمعنى قوله من ذكر
من وجهم محدث اي متحدث به باب قوله واسروا قولكم او اجهروا به الى اخره قال ابن بطال قصد با
لترجمة اثبات صفة العلم ودبانه لو كان كذلك لكان اجنبا من هذه التراجم وانما قصد الاشارة الى الدلالة
التي كانت سببا لمحنة حيث قبل عثمانه قال لفظي بالقرآن مخلوق فاشار بالترجمة الى ان كلام الخلق
تتصف بالسر والجهر وذلك سيتدعي كونها مخلوقة وهذا وان كان يجب الحقيقة العقلية لكنه لا يسوغ شرعا
اطلاق لفظ الا بتاسل عافيه اذا اجمل حسن عمل امرئ فتل علمه
فسيرى على ما شرع الله ورسوله والمؤمنون على ما عملوا وحال معرفة ذلك الكتاب
هذا قد فسر ذلك بهذا وذلك مما يخبر به عن الغائب وهذا اشارة الى الحاضر والكتاب له حاظر
وابن البخاري بقوله تعالى وخبرنا بهم فلما جاز ان يخبر عنهم بضمير مختلفي ضبر المخاطبة والحضور وضميره
الخبر عنه الغيبة فلذلك اخبر بضمير الغائب بقوله ذلك وهو يريد هذا الحاضر ويقال دال الدين دلالة بالكسر
قاله ابو عمرو الزاهد حدثنا عباس ابن جعفر الرقي حدثنا المعتمر ابن سليمان عمرو بن تغلب بمثناة من فوق
ثم غين معجمة البوغ والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو هنا مثل قرب الطاعة من العبد
اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة عن ابي العالية هو رفيع بن مهران عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى هذه الرواية تحمل من الاحاديث الالهية
نرقول فيها جعل الضمير في رواية ترجع الى النبي صلى الله عليه وسلم والترجيح في القرآن سبق في فضائل القرآن المد
الغاية اي يستكمل مغفرة الله اذا استعبد وسعير رفع صوته فيبلغ الغاية في المفرط اذا بلغ الغاية في الصوت
وحديث عمر معهما ابن حكيم سبق في فضائل القرآن قال ابن عباس يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب
من كتب الله ولكنهم يحرفونه ويتاولونه على غير تاويله قد اعترض بعض المتاخرين بهذا وقال ان في تحريف

التوراة والانجيل خلافا لمن زعم انهما هو في اللفظ والمعنى فقط

واما كلام وقال ابو العباس القرطبي هذا الحديث والذي قبله عزيز

معلق مقطوع والاول موقوف فلا يعتد عليهما في كون الله متكلما صدقا وان كلامه الذي هو صفته منزه عن الحروف

والاصوات كما قامت الادلة القاطعة **خضعانا** بالضم مصدر خضع كالكفران وبروى بالكسر كالوجدان ويجوز

ان يكون جمع خاضع **ما** اذن الله **لشيء** بكسر الذال اي ما استمع لشيء كاستماعه لنبي يتغنى بالقرآن اي يتلو يجهر

به **حتى** يبقى كملك الليل **الآخر** برفع الآخر لانه صفة لملك **قاله** بضم الباء على مذهب سيبويه في المفاعل اسمهم

ولا تجهد حتى تأخذ واعنك **القرآن** قال ابو ذر فيه تقديم وتأخير تقديره اسمعهم حتى تأخذ واعنك القرآن ولا

تجهد به **وانا الدهر** بالرفع سبق في التفسير **الطروق** بالضم من يدعوني فاستجيب بالرفع والنصب سبق توجيهه

في الصلوة **قال** فذلك **لكي** بكسر الكاف لان الخاطب مؤنث **قال مه** قيل هو زجر مصروف الى المستعاذ به تبارك

وتعالى **الخبيث** قد الله بالتخفيف رواه الجمهور وروي بالتشديد واختلف في تاويله وقيل كان مؤمنا لكنه جهل

صفات الله واختلف هل هو بجهلها كالكفار او قبل قدر بمعنى قدر بالتشديد يقال لوذر وقدر بمعنى

بالتشديد يقال لوذر وقدر بمعنى ضيق من قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه وقيل قاله في الحال خوف ودهش

فلم يضبط قوله تعالى **قال** الله اي عبدي **ما حملك** على ما فعلت **قال** مخافتك او **فرق** هو بالنصب على اسقاط

الخافض **قال** لعله اي الامر كذلك **كم** قال ابو البقاء الصواب فيه نصبها اي على انه خبر كنت ووجب تقديمه

لكونها استفهاما واما قولهم خير اب فالجيد نصب خير على تقدير كنت خير

وبروى بشر **هيه** يقال للرجل هو بالباء عند الاصيلي خير وبروى سهر بالهاء

باب وكلم الله موسى **تكليما** في حديث شريك عن انس وقد خالفه شريك باشياء وذكر الفاظ

تناكر وتقدم واخر ووضع الانبياء في غير مواضعه صفهم في السمك وقد خالفه الثقاة الحفاظ عن انس وقتادة

عن انس والذي فيه مختصرا تاما مما تقدم من حديث المعراج وكذلك رواه مسلم من حديث ثابت عن انس

على نحو رواية قتادة فليستمسك برواية هذين الامامين عن انس ولا يعول على شريك قاله القاضي رحمه الله و

قال ابن حزم في هذا الحديث الفاظ منكرة فمنها قوله قبل ان يوحى اليه وهو باطل لا خلاف ان الاسراء كان بعد النبوة

بمدة واوله قيد على ان المراد يوحى اليه في شان الصلوة او الاسراء ونحو واجراه الكبير شهاب الدين ابو شامة

على ظاهره والتزم ان الاسراء كان مرتين قبل النبوة وبعدها ومنها قوله دنى الجبار وعاينه ترويه عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه الذي دنى فتدلى جبريل واجاب ابن الجوزي بان هذا كان مناما وحكم المنام غير

حكم اليقظة فلا عجب فان رؤيا الانبياء وحي **اللبب** بفتح اللام وتشديد الباء الموضع **اللهزمة** التي تفوق

الصدر وفيها تنحر الابل **غم** اي بطشت محكم **ايمانا** قد كذا وقع محكما بالنصب وهو حال وصاحب الحال

طست لانه وان نكر فقد وصف بقوله من ذهب فقرب من المعرفة ويجوز ان يكون حالا من الضمير في

الجار والمجرور لان تقديره وطست كائن من ذهب او مصوغ من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار

ورواه البخاري في باب الاسراء بجر محلا الصفة واما ايمانا وحكمة فمنصوبان على التمييز **لغادر** ما بالمعجمة

طالعها وهو قول باطل ولا خلاف حرفوا

وتظيرها لا يجوز بالاجماع وقد غضب النبي صلى الله عليه وسلم عمر صحيفة فيها بعض التوراة

وقال صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي لولا انه معصوم ما غضب فيم **غلبت** رحمته **غضبه**

هو اشارة الى سعة الرحمة وشمولها الخلق كما قال غلب علم فلان الكرم اي هو اكثر خصاله والافرحة احد و

غضبه صفتان راجعتان الى ارادة الثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احدهما الاخرى وانما هو سبيل

المجاز للبالغة وحديث ابي موسى سبق مرارا في الصيد والايمان الا انه قال هنا عمس وقال في الايمان والنذور

ثلاث ولا منافاة بينهما اذ ليس في ذكر الثلاث نفي الخمس والزيادة مقبولة كذا قاله النووي في شرح مسلم وحديث

وقد عبد القيس سبق في الايمان **الطروق المرقبة** المطلية بالزفت وهو نوع من القار يتخذ فيه **كالارجوحة**

سبق في الاطعمة **فيقرقرها** في اذن ولبه كقرقرة **الدجاجة** كذا هنا بقرقر بالتكرير واصل القرقرة الكلام

في اذن المخاطب حتى يفهم فان ردد ثلاثا فهمت قرقرت والدجاجة بتثليث الدال وروايته الاسماء على الدجاجة

بالزاي صوابها اذا صاب فيها الماء كانه اعتبر بالفاء وقد سبق في بدء الخلق وقال الدارقطني صحف

الاسماء على في هذا والصواب الدجاجة **ماء كدبة** بالفتح والكسر سيماهم اي علاماتهم **التسيد** مدال مهملة

الحق واستيصال الشعر وقيل هو ترك الدهن وغسل الراس ويروى المتنيت بالمثناة آخره بدل الذال

قال جعفر الطيالسي لسيء قلت لاحمد ما ست قال الحق الشديد ويشبه بالفعال السبتية **الفرق** بفتح الفاء وهو موضع

الدرز من السهم **باب** قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وان اعمال بني ادم توزن

واقوالهم **توزن** قد اعترض عليه الاعمال كما عرض عليه في حديث الترمذي

الذي في اهل السنة لا ثقل لها ولا جسم لكن قيل ان الله تعالى يصور

واجسام تصور اعمال المطيعين في صورة حسنة واعمال العاصين في صورة قبيحة ثم يزنها وحينئذ فيصح وصف

العمل بالوزن وحكى بعضهم خلافا وقال الزجاج ان الوزن في الاخرة بعكس الوزن في الدنيا وهو

غريب **وقيال** القسط مصدر **القسط** اعترض عليه بان مصدر المقسط الاقساط واجيب بان ذلك في الجاري على

فعله وليس هو مراد البخاري وانما اراد المصدر المحذوف الزوائد كالقدر مصدر قدرت اذا حذفت

زوائده ورده الى الاصل وهو كيل وانما تحذف العرب زوائد المصادر لترد الكلام الى اصله **كلمتان**

خبر مقدم وثقيلتان وخفيفتان صفة له والمبتدا قوله سبحان الله وبحمده وما بعده والجار متعلق بالخبر على المبتدا

لقصد تشويق السامع الى المبتدا كقوله ثلاثة تشرق في الدنيا بهاجتها شمس الضحى وابو اسحق والقمر قال السكاكي

وكون التقديم يفيد التشريف حقه بطويل الكلام في والام الحسين ذلك الحسن لانه لما كثر ذلك الشرق بالتطويل

ذكر او صافه الجارية عليه ازداد تشوق السامع الى المبتدا وقد اشتمل على انواع من انواع البديع كالسجع و

المقابلة بين الخفيفة والثقيلة واحتشامه بحديث ثقيلتان في الميزان نص على ان الاعمال توزن وقد

ظهر ما اشتمل عليه من المناسبة كما ظهر في اقتناحه بحديث اليس فكانه بين كيفية عمل ابن ادم يوزن

قولا كان او فعلا وكتابه الذي صنفه من جملة عمله واشتغاله بذلك انه وضعه قسطاسا وميزانا

يرجع اليه وذلك سهل على من سهله الله عليه وحذف بين الغاية وسبحان الله وبحمده ملأ الميزان
وشتهى
منه والرضوان والعفو والعافية والغفران وان ينفع به قارئه وجامعه واذا رجع اليه عند
اشكاله بمنه وكرمه لا رب سواه ولا معبود غيره والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم وآله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل وكان الفراغ من تعليقه يوم الخميس سادس
عشر شهر ذي الحجة الحرام من شهور
سنة ستة وخمسين وثمان مائة
وكان الفراغ من كتابته يوم
الاربعاء صفر احد شهور
١٢٨٥ يقلم الفقير الى الله
سبحانه براهيمة
قرشه غفر الله له
ولوالديه ولجميع
المسلمين امين

قوله انا جنيلها المحلك وعذيقها المرجب
بضم الجيم وفتح الذال تصغير الجنذل وهو الاصل
ويزاد به هنا الجذع الذي تربط اليه الابل الجرباء و
تنضم اليه مختبرك به ولذلك وصفه بالمحلك اي املس لكثرة
ذلك هو تصغير تعظيم اي انا اشتفي بالابل
الجربا بهذا الجذع المحلك وعذيقها بضم العين المهملة وتشديد الذال
تصغير عذق بكسر الاول العين عرجون النخل وقيل
هو ان يعلو النخلة اكبر منها فتحتاج الى ان يشد اصلها وفرعها
لعلو لها وكثرة حملها ان تشعث به فهي تشد بها لهذا الكتاب وهو لا
يرى سد تحريق في نسخ